



مركز  
للبحوث والتحريات الكمبيوترية

اصبهان

للغلام



عليه  
صلى الله عليه وسلم

www. **Ghaemiyeh** .com  
www. **Ghaemiyeh** .org  
www. **Ghaemiyeh** .net  
www. **Ghaemiyeh** .ir

عَنْ أَبِي بَكْرٍ

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ

مَنْ آذَى بِنَفْسِهِ أَوْ بِأَنْفِهِ أَوْ بِأَمْرٍ

ع ٤٦

فَهَذَا الْأَكْبَرُ  
وَهَذَا الصَّغِيرُ

بِغَيْرِ نِيَّةٍ فَهُوَ كَالْبَعِضِ

الْبَعْضُ بِمَكَانِ الْأَكْبَرِ فَهُوَ كَالْبَعْضِ

وَسَمِعْتُكَهَا

الْبَعْضُ بِمَكَانِ الْأَكْبَرِ فَهُوَ كَالْبَعْضِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

# عولم العلوم (الجزء ٥٦) فى الازكار والصلوات

كاتب:

محمد باقر بن مرتضى موحد ابطحى اصفهانى

نشرت فى الطباعة:

موسسه الامام المهدي ( عجل الله تعالى فرجه الشريف )

رقمى الناشر:

مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

## الفهرس

٥	الفهرس
٣٧	عوالم العلوم (الجزء ٥٦) فى الازكار والصلوات
٣٧	اشاره
٣٨	اشاره
٤١	اشاره
٤٢	١- أبواب الأذكار وفضائلها
٤٢	١- باب جوامع فضائل مطلق ذكر الله تعالى وأدابه
٤٢	اشاره
٤٣	الأخبار، الرسول صلى الله عليه و آله
٤٤	الأئمة، على عليه السلام
٤٤	الباقر عليه السلام
٤٨	الصادق عليه السلام
٤٩	٢- باب ذم ترك ذكر الله ونسيانه
٥٠	٣- باب أن الله عز وجل جليس من ذكره
٥٠	الأخبار، القدسيه
٥١	الرسول صلى الله عليه و آله
٥١	٤- باب أن الذاكر رايح غانم
٥١	٥- باب أن الذاكر لا تصيبه الصاعقه
٥١	الأخبار، الأئمة، الصادق عليه السلام
٥٣	٦- باب أن من شغل بذكر الله عن مسألته أعطاه
٥٣	الأخبار، القدسيه
٥٣	النبي صلى الله عليه و آله
٥٣	٧- باب أن ذكر الله أفضل من الصدقه
٥٣	الصادق، عن أبيه، عن آباءه عليهم السلام، عن رسول الله صلى الله عليه و آله

- ٥٤ ..... ٨ - باب أن الذكر يوجب الغرس في الجنة
- ٥٤ ..... ٢ - أبواب ذكر الله تعالى بحسب الأحوال
- ٥٤ ..... ١ - باب جوامع فضائل ذكر الله تعالى كثيراً
- ٥٤ ..... الآيات
- ٥٥ ..... الأخبار، الرسول صلى الله عليه وآله: -
- ٥٥ ..... الصادق، عن أبيه عليهما السلام، عن رسول الله صلى الله عليه وآله -
- ٥٦ ..... علي عليه السلام -
- ٥٦ ..... الصادق عليه السلام -
- ٥٧ ..... ٢ - باب أن كثرة ذكر الله تعالى من أفضل الكلام عنده
- ٥٧ ..... ٣ - باب أن كثرة ذكر الله تعالى من مكارم الأخلاق -
- ٥٨ ..... ٤ - باب أن أكرم الخلق على الله تعالى أكثرهم ذكراً لله
- ٥٨ ..... ٥ - باب أن من أكثر ذكر الله تعالى أحبه -
- ٥٨ ..... الأخبار، الرسول صلى الله عليه وآله -
- ٥٨ ..... الصادق عليه السلام، عن النبي صلى الله عليه وآله -
- ٥٩ ..... ٦ - باب من أكثر ذكر الله تعالى أظله الله في جنته -
- ٥٩ ..... ٣ - أبواب ما هو الذكر الكثير؟ -
- ٥٩ ..... ١ - باب أن ذكر الله تعالى في اليوم مائة مره الذكر الكثير -
- ٥٩ ..... ٢ - باب أن ذكر: «سبحان الله» مائة مره الذكر الكثير -
- ٥٩ ..... ٣ - باب أن ذكر الله تعالى سراً الذكر الكثير -
- ٦٠ ..... ٤ - باب أن «تسبيح فاطمه عليها السلام» الذكر الكثير -
- ٦٠ ..... اشاره -
- ٦٠ ..... فضل تسبيح الزهراء عليها السلام عقيب المكتوبه وكيفيته وعلته -
- ٦٠ ..... الف - باب فضل تسبيح فاطمه الزهراء عليها السلام عقيب المكتوبه -
- ٦٠ ..... الأخبار، الرسول صلى الله عليه وآله -
- ٦١ ..... الباقر عليه السلام -
- ٦١ ..... الصادق عليه السلام -

- ب - باب كَيْفِيَّتِهِ تَسْبِيحِ فَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامُ ..... ٦٢
- الصادق، عن الباقر عليهما السلام ..... ٦٢
- ج - باب عَلَمِهِ تَسْبِيحِ فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ عَلَيْهَا السَّلَامُ ..... ٦٣
- أمير المؤمنين عليه السلام ..... ٦٣
- ٤ - أبواب الذاكرين الله كثيراً ..... ٦٤
- ١ - باب أن النبي صلى الله عليه وآله والأئمة عليهم السلام ذاكرون الله كثيراً ..... ٦٤
- إشاره ..... ٦٤
- الصادق، عن الباقر عليهما السلام ..... ٦٤
- الرضا عليه السلام ..... ٦٤
- ٢ - باب أن الشيعة ذاكرون الله كثيراً ..... ٦٤
- إشاره ..... ٦٤
- الصادق عليه السلام ..... ٦٥
- ٥ - أبواب المواضع والحالات التي ينبغي أن يذكر الله فيها كثيراً ..... ٦٥
- ١ - باب ذكر الله تعالى في البيت ..... ٦٥
- الصادق عليه السلام ..... ٦٥
- ٢ - باب ذكر الله تعالى في المسجد ..... ٦٦
- ٣ - باب ذكر الله تعالى في الأسواق ..... ٦٦
- ٤ - باب ذكر الله تعالى في الغافلين ..... ٦٦
- عن رسول الله صلى الله عليه وآله ..... ٦٦
- علي عليه السلام، عن رسول الله صلى الله عليه وآله ..... ٦٧
- الصادق، عن آبائه، عن أمير المؤمنين عليهم السلام ..... ٦٨
- الصادق عليه السلام ..... ٦٨
- ٥ - باب ذكر الله تعالى عند أكل الطعام وعند لقاء العدو في الحرب ..... ٦٨
- ٦ - أبواب ذكر الله تعالى على كل حال وعند كل حجر ومدبر ..... ٦٩
- ١ - باب الحث على ذكر الله تعالى على كل حال ..... ٦٩
- الأخبار، القدسيه ..... ٦٩

- ٦٩ ..... النبي صلى الله عليه وآله
- ٧٠ ..... الأئمة، أمير المؤمنين عليه السلام
- ٧٠ ..... الصادق عليه السلام
- ٧٠ ..... ٢ - باب أن ذكر الله تعالى كثيراً وعلى كل حال وفي كل موطن من أشد الأعمال
- ٧٠ ..... الأخبار، الرسول صلى الله عليه وآله
- ٧١ ..... الباقر عليه السلام
- ٧١ ..... الصادق عليه السلام
- ٧٤ ..... ٣ - باب ذكر الله تعالى عند المصيبة وعند الطاعة والمعصية
- ٧٤ ..... الصادق، عن آبائه عليهم السلام، عن رسول الله صلى الله عليه وآله
- ٧٤ ..... علي عليه السلام
- ٧٥ ..... الصادق عليه السلام
- ٧٥ ..... ٤ - باب أن المؤمن لا يزال في صلاه ما كان في ذكر الله
- ٧٦ ..... ٥ - باب ذكر الله تعالى سرّاً بالغداة والعشي
- ٧٦ ..... الرسول صلى الله عليه وآله
- ٧٦ ..... أحدهما عليهما السلام
- ٧٦ ..... ٦ - باب ذكر الله تعالى عند الغضب
- ٧٦ ..... علي النقي، عن آبائه عليهم السلام عن النبي صلى الله عليه وآله عن الله تعالى
- ٧٧ ..... ٧ - باب ذكر الله عند وسوسة القلب وما يخطر على البال
- ٧٧ ..... اشاره
- ٧٧ ..... الباقر عليه السلام، عن الرسول صلى الله عليه وآله
- ٧٨ ..... الصادق عليه السلام
- ٧٨ ..... ٨ - باب كثرة ذكر الله بالليل والنهار
- ٧٩ ..... ٩ - باب ذكر الله في كل وادٍ ومكان
- ٧٩ ..... الصادق، عن أبيه عليهما السلام، عن النبي صلى الله عليه وآله
- ٧٩ ..... أمير المؤمنين عليه السلام
- ٨٠ ..... ١٠ - باب اختيار مجلس الذاكرين والجلوس معهم



- ١١ - باب ثواب مجالس الذكر وذم تاركه ..... ٨٠
- الأخبار، الرسول صلى الله عليه وآله ..... ٨٠
- الحسن بن علي بن أبي طالب عليهما السلام، عن رسول الله صلى الله عليه وآله ..... ٨٠
- علي عليه السلام ..... ٨٢
- الصادق عليه السلام ..... ٨٢
- ٧ - أبواب ذكر الله تعالى في الخلاء والملا ..... ٨٤
- ١ - باب جوامع ذلك ..... ٨٤
- الأخبار، القدسيه ..... ٨٤
- ٢ - باب ذكر الله تعالى في الخلاء والخلوه والسر ..... ٨٥
- اشاره ..... ٨٥
- الصادق عليه السلام ..... ٨٥
- ٣ - باب ذكر الله تعالى في الملا ..... ٨٦
- ٨ - أبواب الأعضاء الصادره عنها الذكر ..... ٨٧
- ١ - باب جوامع ذلك ..... ٨٧
- ٢ - باب ذكر الله باللسان والقلب ..... ٨٧
- ٩ - أبواب فضل التسبيحات الأربع ومعناها ..... ٨٨
- ١ - باب جوامع فضائلهن في الدنيا والآخرة، ومعناها ..... ٨٨
- الآيات: ..... ٨٨
- الأخبار، الأئمه، الحسن بن علي عليهما السلام، عن رسول الله صلى الله عليه وآله ..... ٨٨
- ٢ - باب فضائلهن في الدنيا ..... ٨٩
- الباقر عليه السلام ..... ٨٩
- ٣ - باب فضائلهن في القيامة ..... ٩٠
- اشاره ..... ٩٠
- الأخبار، الرسول صلى الله عليه وآله ..... ٩٠
- الصادق عليه السلام، عن رسول الله صلى الله عليه وآله ..... ٩١
- ٤ - باب فضائلهن في الميزان ..... ٩١

- ٩٢ ..... ٥ - باب فضائلهنّ في الجتّه -
- ٩٢ ..... الصادق عليه السلام، عن رسول الله صلى الله عليه وآله
- ٩٣ ..... ٦ - باب فضائلهنّ في الجتّه من التار -
- ٩٣ ..... الصادق عليه السلام، عن رسول الله صلى الله عليه وآله
- ٩٥ ..... ١٠ - أبواب الثلاثة منهتّ -
- ٩٥ ..... ١ - باب ثواب التسبيح والتحميد والتكبير -
- ٩٥ ..... الأخبار، الرسول صلى الله عليه وآله
- ٩٥ ..... الصادق، عن أمير المؤمنين عليهما السلام -
- ٩٥ ..... ٢ - باب ثواب الإثنين منهتّ -
- ٩٥ ..... الباقر عليه السلام -
- ٩٦ ..... ١١ - أبواب ثوابهنّ بحسب الأوقات والأعداد -
- ٩٦ ..... ١ - باب ثواب من قالهنّ في الصباح والمساء -
- ٩٦ ..... الباقر، عن آباءه عليهم السلام، عن رسول الله صلى الله عليه وآله
- ٩٦ ..... ٢ - باب ثواب من قالهنّ في اليوم ثلاثين مرّه -
- ٩٧ ..... ٣ - باب ثواب من قالهنّ بعد صلاه الفريضة ثلاثين مرّه -
- ٩٧ ..... الصادق عليه السلام، عن رسول الله صلى الله عليه وآله
- ٩٨ ..... ٤ - باب ثواب من قالهنّ مائه مرّه في كلّ يوم -
- ٩٨ ..... الأخبار، الرسول صلى الله عليه وآله
- ٩٨ ..... ٥ - باب ثواب من قالهنّ مائه مرّه مطلقاً -
- ٩٨ ..... الصادق، عن أمير المؤمنين عليهما السلام، عن رسول الله صلى الله عليه وآله
- ٩٩ ..... ٦ - باب ثواب من قالهنّ مع الصلوات على النبي صلى الله عليه وآله مائه مرّه -
- ٩٩ ..... الرضا عليه السلام -
- ١٠٠ ..... ٧ - باب ثواب من قالهنّ مع الحولقه كلّ يوم ثلاثمائه وستّين مرّه -
- ١٠٠ ..... الأخبار، القدسيّه -
- ١٠١ ..... رسول الله صلى الله عليه وآله عن إبراهيم الخليل عليه السلام -
- ١٠١ ..... الرسول صلى الله عليه وآله

- الصادق عليه السلام، عن رسول الله صلى الله عليه وآله ..... ١٠٢
- الصادق عليه السلام ..... ١٠٢
- ١٢ - أبواب التسبيح ..... ١٠٣
- ١ - باب فضل مطلق التسبيح في القرآن ..... ١٠٣
- الآيات: ..... ١٠٣
- ٢ - باب معنى سبحان الله وفيه فضائلها أيضاً ..... ١٠٤
- الباقر عليه السلام، عن رسول الله صلى الله عليه وآله ..... ١٠٤
- أمير المؤمنين عليه السلام ..... ١٠٤
- الصادق عليه السلام ..... ١٠٥
- ٣ - باب فضل التسبيح ..... ١٠٥
- الأخبار، الرسول صلى الله عليه وآله ..... ١٠٥
- الصادق عليه السلام ..... ١٠٥
- ٤ - باب ثواب من قالها من غير تعجب ..... ١٠٦
- الأخبار، الرسول صلى الله عليه وآله ..... ١٠٦
- الباقر عليه السلام ..... ١٠٦
- ٥ - باب ثواب من سبّح الله تسبيحه واحده ..... ١٠٧
- سليمان بن داود عليهما السلام ..... ١٠٧
- ٦ - باب ثواب من سبّح الله كلّ يوم ثلاثين مرّة ..... ١٠٧
- الأخبار الأئمة، أمير المؤمنين عليه السلام ..... ١٠٧
- الصادق عليه السلام ..... ١٠٨
- ٧ - باب ثواب من سبّح الله مائه مرّة ..... ١٠٨
- ٨ - باب ثواب من كثر تسبيحه في الليل والنهار ..... ١٠٨
- الصادق عليه السلام ..... ١٠٨
- ١٣ - أبواب سائر التسبيحات ..... ١٠٩
- ١ - باب ثواب من قال: «سبحان الله وبحمده» ..... ١٠٩
- الأخبار، الرسول صلى الله عليه وآله ..... ١٠٩

- زين العابدين عليه السلام ..... ١١٠
- ٢ - باب ثواب من قال: «سبحان الله العظيم وبحمده» ..... ١١٠
- الأئمة، زين العابدين عليه السلام ..... ١١٠
- الصادق عليه السلام ..... ١١٠
- ٣ - باب ثواب من قال: «سبحان الله وبحمده، سبحان الله العظيم» ..... ١١٠
- ٤ - باب ثواب من قال: «سبحان الله وبحمده، سبحان الله العظيم وبحمده» ..... ١١١
- ١٤ - أبواب تسبيحات ذى القرنين وعيسى ونبينا صلى الله عليه وآله ..... ١١٢
- ١ - باب تسبيح ذى القرنين ..... ١١٢
- الأخبار، الأئمة، الباقر عليهم السلام ..... ١١٢
- ٢ - باب تسبيح عيسى عليه السلام ..... ١١٢
- ٣ - باب تسبيح نبينا صلى الله عليه وآله ..... ١١٣
- الصادق، عن آبائه، عن أمير المؤمنين عليهم السلام ..... ١١٣
- ١٥ - أبواب تسبيح أهل السماوات والملائكة ..... ١١٤
- ١ - باب تسبيح أهل السماوات ..... ١١٤
- ٢ - باب تسبيح الملائكة ..... ١١٤
- ٣ - باب تسبيح الملائكة والديكة ..... ١١٥
- الأخبار، الرسول صلى الله عليه وآله ..... ١١٥
- أمير المؤمنين عليه السلام ..... ١١٦
- ١٦ - أبواب التحميد ..... ١١٧
- ١ - باب فضل مطلق التحميد فى الآيات ..... ١١٧
- ٢ - باب معنى الحمد وفضله ..... ١١٧
- الأخبار، النبي صلى الله عليه وآله ..... ١١٧
- الأئمة: الصادق عليه السلام ..... ١١٨
- ٣ - باب أنه طعام الملائكة ..... ١١٨
- ٤ - باب أنه أحب الأعمال إلى الله تعالى ..... ١١٨
- إشاره ..... ١١٨

- الصادق عليه السلام ..... ١١٩
- ٥ - باب أن الحمد تمام الشكر وللشكر حدّ ..... ١١٩
- إشاره ..... ١١٩
- الأخبار، على عليه السلام، عن النبي صلى الله عليه وآله ..... ١١٩
- على بن الحسين عليهما السلام ..... ١٢١
- الباقر عليه السلام ..... ١٢١
- الصادق عليه السلام ..... ١٢١
- الحسن العسكري عليه السلام ..... ١٢٣
- ٦ - باب إبتداء الكلام بالحمد له عزّ وجلّ ..... ١٢٣
- ٧ - باب ثواب الحمد في الميزان ..... ١٢٣
- الأخبار، الرسول صلى الله عليه وآله ..... ١٢٣
- أبواب مواضع التحميد ..... ١٢٥
- ١ - باب حمد الله تعالى في السراء والضراء ..... ١٢٥
- النبي صلى الله عليه وآله ..... ١٢٥
- الرضا، عن آبائه، عن أمير المؤمنين عليهم السلام، عن رسول الله صلى الله عليه وآله ..... ١٢٥
- الصادق عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله ..... ١٢٥
- ٢ - باب تحميد الله تعالى عند كلّ نعمه وأنّ تحميد على النعمه أفضل من تلك النعمه ..... ١٢٧
- الأخبار، القدسيه ..... ١٢٧
- النبي صلى الله عليه وآله ..... ١٢٧
- على عليه السلام، عن رسول الله صلى الله عليه وآله ..... ١٢٨
- الصادق، عن آبائه عليهم السلام، عن رسول الله صلى الله عليه وآله ..... ١٢٨
- الرضا، عن آبائه، عن رسول الله صلى الله عليه وآله ..... ١٣٠
- على بن أبي طالب عليه السلام ..... ١٣٠
- الصادق عليه السلام ..... ١٣٢
- الرضا عليه السلام ..... ١٣٣
- ٣ - باب حمد الله عند تجدد النعمه ..... ١٣٣

- ٤ - باب حمد الله عند الإحسان ..... ١٣٣
- ٥ - باب حمد الله عند اللبس ..... ١٣٣
- ٦ - باب حمد الله بعد الطعام والشراب ..... ١٣٤
- ٧ - باب حمد الله لخصوص الشرب ..... ١٣٤
- ٨ - باب حمد الله عند رؤيته أهل البلاء ..... ١٣٤
- النبى صلى الله عليه وآله ..... ١٣٤
- الباقر عليه السلام ..... ١٣٥
- الصادق عليه السلام ..... ١٣٥
- الرضا عليه السلام ..... ١٣٥
- ٩ - باب حمد الله عند رؤيته كافر ..... ١٣٦
- ١٠ - باب حمد الله عند النظر إلى المرأة ..... ١٣٦
- الصادق، عن جعفر بن محمد عليهما السلام، عن رسول الله صلى الله عليه وآله ..... ١٣٦
- الصادق عليه السلام ..... ١٣٧
- الرضا عليه السلام ..... ١٣٧
- ١٧ - أبواب سائر أنواع التحاميد وأعدادها وأوقاتها ..... ١٣٨
- ١ - باب حمد الله تعالى على العافية ..... ١٣٨
- ٢ - باب «الحمد لله على كل نعمه كانت أو هي كائنه» ..... ١٣٨
- الصادق عليه السلام ..... ١٣٨
- ٣ - باب «الحمد لله على ما كان، والحمد لله على كل حال» ..... ١٣٨
- ٤ - باب «الحمد لله رب العالمين حمداً كثيراً طيباً على كل حال» ..... ١٣٩
- الصادق، عن آبائه عليهم السلام، عن رسول الله صلى الله عليه وآله ..... ١٣٩
- ٥ - باب «الحمد لله كما هو أهله» ..... ١٤٠
- الأخبار، رسول الله صلى الله عليه وآله ..... ١٤٠
- الصادق عليه السلام، عن رسول الله صلى الله عليه وآله ..... ١٤٠
- وحده عليه السلام ..... ١٤١
- ٦ - باب تحميدات أخر ..... ١٤١

- ١٤١ ..... لشاره
- ١٤١ ..... الباقر عليه السلام
- ١٤٢ ..... الكاظم عليه السلام
- ١٤٣ ..... ١٨ - أبواب تحميدات الأنبياء والأئمة صلوات الله وسلامه عليهم
- ١٤٣ ..... ١ - باب جوامع تحميدات الأنبياء والأئمة صلوات الله وسلامه عليهم
- ١٤٣ ..... الأخبار، الأئمة، الصادق عليه السلام
- ١٤٤ ..... ١٩ - أبواب التهليل
- ١٤٤ ..... ١ - باب جوامع فضائله في الدنيا والآخرة
- ١٤٤ ..... الأخبار، القدسية
- ١٤٤ ..... الباقر عليه السلام، عن رسول الله صلى الله عليه وآله
- ١٤٥ ..... الباقر عليه السلام
- ١٤٥ ..... ٢ - باب ذم من أبي قول لا إله إلا الله
- ١٤٥ ..... الرسول صلى الله عليه وآله
- ١٤٦ ..... ٣ - باب أنه أصدق القول وأحب القول إلى الله
- ١٤٦ ..... الأخبار، النبي صلى الله عليه وآله
- ١٤٦ ..... أمير المؤمنين عليه السلام
- ١٤٧ ..... ٤ - باب أنه أفضل الكلام وسيد القول
- ١٤٧ ..... الرسول صلى الله عليه وآله
- ١٤٨ ..... أمير المؤمنين عليه السلام، عن رسول الله صلى الله عليه وآله
- ١٤٨ ..... الصادق، عن آبائه عليهم السلام، عن رسول الله صلى الله عليه وآله
- ١٤٨ ..... الصادق عليه السلام
- ١٤٩ ..... ٥ - باب أنه خير العباد
- ١٤٩ ..... الباقر، عن آبائه عليهم السلام، عن رسول الله صلى الله عليه وآله
- ١٤٩ ..... ٦ - باب أنه حصن من عذاب الله تبارك وتعالى
- ١٤٩ ..... الأخبار، القدسية
- ١٥٠ ..... ٧ - باب أنه يرد غضب الرب

- ٨ - باب أنه يوجب محو السيئات ..... ١٥٠
- الرسول صلى الله عليه وآله ..... ١٥٠
- الرضا عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله ..... ١٥١
- أمير المؤمنين عليه السلام ..... ١٥١
- ٩ - باب أنه يوجب غفران الذنوب ..... ١٥١
- اشاره ..... ١٥١
- الرضا، عن آبائه عليهم السلام، عن رسول الله صلى الله عليه وآله ..... ١٥٢
- ١٠ - باب أنه يدفع الوسواس ..... ١٥٢
- ١١ - باب ثواب من قالها مخلصا ..... ١٥٣
- الرسول صلى الله عليه وآله ..... ١٥٣
- الرضا عليه السلام ..... ١٥٥
- أمير المؤمنين عليه السلام ..... ١٥٦
- ١٢ - باب ثواب من قالها من غير تعجب ..... ١٥٦
- أبواب فوائد التهليل عند الموت وما بعده ..... ١٥٧
- ١ - باب أنه ينفع عند الموت ..... ١٥٧
- الصادق، عن آبائه عليهم السلام، عن رسول الله صلى الله عليه وآله ..... ١٥٧
- الباقر، عن رسول الله صلى الله عليه وآله ..... ١٥٧
- ٢ - باب أنه ينفع في القبر ..... ١٥٧
- اشاره ..... ١٥٧
- أمير المؤمنين عليه السلام ..... ١٥٨
- ٣ - باب أنه ينفع في البعث ..... ١٥٨
- ٤ - باب أنه ينفع في الميزان ..... ١٥٨
- ٥ - باب أنه ينفع في الصراط ..... ١٥٩
- ٦ - باب أنه ينفع للجنة ..... ١٥٩
- اشاره ..... ١٥٩
- الرسول صلى الله عليه وآله ..... ١٥٩



- ٢٠ - أبواب فضل «لا إله إلا الله» بحسب الأعداد ..... ١٦٢
- ١ - باب قول «لا إله إلا الله» مائة مره ..... ١٦٢
- ٢ - باب قول «لا إله إلا الله» ألف مره ..... ١٦٢
- إشاره ..... ١٦٢
- الرسول صلى الله عليه وآله ..... ١٦٣
- ٢١ - أبواب قول «لا إله إلا الله» مع الآخر ..... ١٦٣
- ١ - باب لا إله إلا الله وحده ..... ١٦٣
- الباقر، عن رسول الله صلى الله عليه وآله ..... ١٦٣
- ٢ - باب لا إله إلا الله وحده لا شريك له ..... ١٦٤
- ٣ - باب لا إله إلا الله وحده لا شريك له، مع الصلوات على النبي وآله عليهم السلام ..... ١٦٤
- ٤ - باب «لا إله إلا الله مع محمد رسول الله صلى الله عليه وآله» ..... ١٦٥
- الرسول صلى الله عليه وآله ..... ١٦٥
- الصادق، عن أبيه عليهما السلام، عن رسول الله صلى الله عليه وآله ..... ١٦٦
- أمير المؤمنين عليه السلام ..... ١٦٦
- الباقر عليه السلام ..... ١٦٦
- ٥ - باب لا إله إلا الله مع الحمد لله رب العالمين ..... ١٦٧
- الأخبار، الائمه، زين العابدين عليه السلام ..... ١٦٧
- ٦ - باب لا إله إلا الله مع الحولفه ..... ١٦٧
- الأخبار، الرسول صلى الله عليه وآله ..... ١٦٧
- الصادق، عن آباءه عليهم السلام، عن رسول الله صلى الله عليه وآله: ..... ١٦٧
- ٧ - باب لا إله إلا الله الحق المبين، وأعداده ..... ١٦٨
- الف - باب من قاله في كل يوم ثلاثين مره ..... ١٦٨
- الصادق، عن آباءه عليهم السلام ..... ١٦٨
- ب - باب من قاله في كل يوم مائة مره ..... ١٦٨
- الرضا، عن آباءه عليهم السلام، عن رسول الله صلى الله عليه وآله ..... ١٦٨
- الصادق عليه السلام ..... ١٦٨

- ٨ - باب «لا إله إلا الله وحده لا شريك له إلهها واحداً صمداً لم يتخذ صاحبه ولا ولداً» ..... ١٦٩
- الصادق عليه السلام ..... ١٦٩
- ٩ - باب لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد... ١٧٠
- الف - باب من قاله عشراً قبل طلوع الشمس وقبل غروبها ..... ١٧٠
- ب - باب من قاله في كل يوم مائة مره ..... ١٧١
- الرسول صلى الله عليه وآله ..... ١٧١
- ١٠ - باب تهليلات أخر ..... ١٧٢
- زين العابدين عليه السلام، عن رسول الله صلى الله عليه وآله ..... ١٧٢
- الصادق، عن آبائه عليهم السلام ..... ١٧٢
- الصادق عليه السلام ..... ١٧٢
- ٢٢ - أبواب التكبير وفضائله ..... ١٧٣
- ١ - باب معنى التكبير ..... ١٧٣
- ٢ - باب جوامع فضائله ..... ١٧٤
- اشاره ..... ١٧٤
- الأخبار، الرسول صلى الله عليه وآله ..... ١٧٤
- ٣ - باب أنه ليس شيء أحب إلى الله من التهليل والتكبير ..... ١٧٤
- ٤ - باب ثواب من قاله مع التهليل ..... ١٧٤
- الصادق عليه السلام ..... ١٧٤
- ٥ - باب ثواب من قاله مائة مره مع التهليل والتسبيح ..... ١٧٥
- ٦ - باب ثواب من قاله مائة مره عند المساء ..... ١٧٥
- على بن الحسين عليهما السلام ..... ١٧٥
- ٢٣ - أبواب التمجيد ..... ١٧٦
- ١ - باب فضل مطلق التمجيد ..... ١٧٦
- ٢ - باب أدنى ما يجزى من التمجيد ..... ١٧٦
- ٣ - باب ما يمجد الله به نفسه في كل يوم وليله وثواب من يمجد به ..... ١٧٧
- ٤ - باب تمجيد الله تعالى في خمس كلمات ..... ١٧٨

- الأخبار، الأئمة، علي بن الحسين عليهما السلام ..... ١٧٨
- ٥ - باب الكلمات الأربع التي يفزع إليها والثلاث والإثنين ..... ١٧٨
- الف - باب الأربع ..... ١٧٨
- الصادق عليه السلام ..... ١٧٨
- ب - باب الثلاثه ..... ١٧٩
- رسول الله صلى الله عليه وآله ..... ١٧٩
- الصادق، عن آبائه عليهم السلام، عن رسول الله صلى الله عليه وآله ..... ١٨٠
- الرضا، عن آبائه عليهم السلام، عن رسول الله صلى الله عليه وآله ..... ١٨٠
- ج - باب الإثنين ..... ١٨٠
- الأئمة: الصادق، عن آبائه عليهم السلام، عن رسول الله صلى الله عليه وآله ..... ١٨٠
- ٢٤ - أبواب تسميه الله ..... ١٨١
- اشاره ..... ١٨١
- ١ - باب فضل «بسم الله الرحمن الرحيم» ..... ١٨١
- ٢ - باب «يا الله يا الله» عشر مزار ..... ١٨١
- الصادق عليه السلام ..... ١٨١
- ٣ - باب «يا الله يا رب» حتى ينقطع النفس ..... ١٨٢
- ٤ - باب «يا رب يا الله» ..... ١٨٣
- ٥ - باب «أي رب أي رب أي رب أي رب» ثلاثا ..... ١٨٣
- ٦ - باب «يا رب» عشر مزار ..... ١٨٤
- ٧ - باب «يا رب» حتى ينقطع النفس ..... ١٨٤
- الباقر والصادق عليهما السلام ..... ١٨٤
- ٨ - باب «يا أرحم الراحمين» ..... ١٨٤
- اشاره ..... ١٨٤
- علي بن الحسين عليه السلام، عن رسول الله صلى الله عليه وآله ..... ١٨٥
- ٩ - باب «يا حتى يا قتيوم» ..... ١٨٥
- أمير المؤمنين عليه السلام، عن رسول الله صلى الله عليه وآله ..... ١٨٥

- ١٠ - باب «يا ذا الجلال والإكرام» ..... ١٨٦
- ١١ - باب «يا رؤوف يا رحيم» ..... ١٨٦
- الرضا، عن أبيه عليهما السلام ..... ١٨٦
- أبواب الحولقة وأنواعها وما شابهها ..... ١٨٧
- ٢٥ - أبواب فضائل لا حول ولا قوه إلا بالله ..... ١٨٧
- ١ - باب تفسير لا حول ولا قوه إلا بالله ..... ١٨٧
- الأخبار، الأئمة: الباقر عليه السلام ..... ١٨٧
- الصادق عليه السلام ..... ١٨٧
- أبو الحسن العسكري، عن أمير المؤمنين عليهما السلام ..... ١٨٧
- ٢ - باب من قالها فوض الأمر إلى الله وحق على الله أن يكفيه ..... ١٨٨
- الصادق عليه السلام، عن رسول الله صلى الله عليه وآله ..... ١٨٨
- السجاد عليه السلام ..... ١٨٨
- ٣ - باب أن حملة العرش بها يحملون العرش ..... ١٨٨
- الأخبار، الرسول صلى الله عليه وآله ..... ١٨٨
- ٤ - باب أنها كنز من كنوز الجنة، ومن قالها استسلم، وقال الله تعالى لملائكته: اقضوا حاجته ..... ١٨٩
- الرسول صلى الله عليه وآله ..... ١٨٩
- الباقر عليه السلام ..... ١٨٩
- أمير المؤمنين عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله ..... ١٩٠
- ٥ - باب أنها شفاء من ثلاثه وسبعين نوعاً من أنواع البلاء ..... ١٩١
- ٦ - باب أنها شفاء من تسعه وتسعين داء، أدناها الهمم ..... ١٩١
- الصادق، عن آبائه عليهم السلام، عن رسول الله صلى الله عليه وآله ..... ١٩١
- الكاظم، عن آبائه عليهم السلام، عن رسول الله صلى الله عليه وآله ..... ١٩٢
- الرضا عليه السلام ..... ١٩٢
- ٧ - باب أنها تدفع الحزن والوسوسة وحديث النفس ..... ١٩٢
- الأخبار، القدسيه ..... ١٩٢
- رسول الله صلى الله عليه وآله ..... ١٩٣

- الرضا، عن آبائه عليهم السلام، عن رسول الله صلى الله عليه وآله - - - - - ١٩٣
- الصادق عليه السلام - - - - - ١٩٤
- ٨ - باب أنها تدفع شيطان الجنّ - - - - - ١٩٤
- ٩ - باب أنها تدفع الهموم - - - - - ١٩٤
- الرسول صلى الله عليه وآله - - - - - ١٩٤
- ١٠ - باب أنها تنفي الفقر - - - - - ١٩٥
- الرسول صلى الله عليه وآله - - - - - ١٩٥
- الصادق، عن آبائه عليهم السلام، عن رسول الله صلى الله عليه وآله - - - - - ١٩٥
- الكاظم، عن آبائه عليهم السلام، عن رسول الله صلى الله عليه وآله - - - - - ١٩٦
- ١١ - باب أنها تدفع البلاء - - - - - ١٩٦
- ٢٦ - أبواب فضائلها بحسب الأعداد - - - - - ١٩٧
- ١ - باب من قال: «لا حول ولا قوة إلا بالله» مائة مره في كل يوم - - - - - ١٩٧
- اشاره - - - - - ١٩٧
- الصادق عليه السلام - - - - - ١٩٧
- ٢ - باب من قالها ألف مره - - - - - ١٩٧
- ٢٧ - أبواب الحولقه مع غيرها وثوابها بحسب الأعداد - - - - - ١٩٨
- ١ - باب الحولقه مع لا إله إلا الله - - - - - ١٩٨
- ٢ - باب الحولقه مع البسملة والصلوات على النبي صلى الله عليه وآله - - - - - ١٩٨
- ٣ - باب الحولقه مع البسملة بحسب الأعداد - - - - - ١٩٨
- اشاره - - - - - ١٩٨
- الباقر عليه السلام، عن رسول الله صلى الله عليه وآله - - - - - ١٩٨
- الكاظم عليه السلام - - - - - ١٩٩
- ٢٨ - أبواب سائر أنواع الحولقه - - - - - ٢٠٠
- ١ - باب «لا حول ولا قوة إلا بالله، ولا منجا منك إلا إليك» - - - - - ٢٠٠
- الصادق عليه السلام، عن الله تعالى - - - - - ٢٠٠
- الكتب - - - - - ٢٠٠

- ٢ - باب «ما شاء الله لا حول ولا قوه إلا بالله» ..... ٢٠٠
- القدسى ..... ٢٠٠
- الصادق عليه السلام ..... ٢٠١
- ٣ - باب «ما شاء الله لا قوه إلا بالله» ..... ٢٠١
- الرسول صلى الله عليه وآله ..... ٢٠١
- ٤ - باب «ما شاء الله» ألف مزه ..... ٢٠٢
- الصادق عليه السلام ..... ٢٠٢
- ٢٩ - أبواب الإستغفار ..... ٢٠٣
- ١ - باب جوامع فضائله فى الدنيا والآخرة ..... ٢٠٣
- الآيات: ..... ٢٠٣
- الأخبار، الرسول صلى الله عليه وآله ..... ٢٠٤
- الحسن عليه السلام ..... ٢٠٥
- الصادق عليه السلام ..... ٢٠٦
- الرضا عليه السلام ..... ٢٠٦
- الجواد عليه السلام ..... ٢٠٦
- الهادى عليه السلام ..... ٢٠٦
- ٢ - باب أن الإستغفار خير العباده وخير الدعاء وأفضله ومن أجمعه ..... ٢٠٧
- الرسول صلى الله عليه وآله ..... ٢٠٧
- على عليه السلام، عن النبي صلى الله عليه وآله ..... ٢٠٧
- الصادق عليه السلام، عن رسول الله صلى الله عليه وآله ..... ٢٠٧
- الصادق عليه السلام ..... ٢٠٩
- ٣ - باب أن الإستغفار يقطع وتبين الشيطان ..... ٢٠٩
- ٤ - باب أن الإستغفار يوجب جلاء القلب ..... ٢٠٩
- ٥ - باب أن الإستغفار يوجب غفران الذنوب ..... ٢٠٩
- القدسى ..... ٢٠٩
- الرسول صلى الله عليه وآله ..... ٢١٠

- ٢١٠ ..... الرضا، عن آبائه، عن عليّ عليهم السلام
- ٢١٠ ..... الرضا عليه السلام
- ٢١٠ ..... ٦- باب أنّ الإستغفار دواء الذنوب، فإنّه الممحاء والمنجاه
- ٢١٠ ..... الرسول صلى الله عليه و آله
- ٢١١ ..... الصادق، عن آبائه عليهم السلام، عن النبيّ صلى الله عليه و آله
- ٢١١ ..... عليّ عليه السلام
- ٢١٢ ..... أبو جعفر عليه السلام، عن آبائه عليهم السلام، عن رسول الله صلى الله عليه و آله
- ٢١٣ ..... ٧- باب أنّ المستغفر ليس بمستكبر وهو في نور الله الأعظم
- ٢١٣ ..... ٨- باب أنّ التائب من الذنب كمن لا ذنب له
- ٢١٣ ..... ٩- باب أنّ من أعطى الإستغفار لم يحرم التوبه والمغفره
- ٢١٣ ..... الصادق عليه السلام
- ٢١٤ ..... ١٠- باب أنّ المؤمن أجل لذنبه ليستغفر الله فيغفر ذنبه
- ٢١٤ ..... الباقر عليه السلام
- ٢١٥ ..... الصادق عليه السلام
- ٢١٥ ..... ١١- باب أنّ العبد إذا أحدث ذنباً وجدّ له نعمه ويدع الإستغفار فهو المستدرج
- ٢١٦ ..... ٣٠- أبواب فوائد الإستغفار للرزق ودفع الهيم وطلب الولد
- ٢١٦ ..... ١- باب أنّ الإستغفار يجلب الرزق ويزيد فيه
- ٢١٦ ..... أميرالمؤمنين عليه السلام
- ٢١٦ ..... ٢- باب أنّه من استبطأ الرزق فليستغفر الله
- ٢١٦ ..... اشاره
- ٢١٦ ..... الرضا، عن آبائه عليهم السلام، عن رسول الله صلى الله عليه و آله
- ٢١٦ ..... ٣- باب أنّ من كثر همّه فعليه بالإستغفار
- ٢١٦ ..... اشاره
- ٢١٧ ..... الكاظم، عن آبائه عليهم السلام، عن رسول الله صلى الله عليه و آله
- ٢١٧ ..... ٤- باب الإستغفار مائة مرّة لطلب الولد
- ٢١٨ ..... ٣١- أبواب فوائد الإستغفار لصحيفه الأعمال

- ٢١٨ - باب أن من أكثر الإستغفار رفعت صحيفته متألئنه .....
- ٢١٨ - باب أنه طوبى لمن وجد في صحيفه عمله يوم القيامة تحت كل ذنب «أستغفر الله» .....
- ٢١٩ - أبواب الإستغفار بحسب الأعداد .....
- ٢١٩ - ١ - باب من استغفر ثلاث مَرَّات أو سبعين مره .....
- ٢١٩ - ٢ - باب استغفار النبي صلى الله عليه و آله في كل يوم .....
- ٢١٩ - اشاره .....
- ٢١٩ - الصادق عليه السلام، عن رسول الله صلى الله عليه و آله .....
- ٢٢٠ - ٣ - باب استغفار النبي صلى الله عليه و آله في كل مجلس .....
- ٢٢٠ - ٤ - باب أن الإستغفار الذى وعد عليه نوح، والذى لا يعذب قائله، ألف .....
- ٢٢١ - ٥ - باب أن أبا الحسن عليه السلام استغفر فى كل يوم خمسه آلاف مره .....
- ٢٢١ - ٣٣ - أبواب فضائل الإستغفار بحسب المَرَّات والأوقات .....
- ٢٢١ - ١ - باب الإستغفار عقيب الصلوات ثلاث مَرَّات .....
- ٢٢٢ - ٢ - باب الإستغفار بعد صلاه الفجر سبعين مره .....
- ٢٢٢ - ٣ - باب الإستغفار بعد صلاه العصر سبعين مره .....
- ٢٢٢ - ٤ - باب الإستغفار عند النوم مائه مره .....
- ٢٢٣ - ٥ - باب الإستغفار فى السحر .....
- ٢٢٣ - ٦ - باب الإستغفار فى رجب وشعبان .....
- ٢٢٣ - النبي صلى الله عليه و آله .....
- ٢٢٣ - الصادق عليه السلام، عن النبي صلى الله عليه و آله .....
- ٢٢٤ - الرضا عليه السلام .....
- ٢٢٤ - ٣٤ - أبواب فضائل أنواع الإستغفار ومَرَّاتها وأوقاتها .....
- ٢٢٤ - ١ - باب «أستغفر الله الذى لا إله إلا هو الحى القيوم» ثلاث مَرَّات بعد الذنب .....
- ٢٢٤ - ٢ - باب «أستغفر الله الذى لا إله إلا هو الحى القيوم، وأتوب إليه» ثلاثا أو خمسا .....
- ٢٢٤ - ٣ - باب «أستغفر الله الذى لا إله إلا هو الحى القيوم، بديع السماوات» .....
- ٢٢٧ - ٤ - باب «سبحان ربى العظيم وبحمده، أستغفر الله ربى وأتوب إليه» ثلاثا .....
- ٢٢٧ - ٥ - باب سيد الإستغفار .....



- ٢٢٨ ..... ٣٥ - أبواب الإستغفار للغير
- ٢٢٨ ..... ١- باب الإستغفار لمن ظلم وفات
- ٢٢٨ ..... ٢- باب الإستغفار للمغتاب
- ٢٢٨ ..... ٣- باب الإستغفار للمؤمنين والمؤمنات
- ٢٢٩ ..... ٤- باب حكم الإستغفار للأيوين الكافرين، والدعاء للكافر
- ٢٢٩ ..... ٣٦ - أبواب شرائطه وآدابه
- ٢٢٩ ..... ١ - باب جوامع شرائطه وآدابه
- ٢٢٩ ..... أمير المؤمنين عليه السلام
- ٢٣٠ ..... ٢ - باب أن من إستغفر الله من ذنب وهو يعمله، فكأنما يستهزه برته
- ٢٣٣ ..... صلاة الله وملائكته على النبي وآله وعلى المؤمنين
- ٢٣٣ ..... ١- أبواب صلاة الله وملائكته على النبي وآله وعلى المؤمنين
- ٢٣٣ ..... ١- باب صلاة الملائكة على النبي وعلى سبع سنين
- ٢٣٥ ..... ٢- باب الصلاة على النبي (صلى الله عليه وآله) (وعلى من صلى عليه وآله) وأمره تعالى بالصلاة عليه والتسليم
- ٢٣٥ ..... الأخبار، الرسول الأكرم (صلى الله عليه وآله)
- ٢٣٦ ..... الكاظم، عن آبائه، عن أمير المؤمنين (عليه السلام)
- ٢٣٧ ..... ٣- تفسير الآية به قولوا: اللهم صل على محمد وآله) وبالتسليم له
- ٢٣٧ ..... اشاره
- ٢٣٧ ..... الصادق (عليه السلام)
- ٢٣٩ ..... الكاظم، عن أبيه (عليهما السلام)
- ٢٣٩ ..... أبو الحسن (عليه السلام)
- ٢٤٠ ..... ٤. الصلاة على النبي (صلى الله عليه وآله) بعد وفاته قراءة الآية
- ٢٤٠ ..... الباقر (عليه السلام)
- ٢٤١ ..... ٥ - الصلاة على المؤمنين
- ٢٤٢ ..... ٢- أبواب أن الصلاة على النبي (صلى الله عليه وآله) واجبه مع الصلاة على آله
- ٢٤٢ ..... ١- باب وصيته النبي (صلى الله عليه وآله) و بدوام الصلاة وكثرتها
- ٢٤٣ ..... ٢ - باب ذم من لم يصل على النبي صلى الله عليه وسلم عند سماع ذكره

- الأخبار، الرسول (صلى الله عليه وآله) ----- ٢٤٣
- الحسن (عليه السلام) عن الرسول (صلى الله عليه وآله) ----- ٢٤٤
- الحسين (عليه السلام) عن الرسول (صلى الله عليه وآله) ----- ٢٤٥
- زين العابدين، عن أبيه، عن جدّه، عن الرسول (صلى الله عليه وآله) ----- ٢٤٥
- الباقر (عليه السلام) ، عن الرسول (صلى الله عليه وآله) ----- ٢٤٥
- الصادق، عن رسول الله (صلى الله عليه وآله) ----- ٢٤٦
- الكاظم، عن آبائه، عن رسول الله (صلى الله عليه وآله) ----- ٢٤٧
- الصادق (عليه السلام) ----- ٢٤٩
- ٣- باب أمر النبي (صلى الله عليه وآله) بالصلاه عليه وآله ونهيه عن الصلاه البتراء ----- ٢٤٩
- اشاره ----- ٢٤٩
- الأخبار، النبي (صلى الله عليه وآله) ١ ----- ٢٤٩
- عليّ، عن رسول الله (صلى الله عليه وآله) ----- ٢٥٠
- الحسن بن عليّ (عليهما السلام)، عن النبي (صلى الله عليه وآله) ----- ٢٥٠
- زين العابدين، عن أبيه، عن جدّه (عليهم السلام) ----- ٢٥٠
- الصادق (عليه السلام) ، عن الباقر (عليه السلام) ----- ٢٥٠
- ٤- ذم من صلى على النبي ولم يصل على آله ----- ٢٥١
- الحسن بن عليّ، عن أبيه (عليهما السلام) ، عن الرسول (صلى الله عليه وآله) ----- ٢٥١
- الباقر، عن آبائه، عن الرسول (صلى الله عليه وآله) ----- ٢٥١
- ٥- ذم من فصل بينه (صلى الله عليه وآله) وبين آله ب «عليّ» ----- ٢٥١
- ٦- باب في أنّ الدعاء محبوب حتّى يصلّى على النبي ويلحق به أهل بيت ----- ٢٥٢
- اشاره ----- ٢٥٢
- الصادق (عليه السلام) عن رسول الله (صلى الله عليه وآله) ----- ٢٥٢
- ٧- باب آخر في الإحتجاج بالإجماع على تفسير النبي (صلى الله عليه وآله) بالصلاه عليه مع الآل، وتفسير الآل ----- ٢٥٣
- ٣- أبواب صلوات الملائكه والأنبياء والأمم وغيرهم على النبي وآله ----- ٢٥٥
- ١- عدم طاقه حمله العرش لحمله إلّا بالبسمله والحولقه ----- ٢٥٥
- ٢- ردّ جناح ملك ببركه الصلاه على النبي (صلى الله عليه وآله) ----- ٢٥٦

- ٣- باب أن الصلاة على محمد وآله كانت مهر حواء ..... ٢٥٦
- ٤- باب اتخاذ الله إبراهيم خليلاً لكثرة صلواته على النبي وأهل بيته (عليهم السلام) ..... ٢٥٦
- ٥- باب وحى الله إلى موسى (عليه السلام) بالصلاة على محمد (صلى الله عليه وآله) وإكثارها ..... ٢٥٧
- ٦- باب توسل أهل السفينه وبنى إسرائيل بالصلاة على محمد وآله ..... ٢٥٨
- ٧- باب أن الصلاة على محمد وآله أنطق الناقه ببراءه صاحبها من السرقة ..... ٢٦٠
- الأخبار، الرسول (صلى الله عليه وآله) ..... ٢٦٠
- ٨- بكاء الأطفال أربعه أشهر صلوات على النبي وآله ..... ٢٦٢
- ٤ - أبواب فضائل الصلوات على النبي وآله (عليهم السلام) فى الدنيا والآخرة ..... ٢٦٣
- ١- فضل المجالس التى يصلى فيها على النبي (صلى الله عليه وآله) ..... ٢٦٣
- ٢ - ذم المجالس التى لا يصلى فيها على النبي (صلى الله عليه وآله) ..... ٢٦٤
- اشاره ..... ٢٦٤
- الصادق (عليه السلام) ، عن رسول الله (صلى الله عليه وآله) ..... ٢٦٤
- ٣-جوامع فضائل الصلوات على النبي وآله فى الدنيا والآخرة ..... ٢٦٦
- ٤ - الصلاة من أفضل الأعمال فى الدنيا والآخرة وهو العمل الصالح ..... ٢٦٦
- ٥- باب أن الله وملائكته يصلون ويسلمون على من صلى على النبي وآله وسلم فأكثرها ..... ٢٦٧
- اشاره ..... ٢٦٧
- الأئمه، الصادق (عليه السلام) ..... ٢٧٢
- ٦- الملك يبلغ الصلاة والسلام إلى النبي (صلى الله عليه وآله) فيرد السلام ويصلى عليه ..... ٢٧٤
- الأخبار، الرسول (صلى الله عليه وآله) ..... ٢٧٤
- الأئمه، علي (عليه السلام) ..... ٢٧٤
- الباقر (عليه السلام) ..... ٢٧٥
- الصادق (عليه السلام) ..... ٢٧٥
- ٧- ذكر محمد وآله عليهم الصلاة والسلام عباده ..... ٢٧٥
- اشاره ..... ٢٧٥
- الصادق (عليه السلام) ..... ٢٧٦
- الرضا (عليه السلام) ..... ٢٧٦

- ٢٧٧ ..... ٨- الصلاة تعدل عند الله عزَّوجلَّ التسبيح، والتهليل، والتكبير
- ٢٧٧ ..... اشاره
- ٢٧٨ ..... الرضا (عليه السلام)
- ٢٧٨ ..... ٩- الصلاة توجب قرب الرب وعنايته وقرب النبي (صلى الله عليه وآله)
- ٢٧٩ ..... ١٠ - الصلاة قبل الدعاء [توجب استجابته]
- ٢٧٩ ..... النبي(صلى الله عليه وآله)
- ٢٧٩ ..... علي(عليه السلام)، عن النبي (صلى الله عليه وآله)
- ٢٧٩ ..... الصادق، عن الرسول (صلى الله عليه وآله)
- ٢٨١ ..... الاتمه، علي (عليه السلام)
- ٢٨١ ..... الصادق (عليه السلام)
- ٢٨٣ ..... الرضا (عليه السلام)
- ٢٨٣ ..... الكتب
- ٢٨٤ ..... ١١ باب أن الدعاء محبوب عن السماء وأن الصلاة تخرق الحجاب
- ٢٨٤ ..... الأخبار، الرسول (صلى الله عليه وآله)
- ٢٨٥ ..... الصادق (عليه السلام)
- ٢٨٦ ..... ١٢- باب أن بالصلاة تنالون الرحمه وتكتب لكم الحسنات
- ٢٨٧ ..... ١٣ - الصلاة توجب غفران الذنوب وتكفيرها
- ٢٨٧ ..... اشاره
- ٢٨٧ ..... الحسن بن علي (عليهما السلام)، عن النبي (صلى الله عليه وآله)
- ٢٨٨ ..... الصادق (عليه السلام) عن النبي (صلى الله عليه وآله)
- ٢٨٨ ..... الأئمه، أمير المؤمنين (عليه السلام)
- ٢٨٨ ..... الرضا(عليه السلام)
- ٢٨٩ ..... ١٤ - الصلاة توجب قضاء الحوائج
- ٢٨٩ ..... ١٥ - الصلاة توجب النجاه من المهالك والمخاوف
- ٢٨٩ ..... ١٦ - الصلاة على محمد وآله تدفع إبليس، والعدو عند شدّه القتال
- ٢٩٠ ..... ١٧ - الصلاة تزيل الوسواس

- ٢٩٠ ..... ١٨- الصلاة عند هجوم الشيطان
- ٢٩١ ..... ١٩ - الصلاة على محمد وآله تُذهب النفاق
- ٢٩١ ..... الأخبار، الصادق (عليه السلام) عن النبي (صلى الله عليه وآله)
- ٢٩١ ..... ٢٠ - الصلاة ترفع النسيان
- ٢٩٢ ..... ٥- أبواب أحاد فضائل الصلوات وفوائدها في القيامه
- ٢٩٢ ..... ١- أولى الناس وأقربهم برسول الله أكثرهم صلاة
- ٢٩٣ ..... ٢ - الصلاة نور في القبر والصراف والجنته
- ٢٩٣ ..... ٣- باب الصلاة أثقل شيء في الميزان
- ٢٩٣ ..... الأخبار، الرسول (صلى الله عليه وآله)
- ٢٩٤ ..... الأئمه، أحدهما (عليهما السلام)
- ٢٩٥ ..... ٤ - الصلاة توجب شفاعه النبي (صلى الله عليه وآله) ، ودخول الجنته
- ٢٩٥ ..... النبي (صلى الله عليه وآله)
- ٢٩٥ ..... ٥ - الصلاة تدفع النار
- ٢٩٦ ..... ٦- الصلاة توجب الجنته ومن كانت آخر كلامه دخل الجنته
- ٢٩٧ ..... ٦- أبواب فضائل الصلاة بحسب المرات والأعداد
- ٢٩٧ ..... ١- فضائل مطلق الصلاة مره واحده
- ٢٩٧ ..... اشاره
- ٢٩٨ ..... الأخبار، الرسول (صلى الله عليه وآله)
- ٣٠٠ ..... الأخبار، الأئمه، الصادق (عليه السلام)
- ٣٠٠ ..... ٢- من صلى عشراً أو مائه مره
- ٣٠٠ ..... الصادق، عن أبيه، عن آبائه (عليهم السلام) عن رسول الله (صلى الله عليه وآله):
- ٣٠١ ..... ٧- أبواب فضائل مطلق الصلوات في الأوقات والمرات
- ٣٠١ ..... ١- فضل الصلاة في كل يوم وليله
- ٣٠١ ..... ٢ - الصلاة كل يوم وكل ليله ثلاث مرات حباً وشوقاً للنبي صلى الله عليه وسلم
- ٣٠٢ ..... ٣- من صلى على النبي (صلى الله عليه وآله) مائه مره كل يوم
- ٣٠٢ ..... ٤ - باب من صلى على النبي (صلى الله عليه وآله) خمسمائه مره كل يوم

- ٥ - من صَلَّى بعد الفجر مائة مره ..... ٣٠٣
- ٦ - من صَلَّى عشراً صباحاً ..... ٣٠٣
- ٨- أبواب فضائل الصلاة عشية الخميس وليله الجمعة ويومها ..... ٣٠٤
- ١- باب نزول الملائكة عشية يوم الخميس الكتابه الصلوات فيها، وليله الجمعة ويومها ..... ٣٠٤
- ٢ - باب إكثار الصلاة يوم الجمعة وأنها أفضل الأعمال ..... ٣٠٥
- الأخبار، الرسول (صلى الله عليه وآله) ..... ٣٠٥
- الصادق، عن أبيه، عن النبي (صلى الله عليه وآله) ..... ٣٠٦
- الباقر (عليه السلام) ..... ٣٠٦
- الصادق (عليه السلام) ..... ٣٠٦
- ٣- فضل الصلاة ليله الجمعة أو يوم الجمعة مائة مره ..... ٣٠٧
- الأخبار، الرسول (صلى الله عليه وآله) ..... ٣٠٧
- الصادق (عليه السلام)، عن النبي (صلى الله عليه وآله) ..... ٣٠٨
- الأئمه، علي (عليه السلام) ..... ٣٠٨
- الرضا (عليه السلام) ..... ٣٠٩
- ٤ - باب فضل الصلاة على النبي (صلى الله عليه وآله) ثمانين أو مائة مره أو أزيد بعد العصر يوم الجمعة ..... ٣٠٩
- الصادق (عليه السلام) ..... ٣٠٩
- ٥- باب الصلاة يوم الجمعة ألف مره ..... ٣١٠
- ٦- كيفية الصلاة بعد صلاه الظهر وصلاته الفجر وبعد العصر يوم الجمعة ..... ٣١١
- الأئمه، الباقر (عليه السلام) ..... ٣١١
- الصادق (عليه السلام) ..... ٣١١
- ٩- أبواب فضائل إكثار الصلاة على النبي وآله في الشهور الثلاثه: رجب، شعبان، رمضان ..... ٣١٣
- ١- باب تكثير الصلاة في يوم مبعث النبي (صلى الله عليه وآله) ..... ٣١٣
- ٢- باب الصلاة في شهر شعبان عند الزوال ..... ٣١٣
- ٣- الصلاة في شهر رمضان ..... ٣١٣
- ١٠- أبواب المواضع والحالات المؤكده لذكر الصلوات ..... ٣١٤
- ١- الصلاة في الكعبه والطواف ..... ٣١٤

- ٢- الصلاة عند الفراغ من التلبيه ----- ٣١٤
- ٣- الصلاة عند قبر النبي(صلى الله عليه و آله ) ----- ٣١٤
- ٤ - الصلاة عند سماع ذكره(صلى الله عليه و آله ) أو ذكر أحد من الأنبياء ..... ٣١٥
- اشاره ..... ٣١٥
- الصادق (عليه السلام) ----- ٣١٥
- الجواد (عليه السلام) ----- ٣١٥
- ٤ - باب الصلاة عند خروج النبي(صلى الله عليه و آله ) من بيته ..... ٣١٦
٥. الصلاة عند شتم الرياحين ..... ٣١٦
- ٦- الصلاة على محمد وآله عند العطاس ----- ٣١٦
- الأخبار، عن رسول الله (صلى الله عليه و آله ) ..... ٣١٦
- الصادق (عليه السلام) ----- ٣١٧
- الرضا (عليه السلام) ..... ٣١٧
- ٧- الصلاة عند طئه الأذن ----- ٣١٨
- ١١- أبواب أنواع الصلوات الصغيره وأوقاتها ومراتبها وفضائلها زائداً على مز ..... ٣١٩
- ١- باب الصلاة في ضمن الدعاء عند الوضوء والغسل والتيمم ..... ٣١٩
- ٢- الصلاة عند دخول المسجد والخروج منه ----- ٣١٩
- اشاره ..... ٣١٩
- على(عليه السلام) ----- ٣٢٠
- الصادق (عليه السلام) ----- ٣٢٠
- ٣- باب الصلاة في ضمن الدعاء قبل أن يكتر ----- ٣٢١
- ٤ - الصلاة في الركوع والسجود ----- ٣٢١
- ٥ - الصلاة في سجده الشكر ----- ٣٢١
- ٦- باب الصلاة في قنوت الوتر ..... ٣٢٢
- ٦- الصلاة في التشهد ..... ٣٢٢
- ٧- الصلاة بعد الصلاة المكتوبه ..... ٣٢٦
- ٨- باب الصلاة بعد صلاة الفجر ..... ٣٢٦

- ٣٢٧ - باب الصلاة بعد صلاة العصر ..... ٩
- ٣٢٨ - بطلان الصلاة المكتوبة بترك الصلاة على النبي وآله (عليهم السلام) ..... ١٠
- ٣٢٨ ..... اشاره
- ٣٢٨ ..... الأئمة، الباقر (عليه السلام)
- ٣٢٨ ..... الصادق (عليه السلام)
- ٣٣٠ - الصلاة في صلاة العيد ..... ١١
- ٣٣٢ - الصلاة بعد صلاة ليله الرغائب ..... ١٢
- ٣٣٣ - الصلاة في صلاة الجنائز ..... ١٣
- ٣٣٣ - الصلاة على النبي (صلى الله عليه وآله) في المكتوب ..... ١٤
- ٣٣٣ ..... اشاره
- ٣٣٤ ..... كفيته الصلوات
- ٣٣٤ ..... الأخبار، الرسول (صلى الله عليه وآله)
- ٣٤٢ ..... علي (عليه السلام)، عن النبي (صلى الله عليه وآله)
- ٣٤٣ ..... علي (عليه السلام)
- ٣٤٣ ..... علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي، عن النبي (صلى الله عليه وآله):
- ٣٤٤ ..... الصادق (عليه السلام)
- ٣٤٩ - باب نقل الصيغ المأثوره في الصلوات المتوسطات وخلصتها ..... ٥
- ٣٥٤ ..... ونشير إلى الصلوات المأثوره في صحائف النبي والأئمة الأطهار (عليهم السلام) في التوسل إلى الله بذكر الصلاة
- ٣٦١ - أبواب الصلوات الكبيره ..... ١٢
- ٣٦١ - باب الصلوات الكبيره، وفيها السؤال عن كفيته الصلاة ..... ١
- ٣٦١ ..... الأخبار، الرسول (صلى الله عليه وآله)
- ٣٦٢ ..... علي (عليه السلام)
- ٣٦٤ ..... الصادق (عليه السلام)
- ٣٦٥ ..... الكتب
- ٣٦٦ - باب ذكر ما هو منقول عن أبي محمد الحسن العسكري صلوات الله عليه وعلى آبائه السلف وولده الخلف ..... ٢
- ٣٦٦ ..... اشاره



«الصلاة على النبي (صلى الله عليه و آله)» ..... ٣٦٧

«الصلاة على علي بن أبي طالب (عليه السلام)» ..... ٣٦٧

«الصلاة على السيدة فاطمة الزهراء (عليها السلام)» ..... ٣٦٨

«الصلاة على الحسن والحسين (عليهما السلام)» ..... ٣٦٨

«الصلاة على علي بن الحسين (عليهما السلام)» ..... ٣٦٨

«الصلاة على محمد بن علي الباقر (عليهما السلام)» ..... ٣٦٩

«الصلاة على جعفر بن محمد الصادق (عليهما السلام)» ..... ٣٦٩

«الصلاة على موسى بن جعفر (عليهما السلام)» ..... ٣٦٩

«الصلاة على علي بن موسى الرضا (عليه السلام)» ..... ٣٦٩

«الصلاة على محمد بن علي بن موسى الجواد (عليهم السلام)» ..... ٣٧٠

«الصلاة على علي بن محمد أبي الحسن العسكري (عليهم السلام)» ..... ٣٧٠

«الصلاة على الحسن العسكري (عليه السلام)» ..... ٣٧١

«الصلاة على ولي الأمر، المنتظر، الحجة بن الحسن (عليهما السلام)» ..... ٣٧١

٣- باب الصلاة - المرويّه عن صاحب الأمر (عليه السلام)- على النبي والأئمه (عليهم السلام) ..... ٣٧٢

اشاره ..... ٣٧٢

«نسخه الدفتر الذي خرج» ..... ٣٧٥

٤ - باب صلاة كبريه اخرى على النبي (صلى الله عليه و آله) ليس فيها أسماء الأئمه (عليهم السلام) مفضلاً ..... ٣٧٨

٥- باب الصلاة ضمن دعاء عشية عرفه ..... ٣٨٠

اشاره ..... ٣٨٠

الصلاة عليهم (عليهم السلام) هل تزيد في مراتبهم أو لا؟ ..... ٣٨٦

باب استفسار أصحاب الرسول (صلى الله عليه و آله) عن الصلاة في الآيه وجوابه (صلى الله عليه و آله) بالصلوات المتوسّطات والكبيره ..... ٣٨٨

فهرس العناوين كتاب الذكر ..... ٤٣٢

١- أبواب الأذكار وفضائلها ..... ٤٣٢

٢- أبواب ذكر الله تعالى بحسب الأحوال ..... ٤٣٢

٣- أبواب ما هو الذكر الكثير؟ ..... ٤٣٣

اشاره ..... ٤٣٣

- ٤٣٣ ..... فضل تسبيح الزهراء (عليها السلام) عقيب المكتوبه وكيفيته وعلته -
- ٤ - أبواب الذاكرين الله كثيراً ..... ٤٣٣
- ٥ - أبواب المواضع والحالات التي ينبغي أن يذكر الله فيها كثيراً ..... ٤٣٣
- ٦ - أبواب ذكر الله تعالى على كل حال وعند كل حجر ومدبر ..... ٤٣٤
- ٧ - أبواب ذكر الله تعالى في الخلاء والملا ..... ٤٣٤
- ٨ - أبواب الأعضاء الصادره عنها الذكر ..... ٤٣٤
- ٩ - أبواب فضل التسبيحات الأربع ومعناها ..... ٤٣٥
- ١٠ - أبواب الثلاثه منهته ..... ٤٣٥
- ١١ - أبواب ثوابهت بحسب الأوقات والأعداد ..... ٤٣٥
- ١٢ - أبواب التسبيح ..... ٤٣٦
- ١٣ - أبواب سائر التسبيحات ..... ٤٣٦
- ١٤ - أبواب تسبيحات ذى القرنين وعيسى ونبينا (صلى الله عليه و آله ) ..... ٤٣٦
- ١٥ - أبواب تسبيح أهل السماوات والملائكه ..... ٤٣٧
- ١٦ - أبواب التحميد ..... ٤٣٧
- اشاره ..... ٤٣٧
- أبواب مواضع التحميد ..... ٤٣٧
- ١٧ - أبواب سائر أنواع التحاميد وأعدادها وأوقاتها ..... ٤٣٩
- ١٨ - أبواب تحميدات الأنبياء والأئمه صلوات الله وسلامه عليهم ..... ٤٣٩
- ١٩ - أبواب التهليل ..... ٤٣٩
- اشاره ..... ٤٣٩
- أبواب فوائد التهليل عند الموت وما بعده ..... ٤٤٠
- ٢٠ - أبواب فضل «لا إله إلا الله» بحسب الأعداد ..... ٤٤٠
- ٢١ - أبواب قول «لا إله إلا الله» مع الآخر ..... ٤٤٠
- ٢٢ - أبواب التكبير وفضائله ..... ٤٤٢
- ٢٣ - أبواب التمجيد ..... ٤٤٤
- ٢٤ - أبواب تسميه الله ..... ٤٤٤

- أشاره ..... ٤٤٤
- أبواب الحولقه وأنواعها وما شابهها ..... ٤٤٦
- ٢٥ - أبواب فضائل لا حول ولا قوه إلا بالله ..... ٤٤٦
- ٢٦ - أبواب فضائلها بحسب الأعداد ..... ٤٤٦
- ٢٧ - أبواب الحولقه مع غيرها وثوابها بحسب الأعداد ..... ٤٤٦
- ٢٨ - أبواب سائر أنواع الحولقه ..... ٤٤٧
- ٢٩ - أبواب الإستغفار ..... ٤٤٧
- ٣٠ - أبواب فوائد الإستغفار للرزق ودفع الهمّ وطلب الولد ..... ٤٤٨
- ٣١ - أبواب فوائد الإستغفار لصحيفه الأعمال ..... ٤٤٨
- ٣٢ - أبواب الإستغفار بحسب الأعداد ..... ٤٤٨
- ٣٣ - أبواب فضائل الإستغفار بحسب المرات والأوقات ..... ٤٤٨
- ٣٤ - أبواب فضائل أنواع الإستغفار ومراتها وأوقاتها ..... ٤٤٩
- ٣٥ - أبواب الإستغفار للغير ..... ٤٤٩
- ٣٦ - أبواب شرائطه وآدابه ..... ٤٤٩
- فهرس العناوين كتاب الصلوات ..... ٤٥٠
- ١- أبواب صلاة الله وملائكته على النبي وآله وعلى المؤمنين ..... ٤٥٠
- ٢- أبواب أنّ الصلاة على النبي (صلى الله عليه وآله) واجب مع الصلاة على آله ..... ٤٥٠
- ٣- أبواب صلوات الملائكة والأنبياء والأئم وغيرهم على النبي وآله ..... ٤٥١
- ٤- أبواب فضائل الصلوات على النبي وآله (عليهم السلام) في الدنيا والآخرة ..... ٤٥١
- ٥- أبواب أحاد فضائل الصلوات وفوائدها في القيامه ..... ٤٥٢
- ٦- أبواب فضائل الصلاة بحسب المرات والأعداد ..... ٤٥٢
- ٧- أبواب فضائل مطلق الصلوات في الأوقات والمرات ..... ٤٥٤
- ٨- أبواب فضائل الصلاة عشية الخميس وليله الجمعة ويومها ..... ٤٥٤
- ٩- أبواب فضائل إكثار الصلاة على النبي وآله في الشهور الثلاثة: رجب، شعبان، رمضان ..... ٤٥٤
- ١٠- أبواب المواضع والحالات المؤكده لذكر الصلوات ..... ٤٥٥
- ١١- أبواب أنواع الصلوات الصغيره وأوقاتها ومراتها وفضائلها زائداً على ما مر ..... ٤٥٥

٤٥٦ ..... ١٢ - أبواب الصلوات الكبيره

٤٥٨ ..... تعريف مركز

هويه الكتاب

سرشناسه : بحراني، عبدالله بن نورالله، قرن ١٢ق.

عنوان و نام پديدآور : عوامل العلوم و المعارف و الاحوال من الايات و الاخبار و الاقوال [بحراني]/عبدالله البحراني الاصفهاني ؛  
مستدرکها: محمد باقر الموحّد الابطحي الاصفهاني.

مشخصات نشر : قم: موسسه الامام المهدي ، عطر عترت، ١٤٣٤-

مشخصات ظاهري :الجزء (٥٦).

شابک : ٩٧٨-٦٠٠-٢٤٣-٠٠١-٤-

وضعيت فهرست نویسی : برون سپاری

يادداشت : عربي.

يادداشت : کتابنامه.

موضوع : بحراني، عبدالله بن نورالله، قرن ١٢ق. . جامع العلوم و المعارف و الاحوال من الآيات و الاخبار و الاقوال -- فهرست  
ها

موضوع : احاديث شيعه -- قرن ١٣ق.

موضوع : صلوات -- احاديث

شناسه افزوده : موحدي ابطحي، محمدباقر

رده بندي کنگره : BP١٣٦/٥ ب /ب ٩٣٠٠٩١٣٠٠

رده بندي ديويي : ٢٩٧/٢١٢

شماره کتابشناسی ملی : ٣٧٢١٠٧١









بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي جعل في ذكره للعباد أجراً جميلاً وثواباً جزيلاً والصلاه والسلام على نبيه محمد وآله الذين هم الذاكرون ذلك،  
والمذكرون كذلك وبعد، فهذا الكتاب السادس والخمسون من كتاب عوالم العلوم تصنيف عبد الله بن نور الله رحمه الله في  
الأذكار المرويّه عن النبي والأئمه عليهم السلام في «تحصيل» المطالب المهمّه راجياً لمن ينتفع به أن يذكرني بالخير، ولا ينساني  
كالغير

ص: ٤

الآيات: المزمّل: « وَاذْكُرْ اسْمَ رَبِّكَ وَتَبَتَّلْ إِلَيْهِ تَبْتِيلًا » « ٨ ».

الأعراف: « وَاذْكُرْ رَبَّكَ فِي نَفْسِكَ تَضَرُّعًا وَخِيفَةً وَدُونَ الْجَهْرِ مِنَ الْقَوْلِ بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ وَلَا تَكُنْ مِنَ الْغَافِلِينَ » « ٢٠٥ ».

آل عمران: « وَاذْكُرْ رَبَّكَ كَثِيرًا وَسَبِّحْ بِالْعَشِيِّ وَالْإِبْكَارِ » « ٤١ ». الكهف: « وَاذْكُرْ رَبَّكَ إِذَا نَسِيتَ وَقُلْ عَسَى أَنْ يَهْدِيَنِي رَبِّي لِأَقْرَبَ مِنْ هَذَا رَشَدًا » « ٢٤ ».

طه: « أَقِمِ الصَّلَاةَ لِدِكْرِي » « ١٤ »

العنكبوت: « إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَلَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ » « ٤٥ ».

النور: « فِي بُيُوتِ الَّذِينَ آمَنُوا وَأَنْ تَرْفَعُ وَيُذَكَّرَ فِيهَا اسْمُهُ يُسَبِّحُ لَهُ فِيهَا بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ \* رِجَالٌ لَا تُلْهِيهِمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ » « ٣٦ و ٣٧ ».

الرعد: « الَّذِينَ آمَنُوا وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُمْ بِذِكْرِ اللَّهِ أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ » « ٢٨ ».

آل عمران: « الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَامًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ ... » « ١٩١ ».

البقره: « فَادْكُرُونِي أذكُرْكُمْ » « ١٥٢ » (١).

البقره: « فَادْكُرُوا اللَّهَ - كَذِكْرِكُمْ آبَاءَكُمْ أَوْ أَشَدَّ ذِكْرًا » « ٢٠٠ ».

طه: « وَلَا تَبْتَئِنَّا فِي ذِكْرِي » « ٤٢ ». الكهف: « وَلَا تُطِغْ مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُ عَنْ ذِكْرِنَا » « ٢٨ ».

المنافقون: « يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُلْهِكُمْ أَمْوَالُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ » « ٩ ».

طه: « وَمَنْ أَعْرَضَ عَنْ ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكًا » ١٢٤.

الحشر: « وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ نَسُوا اللَّهَ فَأَنْسَاهُمْ أَنْفُسَهُمْ » ١٩.

التوبة: « نَسُوا اللَّهَ فَنَسِيَهُمْ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ هُمُ الْفَاسِقُونَ » ٦٧.

النساء: « إِنَّ الْمُنَافِقِينَ - إِلَى قَوْلِهِ: - وَلَا يَذْكُرُونَ اللَّهَ إِلَّا قَلِيلًا » ١٤٢.

## الأخبار، الرسول صلى الله عليه وآله

١- مشكاة الأنوار: من كتاب مجمع البيان في قوله عز وجل:

«ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبُكُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ فَهِيَ كَالْحِجَارَةِ أَوْ أَشَدُّ قَسْوَةً» (١)

وقد ورد الخبر عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال: لا تكثروا الكلام بغير ذكر الله، فإن كثرة الكلام بغير ذكر الله تقسى القلب، وإن أبعد الناس من الله القاسى القلب. (٢)

٢- ومنه: ومن سائر الكتب: عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال:

كلام ابن آدم كله عليه لا له، إلا أمراً بمعروف أو نهياً عن منكر، أو ذكراً لله تعالى.

وقال صلى الله عليه وآله: إن ربي أمرني أن يكون نطقى ذكراً، وصمتى فكراً، ونظري عبره. (٣)

٣- عدّه الداعى: عن النبي صلى الله عليه وآله قال: قال الله سبحانه: إذا علمت أن الغالب على عبدى الإشتغال بى نقلت شهوته فى مسألتى ومناجاتى، فإذا كان عبدى كذلك فأراد أن يسهو، حُلت بينه وبين أن يسهو،

أولئك أوليائى حقاً، أولئك الأبطال حقاً، أولئك المذنبين إذا أردت أن أهلك أهل الأرض عقوبه زويتها عنهم من أجل أولئك الأبطال. (٤)

٤- ومنه: عنه صلى الله عليه وآله: مكتوب فى التوراه التى لم تغتير: أن موسى عليه السلام سأل ربه فقال:

ص: ٦

١- البقره: ٧٤.

٢- ١١٤ ح ١٦، عنه البحار: ٩٣/١٦٤ ضمن ح ٤٣، مجمع البيان: ١/٣٩، عنه المستدرک: ٥/٢٨٧ ح ٣.

٣- ١١٦ ح ٢٠، عنه البحار: ٩٣/١٦٥ ضمن ح ٤٣، والمستدرک: ٥/٢٩٢ ح ٩.

٤- ٢٨٧، عنه البحار: ٩٣/١٦٢ ضمن ح ٤٢.

يا رب! أقریب أنت منى فأناجيك، أم بعيد فأناديك؟ فأوحى الله إليه: يا موسى!

أنا جليس من ذكرنى، فقال موسى: فمن فى سترك يوم لا ستر إلا سترك؟

فقال: اللذين يذكرونى فأذكرهم، ويتحابون فى فاحبهم، فأولئك اللذين إذا أردت أن أصيب أهل الأرض بسوء، ذكرتهم فدفعت عنهم بهم. (١)

عيون أخبار الرضا عليه السلام: بالأسانيد الثلاثة، عن الرضا، عن آبائه عليهم السلام قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إن موسى بن عمران سأل ربّه... (٢)

(٥) أمالى الصدوق: - بإسناده - فى حديث - قال الصادق عليه السلام: أوحى الله عز وجل إلى داود عليه السلام: يا داود! بى فافرح، وبذكرى فتلذذ وبمناجاتى فتنعم،

فمن قليل أخلى الدار من الفاسقين وأجعل لعنتى على الظالمين. (٣)

٦ - عدّه الداعى: وروى أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله خرج على أصحابه فقال: ارتعوا فى رياض الجنّه، قالوا: يا رسول الله، وما رياض الجنّه؟ قال: مجالس الذكر اغدوا وروحوا واذكروا، ومن كان يحب أن يعلم منزله عند الله، فلينظر كيف منزله الله عنده، فإنّ الله تعالى ينزل العبد حيث أنزل العبد الله من نفسه، واعلموا أنّ خير أعمالكم [عند مليكم] وأزكاها وأرفعها فى درجاتكم، وخير ما طلعت عليه الشمس ذكر الله تعالى، فإنّه تعالى أخبر عن نفسه فقال: أنا جليس من ذكرنى، وقال سبحانه: «فأذكرونى أذكركم» (٤)

يعنى اذكرونى بالطاعة والعبادة أذكركم بالنعم والإحسان، والرحمة والرضوان. (٥)

ص: ٧

١- ٢٨٧، عنه البحار: ٩٣/١٦٢ ضمن ح ٤٢، التمهيد: ٣٦ ح ٤٢، الجواهر الستية: ٣٧ عن أبى جعفر عليه السلام. يأتى ص ١٢ ح ١ باب أنه تعالى جليس من ذكره.

٢- ٢/٤٦ ح ١٧٥، عنه البحار: ٩٣/١٥٦ ح ٢٥، والوسائل: ١/٢٢٠ ح ٤، وج ٤/١١٧٨ ح ٣.

٣- ٢٦٣ ح ١، عنه البحار: ١٤/٣٤ ح ٣، قصص الأنبياء: ١٩٩ ح ٢٥٥.

٤- البقره: ١٥٢.

٥- ٢٩١، عنه البحار: ٩٣/١٦٣ ضمن ح ٤٢، تنبيه الخواطر: ٢/٢٣٤، إرشاد القلوب: ١/١٣٠، أعلام الدين: ١٦٩ و ٢٧٥ و ٢٧٦، الوسائل: ٤/١١٨٧ ح ٣، يأتى ص ١٣ ح ١ وص ٤٢ ح ١ قطعه منه .

٧ - مجموعه الشهيد: قال: قال جبرئيل للنبي صلى الله عليه و آله: إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ:

أَعْطَيْتَ أُمَّتَكَ مَا لَمْ أَعْطِهِ أُمَّهُ مِنَ الْأُمَّمِ فَقَالَ: وَمَا ذَاكَ يَا جَبْرَائِيلُ؟ قَالَ: قَوْلُهُ تَعَالَى: «فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ» (١) ولم يقل هذه لأحد من الأمم. (٢)

٨ - لبّ اللباب: روى أنّ الله تعالى يقول: أنا جليس من ذكرني، ومحّب من أحبني ومطيع من أطاعني، ومجيب من دعاني، وغافر من استغفرتني. وقال صلى الله عليه و آله: علامه حبّ الله حبّ ذكره، وعلامه بغض الله بغض ذكره.

وقال صلى الله عليه و آله: ذكر الناس داءً، وذكر الله دواءً وشفاء. (٣)

٩ - أمالي الصدوق: (بإسناده) عن عبدالرحمان بن سمره قال: كنّا عند رسول الله صلى الله عليه و آله يوماً فقال: إنّي رأيت البارحة عجائب - إلى أن قال - : ورأيت رجلاً من أمتي قد احتوشته الشياطين، فجاءه ذكر الله عزّ وجلّ فنجاه من بينهم. (٤)

١٠ - درر اللثالي: عن أبي الدرداء قال: قال رسول الله صلى الله عليه و آله:

إِنَّ الَّذِينَ لَا تَزَالُ أَلْسِنَتُهُمْ رَطْبُهُ مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ يَدْخُلُ أَحَدُهُمُ الْجَنَّةَ وَهُوَ يَضْحَكُ. (٥)

١١ - لبّ اللباب: عن النبي صلى الله عليه و آله أنّه قال:

لكلّ شيء صقاله (٦) وصقاله القلوب ذكر الله. (٧)

١٢ - ومنه: عن النبي صلى الله عليه و آله قال: ذكر الله علم الإيمان، وبراء من النفاق، وحصن من الشيطان، وحرز من النار. (٨)

ص: ٨

١- البقره: ١٥٢.

٢- مجموعه الشهيد مخطوطه، عنه المستدرک: ٥/٢٨٦ ح ١١.

٣- ١/١٣٩ و ٢٤٤ و ٢/٨٤، عنه المستدرک: ٥/٢٨٦ ح ١٠.

٤- ٣٠١ ح ١، عنه البحار: ٧/٢٩٠ ح ١ وجاء في تفسير أبي الفتوح الرازي: ١/١٦ عن أنس بن مالك، عن رسول الله صلى الله عليه و آله قال: من استعاذ بالله في كلّ يوم عشر مرّات من شرّ الشيطان وكلّ الله تعالى عليه ملكاً يدفع عنه الشيطان كما يدفع الإبل الغريب عن الحوض، عنه المستدرک: ٥/٣٧٦ ح ٧.

٥- ١/٣٥، عنه المستدرک: ٥/٢٩٥ ح ٢٠.

٦- صقل الشيء صقالاً: أى جلاه.

٧- عنه المستدرک: ٥/٢٨٥ ح ٩.

٨- ١/٦٧، عنه المستدرک: ٥/٢٨٥ ح ٨.

١٣ - درر اللّٰثالى: عن معاذ بن جبل قال: قلت: أى الأعمال خير وأقرب إلى الله تعالى؟

قال: أن تموت ولسانك رطب من ذكر الله تعالى. (١)

١٤ - عدّه الداعى: عن النبىّ صلى الله عليه و آله: ألا- أدلكم على أبخل الناس وأكسل الناس وأسرق الناس، وأجفى الناس، وأعجز الناس؟ قالوا: بلى يا رسول الله، قال:...

وأما أكسل الناس: فعبد صحيح فارغ لا يذكر الله بشفه ولا بلسان. تنبيه الخواطر: قال رسول الله صلى الله عليه و آله: ألا أدلكم (وذكر نحوه). (٢)

١٥ - لبّ اللّباب: عن النبىّ صلى الله عليه و آله قال:

لا يمرّ على المؤمن ساعه لا يذكر الله فيها إلا كانت عليه حسره. (٣)

(١٦) الجعفرىّات: بإسناده، عن علىّ بن أبيطالب

عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه و آله:

كلّ كتاب لا يبدأ فيه بذكر الله تعالى فهو أقطع. (٤)

الكافى: بإسناده عن ابن القدّاح، عن الصادق عليه السلام - فى حديث - قال:

قال رسول الله صلى الله عليه و آله: من أعطى لساناً ذاكراً فقد أعطى خير الدنيا والآخرة. (٥)

### الأئمّه، علىّ عليه السلام

١٧- الخصال: - فى حديث الأربعمائه - عن علىّ عليه السلام: ليكن كلّ كلامك ذكر الله. (٦)

### الباقر عليه السلام

١٨- تفسير العيّاشى: روى محمّد بن مسلم عن أبى جعفر عليه السلام فيقوله:

« فَأَذْكُرُوا اللَّهَ - كَذِكْرِكُمْ آبَاءَكُمْ أَوْ أَشَدَّ ذِكْرًا » (٧) قال: كان الرجل فى الجاهليّه يقول:

ص: ٩

١- ١/٣٥، عنه المستدرک: ٥/٢٨٦ ح ١٢.

٢- ٥١، عنه البحار: ٨٤/٢٥٧ ضمن ح ٥٥، والوسائل: ٤/١١٧٩ ح ٢، تنبيه الخواطر: ٢/٢٣٧.

- ٣- ١/١٣٩، عنه المستدرک: ٥/٢٨٨ ح ٥، وجاء في لبّ اللّباب: وفي الخبر: إنّ أهل الجنّة لا يتحسّرون على شيء فاتهم من الدنيا،  
كتحسّروهم على ساعه مرّت من غير ذكر الله، عنه المستدرک: ٥/٢٨٨ ح ٦.
- ٤- ٣٥١ ح ١٤٢٤، عنه المستدرک: ٥/٣٠٣ ح ١.
- ٥- الكافي: ١/٤٩٨ ح ١.
- ٦- ٦١٣ ضمن ح ١٠.
- ٧- البقره: ٢٠٠.

كان أبي، وكان أبي، فأنزلت هذه الآية في ذلك. (١)

(١٩) الكافي: علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن القاسم بن محمد، عن المنقري، عن سفيان بن عيينه، عن السندي، عن أبي جعفر عليه السلام قال: ما أخلص العبد الإيمان بالله عز وجل أربعين يوماً - أو قال: ما أجمل عبد ذكر الله عز وجل أربعين يوماً - إلا زهده الله عز وجل في الدنيا، وبصيره داءها ودواءها، فأثبت الحكمه في قلبه، وأنطق بها لسانه، ثم تلا: « إِنَّ الَّذِينَ اتَّخَذُوا الْعِجْلَ سَيَأْتِيهِمْ غَضَبٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَذَلَّةٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُفْتَرِينَ » (٢). فلا ترى صاحب بدعه إلا ذليلاً ومفترياً على الله عز وجل وعلى رسوله صلى الله عليه وآله وعلى أهل بيته صلوات الله عليهم إلا ذليلاً. (٣)

### الصادق عليه السلام

٢٠- مصباح الشريعة: قال الصادق عليه السلام: من كان ذاكراً لله على الحقيقه فهو مطيع ومن كان غافلاً عنه فهو عاص، والطاعه علامه الهدايه، والمعصيه علامه الضلاله

وأصلهما من الذكر والغفله، فاجعل قلبك قبله، ولسانك (٤) لا تحركه إلا بإشاره القلب وموافقه العقل ورضى الإيمان، فإن الله عالم بسرّك وجهرك، وكن كالتأزاع روحه، أو كالواقف في العرض الأكبر، غير شاغل نفسك عما عناك مما كلفك به ربك في أمره ونهيه، ووعده ووعيده، ولا تشغلها بدون ما كلفك. واغسل قلبك بماء الحزن، واجعل ذكر الله من أجل ذكره لك، فإنه ذكرك وهو غني عنك، فذكره لك أجل وأشهى وأتم من ذكرك له وأسبق، ومعرفتك بذكره لك يورثك الخضوع والإستحياء والإنكسار، ويتولد من ذلك رؤيه كرمه وفضله السابق، وتصغر عند ذلك طاعاتك وإن

ص: ١٠

١- ١/٢٠٨ ح ٢٧٣، عنه البحار: ٩٣/١٥٩ ح ٣٥ وج ٩٩/٣١١ ح ٣٣، والبرهان: ١/٤٣٥ ح ٤، والمستدرک: ٥/٢٨٤ ح ٤، يأتي ص ٤٨ ح ٣.

٢- الأعراف: ١٥٢.

٣- ٢/١٦ ح ٦، عنه البحار: ٧٠/٢٤٠ ح ٨، والبرهان: ٢/٥٩٠ ح ١، ونور الثقلين: ٢/٥٠٩ ح ٢٧٨، والوافي: ٤/٢٧٦ ح ٦، المستدرک: ٥/٢٩٥ ح ١٧.

٤- للسانك، خ .



كثرت في جنب مننه، فتخلص لوجهه، ورؤيتك ذكرك له تورثك الرياء والعجب والسفه والغلظه في خلقه واستكثار الطاعه، ونسيان فضله وكرمه، وما تزداد بذلك من الله إلا بعداً، ولا تستجلب به على مضى الأيام إلا وحشه.

والذكر ذكران: ذكر خالص يوافقه القلب، وذكر صارف لك ينفى ذكر غيره، كما قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إنني لا أحصى ثناء عليك، أنت كما أثنيت على نفسك،

فرسول الله صلى الله عليه وآله لم يجعل لذكره لله عز وجل مقداراً عند علمه بحقيقه سابقه ذكر الله عز وجل له، من قبل ذكره له، فمن دونه أولى، فمن أراد أن يذكر الله تعالى، فليعلم أنه ما لم يذكر الله العبد بالتوفيق لذكره، لا يقدر العبد على ذكره. (١)

## ٢ - باب ذم ترك ذكر الله ونسيانه

(١) الكافي: علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: أوحى الله إلى موسى: يا موسى، لا تفرح بكثرة المال، ولا تدع ذكرى على كل حال، فإن كثرة المال تنسى الذنوب، وإن ترك ذكرى يقسى القلوب. علل الشرائع: عن أبيه، عن محمد بن يحيى، عن العمركي، عن علي بن جعفر، عن أخيه موسى بن جعفر، عن أبيه عليهم السلام، (مثله). (٢)

٢ - الكافي: وبالإسناد قال: فيما ناجى الله به موسى عليه السلام قال:

يا موسى، لا تنسى على كل حال، فإن نسياني يميت القلب. (٣)

ص: ١١

١- ٥، عنه البحار: ٩٣/١٥٨ ح ٣٣، المستدرک: ٥/٣٩٧ ح ٢ ويأتي ص ٤٩ ح ٢ قطعه منه.

٢- ٢/٤٩٧ ح ٧، علل الشرائع: ٨١ ح ٢، يأتي ص ٣١ ح ٢.

٣- ٢/٤٩٨ ح ١١، عنه الوسائل: ٤/١١٨٢ ح ٤ - ٦.

تقدّم ص ٩ ح ١٤ عن النبي صلى الله عليه وآله قال:

... وأكسل الناس عبد صحيح فارغ لا يذكر الله بشفه ولا بلسان.

٣- الكافى: على بن إبراهيم، عن صالح بن السندي، عن جعفر بن بشير، عن صباح الحذاء، عن أبي أسامه قال: زاملت أبا عبد الله عليه السلام [قال:] فقال لى اقرأ:

قال: فافتحت سورة من القرآن فقرأتها فرق وبكى ثم قال:

يا أبا أسامه! ارعوا قلوبكم بذكر الله عزّوجلّ (١) واحذروا النكت (٢) فإنّه يأتي على القلب تارات أو ساعات - الشكّ من صباح - ليس فيه إيمان ولا - كفر شبه الخرقه الباليه أو العظم النخر. يا أبا أسامه، أليس ربما تفقدت قلبك فلا تذكر به خيرا ولا شرًا ولا تدري أين هو؟

قال: قلت له: بلى، إنّه ليصينى وأراه يصيب الناس، قال: أجل ليس يعرى منه أحد قال: فإذا كان ذلك فاذكروا الله عزّوجلّ واحذروا النكت، فإنّه إذا أراد بعد خيرا نكت إيماناً، وإذا أراد به غير ذلك نكت غير ذلك قال: قلت: ما غير ذلك جعلت فداك ما هو؟ قال: إذا أراد كفرا نكت كفرا. (٣)

### ٣ - باب أنّ الله عزّوجلّ جليس من ذكره

#### الأخبار، القدسيّه

١- عدّه الداعى: فى بعض الأحاديث القدسيّه: أيما عبد اطّلت على قلبه، فرأيت الغالب عليه التمسك بذكرى، تولّيت سياسته، وكنّت جليسه ومحادثه وأنيسه. (٤)

تقدّم عن النبي صلى الله عليه وآله - فى حديث - قال: فأوحى الله إليه:

ص: ١٢

١- أى احفظوا قلوبكم بذكر الله تعالى من وساوس الشيطان.

٢- ما يلقى الشيطان فى القلوب من الوسوس والشبهات.

٣- ٨/١٦٧ ح ١٨٨، عنه الوسائل: ٤/١١٩٠ ح ١، والوافى: ٤/٢٤٦ ح ٤، والبحار: ٧٠/٥٩ ح ٣٨.

٤- ٢٨٧، عنه البحار: ٩٣/١٦٢ ضمن ح ٤٢.

يا موسى، أنا جليس من ذكرني. (١)

## الرسول صلى الله عليه وآله

وفى خبر قد مرّ تمامه فى الباب السابق عن النبىّ صلى الله عليه وآله: «فإنّه تعالى أخبر عن نفسه فقال: أنا جليس من ذكرني» (الخبر). (٢)

## ٤ - باب أنّ الذّاكر رايح غانم

- ١- مشكاه الأنوار: عن زيد بن عليّ، عن آبائه، عن عليّ عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: الكلام ثلاثه: فرائح، وسالم، وشاجب، فأما الرايح الذى يذكر الله، وأما السالم فالساكت، وأما الشاجب فالذى يخوض فى الباطل. (٣)
- ٢- ومنه: نقلًا من كتاب المحاسن: عن الباقر عليه السلام: [المجالس] ثلاثه: سالم وغانم وشاجب، فالسالم الصامت، والغانم الذّاكر لله، والشاجب الذى يلفظ ويقع بالناس. (٤)

## ٥ - باب أنّ الذّاكر لا تصيبه الصاعقه

### الأخبار، الأئمة، الصادق عليه السلام

- ١- أمالى الصدوق: ماجيلويه، عن محمّد العطار، عن الأشعري، عن عيسى بن محمّد، عن عليّ بن مهزيار، عن عبد الله بن عمر، عن عبد الله بن حماد، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إنّ الصاعقه لا تصيب ذاكرًا لله عزّ وجلّ. (٥)

ص: ١٣

- ١- تقدّم ص ٦ ح ٤.
- ٢- تقدّم ص ٧ ح ٦.
- ٣- ١١٦ ح ٢١، عنه البحار: ٩٣/١٦٥ ح ٤٣، المستدرک: ٥/٢٩٣ ح ١٠، الزهد: ٧ ح ١١، الإحقاق: ١٩/٥.
- ٤- ١١١ ح ٣، عنه البحار: ٩٣/١٦٣ ضمن ح ٤٣، والمستدرک: ٥/٢٩١ ح ٤.
- ٥- ٥٥٠ ح ٣، عنه البحار: ٩١/١٤٧ ح ٤، وج ٩٣/١٥٦ ح ٢٤، والوسائل: ٤/١١٨٦ ح ٤.

٢- علل الشرائع: أبي، عن سعد، عن أيوب بن نوح، عن صفوان، عن معاوية بن عمّار، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: الصاعقه تصيب المؤمن والكافر، ولا تصيب ذاكراً. (١)

(٣) ومنه: بالإسناد المقدم قال عليه السلام: الصاعقه لا تصيب المؤمن فقال له رجل: فإننا قد رأينا فلاناً يصلّي في المسجد الحرام فأصابته فقال أبو عبد الله عليه السلام إنّه كان يرمى حمام الحرم. (٢)

٤- عدّه الداعي: عن الصادق عليه السلام قال: يموت المؤمن بكلّ ميتة، يموت غرقاً، ويموت بالهدم، ويتلى بالسبع، ويموت بالصاعقه، ولا تصيب ذاكراً لله .

وفى أخرى: لا تصيبه وهو يذكر الله. (٣)

الكافي: حميد بن زياد، عن الحسن بن محمّد بن سماعه، عن وهيب بن حفص، عن أبي بصير قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن ميتة المؤمن؟ قال: ... (مثله). (٤)

(٥) ومنه: عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن ابن أذينة، عن بريد بن معاوية العجلي: قال:

قال أبو عبد الله عليه السلام: إنّ الصواعق لا تصيب ذاكراً

قال: قلت: وما الذّاكر؟

قال: من قرأ مائه آية. (٥)

ص: ١٤

١- ٤٦٣ ح ٧، عنه البحار: ٩٣/١٥٧ ح ٢٦، وج ٥٩/٣٧٧ ح ٧، وج ٦٧/٢٢٨ ح ٣٩، والوسائل: ٩/٢٠٢ ح ٣.

٢- ٤٦٢ ح ٦، عنه البحار: ٥٩/٣٧٦ ح ٧، وج ٦٧/٢٢٨ ح ٣٥، وج ٩٩/١٥٤ ح ٣٤، والوسائل: ٩/٢٠٢ ح ٣، والوافي: ٩/١٤٥١ ح ٤.

٣- ٢٨٧، عنه البحار: ٩٣/١٦٢ ضمن ح ٤٢، الكافي: ٣/١١٢ ح ٩.

٤- ٢/٥٠٠ ح ٣، عنه البحار: ٥٩/٣٨٥ ح ٣٥، والبرهان: ٣/٢٣٩ ح ٥، والوافي: ٩/١٤٥١ ح ٣، والوسائل: ٤/١١٨٦ ح ٣.

٥- ٢/٥٠٠ ح ٢، عنه الوسائل: ٤/١١٨٦ ح ٢، والبحار: ٥٩/٣٨٤ ح ٢٤، و ٣٨٠ ح ٢٣، والبرهان: ٣/٢٣٩ ح ٦.

## ٦ - باب أن من شغل بذكر الله عن مسألته أعطاه

### الأخبار، القدسيه

١- المحاسن: أبي، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن سالم، عن أبي عبد الله عليه السلام قال:

إنَّ الله تبارك وتعالى قال: من شغل بذكرى عن مسألتي أعطيته أفضل ما أعطى من سألتني. دعوات الراوندي: قال أبو عبد الله عليه السلام: (مثله). عدّه الداعي: روى محمّد بن أبي عمير، عن هشام بن سالم (مثله). (١).

### النبي صلى الله عليه وآله

(٢) تفسير العسكري عليه السلام: قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من شغلته عباده الله عن مسألته، أعطاه أفضل ما يعطى السائلين. (٢).

## ٧ - باب أن ذكر الله أفضل من الصدقه

### الصادق، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام، عن رسول الله صلى الله عليه وآله

١- بصائر الدرجات: ابن عيسى، عن محمّد البرقي، عن إبراهيم بن إسحاق، عن أبي عثمان العبدى، عن جعفر، عن أبيه، عن عليّ عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: قراءة القرآن في الصلاة أفضل من قراءة القرآن في غير الصلاة، وذكر الله كثيراً أفضل من الصدقه، والصدقه أفضل من الصوم، والصوم جُنه [من النار].

ص: ١٥

١ - ١/١٠٩ ح ٤٦، عنه البحار: ٩٣/١٥٧ ح ٣٠، دعوات الراوندي: ١٩ ح ١٣ و ٢٠ ح ١٤، عنه المستدرک: ٥/٢٩٨ ح ١، والبحار: ٩٣/١٦٠، ضمن ح ٤١ وص ١٦١ ضمن ح ٤٢، وعن عدّه الداعي: ٢٨٤، فلاح السائل: ٨٤ ح ١، الكافي: ٢/٥٠١ ح ١، عنه الوسائل: ٤/١١٨٧ ح ١ وعن المحاسن.

٢ - ٢٦١ ح ١٧٥، عنه المستدرک: ٥/٢٩٩ ح ٢، والبرهان: ١/٢٦٤ ح ١٢، والبحار: ٧١/١٨٤ ح ٤٤.

## ٨ - باب أن الذكر يوجب الغرس في الجنة

١- عدّه الداعى: عنهم عليهم السلام: إنَّ فى الجنة قيعاناً فإذا أخذ الذاكر فى الذكر أخذت الملائكة فى غرس الأشجار، فربّما وقف بعض الملائكة، فيقال له: لمّ وفتت؟ فيقول: إنَّ صاحبى قد فتر؛ يعنى عن الذكر. (٢).

## ٢ - أبواب ذكر الله تعالى بحسب الأحوال

### ١ - باب جوامع فضائل ذكر الله تعالى كثيراً

#### الآيات

آل عمران: « وَاذْكُرْ رَبَّكَ كَثِيْرًا وَسَبِّحْ بِالْعَشِيِّ وَالْإِبْكَارِ » « ٤١ ».

طه: « وَاجْعَلْ لِّىْ وَزِيْرًا مِّنْ أَهْلِىْ \* هَارُوْنَ أَخِيْ \* ... »

كفى نُسَبِّحَكَ كَثِيْرًا \* وَنَذْكُرَكَ كَثِيْرًا « ٢٩ - ٣٤ ».

الشعراء: « ... الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَذَكَرُوا اللَّهَ - كَثِيْرًا » « ٢٢٧ ».

الأحزاب: « لِمَنْ كَانَ يَرْجُو اللَّهَ - وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ - كَثِيْرًا » « ٢١ ».

« وَالذَّاكِرِينَ اللَّهَ - كَثِيْرًا وَالذَّاكِرَاتِ » « ٣٥ ».

ص: ١٦

---

١ - ١/٣٩ ح ٤، المحاسن: ١/٣٤٩ ح ١٣٤، عنهما البحار: ٩٣/١٥٧ ح ٢٨، وج ٧٠/٢٠٨ ح ٢٤، وج ٩٢/٢٠٠ ح ١٥، وج ٩٦/١١٤ ح ٢، والوسائل: ١/٣٣ ح ٥، وج ٤/١١٨٨ ح ٤، وج ٦/٢٥٨ ح ١٧.  
٢ - ٢٩١، عنه البحار: ٩٣/١٦٣ ضمن ح ٤٢، والوسائل: ٤/١١٧٩ ح ٣.

الأحزاب: « يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا اللَّهَ - ذِكْرًا كَثِيرًا \* وَسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا » « ٤١ و ٤٢ ».

الجمعة: « وَاذْكُرُوا اللَّهَ - كَثِيرًا لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ » « ١٠ ».

النساء: « إِنَّ الْمُنَافِقِينَ يُخَادِعُونَ اللَّهَ - إِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى - وَلَا يَذْكُرُونَ اللَّهَ - إِلَّا قَلِيلًا » « ١٤٢ ».

### الأخبار، الرسول صلى الله عليه وآله:

١- معاني الأخبار، والخصال: في وصيته أبيدز: قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

عليك بتلاوه القرآن، وذكر الله كثيراً، فإنه ذكر لك في السماء، ونور لك في الأرض. (١)

(٢) مشكاة الأنوار: من كتاب الزهد، عن عثمان بن عبيد الله رفعه، قال:

إذا كان الشتاء نادى مناد: يا أهل القرآن! قد طال الليل لصلاتكم وقصر النهار لصيامكم، فإن كنتم لا تقدرُونَ على الليل أن تكابدوه، ولا على العدو أن يجاهدوه، وبخلتم بالمال أن تنفقوه فأكثرُوا ذكر الله. (٢)

(٣) درر اللثالي: عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من عجز منكم عن الليل أن يكابدَه، وبخل بالمال أن ينفقه، وجبن عن العدو أن يجاهدَه فليكثر ذكر الله تعالى. (٣)

### الصادق، عن أبيه عليهما السلام، عن رسول الله صلى الله عليه وآله:

(٤) المحاسن: جعفر بن محمد، عن القدّاح، عن جعفر، عن أبيه عليهما السلام قال:

قال النبي صلى الله عليه وآله لأصحابه: ألا أخبركم بخير أعمالكم، وأزكاها عند مليككم، وأرفعها في درجاتكم، وخير لكم من الدينار والدرهم، وخير لكم من أن تلقوا عدوكم فتقتلونهم ويقتلونكم؟

ص: ١٧

١ - ٣٣٤ ذح ١، ٥٢٥ ح ٣، عنهما البحار: ٧٧/٧٢ ضمن ح ١ وج ٩٢/١٩٨ ح ٧ وج ٩٣/١٥٤ ح ١٥، والوسائل: ١١/٢٣٠ ح ٤،

المستدرک: ٤/٢٦٠ ح ٧ وج ٥/٢٩٤ ح ١٦، ونور الثقلين: ٦/٢٩ ح ٤٥، أمالي الطوسي: ٥٤١ ضمن ح ٢، فضائل القرآن: ١/٢٢٩ ح ٥.

٢ - ١١٥ ح ١٧، عنه البحار: ٩٣/١٦٤ ضمن ح ٤٣، والمستدرک: ٥/٢٩٢ ح ٧.

٣ - ١/٣٥، عنه المستدرک: ٥/٢٩٥ ح ١٩.

قالوا: بلى يا رسول الله، قال: ذكر الله عز وجل كثيراً. (١)

### علی علیه السلام

(٥) الجعفریات: بإسناده عن علی بن أیطالب علیه السلام، قال: أربع لا تصیر إلا للعجب: طول الصمت إلا من خیر، وقلة الشیء، والتواضع، وذكر الله عز وجل كثيراً، فإنه من ذكر الله كثيراً كتب الله له براءة من النار وبراءة من النفاق. (٢)

### الصادق علیه السلام

(٦) عدّه الداعی: روى ابن القدّاح عنه علیه السلام، قال: ما من شیء إلا -وله حدّ ينتهی إليه فرض الله الفرائض فمن أذاهنّ فهو حدّهنّ، وشهر رمضان فمن صامه فهو حدّه، والحجّ فمن حجّ فهو حدّه إلا الذکر، فإنّ الله لم یرض فيه بالقلیل، ولم یجعل له حدّاً ينتهی إليه، ثمّ تلا: «يا أيّها الذین آمنوا اذكّروا الله - ذكراً كثيراً \* وسبّحوه بکرةً وأصیلاً» (٣) فلم یجعل الله له حدّاً ينتهی إليه. الخبر. (٤)

٧- الکافی: عدّه من أصحابنا، عن سهل بن زیاد، عن جعفر بن محمّد الأشعری، عن ابن القدّاح، عن أبی عبد الله علیه السلام قال: ما من شیء إلا وله حدّ ينتهی إليه إلا الذکر فلیس له حدّ ينتهی إليه، فرض الله عزّ وجلّ الفرائض، فمن أذاهنّ فهو حدّهنّ، وشهر رمضان فمن صامه فهو حدّه، والحجّ فمن حجّ فهو حدّه، إلا الذکر، فإنّ الله عزّ وجلّ لم یرض منه بالقلیل ولم یجعل له حدّاً ينتهی إليه، ثمّ تلا: «يا أيّها الذین آمنوا اذكّروا الله - ذكراً كثيراً \* وسبّحوه بکرةً وأصیلاً» (٥) فقال: لم یجعل الله عزّ وجلّ له حدّاً ينتهی إليه، قال: وكان أبی علیه السلام کثیر الذکر، لقد كنت أمشی معه وإنّه لیذکر الله، وآکل معه الطعام

ص: ١٨

١- ١/١٠٩ ح ٤٥، عنه البحار: ٩٣/١٥٧ ح ٢٩، والوسائل: ٤/١١٨٣ ح ٨، راجع ص ٧ ح ٦.

٢- ٣٨٤ ح ١٥٥٢، عنه المستدرک: ٥/٢٩٠ ح ١.

٣- الأحزاب: ٤١ و ٤٢.

٤- ٢٨٥، عنه البحار: ٩٣/١٦١ ضمن ح ٤٢، الکافی: ٢/٤٩٨ ح ١، عنه حلیه الأبرار: ٣/٤٠١ ح ١، والوسائل: ٤/١١٨١ ح ٢، والبرهان: ٤/٤٧٤ ح ٤.

٥- الأحزاب: ٤١ و ٤٢.



وإنه ليذكر الله، ولقد كان يحدث القوم وما يشغله ذلك عن ذكر الله، وكنت أرى لسانه لازقاً بحنكه يقول: لا إله إلا الله، وكان يجمعنا فيأمرنا بالذكر حتى تطلع الشمس

إلى أن قال - وقال رسول الله صلى الله عليه وآله: ألا أخبركم بخير أعمالكم لكم وأرفعها في درجاتكم، وأزكاها عند مليككم، وخير لكم من الدينار والدرهم، وخير لكم من أن تلقوا عدوكم فتقتلوهم ويقتلوكم؟ فقالوا: بلى، فقال: ذكر الله عز وجل كثيراً، ثم قال: جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وآله فقال: من خير أهل المسجد؟ فقال: أكثرهم لله ذكراً. وقال رسول الله صلى الله عليه وآله: من أعطى لساناً ذاكراً فقد أعطى خير الدنيا والآخرة. وقال في قوله تعالى: « وَلَا تَمُنُّنَ تَشِي تَكْتِرُ » (١) قال: لا تستكثر ما عملت من خير لله. (٢)

## ٢ - باب أن كثرة ذكر الله تعالى من أفضل الكلام عنده

١- معاني الأخبار، وأمالى الصدوق، وأمالى الطوسي: - في خبر الشيخ الشامي - :

قال زيد بن صوحان لأمير المؤمنين عليه السلام: أي الكلام أفضل عند الله؟

قال: كثرة ذكر الله، والتضرع إليه، والدعاء (الحديث). (٣)

## ٣ - باب أن كثرة ذكر الله تعالى من مكارم الأخلاق

١- معاني الأخبار: أبي، عن سعد، عن البرقي، عن أبيه، عن النضر، عن القاسم بن سليمان، عن جراح المدائني، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: ألا أحدثك بمكارم الأخلاق: الصفح عن الناس، ومواساة الرجل أخاه في ماله، وذكر الله كثيراً. (٤)

ص: ١٩

١- المدثر: ٦.

٢- ٢/٤٩٨ ح ١، عنه الوسائل: ٤/١١٨١ ح ٢، تقدم ص ٢١ ح ٦ قطعه منه.

٣- ١٩٩ ضمن ح ٤، ٤٧٩ ضمن ح ٤، ٤٣٦ ضمن ح ٣١، عنه البحار: ٩٣/١٥٦ ح ٢١ و ٢٩٠ ح ٨ وج ٧٠/٣٠٩ ح ١ وج ٧٧/٣٧٨ ضمن ح ١، والمستدرک: ٥/٢٩٤ ح ١٥ وج ١١/٢٣٤ ح ٢٣.

٤- ١٩١ ح ٢، عنه البحار: ٩٣/١٥٧ ح ٢٧ وج ٦٩/٣٧٢ ح ١٨، والوسائل: ١١/١٥٦ ح ٧، أعلام الدين: ٦٥.

## ٤ - باب أن أكرم الخلق على الله تعالى أكثرهم ذكراً لله

١- مشكاة الأنوار: عن بعض أصحاب أبي عبد الله

عليه السلام، قال: قلت له:

من أكرم الخلق على الله؟ قال: أكثرهم ذكراً لله، وأعملهم بطاعته. (١)

## ٥ - باب أن من أكثر ذكر الله تعالى أحبه

الأخبار، الرسول صلى الله عليه وآله

١- دعوات الراوندى: عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال: يا ربّ وددت أنّي أعلم من تحبّ من عبادك فأحبه؟ قال: إذا رأيت عبدى يكثر ذكرى فأنا أذنت له فى ذلك وأنا أحبه،

وإذا رأيت عبدى لا يذكرنى فأنا حجبتة عن ذلك وأنا أبغضته. (٢)

الصادق عليه السلام، عن النبي صلى الله عليه وآله

٢- الكافي: عنده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن محمد بن الحسين بن محمد بن معلى بن محمد جميعاً، عن الحسن بن عليّ الوشاء، عن داود بن سرحان، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من أكثر ذكر الله أحبه الله، ومن ذكر الله كثيراً كتبت له براءتان: براءة من النار، وبراءة من النفاق. (٣)

٣- الزهد: ابن أبي عمير، عن ابن الحجاج، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من أكثر ذكر الله أحبه. (٤)

ص: ٢٠

١- ١١٢ ح ٥، عنه البحار: ٩٣/١٦٤ ضمن ح ٤٣، والوسائل: ٤/١١٨٣ ح ٩، والمستدرک: ٥/٢٩١ ح ٥، الكافي: ٢/٥٩٨ ح ٥.

٢- ٢٠ ح ١٨، عنه البحار: ٩٣/١٦٠ ضمن ح ٤١، والمستدرک: ٥/٢٩٣ ح ١٢.

٣- ٢/٤٩٩ ح ٣، عنه الوسائل: ٤/١١٨١ ح ١.

٤- ٥٥ ح ١٤٨، عنه البحار: ٩٣/١٦٠ ح ٣٩ وج ٦٩/٣٤٩، والوسائل: ١١/٢١٩ ح ١ وج ١٧/٢١٧ ح ١، والمستدرک: ٥/٢٩٣ ح ١٣ وج ١٥/٣٥٤ ح ١.

## ٦ - باب من أكثر ذكر الله تعالى أظله الله في جنته

(١) الكافي: الحسين بن محمّد، عن معلى بن محمّد، عن الوشاء، عن داود الحمار، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: من أكثر ذكر الله عزّ وجلّ أظله الله في جنته. (١)

## ٣ - أبواب ما هو الذكر الكثير؟

### ١ - باب أنّ ذكر الله تعالى في اليوم مائة مرّة الذكر الكثير

١- الزهد: صفوان، عن معاوية بن عمّار، عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله: «اذكروا الله - ذكراً كثيراً» (٢). قال: إذا ذكر العبد ربّه في اليوم مائة مرّة كان ذلك كثيراً. (٣)

### ٢ - باب أنّ ذكر: «سبحان الله» مائة مرّة الذكر الكثير

١- ثواب الأعمال: ابن المتوكّل، عن السعدآبادي، عن البرقي، عن ابن فضال، عن يونس بن يعقوب قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: من قال: «سبحان الله» مائة مرّة كان ممّن ذكر الله كثيراً؟ قال: نعم. (٤)

### ٣ - باب أنّ ذكر الله تعالى سرّاً الذكر الكثير

١- دعوات الراوندي: عن الصادق عليه السلام قال: من ذكر الله في السرّ فقد ذكر الله كثيراً، إنّ

ص: ٢١

١- ٢/٥٠٠ ح ٥، عنه الوسائل: ٤/١١٨٢ ح ٦، والوافي: ٩/١٤٤٤ ح ١٣، والبرهان: ٤/٤٧٥ ح ٧.

٢- الأحزاب: ٤١.

٣- ١٨ هامش، عنه البحار: ٩٣/١٦٠ ح ٣٨، والمستدرک: ٥/٢٩٣ ح ١٤.

٤- ٣٤، عنه البحار: ٩٣/١٨١ ح ١٥، والوسائل: ٤/١٢٣٣ ح ١٧.

المنافقين يذكرون الله علانيه، ولا يذكرونه فيالسرّ، قال الله تعالى: «يُرَآؤُونَ النَّاسَ وَلَا يَذْكُرُونَ اللَّهَ - إِلَّا قَلِيلًا» (١).

#### ٤ - باب أن «تسيح فاطمه عليها السلام» الذكر الكثير

##### إشاره

١- معانى الأخبار: ابن الوليد، عن أحمد بن إدريس، عن الأشعري، عن جعفر بن أحمد بن سعيد، عن صفوان، عن ابن أسباط، عن ابن عميره، عن أبيالصبح بن نعيم، عن محمّد بن مسلم، عن الصادق عليه السلام - فى حديث يقول فى آخره - : تسيح فاطمه عليها السلام من ذكر الله الكثير الذى قال الله عزّ وجلّ: « اذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ » (٢).

٢- الكافي: محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن عليّ بن الحكم، عن سيف بن عميره، عن بكر بن أبى بكر، عن زراره بن أعين، عن أبى عبد الله عليه السلام: تسيح فاطمه الزهراء عليها السلام من الدّكر الكثير الذى قال الله عزّ وجلّ: «اذكروا الله ذكراً كثيراً» (٣).

#### فضل تسيح الزهراء عليها السلام عقب المكتوبه وكيفيته وعلته

#### الف - باب فضل تسيح فاطمه الزهراء عليها السلام عقب المكتوبه

#### الأخبار، الرسول صلى الله عليه وآله

١- جامع الأخبار: قال النبىّ صلى الله عليه وآله: خصلتان لا يحصيها رجل مسلم إلاّ دخل الجنّه، يسبح الله فى دبر كلّ صلاه ثلاثاً وثلاثين ويحمده ثلاثاً وثلاثين ويكبّره أربعاً وثلاثين

ص: ٢٢

١ - ٢٠ ح ١٤، عنه البحار: ٩٣/١٦٠ ضمن ح ٤١، الكافي: ٢/٥٠١ ح ٢، عنه الوسائل: ٤/١١٨٨ ح ٣، والبرهان: ٢/١٩٢ ح ٣، ونور الثقلين: ٦/٦١ ح ١٥٢، والآيه فى سورة النساء: ١٤٢.

٢ - ١٩٤ ح ٥، عنه البحار: ٩٣/١٥٥ ح ١٩، والوسائل: ٤/١٠٢٣ ح ٤، والبرهان: ١/٣٥٦ ح ١، ونور الثقلين: ١/١٧٣ ح ٤٢٩ والآيه فى سورة البقره: ١٥٢.

٣ - ٢/٥٠٠، عنه الوسائل: ٤/١٠٢٢ ح ١.

ويستحب عند منامه عشراً، ويحمده عشراً، ويكثره عشراً. (١)

### الباقر عليه السلام

(٢) الكافي: محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن ابن بزيع، عن صالح بن عقبه، عن عقبه، عن أبي جعفر عليه السلام قال: ما عبد الله بشيء من التحميد أفضل من

تسبيح فاطمه عليها السلام ولو كان شيء أفضل منه لنحلته رسول الله صلى الله عليه وآله فاطمه عليها السلام. (٢)

### الصادق عليه السلام

(٣) التهذيب: عن محمد بن أحمد بن يحيى، عن فضاله، عن ابن سنان قال:

قال أبو عبد الله عليه السلام: من سبح تسبيح فاطمه الزهراء عليها السلام قبل أن يثنى رجله من صلاه الفريضة غفر له، ويبدأ بالتكبير. مكارم الأخلاق: مرسلًا عنه صلى الله عليه وآله (مثله). (٣)

٤- ومنه: قد ورد في الأخبار أنّ من سبح تسبيح فاطمه الزهراء عليها السلام في دبر الفريضة قبل أن يثنى رجله غفر له. (٤)

(٥) الكافي والتهذيب: محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن اسماعيل بن بزيع، عن صالح، عن عقبه، عن أبي هارون المكفوف، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: يا أبا هارون، إنّنا نأمر صبياننا بتسبيح فاطمه عليها السلام كما نأمرهم بالصلاه، فالزمه، فإنّه لم يلزمه عبد فشقى. (٥)

(٦) التهذيب: عن أبي خالد القمّاط قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: تسبيح

ص: ٢٣

١- ١٤١ ح ١١، عنه البحار: ٩٣/١٧٤ ضمن ح ١٩.

٢- ٣/٣٤٣ ح ١٤، عنه البحار: ٤٣/٦٤ ح ٥٦، التهذيب: ٢/١٠٥ ح ١٦٦.

٣- ٢/١٠٥ ح ١٦٣، ثواب الأعمال: ١٩٧ ح ٤، عنه البحار: ٨٥/٣٣٢ ح ١١، وعن المكارم: ٢/٢٩ ح ٤، الكافي: ٣/٣٤٢ ح ٦، عنهما الوسائل: ٤/١٠٢١ ح ١.

٤- ٢/٢٨ ح ١، عنه البحار: ٨٥/٣٣٢ ح ١٢.

٥- ٣/٣٤٣ ح ١٣، التهذيب: ٢/١٠٥ ح ١٦٥، أمالي الصدوق: ٦٧٥ ح ١٦، عنه البحار: ٨٥/٣٢٨ ح ٣، ثواب الأعمال: ١٩٦ ح ١.

فاطمه عليها السلام فى كل يوم دبر كل صلاة أحب إلى من صلاة ألف ركعة فى كل يوم. (١)

٧- مكارم الأخلاق: من مسموعات السيد ناصح الدين أبى البركات المشهدى: روى أبو خالد القمّاط قال: سمعت الصادق عليه السلام يقول: تسبيح فاطمه عليها السلام فى كل يوم فى دبر كل صلاة أحب إلى من ألف ركعة فى كل يوم. (٢)

٨ - ومنه: عنه عليه السلام إنّه قال: تسبيح فاطمه عليها السلام فى كل يوم عقيب كل صلاة أحب إلى من صلاة (٣) ألف ركعة فى كل يوم. (٤)

## ب - باب كيفيّة تسبيح فاطمه عليها السلام

### الصادق، عن الباقر عليهما السلام

١- التهذيب: محمّد بن يعقوب، عن عدّه من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد، عن عمرو بن عثمان، عن محمّد بن عذافر قال: دخلت مع أبى على أبى عبد الله عليه السلام فسأله أبى عن تسبيح فاطمه عليها السلام فقال: «اللّه أكبر» حتّى أحصى أربعاً وثلاثين مرّه، ثمّ قال: «الحمد لله» حتّى بلغ سبعاً وستين، ثمّ قال: «سبحان الله» حتّى بلغ مائه يحصيها بيده جملة واحده. (٥)

٢- ومنه: عن على بن محمّد، عن سهل بن زياد، عن محمّد بن عبد الحميد، عن صفوان، عن ابن مسكان، عن أبى بصير، عن أبى عبد الله عليه السلام قال: تبدأ بالتكبير أربعاً وثلاثين، ثمّ التحميد ثلاثاً وثلاثين، ثمّ التسبيح ثلاثاً وثلاثين. (٦)

ص: ٢٤

١- ٢/١٠٥ ح ١٦٧، تنبيه الخواطر: ١/٣٠١، ثواب الأعمال: ١٩٧ ح ٣، عنه البحار: ٨٥/٣٣١ ح ٩، والوسائل: ٤/١٠٢٤ ح ٢، وعن التهذيب والكافى: ٣/٣٤٣ ح ١٥.

٢- ٢/٢٩ ح ٣، عنه البحار: ٨٥/٣٣١ ح ٩، والوسائل: ٤/١٠٢٤ ح ٢.

٣- لعلّ المراد بها غير المكتوبه المرتبه ونوافلها من المندوبات.

٤- ٢/٦٨ ذ ح ١.

٥- ٢/١٠٥ ح ١٦٨، المحاسن: ١/١٠٦ ح ٣٧، عنه البحار: ٨٥/٣٣٣ ح ١٤.

٦- ٢/١٠٦ ح ١٦٩، عنه البحار: ٨٥/٣٣٩.

أمير المؤمنين عليه السلام

١- مكارم الأخلاق: وروى أنّ أمير المؤمنين عليه السلام قال لرجل من بنى سعد:

ألا- أحدثك عنى وعن فاطمه؟ أنّها كانت عندى فاستقت بالقربه حتّى أثر فى صدرها، وطحنت بالرحى حتّى مجلت يداها، وكسحت البيت حتّى اغبرّت ثيابها، وأوقدت تحت

القدر حتى تدخنت ثيابها، فأصابها من ذلك ضرر شديد،

فقلت لها: لو أتيت أباك فسألته خادماً يكفيك حرّما أنت فيه من هذا العمل، فأنت النبى صلى الله عليه وآله فوجدت عنده صلى الله عليه وآله حدّائاً فاستحيت فانصرفت،

فعلم صلى الله عليه وآله أنّها جاءت لحاجه فغدا علينا ونحن فى لفاعنا، فقال: السلام عليكم، فسكتنا واستحيينا لمكاننا، ثم قال: السلام عليكم، فخشنا إن لم نردّ عليه أن ينصرف، وقد كان يفعل ذلك يسلم ثلاثاً، فإن أذن له وإلا انصرف، فقلت: وعليك السلام يا رسول الله ادخل، فدخل وجلس عند رؤوسنا، فقال:

يا فاطمه! ما كانت حاجتك أمس عند محمّد؟ فخشيت إن لم تجبه أن يقوم، فأخرجت رأسى فقلت: أما (١) والله أخبرك يا رسول الله، إنّها استقت بالقربه حتّى أثرت

فى صدرها، وجرت بالرحى حتّى مجلت يداها، وكسحت البيت حتّى اغبرّت ثيابها، وأوقدت تحت القدر حتّى دخنت ثيابها، فقلت لها: لو أتيت أباك فسألته خادماً يقيك حرّ

ما أنت فيه من هذا العمل، فقال صلى الله عليه وآله: ألا أدلّكما على ما هو خير لكما من الخادم؟ إذا أخذتما منامكما فكبرا أربعاً وثلاثين تكبيره، وسبّحا ثلاثاً وثلاثين تسبيحه، واحمدا ثلاثاً وثلاثين تحميده، فأخرجت فاطمه عليها السلام رأسها فقالت: «رضيت عن الله ورسوله» ثلاث مرّات. (٢)

ص: ٢٥

١- أنا» خ .

٢- ٢/٢٨ ح ٢، علل الشرائع: ٣٦٦ ح ١، عنه البحار: ٨٥/٣٢٩ ح ٧، مزار المفيد: ١٣٢ ح ١.

## ٤ - أبواب الذاكرين الله كثيراً

### ١ - باب أن النبي صلى الله عليه وآله والأئمة عليهم السلام ذاكرون الله كثيراً

#### إشاره

١- تفسير الرازي: عن أبي سعيد الخدري قال: لما نزل قوله تعالى: « اذْكُرُوا اللَّهَ - ذِكْرًا كَثِيرًا » (١) اشتغل رسول الله صلى الله عليه وآله بذكر الله تعالى حتى قال الكفار إنه جن. (٢)

#### الصادق، عن الباقر عليهما السلام

(٢) عدّه الداعي: عن الصادق عليه السلام قال: وكان أبي كثير الذكر، لقد كنت أمشى معه وإنه ليذكر الله، وآكل معه الطعام وإنه ليذكر الله، ولو كان يحدث القوم ما يشغله ذلك عن ذكر الله، وكنت أرى لسانه لاصقاً بحنكه يقول: لا إله إلا الله، وكان يجمعنا فيأمرنا بالذكر حتى تطلع الشمس،

وكان يأمر بالقراءة من كان يقرأ منّا، ومن كان لا يقرأ منّا أمره بالذكر، الخبر. (٣)

#### الرضا عليه السلام

(٣) عيون الأخبار: عن تميم بن عبدالله بن تميم، عن أبيه، عن أحمد بن علي الأنصاري، عن رجاء بن أبي الضحّاك، عن الرضا عليه السلام - في حديث - أنه صحبه من المدينة إلى مرو، قال: فوالله ما رأيت رجلاً كان أتقى لله عزّ وجلّ منه، ولا أكثر ذكراً له في جميع أوقاته منه. (٤)

### ٢ - باب أن الشيعة ذاكرون الله كثيراً

#### إشاره

(١) فضائل الشيعة: أبي رحمه الله قال: حدّثني سعد بن عبدالله قال: حدّثني عباد بن

ص: ٢٦

١- الأحزاب: ٤١.

٢- ١/٣٧١، عنه المستدرک: ٥/٢٩٦ ح ٢١.

٣- ٢٨٦، عنه البحار: ٩٣/١٦١ ضمن ح ٤٢، الكافي: ٢/٤٩٩، عنه الوسائل: ٤/١١٨٥ ح ١، تقدّم ص ١٨ ح ٧ عن الكافي .

٤- ٢/١٨٠ ح ٥، عنه الوسائل: ٤/١١٨٣ ح ١٨، والبحار: ٤٩/٩٢.



سليمان، عن سليمان الديلمي، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: أنا الراعى راعى الأنام، أفترى الراعى لا يعرف غنمه؟! (قال): فقام إليه جويزيه قال: يا أمير المؤمنين، فمن غنمك؟ (قال): صفر الوجوه، ذبل الشفاه من ذكر الله. (١)

### الصادق عليه السلام

٢- عدّه الداعى: روى أبو بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: شيعتنا الذين إذا خلوا ذكروا الله كثيراً. (٢)

## ٥ - أبواب المواضع والحالات التي ينبغي أن يذكر الله فيها كثيراً

### ١ - باب ذكر الله تعالى في البيت

### الصادق عليه السلام

١- عدّه الداعى: فى خبر ابن القدّاح، عن الصادق عليه السلام: والبيت الذى يقرأ فيه القرآن، ويذكر الله فيه تكثّر بركته، وتحضره الملائكة، وتهجره الشياطين، ويضىء لأهل السماء كما تضىء الكواكب لأهل الأرض، والبيت الذى لا يقرأ فيه القرآن ولا يذكر الله فيه، تقلُّ بركته، وتهجره الملائكة، وتحضره الشياطين. (٣)

ص: ٢٧

١- ٦٤ ح ٢٠، عنه الوسائل: ٤/١١٨٤ ح ١٣.

٢- ٢٨٦، عنه البحار: ٩٣/١٦٢ ضمن ح ٤٢، الكافي: ٢/٤٩٩ ح ٢، عنه الوسائل: ٤/١١٨٤ ح ١.

٣- ٢٨٦، عنه البحار: ٩٣/١٦١ ضمن ح ٤٢، الكافي: ٢/٦١٠ ح ٣، عنه الوسائل: ٤/٨٥٠ ح ٣.

## ٢ - باب ذكر الله تعالى في المسجد

١- عدّه الداعى: عن الصادق عليه السلام قال: جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وآله فقال: من خير أهل المسجد؟ فقال: أكثرهم لله ذكراً. (١)

## ٣ - باب ذكر الله تعالى فى الأسواق

١- عدّه الداعى: عن النبي صلى الله عليه وآله: من ذكر الله فى السوق مخلصاً عند غفله الناس وشغلهم بما [هم] فيه، كتب الله له ألف حسنة، ويغفر الله له يوم القيامة مغفره لم تخطر على قلب بشر. (٢)

٢- الخصال: - فى حديث الأربعمائه - قال أمير المؤمنين عليه السلام: اذكروا الله فى كل مكان فإنه معكم وقال عليه السلام: أكثروا ذكر الله عزوجل إذا دخلتم الأسواق، وعند اشتغال الناس فإنه كفّاره للذنوب، وزياده فى الحسنات، ولا تكتبوا فى الغافلين. (٣)

## ٤ - باب ذكر الله تعالى فى الغافلين

### عن رسول الله صلى الله عليه وآله

١ - أمالى الطوسى: (فى وصيه النبي صلى الله عليه وآله لأبى ذرّ) يا أبا ذرّ، الذاكر فى الغافلين كالمقاتل فى الفارين. (٤)

ص: ٢٨

١- ٢٨٦، عنه البحار: ٩٣/١٦١، ضمن ح ٤٢، تقدّم ص ١٩ ضمن ح ٧ عن الكافى مثله .

٢- ٢٩٥، عنه البحار: ١٠٣/١٠٢ ح ٤٧، والوسائل: ٤/١١٩٠ ح ١.

٣- ٦١٤ ضمن ح ١٠، عنه البحار: ٩٣/١٥٤ ح ١٦ وج ١٠٣/٩٦ ح ١٩ وج ٧٦/١٧٢ ح ١، والمستدرک: ٥/٢٨٥ ح ٦ قطعه و ٣٠١ ح ١ (قطعه أخرى) .

٤- ٥٣٥ ضمن ح ١، عنه الوسائل: ٤/١١٩٠ ح ٣ وج ٨/٥٣١ ح ١.

٢ - عدّه الداعي: عن الصادق عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

ذاكر الله في الغافلين كالمقاتل في الفارّين، والمقاتل في الفارّين له الجنّة. (١)

### علّي عليه السلام، عن رسول الله صلى الله عليه وآله

(٣) الجعفرّيّات: (بإسناده) عن عليّ بن أبي طالب عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

إنّ أحبّ السبحة إلى الله عزّوجلّ سبحة الحديث، وأبغض الكلام إلى الله تعالى التحريف (٢) فقيّل: يا رسول الله، وما سبحة الحديث؟ قال: يكون الناس في خوض الدنيا وباطلها ولهوها، فيغمّ (٣) الرجل عند ذلك، في دعوالله تعالى ويذكره ويسبّحه

قيل: يا رسول الله، وما التحريف؟

قال: يقول الرجل: مالي وما عندي، بأنّ له وعنده. (٤)

(٤) نهج البلاغه: في خبر همام المروّى في كثير من الكتب قال أمير المؤمنين عليه السلام في صفه المتّقين أو المؤمنين: إن كان في الغافلين كتب من الذاكرين، وإن كان في الذاكرين

ص: ٢٩

١- ٢٩٥، عنه البحار: ٩٣/١٦٣ ضمن ح ٤٢.

٢- أقول: توضيحاً للمسبّح والمحرّف، إنّ الناظر في الحياه الدنيا وأهلها - الّذين فرحوا بها واطمأنّوا بها، وهم في خوض لهوها وباطلها عن الآخره غافلون - على قسمين: المسبّح والمحرّف، أمّا الأوّل: فهو من الّذين يتفكّرون في خلق السموات والأرض، وأنّ الله خلقهما بالحق لا- بالباطل، وينظرون في الآيات القرآنيّه قال: اعلّموا إنّما الحياه الدنيا لهو ولعب... وأنفقوا ممّا رزقناكم من قبل أن يأتي أحدكم الموت فيقول ربّ لولا أنّرتني... وآتوهم من مال الله الّذي آتاكم، لا تلهكم أموالكم ولا أولادكم عن ذكر الله، ما عندكم ينفدو ما عندالله باق، كلّ شيء هالك إلاّ وجهه، قل اللهمّ مالك الملك تؤتي الملك من تشاء، وأمثال هذه الآيات، هذا فريق مسبّح سبّحته أحبّ إلى الله، يسمع كلام الله فيقول: ربّنا ما خلقت هذا باطلاً سبحانك فقنا عذاب النار، ربّنا إنّنا سمعنا منادياً ينادي للإيمان أن آمنوا بربّكم فآمنّا، أولئك الّذين ينفقون ما آتاهم الله فيما أمرهم به وأولئك هم المفلحون، وقد كان فريق يسمعون كلام الله من بعد ما عقلوه، ثمّ يحرفون الكلم عن مواضعه يقولون: سمعنا وعصينا - في قبال القسم الأوّل قالوا: سمعنا وأطعنا كما يقول في الحديث: «مالي وما عندي» بأنّ له تعالى وعنده- يحسب أنّ ماله أخلده، كلاً... حتّى يأتي يوم يقول: أهلكت مالاً لبدأً، هلك عني سلطانيه، وماله من باقيه أولئك هم الخاسرون .

٣- «فيغتم» خ .

٤- ٣٦٤ ح ١٤٧٠، عنه المستدرک: ٥/٣٠٠ ح ١.

لم يكتب من الغافلين. (١).

### الصادق، عن آبائه، عن أمير المؤمنين عليهم السلام

٥ - المحاسن: عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبد الله، عن آبائه عليهما السلام:

أنَّ أمير المؤمنين عليه السلام قال: ذاكِر الله في الغافلين كالمقاتل في الفارّين، والمقاتل في الفارّين [نزو] له الجَنَّة. (٢).

### الصادق عليه السلام

(٦) الكافي: عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن الحسين بن المختار - عن أبي عبد الله عليه السلام - قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: الذّاكر لله عزّ وجلّ في الغافلين كالمقاتل في المحارِبين. (٣).

### ٥ - باب ذكر الله تعالى عند أكل الطعام وعند لقاء العدو في الحرب

١- الخصال: - في حديث الأربعمائه - عن أمير المؤمنين عليه السلام: أكثرُوا ذكر الله على الطعام ولا تطغوا، فإنّها نعمه من نعم الله ورزق من رزقه، يجب عليكم فيه شكره وحمده. (٤) وقال عليه السلام: إذا لقيتم عدوكم في الحرب فأقلّوا الكلام، وأكثرُوا ذكر الله عزّ وجلّ. (٥).

ص: ٣٠

- 
- ١- ٣٥٥ خ ١٩٣، عنه المستدرک: ٥/٣٠٠ ح ٢، صفات الشيعة: ٩٩ ضمن ح ٣٥، التمهيد: ٧٢ ح ١٧٠.
  - ٢- ١/١١٠ ح ٤٨، عنه البحار: ٩٣/١٥٨ ح ٣٢، والوسائل: ٤/١١٨٩ ح ٢.
  - ٣- ٢/٥٠٢ ح ٢، عنه الوسائل: ٤/١١٨٩ ح ١، والوفاء: ٩/١٤٤٨ ح ٦.
  - ٤- ٦١٦ و ٦١٧ ضمن ح ١٠، عنه البحار: ٩٣/١٥٤ ح ١٦.
  - ٥- ٦١٦ و ٦١٧ ضمن ح ١٠، عنه البحار: ٩٣/١٥٤ ح ١٦.

## ٦ - أبواب ذكر الله تعالى على كل حال وعند كل حجر ومدر

### ١ - باب الحث على ذكر الله تعالى على كل حال

#### الأخبار، القدسيه

١- دعوات الراوندى: قال أبو جعفر عليه السلام: مكتوب في التوراه أنّ موسى عليه السلام سأل ربّه فقال: إنّه يأتى على مجالس أعزك وأجلك أن أذكرك فيها، فقال:

يا موسى! اذكرنى على كل حال، وفي كل أوان. (١)

٢- عيون أخبار الرضا: عن الرضا، عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

إنّ موسى بن عمران عليه السلام لما ناجى ربّه عزّوجلّ قال:.... يا ربّ، إننى أكون في حال أجلك أن أذكرك فيها، فقال: يا موسى، اذكرنى على كل حال. (٢)

٣- الخصال: العطار، عن أبيه، عن الحسين بن إسحاق، عن عليّ بن مهزيار، عن فضاله، عن السكونى، عن أبي عبد الله، عن أبيه عليهما السلام قال:

أوحى الله تبارك وتعالى إلى موسى عليه السلام: لا تفرح بكثرة المال، ولا تدع ذكرى على كل حال، فإنّ كثرة المال تنسى الذنوب، وترك ذكرى يقسى القلوب.

علل الشرائع: عن أبيه، عن محمّد العطار، عن المقرئ الخراسانى، عن عليّ بن جعفر، عن أخيه، عن أبيه عليهم السلام (مثله). (٣)

#### النبى صلى الله عليه وآله

٤- لبّ اللباب: عن معاذ قال: قال النبى صلى الله عليه وآله - فى حديث - :

ص: ٣١

١- ١٨ ح ٤، عنه البحار: ٩٣/١٦٠ ح ٤١.

٢- ١/١٢٧ ح ٢٢، عنه البحار: ٩٣/١٥٣ ح ١١ وج ١/٢٢٠ ح ٤، والوسائل: ٤/١١٧٧ ح ١ و ٢ و ١١٧٨ ح ٣.

٣- ٣٩ ح ٢٣، علل الشرائع: ٨١ ح ٢، عنهما البحار: ١٣/٣٤٢ ح ١٩ وج ٧٠/٥٥ ح ٢٣ وج ٧٢/٦٣ ح ٩ وج ٨٠/١٨٥ ح ٣٨ وج ٩٣/١٥٠ ح ١، والمستدرک: ٥/٢٨٧ ح ١، والوسائل: ١/٢١٩ ح ٣ وج ٤/١١٧٩ ح ١، عن الكافى: ٢/٤٩٧ ح ٧، قصص الأنبياء للراوندى: ١٢٥ ح ٣٠، تقدّم ص ١١ ح ١.

واذكر الله عند كل حجر أو مدر وأحدث لكل ذنب توبه السرّ بالسرّ والعلانيه بالعلانيه. (١)

### الأئمّه، أمير المؤمنين عليه السلام

٥ - أمالي الطوسي: فيما أوصى به أمير المؤمنين عليه السلام عند وفاته: يا بنيّ كن لله ذاكراً على كلّ حال. أمالي المفيد: بإسناده عن الفجيع العقيلي، عن الحسن بن عليّ عليه السلام عن والده (مثله). (٢)

### الصادق عليه السلام

٦ - علل الشرائع: عن عليّ بن أحمد بن محمّد، عن الأسدي، عن النخعي، عن النوفلي، عن عليّ بن سالم، عن أبيه، عن أبي بصير قال: قال أبو عبد الله عليه السلام:

إن سمعت الأذان وأنت على الخلاء فقل مثل ما يقول المؤذّن، ولا تدع ذكر الله عزّ وجلّ فيترك الحال، لأنّ ذكر الله حسن على كلّ حال... (٣)

## ٢ - باب أنّ ذكر الله تعالى كثيراً وعلى كلّ حال وفي كلّ موطن من أشدّ الأعمال

### الأخبار، الرسول صلى الله عليه وآله

١- عدّه الداعي: عن النبيّ صلى الله عليه وآله قال: أربح لا يصيبهنّ إلا مؤمن: الصمت وهو أوّل العباده، والتواضع لله سبحانه، وذكر الله على كلّ حال، وقوله الشيء يعني قلبه المال. (٤)

٢- الخصال: أبي، عن عليّ، عن أبيه، عن ابن مرّار، عن يونس - رفعه - إلى

ص: ٣٢

١- لبّ اللباب: ٣٣٦/٢، عنه المستدرک: ٥/٣٠٢ ح ١.

٢- ١/٨ ضمن ح ٨، عنه البحار: ٩٣/١٥٢ ح ٧، والمستدرک: ٥/٢٨٣ ح ٢، عن أمالي المفيد: ٢٢٢ ضمن ح ١.

٣- ٢٨٤ ح ١، عنه البحار: ٩٣/١٥٣ ح ١٢، والوسائل: ٤/١١٧٨ ح ٣، عن العيون: ١/١٠٤ ح ٢٢.

٤- ٢٨٧، عنه البحار: ٩٣/١٦٢ ضمن ح ٤٢.

أبى عبد الله عليه السلام: قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: يا عليّ، سيّد الأعمال ثلاث خصال: إنصافك الناس من نفسك، ومواساتك الأخ في الله عزّ وجلّ، وذكر الله تعالى على كلّ حال. (١)

٣ - ومنه: فيما أوصى به رسول الله صلى الله عليه وآله عليّاً عليه السلام: يا عليّ، ثلاث لا تطيقها هذه الأمّة: المواساه للأخ في ماله، وإنصاف الناس من نفسه، وذكر الله على كلّ حال، وليس هو سبحانه الله، والحمد لله، ولا إله إلاّ الله، والله أكبر، ولكن إذا ورد على ما يحرم عليه خاف الله عزّ وجلّ عنده وتركه. (٢)

### الباقر عليه السلام

٤ - ومنه: ماجيلويه، عن عمّه، عن البرقي، عن أبيه، عن ابن المغيرة، عن الكنانى، عن أبى بصير، عن أبيجعفر عليه السلام قال: ثلاث من أشدّ ما عمل العباد: إنصاف المؤمن من نفسه، ومواساه المرء أخاه، وذكر الله على كلّ حال، وهو أن يذكر الله عزّ وجلّ عند المعصية بهمّ بها، فيحول ذكر الله بينه وبين تلك المعصية، وهو قول الله عزّ وجلّ:

« إِنَّ الَّذِينَ اتَّقَوْا إِذَا مَسَّهُمْ طَائِفٌ مِّنَ الشَّيْطَانِ تَذَكَّرُوا فَإِذَا هُم مُّبْصِرُونَ ». معانى الأخبار: عن أبيه، عن سعد، عن البرقي (مثله). وفيه: وذكر الله على كلّ حال، قال: قلت:

أصلحك الله وما وجه ذكر الله على كلّ حال؟ قال: يذكر الله عند المعصية. (٣)

### الصادق عليه السلام

٥ - الخصال: عن أبيه، عن سعد، عن البرقي، عن أبيه، عن النضر، عن درست، عن

ص: ٣٣

١ - ١٢٥ ح ١٢١، عنه البحار: ٧٤/٣٩٢ ح ٩ وج ٩٣/١٥٠ ح ٣، مشكاه الأنوار: ١١٢ ح ٨، عنه المستدرک: ٥/٢٨٥ ح ٥، روضه الواعظين: ٤٥٤، تحف العقول: ٧، أعلام الدين: ١٣٣.

٢ - ١/١٢٥ ح ١٢٢، عنه البحار: ٩٣/١٥١ ح ٤.

٣ - ١٣١ ح ١٣٨، المعانى: ١٩٢ ح ٢، عنهما البحار: ٩٣/١٥١ ح ٦، والبرهان: ٢/٦٢٦ ح ٢، والوسائل: ١١/٢٠٤ ح ١٥، تحف العقول: ٣٧٨، والآيه فى سورة الأعراف: ٢٠١.

ابن أبي يعفور، قال: قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: ثلاث لا يطيقهنَّ الناس:

الصفح عن الناس، ومواساه الأخ أخاه في ماله، وذكر الله كثيراً. مشكاة الأنوار: من كتاب الزهد، عن ابن أبي يعفور عن أبي عبد الله عليه السلام (مثله). (١)

٦ - مشكاة الأنوار: ممَّا نقله عن المحاسن، عن الصادق عليه السلام قال:

من أشدَّ ما فرض الله على خلقه ذكر الله كثيراً، ثمَّ قال:

أما لا أعنى «سبحان الله والحمد لله، ولا إله إلا الله والله أكبر» وإن كان منه، ولكن ذكر الله عند ما أحلَّ وحرَّم، فإن كان طاعه عمل بها، وإن كان معصيه تركها. (٢)

٧ - ومنه: ومن كتاب قال أبو عبد الله عليه السلام: ما ابتلى المؤمن بشيء أشدَّ من المواساه في ذات الله عزَّ وجلَّ، والإنصاف من نفسه، وذكر الله كثيراً. ثمَّ قال:

أما إنِّي لا أقول: سبحان الله والحمد لله، ولكن ذكره عند ما أحلَّ وذكره عند ما حرَّم. (٣)

٨ - الخصال: عن أبيه، عن سعد، عن ابن عيسى، عن ابن محبوب، عن الشَّحَام قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: ما ابتلى المؤمن بشيء أشدَّ عليه من خصال ثلاث يحرمها

قيل: وما هنَّ؟ قال:

المواساه في ذات يده بالله، والإنصاف من نفسه، وذكر الله كثيراً، أما إنِّي لا أقول لكم: سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر، ولكن ذكر الله عند ما أحلَّ له، وذكر الله عند ما حرَّم عليه. (٤)

ص: ٣٤

١- ١٣٣ ح ١٤٢، مشكاة الأنوار: ١١٦ ح ٢٢، عنهما البحار: ٩٣/١٥٠ ح ٢ وص ١٦٥ ضمن ح ٤٣ وج ٤٩/٣٨٢ ح ٤٣، الوسائل: ٤/١١٨٤ ح ١٢، أعلام الدين: ١٢٠.

٢- ١١١ ح ٢، عنه البحار: ٩٣/١٦٣ ضمن ح ٤٣، والمستدرک: ٥/٢٩١ ح ٣ وج ١١/٢٧٩ ح ١١، الكافي: ٢/٨٠ ح ٤، عنه الوسائل: ١١/٢٠٠ ح ٢.

٣- ١١٥ ح ١٨، عنه البحار: ٩٣/١٦٤ ضمن ح ٤٣، والمستدرک: ٥/٢٩٢ ح ٨.

٤- ١٢٨ ح ١٣٠، عنه البحار: ٩٣/١٥١ ح ٥، وج ٧٥/٣٥ ح ٣٠، تحف العقول: ٢٠٧، والوسائل: ١١/٢٠٢ ح ٩، عن الكافي: ٢/١٤٥ ح ٩.



٩ - معانى الأخبار: أبى، عن سعد، عن أحمد بن محمّد، عن ابن فضال، عن عليّ بن عقبه، عن أبى جارود المنذر الكندى (١)، عن أبى عبد الله عليه السلام قال: أشدّ الأعمال ثلاثه: إنصاف الناس من نفسك، حتّى لا ترضى لها منهم بشىء إلاّ رضيت لهم منها بمثله، ومواساتك الأَخ فى المال، وذكر الله على كلّ حال، ليس سبحان الله والحمد لله، ولا إله إلاّ الله، والله أكبر فقط، ولكن إذا ورد عليك شىء أمر الله به أخذت به، وإذا ورد عليك شىء نهى عنه تركته. أمالى الطوسى: عن الحسين بن إبراهيم، عن محمّد بن وهبان، عن محمّد بن أحمد ابن زكريّا، عن الحسن بن عليّ بن فضال، عن عليّ بن عقبه، عن الجارود... (مثله) (٢).

١٠ - ومنه: عن المفيد، عن الحسن بن حمزه العلوى، عن أحمد بن عبد الله، عن جدّه البرقى، عن أبيه، عن ابن يزيد، عن ابن أبى عمير، عن هشام بن سالم، عن أبى عبيده الحذاء، عن أبى عبد الله جعفر بن محمّد عليهما السلام قال: قال: ألا أخبرك بأشدّ ما افترض الله على خلقه: إنصاف الناس من أنفسهم، ومواساه الإخوان فى الله عزّ وجلّ، وذكر الله على كلّ حال، فإن عرضت له طاعه لله عمل بها، وإن عرضت له معصيه تركها. ومنه: الحسين بن إبراهيم، عن محمّد بن وهبان، عن أحمد بن إبراهيم، عن الحسن ابن عليّ الزعفرانى، عن البرقى، عن أبيه، عن ابن أبى عمير (مثله) (٣).

١١ - معانى الأخبار: عن ابن المتوكّل، عن الحميرى، عن ابن عيسى، عن ابن محبوب،

ص: ٣٥

١- والصحيح: الجارود بن المنذر كما فى أمالى الطوسى والمفيد، وهو أبو المنذر الجارود بن المنذر الكندى، كوفى ثقة. وأما أبو الجارود زياد بن المنذر فهو من أصحاب السجّاد، والباقر، والصادق عليهم السلام.  
٢- ١٩٣ ح ٤، أمالى الطوسى: ٦٨٠ ح ٢٥، عنهما البحار: ٩٣/١٥٥ ح ١٨ وج ٦٩/٣٨١ ح ٤٢ وج ٧٥/٣١ ح ٢٤، أمالى المفيد: ١٩٣ ح ٢٣، الخصال: ١٣١ ح ١٣، الكافى: ٢/١٤٤ ح ٣، الوسائل: ١١/٢٠٢ ح ١١.  
٣- ٨٨ ح ٤٤ و ٦٦٥ ح ٣٧، عنه البحار: ٩٣/١٥٢ ح ٩ وج ٧٥/٢٧ ح ١٣ و ٢٩ ح ٢٠ وج ٦٩/٤٠٥ ح ١١١، والوسائل: ١١/٢٢٦ ح ١٠، تنبيه الخواطر: ٢/٨٠.

عن هشام بن سالم، عن زراره، عن الحسين البزاز قال: قال لى أبو عبد الله عليه السلام: ألا أحدثك بأشد ما فرض الله عز وجل على خلقه؟ قلت: بلى

قال: إنصاف الناس من نفسك، ومواساتك لأخيك، وذكر الله في كل موطن، أما إني لا أقول: سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر، وإن كان هذا من ذاك، ولكن ذكر الله في كل موطن، إذا هجمت على طاعته أو معصيته.

أمالى المفيد: ابن قولويه، عن أبيه، عن سعد، عن ابن عيسى (مثله). (١)

### ٣ - باب ذكر الله تعالى عند المصيبة وعند الطاعة والمعصية

#### الصادق، عن آبائه عليهم السلام، عن رسول الله صلى الله عليه وآله

١- معانى الأخبار: عن ابن الوليد، عن الصفار، عن هارون، عن ابن زياد، عن الصادق، عن آبائه عليهم السلام قال: قال النبي صلى الله عليه وآله: من أطاع الله فقد ذكر الله وإن قلت صلاته وصيامه وتلاوته، ومن عصى الله فقد نسى الله وإن كثرت صلاته وصيامه وتلاوته. (٢)

٢- مصباح الشريعة: قال الصادق عليه السلام: من كان ذاكراً لله على الحقيقة فهو مطيع ومن كان غافلاً عنه فهو عاص. (الخبر). (٣)

#### علي عليه السلام

٣- مشكاة الأنوار: نقلاً من كتاب المحاسن: وعن أصبغ بن نباته قال:

ص: ٣٦

١- ١٩٣ ح ٣، أمالى المفيد: ٨٨ ح ٤، عنهما البحار: ٩٣/١٥٤ ح ١٧، والمستدرک: ١١/٣٣٦ ح ٤، الوسائل: ١١/٢٠٢ ح ١٠، عن الكافي: ٢/١٤٥ ح ٨، يأتي ح ٤ باب ٣ ذكر الله عند ... والمعصية.

٢- ٣٩٩ ح ٥٦، عنه البحار: ٩٣/١٥٦ ح ٢٢ وج ٧١/١٧٧ ح ٣٠، والمستدرک: ٥/٤٠٣ ح ١٤، الإختصاص: ٢٤٢، الوسائل: ١١/٢٠٣ ح ١٣، عدّه الداعى: ٣٤٩.

٣- ٥، عنه البحار: ٩٣/١٥٨ ح ٣٣، والمستدرک: ٥/٣٩٧ ح ٢.

قال أمير المؤمنين عليه السلام: الذكر ذكران: ذكر الله عز وجل عند المصيبة، وأفضل من ذلك ذكر الله عند ما حرم الله عليك، فيكون حازماً. (١)

## الصادق عليه السلام

٤- معاني الأخبار: (بإسناده السابق) عن أبي عبد الله عليه السلام قال: أشد الأعمال ثلاثه: - إلى أن قال: - وذكر الله على كل حال، ليس سبحان الله والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر فقط، ولكن إذا ورد عليك شيء أمر الله به أخذت به، وإذا ورد عليك شيء نهى عنه تركته. (٢)

## ٤ - باب أن المؤمن لا يزال في صلاه ما كان في ذكر الله

١- أمالي المفيد: عن المظفر الوراق، عن محمد بن همام الإسكافي، عن الحميري، عن ابن عيسى، عن ابن محبوب، عن الثمالي، عن أبي جعفر عليه السلام قال:

لا يزال المؤمن في صلاه ما كان في ذكر الله قائماً كان أو جالساً أو مضطجعاً إن الله تعالى يقول: «الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَامًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي

خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَاطِلًا سُبْحَانَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ» (٣).

العياشي: أبو حمزة الثمالي، عن أبي جعفر عليه السلام قال: لا يزال المؤمن في صلاه ما كان في ذكر الله إن كان قائماً أو جالساً أو مضطجعاً، لأن الله يقول: (مثله). (٤)

ص: ٣٧

١- ٥٨ ح ١٣ و ١١٢ ح ٦، عنه البحار: ٩٣/١٦٤ ضمن ح ٤٣ وج ٦٧/١٨٤ ح ٥٢ وج ٦٨/٧٥ ح ٨، والمستدرک: ٥/٢٩٢ ح ٦.

٢- تقدّم: ٣٥ ح ١١.

٣- ٣١٠ ح ١، عنه البحار: ٩٣/١٥٢ ح ١٠ و ١٥٩ ح ٣٤، والوسائل: ٢/٦٠١ ح ٦ وج ٤/١١٧٨ ح ٥، والمستدرک: ٥/٢٨٤ ح ٣، والبرهان: ١/٧٢٦ ح ٤.

٤- ١/٣٥٦ ح ١٩٠، عنه البحار: ٩٣/١٥٩ ح ٣٤ وج ٦٩/٣٤٩، والمستدرک: ٥/٢٨٤ ح ٣، وفي الوسائل: ٤/١١٧٨ ح ٥، عن أمالي المفيد: ٣١٠ ح ١، والبرهان: ١/٧٢٦ ح ٦، والآية في سورة آل عمران: ١٩١.

## ٥- باب ذكر الله تعالى سرّاً بالغداة والعشي

### الرسول صلى الله عليه وآله

١- العياشي: عن إبراهيم بن عبد الحميد - يرفعه - قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «وَأَذْكُرُ رَبِّكَ فِي نَفْسِكَ - يعني مستكيناً - وَخِيفَةً - يعني خوفاً من عذابه - وَدُونَ الْجَهْرِ مِنَ الْقَوْلِ - يعني دون الجهر من القراءة - بِالْغَدُوِّ وَالْأَصَالِ» يعني بالغداة والعشي (١).

### أحدهما عليهما السلام

٢- العياشي: عن زراره، عن أحدهما عليهما السلام قال:

لا يكتب الملك إلا ما أسمع نفسه، وقال الله: «وَأَذْكُرُ رَبِّكَ فِي نَفْسِكَ تَضَرُّعاً وَخِيفَةً» (٢) قال: لا يعلم ثواب ذلك الذكر في نفس العبد لعظمته إلا الله (٣).

## ٦- باب ذكر الله تعالى عند الغضب

### علي النقي، عن آبائه عليهم السلام عن النبي صلى الله عليه وآله عن الله تعالى

١- أمالي الطوسي: الفحام، عن المنصوري، عن عمر بن أبي موسى، عن عيسى بن أحمد بن عيسى، عن أبي الحسن الثالث، عن آبائه، عن أمير المؤمنين عليهم السلام قال: قال النبي صلى الله عليه وآله: يقول الله عز وجل: يا ابن آدم، اذكرني حين تغضب، أذكرك حين أغضب، ولا أمحكك فيمن أمحك (٤).

ص: ٣٨

١- ٢/١٧٩ ضمن ح ١٣٦، عنه البحار: ٩٣/١٥٩ ح ٣٧ وج ٨/٧٦ ح ١٠، والبرهان: ٢/٦٢٩ ح ٧.

٢- الأعراف: ٢٠٥.

٣- ٢/١٧٩ ح ١٣٥، عنه البحار: ٩٣/١٥٩ ح ٣٦ وج: ٨٥/٧٦ ح ١٠ وج: ٨٨/١٠٨ ح ٨٠ والبرهان: ٢/٦٢٩ ح ٦، والمستدرک: ٥/٢٩٩ ح ١.

٤- ٢٧٩ ذح ٧٠، عنه البحار: ٩٣/١٥٢ ح ٨، وج: ٧٣/٣٥٢ ح ٥١.

٧ - باب ذكر الله عند وسوسة القلب (١) وما يخطر على البال

الباقر عليه السلام، عن الرسول صلى الله عليه وآله

١- الكافي: عدّه من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن إسماعيل بن محمد، عن محمد بن بكر بن جناح، عن زكريا بن محمد، عن أبي اليسع داود الأبرزاري، عن حمران، عن أبي جعفر عليه السلام قال: إنّ رجلاً أتى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال: يا رسول الله، إنّى نافقت، فقال: والله ما نافقت، ولونافقت ما أتيتنى تعلمنى، ما الذى رابك؟! أظنّ العدو والحاضر أتاك فقال لك: من خلقك؟ فقلت: الله خلقنى، فقال لك: من خلق الله؟ فقال: إى والذى بعثك بالحق، لكان كذا، فقال: إنّ الشيطان أتاكم من قبل الأعمال فلم يقو عليكم، فأتاكم من هذا الوجه لكى يسترلكم، فإذا كان كذلك فليذكر أحدكم الله وحده. (٢)

٢- ومنه: عدّه من أصحابنا، عن سهل بن زياد، وعن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد جميعاً، عن على بن مهزيار، عن أبي جعفر عليه السلام - فى حديث - قال:

شكا قوم إلى النبى صلى الله عليه وآله لماماً يعرض لهم، لأن تهوى بهم الريح أويقظعوا أحبّ إليهم من أن يتكلّموا به - إلى أن قال - فقال: والذى نفسى بيده، إنّ ذلك لصريح الإيمان، فإذا وجدتموه فقولوا: آمنا بالله ورسوله، ولا حول ولا قوه إلا بالله. (٣)

ص: ٣٩

١- تفسير القمى: ٢/٤٥٤ حدّثنا سعيد بن محمد قال: حدّثنا بكر بن سهل، عن عبد الغنى بن سعيد الثقفى، عن موسى بن عبد الرحمان، عن مقاتل بن سليمان، عن الضحّاك بن مزاحم، عن ابن عيّاس فى قوله: « من شرّ الوسواس الخنّاس » يريد: الشيطان لعنه الله على قلب ابن آدم، له خرطوم مثل خرطوم الخنزير، يوسوس لابن آدم إذا أقبل على الدنيا وما لا يحبّ الله، فإذا ذكر الله عزّ وجلّ انخس، يريد: رجع. عنه المستدرک: ٥/٣٠١ ح ١، والبحار: ٦٣/٢٤٦ ح ١٠٠ وج ٧٠/٥٤ ح ١٨، والبرهان: ٥/٨١٨ ح ٣.

٢- ٢/٤٢٥ ح ٥، عنه الوسائل: ٤/١١٩١ ح ٢.

٣- ٢/٤٢٥ ح ٤، عنه الوسائل: ٤/١١٩٢ ح ٣.

٣- ومنه: على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن جميل بن درّاج، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: قلت له: إنه يقع في قلبي أمر عظيم، فقال: قل: لا إله إلا الله،

قال جميل: فكلمنا وقع في قلبي شيء قلت: لا إله إلا الله، فيذهب عني. (١)

٤- ومنه: الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن الوشاء، عن محمد بن حمران قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الوسوسة، وإن كثرت؟ فقال: لا شيء فيها، تقول: لا إله إلا الله. (٢)

## ٨ - باب كثرة ذكر الله بالليل والنهار

١- الكافي: عدّه من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن ابن فضال، عن بعض أصحابه، عمّن ذكره، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال الله عزّ وجلّ لموسى:

أكثر ذكرى بالليل والنهار، وكن عند ذكرى خاشعاً، وعند بلائى صابراً، واطمئنّ عند ذكرى، وابدني ولا تشرك بي شيئاً، إلى المصير، يا موسى، اجعلني ذكرك، وضع عندي كنزك من الباقيات الصالحات. (٣)

٢- ومنه: بإسناده عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال الله عزّ وجلّ لموسى: اجعل لسانك من وراء قلبك تسلم، وأكثر ذكرى بالليل والنهار، ولا تتبّع الخطيئة في معدنها فتندم، فإنّ الخطيئة موعده أهل النار. (٤)

٣ - أمالي الصدوق: عن محمد بن الحسن، عن الصفّار، عن العباس بن معروف، عن عليّ بن مهزيار، عن عمرو بن عثمان، عن المفضل بن عمر، عن جابر، عن

ص: ٤٠

١- ٢/٤٢٤ ح ٢، عنه الوسائل: ٤/١١٩١ ح ١.

٢- ٢/٤٢٤ ح ١، عنه الوسائل: ٤/١١٩٢ ح ٤.

٣- ٢/٤٩٧ ح ٩ و ١٠، عنه الوسائل: ٤/١١٨٢ ح ٣.

٤- ٩ و ١٠، عنه الوسائل: ٤/١١٨٢ ح ٣.

أبى جعفر عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إنَّ الملك ينزل بصحيفه أوَّل النهار وأوَّل الليل فيكتب فيها عمل ابن آدم، فأملوا في أوَّلها خيراً، وفي آخرها خيراً، فإنَّ الله يغفر لكم فيما بين ذلك إن شاء الله،

وإنَّ الله يقول: « فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ » (١)، ويقول الله: « وَلَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ » (٢). (٣)

٤ - الكافي: وبالإسناد الآتى عن أبى عبد الله عليه السلام، فى رسالته إلى أصحابه قال: فأكثرُوا ذكر الله ما استطعتم فى كلِّ ساعه من ساعات الليل والنهار، فإنَّ الله أمر بكثرة الذكر له، والله ذاكر لمن ذكره من المؤمنين، واعلموا أنَّ الله لم يذكره أحد من عباده المؤمنين إلا ذكره بخير. (٤)

## ٩ - باب ذكر الله فى كلِّ وادٍ ومكان

الصادق، عن أبيه عليهما السلام، عن النبي صلى الله عليه وآله

١- ثواب الأعمال: عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن بنان بن محمّد، عن أبيه، عن عبد الله بن المغيرة، عن السكونى، عن جعفر الصادق، عن أبيه عليه السلام، عن جدّه، عن أبيه، عن على عليهم السلام قال: قال النبي صلى الله عليه وآله: ما من عبد سلك وادياً فيسقط كفيه فيذكر الله ويدعو إلا ملأ الله ذلك الوادى حسنات، فليعظم ذلك الوادى أو ليصغر. (٥)

### أمير المؤمنين عليه السلام

٢- الخصال: - فى حديث الأربعمائه - قال أمير المؤمنين عليه السلام: اذكروا الله فى كلِّ مكان فإنّه معكم. (٦)

ص: ٤١

١- البقره: ١٥٢.

٢- العنكبوت: ٤٥.

٣- ٤٦٤ ح ١٥، عنه الوسائل: ٤/١١٨٣ ح ١١.

٤- ٨/٧ ح ٦، عنه الوسائل: ٤/١١٨٢ ح ٧.

٥- ١٨٤، عنه الوسائل: ٤/١١٩١ ح ١.

٦- ٦١٣ ضمن ح ١٠، عنه البحار: ٩٣/١٥٤ ح ١٦، والمستدرک: ٥/٢٨٥ ح ٦ وج ١٣/٢٦٦ ح ١.

## ١٠ - باب اختيار مجلس الذاكرين والجلوس معهم

١- مشكاة الأنوار: عن يونس بن عبدالرحمان - رفعه - قال لقمان لابنه: يا بني اختر المجالس على عينيك،

فإن رأيت قوماً يذكرون الله عزَّ وجلَّ فاجلس معهم، فإنَّك إن تكن عالماً يزيدوك علماً، وإن كنت جاهلاً علِّموك، ولعلَّ الله أن يظلمهم برحمه فيعمِّك معهم وإذا رأيت قوماً لا يذكرون الله فلا تجلس معهم، فإنَّك إن تكن عالماً لا ينفعك علمك، وإن تكن جاهلاً يزيدوك جهلاً، ولعلَّ الله أن يظلمهم بعقوبه فيعمِّك معهم (١).

## ١١ - باب ثواب مجالس الذكر وذمّ تاركه

### الأخبار، الرسول صلى الله عليه وآله

١- عدّه الداعي: عن النبيّ صلى الله عليه وآله: ما جلس قوم يذكرون الله إلا ناداهم مناد من السماء: قوموا فقد بدّلت سيئاتكم حسنات وغفرت لكم جميعاً، وما قعد عدّه من أهل الأرض يذكرون الله إلا معهم عدّه من الملائكة. وروى أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله خرج على أصحابه فقال: ارتعوا في رياض الجنّه، قالوا: يا رسول الله! وما رياض الجنّه؟ قال: مجالس الذكر، اغدوا وروحوا واذكروا (الخبر). (٢)

### الحسن بن عليّ بن أبي طالب عليهما السلام، عن رسول الله صلى الله عليه وآله

٢- أمالي الصدوق، ومعاني الأخبار: عن محمّد بن بكران النقّاش، عن أحمد الهمداني،

ص: ٤٢

١ - ١١٢ ح ٤، عنه البحار: ٩٣/١٦٤ ضمن ح ٤٣، والمستدرک: ٥/٢٨٩ ح ٣، الكافي: ١/٣٩ ح ١، عنه الوسائل: ٤/١٢٣٩ ح ٢، والوافي: ١/١٧٥ ح ١، علل الشرائع: ٣٩٤ ح ٩، الدرّه الباهره: ١٦٤.

٢ - عنه البحار: ٩٣/١٦٢ ضمن ح ٤٢، والوسائل: ٤/١١٨٠ ح ٤، ونور الثقلين: ٥/٣٢١ ح ١١٩، مشكاة الأنوار: ١١٤ ح ١٢، تنبيه الخواطر: ٢/٢٣٤، روضه الواعظين: ٤٥٥، تقدّم ص ٧ ح ٦ قطعه منه.



عن منذر بن محمد، عن أبيه، عن محمد بن الحسن بن علي بن الحسن بن علي بن أيطالب، عن أبيه، عن جدّه، عن الحسن بن عليّ عليهما السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: بادروا إلى رياض الجنّة، فقالوا: وما رياض الجنّة؟ قال: حلق الذكر. (١)

(٣) إرشاد القلوب: قال رسول الله صلى الله عليه وآله إنّ الملائكة يمرون على مجالس الذكر فيقفون على رؤوسهم، ويكون لبكائهم، ويؤمنون على دعائهم، وإذا صعدوا إلى السماء يقول الله تعالى: ملائكتي أين كنتم - وهو أعلم بهم؟ فيقولون: ربنا أنت أعلم، كنا حضرنا مجلساً من مجالس الذكر، فرأيناهم يسبحونك ويقدمونك ويستغفرونك، يخافون نارك ويرجون ثوابك

فيقول الله سبحانه: أشهدكم أنّي قد غفرت لهم، وآمنتهم من نارى، وأوجبت لهم جنّتى فيقولون: ربنا تعلم أنّ فيهم من لم يذكرك، فيقول الله سبحانه: قد غفرت له بمجالسه أهل ذكرى، فإنّ الذاكرين لا يشقى بهم جليسهم. (٢)

(٤) تنبيه الخواطر: قال صلى الله عليه وآله: ما من قوم قعدوا فى مجلس ثم قاموا ولم يذكروا الله إلّا - كان حسره عليهم يوم القيامة. (٣)

(٥) الكافى: أبو عليّ الأشعري، عن محمد بن عبد الجبار، عن صفوان بن يحيى، عن حسين بن زيد، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

ما من قوم اجتمعوا فى مجلس فلم يذكروا اسم الله عزّ وجلّ ولم يصلّوا على نبيّهم إلّا كان ذلك المجلس حسره ووبالاً عليهم

ص: ٤٣

١- ٤٤٤ ح ٢، ٣٢١ ح ١، عنهما البحار: ٩٣/١٥٥ ح ٢٠ وج ٦٩/٣٨١ ذح ٤٢ وج ١/٢٠٢ ح ١٣، والوسائل: ٤/١٢٣٩ ح ١، عن الفقيه: ٤/٤٠٩ ح ٥٨٨٨.

٢- ١/١٣١، عنه الوسائل: ٤/١٢٣٩ ح ٤، والمستدرک: ٥/٢٨٨ ح ٢، أعلام الدين: ٢٨٠ و ٢٩١، عدّه الداعى: ٢٩٤.

٣- ١/٥، عنه الوسائل: ٤/١١٨٠ ح ٥، إرشاد القلوب: ١/٣٤٧.

الجعفریات: بإسناده عن علي عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله نحوه إلى قوله: حسره عليهم

وزاد (فإن شاء أخذهم وإن شاء عفا عنهم). (١)

### علي عليه السلام

(٦) تفسير العسكري: عن آبائه، عن علي عليه السلام - في حديث - إن رجلاً قال له:

إن رأيت أن تعرّفني ذنبي اللّذي امتحنت به في هذا المجلس فقال: تركك حين جلست أن تقول: «بسم الله الرحمن الرحيم» إن رسول الله صلى الله عليه وآله

حدّثني عن الله عزّ وجلّ أنّه قال: كلّ أمر ذى بال لا يذكر بسم الله فيه فهو أبتّر (٢).

### الصادق عليه السلام

(٧) الكافي: عدّه من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد بن خالد، عن أبيه، عن خلف بن حمّاد، عن ربعي بن عبد الله بن الجارود الهذلي، عن الفضيل بن يسار قال:

قال أبو عبد الله عليه السلام: ما من مجلس يجتمع فيه أبرار وفجار، فيقومون على غير ذكر الله عزّ وجلّ إلاّ كان حسره عليهم يوم القيامة (٣).

(٨) ومنه: حميد بن زياد، عن الحسن بن محمّد بن سماعه، عن وهيب بن حفص، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: ما اجتمع في مجلس قوم لم يذكروا الله عزّ وجلّ ولم يذكرونا إلاّ - كان ذلك المجلس حسره عليهم يوم القيامة ثمّ قال أبو جعفر عليه السلام: إنّ ذكرنا من ذكر الله وذكر عدوّنا من ذكر الشيطان (٤).

(٩) عوالي اللّثالي: روى عدّه من المشايخ بطريق صحيح عن الصادق عليه السلام أنّه قال:

ص: ٤٤

١- ٢/٤٩٧ ح ٥، عنه الوسائل: ٤/١١٧٩ ح ٢، والوافي: ٩/١٤٤١ ح ٣، والنور: ٦/٧٨ ح ٢١٥، وفي المستدرک: ٥/٢٨٨ ح ١ و ٣٥١ ح ١ عن الجعفریات: ٣٥٢ ح ١٤٣٠، المكارم: ٢/١٩ ح ١٤.

٢- ٣٤، عنه الوسائل: ٤/١١٩٤ ح ٤.

٣- ٢/٤٩٦ ح ١، عنه الوسائل: ٤/١١٧٩ ح ١، والمحقّبه: ٢/٢٧١، والوافي: ٩/١٤٤١ ح ١.

٤- ٢/٤٩٦ ح ٢، عنه الوسائل: ٤/١١٨٠ ح ٣ المحقّبه: ٢/٢٧١.

إِنَّ اللَّهَ عَزَّوَجَلَّ يَقُولُ لَمَلَائِكَتِهِ عِنْدَ انْصِرَافِ أَهْلِ مَجَالِسِ الذِّكْرِ وَالْعِلْمِ إِلَى مَنَازِلِهِمْ: اكْتُبُوا ثَوَابَ مَا شَهِدْتُمُوهُ مِنْ أَعْمَالِهِمْ، فَيَكْتُبُونَ لِكُلِّ وَاحِدٍ ثَوَابَ عَمَلِهِ وَيَتْرَكُونَ بَعْضَ

مَنْ حَضَرَ مَعَهُمْ فَلَا يَكْتُبُونَهُ فَيَقُولُ اللَّهُ عَزَّوَجَلَّ: مَا لَكُمْ لَمْ تَكْتُبُوا فَلَانًا، أَلَيْسَ كَانَ مَعَهُمْ وَقَدْ شَهِدْتُمْ؟

فَيَقُولُونَ: يَا رَبِّ، إِنَّهُ لَمْ يَشْرِكْ مَعَهُمْ بِحَرْفٍ، وَلَا تَكَلَّمَ مَعَهُمْ بِكَلِمَةٍ فَيَقُولُ الْجَلِيلُ جَلَّ جَلَالُهُ: أَلَيْسَ كَانَ جَلِيسَهُمْ؟ فَيَقُولُونَ: بَلَى يَا رَبِّ فَيَقُولُ: اكْتُبُوهُ مَعَهُمْ، إِنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَشْقَى بِهِمْ جَلِيسَهُمْ، فَيَكْتُبُونَهُ مَعَهُمْ فَيَقُولُ تَعَالَى: اكْتُبُوا لَهُ ثَوَابًا مِثْلَ ثَوَابِ أَحَدِهِمْ. (١)

(١٠) أُمَالِي الطُّوسِي: عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْقَزْوِينِيِّ، عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ وَهْبَانَ، عَنِ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ الزَّعْفَرَانِيِّ، عَنِ الْبَرْقِيِّ، عَنِ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي عَمِيرٍ، عَنِ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ، عَنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ:

مَا قَعَدَ قَوْمٌ قَطُّ يَذْكُرُونَ اللَّهَ إِلَّا بَعَثَ إِلَيْهِمْ إِبْلِيسَ شَيْطَانًا فَيَقْطَعُ عَلَيْهِمْ حَدِيثَهُمْ (٢).

(١١) إِرْشَادُ الْقُلُوبِ: رَوَى أَنَّهُ مَا اجْتَمَعَ قَوْمٌ يَذْكُرُونَ اللَّهَ تَعَالَى إِلَّا اعْتَرَلَ الشَّيْطَانُ عَنْهُمْ وَالدُّنْيَا، فَيَقُولُ الشَّيْطَانُ لِلدُّنْيَا أَلَا تَرِينَ مَا يَصْنَعُونَ؟ فَتَقُولُ الدُّنْيَا: دَعَهُمْ فَلَوْ قَدْ تَفَرَّقُوا أَخَذَتْ بِأَعْنَاقِهِمْ. أَعْلَامُ الدِّينِ: عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَنَّهُ قَالَ: إِذَا اجْتَمَعَ قَوْمٌ يَذْكُرُونَ اللَّهَ اعْتَرَلَ الشَّيْطَانُ وَالِدُنْيَا عَنْهُمْ - وَذَكَرَ (مِثْلَهُ) - (٣).

ص: ٤٥

١- ٤/٦٧ ح ٢٩، عنه البحار: ١/٢٠٢ ح ١٥، والمستدرک: ٥/٣٩٥ ح ٣.

٢- عنه البحار: ٩٣/١٦٠ ح ٤٠.

٣- ١/١٣٠، أعلام الدين: ٢٧٣، عنه البحار: ٧٤/١٨٩ ضمن ح ١٧، والمستدرک: ٥/٢٨٩ ح ٤.

## ٧ - أبواب ذكر الله تعالى في الخلاء والملا

### ١ - باب جوامع ذلك

#### الأخبار، القدسيه

١- المحاسن: عن ابن فضال، عن غالب بن عثمان، عن بشير الدهان، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال الله تعالى: ابن آدم، اذكرني فينفسك أذكرك في نفسي،

ابن آدم اذكرني في الخلاء أذكرك في خلاء، ابن آدم، اذكرني في ملاء أذكرك في ملاء خير من ملثك، وقال: ما من عبد يذكر الله في ملاء من الناس إلا ذكره الله في ملاء من الملائكة. (١)

(٢) لبّ اللباب: عن الله تعالى: إذا ذكرتني ذكرتك، ومن ذكرني في الخلاء ذكرته في الخلاء، ومن ذكرني في الملاء ذكرته في ملاء خير منه. (٢)

(٣) الكافي: عدّه من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن ابن فضال - رفعه - قال: قال الله عزّ وجلّ لعيسى عليه السلام: يا عيسى، اذكرني في نفسك أذكرك في نفسي، واذكرني في ملاء أذكرك في ملاء الآدميين، يا عيسى، ألن لي قلبك، وأكثر ذكرى في الخلوات واعلم أنّ سروري أن تبصص إليّ، وكن في ذلك حياً ولا تكن ميتاً. (٣)

(٤) تفسير الرازي: إنّ الله تعالى أنزل في بعض كتبه المنزله: أنا عند ظنّ عبدى، فليظنّ بي ما شاء، وأنا مع عبدى إذا ذكرني، فمن ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي، ومن ذكرني في ملاء ذكرته في ملاء خير منه... (٤)

ص: ٤٦

١- ١/٣٩ ح ٤٤، عنه البحار: ٩٣/١٥٨ ح ٣١ وج ٩٠/٣٠٠ ح ٩، والوسائل: ٤/١١٨٥ ح ٤، الجواهر السنيّه: ٢٦١.

٢- لبّ اللباب: ١/١٣٨، عنه المستدرک: ٥/٢٩٧ ح ٢.

٣- ٢/٥٠٢ ح ١ و ٣، عنه الوسائل: ٤/١١٨٤ ح ٢ و ١١٨٩ ح ٤، والبحار: ٦٠/٣٠٠ ح ١٠، والبرهان: ٢/٦٢٩ ح ٣، والوافي: ٩/١٤٤٨ ح ٢.

٤- ١/٣٧٣، عنه المستدرک: ٥/٢٩٨ ح ٤.

(٥) أصل جعفر بن محمد الحضرمي: عن حميد بن شعيب السبيعي، عن جابر بن يزيد الجعفي قال: قال أبو جعفر عليه السلام:

ما من عبد مؤمن ذكر الله في نفسه إلا ذكره الله في نفسه، وما من عبد مؤمن ذكر الله في ملأ من الناس إلا ذكره الله في ملأ من الملائكة. (١).

## ٢ - باب ذكر الله تعالى في الخلاء والخلوة والسرّ

### إشاره

١- الأربيعين لابن زهره: بإسناده، عن أبي رزين قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إذا خلوت فأكثر ذكر الله. (الخبر). (٢).

٢- مكارم الأخلاق: قال صلى الله عليه وآله يا أباذرّ، اذكر الله ذكراً خاملاً، قلت: وما الذكر الخامل؟ قال صلى الله عليه وآله:

الخفيّ . أمالي الطوسي: في حديث وصيّ النبي صلى الله عليه وآله لأبي ذرّ (مثله). (٣).

### الصادق عليه السلام

٤- الكافي: محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن ابن محبوب، عن إبراهيم ابن أبي البلاد، عمّن ذكره، عن أبي

عبدالله عليه السلام قال: قال الله عزّوجلّ: من ذكرني سرّاً ذكرته علانيه. (٤).

ص: ٤٧

١- ٢٢٣ ح ٣٠، عنه المستدرک: ٥/٢٩٧ ح ١.

٢- ٧٦ ح ٣٢، عنه المستدرک: ٥/٢٩٦ ح ١ وج ١٠/٣٧٧ ح ١٣.

٣- ٥٠٦، عنه البحار: ٧٧/٧٣ ح ٣، أمالي الطوسي: ٥٣٠ ضمن ح ١، عدّه الداعي: ٢٥٨، الوسائل: ٥/٢٩٦ ح ٦٥، البحار: ٩٠/٣٤٢.

٤- ٢/٥٠١ ح ١، عنه الوسائل: ٤/١١٨٨ ح ٢، والوافي: ٩/١٤٤٧ ح ١، الجواهر: ٢٦٥.

### ٣ - باب ذكر الله تعالى في المأ

(١) عوالى اللئالى: وفى الحديث عن النبى صلى الله عليه و آله أنه قال: إذا دنا العبد إلى الله تدلى الله إليه ومن تقرب إليه شبراً تقرب إليه ذراعاً، ومن تقرب إليه ذراعاً تقرب إليه باعاً، ومن أتاه مشياً جاءه هروله، ومن ذكره فى مأ، ذكره فى مأ أشرف، ومن شكره شكره فى مقام أسنى، ومن دعاه بغير لحن أجابه، ومن استغفره غفر له (١).

(٢) الكافى: محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن ابن محبوب، عمّن ذكره، عن أبى عبد الله عليه السلام قال: قال الله عزّ وجلّ:

من ذكرنى فى مأ من الناس ذكرته فى مأ من الملائكة. (٢)

ص: ٤٨

١- ٤/١١٦ ح ١٨٢.

٢- ٢/٤٩٨ ح ١٣، عنه الوسائل: ٤/١١٨٥ ح ٣، والوافى: ٩/١٤٤٤ ح ١٢، الجواهر السّية: ٢٦١.

## ٨ - أبواب الأعضاء الصادره عنها الذكر

### ١ - باب جوامع ذلك

١- الخصال: الذكر مقسوم على سبعة أعضاء: اللسان، والروح، والنفس، والعقل والمعرفة، والسرّ، والقلب، وكلُّ واحد منها يحتاج إلى الإستقامه، فاستقامه اللسان صدق الإقرار، واستقامه الروح صدق الإستغفار، واستقامه القلب صدق الاعتذار، واستقامه العقل صدق الإعتبار،

واستقامه المعرفة صدق الإفتخار، واستقامه السرّ السرور بعالم الأسرار، فذكر اللسان الحمد والثناء، وذكر النفس الجهد والعناء، وذكر الروح الخوف والرجاء، وذكر القلب الصدق والصفاء، وذكر العقل التعظيم والحياء، وذكر المعرفة التسليم والرضا، وذكر السرّ (على رؤيه) (١) اللقاء، حدّثنا بذلك أبو محمد عبد الله بن حامد - رفعه - إلى بعض الصالحين عليهم السلام.

مشكاة الأنوار: عن بعض الصادقين عليهم السلام (مثله). (٢).

### ٢ - باب ذكر الله باللسان والقلب

١- أمالي الصدوق: فيما ناجى به موسى عليه السلام ربّه عزّوجلّ: إلهي ما جزاء من ذكرك بلسانه وقلبه؟ قال: يا موسى أظله يوم القيامة بظلّ عرشى وأجعله في كنفي. (٣).

ص: ٤٩

١- في المشكاة: الرؤيه وهو أظهر.

٢- ٤٠٤، مشكاة الأنوار: ١١٣ ح ٩، عنهما البحار: ٩٣/١٥٣ ح ١٤، والمستدرک: ٥/٣٩٦ ح ١، روضه الواعظين: ٤٥٤.

٣- ٢٧٦ ضمن ح ٧، عنه البحار: ٩٣/١٥٦ ح ٢٣، مشكاة الأنوار: ١١٤ ح ١٣، روضه الواعظين: ٤٥٥.

الآيات:

المؤمن: « الَّذِينَ يَحْمِلُونَ الْعُرَشَ وَمَنْ حَوْلَهُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ » «٧».

الفرقان: « وَ سَبِّحْ بِحَمْدِهِ » «٥٨».

طه: « وَ سَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا وَمِنْ آنَاءِ اللَّيْلِ فَسَبِّحْ وَأَطْرَافَ النَّهَارِ لَعَلَّكَ تَرْضَى » «١٣».

الروم: « فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ \* وَلَهُ الْحَمْدُ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَعَشِيًّا وَحِينَ تُظْهِرُونَ » «١٧».

الأخبار، الأئمة، الحسن بن عليّ عليهما السلام، عن رسول الله صلى الله عليه وآله

١- أمالي الصدوق: عن ماجيلويه، عن عمّه، عن البرقيّ، عن عليّ بن الحسين البرقيّ، عن ابن جبله، عن معاوية بن عمّار، عن الحسن بن عبد الله، عن أبيه، عن جدّه الحسن ابن عليّ عليهما السلام قال: جاء نفر من اليهود إلى رسول الله صلى الله عليه وآله فسأله أعلمهم عن مسائل، فكان فيما سأله أن قال له: يا محمّد! أخبرني عن الكلمات التي اختارهنّ الله لإبراهيم عليه السلام حيث بنى البيت

قال النبيّ صلى الله عليه وآله: نعم، سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلاّ الله، والله أكبر، قال اليهودي فبأى شيء بنى هذه الكعبة مرّبعه؟ قال النبيّ صلى الله عليه وآله: بالكلمات الأربع، قال: لأى شيء سميت الكعبة؟ قال النبيّ صلى الله عليه وآله: لأنها وسط الدنيا.

قال اليهودي: أخبرني عن تفسير سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلاّ الله، والله أكبر، قال النبيّ صلى الله عليه وآله: علم الله جلّ وعزّ أنّ بني آدم يكذبون على الله فقال: سبحان الله، تبريماً ممّياً يقولون، وأمّا قوله: الحمد لله، فإنه علم أنّ العباد لا يؤدّون شكر نعمته، فحمد



نفسه قبل أن يحمده، وهو أوّل الكلام، لولا ذلك لما أنعم الله على أحد بنعمته، وقوله: لا إله إلا الله، يعنى وحدانيته، لا يقبل الله الأعمال إلا بها، وهى كلمه التقوى، يثقل الله بها الموازين يوم القيامة، وأمّا قوله: والله أكبر، فهى كلمه أعلى الكلمات، وأحبها إلى الله عزّوجلّ، يعنى أنه ليس شىء أكبر منى، لا- تفتتح الصلوات إلا بها لكرامتها على الله، وهو الإسم الأكرم. قال اليهودى: صدقت يا محمد، فما جزاء قائلها؟ قال: إذا قال العبد: سبحان الله، سيح معه ما دون العرش، فيعطى قائلها عشر أمثالها، وإذا قال: الحمد لله، أنعم الله عليه بنعيم الدنيا موصولاً بنعيم الآخرة، وهى الكلمه التى يقولها أهل الجنه إذا دخلوها، وينقطع الكلام الذى يقولونه فى الدنيا ما خلا الحمد لله، وذلك قوله عزّوجلّ: « دَعَوَاهُمْ فِيهَا سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَتَحِيَّتُهُمْ فِيهَا سَلَامٌ وَآخِرُ دَعَوَاهُمْ أَنْ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ » (١)

وأمّا قوله: لا إله إلا الله، فالجنه جزاؤه، وذلك قوله عزّوجلّ:

« هَيْلُ جَزَاءِ الْأَيْحْسَانِ إِلَّا الْأَيْحْسَانُ » (٢) يقول: هل جزاء لا إله إلا الله إلا الجنه، فقال اليهودى: صدقت يا محمد (الخبر). علل الشرائع: بهذا الإسناد، من قوله: أخبرنى عن تفسير سبحان الله إلى آخر ما نقلنا. (٣)

## ٢- باب فضائله فى الدنيا

### الباقر عليه السلام

١- ثواب الأعمال: عن ابن الوليد، عن الصفار، عن البرقى، عن أبيه واللؤلؤى معاً، عن

ص: ٥١

١- يونس: ١٠.

٢- الرحمن: ٦٠.

٣- ٢٥٤ ح ١، علل الشرائع: ٢٥٠ ح ٨، عنهما البحار: ٩٣/١٦٦ ح ١ وج ١٣/٣٣١ ح ١١، والبرهان: ٥/٢٤٤ ح ١، والوسائل: ٤/١٢٠٧ ح ٧، فضائل شهر رمضان: ١٠١ ح ٨٧، الإختصاص: ٣٣.

محمد بن سنان، عن أبيالجارود، عن أبيجعفر عليه السلام قال: من قال: «سبحان الله» من غير تعجب خلق الله منها طائراً له لسان وجناحان، يسيح الله عنه في المسبحين حتى تقوم الساعة، ومثل ذلك الحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر. جامع الأخبار: عن أبي جعفر عليه السلام قال: من قال: سبحان الله - وذكر (مثله). (١)

٢- المحاسن: عن ابن الحكم، عن سيف بن عميره، عن ثابت، عن أبي جعفر عليه السلام قال:

من قال: «سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر» خلق الله منها أربعة أطياف تسبحه وتقدسها وتهلله إلى يوم القيامة. (٢)

### ٣ - باب فضائلهم في القيامة

#### إشاره

الآيات: « وَالْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ مَرَدًّا ». (٣)

#### الأخبار، الرسول صلى الله عليه وآله

(١) درر اللثالي: عن عطاء، عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: الباقيات الصالحات: سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر. (٤)

(٢) لب اللباب: في قوله تعالى: « وَالْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ » الآية قال النبي صلى الله عليه وآله: هي كلمات الإيمان، قيل: كيف يا رسول الله؟ قال: هي إيمان الملائكة، جبرئيل وميكائيل وإسرافيل وعزرائيل، قال: من قالها مخلصاً يكون له بعدد تسييحهم وتحميدهم وتهليلهم وتكبيرهم. (٥)

ص: ٥٢

١- ٣٣، جامع الأخبار: ١٤٢ ح ١٧، عنهما البحار: ٩٣/١٧٢ ح ١٤ و ١٨٢ ح ٦، والوسائل: ٤/١٢٠٧ ح ٦، يأتي ص ٦٩ ح ١.

٢- ١/١٠٦ ح ٣٨، عنه البحار: ٩٣/١٧٢ ح ١٥، الصحيفة الباقريه: ٦٠ دعاء ١٢١.

٣- مريم: ٧٦.

٤- ١/٣٥، عنه المستدرک: ٥/٣٢٧ ح ٨.

٥- ٢/١٠٣، عنه المستدرک: ٥/٣٢٧ ح ٦.

(٤) درر اللّثالي، عن عبد الله بن مسعود قال: قال النبي صلى الله عليه وآله: من قال: سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر، صعد بها ملك إلى السماء، فلا يمرّ بها على ملأ من الملائكة إلا استغفروا لقائلها، حتى يجيء بها إلى رب العالمين. (١)

### الصادق عليه السلام، عن رسول الله صلى الله عليه وآله

(٥) ثواب الأعمال: عن ابن إدريس، عن أبيه، عن الأشعري، عن إبراهيم بن إسحاق، عن عبد الله بن حمّاد، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: أكثروا من قول «سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر»، فإنهنّ يأتين يوم القيامة لهنّ مقدّمات ومؤخّرات ومعقّبات، وهنّ الباقيات

الصّالجات. ومنه: عن أبيه، عن الحميري، عن أحمد بن محمّد، عن ابن يزيع، عن منصور بن يونس، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام (مثله). (٢)

١- تفسير القمّي: قال - أي الصادق عليه السلام - : الباقيات الصالحات هو قول المؤمن: سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر. (٣)

### ٤ - باب فضائلهنّ في الميزان

١- الخصال: عن ابن بندار، عن أبيالعبّاس الحمّادي، عن محمّد بن عليّ الصائغ،

ص: ٥٣

١- ١/٣٦، عنه المستدرک: ٥/٣٢٧ ح ٩.

٢- ٢٨ و ٣٢ ح ٢، عنه البحار: ٩٣/١٧١ ح ١٢، وج ٧/٣٠٣ ح ٦٧، والوسائل: ٤/١٢٠٦ ح ٣، ونور الثقلين: ٤/٢٩٢ ح ١٠٥، أعلام الدّين: ٣٥٨.

٣- ٢/٢٧، عنه البحار: ٩٣/١٦٩ ح ٥، والبرهان: ٣/٧٢٨ ذح ٣، والمستدرک: ٥/٣٢٥ ح ٢.

عن عمرو بن سهل بن زنجلة، عن الوليد بن مسلم، عن الأوزاعي، عن أبي سلام الأسود، عن أبي سلام راعى رسول الله صلى الله عليه وآله قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: خمس ما أثقلهن في الميزان: سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر،

والولد الصالح يتوفى لمسلم فيصبر ويحتسب. (١)

## ٥ - باب فضائلهم في الجنة

### الصادق عليه السلام، عن رسول الله صلى الله عليه وآله

١- تفسير القمى: عن أبيه، عن حماد، عن أبي عبد الله عليه السلام قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لَمَّا أُسْرَى بى إِلَى السَّمَاءِ دَخَلْتُ الْجَنَّةَ فَرَأَيْتُ قَصْرًا مِنْ يَاقُوتِهِ حَمْرَاءٌ يَرَى دَاخِلَهَا مِنْ خَارِجِهَا، وَخَارِجَهَا مِنْ دَاخِلِهَا، مِنْ ضِيَائِهَا، وَفِيهَا بَيْتَانِ دَرٌّ وَزَبْرَجِدٌ، فَقُلْتُ: يَا جِبْرَائِيلُ، لِمَنْ هَذَا الْقَصْرُ؟ فَقَالَ:

هَذَا لِمَنْ أَطَابَ الْكَلَامَ، وَأَدَامَ الصِّيَامَ، وَأَطْعَمَ الطَّعَامَ، وَتَهَيَّأَ بِاللَّيْلِ وَالنَّاسَ نِيَامًا، فَقَالَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَفِي أُمَّتِكَ مَنْ يَطِيقُ هَذَا؟ فَقَالَ:

ادن منى يا على، فدنا منه، فقال: تدرى ما أطاب الكلام؟ قال: الله ورسوله أعلم، قال: من قال: سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر... (الخبر). (٢)

٢- ومنه: عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن جميل، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لَمَّا أُسْرَى بى إِلَى السَّمَاءِ دَخَلْتُ الْجَنَّةَ فَرَأَيْتُ فِيهَا مَلَائِكَةً يَبْنُونَ لِبْنِهِ مِنْ ذَهَبٍ، وَلِبْنِهِ مِنْ فِضَّةٍ، وَرَبْمَا أَمْسَكُوا،

فَقُلْتُ لَهُمْ: مَا لَكُمْ رَبِّمَا بَنَيْتُمْ وَرَبِّمَا أَمْسَكْتُمْ؟ فَقَالُوا: حَتَّى تَجِئْنَا النِّفْقَةَ،

ص: ٥٤

١- ٢٦٧ ح ١، عنه البحار: ٩٣/١٦٩ ح ٦ وج ٨٢/١١٥ ح ٤ و ١١٧ ح ٤٠، والمستدرک: ٢/٣٨٧ ح ٢.

٢- ١/٣٢، عنه البحار: ٩٣/١٦٨ ح ٤ وج ٩٦/٦٧ ح ٤٤ وج ١٠٤/٧٠ ح ٧، وج ٨/١٧٨ ح ٥، وج ١٨/٣٤٢ ح ٥٠، والوسائل: ٤/١٠٢٨ ح ٨، والبرهان: ١/٨٨، إرشاد القلوب: ١/١٧١.

فقلت لهم: وما نفقتكم؟ فقالوا: قول المؤمن في الدنيا: سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر، فإذا قال بنينا، وإذا أمسك أمسكنا. (١)

ومنه: عن أبيه، عن حماد، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

لَمَّا أُسْرِيَ بِي إِلَى السَّمَاءِ دَخَلْتُ الْجَنَّةَ، فَرَأَيْتُ فِيهَا قِيَعَانًا يَقْقَأُ، وَرَأَيْتُ فِيهَا مَلَائِكَةً (إِلَى آخِرِ مَا مَرَّ). (٢)

٣- أمالي الطوسي: جماعه، عن أبي المفضل، عن إسحاق بن محمد بن مروان، عن أبيه، عن يحيى بن سالم، عن حماد بن عثمان، عن الصادق، عن آبائه عليهم السلام قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من قال: «سبحان الله» غرس الله له بها شجرة في الجنة، ومن قال: «الحمد لله» غرس الله له بها شجرة في الجنة، ومن قال: «لا إله إلا الله» غرس الله له بها شجرة في الجنة، ومن قال: «الله أكبر» غرس الله له بها شجرة في الجنة، فقال رجل من قريش: يا رسول الله، إن شجرنا في الجنة لكثير، قال: نعم،

ولكن إياكم أن ترسلوا عليها نيراناً فتحرقوها، وذلك أن الله عز وجل يقول: «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ - وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَلَا تُبْطِلُوا أَعْمَالَكُمْ». (٣)

## ٦- باب فضائلهم في الجنة من النار

### الصادق عليه السلام، عن رسول الله صلى الله عليه وآله

١- ثواب الأعمال: عن ابن الوليد، عن سعد، عن ابن عيسى، عن ابن فضال، عن أبي

ص: ٥٥

١- ٢/٢٧، عنه البحار: ١٨/٣٧٥ ح ٨٠ وج ١٩/١٦٩ ح ٢ وج ٩٣/١٦٩ ح ٧، عدّه الداعي: ٣٠٣، أمالي الطوسي: ٤٥٨ ح ٣٠.

٢- ١/٣٣، عنه البحار: ٩٣/١٧٠ ح ٨ و ٩، والوسائل: ٤/١٢٠٨ ح ١٠، أمالي الطوسي: ٤٧٤ ح ٤.

٣- ٧٠٤ ح ١٦، عنه البحار: ٩٣/١٦٨ ح ٣ وج ١٠٣/٨٢ ح ٤، والوسائل: ٤/١٢٠٦ ح ٥، ثواب الأعمال: ٣٢ ح ٣، عدّه الداعي: ٢٧٥ و ٣٠٢، أعلام الدين: ٣٥٩.

داود المسترق، عن ثعلبه بن ميمون [عن بعض أصحابنا] عن يونس بن يعقوب، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: التفت رسول الله صلى الله عليه وآله إلى أصحابه فقال: اتخذوا جُنُافًا فقالوا: يا رسول الله، أمن عدوّ قد أظننا؟ قال: لا، ولكن من النار، قولوا: سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر. (١)

٢- العياشي: عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

خذوا جُنُفَكُمْ، قالوا: يا رسول الله عدوّ حضر؟ فقال: لا، ولكن خذوا جُنُفَكُمْ من النار . فقالوا: وما جنننا يا رسول الله من النار؟ قال: سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر، فَإِنَّهِنَّ يَأْتِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلِهِنَّ مَقَدَّمَاتٍ وَمُؤَخَّرَاتٍ وَمَنْجِيَاتٍ وَمَعْقَبَاتٍ، وَهِنَّ الْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ، ثُمَّ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «وَلِذِكْرِ اللَّهِ أَكْبَرُ» قَالَ: ذَكَرَ اللَّهُ عِنْدَ مَا أَحَلَّ أَوْ حَرَّمَ، وَشَبَّهَ هَذَا هُوَ مُؤَخَّرَاتٍ. (٢)

ص: ٥٦

١- ٣١ ح ١، عنه البحار: ٩٣/١٧١ ح ١٣، والوسائل: ٤/١٢٠٦ ح ٤.

٢- ٣/٩٤ ح ٣٢، عنه البحار: ٩٣/١٧٢ ح ١٨، والمستدرک: ٥/٣٢٦ ح ٣، والوسائل: ٤/١٢٠٤ ح ٢، والبرهان: ٣/٤٦٠ ح ٥، والنور: ٤/٢٩١ ح ١٠٢، مصباح الكفعمي: ٢٢.

## ١٠ - أبواب الثلاثة منهّن

### ١ - باب ثواب التسييح والتحميد والتكبير

#### الأخبار، الرسول صلى الله عليه وآله

١ - الدعوات: عن النبي صلى الله عليه وآله: التسييح نصف الميزان، والحمد يملأه، والتكبير يملأ ما بين السماء والأرض. (١).

#### الصادق، عن أمير المؤمنين عليهما السلام

٢- عدّه الداعي: عن الصادق عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: التسييح نصف الميزان، والتحميد يملأ الميزان، والله أكبر يملأ ما بين السماوات والأرض. (٢).

### ٢ - باب ثواب الإثنين منهّن

#### الباقر عليه السلام

(١) المحاسن: عن الحسن بن طريف، عن عبد الله بن المغيرة، عن حمّاد بن عثمان، عن أبي حمزة قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: من كبر الله مائه تكبيره قبل طلوع الشمس وقبل غروبها كتب الله له من الأجر كأجر من أعتق مائه رقبه، ومن قال سبحان الله وبحمده كتب الله له عشر حسنات وإن زاد زاده الله. (٣).

ص: ٥٧

١- ٥٤ ح ١٣٦، عنه البحار: ٩٣/١٧٥ ضمن ح ٢١، والمستدرک: ٥/٣٢٦ ح ٥.

٢- ٣٠٠، عنه البحار: ٩٣/١٧٥ ضمن ح ٢٢.

٣- ١/١٠٥ ح ٣٥، عنه الوسائل: ٤/١٢٣٨ ح ٤، والبحار: ٨٦/٢٦٨ ح ٣٨، والمستدرک: ٥/٣٨٠ ح ١٦.

## ١١ - أبواب ثوابهنّ بحسب الأوقات والأعداد

### ١ - باب ثواب من قالهنّ في الصباح والمساء

الباقر، عن آبائه عليهم السلام، عن رسول الله صلى الله عليه وآله

١ - أمالي الصدوق: عن العطار، عن سعد، عن النهدي، عن ابن محبوب، عن ابن عطية، عن ضريس، عن الباقر، عن آبائه عليهم السلام أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله مرّ برجل يغرس غرساً في حائط له، فوقف عليه، فقال:

ألا أدلك على غرس أثبت أصلاً وأسرع إيناعاً وأطيب ثمراً وأبقى؟ قال: بلى فداك أبي وأمي يا رسول الله، فقال: إذا أصبحت وأمسيت فقل: سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر، فإنّ لك بذلك إن قلته بكلّ تسيحه عشر شجرات في الجنّة من أنواع الفاكهة، وهنّ من الباقيات الصالحات. قال: فقال الرجل: «أشهدك يا رسول الله أنّ حائطيها صدقة مقبوضة على فقراء المسلمين من أهل الصّفه». فأنزل الله تبارك وتعالى:

« فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَاتَّقَى \* وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى \* فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْيَسْرَى » (١). (٢)

### ٢ - باب ثواب من قالهنّ في اليوم ثلاثين مرّة

١- جامع الأخبار: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله والله أكبر، سيد التسايح، فمن قال في يوم ثلاثين مرّة كان خيراً له من عتق رقبته، وكان خيراً له

ص: ٥٨

١- اللّيل: ٥-٧.

٢ - ٢٧٠ ح ١٩، عنه البحار: ٩٣/١٦٧ ح ٢ وج ٢٢/١٢٢ ح ٩٠ وج ٨٦/٢٥٧ ح ٢٧ وج ١٠٣/١٧٢ ح ٤، والوسائل: ٤/١٢٠٥ ح ٢، والبرهان: ٣/٦٣٩ ح ٢، عن الكافي: ٢/٥٠٦ ح ٤، المحاسن: ١/١٠٧ ح ٤١، روضه الواعظين: ٤٣٢.



من عشره ألف فرس يوجّه في سبيل الله، وما يقوم من مقامه إلا مغفوراً له الذنوب، وأعطاه الله بكلّ حرف مدينه. (١)

### ٣ - باب ثواب من قالهنّ بعد صلاه الفريضة ثلاثين مرّه

الصادق عليه السلام، عن رسول الله صلى الله عليه وآله

١- جامع الأخبار: عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله قال لأصحابه ذات يوم: أرأيتم لو جمعتم ما عندكم من الثياب والآنيه، ثمّ وضعتم بعضه على بعض، أكنتم ترونه يبلغ السماء؟ قالوا: لا يا رسول الله،

قال: أفلا- أدلكم على شيء أصله في الأرض وفرعه في السماء؟ قالوا: بلى يا رسول الله. قال: يقول أحدكم إذا فرغ من صلاه الفريضة ثلاثين مرّه:

سبحان الله، والحمد لله، ولا- إله إلا- الله والله أكبر، فإنّ أصلهنّ في الأرض، وفرعهنّ في السماء، وهنّ يدفعن الهدم والغرق والحرق والتردي في البئر، وأكل السبع،

وميته السوء، والبليّه التي تنزل من السماء على العبد في ذلك اليوم، وهنّ الباقيات الصالحات. (٢)

٢- جامع الأخبار: روى ابن عباس قال: جاء الفقراء إلى رسول الله صلى الله عليه وآله فقالوا:

يا رسول الله، إنّ الأغنياء يصلّون كما نصلى، ويصومون كما نصوم، ولهم أموال يعتقون ويتصدّقون، قال: فإذا صلّيتم فقولوا: سبحان الله ثلاثاً وثلاثين مرّه، والحمد لله

ثلاثاً وثلاثين مرّه، والله أكبر أربعاً وثلاثين مرّه، ولا- إله إلا الله عشر مرّات، فإنكم تدركون به من سبقكم، ولا يسبقكم من بعدكم. (٣)

ص: ٥٩

١- ١٣٩ ح ٥، عنه البحار: ٩٣/١٧٣ ح ١٩.

٢- ١٤٢ ح ١٤، عنه البحار: ٩٣/١٧٣ ضمن ح ١٩.

٣- ١٤١ ح ١٠، عنه البحار: ٩٣/١٧٣ ضمن ح ١٩.

## ٤ - باب ثواب من قالهنّ مائه مرّه في كلّ يوم

### الأخبار، الرسول صلى الله عليه وآله

١- المحاسن: قال رسول الله صلى الله عليه وآله لأمّ هاني: من سبح الله مائه مرّه كلّ يوم، كان أفضل ممّن ساق مائه بدنه إلى بيت الله الحرام، ومن حمد الله مائه تحميده كان أفضل ممّن أعتق مائه رقبه، ومن كبر الله مائه تكبيره كان أفضل ممّن حمل على مائه فرس في سبيل الله بسروجها ولجمها، ومن هلّل الله مائه تهليله كان أفضل الناس عملاً يوم القيامة، إلّا من قال أفضل من هذا. (١)

٢- درر اللّثالي: عن أمّ هاني أنّها قالت لرسول الله صلى الله عليه وآله :

إنّي امرأه قد كبرت وضعفت فعلمني عملاً أبلغ به فقال:

يا أمّ هاني، إنك إن كبرت الله مائه مرّه كان خيراً لك من مائه بدنه مجلّه متقبله، وإنك إن سبحت الله مائه مرّه كان خيراً لك من مائه رقبه تعتقها، وإنك إن حمدت الله مائه مرّه كان خيراً لك من مائه فرس ملجم تحملين عليها في سبيل الله وإنك إن هلّلت الله مائه مرّه لم يشبهها عمل ولم يبق معها ذنب. (٢)

## ٥ - باب ثواب من قالهنّ مائه مرّه مطلقاً

### الصادق، عن أمير المؤمنين عليهما السلام، عن رسول الله صلى الله عليه وآله

١- أمالي الصدوق: عن أبيه، عن سعد، عن البرقي، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن مالك بن أنس، عن الصادق، عن آبائه، عن أمير المؤمنين عليهم السلام قال:

جاء الفقراء إلى رسول الله صلى الله عليه وآله فقالوا: يا رسول الله! إنّ للأغنياء ما يعتقون وليس لنا، ولهم ما يحجّون به وليس لنا،

ص: ٦٠

١- ١/١١٤ ح ٦٣، عنه البحار: ٩٣/١٧٢ ح ١٧ وج ٨٧/٩ ح ١٦، والوسائل: ٤/١٢٠٤ ح ٢ وملحقاته.

٢- ١/٣٥، عنه المستدرک: ٥/٣٢٤ ح ١ و ٣٢٥ ح ٢.

ولهم ما يتصدقون به وليس لنا، ولهم ما يجاهدون به

وليس لنا، فقال صلى الله عليه وآله: من كبر الله تبارك وتعالى مائة مرّة كان أفضل من عتق مائة رقبة،

ومن سبح الله مائة مرّة كان أفضل من سباق مائة بدنه، ومن حمد الله مائة مرّة كان أفضل من حملان مائة فرس في سبيل الله بسرجهما ولجمها وركبها ومن قال: لا إله إلا الله مائة مرّة كان أفضل الناس عملاً ذلك اليوم، إلا من زاد.

قال: فبلغ ذلك الأغنياء فصنعوه قال: فعادوا إلى النبي صلى الله عليه وآله فقالوا: يا رسول الله! قد بلغ الأغنياء ما قلت فصنعوه، فقال عليه السلام: ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء. ثواب الأعمال: عن ابن المتوكل، عن السعدآبادي، عن البرقي (مثله) (١).

٢- جامع الأخبار: عن النبي صلى الله عليه وآله قال: من قال مائة مرّة: سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر، كتب اسمه في ديوان الصديقين، وله ثواب الصديقين، وله بكل حرف نور على الصراط، ويكون في الجنة رفيق الخضر عليه السلام (٢).

٣- ومنه: عن النبي صلى الله عليه وآله قال: «سبحان الله» خير من جبل فضّه في سبيل الله، و«الحمد لله» خير من جبل ذهب في سبيل الله، و«لا إله إلا الله» خير من الدنيا وما فيها يقدمها الرجل بين يديه، و«الله أكبر» خير من عتق ألف رقبة، فمن يقول كل يوم مائة مرّة: سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر، حرّم الله جسده على النار. (٣).

## ٦- باب ثواب من قالهنّ مع الصلوات على النبي صلى الله عليه وآله مائة مرّة

### الرضا عليه السلام

١- علل الشرائع، وعيون أخبار الرضا: عن ماجيلويه، عن عليّ، عن أبيه، عن ابن معبد،

ص: ٦١

١- ١٢٨ ح ١، ثواب الأعمال: ٣١، عنه البحار: ٩٣/١٧٠ ح ١١، والوسائل: ٤/١٢٠٤ ح ١، المكارم: ٢/٧٦ ح ٥.

٢- ١٤٠ ح ٦، عنه البحار: ٩٣/١٧٣ ضمن ح ١٩.

٣- ١٤٠ ح ٧، عنه البحار: ٩٣/١٧٣ ضمن ح ١٩.

عن ابن خالد قال: سألت الرضا عليه السلام عن مهر السنّه كيف صار خمسمائه درهم؟ فقال: إنّ الله تبارك وتعالى أوجب على نفسه أن لا يكبره مؤمن مائه تكبيره ويحمده مائه تحميده، ويسبّحه مائه تسبيحه، ويهلّله مائه تهليله، ويصلّي على محمّد وآل محمّد مائه مرّه ثمّ يقول: اللهمّ زوّجني من الحور العين، إلّا- زوّجه الله حوراء من الجنّه، وجعل ذلك مهرها، فمن ثمّ أوحى الله عزّوجلّ إلى نبيّه صلى الله عليه وآله أن يسنّ مهوور المؤمنات خمسمائه

درهم، ففعل ذلك رسول الله صلى الله عليه وآله. (١).

## ٧ - باب ثواب من قالهنّ مع الحولقه كلّ يوم ثلاثمائه وستين مرّه

### الأخبار، القدسيّه

١- الدعوات: قال: وروى أنّ عابدا من بنى إسرائيل سأل الله عزّوجلّ فقال: يا ربّ ما حالى عندك أخيرٌ فأزداد فى خيرى أوشرٌ فأستعقب قبل الموت؟

فأتاه آت فقال له: ليس لك عند الله خير قال: يا ربّ وأين عملي؟ قال: كنت إذا عملت خيرا أخبرت الناس فليس لك منه إلّا العذى رضيت منه لنفسك قال: فشقّ ذلك عليه وأحزنه قال: فكّر الله إليه الرسول فقال: يقول الله تبارك وتعالى: فمن الآن فاشتر منى نفسك فيما تستقبل بصدقه تخرجها من كلّ عرق كلّ يوم صدقه، قال: يا ربّ أو يطيق هذا أحد؟ فقال تعالى: لست أكلفك إلّا ما تطيق، قال: فماذا يا ربّ؟ فقال: سبحان الله والحمد لله ولا إله إلّا الله والله أكبر، ولا حول ولا قوه إلّا بالله، تقول

ص: ٦٢

١ - ٤٩٩ ح ١، عيون أخبار الرضا: ٢/٨٤ ح ٢٥، عنهما البحار: ٩٣/١٧٠ ح ١٠ وج ٩٤/٥٢ ح ١٨ وج ١٠٣/٣٤٨ ح ٧-١٠، الكافي: ٢/٣٧٦ ح ٧، التهذيب: ٧/٣٥٦ ح ١٤، المحاسن: ٢/٢٨ ح ٣٠، عنه الوسائل: ٤/١١٣٣ ح ١، الإختصاص: ١٠٢، عنه المستدرک: ٥/٢٢١ ح ١.

هذا كل يوم ثلاثائه وستين مره يكون كل كلمه صدقه عن كل عرق من عروقك قال: فلما رأى بشاره ذلك قال: يا رب زدنى، قال: إن زدت زدتك. (١)

### رسول الله صلى الله عليه وآله عن إبراهيم الخليل عليه السلام

٢- ومنه: فى قصه معراج النبى صلى الله عليه وآله أنه مرّ على إبراهيم خليل الرحمان عليه السلامفناداه من خلفه فقال: يا محمد! اقرأ أمّتك عنى السلام، وأخبرهم أنّ الجنه ماؤها عذب، وتربتها طيبه، قيعان يقق (٢)، غرسها سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلاّ الله، والله أكبر، ولا حول ولا قوه إلاّ بالله، فمرّ أمّتك فليكثرها من غرسها. (٣)

### الرسول صلى الله عليه وآله

٣- درر اللئالى: وعن أبى سعيد الخدرى، عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال:

استكثروا من الباقيات الصالحات قيل: وما هنّ يا رسول الله؟

قال: التكبير والتهليل والتسبيح والحمد ولا حول ولا قوه إلاّ بالله. (٤)

٤- عدّه الداعى: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ألا أعلمكم خمس كلمات خفيفات على اللسان ثقیلات فى الميزان، يرضين الرحمان، ويطردن الشيطان، وهنّ من كنوز الجنه من تحت العرش، وهنّ من الباقيات الصالحات؟ قالوا: بلى يا رسول الله، فقال: قولوا: سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلاّ الله، والله أكبر، ولا حول ولا قوه إلاّ بالله العلى العظيم. وقال صلى الله عليه وآله: خمس بخ بهنّ ما أثقلهنّ فى الميزان. (٥)

ص: ٦٣

١- ١٣٥ ح ٣٣٦، عنه المستدرک: ٥/٣٧٨ ح ١٠، والبحار: ٧٢/٣٢٤ ح ٤.

٢- اليقق: المتناهى فى البياض، وقد تكسر القاف: أى شديد البياض .

٣- ٤٦ ح ١١٣، عنه البحار: ٩٣/١٧٤ ح ٢١، والمستدرک: ٥/٣٢٦ ح ٤.

٤- ١/٣٥، عنه المستدرک: ٥/٣٢٧ ح ٧.

٥- ٣٠١، عنه البحار: ٩٣/١٧٥ ضمن ح ٢٢.

## الصادق عليه السلام، عن رسول الله صلى الله عليه وآله

٥ - أمالي الطوسي: عن أحمد بن عبدون، عن عليّ بن محمد بن الزبير، عن عليّ ابن فضال، عن العباس بن عامر، عن فضيل بن عثمان، عن بشير الدهان، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: كان رسول الله في ملاء من أصحابه قال: فقال: خذوا جننكم، قالوا: يارسول الله حضر عدوؤ؟ قال: لا، جننكم من النار، قال: فقولوا: «سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر، ولا حول ولا قوه إلا بالله» فإنهنّ يوم القيامة مقدّمات منجيات، ومعقبات، وهنّ عند الله الباقيات الصالحات. (١)

## الصادق عليه السلام

٦- المحاسن: عن محمد بن عليّ، عن الحكم بن مسكين، عن داود بن الحصين، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: من بخل منكم بمال أن ينفقه، وبالجهاد أن يحضره، وبالليل أن يكابده، فلا يبخل ب «سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر، ولا حول ولا قوه إلا بالله». (٢)

ص: ٦٤

١- ٦٧٧ ح ١٤، عنه البحار: ٩٣/١٧٤ ح ٢٠، والبرهان: ٣/٦٤٠ ح ٧، تنبيه الخواطر: ٢/٨٣، تقدّم ص ٥٦ ح ٢ نحوه .

٢- ١/١٠٧ ح ٤٢، عنه البحار: ٩٣/١٧٢ ح ١٦، والوسائل: ٤/١٢٠٧ ح ٩.

١ - باب فضل مطلق التسيح في القرآن

الآيات:

الزخرف: « سُبْحَانَ رَبِّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبِّ الْعَرْشِ عَمَّا يَصِفُونَ » « ٨٢ ».

الإسراء: « سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِّنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ » « ٨٢ ».

النصر: « فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ » « ٣ ».

الحجر: « فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَكُن مِّنَ السَّاجِدِينَ » « ٩٨ ».

ق: « وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ الْغُرُوبِ \* وَمِنَ اللَّيْلِ فَسَبِّحْهُ وَأَدْبَارَ السُّجُودِ » « ٣٩ و ٤٠ ».

الطور: « وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ حِينَ تَقُومُ \* وَمِنَ اللَّيْلِ فَسَبِّحْهُ وَإِدْبَارَ النُّجُومِ » « ٤٨ و ٤٩ ».

الواقعه: « فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ » « ٧٤ ».

الحاقه: « فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ » « ٥٢ ».

الأعلى: « سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى \* الَّذِي خَلَقَ فَسَوَّى » « ١ و ٢ ».

الحشر والصف: « سَبِّحْ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ » « ١ ».

الجمعه والتغابن: « يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ » « ١ ».

السجده: « فَإِنِ اشْتَكَبُوا فَاذِينَ عِنْدَ رَبِّكَ يُسَبِّحُونَ لَهُ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَهُمْ لَا يَسْأَمُونَ » « ٣٨ ».

الأنبياء: « يُسَبِّحُونَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ لَا يَفْتُرُونَ » « ٢٠ ».

النور: « يُسَبِّحُ لَهُ فِيهَا بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ \* رِجَالٌ ... » « ٣٦ و ٣٧ ».

الأعراف: « وَيُسَبِّحُونَهُ وَلَهُ يَسْجُدُونَ » « ٢٠٦ ».

طه: « كَفَى نُسْبَحَكَ كَثِيرًا » « ٣٣ ».

الصفات: « فَلَوْلَا أَنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُسَبِّحِينَ \* لَلْبَثَ فِي بَطْنِهِ إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ » « ١٤٣ و ١٤٤ ».

يونس: « دَعَوَاهُمْ فِيهَا سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ ... » « ١٠ ».

الإسراء: « ... سُبْحَانَ رَبَّنَا إِنْ كَانَ وَعْدُ رَبَّنَا لَمَفْعُولًا » « ١٠٨ ».

## ٢ - باب معنى سبحان الله وفيه فضائلها أيضاً

### الباقر عليه السلام، عن رسول الله صلى الله عليه وآله

١- المحاسن: فى روايه محمد بن مروان، عن أبى جعفر عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إذا قال أحد: سبحان الله فقد أنف لله، وحق على الله أن ينصره. (١)

### أمير المؤمنين عليه السلام

٢- توحيد الصدوق، معانى الأخبار: عن عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب، عن أحمد ابن محمد بن عبد الله بن حمزه، عن عبيد الله بن يحيى، عن على بن الحسن المعافى، عن عبد الله بن يزيد، عن يحيى بن عقبه، عن محمد بن حجار، عن يزيد بن الأصم قال: سأل رجل عمر بن الخطاب فقال: يا أمير المؤمنين، ما تفسير سبحان الله؟ قال:

إن فى هذا الحائط رجلاً كان إذا سئل أنبأ، وإذا سكت ابتداءً، فدخل الرجل فإذا هو على بن أبى طالب عليه السلام فقال: يا أبا الحسن، ما تفسير سبحان الله؟

قال: هو تعظيم جلال الله عز وجل، وتنزيهه عما قال فيه كل مشرك فإذا قاله العبد صلى عليه كل ملك. (٢)

ص: ٦٦

١- ١/١٠٦ ح ٣٩، عنه البحار: ٩٣/١٨٣ ح ١٩، والوسائل: ٤/١٢٠٣ ح ٤.

٢- ٣١١ ح ١، ٩ ح ٣، عنهما البحار: ٩٣/١٧٧ ح ٣، والمستدرک: ٥/٣٢٢ ح ١، والبرهان: ٣/٢١٦ ح ١٦ و ٤/٨٨٥ ح ١.



٣- معانى الأخبار: عن ابن الوليد، عن الصفّار، عن ابن أبي الخطّاب، عن ابن أسباط، عن سليم مولى طربال، عن هشام الجواليقي قال:

سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله عزّ وجلّ: سبحان الله ما يعنى به؟ قال: تنزيهه.

توحيد الصدوق: عن ابن المتوكّل، عن السعد آبادي، عن البرقي، عن عبد العظيم الحسني، عن ابن أسباط (مثله). (١)

٤- توحيد الصدوق، معانى الأخبار: عن أبيه، عن عليّ بن إبراهيم، عن اليقطيني، عن يونس، عن هشام بن الحكم قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن سبحان الله، قال: أنفّه (٢) لله. (٣)

### ٣ - باب فضل التسييح

#### الأخبار، الرسول صلى الله عليه وآله

١- دعوات الراوندي: عن النبي صلى الله عليه وآله: التسييح نصف الميزان. (٤)

#### الصادق عليه السلام

٢- عدّه الداعي: عن الصادق، عن أمير المؤمنين عليهما السلام: التسييح نصف الميزان. (٥)

٣- تفسير العياشي: عن زيد الشحام، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سألته عن التسييح

ص: ٦٧

١- ٩ ح ٢، توحيد الصدوق: ٣١٢ ح ٣، عنهما البحار: ٩٣/١٧٧ ح ٢، والبرهان: ١/٣١٤ ح ١ وج ٣/٢١٥ ح ١٣ و ٢١٦ ح ١٥، الكافي: ١/١١٨ ح ١١، عنه الوافي: ١/٤٧٦ ح ١١.

٢- أقول: في حديث «١» «إذا قال: سبحان الله، أنف لله» كما يقال للجمل الذلول لقائده: أنف. فالعبد ذليل لمولاه، ولا يستنكف، وقوله هذا: تنزيهه تعالى عمّا قال فيه وعظم شأنه عن قبوله تنزّهًا. الأنفّه: مصدر بمعنى التّنزّه.

٣- ٣١٢ ح ٢، ٩ ح ١، عنهما البحار: ٩٣/١٧٦ ح ١، والبرهان: ٣/٢١٣ ح ١٢ و ١٤، الكافي: ١/١١٨ ح ١٠، عنه الوافي: ١/٤٧٦ ح ١٠.

٤- ٥ تقدّم بكامله وتخريجاته، ص ٥٧ ح ١ و ح ٢.

فقال: هو اسم من أسماء الله، ودعوى أهل الجنة. (١)

٤- معانى الأخبار، وعلل الشرائع: أبى، عن محمّد العطار، عن الأشعري، عن عليّ بن إبراهيم المنقري أو غيره - رفعه - قال: قيل للصادق عليه السلام: إن من سعادته المرء خفّه عارضيه، فقال: وما فى هذا من السعادة، إنّما السعادة خفّه ما ضغيه بالتسييح. (٢)

٥ - مستطرفات السرائر: عن محمّد بن عليّ بن محبوب، عن أحمد، عن محمّد بن أبي عمير، عن هشام بن الحكم قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: ما من كلمة أخفّ على اللسان ولا أبلغ من سبحان الله. (٣)

#### ٤ - باب ثواب من قالها من غير تعجب

##### الأخبار، الرسول صلى الله عليه وآله

١- المحاسن: الوشاء، عن رفاعه، عن ليث قال: سمعته يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من قال: «سبحان الله» من غير تعجب، خلق الله منها طائراً أخضر، يستظلُّ بظلِّ العرش يسبح، فيكتب له ثوابه إلى يوم القيامة. (٤)

##### الباقر عليه السلام

تقدّم عن الباقر عليه السلام قال: من قال: «سبحان الله» من غير تعجب، خلق الله منها طائراً له لسان وجناحان، يسبح الله عنه فى المسبحين حتى تقوم الساعة... (٥)

ص: ٦٨

١- ٢/٢٧٥ ح ٩، عنه البحار: ١٨٣/٩٣ ح ٢٢، والبرهان: ٣/١٨ ح ٤.

٢- ١٨٣ ح ١ و ٥٨ ح ١١، عنهما البحار: ٩٣/١٥٣ ح ١٣، والوسائل: ٤/١٢٠٣ ح ٢.

٣- ٩٦ ح ١٢، عنه البحار: ٩٣/١٨٣ ح ٢٣، والوسائل: ٤/٩٢٩ ح ١، الكافي: ٣/٣٢٩ ح ٥ نحوه، التهذيب: ٢/٣٠٢ ح ٧٣ (نحوه)، عنه المستدرک: ٥/٣٢٣ ح ٣.

٤- ١/١٠٨ ح ٤٣، عنه البحار: ٩٣/١٨٣ ح ٢١، والوسائل: ٤/١٣٠٣ ح ٥.

٥- تقدّم ص ٥١ ح ١.

## ٥ - باب ثواب من سبح الله تسبيحه واحده

### سليمان بن داود عليهما السلام

١- عدّه الداعي: روى أنّ سليمان بن داود عليهما السلام كان معسكره مائه فرسخ في مائه فرسخ وقد نسجت الجن له بساطاً من ذهب وأبريسم، فرسخان في فرسخ،

فكان يوضع منبره في وسطه، وهو من ذهب، فيقعد عليه، وحوله ستمائة ألف كرسي من ذهب وفضّه، فيقعد الأنبياء على كراسي الذهب، والعلماء على كراسي الفضّه وحولهم الناس. وحول الناس الجن والشياطين، وتظلل الطير بأجنحتها، وكان يأمر الريح العاصف يسيره، والرشاء يحمله، فيحكى أنّه مرّ بحراث، فقال: لقد أوتى ابن داود ملكاً عظيماً، فألقاه الريح في أذنه، فنزل ومشى إلى الحراث وقال: إنّما مشيت إليك لثلاً تتمنى ما لا تقدر عليه،

ثم قال: لتسبيحه واحده يقبلها الله تعالى خير ممّا أوتى آل داود، وفي حديث آخر: لأنّ ثواب التسبيحه يبقى وملك سليمان يفتنى (١).

## ٦ - باب ثواب من سبح الله كل يوم ثلاثين مره

### الأخبار الأئمه، أمير المؤمنين عليه السلام

١- الخصال: عن ماجيلويه، عن عمّه، عن الكوفي، عن محمّد بن زياد البصرى، عن عبد الله بن عبد الرحمان المدائنى، عن الثمالى، عن ثور، عن أبيه سعيد بن علاق، قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: من سبح الله كل يوم ثلاثين مره، دفع الله عزّ وجلّ عنه سبعين نوعاً من البلاء أيسرها الفقر. (٢).

ص: ٦٩

١- ٢٩٩، عنه البحار: ٩٣/١٨٤ ح ٢٦، والمستدرک: ٥/٣٢٣ ح ٤.

٢- ٥٠٥ ذح ٢، عنه البحار: ٩٣/١٧٨ ح ٩، والوسائل: ١١/٢٧٥ ح ٢١.

٢- أمالي الصدوق: عن أبيه، عن سعد، عن النهدي، عن ابن علوان، عن عمرو بن ثابت، عن محمد بن حرمان، عن الصادق عليه السلام قال: من سبح الله كل يوم ثلاثين مره دفع الله تبارك وتعالى عنه سبعين نوعاً من البلاء، أدناها الفقر. (١)

## ٧ - باب ثواب من سبح الله مائه مره

١- ثواب الأعمال: ابن المتوكل، عن السعد آبادي، عن البرقي، عن ابن فضال، عن يونس بن يعقوب قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: من قال: سبحان الله مائه مره، كان ممن ذكر الله كثيراً؟ قال: نعم. (٢)

٢- المحاسن: عن إسماعيل بن جعفر، عن محمد بن أبي حمزه، عن أبي أيوب، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: من سبح الله مائه مره، كان أفضل الناس ذلك اليوم، إلا من قال مثل قوله. (٣)

## ٨ - باب ثواب من كثر تسبيحه في الليل والنهار

١- الخصال: الفامي، عن ابن بطه، عن البرقي، عن أبيه، عن صفوان بن يحيى - رفعه - إلى أبي عبد الله عليه السلام أنه قال: قال إبليس: خمسه ليس لي فيهنّ حيله، وسائر الناس في قبضتي: من اعتصم بالله عن نيه صادقه واتكل عليه في جميع أموره، ومن كثر تسبيحه في

ص: ٧٠

١- ١٠٩ ح ٤، عنه البحار: ٩٣/١٧٨ ح ٨، والوسائل: ٤/١٢٣٢ ح ٩.

٢- ٣٤، عنه البحار: ٩٣/١٨١ ح ١٥، والوسائل: ٤/١٢٣٣ ح ١٧.

٣- ١/١٠٧ ح ٤٠، عنه البحار: ٩٣/١٨٣ ح ٢٠، والوسائل: ٤/١٢٣٨ ح ١٥.

ليله ونهاره، ومن رضى لأخيه المؤمن ما يرضاه لنفسه، ومن لم يجزع على المصيبة حتى تصيبه، ومن رضى بما قسم الله له ولم يهتم لوزقه. (١)

## ١٣ - أبواب سائر التسيحات

### ١ - باب ثواب من قال: «سبحان الله وبحمده»

#### الأخبار، الرسول صلى الله عليه وآله

(١) درر اللئالي: عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

ألا أخبركم بشيء أمر به نوح عليه السلام ابنه، إن نوحاً قال لابنه: يا بني أمرك بأمرين وأنهاك عن أمرين: ... وأمرك أن تقول: «سبحان الله وبحمده» فإنها صلاه الخلق وتسييح الخلق، وبها يرزق الخلق (الخبر). (٢)

٢- معاني الأخبار: عن علي بن أحمد الطبري، عن الحسن بن علي بن زكريا، عن خراش مولى أنس، عن أنس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من قال:

«سبحان الله وبحمده» كتب الله له ألف ألف حسنة، ومحا عنه ألف ألف سيئة، ورفع له ألف درجة، ومن زاد زاده الله، ومن استغفر غفر الله له. (٣)

٣- درر اللئالي: عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: من قرأ «سبحان الله وبحمده» في يوم مائة مرّة حطت خطاياها، وإن كانت مثل زبد البحر. (٤)

ص: ٧١

١- ٢٨٥ ح ٣٧، عنه البحار: ٩٣/١٧٧ ح ٤ وج ٦٣/٢٤٨ ح ١٠٥، وج ٧١/٣٦ ح ١٨ وج ٧٩/٢٧٨ ح ٣٢، والمستدرک: ١١/٢١٣ ح ١.

٢- ١/٣٦، عنه المستدرک: ٥/٣٢٤ ح ٥.

٣- ٤١١ ح ١٨، عنه البحار: ٩٣/١٧٨ ح ٧، والوسائل: ٤/١٢٠٣ ح ٣.

٤- ١/٣٦، عنه المستدرک: ٥/٣٧٦ ح ٥.

٤ - الخصال: بإسناده، عن علي بن الحسين عليهما السلام أنه قال: مَجِّدُوا اللَّهَ فِي خَمْسِ كَلِمَاتٍ ثُمَّ قَالَ: إِذَا قُلْتَ: «سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ» رَفَعْتَ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى عَمَّا يَقُولُ الْعَادِلُونَ (١). (٢).

## ٢ - باب ثواب من قال: «سبحان الله العظيم وبحمده»

### الأئمة، زين العابدين عليه السلام

١- كشف الغمّة: عن علي بن الحسين عليهما السلام قال: من قال: «سبحان الله العظيم وبحمده» من غير تعجّب كتب الله له مائة ألف حسنة، ومحا عنه ثلاثه آلاف سيئة، ورفع له ثلاثه آلاف درجة (٣).

### الصادق عليه السلام

٢- فلاح السائل: عن ربيع بن محمّد المسلي في كتاب أصله بإسناده إلى محمّد بن طلحة، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: من قال: «سبحان الله وبحمده، سبحان الله العظيم» من غير عجب، محا الله عنه ألف سيئة، وأثبت له ألف حسنة، وكتب له ألف شفاعه، ورفع

له ألف درجة، وخلق الله من تلك الكلمة طائراً أبيض يطير ويقول: «سبحان الله وبحمده، سبحان الله العظيم» إلى يوم القيامة وتكتب لقاتلها (٤).

## ٣ - باب ثواب من قال: «سبحان الله وبحمده، سبحان الله العظيم»

(١) فلاح السائل: قال: ومما روينا عن جدّي أبي جعفر الطوسي فيما يرويه عن

ص: ٧٢

١- :المشركون.

٢- ٢٩٩ ضمن ح ٧٢، عنه البحار: ٩٣/١٧٨ ح ٦ و ١٩٣ ح ٥، والمستدرک: ٥/٤٠٢ ح ٩.

٣- ٢/١٠١، عنه البحار: ٩٣/١٨٣ ح ٢٤، والوسائل: ٤/١٢٠٢ ح ١.

٤- ٣٨٧ ح ٢٠، عنه المستدرک: ٥/٣٢٢ ح ٢، والبحار: ٨٦/٢٧٠ ضمن ح ٣٩.

محمد بن علي بن محبوب شيخ القميين في زمانه، وجدته بخط جدّي أبي جعفر الطوسي رضي الله عنه، عن أيوب بن نوح، عن عباس بن عامر، عن ربيع بن محمد المسلي، عن أبي سعيد، عن أبان بن أبي عياش، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من قال: «سبحان الله وبحمده، سبحان الله العظيم» مرّه إذا أصبح ومرّه إذا أمسى بعث الله ملكاً إلى الجنّه معه مكساح من الفضّه، يكسح له من طين الجنّه وهو مسك أذفر، ثم يغرس له غرساً، ثم يحوّط عليه حائطاً، ثم ييؤّب عليه باباً، ثم يغلقه، ثم يكتب هذا بستان فلان بن فلان. (١)

٢- أمالي الصدوق: عن أبيه، عن سعد، عن ابن أبي الخطّاب، عن جعفر بن بشير، عن حمّاد بن واقد، عن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام أنّه قال:

من قال: «سبحان الله وبحمده، سبحان الله العظيم» ثلاثين مرّه، استقبل الغنى واستدبر الفقر وقرع باب الجنّه. (٢)

#### ٤- باب ثواب من قال: «سبحان الله وبحمده، سبحان الله العظيم وبحمده»

١- ثواب الأعمال: عن أبيه، عن سعد، عن أحمد بن محمد بن محمد، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن عبد الله بن سنان، عن أبي عبد الله عليه السلام قال:

من قال: «سبحان الله وبحمده، سبحان الله العظيم وبحمده» كتب الله له ثلاثه آلاف حسنه، ومحا عنه ثلاثه آلاف سيئه، ورفع له ثلاثه آلاف درجه، وخلق منها طائراً فيالجنّه يسبح [الله] وكان أجر تسيحه له. (٣)

ص: ٧٣

١- ٣٨٧ ح ١٩، عنه البحار: ٨٦/٢٧٠ ح ٣٩، والمستدرک: ٥/٣٩١ ح ٢٠.

٢- ٣٥٥ ح ١٣، عنه البحار: ٩٣/١٧٧ ح ٥، تنبيه الخواطر: ٢/١٦٦، الصحيفه الصادقيه: ١٤٢ دعاء ٢٠.

٣- ٣٣، عنه البحار: ٩٣/١٨٢ ح ١٧، والوسائل: ٤/١٢٠٢ ح ١، جامع الأخبار: ١٤٢ ح ١٦، أعلام الدين: ٣٦٠.

١ - باب تسيح ذى القرنين

الأخبار، الأئمة، الباقر عليهم السلام

١- قصص الأنبياء للراوندى: بالإسناد عن الصدوق، بإسناده إلى محمد بن أورمه، عن محمد بن خالد، عن ذكره، عن أبي جعفر عليه السلام قال: حجّ ذوالقرنين فى ستمائه ألف فارس، فلما دخل الحرم شيعه بعض أصحابه إلى البيت، فلما انصرف قال: رأيت رجلاً ما رأيت أكثر نوراً وأحسن وجهاً منه، قالوا: ذاك إبراهيم خليل الرحمان، قال:

أسرجوا فأسرجوا ستمائه ألف دابّه فى مقدار ما يسرج دابّه واحده، قال: ثمّ قال ذوالقرنين: لابل نمشى إلى خليل الرحمان، فمشى ومشى معه أصحابه حتى التقيا.

قال إبراهيم عليه السلام: بم قطعت الدهر؟ قال: ياحدى عشره كلمه «سُبْحَانَ مَنْ هُوَ باقٍ لا يَفْنَى، سُبْحَانَ مَنْ هُوَ عالِمٌ لا يَنْسى، سُبْحَانَ مَنْ هُوَ حافظٌ لا يَسْقُطُ سُبْحَانَ مَنْ هُوَ بصيرٌ لا يَزْتَابُ، سُبْحَانَ مَنْ هُوَ قَيُّومٌ لا يَنَامُ، سُبْحَانَ مَنْ هُوَ مَلِكٌ لا يُرامُ، سُبْحَانَ مَنْ هُوَ عَزِيزٌ لا يُضامُ، سُبْحَانَ مَنْ هُوَ مُحْتَجِبٌ لا يُرى، سُبْحَانَ مَنْ هُوَ واسعٌ لا يَتَكَلَّفُ، سُبْحَانَ مَنْ هُوَ قائمٌ لا يَلْهُو، سُبْحَانَ مَنْ هُوَ دائِمٌ لا يَسْهُو» (١).

٢ - باب تسيح عيسى عليه السلام

١- أمالى الصدوق: عن ابن شاذويه، عن محمد الحميرى، عن أبيه، عن ابن يزيد، عن ابن عمير، عن أبان بن عثمان، عن أبان بن تغلب، عن عكرمه، عن ابن عباس،

ص: ٧٤

١- ١٢٢ ح ١٢٤، عنه البحار: ٩٣/١٨٢ ح ١٨ و ١٢/١٩٥ ح ٢٠، والمستدرک: ٥/٣٩٨ ح ٤، الصحيفه النبويه، أدعيه الأنبياء: دعاء ٤٢، والباقرية: دعاء ٢.



قال: لَمَّا أَنْ بَعَثَ اللَّهُ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ تَعَرَّضَ لَهُ الشَّيْطَانُ فَوَسَّوَسَ فَقَالَ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ: «سُبْحَانَ اللَّهِ مِلْءَ سَمَاوَاتِهِ وَ أَرْضِهِ، وَ مَدَادَ كَلِمَاتِهِ، وَ زَنَةَ عَرْشِهِ، وَ رِضَا نَفْسِهِ» قَالَ: فَلَمَّا سَمِعَ إِبْلِيسُ ذَلِكَ، ذَهَبَ عَلَى وَجْهِهِ لَا يَمْلِكُ مِنْ نَفْسِهِ شَيْئًا حَتَّى وَقَعَ فِي اللَّجَّةِ الْخَضْرَاءِ. (١)

### ٣ - باب تسبيح نبينا صلى الله عليه وآله

#### الصادق، عن آبائه، عن أمير المؤمنين عليهم السلام

١- معاني الأخبار: عن أحمد بن محمد بن عبدالرحمان المروزي، عن محمد بن إبراهيم الجرجاني، عن عبدالصمد بن يحيى، عن الحسن بن علي المدني، عن عبدالله ابن المبارك، عن سفيان الثوري، عن الصادق، عن آبائه، عن أمير المؤمنين عليهم السلام قال: إِنَّ اللَّهَ حَبَسَ نُورَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ فِي حِجَابِ الْقَدْرَةِ اثْنَيْ عَشَرَ أَلْفَ سَنَةٍ، وَهُوَ يَقُولُ: «سُبْحَانَ رَبِّي الْأَعْلَى» وَ فِي حِجَابِ الْعِظَمَةِ: إِحْدَى عَشَرَ أَلْفَ سَنَةٍ، وَهُوَ يَقُولُ: «سُبْحَانَ عَالِمِ السَّرِّ»

وَ فِي حِجَابِ الْمَنَّةِ: عَشْرَةَ أَلْفِ سَنَةٍ، وَهُوَ يَقُولُ: «سُبْحَانَ مَنْ هُوَ قَائِمٌ لَا يَلْهُو» وَ فِي حِجَابِ الرَّحْمَةِ: تِسْعَةَ أَلْفِ سَنَةٍ، وَهُوَ يَقُولُ: «سُبْحَانَ الرَّفِيعِ الْأَعْلَى»

وَ فِي حِجَابِ السَّعَادَةِ: ثَمَانِيَةَ أَلْفِ سَنَةٍ، وَهُوَ يَقُولُ: «سُبْحَانَ مَنْ هُوَ دَائِمٌ لَا يَسِيْهُو» وَ فِي حِجَابِ الْكِرَامَةِ: سَبْعَةَ أَلْفِ سَنَةٍ، وَهُوَ يَقُولُ «سُبْحَانَ مَنْ هُوَ غَنِيٌّ لَا يَفْتَقِرُ»

وَ فِي حِجَابِ الْمَنْزَلَةِ: سِتَّةَ أَلْفِ سَنَةٍ، وَهُوَ يَقُولُ: «سُبْحَانَ الْعَلِيمِ الْكَرِيمِ» وَ فِي حِجَابِ الْهَدَايَةِ: خَمْسَةَ أَلْفِ سَنَةٍ، وَهُوَ يَقُولُ: «سُبْحَانَ ذِي الْعَرْشِ الْعَظِيمِ» وَ فِي حِجَابِ النَّبُوَّةِ: أَرْبَعَةَ أَلْفِ سَنَةٍ، وَهُوَ يَقُولُ: «سُبْحَانَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ» وَ فِي حِجَابِ الرَّفْعَةِ: ثَلَاثَةَ أَلْفِ سَنَةٍ، وَهُوَ يَقُولُ: «سُبْحَانَ ذِي الْمُلْكِ وَالْمَلَكُوتِ»

ص: ٧٥

١- ٢٧٣ ضمن ح ٢، عنه البحار: ١٤/٢٧٠ ح ١ وج ٦٣/٢٣٩ ح ٨٣، وج ٩٣/١٨١ ح ١٤، الصحيفه النبويه، أدعيه الأنبياء: د ١٣٧.

وفى حجاب الهيبة: ألفى سنه، وهو يقول: «سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ» وفى حجاب الشفاعة: ألف سنه، وهو يقول: «سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ وَبِحَمْدِهِ». ثمَّ أظهر اسمه على اللوح فكان على اللوح منوراً أربعة آلاف سنه، ثمَّ أظهره على العرش، فكان على ساق العرش مثبتاً سبعة آلاف سنه،

إلى أن وضعه الله عزَّ وجلَّ فى صلب آدم ليه السلام. (١)

## ١٥ – أبواب تسبيح أهل السماوات والملائكة

### ١ – باب تسبيح أهل السماوات

١- نقل من خطِّ الشهيد رحمه الله - فى حديث المعراج - :

إنَّ تسبيح أهل السماء الدنيا: سُبْحَانَ ذِي الْمَلِكِ وَالْمَلَكُوتِ

وأهل السماء الثانية : سُبْحَانَ ذِي الْعِزِّ وَالْجَبْرُوتِ

وأهل الثالثة: سُبْحَانَ الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ

وأهل الرابعة: سُبْحَانَ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ، سُبْحَانَ رَبِّ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ. (٢)

### ٢ – باب تسبيح الملائكة

١- توحيد الصدوق: عن عليّ بن عبد الله الأسوارى، عن مكى بن أحمد، عن عدى ابن أحمد، عن أحمد بن محمد بن البراء، عن عبد المنعم بن إدريس، عن أبيه، عن وهب،

ص: ٧٦

١- ٣٠٦ ح ١، عنه البحار: ١٥/٤ ح ٤ وج ٥٧/١٧٥ ح ١٣٣ وج ٥٨/٤٠ ح ٢ وج ٩٣/١٧٨ ح ١٠، الصحيفه النبويه: ١٥٩ دعاء ١.

٢- عنه البحار: ٩٣/١٨٣ ح ٢٥، الصحيفه النبويه، الأدعيه القدسيه: دعاء ٥ .

عن ابن عبيّاس، عن النبيّ صلى الله عليه وآله قال: إنّ لله تبارك وتعالى ملكاً من الملائكة نصف جسده الأعلى نار، ونصفه الأسفل ثلج، فلا النار تذيب الثلج ولا الثلج يطفى النار، وهو قائم ينادى بصوت له رفيع «سُبْحَانَ اللَّهِ الَّذِي كَفَّ حَرَّ هَذِهِ النَّارِ فَلَا تُذِيبُ هَذَا الثَّلْجَ، وَكَفَّ بَرْدَ هَذَا الثَّلْجِ فَلَا يُطْفِئُ حَرَّ هَذِهِ النَّارِ، اللَّهُمَّ مُؤَلَّفًا بَيْنَ الثَّلْجِ وَالنَّارِ، أَلْفَ بَيْنَ قُلُوبِ عِبَادِكَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى طَاعَتِكَ». (١)

### ٣ - باب تسبيح الملائكة والديكة

#### الأخبار، الرسول صلى الله عليه وآله

١- توحيد الصدوق: بالإسناد السابق عن النبيّ صلى الله عليه وآله قال: إنّ لله تبارك وتعالى ديكاً رجلاه في تخوم الأرض السابعة، ورأسه عند العرش ثانی عنقه تحت العرش، وملسك من ملائكة الله تعالى خلقه الله تعالى ورجلاه في تخوم الأرض السابعة السفلى مضى مصعداً فيها مدّ الأرضين حتّى خرج منها إلى أفق السماء، ثمّ مضى فيها مصعداً حتّى انتهى قرنه إلى العرش، وهو يقول: «سُبْحَانَكَ رَبِّي» ولذلك الديك جناحان إذا نشرهما جاوز المشرق والمغرب، فإذا كان في آخر الليل نشر جناحيه وخفق بهما وصرخ بالتسبيح، وهو يقول:

«سُبْحَانَ اللَّهِ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ الْكَبِيرِ الْمُتَعَالِ الْقُدُّوسِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ» فإذا فعل ذلك سبّحت ديكة الأرض كلّها وخفقت بأجنحتها وأخذت في الصّيراخ، فإذا سكن ذلك الديك في السماء سكنت الديكة في الأرض. فإذا كان في بعض السحر نشر جناحيه فجاوز المشرق والمغرب وخفق بهما وصرخ بالتسبيح «سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ، سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْقَهَّارِ، سُبْحَانَ اللَّهِ ذِي الْعَرْشِ الْمَجِيدِ، سُبْحَانَ اللَّهِ ذِي الْعَرْشِ الرَّفِيعِ»

ص: ٧٧

فإذا فعل ذلك سبّحت ديكه الأرض ، فإذا هاجت الديكة فى الأرض تجاوبه بالتسيح والتقديس لله تعالى. (١)

## أمير المؤمنين عليه السلام

٢- توحيد الصدوق: عن ابن الوليد، عن الصفار، عن ابن أبان، عن ابن أورمه، عن أحمد بن محسن، عن أبى الحسن الشعيرى، عن ابن طريف، عن ابن نباته، عن أميرالمؤمنين عليه السلام قال: إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى خَلَقَ الْمَلَائِكَةَ فِي صُورِ شَتَّى إِلَّا أَنَّ لِلَّهِ تَعَالَى مَلَكًا فِي صُورِهِ دِيكٌ أَبْجُ (٢) أَشْهَبُ بَرَاتِنَهُ فِي الْأَرْضِينَ السَّابِعَةَ السُّفْلَى، وَعَرَفَهُ مِثْنَى تَحْتَ الْعَرْشِ، لَهُ جَنَاحَانِ: جَنَاحٌ فِي الْمَشْرِقِ وَجَنَاحٌ فِي الْمَغْرَبِ، وَاحِدٌ مِنْ نَارٍ، وَالْآخَرُ مِنْ ثَلْجٍ، فَإِذَا حَضَرَ وَقْتُ الصَّلَاةِ قَامَ عَلَى بَرَاتِنِهِ

ثُمَّ رَفَعَ عُنُقَهُ مِنْ تَحْتَ الْعَرْشِ ثُمَّ صَفَّقَ بِجَنَاحِيهِ كَمَا تَصَفَّقُ الدِّيُوكُ فِي مَنَازِلِكُمْ، فَلَا الَّذِي مِنَ النَّارِ يَذِيبُ الثَّلْجَ؟ وَلَا الَّذِي مِنَ الثَّلْجِ يَطْفِئُ النَّارَ.

فينادى «أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَوَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا سَيِّدُ النَّبِيِّينَ، وَأَنَّ وَصِيَّهُ سَيِّدُ الْوَصِيِّينَ، وَأَنَّ اللَّهَ -سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ رَبُّ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ»

قال: فتخفق الديكة بأجنحتها فى منازلكم، فتجيبه عن قوله، وهو قوله عزَّ وجلَّ:

« وَالطَّيْرُ صَافَّاتٍ كُلٌّ قَدْ عَلِمَ صَلَاتَهُ وَتَسْبِيحَهُ » (٣) من الديكة فى الأرض (٤).

ص: ٧٨

١- ٢٧٩ ح ٤، عنه البحار: ٩٣/١٧٩ ح ١١ وج ٥٩/١٨١ ح ٢٠ وج ٨٧/١٨١ ح ٢٠، والبرهان: ٤/٨١ ح ٢.

٢- بالحاء المهملة من البَّح وهو غلظه الصوت، وفى بعض النسخ: ديك أبج أى واسع مشق العين، ذكره الجوهري . وفى بعض النسخ: «أملح» والملحه بياض يخالط السواد، فالأشهب تفسير له .

٣- النور: ٤١.

٤- ٢٨٢ ضمن ح ٩، عنه البحار: ٥٩/١٨٣ ح ٢٤ وج ٨٧/١٨٢ ح ٣ وج ٩٣/١٨٠ ح ١٣.

١ - باب فضل مطلق التحييد في الآيات

الفاتحة: « الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ » « ٢ ».

الأنعام: « الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ » « ١ ».

الإسراء: « وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ

لَهُ وَلِيٌّ مِّنَ الدُّلِّ » « ١١١ ».

الكهف: « الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ » « ١ ».

النمل: « قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَسَلَامٌ عَلَى عِبَادِهِ الَّذِينَ اصْطَفَى » « ٥٩ ».

سبأ: « الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَلَهُ الْحَمْدُ فِي الْآخِرَةِ

وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ » « ١ ».

فاطر: « الْحَمْدُ لِلَّهِ فَاطِرِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ جَاعِلِ الْمَلَائِكَةِ رُسُلًا أُولَىٰ أَجْنِحَةٍ مِّثْنَىٰ

وَتِلْكَ وَرُبَاعٌ يَزِيدُ فِي الْخَلْقِ مَا يَشَاءُ » « ١ ».

يونس: « وَآخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ » « ١٠ ».

٢ - باب معنى الحمد وفضله

الأخبار، النبي صلى الله عليه وآله

١ - تفسير الرازي: عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنه قال: الحمد ثناء عليه بأسمائه وصفاته الحسنی. (١)

٢ - الدر المنثور: الترمذی وحسنه والنسائی، وابن ماجه، وابن حبان، والبيهقي في

ص: ٧٩

شعب الإيمان، عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: أفضل الذكر: «لا إله إلا الله»، وأفضل الدعاء: «الحمد لله». (١).

### الأئمة: الصادق عليه السلام

٣- مكارم الأخلاق: قال: جاء رجل إلى أبي عبد الله عليه السلام فقال:

جعلت فداك، إنني شيخ كبير فعلمني دعاء جامعاً فقال: احمد الله، فإنك إذا حمدت الله لم يبق مصل إلا دعا لك يعني قولهم: «سمع الله لمن حمده». (٢).

٤- عدّه الداعي: روى سعيد القمّاط، عن الفضل، قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: جعلت فداك، علمني دعاء جامعاً، فقال لي: احمد الله، فإنه لا يبقى أحد يصلي إلا دعا لك، يقول: «سمع الله لمن حمده». (٣).

### ٣ - باب أنه طعام الملائكة

١ - دعوات الراوندي: عن سويد بن غفله قال: أصابت عليّاً شدة فأتت فاطمة عليها السلام ليلاً رسول الله صلى الله عليه وآله فدقت الباب فقال: أسمع حسّ حبيبتي بالباب، يا أم أيمن! قومي وانظري، ففتحت لها الباب، فدخلت، فقال صلى الله عليه وآله: لقد جئتنا في وقت ما كنت تأتينا في مثله؟ فقالت فاطمة عليها السلام:

يا رسول الله، ما طعام الملائكة عند ربنا؟ فقال: التحميد، (الحديث). (٤).

### ٤ - باب أنه أحب الأعمال إلى الله تعالى

#### إشاره

١- تفسير الرازي: عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: ليس شيء أحب إلى الله من قول القائل،

ص: ٨٠

١- ١/١١.

٢- ٢/٧٩ ح ١٢، عنه البحار: ٩٣/٢١٥ ذ ح ١٨.

٣- ٢٩٧، عنه البحار: ٨٥/١٠٤ ح ٨ وج ٩٣/٢١٦ ح ٢١، الوسائل: ٤/٩٤٠ ح ٢، عن الكافي: ٢/٥٠٣ ح ١.

٤- ٤٧ ح ١١٦، عنه البحار: ٩٣/٢٧٢ ح ٣.

الحمد لله، ولذلك أثنى به على نفسه. (١)

٢- الدر المنثور: ابن جرير، عن الأسود بن سريع، أنّ النبي صلى الله عليه وآله قال: ليس شيء أحبّ إليه الحمد من الله ولذلك أثنى على نفسه فقال: الحمد لله. (٢)

٣- منه: البيهقي، عن أنس، عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: التأتى من الله والعجله من الشيطان وما شيء أكثر معاذير من الله، وما شيء أحبّ إلى الله من الحمد. (٣)

٤- منه: أحمد والبخارى فى الأدب المفرد، والنسائى والحاكم وصححه وأبونعيم فى الحليه والبيهقى فى شعب الإيمان، عن الأسود بن سريع التميمى قال:

قلت: يا رسول الله، ألا أنشدك محامد حمدت بها ربّي تبارك وتعالى قال:

أما إنّ ربك يحبّ الحمد. (٤)

### الصادق عليه السلام

٥- الكافى: محمّد بن يحيى، عن عليّ بن الحسين، عن سيف بن عميره، عن محمّد بن مروان قال: قلت لأبى عبد الله عليه السلام: أى الأعمال أحبّ إلى الله عزّ وجلّ؟ فقال: أن تحمده. (٥)

## ٥ - باب أنّ الحمد تمام الشكر وللشكر حدّ

### إشاره

الآيات: الفاتحه: « الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ » « ١ ».

يونس: « وَآخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ » « ١٠ ».

### الأخبار، على عليه السلام، عن النبي صلى الله عليه وآله

١- مشكاة الأنوار: عن عليّ عليه السلام قال: بعث رسول الله صلى الله عليه وآله سرّيه فقال:

ص: ٨١

١- ١/٢٥، عنه المستدرک: ٥/٣١٥ ح ٣١.

٢- ١/١٢.

٣- ١/١٢.

٤- ١/١٢.

٥-٢/٥٠٣ ح ١، عنه الوسائل: ٤/١١٩٤ ح ١، والوافي: ٩/١٤٥٨ ح ٥، المحجّه: ٢/٢٧٦، المكارم: ١/٨٠ ح ١.



اللَّهُمَّ إِنَّ لَكَ عَلَيَّ إِنْ رَدَدْتَهُمْ سَالِمِينَ غَانِمِينَ أَنْ أَشْكُرَكَ حَقَّ الشُّكْرِ قَالَ: فَمَا لَبِثُوا أَنْ جَاءُوا كَذَلِكَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى سَابِغِ نَعْمِ اللَّهِ. (١)

٢- الدر المنثور: عن عليّ عليه السلام قال: بعث رسول الله صلى الله عليه وآله سرّيه من أهله فقال:

اللَّهُمَّ لَكَ عَلَيَّ إِنْ رَدَدْتَهُمْ سَالِمِينَ أَنْ أَشْكُرَكَ حَقَّ شُكْرِكَ، فَمَا لَبِثُوا أَنْ جَاءُوا سَالِمِينَ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى سَابِغِ نَعْمِ اللَّهِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَلَمْ تَقُلْ إِنْ رَدَّاهُمْ اللَّهُ أَنْ أَشْكُرَهُ حَقَّ شُكْرِهِ؟ فَقَالَ: أَوْلَمْ أَفْعَلْ؟ (٢)

### علي بن الحسين عليهما السلام

٣- الخصال: ما جيلويه، عن محمد العطار، عن الأشعري، عن السياري - رفعه - إلى الثمالي، عن علي بن الحسين عليهما السلام أنه قال: من قال: «الحمد لله» فقد أدى شكر كل نعمه لله عزّوجلّ عليه. (٣)

### الباقر عليه السلام

٤- مكارم الأخلاق: نفرت بغله لأبي جعفر عليه السلام فيما بين مكة والمدينة فقال: لئن ردها الله علي لأشكرته حق شكره فلما أخذها قال: «الحمد لله رب العالمين» ثلاث مرّات . ثم قال - ثلاث مرّات - : «شكراً لله». (٤)

### الصادق عليه السلام

٥ - مشكاة الأنوار: عن أبي عبد الله عليه السلام قال:

الشكر للنعم اجتناب المحارم، وتمام الشكر قول: الحمد لله رب العالمين. (٥)

ص: ٨٢

١- ٧٠ ح ٢٨، عنه البحار: ٩٣/٢١٤ ضمن ح ١٧، والمستدرک: ٥/٣١٠ ح ١٠، الصحيفه النبويه: ١٨٠ د ٣١٠.

٢- ١/١٢.

٣- ٩/٢٩ ح ٧٢، عنه البحار: ٧١/٤٤ ح ٤٥، وج ٩٣/١٩٣ ضمن ح ٥، يأتي ص ١٣٦ ب ٤ ح ١.

٤- ٢/٧٨ ح ٧، عنه البحار: ٩٣/٢١٥ ح ١٨، والمستدرک: ٥/٣١٢ ح ١٨.

٥- ٧١ ح ٣١، عنه البحار: ٩٣/٢١٤ ضمن ح ١٧ وج ٧١/٤٠ ح ٢٩، والمستدرک: ٥/٣١١ ح ١٥.

٦- الخصال: عن أبيه، عن سعد، عن ابن يزيد، عن ابن أبي عمير، عن الحسن بن عطية، عن عمر بن يزيد، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال: شكر كل نعمه وإن عظمت: أن تحمد الله عز وجل. (١)

٧- الكافي: عنه من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن منصور بن العباس، عن سعيد بن جناح، عن أبي مسعود، عن أبي عبد الله عليه السلام قال:

من قال أربع مرّات إذا أصبح: «الحمد لله رب العالمين» فقد أدى شكر يومه، ومن قالها إذا أمسى فقد أدى شكر ليلته.

ثواب الأعمال: عن محمد بن الحسن، عن الصفار، عن أحمد بن محمد بن خالد، (مثله). (٢)

عده الدعوى: روى أبو مسعود عن أبي عبد الله عليه السلام قال: (مثله). (٣)

٨ - الكافي: (علي بن ابراهيم، عن أبيه - معلق) عن ابن أبي عمير، عن ابن رثاب، عن إسماعيل بن الفضل قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: إذا أصبحت وأمسيت فقل عشر مرّات: «اللهم ما أصبحتُ بي من نعمه أو عافيه من دين أو دنيا...». (٤) فإنك إذا قلت ذلك كنت قد أدت شكر ما أنعم الله به عليك في ذلك اليوم وفي تلك الليلة. (٥)

٩ - تفسير العياشي: عن سماعة بن مهران، عن أبي عبد الله عليه السلام قال:

قلت له: للشكر حدٌ إذا فعله الرجل كان شاكرًا؟ قال: نعم، قلت: وما هو؟

قال: «الحمد لله على كل نعمه أنعمها عليّ»، وإن كان لكم فيما أنعم عليه حقٌّ أدّاه،

ص: ٨٣

١- ٢١ ح ٧٣، عنه البحار: ٧١/٤٢ ح ٤٠ وج ٩٣/٢١٠ ح ٣، والوسائل: ٤/١١٩٧ ح ٦.

٢- ٢/٥٠٣ ح ٥، ثواب الأعمال: ٣٤، عنهما الوسائل: ٤/١١٩٥ ح ١، والوافي: ٩/١٤٥٧ ح ٣.

٣- ٢٩٨، عنه البحار: ٩٣/٢١٦ ضمن ح ٢١ وج ٨٦/٢٥٥ ذح ٢٤، عن الكافي: ٢/٥٠٣ ح ٥، عنه الوسائل: ٤/١١٩٥ ح ١.

٤- الصحيحه الصادقيه: ٣٣٥ د ٤١٣.

٥- ٢/٩٩ ح ٢٨، عنه الوسائل: ٤/١٢٣٨ ح ١١، والبحار: ٧١/٣٦ ح ٢٣، ونور الثقلين: ٣/١٣٧ ح ٧٣، والبرهان: ٢/٤٠٥ ح ٣.

قال: ومنه قول الله: « الحمد لله الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا ... » حَتَّى عَدَّ آيَاتِ. (١).

## الحسن العسكري عليه السلام

١٠- رجال الكشي: كتب أبو محمّد عليه السلام إلى إسحاق بن إسماعيل: ليس من نعمه وإن جَلَّ أمرها، وعظم خطرها، إلاّ والحمد لله تقدّست أسماؤه عليها يؤدّي شكرها، وأنا أقول: «الْحَمْدُ لِلَّهِ مِثْلُ مَا حَمِدَ اللَّهُ بِهِ حَامِدٌ إِلَى أَبَدِ الْأَبَدِ، بِمَا مَنَّ بِهِ عَلَيْكَ مِنْ نِعْمِهِ، وَنَجَّاكَ مِنَ الْهَلَكَةِ، وَسَهَّلَ سَبِيلَكَ عَلَى الْعَقَبَةِ...». (٢).

## ٦- باب إبتداء الكلام بالحمد له عزّ وجلّ

١- عدّه الداعي: روى عن النبيّ صلى الله عليه و آله: كلُّ كلام لا يبدأ فيه بالحمد فهو أقطع. (٣).

## ٧- باب ثواب الحمد في الميزان

### الأخبار، الرسول صلى الله عليه و آله

١- لبّ اللباب: عن النبيّ صلى الله عليه و آله قال: قول العبد: «الحمد لله» أرجح في ميزانه من سبع سماوات وسبع أرضين، وإذا أكل أو شرب أو لبس ثوباً قال: «الحمد لله» فقال الله: إنّه كان عبداً شكوراً. وقال رجل: الحمد لله حمداً زاكياً طيباً مباركاً، فقال: أيكم صاحب هذه الكلمة؟ فقد رأيت بضعا وثلاثين ملكاً يبتدرونها أيهم يكتبها أولاً. (٤).

٢- أمالي المفيد وأمالي الطوسي: عن شدّاد بن أوس، عن النبيّ صلى الله عليه و آله قال:

ص: ٨٤

١- ١/١٦٧ ح ١٢٥، عنه البحار: ٩٣/٢١٢ ح ١٤، وج ٧١/٢٩ ح ٧، والبرهان: ١/١٣٥٦ ح ٣، والمستدرک: ٥/٣٠٩ ح ٥٠٥-٥٠٦، الصحيحه الصادقيه: ١٤٥ د ٣٣.

٢- ٥٧٥ ح ١٠٨٨، عنه البحار: ٩٣/١١٦، المستدرک: ٥/٣١٢ ح ٢٠، ١٢٤ ح ٣٦، الصحيحه العسكريه: ص ٢٠٥ د ٢.

٣- ٢٩٨، عنه البحار: ٩٣/٢١٦ ح ٢١، والمستدرک: ٥/٣٠٥ ح ٢، الكافي: ٢/٥٠٣ ح ١، عنه الوسائل: ٤/٩٤٠ ح ٢.

٤- ١/٨١، عنه المستدرک: ٥/٣١٤ ح ٢٦ و ٢٧.

لا إله إلا الله نصف الميزان، والحمد لله يملأه. (١)

٣- الدر المنثور: أحمد ومسلم والنسائي، عن أبي موسى الأشعري قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: الطهور شطر الإيمان، والحمد لله تملأ الميزان، وسبحان الله والحمد لله تملآن (أو تملأ) ما بين السماء والأرض. (٢)

٤- منه: الترمذي عن عبد الله بن عمر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: التسبيح نصف الميزان والحمد لله تملأه، ولا إله إلا الله ليس لها دون الله حجاب حتى تخلص إليه. (٣)

٥ - منه: سعيد بن منصور، وأحمد والترمذي وحسينه وابن مردويه، عن رجل من بني سليم: إن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: سبحان الله نصف الميزان، والحمد لله تملأ الميزان، والله أكبر يملأ ما بين السماء والأرض... (٤)

٦- الجعفریات: بإسناده عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: أخذ رسول الله صلى الله عليه وآله وأهليدي

فقال: يا علي، التسبيح نصف الميزان، والحمد لله يملأ الميزان، والله أكبر يملأ ما بين السماء والأرض... (٥)

٧- الكافي: علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبد الله عليه السلام

قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: التسبيح نصف الميزان، والحمد لله يملأ الميزان والله أكبر يملأ ما بين السماء والأرض. (٦)

٨ - ثواب الأعمال: بإسناده عن أبي عبد الله عليه السلام قال: من قال: «الحمد لله» غرس الله له بها شجرة في الجنة. (٧)

ص: ٨٥

١- ٢٤٦ ح ١، ١٩ ح ٢١، عنهما البحار: ٩٣/١٩٤ ح ٩ و ٢١٠ ح ٧، والوسائل: ٤/١١٩٦ ح ٢، يأتي ص ١١٦ ب ٤ ح ١.

٢- ١/١٢.

٣- ١/١٢.

٤- ١/١٢.

٥- ٢٨٠ ح ١١٥٨، عنه المستدرک: ٥/٣٢٥ ح ١.

٦- ٢/٥٠٦ ح ٣، عنه الوافي: ٩/١٤٥٥ ح ٥، والوسائل: ٤/١٢٠٥ ح ١.

٧- ٣٢ ح ٣، عنه البحار: ٩٣/١٦٨ ذ ح ٣.

١ - باب حمد الله تعالى في السراء والضراء

النبي صلى الله عليه وآله

١- مكارم الأخلاق: قال النبي صلى الله عليه وآله: أول من يدعى إلى الجنة الحمادون، الذين يحمدون الله في السراء والضراء. (١)

الرضا، عن آبائه، عن أمير المؤمنين عليهم السلام، عن رسول الله صلى الله عليه وآله

٢ - أمالي الطوسي: عن المفيد رحمه الله، عن عمر بن محمد الصيرفي، عن ابن مهرويه، عن الغازي، عن الرضا، عن آبائه، عن أمير المؤمنين صلوات الله عليهم قال:

كان رسول الله صلى الله عليه وآله إذا أتاه أمر يسره قال: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي بِنِعْمَتِهِ تَتِمُّ الصَّالِحَاتُ، (٢)

وإذا أتاه أمر يكرهه قال: الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ. (٣)

٣- تفسير الرازي: عن رسول الله صلى الله عليه وآله: إنه كان إذا أتاه ما يحب قال: (مثله). (٤)

الصادق عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله

٤ - مشكاة الأنوار: عن أبي عبد الله عليه السلام قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله إذا أتاه ما يحب قال: الْحَمْدُ لِلَّهِ الْمُحْسِنِ الْمُجْمِلِ، وإذا أتاه ما يكرهه قال:

«الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى هَذِهِ الْحَالِ». (٥)

ص: ٨٦

١- ٢/٧٧ ح ٣، عنه البحار: ٩٣/٢١٥ ح ١٨، والمستدرک: ٥/٣١٢ ح ١٧.

٢- قرب الإسناد: عن علي بن جعفر، عن أخيه عليهما السلام قال: كان عليه السلام يقول كثيرا: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي بِنِعْمَتِهِ تَتِمُّ الصَّالِحَاتُ. ٣٠٠ ح ١١٧٩، عنه البحار: ٩٣/٢١٠ ح ٢، والمستدرک: ٥/٤٠٠ ح ٦، الصحيفة الكاظمية: ١٧ د ٣.

٣- ٤٩ ح ٣٣، عنه البحار: ٩٣/٢١١ ح ٨ وج ٧١/٤٦ ح ٥٦، والمستدرک: ٥/٣٠٧ ح ١، جامع الأخبار: ٥١٢ ح ٤٦ نحوه، الصحيفة الرضوية: ١٨ د ٥.

٤- ١/٣٩، المستدرک: ٥/٣١٥ ح ٣٢.

٥- ٧٠ ح ٢٩، عنه البحار: ٩٣/٢١٤ ضمن ح ١٧، جامع الأخبار: ٥١٢ ح ٤٦، والمستدرک: ٥/٣١١ ح ١٣، الصحيفه النبويه: ١٨١ د ٣٤

٥ - ومنه: عن الصادق عليه السلام قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله إذا أُورِدَ عليه أمر يسرُّه قال:

أَلْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى هَذِهِ النُّعْمَةِ، وَإِذَا أُورِدَ أَمْرٌ يَغْتُمُّ بِهِ، قَالَ: أَلْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ. (١)

## ٢ - باب تحميد الله تعالى عند كل نعمه وأن تحميد على النعمة أفضل من تلك النعمة

### الأخبار، القدسيه

١- لَبَّ اللَّبَابِ: وقال تعالى لموسى عليه السلام: أعطيتك ما لا قدر له عندي، وأرسلت إليّ ماله عندي قدر، قال: يا ربّ وكيف ذاك؟ قال: أعطيتك الدنيا وهي لا تزن عندي جناح بعوضه، وأرسلت إليّ الحمد وهو يعدل عندي بالجنّه. (٢)

### النبى صلى الله عليه وآله

٢- ومنه: عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: ما أنعم الله على عبد نعمه وإن عظمت فقال: «الحمد لله» إلا كان قوله «الحمد لله» أوزن منها عند الله. (٣)

٣- الدرّ المنتور: عبدالرزاق والبيهقي في الشعب عن الحسن قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

ما أنعم الله على عبد نعمه يحمد الله عليها إلا كان حمد الله أعظم منها كائنه ما كانت. (٤)

٤- منه: البيهقي في شعب الإيمان عن جابر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

ما من عبد ينعم عليه بنعمه إلا كان الحمد أفضل منها. (٥)

٥ - منه: ابن ماجه والبيهقي بسند حسن عن أنس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ما أنعم الله على عبده نعمه فقال: «الحمد لله» إلا كان الذي أعطى أفضل ممّا أخذه. (٦)

ص: ٨٧

١- ٧٠ ح ٣٠، عنه البحار: ٩٣/٢١٤ ضمن ح ١٧، والوسائل: ٢/٨٩٦ ح ٤، والمستدرک: ٥/٣١١ ح ١٤، الصحيفهالنبويه: ١٨٠ د ٣٢٢.

٢- ١/٨٣، عنه المستدرک: ٥/٣١٥ ح ٢٨.

٣- ٢/٤٠، عنه المستدرک: ٥/٣١٥ ح ٢٩، مكارم الأخلاق: ٢/٧٨ ح ٦.

٤- ١/١٢٥.

٥-

٦- ١/١١.

٦ - منه: الحكيم الترمذى فى نواتر الاصول، عن أنس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

لو أنّ الدنيا كلّها بحذافيرها فى يد رجل من أمتى ثم قال: «الحمد لله» لكان الحمد أفضل من ذلك. (١)

٧- لبّ اللّباب: وعن النّبىّ صلى الله عليه وآله قال: لو أنّ الله أعطى الدنيا بأسرها لعبد من عبده فيقول العبد: «الحمد لله» لكان الذى أتى به أفضل ممّا أعطى. (٢)

٨ - ومنه: عن النّبىّ صلى الله عليه وآله قال: عجباً لأمر المؤمن، إنّ أمره كلّه خير إن أصابه ما يحبّ حمد الله فكان له خيراً، وإن أصابه ما يكره صبر عليه فكان خيراً له. (٣)

٩ - منه: عن النّبىّ صلى الله عليه وآله قال: إذا أنعم الله على عبد نعمه فعلم أنّها من الله فقد أدّى شكرها من قبل أن يحمدّه. (٤)

١٠ - الدرّ المنثور: ابن شاهين فى المسند والديلمى عن طريق أبان، عن أنس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: التوحيد ثمن الجنّة، والحمد لله ثمن كلّ نعمه، ويتقاسمون الجنّة بأعمالهم. (٥)

### علّى عليه السلام، عن رسول الله صلى الله عليه وآله

١١- أمالى الطوسى: بإسناده عن علّى بن أبى طالب عليه السلام قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: التوحيد ثمن الجنّة، والحمد لله وفاء شكر كلّ نعمه. (٦)

### الصادق، عن آباءه عليهم السلام، عن رسول الله صلى الله عليه وآله

١٢- أمالى الصدوق: عن ابن إدريس، عن أبيه، عن ابن عبد الجبّار، عن ابن البطائنى، عن محمّد بن يوسف، عن محمّد بن جعفر، عن أبيه جعفر بن محمّد، عن آباءه عليهم السلام قال:

ص: ٨٨

١- ١/١٢.

٢- ١/٨٠، عنه المستدرک: ٥/٣١٤ ح ٢٤.

٣- ١/٨٠، عنه المستدرک: ٥/٣١٤ ح ٢٣.

٤- ١/٨١، عنه المستدرک: ٥/٣١٤ ح ٢٥، وجامع الأحاديث: ١٩/٤٥٢ ح ٥.

٥- ١/١٢.

٦- ٥٦٩ ح ٤.



قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من تظاهرت عليه النعم فليقل: «الحمد لله رب العالمين» ومن ألح عليه الفقر فليكثر من قول: «لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم» فإنه كنز من كنوز الجنة، وفيه شفاء من اثنين وسبعين داء أدناها الهم. (١)

١٣ - تفسير العياشي: عن السكوني، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: أربع من كنن فيه كتبه الله من أهل الجنة: من كانت عصمته شهادته أن لا إله إلا الله، ومن إذا أنعم الله عليه النعمة قال: الحمد لله، ومن إذا أصاب ذنباً قال: أستغفر الله، ومن إذا أصابته مصيبة قال: إنا لله وإنا إليه راجعون. (٢)

١٤ - أمالي الطوسي: جماعه، عن أبيالمفضل، عن جعفر بن محمد بن جعفر، عن أحمد بن عبد المنعم بن نصر، عن عبد الله بن بكير، عن جعفر بن محمد عليهما السلام عن أبيه، عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لو أن الدنيا كلها لقمه واحده فأكلها العبد المسلم، ثم قال: الحمد لله، لكان قوله ذلك خيراً له من الدنيا وما فيها. (٣)

١٥ - المحاسن: عن النوفلي، عن السكوني، عن الصادق، عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من ظهرت عليه النعمة فليكثر ذكر الحمد لله، ومن كثرت همومه فعليه بالاستغفار، ومن ألح عليه الفقر فليكثر من قول: لا حول ولا قوة إلا بالله. (٤)

١٦ - تفسير العياشي: عن أبي علي المهلب، عن أبي عبد الله عليه السلام قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: أربع من كنن فيه كان في نور الله الأعظم:

من كان عصمه أمره شهادته أن لا إله إلا الله، وأن محمداً (٥) رسول الله،

ص: ٨٩

١ - ٦٥١ ح ١٣، عنه البحار: ٩٣/١٨٦ ح ٦، والوسائل: ٤/١١٩٧ ح ٧.

٢ - ١/١٦٩ ح ١٣٢، عنه البحار: ٩٣/٢١٣ ح ١٥، البرهان: ١/٣٦١ ح ١١، المستدرک: ٥/٣٠٩ ح ٦ و ١٣٠ ح ٧، عن المكارم: ٢/٧٦ ح ٤

٣ - ٦١٠ ح ٨، عنه البحار: ٩٣/٢١٦ ح ٢٠.

٤ - ١/١١٤ ح ٦٢، عنه البحار: ٩٣/٢١٢ ح ١٢ و ١٩٠ ح ٢٧ و ٢٨٠ ح ١٨ وج ٩٥/٢١٤ ح ٥، والمستدرک: ٥/٣٠٨ ح ٣، والوسائل:

٤/١١٩٨ ح ٤ و ١٢٢٩ ح ٨، تنبيه الخواطر: ٢/١٣٦، يأتي ص ١٣٧ ح ١.

٥ - أنى الخصال.

ومن إذا أصابته مصيبه قال: إنا لله وإنا إليه راجعون،

ومن إذا أصاب خيراً قال: الحمد لله (رب العالمين)،

ومن إذا أصاب خطيئته قال: أستغفر الله وأتوب إليه. (١)

الخصال: عن أحمد بن محمد بن يحيى العطار، عن سعد بن عند الله، عن أحمد ابن محمد بن خالد، عن أبيه، عن يونس بن عبد  
الرحمان، عن عمرو بن أبي القدام، عن أبي عبد الله عليه السلام، عن أبيه عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله  
(مثله). (٢)

### الرضا، عن آباءه، عن رسول الله صلى الله عليه وآله

١٧- عيون أخبار الرضا: بالأسانيد الثلاثة عن الرضا، عن آباءه عليهما السلام قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من أنعم الله عز وجل عليه فليحمد الله، ومن استبطأ الرزق فليستغفر الله، ومن حزنه أمر  
فليقل: لا حول ولا قوة إلا بالله.

صحيفه الرضا، عنه، عن آباءه عليهم السلام (مثله). (٣)

### علي بن أبي طالب عليه السلام

١٨ - بشاره المصطفى: بإسناده عن سعيد بن زيد بن أرطاه قال:

لقيت كميل بن زياد وسألته عن فضل أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام فقال:

ألا أخبرك بوصيّه أوصاني بها يوماً هي خير لك من الدنيا بما فيها؟

فقلت: بلى - إلى أن قال عليه السلام - :

يا كميل، احمد الله تعالى والمؤمنين على ذلك وعلى كل نعمه يا كميل! قل عند كل

ص: ٩٠

١- ١/٦٩ ح ١٢٨، عنه المستدرک: ٥/٣١٠ ح ٧، والبحار: ٩٣/٢١٣ ح ١٦.

٢- ٢٢٢ ح ٤٩، عنه البحار: ٦/٢١ ح ١٣ وج ٦٩/٣٧١ ح ١٤ وج ٩٣/١٩٩ ح ٢٧، تحف العقول: ٤٠، ورواه الوسائل: ٢/٨٩٧ ح ٨

وج ١١/٣٥٦ ح ١٨، عن المحاسن: ١/٦٨ ح ١٩، ثواب الأعمال: ١٩٩، الفقيه: ١/١٧٥ ح ٥١٤.

٣- ٢/٤٦ ح ١٧١، صحيفه الرضا: ٢٥٨ ح ١٩٢، عنهما البحار: ٩٣/٢١٠ ح ٥ و ٢٧٧ ح ٢، والمستدرک: ٥/٣٧١ ح ١٤ و ٣٦٧ ح ٥.

شدّه: «لا- حول ولا- قوّه إلا- بالله العليّ العظيم» تكفها، وقل عند كلّ نعمه: «الحمد لله» تزد منها، وإذا أبطأت الأرزاق عليك فاستغفر الله يوسع عليك فيها.

تحف العقول: في ضمن وصيّه على عليه السلام لكميل بن زياد: يا كميل! قل عند كلّ شدّه (وذكر مثله).

ورواه في بعض نسخ نهج البلاغه عنه عليه السلام (مثله). (١)

### الصادق عليه السلام

١٩ - ثواب الأعمال: حدّثني محمّد بن الحسن رضى الله عنه، عن محمّد بن الحسن الصّفار قال:

حدّثني أحمد بن إسحاق بن سعد، عن بكر بن محمّد الأزدي، عن إسحاق بن عمّار قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: يا إسحاق! ما أنعم الله على عبد نعمه فعرفها بقلبه وجهر بحمد الله عليها ففرغ منها حتّى يؤمر له بالمزيد. (٢)

٢٠ - أمالي الطوسي: في وصيّه الصادق عليه السلام إلى سفيان الثوري: إذا أنعم الله على أحد منكم بنعمه فليحمد الله عزّ وجلّ. (٣)

٢١ - مكارم الأخلاق: عن الصادق عليه السلام قال: ما أنعم الله على عبد مؤمن نعمه بلغت ما بلغت فحمد الله عليها إلا كان حمد الله أفضل وأوزن وأعظم من تلك النعمه. (٤)

٢٢ - مشكاة الأنوار: عن سنان بن طريف قال: قلت لأبي عبد الله: خشيت أن أكون مستدرجاً (٥) قال: ولم؟ قلت: لأنى دعوت الله أن يرزقني داراً فرزقني، ودعوت الله أن يرزقني ألف درهم، فرزقني [ ألفاً ] ودعوته أن يرزقني خادماً فرزقني خادماً، قال:

ص: ٩١

١- ٥٤ ضمن ح ٤٣، عنه المستدرک: ٥/٣١٣ ح ٢١، تحف العقول: ١٧٤، نهج البلاغه: ٣١٣ ذح ٢١.

٢- ٢٢٤، عنه البحار: ٧١/٥١ ح ٧٤، والوسائل: ٤/١١٩٧ ح ٥.

٣- ٤٨٠ ذح ١٧، عنه البحار: ٧٨/١٩٧ ح ٢٠ وج ٩٣/٢١٠ ح ٦، والمستدرک: ٥/٣٦٩ ح ١٠.

٤- ٢/٧٨ ح ٦، عنه البحار: ٩٣/٢١٥ ح ١٨، والوسائل: ٤/١١٩٧ ح ٣.

٥- أى أنّه كلّما جدّد خطيئه جدّد له نعمه وأنساه الإستغفار فيأخذه قليلاً قليلاً ولا يباغته .

فأى شيء تقول؟ قال: أقول: «الحمد لله» قال: فما أعطيت أفضل مما أعطيت. (١).

### الرضا عليه السلام

٢٣ - مشكاة الأنوار: عن الرضا عليه السلام قال: من حمد الله على النعمة فقد شكره، وكان الحمد أفضل من تلك النعمة. (٢).

### ٣ - باب حمد الله عند تجدد النعمة

١- مشكاة الأنوار: عن أبي عبد الله عليه السلام قال:

إِنِّي لِأَحِبُّ أَنْ لَا تُجَدِّدَ لِي نِعْمَةً إِلَّا حَمَدْتُ اللَّهَ عَلَيْهَا مِائَةَ مَرَّةٍ. (٣).

### ٤ - باب حمد الله عند الإحسان

١- مشكاة الأنوار: نقلًا من كتاب المحاسن عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إذا أحسنتم فاحمدوا الله، وإذا أسأتم فاستغفروا الله. (٤).

### ٥ - باب حمد الله عند اللبس

١- مشكاة الأنوار: مما نقله من المحاسن عن النبي صلى الله عليه وآله قال: إنَّ الرجل من أمتي يخرج إلى السوق فيبتاع القميص بنصف دينار أو بثلاث دینار، فيحمد الله إذا لبس، فما يبلغ ركبته حتى يغفر له. (٥).

ص: ٩٢

١- ٦٦ ح ٦، عنه البحار: ٩٣/٢١٣ ضمن ح ١٧، والمستدرک: ٥/٣١٠ ح ٨.

٢- ٧١ ح ٣٢، عنه البحار: ٧١/٣١ ح ٨، وج ٩٣/٢١٤ ضمن ح ١٧، والمستدرک: ٥/٣١٢ ح ١٦.

٣- ٧٠ ح ٢٧، عنه البحار: ٩٣/٢١٤ ضمن ح ١٧، يأتي ص ١٠١ عن الصادق عليه السلام من محامده... إذا تجدد له...

٤- ٦٦ ح ٥، عنه البحار: ٩٣/٢١٣ ح ١٧، والمستدرک: ٥/٣١٠ ح ٨.

٥- ٦٦ ح ٨، عنه البحار: ٩٣/٢١٣ ضمن ح ١٧، والمستدرک: ٣/٢٦٩ ح ٧، مجمع الزوائد: ٥/١١٩.

## ٦ - باب حمد الله بعد الطعام والشراب

١- مشكاة الأنوار: من المحاسن عن النبي صلى الله عليه وآله قال: إِنَّ المؤمن يشبع من الطعام والشراب فيحمد الله، فيعطيه الله من الأجر ما يعطى الصائم، إِنَّ الله شاكر يحبُّ أن يحمد. (١)

٢- ثواب الأعمال: عن محمد بن موسى بن المتوكل، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن أحمد، عن العباس بن معروف، عن موسى بن القاسم، عن محمد بن أبي عمير، عن بعض أصحابه، عن أبي عبد الله عليه السلام قال:

الطاعم الشاكر له أجر الصائم المحتسب، والمعافى الشاكر مثل المبتلى الصابر. (٢)

## ٧ - باب حمد الله لخصوص الشرب

١- مشكاة الأنوار: عن أبي عبد الله عليه السلام قال: الرجل منكم ليشرب شربه من الماء، فيوجب الله له بها الجنة، ثم قال: يأخذ الإناء فيضعه على فيه فيسمى، ثم يشرب فينحيه وهو يشتهي، فيحمد الله، ثم يعود فيشرب ثم ينحيه فيحمد الله، ثم يعود ويشرب، ثم ينحيه فيحمد الله، فيوجب الله له بها الجنة. (٣)

## ٨ - باب حمد الله عند رؤيته أهل البلاء

### النبي صلى الله عليه وآله

١- مكارم الأخلاق: قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

ص: ٩٣

١- ٦٦ ح ٩، عنه البحار: ٩٣/٢١٤ ضمن ح ١٧، والمستدرک: ٥/٣١٠ ح ٩.

٢- ٢١٧، عنه البحار: ٧١/٥١ ح ٧٣، وج ٧٤/٢٨٨ ح ١٥، عن قرب الإسناد: ٧٤ ح ٢٣٧، مشكاة الأنوار: ٦٥ ح ٢، الإمامه والتبصره: ٥٦ ح ٨٧.

٣- ٦٧ ح ١٠، عنه البحار: ٩٣/٢١٤ ضمن ح ١٧ وج ٧١/٣٢ ح ١١، عن الكافي: ٢/٩٦ ح ١٦.

إذا رأيتم أهل البلاء فاحمدوا الله، ولا تسمعوهم فإن ذلك يحزنهم. (١)

### الباقر عليه السلام

٢ - طَبَّ الْأَثْمَةِ: عن الباقر عليه السلام أنه قال: إذا رأيت مبتلى فقل: «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي عَافَانِي مِمَّا ابْتَلَاكَ بِهِ، وَفَضَّلَنِي عَلَيْكَ وَ عَلَي كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقَ تَفْضِيلًا». (٢)

٣ - دعوات الراوندى: قال أبو جعفر عليه السلام: لا يرى عبد عبدا به شىء من أنواع البلاء فيقول ثلاثا من غير أن يسمعه: «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي عَافَانِي مِمَّا ابْتَلَاكَ بِهِ وَ لَوْ شَاءَ فَعَلَ، وَفَضَّلَنِي عَلَي كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقَ» فيصبيه ذلك البلاء. (٣)

### الصادق عليه السلام

٤ - أمالى الصدوق: عن أبيه، عن علي، عن أبيه، عن صفوان، عن العيص، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: من نظر إلى ذى عاهه أو من قد مثل به أو صاحب بلاء فليقل سرًّا فى نفسه من غير أن يسمعه: «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي عَافَانِي مِمَّا ابْتَلَاكَ بِهِ، وَ لَوْ شَاءَ لَفَعَلَ بِي ذَلِكَ» ثلاث مرّات، فإنّه لا يصيبه ذلك البلاء أبدا. (٤)

٥ - طَبَّ الْأَثْمَةِ: عن عابد بن عون بن عبد الله المدنى، عن صفوان بن يحيى السابري، عن محمد بن إبراهيم، عن حسان بن إبراهيم، عن أبي عبد الله الصادق عليه السلام

قال: إذا رأيت مبتلى فقل: «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي عَافَانِي مِمَّا ابْتَلَاكَ بِهِ، وَ لَوْ شَاءَ أَنْ يَفْعَلَ فَعَلَ، وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَفْعَلْ» ولا يسمعه فيعاقب. (٥)

### الرضا عليه السلام

٦ - فقه الرضا: إذا نظرت إلى أهل البلاء فقل ثلاث مرّات:

ص: ٩٤

١- ٢/١٥٦ ح ٢، عنه البحار: ٩٣/٢١٨ ح ٥ وج ٧١/٣٤ ح ١٨، عن الكافي: ٢/٩٨ ح ٢٣، عنه الوافي: ٤/٣٥٣.

٢- ١١٧، عنه البحار: ٩٣/٢١٨ ح ٤، الصحيفة الباقرية: ٥٥ د ١١٠.

٣- ٢٠٤ ح ٥٥٦، عنه البحار: ٩٣/٢١٨ ح ٦ وج ٤٧/١٢٢ ح ١٧٠.

٤- ٣٣٩ ح ١٢، عنه البحار: ٩٣/٢١٧ ح ٢، والوسائل: ٨/٤٤٣ ح ٢، الصحيفة الصادقية: ص ٢٢٨ د ١٨٩.

٥- ١١٧، عنه البحار: ٩٣/٢١٧ ح ٤.

«الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي عَافَانِي مِمَّا ابْتَلَاكَ بِهِ، وَلَوْ شَاءَ فَعَلَّ، وَ أَنَا أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْهَا، وَمِمَّا ابْتَلَاكَ بِهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي فَضَّلَنِي عَلَى كَثِيرٍ مِنْ خَلْقِهِ» (١).

#### ٩ - باب حمد الله عند رؤيه كافر

١ - ثواب الأعمال، أمالي الصدوق: عن أبيه، عن الحميري، عن هارون، عن ابن صدقه، عن الصادق، عن آبائه عليهم السلام أن النبي صلى الله عليه وآله قال:

من رأى يهوديًا أو نصرانيًا أو مجوسيًا أو أحدًا على غير ملة الإسلام، فقال:

«الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي فَضَّلَنِي عَلَيْكَ بِالْإِسْلَامِ دِينًا، وَ بِالْقُرْآنِ كِتَابًا، وَ بِمُحَمَّدٍ نَبِيًّا، وَ بِعَلِيِّ إِمَامًا، وَ بِالْمُؤْمِنِينَ إِخْوَانًا وَ بِالْكَعْبَةِ قَبْلَةً» لم يجمع الله بينه وبينه في النار أبدًا. (٢).

#### ١٠ - باب حمد الله عند النظر إلى المرآه

**الصادق، عن جعفر بن محمد عليهما السلام، عن رسول الله صلى الله عليه وآله**

١ - تحف العقول: في وصيته النبي صلى الله عليه وآله لأمر المؤمنين عليه السلام: يا علي إذا نظرت في مرآه فكبر ثلاثًا وقل: اللهم كما حسنت خلقي فحسن خلقي. (٣).

٢ - الجعفریات: (بإسناده) عن علي بن أبي طالب عليه السلام: أن رسول صلى الله عليه وآله كان إذا نظر في المرآه قال: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَكْمَلَ خَلْقِي، وَ أَحْسَنَ صُورَتِي، وَ زَانَ مِنِّي مَا شَانَ مِنْ غَيْرِي، وَ هَدَانِي لِإِسْلَامٍ وَ مَنْ عَلَيَّ بِالنُّبُوَّةِ. (٤).

ص: ٩٥

١- ٣٩٩، عنه البحار: ٩٣/٢١٧ ح ٣، والمستدرک: ٨/٣٦٥ ح ٢.

٢- ٥٠، ٣٣٩ ح ١١، عنهما البحار: ٩٣/٢١٧ ح ١، والوسائل: ٨/٤٤٣ ح ١، والمستدرک: ١١/١٣٢ ح ٣٠ و ج ٨ / ٣٦٥ ح ١، تنبيه الخواطر: ٢/١٦٦، روضه الواعظين: ٥٤٥، قرب الإسناد: ٧٠ ح ٢٢٧، فقه الرضا عليه السلام: ٣٩٩، الصحيفة النبويه: ٥٤٩ د ٨٦٦، والرضويه: ٨١ د ٢.

٣- تحف العقول: ١١، عنه البحار: ٧٧/٦٥ ح ٥، مكارم الأخلاق: ١/١٦١ ح ٢، الصحيفة النبويه: ٥٥٠ د ٨٧١.

٤- ٣٠٧ ح ١٢٧٠، عنه المستدرک: ٥/٣٠٦ ح ١، الصحيفة النبويه: ٥٥٠ د ٨٧٠.



٣ - تفسير الرازي: عن الصادق عليه السلام قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله إذا نظر في المرآة قال:

«الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَحْسَنَ خَلْقِي وَخُلِقِي، وَزَانَ مِنِّي مَا شَانَ مِنْ غَيْرِي».(١)

٤ - ثواب الأعمال: أبي رحمه الله قال: حدّثني عبد الله بن جعفر، عن هارون بن مسلم، عن مسعدة بن صدقة، عن جعفر بن محمد، عن آبائه عليهم السلام أنّ النبي صلى الله عليه وآله قال: إنّ الله عزّ وجلّ أوجب الجنّة لشابّ كان يكثر النظر في المرآة فيكثر حمد الله على ذلك.(٢)

٥ - مكارم الأخلاق: عن الصادق عليه السلام عند النظر إلى المرآة: «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَنِي فَأَحْسَنَ خَلْقِي وَصَوَّرَنِي فَأَحْسَنَ صُورَتِي، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي زَانَ مِنِّي مَا شَانَ مِنْ غَيْرِي وَ أَكْرَمَنِي بِالْإِسْلَامِ».(٣)

٦ - فقه الرضا عليه السلام: وإذا أردت النظر في المرآة فخذها بيدك اليسرى وقل: «بسم الله» فإذا نظرت فيها فضع يدك اليمنى على مقدّم رأسك وامسح على وجهك واقبض (على) لحيتك وانظر في المرآة وتقول: «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَنِي بِشَرِّ سَيِّئَاتِي وَزَيَّنَنِي...».(٤)

ص: ٩٦

١- ١/٣٩، عنه المستدرک: ٥/٣٠٧ ح ٤، الصحيفه النبويه: ٥٥٠ هامش ٢.

٢- ٤٩، الوسائل: ٤/١٩٦ ح ١، جا: ١٩/٤٤٩ ح ١.

٣- ١/١٦١ ح ٣، الخصال: ٦١٢ ضمن ح ١٠، عنه البحار: ١٠٠/٩١ ضمن ح ١ ونور الثقلين: ٤/٢٠٩ ح ٣١١، الصحيفه الصادقيه: ٥٢٥ د ٦٦٢.

٤- ٣٩٥، عنه المستدرک: ٥/٣٠٦ ح ٢، وتمام الدعاء في الصحيفه الرضويه: ١١٠ دعاء ٥٤.

## ١٧ - أبواب سائر أنواع التحاميد وأعدادها وأوقاتها

### ١ - باب حمد الله تعالى على العافية

١- مشكاه الأنوار: عن الصادق عليه السلام قال: كان المسيح عليه السلام يقول: الناس رجلان معافي ومبتلى، فاحمدوا الله على العافية، وارحموا أهل البلاء. (١)

### ٢- باب «الحمد لله على كل نعمه كانت أو هي كائنه»

#### الصادق عليه السلام

١- ثواب الأعمال: عن ابن الوليد، عن الصّفّار، عن ابن يزيد، عن ابن أبي عمير، عن محمّد بن عمر بن يزيد، عن أخيه الحسين بن عمر بن يزيد، عن ذكره، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: من قال في كل يوم سبع مرّات: «الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى كُلِّ نِعْمَةٍ كَانَتْ أَوْ هِيَ كَانَتْ» فقد أدى شكر ما مضى وشكر ما بقى. (٢)

### ٣ - باب «الحمد لله على ما كان، والحمد لله على كل حال»

١- أمالي الطوسي: عن المفيد، عن الجعابي، عن ابن عقده، عن أحمد بن عبد الحميد، عن محمّد بن عمرو بن عتبة، عن الحسن بن المبارك، عن العباس بن عامر، عن مالك الأحمسي، عن ابن طريف، عن ابن نباته قال:

كنت أركع عند باب أمير المؤمنين عليه السلام وأنا أدعو الله إذ خرج أمير المؤمنين عليه السلام فقال:

يا أصبغ! قلت: لبيك قال: أيّ شئ كنت تصنع؟ قلت:

ص: ٩٧

١- ٦٧ ح ١١، عنه البحار: ٩٣/٢١٤ ضمن ح ١٧، والمستدرک: ٥/٣١١ ح ١١.

٢- ٢٩، عنه البحار: ٩٣/٢١١ ح ١٠، وج ٨٧/٢ ح ١، والوسائل: ٤/١٢٣٣ ح ١٣، أعلام الدين: ٣٥٨، الصحيفة الصادقية: ١٤٥ د ٣٤.

ركعت وأنا أدعو، قال: أفلا أعلمك دعاء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وآله؟ قلت: بلى قال: قل: «الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَىٰ مَا كَانَ،  
وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَىٰ كُلِّ حَالٍ»،

ثمَّ ضرب بيده اليمنى على منكبى الأيسر، وقال: يا أصبغ، لئن ثبتت قدمك، وتمت ولايتك، وانبسطت يدك، الله أرحم بك  
من نفسك. (١)

#### ٤ - باب «الحمد لله رب العالمين حمداً كثيراً طيباً على كل حال»

الصادق، عن آباءه عليهم السلام، عن رسول الله صلى الله عليه وآله

١- أمالي الطوسي: عن جماعة، عن أبي المفضل، عن جعفر بن محمد الموسوي، عن عبيد الله بن أحمد بن نهيك، عن محمد بن أبي عمير، عن سبره بن يعقوب بن شعيب، عن أبيه، عن الصادق، عن آباءه عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله و  
آله:

في ابن آدم ثلاثمائة وستون عرقاً، منها مائة وثمانون متحرّكة، ومائة وثمانون ساكنة، فلو سكن المتحرّك لم يبق الإنسان،  
ولو تحرّك الساكن لهلك الإنسان،

قال: وكان النبي صلى الله عليه وآله في كل يوم إذا أصبح وطلعت الشمس يقول: «الحمد لله رب العالمين حمداً كثيراً طيباً على  
كل حال» يقولها ثلاثمائة وستين مرّة شكراً. (٢)

(٢) الكافي: علي بن إبراهيم، عن أبيه وحميد بن زياد، عن الحسن بن محمد جميعاً، عن أحمد بن الحسن الميثمي، عن يعقوب  
بن شعيب قال:

ص: ٩٨

---

١- ١٧٣ ح ٤٤، عنه البحار: ٩٣/٢١١ ح ٩، وج ٩٥/٣٦١ ح ١٧، والمستدرک: ٥/٣٠٧ ح ٢، الصحيفة النبويّة: ١٨١ د ٣٥.  
٢- ٥٩٧ ح ١٤، عنه البحار: ٩٣/٢١٥ ح ١٩، وج ٨٦/٢٦٦ ح ٣٥ و ٢٥٤ ح ٢٢، وج ٦١/٣١٦ ح ٢٢، والمستدرک: ٥/٣٠٤ ح ١، وحليه  
الأبرار: ١/٢٧٤ ح ٤، والوسائل: ٤/١٢٣٤ ح ١٩، أعلام الدين: ٢١٦، الصحيفة الصادقيّة: ٣٣١ د ٤٠١.

سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إن في ابن آدم ثلاثمائة وستين عرقاً، منها مائة وثمانون متحرّكه ومنها مائة وثمانون ساكنه، فلو سكن المتحرّك لم ينم، ولو تحرّك الساكن لم ينم، وكان رسول الله صلى الله عليه وآله إذا أصبح قال: الحمد لله رب العالمين كثيراً على كل حال، ثلاثمائة وستين مرّة، وإذا أمسى قال مثل ذلك. (١)

(٣) ومنه: علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن أبي الحسن الأنباري، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله يحمد الله في كل يوم ثلاثمائة مرّة وستين مرّة، عدد عروق الجسد، يقول: «الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ كَثِيرًا عَلَى كُلِّ حَالٍ». (٢)

## ٥ - باب «الحمد لله كما هو أهله»

### الأخبار، رسول الله صلى الله عليه وآله

(١) تفسير الرازي: عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنه قال:

إذا قال العبد: «الْحَمْدُ لِلَّهِ كَمَا هُوَ أَهْلُهُ» وقفت الملائكة عن كتابتها، فيقول الله تعالى: ملائكتي لم لا تكتبون ما قاله عبدي؟ فيقولون: نحن نقدر على كتابته ما علمناه، وما أنت أهله من الحمد لا يعلمه غيرك ما يليق بك من الحمد، وما يستحقّه هذا العبد، أنت العالم به ولا علم لنا به. (٣)

### الصادق عليه السلام، عن رسول الله صلى الله عليه وآله

٢- عدّه الداعي: قال الصادق عليه السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

ص: ٩٩

١- ٢/٥٠٣ ح ٤، عنه الوسائل: ٤/١١٩٥ ح ٣، والوافي: ٩/١٤٥٧ ح ٢، والبحار: ٩٣/٢١٥ ح ١٩ وحليه الأبرار: ١/٢٧٣ ح ٢، علل الشرائع: ٣٥٣ ح ١، الصحيفة النبويّة: ١٨١ د ٣٦.

٢- ٢/٥٠٣ ح ٣، عنه الوسائل: ٤/١١٩٤ ح ٢، البحار: ١٦/٢٥٧ ح ٣٩، وج ٦١/٣١٦ ح ٢٤، وج ٨٦/٢٦٦ ح ٣٥ و٢٥٤ ح ٢٢، وج ٨٧/١١ ح ١٩، وج ٩٣/٢١٥ ح ١٩، أمالي الطوسي: ٥٩٧ ح ١٤، حليه الأبرار: ١/٢٧٣ ح ١، تنبيه الخواطر: ٢/٧٦، أعلام الدين: ٢١٦، الصحيفة النبويّة: ١٨١ د ٣٦.

٣- ١/٣٩، عنه المستدرک: ٥/٣٠٥ ح ١.

من قال: «الْحَمْدُ لِلَّهِ كَمَا هُوَ أَهْلُهُ» شغل كتاب السماء،

فيقولون: اللَّهُمَّ إِنَّا لَا نَعْلَمُ الْغَيْبَ، فيقول: اكتبوها كما قالها عبدى، وعلى ثوابها. (١)

### وحده عليه السلام

٣- ثواب الأعمال: عن ابن المتوكّل، عن السعد آبادى، عن البرقى، عن على بن الحكم، عن ابن عميره، عن الشحام، عن أبى عبدالله عليه السلام قال:

من قال: «الْحَمْدُ لِلَّهِ كَمَا هُوَ أَهْلُهُ» شغل كتاب السماء،

قلت: وكيف يشغل كتاب السماء؟ قال: يقولون:

اللَّهُمَّ إِنَّا لَا نَعْلَمُ الْغَيْبَ، قال: فيقول: اكتبوها كما قالها عبدى وعلى ثوابها. (٢)

### ٦- باب تحميدات آخر

#### إشاره

١- مكارم الأخلاق: عن أبى عبدالله عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

من قال: «الْحَمْدُ لِلَّهِ بِمَحَامِدِهِ كُلِّهَا، مَا عَلِمْنَا مِنْهَا وَمَا لَمْ نَعْلَمْ، عَلَى كُلِّ حَالٍ حَمْدًا يُوَازِي نِعْمَهُ، وَيُكَافِي مَزِيدَهُ عَلَيَّ وَعَلَى جَمِيعِ خَلْقِهِ» قال الله تبارك وتعالى: بالغ عبدى فى رضاي وأنا مبلغ عبدى رضاه من الجنة. (٣)

#### الباقر عليه السلام

٢- مكارم الأخلاق: عن أبى حمزه، عنه عليه السلام قال: أُتْبِئُكَ بِحَمْدِ يَضْرِبُكَ مِنْ كُلِّ حَمْدٍ؟ قلت له: ما معنى يضربك؟ فقال: يكفيك، قلت: بلى، قال: قل:

ص: ١٠٠

١- ٢٩٨، عنه البحار: ٩٣/٢١٦ ضمن ح ٢١، البلد الأمين: ٩٠ هامش، الصحيفة النبويه: ١٨٠ ٢٨د.

٢- ٣٤، عنه البحار: ٩٣/٢١١ ح ١١، والوسائل: ٤/١١٩٦ ح ١، أعلام الدين: ٣٦٠، المكارم: ٢/٧٩ ح ١٠، الصحيفة الصادقيه: ١٤٥ ٣٩د.

٣- ٢/٧٩ ح ١١، عنه البحار: ٩٣/٢١٥ ضمن ح ١٨، والمستدرک: ٥/٣١٢ ح ١٩، الصحيفة النبويه: ١٨٠ ٢٩د.

«اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ بِمَحَامِدِكَ كُلِّهَا عَلَى جَمِيعِ نِعَمِكَ...» (١).

### الكاظم عليه السلام

٣- أصل علاء بن رزين: عن محمد بن مسلم إن أوجز التحميد أن يقول الرجل:

اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ بِمَحَامِدِكَ كُلِّهَا عَلَى نِعَمِكَ كُلِّهَا حَتَّى يَنْتَهِيَ الْحَمْدُ إِلَى مَا تُحِبُّ - رَبَّنَا - وَتَرْضَى [اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ مَا  
أَرْجُو وَخَيْرَ مَا لَا أَرْجُو، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا أَخْذَرُ، وَمِنْ شَرِّ مَا لَا أَخْذَرُ]. (٢).

ص: ١٠١

---

١- ٢/٧٨ ح ٨، عنه البحار: ٩٣/٢١٥ ضمن ح ١٨، الصحيفة الباقريه: ١٨ د ٥.

٢- ٣٥٨ ح ١٠، عنه المستدرک: ٥/٤٠٣ ح ١٢.

## ١٨ - أبواب تحميدات الأنبياء والأئمة صلوات الله وسلامه عليهم

### ١ - باب جوامع تحميدات الأنبياء والأئمة صلوات الله وسلامه عليهم

#### الأخبار، الأئمة، الصادق عليه السلام

١- الكافي: علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن حفص بن البختري، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: كان نوح عليه السلام يقول إذا أصبح: «اللَّهُمَّ ما أَصْبَحْتُ بِى مِنْ نِعْمَةٍ أَوْ عَافِيَةٍ لَكَ الْحَمْدُ وَلَكَ الشُّكْرُ...» (١) فسَمِيَ بِذَلِكَ عِباداً شُكُوراً. (٢)

٢- الفقيه: وروى عن الصادق عليه السلام حفص بن البختري أنه قال: كان نوح عليه السلام يقول إذا أصبح وأمسى: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُكَ أَنَّهُ ما أَصْبَحَ وَأَمْسَى بِى مِنْ نِعْمَةٍ كانَ فى المِترِئِصِ ان يذِكرُ التَّحْمِيدَ فالمرِضُ تَحْمِيدٌ ولىس فىه تَحْمِيدٌ فى الصَّحيفِهِ لَكَ الْحَمْدُ...» (٣)

٣- قرب الإسناد: عن هارون، عن ابن صدقه قال: كان من محامد الصادق عليه السلام:

الْحَمْدُ لِلَّهِ بِمَحامِدِهِ كُلِّها، عَلى نِعْمِهِ كُلِّها حَتَّى يَنْتَهى الْحَمْدُ إلى ما يُحِبُّ رَبِّى وَ يَرْضَى.

قال: وقال أبو رضى الله عنه: إِنَّ نَبِيًّا مِنَ الْأَنْبياءِ قال: «الْحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيراً حَمْدًا طَيِّبًا مُبارَكًا فىهِ...» (٤)

قال: وهذا من محامد أبي عبد الله عليه السلام عند الشيء من الرزق إذا كان تجدد له:

«الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذى نِعْمُهُ تَعْدُو عَلىنا وَ تَرُوحُ...» (٥)

قال: وكان من محامده عليه السلام: «الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلى عِلمِهِ، وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلى فَضِلهِ...» (٦)

ص: ١٠٢

١- الصحيفه الصادقيه: ٣٣٥ د ٤١٣ .

٢- ٢/٩٩ ح ٢٦ و ٢٩، عنه الوسائل: ٤/١٢٣٨ ح ١٢ و ١٣، والبحار: ٧١/٣٧ ح ٢٤، والوافى: ٤/٣٥٢ ح ٢١.

٣- الصحيفه النبويه ، أدعيه الأنبياء : ٢٤ د ١٦ .

٤- لبّ اللباب: ١/٨١ عن النبي صلى الله عليه و آله قال: ... وقال رجل: الْحَمْدُ لِلَّهِ حَمْدًا زَاكِيًا طَيِّبًا مُبارَكًا، فقال: «أَيْكُمْ صاحب هذه الكلمه؟ فقد رأيت بضعا وثلاثين ملكا يبتدرونها أيهم يكتبها أولاً». عنه مستدرک الوسائل: ٥/٣١٤ ح ٢٧، قطعه من ح ١ ص ٨٥ .

٥- الصحيفه الصادقيه: ١٤٤ د ٢٨ .

٦- الصحيفه الصادقيه: ١٤٥ د ٣٢ .

١- جامع الأخبار: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إن موسى كان فيما يناجي ربه قال:

رب كيف المعرفه بك؟ فعلمني! قال: تشهد أن لا إله إلا الله قال: يا رب كيف الصلاه؟ قال لموسى: قل: لا إله إلا الله، قال: يا رب فأين الصلاه؟ قال: قل: لا إله إلا الله، وكذلك يقولها عبادي إلى يوم القيامة، من قالها فلو وضعت السماوات والأرضون السبع في كفه ووضع لا إله إلا الله في كفه أخرى لرجحت بهن، ولو وضعت عليهن أمثالها. (١)

٢- ثواب الأعمال، والتوحيد للصدوق: عن أبيه، عن سعد، عن أحمد بن هلال، عن أحمد بن صالح، عن عيسى بن عبد الله من ولد عمر بن علي، عن آبائه، عن أبي سعيد الخدري، عن النبي صلى الله عليه وآله قال: قال الله جل جلاله لموسى: يا موسى، لو أن السماوات وعامريهن عندى والأرضين السبع في كفه، ولا إله إلا الله في كفه، مالت بهن لا إله إلا الله. (٢)

#### الباقر عليه السلام، عن رسول الله صلى الله عليه وآله:

٣- ثواب الأعمال: عن أبيه، عن سعد، عن ابن عيسى، عن الحسين بن سيف، عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لقنوا موتاكم لا إله إلا الله، فإنها تهدم الذنوب، فقالوا: يا رسول الله، فمن قال في صحته؟ فقال: فذاك أهدم وأهدم، إن لا إله إلا الله أنس للمؤمن في حياته، وعند موته، وحين يبعث،

ص: ١٠٣

١- ١٣٣ ح ١، عنه البحار: ٩٣/٢٠٣ ح ٤١، والمستدرک: ٥/٣٦٢ ح ١٦.

٢- ٢٠ ح ١، والتوحيد: ٣٠ ح ٣٤، عنهما البحار: ٩٣/١٩٦ ح ١٨، والوسائل: ٤/١٢٢٣ ح ٣.



وقال رسول الله صلى الله عليه وآله: قال جبرئيل: يا محمّد، لو تراهم حين يبعثون هذا مبيضّ وجهه ينادى: لا إله إلا الله والله أكبر، وهذا مسودّ وجهه ينادى: يا ويلاه يا ثوراه.

جامع الأخبار: وروى عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

وذكر (مثله) - إلى قوله - وحين يبعث. (١)

٤- ثواب الأعمال: عن أبيه، عن سعد، عن ابن عيسى وابن هاشم والحسن بن عليّ الكوفي جميعاً، عن الحسين بن سيف، عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ليس شيء إلا وله شيء يعدله إلا الله، فإنه لا يعدله شيء، و

«لا إله إلا الله» فإنه لا يعدلها شيء، ودمعه من خوف الله فإنه ليس لها مثقال، فإن سألت على وجهه لم يرهقه قطر ولا ذلّه بعدها أبداً. (٢)

### الباقر عليه السلام

٥ - ثواب الأعمال وتوحيد الصدوق: عن ابن الوليد، عن سعد، عن أحمد بن هلال، عن الحسن بن عليّ بن فضال، عن أبي حمزه، عن أبي جعفر عليه السلام قال:

سمعت يقول: ما من شيء أعظم ثواباً من شهادته أن لا إله إلا الله، لأنّ الله عزّ وجلّ لا يعدله شيء، ولا يشركه في الأمر أحد. المحاسن: عن أبيه، عن محمّد بن عليّ بن أبي الفضيل، عن أبي حمزه (مثله). (٣)

## ٢ - باب ذمّ من أبى قول لا إله إلا الله

### الرسول صلى الله عليه وآله

١- توحيد الصدوق، وأماليه: عن أبيه، عن سعد، عن ابن عيسى، عن الحسين بن سيف،

ص: ١٠٤

- 
- ١- ٢٠ ح ٣، جامع الأخبار: ١٣٤ ح ٧، عنهما البحار: ٩٣/٢٠٠ ح ٣٢ و ٢٠٣ ح ٤١ قطعه، والوسائل: ٢/٦٦٤ ح ١٠ وج ٤/٢٢٣ ذح ٢.  
٢- ٢١ ح ٦، عنه البحار: ٩٣/٢٠١ ح ٣٦، والوسائل: ٤/١٢٢٤ ح ٥ وج ١١/١٧٦ ح ٦، أعلام الدين: ٣٥٦.  
٣- ٢٢ ح ٨، التوحيد: ١٩ ح ٣، عنهما البحار: ٣/٣ ح ٥ وج ٩٣/١٩٤ ح ٨، الكافي: ٢/٥١٦ ح ١، عنه الوسائل: ٤/١٢٢٣ ح ١، والمحاسن: ١/٩٨ ح ١٥.

عن أخيه عليّ، عن أبيه ابن عميره، عن الحسن بن الصباح، عن أنس، عن النبي صلى الله عليه وآله قال: «كَلَّ جِبَارٍ عَنَيْدٍ» (١). من أبي أن يقول: لا إله إلا الله. (٢).

### ٣ - باب أنه أصدق القول وأحبّ القول إلى الله

#### الأخبار، النبي صلى الله عليه وآله

١- الغايات: عن ابن عباس قال: سمعت رسول الله

صلى الله عليه وآله يقول: لم يسمع الله كلمه أحبّ إليه ولا أعظم عنده من لا إله إلا الله (وعظمها، كذا)

فلا يلتقى به (٣) الشفتان، وليس من مسلم يملأ فاه ويمدّ بها صوته حتى تتناثر عنه ذنوبه كما يتناثر (ورق) الشجر اليابس. (٤).

٢- يأتي باب غفران الذنوب عن النبي صلى الله عليه وآله قال:

ما من الكلام كلمه أحبّ إلى الله من قول: «لا إله إلا الله».

#### أمير المؤمنين عليه السلام

٣- أمالي الصدوق: - في خبر الشيخ الشامي - سئل أمير المؤمنين عليه السلام:

أيّ القول أصدق؟ قال: شهاده أن لا إله إلا الله. (٥).

٤- ثواب الأعمال: عن ابن الوليد، عن الصّفّار، عن البرقي، عن الحسن بن علي بن يقطين، عن محمّد بن سنان، عن حمّاد بن عثمان وخلف بن حمّاد معا، عن ربيعي، عن فضيل قال: سمعته يقول:

ص: ١٠٥

١- إبراهيم: ١٥ .

٢- ٢١ ح ٩، ٢٦٦ ح ٧، عنهما البحار: ٣/٥ ح ١١ وج ٩٣/١٩٢ ح ١، ثواب الأعمال: ٢٥ ح ٣، عنه نور الثقلين: ٣/٤٧٣ ح ٣٧ .

٣- «بها» خ .

٤- ١٩٦، عنه المستدرک: ٥/٣٦٥ ح ١، التوحيد: ٢١ ح ١٤، ثواب الأعمال: ٢٥ ح ٢ مثله .

٥- ٤٧٩ ضمن ح ٤، عنه البحار: ٩٣/١٩٣ ح ٣.

أكثرها من التهليل والتكبير، فإنه ليس شيء أحبُّ إلى الله من التكبير والتهليل. (١)

## ٤ - باب أنه أفضل الكلام وسيد القول

### الرسول صلى الله عليه وآله

١- ثواب الأعمال، والتوحيد للصدوق: عن أبيه، عن سعد، عن البرقي، عن أبي عمران العجلي، عن محمّد بن سنان، عن أبي العلاء الخفاف، عن عطية العوفى، عن أبي سعيد الخدرى قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

ما قلت ولا قال القائلون قبلى مثل «لا إله إلا الله». (٢)

٢- لبّ اللباب: عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال:

ما تكلم المتكلمون بمثل شهادته أن لا إله إلا الله. (٣)

٣- دعوات الراوندى: عن النبي صلى الله عليه وآله:

ما من الذكر شيء أفضل من قول «لا إله إلا الله» وما من الدعاء شيء أفضل من الإستغفار، ثم تلا «فَاعْلَمْ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ» وَاسْتَغْفِرْ لِذَنْبِكَ». (٤)

٤- المسلسلات: قال: حدّثنا محمّد بن جعفر الوكيل من بنى هاشم قال: حدّثنى أبوبكر محمّد بن أحمد بن الحسين (بن يوسف) بن زريق البغدادى قال: حدّثنى أحمد بن عبد الله المالكي قال: حدّثنى عبدالرحمان بن الليث قال: حدّثنى إسحاق بن إبراهيم الموصلى قال: سمعت شيرويه النحوى قال: سمعت هرثمه بن أعين يقول: سمعت هارون الرشيد يقول: سمعت أبي المهدي يقول: سمعت أبي المنصور يقول: حدّثنى

ص: ١٠٦

١- ٢٣ ح ١٣، عنه البحار: ٩٣/٢٠٢ ح ٣٨، عدّه الداعى: ٢٩٩، الكافى: ٢/٥٠٦ ح ٢، عنه الوسائل: ٤/١٢٠٩ ح ١، والوافى: ٩/١٤٥٤ ح ٣.

٢- ٢٢ ح ٩، ١٨ ح ١، عنهما البحار: ٩٣/١٩٥ ح ١١، والوسائل: ٤/١٢٢٤ ح ٧، مكارم الأخلاق: ٢/٨٣ ح ٩.

٣- ١/٧٦، عنه المستدرک: ٥/٣٤٦ ح ٢٢.

٤- ٢٠ ح ١٧، عنه المستدرک: ٥/٣١٨ ح ٨ و٣٥٧ ح ٢، البحار: ٩٣/٢٠٤ صدر ح ٤٢.

أبى، عن أبيه، عن جدّه، عن ابن عيّاس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: أفضل الكلام «لا إله إلا الله» وأفضل الدّعاء «الحمد لله». (١)

### أمير المؤمنين عليه السلام، عن رسول الله صلى الله عليه وآله

٥ - إكمال الدين: عن الطالقاني، عن الجلودى، عن الجوهري، عن ابن عماره، عن أبيه، عن ابن طريف، عن ابن نباته، عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: أفضل الكلام قول لا إله إلا الله، وأفضل الخلق أول من قال: لا إله إلا الله، فقيل: يا رسول الله ومن أول من قال: لا إله إلا الله؟ قال: أنا، وأنا نور بين يدي الله جلّ جلاله. (٢)

### الصادق، عن آبائه عليهم السلام، عن رسول الله صلى الله عليه وآله

٦ - جامع الأحاديث للقمي: عن أحمد بن علي، عن محمد بن الحسن، عن محمد بن الحسن الصفّار، عن إبراهيم بن هاشم، عن النوفلي، عن السكوني، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: سيّد القول «لا إله إلا الله». (٣)

٧ - دعوات الراوندى: عن الصادق عليه السلام: قول «لا إله إلا الله» سيّد الكلام. (٤)

### الصادق عليه السلام

٨ - ومنه: قال أبو عبد الله عليه السلام:

سيّد كلام الأولين والآخرين لا إله إلا الله. (٥)

ص: ١٠٧

١ - ٢٥٨، عنه المستدرک: ٥/٣٦٣ ح ١٨.

٢ - ٦٦٩ ح ١٤، عنه البحار: ٩٣/٢٠٠ ح ٣١ وج ٣٦/٢٦٣ ح ٨٣، والمستدرک: ٥/٣٦١ ح ١٤، والعوالم: ج ١٥/٣ ص ٢٠٥ ح ١٨٦.

٣ - ٨٧، عنه البحار: ٩٣/٢٠٤ ح ٤٣، والمستدرک: ٥/٣٥٧ ح ٤.

٤ - ٢٢ ذح ٢٥، عنه البحار: ٩٣/٢١٢ ح ٩٣، ضمن ح ١٧.

٥ - ٤٩ ذح ١١٩، عنه البحار: ٩٣/٢٠٤ ح ٤٢، والمستدرک: ٥/٣٥٧ ح ٣.

## ٥ - باب أنه خير العباد

الباقر، عن آباءه عليهم السلام، عن رسول الله صلى الله عليه وآله

١- توحيد الصدوق: عن ابن الوليد، عن الصفار، عن ابن هاشم، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي جعفر، عن آباءه عليهم السلام قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: خير العباد قول لا إله إلا الله. ثواب الأعمال: ماجيلويه، عن علي، عن أبيه، عن النوفلي (مثله). (١)

٢- عدّه الداعي: عن النبي صلى الله عليه وآله قال: خير العباد قول لا إله إلا الله. (٢)

## ٦ - باب أنه حصن من عذاب الله تبارك وتعالى

الأخبار، القدسيه

١- التوحيد: بأسانيد جمّه عن النبي صلى الله عليه وآله، عن جبرئيل، عن الله عزّ وجلّ قال:

لا إله إلا الله حصني، فمن دخل حصني أمن من عذابي. (٣)

٢- أمالي الطوسي: عن الفخام، عن المنصوري، عن عمّ أبيه، عن أبي الحسن العسكري، عن آباءه عليهم السلام قال: قال النبي صلى الله عليه وآله: قال الله عزّ وجلّ:

لا إله إلا الله حصني، من دخله أمن عذابي. (٤)

ص: ١٠٨

١- ١٨ ح ٢، وثواب الأعمال: ٢٢ ح ١٠، عنهما البحار: ٩٣/١٩٥ ح ١٣، والوسائل: ٤/١٢٢٤ ح ٨، وعن الكافي: ٢/٥٠٤ ح ١، مكارم الأخلاق: ٢/٨٢ ح ٢، جامع الأخبار: ١٤٨ ح ٢١.

٢- ٢٩٩، عنه البحار: ٩٣/٢٠٨ ح ١٤.

٣- ٢٥ ح ٢٣، عنه البحار: ٩٣/١٩٢ ح ٢ وج ٣/٧ ح ١٦.

٤- ٢٧٩ ح ٧٤، عنه البحار: ٩٣/١٩٤ ح ١٠، عيون الأخبار: ٢/١٣٣ ح ٢، التوحيد: ٢٤ ح ٢١، الجواهر السنيّه: ١٢٦، أنظر إلى صحيفه الرضا عليه السلام حديث سلسله الذهب بأسانيده.

يأتي أدناه ح ١ ب ٨ لبّ اللّباب: عن النبيّ صلى الله عليه و آله يقول: لا إله إلاّ الله حصنى من دخل حصنى أمن عذابى .

## ٧ - باب أنه يردّ غضب الربّ

١- ثواب الأعمال: عن أبيه، عن سعد والحسن بن عليّ الكوفى وابن هاشم جميعا، عن الحسين بن سيف، عن سليمان، عن زيد بن رافع، عن زرّ بن حبيش. قال:

سمعت حذيفه يقول: لا يزال لا إله إلاّ الله تردّ غضب الربّ جلّ جلاله عن العباد، ما كانوا لا يبالون ما انتقص من دنياهم إذا سلم دينهم، فإذا كانوا لا يبالون ما انتقص من دينهم إذا سلمت دنياهم، ثمّ قالوها ردّت عليهم، وقيل: كذبتهم ولستم بها صادقين. (١)

## ٨ - باب أنه يوجب محو السيئات

### الرسول صلى الله عليه و آله

١- لبّ اللّباب عن النبيّ صلى الله عليه و آله قال: إذا قال العبد: «لا إله إلاّ الله طمست ما قبلها من السيئات، يقول الله: لا إله إلاّ الله حصنى من دخل حصنى أمن عذابى. (٢)

٢- ومنه: عن النبيّ صلى الله عليه و آله قال: من قال: «لا إله إلاّ الله» طلست (٣) ما قبلها من السيئات حين يسكن مثلها من الحسنات. (٤)

٣- ثواب الأعمال: عن ابن المتوكّل، عن السعد آبادى، عن البرقى، عن أبي عمران العجلي - رفعه - قال: قال رسول الله صلى الله عليه و آله: ما من مؤمن يقول: «لا إله إلاّ الله» إلاّ محت ما فى صحيفته من سيئات حتى تنتهى إلى مثلها من حسنات. (٥)

ص: ١٠٩

١- ٢٤ ح ٤، عنه البحار: ٩٣/١٩٧ ح ٢٣.

٢- ١/٦٥، وج ٢/٢٤٧، عنه المستدرک: ٥/٣٦٣ ح ١٩ وص ٣٦٥ ضمن ح ٢٤.

٣- «طمست» خ .

٤- ١/٦٥، وج ٢/٢٤٧، عنه المستدرک: ٥/٣٦٣ ح ١٩ وص ٣٦٥ ضمن ح ٢٤.

٥- ٢٢ ح ١١، عنه البحار: ٩٣/٢٠١ ح ٣٧، والوسائل: ٤/١٢٢٥ ح ٩، المكارم: ٢/٨٤ ح ١٠.

## الرضا عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله

٤- توحيد الصدوق: بالأسانيد الثلاثة عن الرضا، عن آبائه عليهم السلام قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من قال: «لا إله إلا الله» في ساعه من ليل أو نهار طلست ما في صحيفته من السيئات. (١)

### أمير المؤمنين عليه السلام

٥- توحيد الصدوق: عن أبيه، عن علي بن الحسن الكوفي، عن أبيه، عن الحسين بن سيف، عن أخيه علي، عن أبيه ابن عميره، عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن أبي الطفيل، عن علي عليه السلام قال: ما من عبد مسلم يقول: «لا إله إلا الله» إلا صعدت تخرق كل سقف (٢) لا تمر بشيء من سيئاته إلا طلستها، حتى تنتهي إلى مثلها من الحسنات فتقف. ثواب الأعمال: عن أبيه، عن سعد، عن ابن عيسى وابن هاشم والحسن بن علي الكوفي جميعاً، عن عمرو بن شمر (مثله). (٣)

### ٩- باب أنه يوجب غفران الذنوب

#### إشاره

١- لبّ اللباب: عن النبي صلى الله عليه وآله قال: من قال غداً وعشيّاً: «لا إله إلا الله» ضمت (٤) إحداهما إلى الأخرى ويمحى ما بينهما من الذنوب. (٥)

٢- ثواب الأعمال: عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد، عن الحسين

ص: ١١٠

١- ٢٣ ح ١٩، عنه البحار: ٩٣/١٩٤ ح ٧، والوسائل: ٤/١٢٢٦ ح ١٥.

٢- ١/٢٣٢ ح ١، عن النبي صلى الله عليه وآله قال: إذا قال العبد: «لا إله إلا الله» خرقت سقوف السماء حتى تصير مثل القمر وأعماله حولها مثل الكواكب، عنه المستدرک: ٥/٣٦٤ ح ٢٤.

٣- ١/٢٣٢ ح ٧، عنه البحار ٩٣/١٩٥ ح ١٤، والوسائل: ٤/١٢٢٦ ح ٦، التوحيد: ٢١ ح ١٢، المكارم: ٢/٨٢ ح ٤.

٤- هذا أقرب للسياق وفي نسخه الأصل ضمنت.

٥- ١/٤٩٩، عنه المستدرک: ٥/٣٦٥.

ابن سيف، عن سليمان بن عمرو، عن عمران بن أبي عطاء، عن عطاء، عن ابن عباس، عن النبي صلى الله عليه وآله قال: ما من الكلام كلمة أحب إلى الله من قول: «لا إله إلا الله»، وما من عبد يقول: «لا إله إلا الله» يمدّ بها صوته فيفرغ إلا تناثرت ذنوبه تحت قدميه كما يتناثر ورق الشجر تحتها.

وفى التوحيد (مثله). (١).

٣- ومنه: عن أبيه، عن عبد الله بن جعفر الحميري، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سيف، عن أخيه علي، عن أبيه سيف بن عميرة، عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ما من مسلم يقول: «لا إله إلا الله» يرفع بها صوته فيفرغ حتى

تتناثر ذنوبه تحت قدميه كما يتناثر ورق الشجره تحتها. (٢).

### الرضا، عن آباءه عليهم السلام، عن رسول الله صلى الله عليه وآله

٤- توحيد الصدوق وعيون أخبار الرضا: بالأسانيد الثلاثة عن الرضا، عن آباءه عليهم السلام قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إن لله عز وجل عموداً من ياقوت أحمر رأسه تحت العرش، وأسفله على ظهر الحوت في الأرض السابعة السفلى، فإذا قال العبد: «لا إله إلا الله» اهتز العرش وتحرك العمود، وتحرك الحوت فيقول الله جل جلاله: اسكن يا عرشي، فيقول: كيف أسكن وأنت لم تغفر لقاتلها؟ فيقول الله تبارك وتعالى: اشهدوا سكان سماواتي أنني قد غفرت لقاتلها. (٣).

### ١٠ - باب أنه يدفع الوسواس

١- الكافي: علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن جميل بن دراج، عن

ص: ١١١

١- ٢٥ ح ٢، عنه الوسائل: ٤/١١٢٧ ح ٢، التوحيد: ٢١ ح ١٤.

٢- ٢٥ ح ١، عنه الوسائل: ٤/١١٢٧ ح ١، تقدّم ص ١٠٤ ح ١.

٣- ٢٣ ح ٢٠ وعيون أخبار الرضا: ٢/٣١ ح ٤٣، عنهما البحار: ٩٣/١٩٣ ح ٦، والوسائل: ٤/١٢٢٦ ح ١٦، صحيفه الرضا: ١٥١ ح ٨٨.



أبى عبدالله عليه السلام قال: قلت له: أنه يقع في قلبى أمر عظيم، فقال: قل: «لا إله إلا الله» قال جميل: فكلمنا وقع في قلبى شىء قلت «لا إله إلا الله» فيذهب عني. (١)

## ١١ - باب ثواب من قالها مخلصا

### الرسول صلى الله عليه وآله

١- ثواب الأعمال ومعاني الأخبار وتوحيد الصدوق: عن أبيه، عن سعد، عن ابن عيسى والحسن بن علي الكوفي وابن هاشم جميعا، عن الحسين بن سيف، عن سليمان بن عمرو، عن مهاجر بن الحسن، عن زيد بن أرقم، عن النبي صلى الله عليه وآله قال: من قال: «لا إله إلا الله» مخلصا دخل الجنة وإخلاصه بها أن يحجزه لا إله إلا الله عما حرم الله عز وجل. (٢)

ثواب الأعمال، ومعاني الأخبار، والتوحيد: عن أبيه، عن سعد، عن ابن يزيد، عن ابن أبي عمير، عن محمد بن حمران، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: (مثله). (٣)

(٢) لب اللباب: عن النبي صلى الله عليه وآله قال: «لا إله إلا الله» كلمه طيبه مباركه، من قالها مخلصا نجامنى ودخل الجنة، ومن قالها غير مخلص نجا منى ودخل النار. (٤)

(٣) التوحيد: أحمد بن إبراهيم بن بكر الخوزي، عن إبراهيم بن محمد بن هارون الخوزي، عن ابن زياد الفقيه الخوزي، عن أحمد بن عبدالله الجويباري ويقال له: الهروري والنهرواني والشيباني، عن الرضا علي بن موسى، عن أبيه، عن آبائه، عن

ص: ١١٢

١- ٢/٤٢٤ ح ٢، عنه الوسائل: ٤/١١٩١ ح ١، والوافي: ٤/٢٥٣ ح ٢، والبحار: ٥٨/٣٤٠.

٢- ٢٤ ح ٣، ٣٧٠ ح ٢، ٢٨ ح ٢٧، عنها البحار: ٩٣/١٩٧ ح ٢٢، والوسائل: ١١/٢٠٤ ح ١٤، وعن صفات الشيعة: ٨٣ ح ٧، مصباح الكفعمي: ٣٨٣ هامش .

٣- ٢٤ ح ١، ٣٧٠ ح ١، ٢٧ ح ٢٦، عنها البحار: ٩٣/١٩٧ ح ٢١، والوسائل: ١١/٢٠٣ ح ١٢، صفات الشيعة: ٨٣ ح ٦، مصباح الكفعمي: ٣٨٣ هامش.

٤- ١/٦٥، عنه المستدرک: ٥/٣٦٤ ح ٢٠.

علّي عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إن «لا إله إلا الله» كلمه عظيمه كريمه على الله عز وجل، من قالها مخلصا استوجب الجنه، ومن قالها كاذبا عصمت ماله ودمه وكان مصيره إلى النار. (١)

(٤) المحاسن: الوشاء، عن أحمد بن عائد، عن أبي الحسن السواق، عن أبان بن تغلب، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: يا أبان، إذا قدمت الكوفه فارو هذا الحديث:

«من شهد أن لا إله إلا الله مخلصا وجبت له الجنه»

قال: قلت له: إنّه يأتيني من كلّ صنف من الأصناف فأروى لهم هذا الحديث؟

قال: نعم، يا أبان، إنّه إذا كان يوم القيامة وجمع الله الأولين والآخرين فيسلب منهم لا إله إلا الله إلا من كان على هذا الأمر.

ومنه: البرقي، عن ابن محبوب، عن عمرو بن أبي المقدم، عن أبان... (نحوه). (٢)

(٥) ومنه: البرقي، عن صالح بن السندي، عن جعفر بن بشير، عن صباح الحذاء، عن أبان بن تغلب، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: إذا كان يوم القيامة نادى مناد: «من شهد أن لا إله إلا الله فليدخل الجنه» قال: قلت: فعلام تخاصم الناس إذا كان من شهد أن لا إله إلا الله دخل الجنه؟

فقال: إنّه إذا كان يوم القيامة نسوها. (٣)

(٦) أمالي الطوسي: حدّثنا الشيخ أبو جعفر محمّد بن الحسن بن عليّ بن الحسن الطوسي رضى الله عنه، قال: أخبرنا جماعه، عن أبي المفضل، قال: حدّثني أحمد بن عيسى ابن محمّد بن الفراء الكبير، قال: حدّثنا القاسم بن إسماعيل الأنباري، قال: حدّثنا إبراهيم بن عبد الحميد قال: حدّثنا معتب مولى عبدالله بن مسلم، عن أبي عبدالله جعفر بن محمّد،

ص: ١١٣

١- ٢٣ ح ١٨، عنه البحار: ٣/٥ ح ١٣.

٢- ١٠١ ح ٢٣ وص ٢٨٩ ح ١٧، عنه البحار: ٣/١٢ ح ٢٥، وج ٦٨/٩٤ ح ٣٨، والمستدرک: ٥/٣٥٩ ح ١٠، الكافي: ٢/٥٢ ح ١، عنه البرهان، ٤/٥٤١ ح ٥ و ٧٦٨ ح ٣، الجواهر الستيه: ١٥٦.

٣- ١/٢٨٩ ح ١٧٥، عنه البحار: ٣/١٢ ح ٢٦، والمستدرک: ٥/٣٦٠ ح ١١.

عن أبيه، عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال: جاء أعرابي إلى النبي صلى الله عليه وآله فقال: يا رسول الله، هل للجنة من ثمن؟ قال: نعم قال: ما ثمنها؟ قال: لا إله إلا الله يقولها العبد الصالح مخلصا بها. قال: وما إخلاصها؟ قال: العمل بما بعثت به في حقه وحب أهل بيتي قال: وحب أهل بيتك لمن حقه؟ قال: أجل إن حبهم لأعظم حقه. (١)

## الرضا عليه السلام

(٧) عيون أخبار الرضا: عن محمد بن بكران النقاش، عن أحمد الهمداني، عن علي بن الحسن بن فضال، عن أبيه، عن الرضا عليه السلام في تفسير حروف المعجم قال:

فلام ألف «لا إله إلا الله» وهي كلمة الإخلاص، ما من عبد قالها مخلصا إلا وجبت له الجنة. (٢)

٨ - عيون أخبار الرضا: عن أحمد بن الحسين بن أحمد بن عبيد الضبي قال: سمعت أبي الحسين بن أحمد يقول: سمعت جدّي يقول: سمعت أبي يقول:

لما قدم الرضا عليه السلام نيسابور أيام المأمون قمت في حوائجه، والتصرّف في أمره، مادام بها، فلما خرج إلى مرو شيّعته إلى سرخس، فلما خرج من سرخس أردت أن أشيعه إلى مرو، فلما صار مرحله أخرج رأسه من العماريّة وقال لي:

يا أبا عبد الله، انصرف راشدا، فقد قمت بالواجب، وليس للتشيع غايه قال: قلت: بحق المصطفى والمرضى والزهراء لما حدّثتني بحديث تشفيني به حتى أرجع، فقال: تسألني الحديث وقد أخرجت من جوار رسول الله صلى الله عليه وآله لا أدري إلى ما يصير أمري؟ قال: قلت: بحق المصطفى والمرضى والزهراء لما حدّثتني بحديث تشفيني به حتى أرجع، فقال: حدّثني أبي، عن جدّي، عن أبيه أنه سمع أباه يذكر أنه سمع أباه

ص: ١١٤

١- ٥٨٣ ح ١٢.

٢- ١/١٢٩ و ٣٠ ح ٢٦، عنه البحار: ٩٣/١٩٧ ح ٢٠، والوسائل: ١٩/٢٧٧ ح ٨.

يقول: سمعت أبي علي بن أبي طالب يذكر أنه سمع النبي صلى الله عليه وآله يقول: قال الله عز وجل: لا إله إلا الله اسمي، من قاله مخلصاً (١) من قلبه دخل حصني، ومن دخل حصني أمن عذابي. (٢)

### أمير المؤمنين عليه السلام

٩- الإحتجاج: عن ابن نباتة قال: سألت ابن الكوا أمير المؤمنين عليه السلام فقال: كم بين موضع قدمك إلى عرش ربك؟ قال: ثلثتك أمك يا ابن الكوا سل متعلماً ولا تسأل متعتاً، من موضع قدمي إلى عرش ربي أن يقول قائل مخلصاً: «لا إله إلا الله».

قال: يا أمير المؤمنين، فما ثواب من قال: لا إله إلا الله؟ قال:

من قال: «لا إله إلا الله» مخلصاً طمست ذنوبه، كما يطمس الحرف الأسود من الرق الأبيض، فإذا قال ثانيه: «لا إله إلا الله» مخلصاً خرقت أبواب السماء وصفوف الملائكة،

حتى تقول الملائكة بعضها لبعض: اخشعوا لعظمة الله،

فإذا قال ثالثه مخلصاً: «لا إله إلا الله» لم تنهه دون العرش. (٣)

فيقول الجليل: اسكني، فوعزتي وجلالي لأغفرن لقائلك بما كان فيه، ثم تلا هذه الآية «إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ يَرْفَعُهُ» (٤)

يعني إذا كان عمله خالصاً ارتفع قوله وكلامه، الخبر. (٥)

### ١٢ - باب ثواب من قالها من غير تعجب

١- ثواب الأعمال: عن ابن المتوكل، عن محمد العطار، عن الأشعري، عن محمد بن

ص: ١١٥

١- قال الصدوق رحمه الله: الإخلاص أن يحجزه هذا القول عما حرم الله عز وجل.

٢- ٢/١٣٧ ح ٢، عنه البحار: ٩٣/١٩٨ ح ٢٤ وج ٤٩/١٢٦ ح ٢، والمستدرک: ٥/٣٦٠ ح ١٣.

٣- أي ما منعها وكفها عن الوصول إليه.

٤- فاطر: ١٠.

٥- ١/٦١٤، عنه البحار: ٩٣/١٩٨ ح ٢٥، والمستدرک: ٥/٣٥٨ ح ٦، والبرهان: ٤/٥٤٠ ح ٣.

السرى، عن علي بن الحكم، عن أبي المغراء، عن جابر، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: من قال: «لا إله إلا الله» من غير تعجب، خلق الله منها طائرا يرفرف على رأس صاحبها إلى أن تقوم الساعة، ويذكر لقائلها. (١)

## أبواب فوائد التهليل عند الموت وما بعده

### ١ – باب أنه ينفع عند الموت

الصادق، عن آبائه عليهم السلام، عن رسول الله صلى الله عليه وآله

١- أمالي الصدوق: عن ماجيلويه، عن محمد العطار، عن الأشعري، عن الخشاب، عن ابن كلوب، عن إسحاق، عن الصادق، عن آبائه عليهم السلام أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: لقنوا موتاكم لا- إله إلا- الله، فإن من كان آخر كلامه لا إله إلا الله دخل الجنة. (٢)

الباقر، عن رسول الله صلى الله عليه وآله

٢- جامع الأخبار: روى عن أبي جعفر عليه السلام قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لقنوا موتاكم ب «لا إله إلا الله» فإنها تهدم الذنوب... (٣)

### ٢ – باب أنه ينفع في القبر

#### إشاره

١- المقنع: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ليس على أصحاب لا إله إلا الله وحشه في قبورهم،

ص: ١١٦

- 
- ١- ٢٧، عنه البحار: ٩٣/١٩٣ ح ٤، والوسائل: ٤/١٢٢٥ ح ١٠، جامع الأخبار: ١٣٦ ح ١٦، مصباح الكفعمي: ٣٨٣ هامش.  
٢- ٤٣٤ ح ٥، عنه البحار: ٩٣/١٩٩ ح ٢٦، والوسائل: ٢/٦٤٤ ح ٩، وعن ثواب الأعمال: ٢٣٢، الجنة الواقية: ٣٨٣ هامش.  
٣- ١٣٤ ح ٧، عنه البحار: ٩٣/٢٠٣ ضمن ح ٤١، تقدّم ص ١٠٢ ح ٣ باب جوامع فضائله في الدنيا والآخرة.

كأني أنظر إليهم ينفضون رؤوسهم ويقولون: «الحمد لله الذي صدقنا وعده». (١)

### أمير المؤمنين عليه السلام

٢- جامع الأخبار: عن أصبغ بن نباته، قال: كنت مع علي بن أبي طالب عليه السلام فمرّ بالمقابر فقال: السلام على أهل لا إله إلا الله، من أهل لا- إله إلا الله، يا أهل لا إله إلا الله كيف وجدتم كلمه لا إله إلا الله؟ يا لا إله إلا الله بحق لا إله إلا الله اغفر لمن قال لا إله إلا الله واحشرونا في زمرة من قال لا إله إلا الله. قال علي عليه السلام: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول:

من قالها إذا مرّ بالمقابر غفر له ذنوب خمسين سنه، قالوا: يا رسول الله! من لم يكن له ذنوب خمسين سنه؟ قال: لوالديه وإخوانه ولعامته المسلمين. (٢)

### ٣ - باب أنه ينفع في البعث

١- ثواب الأعمال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: قال جبرئيل: يا محمّد، لو تراهم حين يبعثون هذا مبيضّ وجهه ينادى: «لا إله إلا الله» وهذا مسودّ وجهه ينادى: «يا ويلاه يا ثوراه». (٣)

### ٤ - باب أنه ينفع في الميزان

١- مجالس المفيد: عن الجعابي، عن علي بن إبراهيم، عن محمّد بن أبي العنبر، عن علي بن الحسين بن واقد، عن أبيه، عن أبي عمرو بن العلاء، عن عبد الله بن بريده، عن

بشير بن كعب، عن شدّاد بن أوس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

لا إله إلا الله نصف الميزان، والحمد لله تملأه (ملؤه).

ص: ١١٧

١- ٢٩٣، المحاسن: ١/١٠٢ ضمن ح ٢٧ باختلاف، عنه البحار: ٨١/٢٣٦ ح ١٥.

٢- ١٣٣ ح ٢، عنه البحار: ٩٣/٢٠٣ ضمن ح ٤١، الصحيحه العلويّه: ٥٢٤ د ٤٤٩.

٣- ٢٠ ح ٣، عنه البحار: ٩٣/٢٠١ ضمن ح ٣٢.

أمالى الطوسى: عن المفيد رحمه الله، عن الجعابى، رفعه (مثله). (١)

(٢) لبّ اللّباب: قال النّبىّ صلى الله عليه وآله: الأعمال كلّها توزن إلّا قول لا إله إلّا الله. (٢)

## ٥ - باب أنّه ينفع فى الصراط

١- جامع الأحاديث للقمي: عن هارون بن موسى، عن محمّد بن عليّ، عن محمّد بن الحسين، عن عليّ بن أسباط، عن ابن فضال، عن الصادق، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام، عن النّبىّ صلى الله عليه وآله قال: شعار المسلمين على الصراط يوم القيامة: لا إله إلّا الله، وعلى الله فليتوكّل المتوكّلون. (٣)

## ٦ - باب أنّه ينفع للجنّه

### إشاره

(١) لبّ اللّباب: وقال موسى عليه السلام: يا ربّ دلّنى على عمل أدخل به الجنّه، فقال: قل: «لا إله إلّا الله» فإنّه لو وضعت على السماوات لقصمتهن. (٤)

### الرسول صلى الله عليه وآله

٢- عوالى اللّثالى: قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

من قال: «لا إله إلّا الله» دخل الجنّه وإن زنى وإن سرق. (٥)

٣- لبّ اللّباب: عن النّبىّ صلى الله عليه وآله قال: رأيت البارحة عجبا، رأيت رجلاّ من أمّيتى انتهى إلى أبواب الجنّه فغلّقت الأبواب دونه

ص: ١١٨

١- ٢٤٦ ح ١، ١٩ ح ٢١ و ٧٣٣ ح ١، عنهما البحار: ٩٣/١٩٤ ح ٩، والوسائل: ٤/١١٩٦ ح ٢، تقدّم ص ٨٥ ح ٢.

٢- ٢/٧، عنه المستدرک: ٥/٣٦٥ ذح ٢٤.

٣- ٨٩، عنه البحار: ٩٣/٢٠٤ ذح ٤٣، والمستدرک: ٥/٣٥٧ ح ٥.

٤- ١/٦٥، عنه المستدرک: ٥/٣٦٤ ح ٢١.

٥- ١/٤١ ح ٤٣، عنه البحار: ١٠٣/٨ ح ٣، والمستدرک: ٥/٣٥٩ ح ٨.

فجاءته شهاده أن لا إله إلا الله ففتحت له الأبواب وأدخل الجنة. (١)

٤ - جامع الأخبار: روى عن جابر بن عبد الله، عن النبي صلى الله عليه وآله قال:

الموجبتان: من مات يشهد أن لا إله إلا الله دخل الجنة،

ومن مات يشرك بالله تعالى دخل النار. (٢)

٥ - لب اللباب: عن النبي صلى الله عليه وآله قال: من ختم له بلا إله إلا الله دخل الجنة. (٣)

٦- ومنه: قال صلى الله عليه وآله: ثمن الجنة لا إله إلا الله، مفتاح الجنة لا إله إلا الله، نجا صاحب هذه الشهادة فيقول الله: عبدى عهد إلی فأنا أحق من وفى بالعهد، أدخلوا عبدى الجنة. (٤)

٧- ثواب الأعمال: عن أبيه، عن سعد، عن أحمد بن هلال، عن الفضيل بن عبد الوهاب، عن إسحاق بن عبد الله، عن عبيد الله بن الوليد - رفعه - قال:

قال النبي صلى الله عليه وآله: من قال: «لا إله إلا الله» غرست له شجرة في الجنة من ياقوته حمراء، منبتها في مسك أبيض أحلى من العسل، وأشدُّ بياضاً من الثلج، وأطيب ريحاً من المسك، فيها ثمار أمثال أئداء الأبقار، تفلق عن سبعين حلّة. المحاسن: عن الفضيل بن عبد الوهاب - رفعه - عن إسحاق بن عبد الله، عن عبيد الله ابن الوليد الوصافي (مثله). (٥)

٨ - ثواب الأعمال: عن أبيه، عن سعد، عن ابن عيسى، عن الحسين بن سيف، عن أبيه، عن عمرو بن جميع - رفعه - إلى النبي صلى الله عليه وآله قال: ثمن الجنة لا إله إلا الله. (٦)

ص: ١١٩

- 
- ١- ٢/٧، عنه المستدرک: ٥/٣٦٥.
  - ٢- ١٣٤ ح ٦، عنه البحار: ٩٣/٢٠٣ ضمن ح ٤١.
  - ٣- ١/٢٣٢، عنه المستدرک: ٥/٣٦٥ ضمن ح ٢٤.
  - ٤- ١/٧٦، وانظر ص ٢٣٢ وج ٢/٢٤٧، عنه المستدرک: ٥/٣٦٤ ح ٢٣.
  - ٥- ٢١ ح ٥، المحاسن: ١/٩٨ ح ١٦، عنهما البحار: ٩٣/٢٠١ ح ٣٤ وج ٨/١٨٣ ح ١٤٦، والوسائل: ٤/١٢٢٣ ح ٢، عن الكافي: ٢/٥١٧ ح ٢، عنه البرهان: ٥/٦٣ ح ١، أعلام الدين: ٢٢٣، مصباح الكفعمي: ٣٨٣ هامش، جامع الأخبار: ١٣٥ ح ٨.
  - ٦- ٢١ ح ٤، عنه البحار: ٩٣/٢٠١ ح ٣٣، والوسائل: ٤/١٢٢٤ ح ٤، أعلام الدين: ٣٥٦.



٩- ثواب الأعمال: عن أبيه، عن عبد الله الحسن، عن أحمد بن علي، عن إبراهيم بن محمد الثقفي، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن إسحاق، عن أبي هارون العبدى، عن أبي سعيد الخدرى، قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله ذات يوم جالسا وعنده نفر من أصحابه، فيهم علي بن أبي طالب عليه السلام إذ قال: من قال: لا إله إلا الله دخل الجنة، فقال رجلان من أصحابه: فنحن نقول: «لا إله إلا الله»، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله:

إنما تقبل شهادته أن لا إله إلا الله من هذا وشيعته الذين أخذ ربنا ميثاقهم، فقال الرجلان: فنحن نقول: «لا إله إلا الله» فوضع رسول الله صلى الله عليه وآله يده على رأس علي عليه السلام قال: علامه ذلك أن لا تحلا عقده، ولا تجلسا مجلسه، ولا تكذبا حديثه. (١)

١٠- فقه الرضا عليه السلام: روى أن رجلا أتى أبا جعفر عليه السلام فسأله عن الحديث الذي روى عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنه قال: «من قال: لا إله إلا الله دخل الجنة» فقال أبو جعفر عليه السلام: «الخبر حق» فولى الرجل مدبرا، فلما خرج أمر برده ثم قال: يا هذا، إن لا إله إلا الله شروطا وإنى من شروطها. (٢)

ص: ١٢٠

---

١- ٢٦، عنه البحار: ٩٣/٢٠٢ ح ٤٠ وج ٢٣/٨٤ ح ٢٥، والمستدرک: ٥/٣٦٢ ح ١٥، وإثبات الهداه: ٣/٤٣١ ح ٣٢٦، أعلام الدين: ٢٢٣.

٢- ٣٩٠، عنه المستدرک: ٥/٣٥٩ ح ٩، أنظر إلى صحيفه الرضا حديث سلسله الذهب بأسانيده وشروطه.

## ٢٠ - أبواب فضل «لا إله إلا الله» بحسب الأعداد

### ١ - باب قول «لا إله إلا الله» مائة مرّه

١- ثواب الأعمال والتوحيد والخصال: عن أبيه، عن سعد، عن البرقي، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن سالم وأبي أيوب الخزاز، عن أبي عبدالله عليه السلام قال:

من قال: لا إله إلا الله مائة مرّه، كان أفضل الناس ذلك اليوم عملاً إلا من زاد. جامع الأخبار: روى عن أبي عبدالله عليه السلام أنه قال: من قال (وذكر مثله). (١)

٢- جامع الأخبار: عن أبي عبدالله عليه السلام قال:

من قال حين يأوى إلى فراشه: «لا إله إلا الله» مائة مرّه بنى الله له بيتاً في الجنّة، ومن استغفر حين يأوى إلى فراشه مائة مرّه تحاتت ذنوبه كما تسقط ورق الشجر. (٢)

### ٢ - باب قول «لا إله إلا الله» ألف مرّه

#### إشارة

(١) عيون أخبار الرضا وأمالى الصدوق: عن أبيه، عن سعد، عن البرقي، عن محمد بن علي الكوفي، عن الحسن بن أبي العقبه، عن ابن خالد، عن الرضا عليه السلام . قال:

إنّ نوحاً لمّا ركب السفينه أوحى الله عزّ وجلّ إليه: يا نوح، إن خفت الغرق فهللني ألفاً ثمّ سلني النجاه أنجك من الغرق ومن آمن معك، قال: فلما استوى نوح ومن معه في السفينه، ورفع القلس عصفت الريح عليهم فلم يأمن نوح الغرق فأعجلته الريح فلم يدرك أن يهلل ألف مرّه، فقال بالسريانيه: هلوليا ألفاً ألفاً يا ماريّاً اتقن! قال: فاستوى القلس واستمرت السفينه فقال نوح عليه السلام: إنّ كلاماً نجاني الله به من الغرق لحقيق أن لا يفارقني،

ص: ١٢١

١- ٢٣ ح ١، ٣٠ ح ٣٣، ٥٩٤ ح ٥، عنها البحار: ٩٣/٢٠٥ ح ١ وج ٩٥/٣٩٣ ح ٣٢ جامع الأخبار: ١٣٥ ح ٢٧٩، مصباح الكفعمي:

٣٨٣هـ، الوسائل: ٣/٤١١ ح ٩ وج ٤/١٢٣٣ ح ١٤ .

٢- ١٣٥ ح ٢٨٠ ح ١٧، عنه البحار: ٩٣/٢٠٤ ضمن ح ٤١.

قال: فنقش في خاتمه: لا إله إلا الله ألف مرّه، يا ربّ أصلحني. (١).

(٢) إقبال الأعمال: عن النبيّ صلى الله عليه و آله: من قال في رجب: «لا إله إلا الله» ألف مرّه كتب الله له مائة ألف حسنه، وبنى الله له مائة مدينه في الجنّه. (٢).

### الرسول صلى الله عليه و آله

٣- ومنه: عن النبيّ صلى الله عليه و آله قال: من قال في شعبان ألف مرّه: «لا إله إلا الله» ولا نَعْبُدُ إِلَّا إِيَّاهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ وَ لَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ» كتب الله له عبادته ألف سنه، ومحا عنه ذنب ألف سنه، ويخرج من قبره يوم القيامة ووجهه يتلأأ مثل القمر ليله البدر، وكتب عند الله

صدّيقاً. (٣).

## ٢١ - أبواب قول «لا إله إلا الله» مع الآخر

### ١ - باب لا إله إلا الله وحده

#### الباقر، عن رسول الله صلى الله عليه و آله

١- التوحيد: عن ابن الوليد، عن الصّفّار، عن ابن عيسى، عن ابن محبوب، عن أبي جميله، عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه و آله: أتاني جبرئيل عليه السلام بين الصفا والمروه فقال:

يا محمّد، طوبى لمن قال من أمّتك: «لا إله إلا الله» موحّده» مخلصاً. (٤).

٢- ومنه: عن ابن المغيره، عن جدّه الحسن، عن الحسين، عن أخيه، عن أبيه، عن

ص: ١٢٢

١- ٢/٥٤ ضمن ح ٢٠٦، ٥٤٢ ضمن ح ٥، عنهما البحار: ٩٣/٢٠٥ ح ٢، والوسائل: ٣/٤١١ ح ٩، والمستدرک: ٣/٣٠٣ ح ٥.

٢- ٣/٢١٦، عنه الوسائل: ٧/٣٥٩ ح ٤.

٣- ٣/٢٩٤، عنه الوسائل: ٧/٣٨٠ ح ٨.

٤- ٢١ ح ١١، عنه البحار: ٩٣/٢٠٦ ح ٤، والوسائل: ٤/١٢٢٥ ح ١٣.

عمرو بن شمر، عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام قال: جاء جبرئيل إلى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال: يا محمد، طوبى لمن قال من أمتك: لا إله إلا الله وحده وحده وحده.

ثواب الأعمال: عن أبيه، عن سعد، عن ابن عيسى وابن هاشم والحسن بن علي الكوفي جميعاً، عن الحسين بن سيف، عن أخيه، عن أبيه (مثله).

المحاسن: عن أبيه، عن علي بن النعمان - فيما أعلم عمّن ذكره - عن أبي عبد الله عليه السلام (مثله). (١)

## ٢ - باب لا إله إلا الله وحده لا شريك له

١- توحيد الصدوق: عن محمد بن أحمد بن تميم، عن محمد بن إدريس الشامي، عن هارون بن عبد الله، عن أبي أيوب، عن قدامه بن محرز، عن مخرمه بن بكير، عن عبد الله بن الأشج، عن أبيه، عن أبي حرب بن زيد، عن أبيه زيد بن خالد قال: أرسلني رسول الله صلى الله عليه وآله فقال لي:

بشّر الناس أنه من قال: «لا إله إلا الله وخده لا شريك له» فله الجنة. (٢) يأتي في باب تمجيد الله ص ١٣٦ عن علي بن الحسين عليهما السلام أنه قال: فإذا قلت: «لا إله إلا الله وحده لا شريك له» فهي كلمة الإخلاص التي لا يقولها عبد إلا أعتقه الله من النار، إلا المستكبرين والجبارين....

## ٣ - باب لا إله إلا الله وحده لا شريك له، مع الصلوات على النبي وآله عليهم السلام

١- جامع الأخبار: عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من قال: «لا إله إلا الله»

ص: ١٢٣

١- ٢١ ح ١٠ وثواب الأعمال: ٢٣ والمحاسن: ١/٩٩ ح ١٧، عنها البحار: ٩٣/٢٠٦ ح ٣، أعلام الدين: ٣٥٦، الكافي: ٢/٥١٧ ح ٢، عنه

الوسائل: ٤/١٢٢٥ ح ١٢، جامع الأخبار: ١٣٥ ح ١٣، الجواهر السنية: ١٢٤.

٢- ٢٢ ح ١٥، عنه البحار: ٩٣/١٩٦ ح ١٧، والمستدرک: ٥/٣٦٠ ح ١٢.

وَحِيدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، اللَّهُمَّ صِدِّقْ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ» خرج من فمه طير أخضر، له جناحان مكللان بالدرّ والياقوت، فإذا نشرهما بلغا المشرق والمغرب حتى ينتهي إلى العرش، وله دويّ كدويّ النحل يذكر لصاحبه فيقول الله تعالى: مدحتني ومدحت نبيي اسكن، فيقول: كيف أسكن ولم تغفر لقائل لا إله إلا الله؟ فيقول: اسكن فقد غفرت له. (١)

#### ٤ - باب «لا إله إلا الله مع محمد رسول الله صلى الله عليه وآله»

##### الرسول صلى الله عليه وآله

١- ثواب الأعمال: أبي رحمه الله قال: حدّثنا سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد بن عيسى وإبراهيم بن هاشم والحسن بن علي الكوفي، عن الحسين بن سيف، عن أبيه، عن أبي حازم المدني، عن سهل بن سعد الأنصاري قال: سألت رسول الله صلى الله عليه وآله عن قول الله عزّ وجلّ: «وَمَا كُنْتَ بِجَانِبِ الطُّورِ إِذْ نَادَيْنَا» قال:

كتب الله عزّ وجلّ كتابا قبل أن يخلق الخلق بألفى عام في ورق آس أنبته، ثم وضعها على العرش ثم نادى: يا أمّه محمّد إنّ رحمتي سبقت غضبي، أعطيتكم قبل أن تسألوني، وغفرت لكم قبل أن تستغفروني، فمن لقيني منكم يشهد أن لا إله إلا أنا، وأن محمّدا عبدي ورسولي أدخلته الجنّة برحمتي. (٢)

٢- أمالي الطوسي: عن ابن عمرو، عن ابن عقده، عن أحمد بن يحيى، عن عبد الرحمان بن شريك، عن أبيه، عن عاصم بن عبد الله بن عاصم، عن أبيه قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: أشهد أن لا إله إلا الله وأنّ محمّدا عبده ورسوله، والذي نفسي بيده لا يقولها أحد إلا حرّمه الله على النار. (٣)

ص: ١٢٤

١- ١٣٦ ح ١٨، عنه البحار: ٩٣/٢٠٨ ح ١٢، والمستدرک: ٥/٣٦٢ ح ١٧.

٢- ٣٠ ح ٢، عنه البحار: ٣/١٢ ذح ٢، والوسائل: ٤/١٢٢٨ ح ٣، أعلام الدين: ٣٥٨.

٣- ٢٦٠ ذح ٩، عنه البحار: ٩٣/١٩٩ ح ٢٨ وج ١٨/٢٣ ح ١، والمستدرک: ٥/٣٦٦ ح ١.

٣- لَبَّ اللَّبَاب: عن النبي صلى الله عليه وآله قال: ناد في الناس:

من يشهد أن لا إله إلا الله وأتى رسول الله دخل الجنة. (١)

**الصادق، عن أبيه عليهما السلام، عن رسول الله صلى الله عليه وآله**

٤- الخصال: عن العطار، عن سعد، عن البرقي، عن أبيه، عن يونس، عن ابن أبي المقدام، عن أبي عبد الله، عن أبيه عليهما السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

أربع من كنَّ فيه، كان في نور الله الأعظم:

من كانت عصمه أمره شهادته أن لا إله إلا الله وأتى رسول الله... (الخبر). (٢)

**أمير المؤمنين عليه السلام**

٥ - أمالي الصدوق: في خطبه خطبها أمير المؤمنين

عليه السلام بعد وفاه النبي صلى الله عليه وآله:

«بالشهادتين تدخلون الجنة» الخبر. (٣)

**الباقر عليه السلام**

(٦) الكافي: علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن سعيد، عن أبي عبيدة الحذاء، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: من قال: «أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله» كتب الله له ألف حسنة. (٤)

٧- ثواب الأعمال: عن أبيه، عن سعد، عن أحمد بن هلال، عن محمد بن عيسى الأرمني، عن أبي عمران الخراط، عن بشر، عن الأوزاعي، عن جعفر بن محمد، عن أبيه عليهما السلام قال: من شهد أن لا إله إلا الله ولم يشهد أن محمدا رسول الله، كتبت له عشر حسنات، فإن شهد أن محمدا رسول الله كتبت له ألفا ألف حسنة.

ص: ١٢٥

١- لَبَّ اللَّبَاب: ٢/٢٤٨، عنه مستدرک الوسائل: ٥/٣٦٦ ح ٢.

٢- ٢/٢٤٨، ٢٢٢ ح ٤٩، وثواب الأعمال: ١٩٩، عنهما البحار: ٩٣/١٩٩ ح ٢٧ وج ٦٩/١٧١ ح ١٤، والوسائل: ٢/٨٩٧ ح ٨ وج ١١/٣٥٦ ح ١٨، وعن الفقيه: ١/١٧٥ ح ٥١٤، المحاسن: ١/٦٨ ح ١٩، تحف العقول: ٤٠.

٣- ٣٩٩ ضمن ح ٩، عنه البحار: ٩٤/٤٨ ح ٣، والمستدرک: ٥/٣٤١ ح ٣٨.

٤- ٢/٥١٨ ح ١، عنه الوسائل: ٤/١٢٢٧ ح ١، والوفى: ٩/١٤٦٥ ح ٢.

ومنه: عن محمّد بن عليّ، عن عليّ بن أسباط، عن يعقوب بن سالم، عن رجل، عن جابر بن يزيد، عن أبي جعفر عليه السلام (مثله). (١)

## ٥ - باب لا إله إلا الله مع الحمد لله رب العالمين

### الأخبار، الأئمة، زين العابدين عليه السلام

١- تفسير القمّي: عن أبيه، عن الأصبهاني، عن المنقري - رفعه - قال: جاء رجل إلى عليّ بن الحسين عليهما السلام فسأله - إلى أن قال - : فقال الرجل: لا إله إلا الله، فقال عليّ بن الحسين عليهما السلام: وأنا أقول: لا إله إلا الله والحمد لله رب العالمين، فإذا قال أحدكم: لا إله إلا الله، فليقل: الحمد لله رب العالمين، فإن الله يقول:

« هُوَ الْحَيُّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ » (٢).

دعوات الراوندي: قال رجل: لا إله إلا الله، فقال عليّ بن الحسين عليهما السلام (مثله). (٣)

## ٦ - باب لا إله إلا الله مع الحوّل

### الأخبار، الرسول صلى الله عليه وآله

١- توحيد الصدوق: - في خبر زينب العطاره - : ماتحمل الأملاك العرش إلا بقول: لا إله إلا الله، ولا حول ولا قوّه إلا بالله العليّ العظيم. (٤)

### الصادق، عن آباءه عليهم السلام، عن رسول الله صلى الله عليه وآله:

٢- المحاسن: عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبد الله، عن آباءه عليهم السلام قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: أفضل العبادة قول «لا إله إلا الله، ولا حول ولا قوّه إلا بالله».

ص: ١٢٦

١- ٣٠ ح ١، المحاسن: ١/١٠٢ ح ٢٥، عنهما البحار: ٩٣/٢٠٠ ح ٢٩، والوسائل: ٤/١٢٢٨ ح ٢، دعوات الراوندي: ٢٧٥ ح ٧٩٢.

٢- غافر: ٦٥.

٣- ٢/٢٣١، الدعوات: ١٦٤ ح ٤٥٤، عنهما البحار: ٩٣/٢٠٠ ح ٣٠ وص ٢١٨ ح ١٣، والبرهان: ٤/٧٦٧ ح ١.

٤- ٢٧٧ ذح ١، عنه البحار: ٩٣/١٩٧ ح ١٩ و ١٨٥ ح ٢.

وخير الدعاء الإستغفار، ثم تلا النبي صلى الله عليه وآله: «فَاعْلَمْ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاسْتَغْفِرْ لِذَنْبِكَ». (١).

## ٧ - باب لا إله إلا الله الحق المبين، وأعداده

الف - باب من قاله في كل يوم ثلاثين مره

الصادق، عن آبائه عليهم السلام

١- ثواب الأعمال: عن أبيه، عن أحمد بن إدريس، عن الأشعري، عن أحمد بن هلال، عن محمد بن عيسى الأرمي، عن أبي عمران الخراط، عن الأوزاعي، عن الصادق، عن آبائه عليهم السلام قال: من قال في كل يوم ثلاثين مره: «لا إله إلا الله الحق المبين» استقبل الغنى، واستدبر الفقر، وقرع باب الجنة. المحاسن: عن أبيه، عن محمد بن عيسى الأرمي (مثله). (٢).

ب - باب من قاله في كل يوم مائه مره

الرضا، عن آبائه عليهم السلام، عن رسول الله صلى الله عليه وآله

١- أمالي الطوسي: عن الفحام، عن عمه، عن عبد الله بن أحمد، عن أبيه أحمد بن عامر، عن الرضا، عن آبائه صلوات الله عليهم قال: قال النبي صلى الله عليه وآله:

من قال في كل يوم مائه مره: «لا إله إلا الله الحق المبين» استجلب به الغنى، واستدفع به الفقر، وسد عنه باب النار، واستفتح به باب الجنة. (٣).

الصادق عليه السلام

٢- ثواب الأعمال: عن أبيه عن سعد، عن البرقي، عن أبي يوسف، عن ابن أبي عمير،

ص: ١٢٧

١- ١/٤٥٣ ح ٤٤٧، عنه البحار: ٩٣/١٩٠ ح ٢٨ و ١٩٥ ح ١٢ و ٢٨٠ ح ١٩، صحيفه الرضا: ٢٥٨ ح ١٩٢.

٢- ٢٨، والمحاسن: ١/١٠١ ح ٢٢، عنهما البحار: ٩٣/٢٠٧ ح ٨ و ٨٧/٨ ح ١٤، المستدرک: ٥/٣٧٥ ح ١، والوسائل: ٤/١٢٣٢ ح ١١، أعلام الدين: ٢٢٤.

٣- ٢٧٩ ح ٧٢، عنه البحار: ٩٣/٢٠٦ ح ٦ و ٩٥/٢٩٣ ح ٢ و ٨٧/٨ ح ١٣، صحيفه الرضا: ٢٨٨ ح ٣٧.



عن مالك بن أعين، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: من قال مائة مرّة: «لا إله إلا الله، الحقّ المبين» أعاده الله العزيز الجبار من الفقر، وآنس وحشه قبره، واستجلب الغنى، واستقرع باب الجنّة.

دعوات الراوندى: عنه عليه السلام (مثله) إلا أنّ فيه: الملك الحقّ المبين. (١).

## ٨ - باب «لا إله إلا الله وحده لا شريك له إلهها واحداً صمداً لم يتخذ صاحبه ولا ولداً»

### الصادق عليه السلام

١- ثواب الأعمال وتوحيد الصدوق: عن أبيه، عن سعد، عن ابن عيسى، عن ابن أبي نجران، عن عبد العزيز العبدى، عن عمر بن يزيد، عن أبي عبد الله عليه السلام قال:

سمعتة يقول: من قال فى [كلّ] يوم: «أشهد أن لا إله إلا الله، وحده لا شريك له إلهها واحداً صمداً لم يتخذ صاحبه ولا ولداً» كتب الله عزّ وجلّ له خمسا وأربعين ألف حسنة، ومحا عنه خمسا وأربعين ألف سيئة، ورفع له فى الجنّة خمسا وأربعين ألف درجة، وكان كمن قرأ القرآن فى يومه اثنى عشر مرّة، وبنى الله له بيتا فى الجنّة. (٢).

٢- المحاسن: عن أبيه، عن ابن أبي نجران، عن عبد العزيز العبدى، عن عمر بن يزيد، عن أبي عبد الله عليه السلام قال:

من قال فى كلّ يوم عشر مرّات: «أشهد أن لا إله إلا الله، وحده لا شريك له إلهها واحداً فرداً صمداً لم يتخذ صاحبه ولا ولداً» كتب الله له خمسا وأربعين ألف حسنة،

ص: ١٢٨

١- ٢٧، دعوات الراوندى: ١١٧ ح ٢٧١، عنهما البحار: ٩٣/٢٠٧ ح ٧، والمستدرک: ٥/٣٧٤ ذح ١ نحوه.

٢ - ٢٨، ٣٠ ح ٣٥، عنهما البحار: ٩٣/٢٠٦ ح ٥ وج ٨٦/٢٧ ح ٣٠ وج ٨٧/٧ ح ١٢، والوسائل: ٤/١٢٣٠ ح ٣، مصباح الكفعمى: ١١٨ هامش، أعلام الدين: ٣٥٦، نهج البلاغه: ٤٤٩ ح ٥٩، إرشاد القلوب: ١/١٢٧.

ومحاه عنه خمساً وأربعين ألف سيئه، ورفع له عشر درجات، وكن له حرزاً في يومه من الشيطان والسلطان، ولم تحط به كبيره من الذنوب.

الكافي: محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد؛ وعلي بن إبراهيم، عن أبيه، عن عبد الرحمن بن أبي نجران ... (مثله) إلا أن فيه: ورفع له خمس وأربعين ألف درجة. (١)

## ٩ - باب لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد...

### الف - باب من قاله عشرًا قبل طلوع الشمس وقبل غروبها

١- الكافي: عدّه من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن محمد بن عليّ، عن عبد الرحمن بن أبي هاشم، عن أبي خديجه، عن أبي عبد الله عليه السلام قال:

إن الدعاء قبل طلوع الشمس وقبل غروبها سنّه واجبه مع طلوع الشمس والمغرب، تقول: «لا إله إلا الله، وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، يحيى ويميت ويحيى وهو حي لا يموت، بيده الخبز وهو على كل شيء قدير» عشر مرّات وتقول: «أعوذ بالله السميع العليم من همزات الشياطين، وأعوذ بك رب أن يحضرون، إن الله هو السميع العليم» عشر مرّات قبل طلوع الشمس وقبل الغروب، فإن نسيت قضيت كما تقضى الصلاة إذا نسيته. (٢)

٢- ومنه: وعنهم، عن أحمد، عن محمد بن عليّ، عن أبي جميله، عن محمد بن مروان، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قل:

«أستعين بالله من الشيطان الرجيم، وأعوذ بالله أن يحضرون، إن الله هو السميع العليم»

وقل: «لا إله إلا الله، وحده لا شريك له، يحيى ويميت، وهو على كل شيء قدير».

قال: فقال: له رجل: مفروض هو؟ قال: نعم، مفروض محدود، تقوله قبل طلوع

ص: ١٢٩

١- ١/٩٩ ح ١٩، عنه البحار: ٩٣/٢٠٧ ح ١٠، والوسائل: ٤/١٢٣٠ ح ٢، الكافي: ٢/٥١٩ ح ١.

٢- ٢/٥٣٢ ح ٣١، عنه الوسائل: ٤/١١٥٥ ح ١.

الشمس وقبل الغروب عشر مرّات، فإن فاتك شيء فاقضه من الليل والنهار. (١)

٣- ومنه: وعنهم، عن أحمد، عن إسماعيل بن مهران، عن رجل، عن إسحاق بن عمّار، عن العلاء بن كامل قال: قال أبو عبد الله عليه السلام:

إنّ من الدعاء ما ينبغي لصاحبه إذا نسيه أن يقضيه، يقول بعد الغداة: «لا إله إلا الله وموحدُه لا شريك له له الملك وله الحمد يُحيى ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير» عشر مرّات، فإذا نسي من ذلك شيئاً كان عليه قضاؤه. (٢)

(٤) المحاسن: البرقي، عن أبيه وعمرو بن عثمان وأيوب جميعاً، عن عبد الله بن المغيرة، عن ابن مسكان، عن ليث المرادي، عن عبد الكريم بن عتبة الهاشمي قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: من قال عشر مرّات قبل أن تطلع الشمس وقبل غروبها: «لا إله إلا الله وموحدُه لا شريك له له الملك وله الحمد يُحيى ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير» كانت كفّاره لذنوبه في ذلك اليوم. (٣)

## ب - باب من قاله في كل يوم مائة مرّه

### الرسول صلى الله عليه وآله

١- أمالي ابن الطوسي: عن ابن الصلت، عن ابن عقده، عن عبّاد، عن عمّه، عن أبيه، عن أبي المجالد، عن زيد بن وهب، عن أبي المنذر الجهني قال: قلت:

يا نبي الله، علّمني أفضل الكلام، قال: قل: «لا إله إلا الله وموحدُه لا شريك له له الملك وله الحمد يُحيى ويميت، بيده الخير وهو على كل شيء قدير» مائة مرّه في كل يوم، فأنت يومئذ أفضل الناس عملاً إلا من قال مثل ما قلت، (الخبر). (٤)

ص: ١٣٠

١- ٢/٥٣٣ ح ٣٢، عنه الوسائل: ٤/١١٥٦ ح ٢.

٢- ٢/٥٣٣ ح ٣٣، عنه الوسائل: ٤/١١٥٦ ح ٣.

٣- ١/٩٩ ح ١٨، عنه المستدرک: ٥/٣٨٣ ح ٦، والبحار: ٨٦/٢٥٥ ح ٢٥، والوسائل: ٤/١٠٤٩ ح ٧، وعن الكافي: ٢/٥١٨ ح ١، والفقيه: ١/٣٣٥ ح ٩٦٢.

٤- ٣٤٦ ح ٥٤، عنه الوسائل: ٤/١٢٣٤ ح ٢٠، والبحار: ٨٥/٢٠٠ ح ١١ وج ٨٦/٢٥٠ ح ١٤.

زين العابدين عليه السلام، عن رسول الله صلى الله عليه وآله

١- المحاسن: عن أبيه، عن ابن يزيد، عن ابن أبي عمير، عن عبد الله بن سنان، عن سعيد بن المسيب، عن علي بن الحسين عليهما السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

«ألا أخبركم بما يكون به خير الدنيا والآخرة، وإذا كرتنم واغتمتم دعوتنم الله فيه ففرج عنكم؟ قالوا: بلى يا رسول الله، قال: قولوا:

«لا إله إلا الله ربنا لا نشارك به شيئاً» ثم ادعوا بما بدا لكم. (١)

الصادق، عن آباءه عليهم السلام

٢- ثواب الأعمال: عن أبيه، عن سعد، عن سلمه بن الخطاب، عن محمد بن عيسى الأرمني، عن أبي عمران الخزاز، عن بشر، عن الأوزاعي، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن آباءه عليهم السلام قال: من قال في كل يوم خمس عشره مره:

«لا إله إلا الله حقاً، لا إله إلا الله إيماناً و تصديقاً، لا إله إلا الله عبودية و رقاً» أقبل الله عليه بوجهه، فلم يصرف عنه وجهه حتى يدخل الجنة. (٢)

الصادق عليه السلام

٣- طب الأئمة: عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال: دعاء المكروب والملهوف، ومن قد أعيته الحيله وأصابته بليته، «لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين»

يقولها ليله الجمعة إذا فرغ من الصلاة المكتوبة من العشاء الآخرة. (٣)

ص: ١٣١

١- ١/١٠٠ ح ٢٠، عنه البحار: ٩٣/٢٠٨ ح ١١.

٢- ٢٩، عنه البحار: ٩٣/٢٠٧ ح ٩ وج ٨٧/٩ ح ١٥، والوسائل: ٤/١٢٣٠ ح ٤، مصباح الكفعمي: ١١٩، المحاسن: ١/١٠٠ ح ٢١.

٣- ١٢٥، عنه البحار: ٩٣/١٩١ ح ٣١.

١ - باب معنى التكبير

١- توحيد الصدوق: عن ابن الوليد، عن محمد العطار، عن ابن عيسى، عن أبيه، عن مروك بن عبيد، عن جميع بن عمرو قال: قال لي أبو عبد الله عليه السلام: أئى شىء الله أكبر؟ فقلت: الله أكبر من كل شىء، فقال: فكان ثم شىء فيكون أكبر منه؟ فقلت: فما هو؟ فقال: الله أكبر من أن يوصف. الكافي: محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد عيسى، عن مروك بن عبيد، عن جميع بن عمير (مثله).

المحاسن: عن مروك بن عبيد، عن جميع بن عمرو، عن رجل (مثله). (١)

٢- معانى الأخبار: عن ابن المتوكل، عن محمد العطار، عن سهل، عن ابن محبوب، عن ذكره، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال رجل عنده: الله أكبر، فقال: الله أكبر من أى شىء؟ فقال: من كل شىء، فقال أبو عبد الله عليه السلام: حدّدتها، فقال الرجل: وكيف أقول؟ فقال: الله أكبر من أن يوصف. الكافي: عن علي بن محمد، عن سهل بن زياد، (مثله).

التوحيد: عن أحمد بن محمد بن يحيى، عن أبيه، عن سهل بن زياد (مثله). (٢)

٣- الكافي: وفي روايه أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام وذكر الدعاء عند الحجر الأسود

- إلى أن قال: - الله أكبر من خلقه، الله أكبر ممّا أخاف وأحذر، الحديث. (٣)

ص: ١٣٢

١- ٣١٣ ح ٢، المعانى: ١١ ح ١، وفيه: جميع بن عمير، المحاسن: ١/٣٧٦ ح ٢٢٩ وج ٢/٥٤ ح ٨٧، عنها البحار: ٩٣/٢١٨ ح ١ وفيه: عمرو بن جميع، ورواه فى الوسائل: ٤/١٢٠٩ ح ١، عن الكافي: ١/١١٨ ح ٩.

٢- ١١ ح ٢، عنه البحار: ٩٣/٢١٩ ح ٢، المستدرک: ٥/٣٣٨ ح ١، الكافي: ١/١١٧ ح ٨، عنه الوسائل: ٤/١٢١٠ ح ٢، التوحيد: ٣١٢ ح ١.

٣- ٤/٤٠٣ ح ٢، التهذيب: ٩/٤٠١، عنهما الوسائل: ٤/١٢١٠ ح ٣.

أقول: وقد ورد في أحاديث كثيرة: أنّ الله أكبر من كل شيء، وهي محمولة على الجواز مع قصد المعنى الصحيح.

## ٢ - باب جوامع فضائله

### إشاره

الآيات: الإسراء: « و كبره تكبيرا » (١).

### الأخبار، الرسول صلى الله عليه و آله

١- أمالي الصدوق: في خبر سؤال اليهودي عن النبي صلى الله عليه و آله عن تفسير التسيّحات الأربع ، قال النبي صلى الله عليه و آله: وأمرًا قوله: «الله أكبر» فهي كلمه أعلى الكلمات وأحبها إلى الله عزّوجلّ، يعنى إنّه ليس شيء أكبر منّي، لا تفتح الصلوات إلّا بها، لكرامتها على الله وهو الإسم الأكرم، الخبر. (٢)

## ٣ - باب أنه ليس شيء أحبّ إلى الله من التهليل والتكبير

١- ثواب الأعمال: بإسناده عن الفضيل قال: سمعته يقول:

أكثروا من التهليل والتكبير، فإنّه ليس شيء أحبّ إلى الله من التهليل. (٣)

## ٤ - باب ثواب من قاله مع التهليل

### الصادق عليه السلام

١- الكافي: محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد بن عيسى - رفعه - ، عن حريز، عن

ص: ١٣٣

١- الإسراء: ١١١.

٢- ٢٥٥ ضمن ح ١، الخصال: ٣٥٥ ضمن ح ٣٦، عنهما البحار: ٩٣/١٦٧ ضمن ح ١ وج ٩/٢٩٤ ح ٥، والوسائل: ٤/٧١٥.

٣- تقدّم ص ١٠٤ ح ٤ ب ٣.

يعقوب القمّي، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: ثمن الجنة لا إله إلا الله والله أكبر. (١)

٢- المحاسن: عن ابن فضال، عن محمد بن سعيد، عن السكوني، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال النبي صلى الله عليه وآله: من هبط واديا فقال: لا إله إلا الله، والله أكبر، ملأ الله الوادي حسنات، فليعظم الوادي بعدا أو ليصغر. (٢)

## ٥ - باب ثواب من قاله مائه مرّه مع التهليل والتسبيح

١- درر اللّثالي: عن سلمه بن وردان قال: سمعت أنساً يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من هلّل وكبر وسبّح مائه مرّه، فإنّه خير له من عشر رقبات يعتقها وسبع بدنات ينحرها. (٣)

## ٦ - باب ثواب من قاله مائه مرّه عند المساء

### عليّ بن الحسين عليهما السلام

(١) ثواب الاعمال: أبي رحمه الله قال: حدّثني محمد بن يحيى، عن محمد بن أحمد، عن الحسن بن الحسين اللؤلؤي، عن عليّ بن النعمان، عن يحيى بن زكريّا، عن محمد بن عبد الله بن رباط، عن أبي حمزه الثمالي قال: سمعت عليّ بن الحسين عليهما السلام يقول:

من كبر الله عند المساء مائه تكبيره كان كمن أعتق مائه نسمة. (٤)

(٢) فلاح السائل: قال: وبإسنادنا إلى جعفر بن سليمان وهو من أصحابنا الثقات في كتاب ثواب الأعمال عن عليّ بن الحسين عليهما السلام قال: من قال مائه مرّه: «الله أكبر» قبل مغيب الشمس كان أفضل من عتق مائه رقبه. (٥)

ص: ١٣٤

١- ٢/٥١٧ ح ١، عنه الوسائل: ٤/١٢٠٩ ح ٢، والوافي: ٩/٤٥٥ ح ٤، المكارم: ٢/٨٣ ح ٥ نحوه، المستدرک: ٥/٣٢٨ ح ١، البحار: ٧٦/٢٤٤ ح ٢٦.

٢- ١/١٠١ ح ٢٤، عنه البحار: ٩٣/٢١٩ ح ٤ وج ٧٦/٢٤٤ ح ٢٦، والمستدرک: ٥/٣٢٨ ح ١، والوسائل: ٤/١١٩١ ح ١.

٣- ١/٣٥، عنه المستدرک: ٥/٣٢٥ ح ٢.

٤- ١٩٦، عنه الوسائل: ٤/١٢٣٣ ح ١٦، والبحار: ٨٦/٢٥٢ ح ١٧، أعلام الدين: ٢١٦، المكارم: ٢/٨٤ ح ١.

٥- ٣٨٤ ح ١٤، عنه المستدرک: ٥/٣٨٠ ح ١٥، والبحار: ٨٦/٢٦٨ ح ٣٨.

(٣) المحاسن: عن الحسن بن طريف، عن عبدالله بن المغيرة، عن حمّاد بن عثمان، عن أبي حمزة قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: من كبر الله مائه تكبيره قبل طلوع الشمس وقبل غروبها كتب الله له من الأجر كأجر من أعتق مائه رقبه. (١)

## ٢٣ - أبواب التمجيد

### ١ - باب فضل مطلق التمجيد

١- ثواب الأعمال: عن الحميري، عن أحمد بن محمد، عن أبيه، عن فضالة، عن ابن عميره، عن محمد بن مروان، عن زراره قال: قلت لأبي جعفر عليه السلام:

أى الأعمال أحبُّ إلى الله؟ قال: أن يمجد. (٢)

### ٢ - باب أدنى ما يجزى من التمجيد

١- عدّه الداعي: روى علي بن حسان، عن بعض أصحابه، عن أبي عبدالله عليه السلامقال:

كُلُّ دَعَاءٍ لَا يَكُونُ قَبْلَهُ تَمْجِيدٌ فَهُوَ أَتْر، إِنَّمَا التَّمْجِيدُ ثَمَّ الثَّنَاءُ، قُلْتُ:

وما أدنى ما يجزى من التمجيد؟ قال: تقول:

«اللَّهُمَّ أَنْتَ الْمَأْوُلُ فَلَيْسَ قَبْلَكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ الْآخِرُ فَلَيْسَ بَعْدَكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ الظَّاهِرُ فَلَيْسَ فَوْقَكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ الْبَاطِنُ فَلَيْسَ دُونَكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ». (٣)

٢- وبهذا الإسناد قال: سألت أبا عبدالله عليه السلام ما أدنى ما يجزى من التمجيد؟

ص: ١٣٥

١- ١/١٠٥ ح ٣٥، عنه المستدرک: ٥/٣٨٠ ح ١٦، والبحار: ٨٦/٢٦٨ ح ٣٨.

٢- ٣٥، عنه البحار: ٩٣/٢٢٠ ح ١، والمستدرک: ٥/٢١٥ ح ٧، المكارم: ٢/٨٠ ح ١، المحاسن: ١/٣٨ ح ٤١، الكافي: ٢/٥٠٣ ح ٢.

٣- ٢٩٨، عنه البحار: ٩٣/٢٢١ ح ٤، الصحيفه الصادقيه: ١٤٠ دعاء ١٥.



قال: تقول: «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي عَلَا فَقَهَرَ، وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي مَلَكَ فَقَدَّرَ، وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي بَطَّنَ فَخَبَّرَ، وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يُحْيِي الْمَوْتَى وَ يُمِيتُ الْأَحْيَاءَ وَ هُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ».(١)

### ٣ - باب ما يمجد الله به نفسه في كل يوم وليله وثواب من يمجده به

١- الكافي: العده، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن عبد الله بن بكير، عن عبد الله بن أعين، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إنَّ الله تبارك وتعالى يمجد نفسه في كل يوم وليله ثلاث مرَّات، فمن مَجَّدَ الله بما مَجَّدَ به نفسه، ثمَّ كان في حال شقوه حوَّله الله عزَّ وجلَّ إلى سعادته، يقول: «أَنْتَ اللهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ رَبُّ الْعَالَمِينَ، أَنْتَ اللهُ...».(٢)

ثواب الأعمال: عن أبيه، عن سعد، عن أحمد بن محمد (مثله) باختلاف يسير. المحاسن: عن ابن فضال (مثله) ،

وزاد فيه: الواو في جميع الفقرات، وفي آخره: الكبير المتعال.(٣)

٢- الكافي: علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن صفوان بن يحيى، عن إسحاق بن عمارة، عن بعض أصحابه، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إنَّ لله عزَّ وجلَّ ثلاث ساعات في الليل، وثلاث ساعات في النهار، يمجد فيهنَّ نفسه... (٤)

ص: ١٣٦

---

١ - ٢٩٨، عنه البحار: ٩٣/٢٢١ ذح ٤ وج ٧٦/١٩٢ ح ٤، عن قرب الإسناد: ٣٥ ح ١١٥، فلاح السائل: ٤٨١ ح ١٧، وفي الوسائل: ٤/١٠٣٧ ح ٣، عن الفقيه: ١/٤٧٠ ح ١٣٥٤، والثواب: ١٨٥، والتهذيب: ١/١١٧ ح ٢٠٦، الصحيفة الصادقيه: ١٤٣ د ٢٦.

٢ - ٢/٥١٦ ح ٢، عنه البحار: ٩٣/٢٢١ ح ٣، الصحيفة الصادقيه: ١٣٠ دعاء ٢.

٣ - ٣٥، المحاسن: ١/١٠٨ ح ٤٤، عنهما البحار: ٩٣/٢٢٠ ح ٢ وج ٨٦/٣٧٠ ح ٣، والمستدرک: ٥/٢١٤ ح ٦، جامع الأخبار: ١٣٧ ح ١٩، مصباح المتهدج: ٥٥٤، أعلام الدين: ٣٦١.

٤ - ٢/٥١٥ ح ١، عنه البحار: ٩٣/٢٢١ ح ٥، الصحيفة الصادقيه: ١٢٩ دعاء ١.

## ٤ - باب تمجيد الله تعالى في خمس كلمات

### الأخبار، الأئمة، علي بن الحسين عليهما السلام

(١) الخصال: ماجيلويه رضى الله عنه، عن محمد بن يحيى العطار، عن محمد بن أحمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد السيارى - رفعه - إلى أبي حمزه الثمالى، عن علي بن الحسين عليهما السلام قال: قلت: قولك: مجدوا الله في خمس كلمات ما هي؟ قال: إذا قلت:

«سبحان الله وبحمده» رفعت الله تبارك وتعالى عما يقول العادلون به فإذا قلت: «لا إله إلا الله وحده لا شريك له» فهي كلمة الإخلاص التي لا يقولها عبد إلا أعتقه الله من النار إلا المستكبرين والجبارين ومن قال: «لا حول ولا قوة إلا بالله» فوض الأمر إلى الله عز وجل ومن قال: «أستغفر الله وأتوب إليه» فليس بمستكبر ولا جبار، إن المستكبر الذي يصير على الذنب الذي قد غلبه هواه فيه، وآثر دنياه على آخرته ومن قال: «الحمد لله» فقد أدى شكر كل نعمه لله عز وجل عليه. (١)

## ٥ - باب الكلمات الأربع التي يفزع إليها والثلاث والإثنين

### الف - باب الأربع

#### الصادق عليه السلام

١- الخصال والأمالى للصدوق: عن ابن مسرور، عن ابن عامر، عن عمه، عن ابن أبي عمير قال: حدثني جماعة من مشايخنا، منهم: أبان بن عثمان وهشام بن سالم، ومحمد بن حمران، عن الصادق عليه السلام قال: عجت لمن فزع من أربع كيف لا يفزع إلى أربع:

ص: ١٣٧

١- ٢٩٩ ح ٧٢، عنه البحار: ٩٣/١٩٣ ح ٥ وج ٧١/٤٤ ح ٤٥، والمستدرک: ٥/٤٠٢ ح ٩، روضه الواعظين: ٣٨٢.

عجبت لمن خاف كيف لا يفزع إلى قوله: « حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ » (١) فَإِنِّي سَمِعْتُ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ بِعَقْبِهَا: « فَأَنْقَلِبُوا بِنِعْمِهِ مِنْ اللَّهِ وَفَضِّلْ لَمْ يَمَسْسِدْهُمْ سُوءٌ » وعجبت لمن اعتمَّ كيف لا يفزع إلى قوله: « لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ » (٢) فَإِنِّي سَمِعْتُ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ بِعَقْبِهَا: « فَنجَّيْنَاهُ مِنَ الْغَمِّ وَكَذَلِكَ نُنجِي الْمُؤْمِنِينَ » وعجبت لمن مكربه كيف لا يفزع إلى قوله: « أَفَوْضُ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ » (٣) فَإِنِّي سَمِعْتُ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ بِعَقْبِهَا: « فَوَقِيَهُ اللَّهُ سَيِّئَاتٍ مَا مَكَرُوا » وعجبت لمن أراد الدنيا وزينتها كيف لا يفزع إلى قوله: « مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ » (٤)

فإِنِّي سَمِعْتُ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ بِعَقْبِهَا: « إِنْ تُرِنِ أَنَا أَقَلُّ مِنْكَ مَالًا وَوَلَمَدًا \* فَعَسَى رَبِّي أَنْ يُؤْتِيَنِي خَيْرًا مِّنْ جَنَّتِكَ » وعسى موجب. (٥)

تقدّم في باب التحميد عند كلِّ نعمه، عن الصادق، عن آبائه عليهم السلام عن النبي صلى الله عليه وآله فقال:

أربع من كنَّ فيه كتبه الله من أهل الجنة ...

وتقدّم في باب التحميد عند إصابه الخير، عن الصادق عليه السلام عن آبائه عليهم السلام عن النبي صلى الله عليه وآله فقال: أربع من كنَّ فيه كان في نور الله ...

## ب - باب الثلاثة

### رسول الله صلى الله عليه وآله

١- خط الشهيد رحمه الله: أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قَالَ: مَا عَلَى الْأَرْضِ أَحَدٌ يَقُولُ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ

ص: ١٣٨

١- آل عمران: ١٧٣.

٢- الأنبياء: ٨٧.

٣- غافر: ٤٤.

٤- الكهف: ٣٩.

٥- ٢١٨ ح ٤٣، ١٥ ح ٢، عنهما البحار: ٩٣/١٨٤ ح ١، والبرهان: ٣/٦٣٧ ح ١٣، والمستدرک: ٥/٣٩٩ ح ٥، ونور الثقلين: ٤/٢٨٨ ح ٨٨ و٤٩٧ ح ١٥٢ وج ٦/٣٣٦ ح ٥٣، الآداب الدينيّة: ٤١، مصباح الكفعمي: ٢٦٢ هامش، روضه الواعظين: ٥٢٠ ح ٢.

أكبر، ولا حول ولا قوّه إلاّ بالله، إلاّ كفّرت عنه خطاياها، ولو كانت مثل زبد البحر. (١)

### الصادق، عن آبائه عليهم السلام، عن رسول الله صلى الله عليه وآله

٢- المحاسن: عن النوفلى، عن السكونى، عن الصادق، عن آبائه عليهم السلام قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من ظهرت عليه النعمه فليكثر ذكر «الحمد لله» ومن كثرت همومه فعليه بالاستغفار، ومن ألح عليه الفقر فليكثر من قول:

«لا حول ولا قوّه إلاّ بالله» ينفى الله عنه الفقر. (٢)

### الرضا، عن آبائه عليهم السلام، عن رسول الله صلى الله عليه وآله

٣- صحيفه الرضا: عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من أنعم الله عليه بنعمه فليحمد الله، ومن استبطأ الرزق فليستغفر الله، ومن حزنه أمر فليقل: «لا حول ولا قوّه إلاّ بالله». (٣)

## ج - باب الإثنين

### الأئمّه: الصادق، عن آبائه عليهم السلام، عن رسول الله صلى الله عليه وآله

٢- المحاسن: عن النوفلى، عن السكونى، عن أبى عبد الله، عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: أفضل العباده قول لا إله إلاّ الله، ولا حول ولا قوّه إلاّ بالله... (٤)

ص: ١٣٩

١- عنه البحار: ٩٣/٢٧٥ ح ٣، والمستدرک: ٥/٤٠٢ ح ٩.

٢- ١/١١٤ ح ٦٢، عنه البحار: ٩٣/١٩٠ ح ٢٧ و ٢٨٠ ح ١٨، والمستدرک: ٥/٣٠٨ ح ٣، الوسائل: ٤/١٢٢٩ ح ٨ و ١١٩٨ ح ٤، تنبيه الخواطر: ٢/١٣٦، تقدّم ص ٨٨ ح ٦.

٣- ٢٥٨ ح ١٩٢، عنه البحار: ٩٣/١٩٠ ح ٢٩، والمستدرک: ٥/٣٧١ ح ١٤.

٤- تقدّم ص ٨٨ ح ٤، ١٢٥ ح ٢، باب «لا إله إلاّ الله مع الحولقه» بتمامه وتخريجاته.

٢٤ - أبواب تسميه الله (١)

١ - باب فضل «بسم الله الرحمن الرحيم»

١ - باب فضل «بسم الله الرحمن الرحيم» (٢)

١- لبّ اللباب: عن عليّ عليه السلام أنّه قال: إنّ اسم الله فاتق للرتوق وخائط للخروق ومسّهّل للوعور، وجنّه عن الشرور، وحصن من محن الدهور، وشفاء لما في الصدور، وأمان يوم الشور. (٣)

٢ - باب «يا الله يا الله» عشر مرّات

الصادق عليه السلام

١- دعوات الراوندى: قال الصادق عليه السلام: اشتكيت فمرّ بي أبي عليه السلام فقال:

قل يا بنى - عشر مرّات: - يا الله، فإنّه لم يقلها عبد إلا قال: لبيك، (الخبر). (٤)

٢- محاسبه النفس: قال رحمه الله: رأيت فى آخر كتاب مناسك الزيارات للمفيد رحمه الله على ورقه فيها تعاليق من كتاب البزنطى يقول فى أواخر التعليقه:

ومن كتاب الدعاء المستجاب ولا أعلم هل هذا الباب من كتاب البزنطى أم لا، لأننى لم أجد هذا الباب فيما اخترته من كتاب البزنطى وهذا لفظ ما وجدناه:

حفص الأعور - عن أبي عبد الله عليه السلام - قال:

اشتكى [أبو عبد الله] إلى أبي جعفر الباقر أبيه عليهما السلام قال (٥): قل عشر مرّات:

ص: ١٤٠

١- راجع كتابنا «جامع الأخبار والآثار» ج ٣ ص ٤٢٦ أبواب تسميه الله تبارك وتعالى.

٢- راجع كتابنا «جامع الأخبار والآثار» ج ٢ ص ٥٠ أبواب فضل «بسم الله الرحمن الرحيم».

٣- لبّ اللباب: ١/٦٢، عنه المستدرک: ٥/٣٠٤ ح ٣.

٤- ٤٤ ح ١٠٥، عنه البحار: ٩٣/٢٣٥ ضمن ح ٨، والمستدرک: ٥/٢١٩ ح ١.

٥- قال السيد: أقول أنا: ويمكن أن يكون قد قال أبو جعفر لبعض شيعته وقاله لولده أبي عبد الله عليه السلام.

«يا الله يا الله» فإنه لم يقلها عبد إلا قال له ربّه: لبيك. (١)

٣ - المحاسن: عن الوشاء، عن عبد الله بن سنان، عن حفص بن مسلم قال: اشتكى بعض ولد أبي جعفر عليه السلام فمّرّ عليه (أبو) (٢) جعفر وهو شاك فقال له: يا جعفر تقول: «يا الله يا الله» فإنه لم يقلها أحد عشر مرّات إلا قال له الربُّ تبارك وتعالى: لبيك. (٣)

٤ - قرب الإسناد: عن هارون، عن ابن صدقه، عن الصادق عليه السلام قال:

اشتكى بعض ولد أبي عليه السلام فمّرّ به فقال له: قل عشر مرّات: «يا الله يا الله يا الله»

فإنه لم يقلها أحد من المؤمنين قط إلا قال له الربُّ تبارك وتعالى: لبيك عبدى سل حاجتك. (٤)

### ٣ - باب «يا الله يا ربّ» حتى ينقطع النفس

١ - المحاسن: عن أبيه، عن حمّاد وصفوان وابن المغيرة، عن معاوية بن عمّار، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إذا قال العبد: «يا الله يا ربّ» حتى ينقطع النفس قال له الربُّ: سل، ما حاجتك؟ (٥)

ص: ١٤١

١-٣٧، عنه البحار: ٩٣/٢٣٤ ضمن ح ٧.

٢- زدناه بقرينه السياق وسائر الروايات. أقول: في هذا الباب أربع روايات اختلفت في تقرير المشتكى إلى أبي جعفر الباقر عليه السلام. ففي الأول: الصادق عليه السلام قال: اشتكى فمّرّ بي أبي فقال: قل. وفي الثاني: حفص الأعور قال: اشتكى أبو عبد الله إلى أبي جعفر الباقر أبيه عليهما السلام قال: قل. وفي الثالث: قال الصادق عليه السلام: اشتكى بعض ولد أبي عليه السلام فمّرّ به فقال: قل. وفي الرابع: حفص بن مسلم قال: اشتكى بعض ولد أبي جعفر عليه السلام فمّرّ عليه أبو - ظ جعفر - وهو شاك - فقال: يا جعفر، تقول:....، ففي الأولين اشتكى الصادق إلى أبيه، وفي الأخيرين: بعض ولد أبي جعفر ولم يصرح باسمه وهو لا ينا فيه، فمّرّ به (يعنى أبا جعفر عليه السلام) فقال:....، هذا وأمّا جواب أبي جعفر عليه السلام في الكلّ واحد.

٣- ١/١٠٤ ح ٣٠، عنه البحار: ٩٣/٢٣٣ ح ٢، والوسائل: ٤/١١٣١ ح ٦، مصباح الكفعمي: ٩٩٤ حاشيه.

٤- ١ ح ٢، عنه البحار: ٩٣/٢٣٣ ح ١، وج ٩٥/٦٥ ح ٤١.

٥- ١/١٠٤ ح ٣١، البحار: ٩٣/٢٣٣ ح ٣، والوسائل: ٤/١١٣١ ح ٦ و٧، المكارم: ٢/٣٨ ح ٣، الفقيه: ٢/٣٣٣ ح ٩٧٦.

## ٤ - باب «يا ربّ يا الله»

١- المحاسن: وفي روايه أبي بصير قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: قول الله في كتابه: « وحنانا من لدنا» (١) قال: إنه كان يحيى إذا دعا قال في دعائه:

«يا ربّ يا الله» ناداه الله من السماء: لبيك يا عبدى سل حاجتك. (٢)

٢- دعوات الراوندى: قال الصادق عليه السلام: ومن قال: «يا ربّي يا الله يا ربّي يا الله» حتى ينقطع النفس، أُجيب، فقيل له: لبيك ما حاجتك؟ (٣)

## ٥ - باب «أى ربّ أى ربّ أى ربّ» ثلاثا

١ - المحاسن: عن محمّد بن عليّ، عن إسماعيل بن يسار، عن منصور، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إنّ الرجل منكم ليقف عند ذكر الجنّة والنار ثمّ يقول: «أى ربّ أى ربّ أى ربّ» ثلاثا، فإذا قالها نودى من فوق رأسه: سل ما حاجتك؟ (٤)

٢ - محاسبه النفس: من التعليقه، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إنّ العبد إذا قال: «أى ربّ» ثلاثا، صيح به من فوقه: لبيك لبيك سل تعطه. (٥)

ص: ١٤٢

١- مريم: ١٣.

٢- ١/١٠٤ ذح ٣٢، عنه البحار: ٩٣/٢٣٣ ذح ٣، والبرهان: ٣/٧٠٤ ح ٥، والوسائل: ٤/١١٣١ ح ٨.

٣- ٤٤ ح ١٠٥، عنه البحار: ٩٣/٢٣٥ ضمن ح ٨، والمستدرک: ٥/٢١٩ ح ١.

٤- ١/١٠٥ ح ٣٣، عنه البحار: ٩٣/٢٣٣ ح ٤، والوسائل: ٤/١١٣١ ح ٩.

٥- ٣٨، عنه البحار: ٩٣/٢٣٥ ضمن ح ٧، والوسائل: ٤/١١٣٣ ح ٢٣.

## ٦ - باب «يا رب» عشر مرّات

١- محاسبه النفس: نقلًا من كتاب الصلاة لمحمّد بن عليّ بن محبوب، عن أحمد، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن أخي أديم، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: من قال عشر مرّات: «يا ربّ يا ربّ» قال له ربّه: لئبيك سل حاجتك. (١)

٢- دعوات الراوندى: قال الصادق عليه السلام: ...

ومن قال عشر مرّات «يا ربّ يا ربّ» قيل له: لئبيك ما حاجتك؟ (٢)

## ٧ - باب «يا رب» حتّى ينقطع النفس

### الباقر والصادق عليهما السلام

١- محاسبه النفس: من التعليقه عن أبي جعفر عليه السلام قال:

كان أبى يلحّ فى الدعاء يقول: «يا ربّ يا ربّ» حتّى ينقطع النفس ثمّ يعود. (٣)

٢- المحاسن: عن محمّد بن عليّ، عن الحكم بن مسكين، عن معاوية بن عمّار الدهنى، عن أبى بصير، عن أبى عبد الله عليه السلام قال: من قال: «يا ربّ يا ربّ» حتّى ينقطع النفس قيل له: لئبيك ما حاجتك؟. وروى من قالها عشر مرّات قيل له: لئبيك ما حاجتك؟ (٤)

## ٨ - باب «يا أرحم الراحمين»

### إشاره

١- دعوات الراوندى: مرّ رسول الله صلى الله عليه وآله برجل يقول: «يا أرحم الراحمين»

ص: ١٤٣

١- ٣٧، عنه البحار: ٩٣/٢٣٥ ضمن ح ٧، مصباح الكفعمى: ٩٩٤ هامش.

٢- ٤٤ ح ١٠٥، عنه البحار: ٩٣/٢٣٥ ضمن ح ٨، والمستدرک: ٥/٢١٩ ح ١.

٣- ٣٧، عنه البحار: ٩٣/٢٣٤ ح ٧.

٤- ١/١٠٥ ح ٣٤، عنه البحار: ٩٣/٢٣٤ ح ٥، والوسائل: ٤/١١٣١ ح ١٠.



فقال له: سل فقد نظر الله سبحانه إليك. (١)

### علي بن الحسين عليه السلام، عن رسول الله صلى الله عليه وآله

٢- محاسبه النفس: نقلاً من الكتاب المذكور الآتي (بإسناده) إلى علي بن الحسين عليهما السلام قال: سمع النبي صلى الله عليه وآله و آله أن رجلاً يقول: «يا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ» فأخذ بمنكب الرجل فقال: هذا أرحم الراحمين قد استقبلك بوجهه سل حاجتك. (٢)

٣- ومنه: للسيد علي بن طاووس (بإسناده) إلى كتاب الدعاء لمحمد بن الحسن الصفار (بإسناده) عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إذا ألحّت به الحاجة يسجد من غير صلاة ولا ركوع ثم يقول: «يا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ» سبع مرّات، ثم يسأل حاجته، ثم قال: ما قالها أحد سبع مرّات إلا قال الله تعالى: ها أنا أرحم الراحمين، سل حاجتك. (٣)

٤- ومنه: نقلاً من الكتاب المذكور (بإسناده) إلى الصادق عليه السلام أنه قال:

إنّ لله ملكاً يقال له: إسماعيل، ساكن في السماء الدنيا، إذا قال العبد: «يا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ» سبع مرّات، قال إسماعيل: قد سمع [الله] أرحم الراحمين، سل حاجتك.

دعوات الراوندى: (مثله). (٤)

### ٩- باب «يا حيّ يا قيوم»

### أمير المؤمنين عليه السلام، عن رسول الله صلى الله عليه وآله

١- دعوات الراوندى: عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: رأيت يوم بدر رسول الله صلى الله عليه وآله ساجداً

ص: ١٤٤

١- ٤٥ ح ١٠٨، عنه البحار: ٩٣/٢٣٥ ضمن ح ٨، والمستدرک: ٥/٢١٩ ح ٢.

٢- ٣٥، عنه الوسائل: ٤/١١٣٢ ح ١٨، والبحار: ٩٣/٢٣٤ ح ٧.

٣- ٣٥، عنه البحار: ٩٣/٢٣٤ ضمن ح ٦، والوسائل: ٤/١١٣٢ ح ١٦.

٤- ٣٥، دعوات الراوندى: ٤٥ ح ١٠٩، عنهما البحار: ٩٣/٢٣٤ ح ٦، والوسائل: ٤/١١٣٢ ح ١٦، الجّه الواقية: ٩٩٤ هامش (مثله).

يقول: «يا حَيُّ يا قَيُّومُ» وانصرفت إلى الحرب، ثم رجعت فرأيتُه ساجدا يقول: «يا حَيُّ يا قَيُّومُ» ولم يزل كذلك حتى فتح الله له. (١).

## ١٠- باب «يا ذا الجلال والإكرام»

١- دعوات الراوندى: قال النبى صلى الله عليه وآله: أَلْظُوا (٢) ب « يا ذا الْجَلالِ وَ الْاءِ كُرامِ» (٣).

## ١١- باب «يا رؤوف يا رحيم»

### الرضا، عن أبيه عليهما السلام

١- مهج الدعوات: من كتاب تعبير الرؤيا لمحمد بن يعقوب الكليني: أحمد، عن الوشاء، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال: رأيت أبي عليه السلام فى المنام فقال:

يا بنى، إذا كنت فى شدّه فأكثر من أن تقول: «يا رَؤُوفُ يا رَحِيمُ» والذى نراه فى النوم كما نراه فى اليقظه. (٤).

٢- الدعوات: عن الرضا عليه السلام قال: إني اغتممت فى بعض الأمور، فأتاني أبو جعفر عليه السلام فقال: يا بنى ادع الله وأكثر من «يا رَؤُوفُ يا رَحِيمُ». (٥).

ص: ١٤٥

١- ٤٤ ح ١٠٦، عنه البحار: ٩٣/٢٣٥.

٢- أَلْظَ بالشىء: لازمه ولم يفارقه .

٣- ٤٥ ح ١٠٧، عنه البحار: ٩٣/٢٣٥.

٤- ٣٩٧، عنه البحار: ٩٣/٢٧٢ ح ٢ وج ٩٥/٢٨٣ ح ٧.

٥- ٤٥ ح ١١١، عنه البحار: ٩٥/١٦٢ ح ١٧، الصحيفه الرضويّه: ٣٠ د ٢٢.

## ٢٥ - أبواب فضائل لا حول ولا قوه إلا بالله

### ١ - باب تفسير لا حول ولا قوه إلا بالله

الأخبار، الأئمة: الباقر عليه السلام

١- توحيد الصدوق ومعاني الأخبار: عن القطان، عن السكرى، عن الجوهرى، عن ابن عماره، عن أبيه، عن جابر الجعفى، عن أبى جعفر عليه السلام قال:

سألته عن معنى «لا- حَوْلَ وَلَا- قُوَّةَ إِلَّا- بِاللَّهِ» فقال: معناه: لا حول لنا عن معصية الله إلا بعون الله، ولا قوه لنا على طاعة الله إلا بتوفيق الله عزوجل. (١)

الصادق عليه السلام

٢- المحاسن: عن عيسى بن جعفر العلوى، عن حفص السدوسى وأحمد بن عبيد، عن الحسين بن علوان الكلبى، عن جعفر عليه السلام قال:

سألته عن تفسير «لا- حَوْلَ وَلَا- قُوَّةَ إِلَّا- بِاللَّهِ» قال: لا يحول بيننا وبين المعاصى إلا الله، ولا يقوينا على أداء الطاعة والفرائض إلا الله. (٢)

أبو الحسن العسكرى، عن أمير المؤمنين عليهما السلام

٣- الإحتجاج: فيما كتب أبو الحسن العسكرى عليه السلام إلى أهل الأهواز: سأل عبايه الأسدى أمير المؤمنين عليه السلام عن تأويل «لا- حَوْلَ وَلَا- قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ» فقال عليه السلام: لا حول منا عن معاصى الله إلا بعصمته، ولا قوه لنا على طاعة الله إلا بعون الله. (٣)

ص: ١٤٦

١- ٢٤٢ ح ٣، ٢١ ح ١، عنهما البحار: ٩٣/١٨٧ ح ١١، والمستدرک: ٥/٣٦٩ ح ٨.

٢- ١/١١٣ ح ٥٩، عنه البحار: ٩٣/١٨٩ ح ٢٤، والوسائل: ٤/١٢٢٩ ح ٧.

٣- ٢/٤٩٤، عنه البحار: ٩٣/١٨٦ ح ٤.

## ٢ - باب من قالها فَوُضَّ الأَمْرُ إِلَى اللَّهِ وَحَقَّ عَلَى اللَّهِ أَنْ يَكْفِيَهُ

### الصادق عليه السلام، عن رسول الله صلى الله عليه وآله

١- المحاسن: في روايه محمد بن عمران، عن أبي عبدالله عليه السلام قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إذا قال العبد: «لا - حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ» فقد فَوَّضَ أمره إلى الله، وَحَقَّ عَلَى اللَّهِ أَنْ يَكْفِيَهُ. (١)

### السَّجَادُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

٢- الخصال: عن علي بن الحسين عليهما السلام أنه قال: من قال: «لا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ» فَوَّضَ الأمر إلى الله عزَّوجلَّ. (٢)

## ٣ - باب أن حمله العرش بها يحملون العرش

### الأخبار، الرسول صلى الله عليه وآله

١- جامع الأخبار: روى ابن عباس قال: رأيت النبي صلى الله عليه وآله وهو يقول:

«لا حول ولا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ العَلِيِّ العَظِيمِ».

قلت: يا نبي الله ما ثوابه؟ قال: تسبيح حمله العرش. الخبر. (٣)

٢- المحاسن: (بالإسناد) - رفعه - إلى أبي عبدالله عليه السلام قال: إنَّ حمله العرش لَمَّا ذَهَبُوا

ينهضون بالعرش لم يستقلوه، فألهمهم الله لا حول ولا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ فنهضوا به. (٤)

٣- تفسير العسكري: قال الإمام العسكري عليه السلام:

ص: ١٤٧

١- ١/١١٢ ح ٥٧، عنه البحار: ٩٣/١٨٩ ح ٢٢، والوسائل: ٤/١٢٢٩ ح ٥، يأتي ص ٢٢٩ ح ٣.

٢- ٢٩٩ ضمن ح ٧٢، عنه البحار: ٩٣/١٩٣ ح ٥ و ٧١/٤٤ ح ٤٥، والمستدرک: ٥/٤٠٢ ح ٩، ونور الثقلين: ١/١٢ ح ٥٧، روضه الواعظين: ٣٨٢.

٣- ١٤٣ ضمن ح ٢١، عنه البحار: ٩٣/١٩١ ح ٣٣، والمستدرک: ٥/٣٧٢ ح ٧.

٤- ١/١١٢ ح ٥٦، عنه البحار: ٩٣/١٨٩ ح ٢١، والوسائل: ٤/١٢٢٩ ح ٤.

إنما قدر حمله العرش على حمله بقول: «بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، لا- حَوْلَ وَلا- قُوَّةَ إِلَّا- بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ» (١).

#### ٤- باب أنها كنز من كنوز الجنة، ومن قالها استسلم، وقال الله تعالى لملائكته: اقضوا حاجته

##### الرسول صلى الله عليه وآله

١- لبّ الباب: وفي الخبر أنّ إبراهيم عليه السلام قال لنبيتنا صلى الله عليه وآله ليله المعراج:

مر أمتك حتى يستكثروا من غرس الجنة، قال وما هي؟

قال: «لا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ» (٢).

٢- درر اللّٰلى: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ألا أدلكم على عمل من كنوز الجنة ومن تحت العرش؟ قالوا: بلى يا رسول الله قال: هو «لا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ»

قال: يقول الله لقائلها: أسلم عبدى واستسلم (٣).

٣- المحاسن: فى روايه هشام بن سالم، عن أبى عبد الله عليه السلام قال:

قال عليه السلام: إذا قال العبد: «لا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ»،

قال الله عزَّوجلَّ للملائكته: استسلم عبدى اقضوا حاجته (٤).

##### الباقر عليه السلام

٤- المحاسن: عن أبيه، عن محمد بن عليّ، عن عبد الرحمن بن محمد، عن حريب الغزال، عن صدقه القتياب، عن الحسن البصرى قال: قال أبو جعفر عليه السلام:

ص: ١٤٨

١- ١٢٥ ضمن ح ٧٤، عنه البحار: ٩٣/١٩١ ح ٣٢ وج ٥٨/٣٣ ح ٥٣، والمستدرک: ٥/٣٧١ ح ١٦.

٢- ١/٦٤، عنه المستدرک: ٥/٣٧٣ ح ٢٣.

٣- ١/٣٦، عنه مستدرک الوسائل: ٥/٣٧٤ ح ٢٦.

٤- ١/١١٣ ح ٥٨، عنه البحار: ٩٣/١٨٩ ح ٢٣، الكافي: ٢/٥٢١ ح ١، عنه الوسائل: ٤/١٢٢٩ ح ٦.

ألا أخبركم بخمس خصال هنّ من البرّ والبرّ يدعو إلى الجنّة؟ - إلى أن قال: - والإكثار من قول: «لا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ» فَإِنَّهُ مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ، وَالْحَبِّ لِمُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ (١).

٥ - الخصال: حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْعَطَّارِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ ابْنِ مَحْمُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو سَلَيْمَانَ مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورِ الْفَقِيهِ وَإِسْمَاعِيلُ وَالْمَكِّيُّ وَحَمْدَانُ قَالُوا: حَدَّثَنَا الْمَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ وَالْحَسَنُ بْنُ دِينَارٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ وَاسِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ:

أَوْصَانِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ بِسَبْعٍ: - إِلَى أَنْ قَالَ: - وَأَوْصَانِي أَنْ أُسْتَكْثَرَ مِنْ قَوْلِ:

«لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ [الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ]» فَإِنَّهَا مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ. (٢)

٦- درر اللّثالي: عن أبي ذر قال: أوصاني خليلي رسول الله صلى الله عليه وآله بخمس:

- إلى أن قال: - وأن أكثر من قول لا حول ولا قوة إلا بالله. (٣)

### أمير المؤمنين عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله

٧- طبّ الأئمّه: قال عليّ بن أبي طالب عليه السلام: قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله:

يا عليّ، ألا أدلك على كنز من كنوز الجنّة؟ قلت: بلى يا رسول الله، قال صلى الله عليه وآله: «لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ». (٤)

٨ - معاني الأخبار: عن محمد بن أحمد بن تميم، عن أبي ليبيد محمد بن إدريس، عن هاشم بن عبد العزيز، عن سعيد بن أبي مريم، عن يحيى بن أيوب، عن خالد بن يزيد، عن عبد الله بن مشروح، عن ربيعة، عن فضالة بن عبيد قال:

ص: ١٤٩

١ - ١/٧١ ح ٢٧، عنه البحار: ٩٣/١٨٨ ح ١٧ وج ٦٢/٢٩٠ ح ٦٥ وج ٦٩/٣٩٠ ح ٤٥ وج ٨١/٢٠٦ ح ١٥، والمستدرک: ٥/٣٧٠ ح ١١، والوسائل: ٢/٦٢٨ ح ١٠ وج ٦/٢٧٨ ح ١٢.

٢ - ٣٤٥ ح ١٢، عنه البحار: ٩٣/١٨٧ ح ٩، الجنّة الواقية: ٣٦٤.

٣ - ١/٣٦، عنه المستدرک: ٥/٣٧٤ ح ٢٧.

٤ - ٥٤، عنه البحار: ٩٣/١٩٠ ح ٩٥/٢٠٩ ح ٣٩ وج ٨٦/٩٧ ح ٥، والمستدرک: ٥/٣٧١ ح ١٥.

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من أراد كثر الحديث فعليه ب «لا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ» (١).

٩- المحاسن: عن أبيه، عن يونس، عن عمرو بن جميع - رفعه - قال:

قال سلمان رضي الله عنه: أوصاني خليلي أن أكثر من قول:

«لا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ»، فأنها كثر من كنوز الجنّة. الخبر (٢).

## ٥ - باب أنها شفاء من ثلاثة وسبعين نوعاً من أنواع البلاء

١- طَبَّ الْأَنْثَمَةِ: عن محمّد بن يزيد، عن زياد بن محمّد الملقب، عن أبيه، عن هشام ابن أحمر، عن أبي عبد الله الصادق عليه السلام قال: من قال: لا حول ولا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ، دفع الله عنه ثلاثاً وسبعين نوعاً من أنواع البلاء أهونها الجنون (٣).

## ٦ - باب أنها شفاء من تسعة وتسعين داءً، أدناها الهمّ

الصادق، عن آبائه عليهم السلام، عن رسول الله صلى الله عليه وآله

١- لَبَّ اللَّبَابِ: قال النبي صلى الله عليه وآله: «لا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ» دواء من تسعة وتسعين داءً أيسرها الهمّ.

درر اللّثالي: عنه صلى الله عليه وآله (مثله) (٤).

٢- قرب الإسناد: عن هارون، عن ابن صدقه، عن الصادق، عن آبائه عليهم السلام قال:

ص: ١٥٠

١- ١٣٩ ح ١، عنه البحار: ٩٣/١٨٧ ح ١٢، والمستدرک: ٥/٣٦٨ ح ٧.

٢- ١/٧٤ ح ٣٤، عنه البحار: ٩٣/١٨٨ ح ١٨ وج ٨١/٢٠٦ ح ١٤، والمستدرک: ٥/٣٧٠ ح ١٢.

٣- ٥٤، عنه البحار: ٩٣/١٩٠ ح ٣٠ وج ٩٥/١٩٠ ح ١٩، والمستدرک: ٥/٣٧١ ح ١٥، عدّه الداعي: ٣٢٢، البلد الأمين: ٣٨١ هامش.

٤- ٢/١٣١، عنه المستدرک: ٥/٣٧٤ ح ٢٥.

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: قول «لا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلاَّ بِاللَّهِ» فيها شفاء من تسعه وتسعين داء أدناها الهمُّ. (١)

### الكاظم، عن آبائه عليهم السلام، عن رسول الله صلى الله عليه وآله

٣- نوادر الراوندى: (بإسناده)، عن موسى بن جعفر، عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله - فى حديث - : «لا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلاَّ بِاللَّهِ» كُنز من كنوز الجَنَّة، وهو شفاء من تسعه وتسعين داء أدناها الهمُّ. (٢)

### الرضا عليه السلام

٤- ثواب الأعمال: عن محمد بن الحسن، عن الصفار، عن أحمد بن محمد بن محمد، عن علي بن الحكم، عن الحسين بن سيف بن عميرة، عن هشام بن أحمد، قال:

سمعت أبا الحسن الرضا عليه السلام يقول: من قال: لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، دفع الله عز وجل بها عنه تسعه وتسعين نوعاً من البلاء أيسرها الخنق. (٣)

### ٧ - باب أنها تدفع الحزن والوسوسة وحديث النفس

### الأخبار، القدسيه

١- أمالي الصدوق: عن ابن الوليد، عن الصفار، عن أيوب بن نوح، عن صفوان بن يحيى، عن هشام بن سالم، عن أبي عبد الله الصادق عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

إِنَّ آدَمَ شَكَأَ إِلَى اللَّهِ عَزَّوَجَلَّ مَا يَلْقَى مِنْ حَدِيثِ النَّفْسِ وَالْحَزَنِ، فَنَزَلَ عَلَيْهِ جِبْرِئِيلُ فَقَالَ لَهُ: يَا آدَمَ، قُلْ: «لا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلاَّ بِاللَّهِ» فَقَالَهَا، فَذَهَبَ عَنْهُ الْوَسْوَسَةُ وَالْحَزَنُ. (٤)

ص: ١٥١

١- ٧٦ ح ٢٤٤، عنه البحار: ٩٣/١٨٧ ح ٨، والمستدرک: ٥/٣٦٧ ح ٣.

٢- ٩٤ ح ٣٨، عنه البحار: ٩٣/٢٧٤ ح ١ وج ٧٤/١٠٣ ذح ٦١ وج ٧٧/١٧٢ ح ٨، نزهة الناظر: ١٣ ح ١٩.

٣- ١٩٥، عنه البحار: ٩٣/١٨٨ ح ١٥ والوسائل: ٤/١٢٢٩ ح ٢.

٤- ٦٣٧ ح ٥، عنه البحار: ٩٣/١٨٦ ح ٥ وج ٦٦/٣٢١ ح ٨، والوسائل: ٤/١٢٢٨ ح ١، مكارم الأخلاق: ٢/١١٤ ح ٢، روضه الواعظين: ٣٨٥، البلد الأمين: ٦١٩.



٢- قصص الراوندى: (بالإسناد) عن الصدوق، عن ماجيلويه، عن عمّه، عن البرقى، عن البنزطى، عن أبان بن عيسى، عن الصادق عليه السلام قال:

كان آدم إذا لم يأت جبرئيل اغتمّ وحزن، فشكا ذلك إلى جبرئيل، فقال:

إذا وجدت شيئاً من الحزن فقل: «لا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلاَّ بِاللَّهِ» (١).

٣- المحاسن: محمّد بن بكر، عن زكريّا بن محمّد، عن عامر بن معقل، عن أبان بن تغلب، عن أبى عبد الله عليه السلام قال: إنّ آدم شكّا إلى ربّه حديث النفس فقال:

أكثر من قول «لا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلاَّ بِاللَّهِ» (٢).

### رسول الله صلى الله عليه وآله

٤ - الكافي: عدّه من أصحابنا، عن سهل بن زياد ومحمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد جميعاً، عن على بن مهزيار قال: كتب رجل إلى أبى جعفر عليه السلام يشكو إليه لما يخطر على باله فأجابه فى بعض كلامه: إنّ الله عزّوجلّ إن شاء ثبتك فلا يجعل لإبليس

عليك طريقاً، قد شكّا قوم إلى النبىّ صلى الله عليه وآله ولما يعرض لهم لأن تهوى بهم الريح أويقظوا أحبّ إليهم من أن يتكلّموا به، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله :

أتجدون ذلك، قالوا: نعم، فقال: والذى نفسى بيده إنّ ذلك لصريح الإيمان، فإذا وجدتموه فقولوا: «آمَنَّا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ، وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلاَّ بِاللَّهِ» (٣).

### الرضا، عن آبائه عليهم السلام، عن رسول الله صلى الله عليه وآله

٥ - عيون أخبار الرضا: بالأسانيد الثلاثة، عن الرضا، عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من حزنه أمر فليقل: «لا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلاَّ بِاللَّهِ».

ص: ١٥٢

١- ٤٩ ح ١٨، عنه البحار: ٩٣/١٨٨ ح ١٤ وج ١١/٢١٠ ح ١٤، المستدرک: ٥/٣٦٩ ح ٩.

٢- ١/١١٢ ح ٥٥، عنه البحار: ٩٣/١٨٩ ح ٢٠، والوسائل: ٤/١٢٢٩ ح ٣.

٣- ٢/٤٢٥ ح ٤، عنه الوسائل: ٤/١١٩٢ ح ٣، والوفى: ٤/٢٥٤ ح ٤.

صحيفه الرضا: عن آباءه عليهم السلام (مثله). (١).

## الصادق عليه السلام

٦- أمالي الطوسي: في وصيته أبي عبدالله عليه السلام إلى سفيان: إذا أحزن أحدكم أمر فليقل: «لا حَوْلَ وَ لا قُوَّةَ إِلاَّ بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ». (٢).

٧- فقه الرضا عليه السلام: سألت العالم عليه السلام عن الوسوسة وإن كثرت، قال: لا شيء فيها، تقول: «لا إله إلا الله» وفي خبر آخر «لا حَوْلَ وَ لا قُوَّةَ إِلاَّ بِاللَّهِ»

وأروى أن رجلاً قال للعالم عليه السلام: يقع في نفسي أمر عظيم، فقال: قل: «لا إله إلا الله» وفي خبر آخر «لا حَوْلَ وَ لا قُوَّةَ إِلاَّ بِاللَّهِ». (٣).

## ٨ - باب أنها تدفع شيطان الجن

١- مجموعته الشهيد الأول: عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال:

إن الشيطان اثنان: شيطان الجنّ ويبعد بالاحول ولا قوه الا بالله العليّ العظيم، وشيطان الإنس ويبعد بالصلاه على النبي وآله. (٤).

## ٩ - باب أنها تدفع الهموم

### الرسول صلى الله عليه وآله

١- لبّ اللباب: شكاف عوف بن مالك الأشجعي إلى النبي صلى الله عليه وآله أن ابنه أسره العدو فأمره

ص: ١٥٣

١- ٢/٤٦ ذح ١٧١، صحيفه الرضا: ٣٨ ح ٨، عنها البحار: ٩٣/١٨٧ ح ١٠ و ١٩٠ ذح ٢٩، المستدرک: ٥/٣٦٧ ح ٥ وص ٣٧١ ح ١٤.

٢- ٤٨٠ ذح ١٧، عنه البحار: ٩٣/١٨٨ ح ١٣ وج ٧٨/١٩٧ ح ٢٠، والمستدرک: ٥/٣٦٩ ح ١٠.

٣- ٣٨٥.

٤- عنه المستدرک: ٥/٣٤٢ ح ٤١.

أن يستكثر من قول: «لا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلاَّ بِاللَّهِ» وداوم عليه، فنجأ من همِّه وردَّ الله إليه ابنه مع الأغنام والجمال. (١)

٢- دعوات الراوندى: قال ابن عباس: جاء عوف بن مالك الأشجعي إلى النبي صلى الله عليه وآله

فقال: يا رسول الله، إنَّ ابني قد أسره العدوُّ وقد اشتدَّ غمِّي وعيل صبري، فما تأمرني؟

قال: آمرك أن تكثر من قول «لا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلاَّ بِاللَّهِ» في كلِّ حال، فانصرف وهو يقول: «لا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلاَّ بِاللَّهِ» على كلِّ حال، فبينما هو كذلك إذ أتاه ابنه معه مائه من الإبل، غفل عنها المشركون، فاستاقها فأتى الأشجعي رسول الله صلى الله عليه وآله فذكر له ذلك، فنزلت هذه الآية «وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا \* وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ». (٢)

٣- دعوات الراوندى: قال الصادق عليه السلام: إذا توالى عليك الهموم فقل: «لا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلاَّ بِاللَّهِ». (٣)

## ١٠ - باب أنها تنفى الفقر

### الرسول صلى الله عليه وآله

(١) لَبَّ اللَّبَّابِ: وقال النبي صلى الله عليه وآله: قول «لا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلاَّ بِاللَّهِ» يذهب بالفقر. (٤)

(٢) ومنه: وقال صلى الله عليه وآله: من قال: «لا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلاَّ بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ» خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه ووقى سبعين بابا من الفقر. (٥)

### الصادق، عن آبائه عليهم السلام، عن رسول الله صلى الله عليه وآله

(٣) المحاسن: عن النوفلي، عن السكوني، عن الصادق، عن آبائه عليهم السلام، قال:

ص: ١٥٤

١- ١/٦٤، عنه المستدرک: ٥/٣٧٣ ح ٢١، وانظر لبَّ اللَّبَّابِ: ٢/٣٩٩.

٢- ٢٩٦ ح ٦٣، عنه البحار: ٩٣/٢٧٤ ضمن ح ٢ وج ٩٥/٢٨٠، والمستدرک: ٥/٣٧٢ ح ٢٠.

٣- ٨٣ ح ٢١٠، عنه البحار: ٩٣/٢٧٤ وج ٩٥/٢٨٠ ضمن ح ١.

٤- ١/٦٥ و ٦٤، عنه المستدرک: ٥/٣٧٤ ح ٢٤ و ٢٢.

٥- ١/٦٥ و ٦٤، عنه المستدرک: ٥/٣٧٤ ح ٢٤ و ٢٢.

فقد النبي صلى الله عليه وآله رجلاً من الأنصار، فقال له: ما غيبك عنا؟ فقال: الفقر يا رسول الله وطول السقم، فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله:

«ألا أعلمك كلاماً إذا قلته ذهب عنك الفقر والسقم؟ قال: بلى، قال: إذا أصبحت وأمسيت فقل: «لا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ الْحَيِّ الْقَيُّومِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ لِدَاؤِهَا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمَلَكُوتِ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذَّلَّةِ، وَكَبَّرَهُ تَكْبِيرًا» قال الرجل: فوالله ما قلته إلا ثلاث أيام، حتى ذهب عني الفقر والسقم. (١)

٤- المحاسن: عن النوفلي، عن السكوني، عن الصادق، عن آبائه، عن النبي صلى الله عليه وآله قال: ... ومن ألح عليه الفقر فليكثر من قول: «لا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ» ينفي الله عنه الفقر. (٢)

### الكاظم، عن آبائه عليهم السلام، عن رسول الله صلى الله عليه وآله

٥ - نوادر الراوندي: (بإسناده) عن موسى بن جعفر، عن آبائه عليهم السلام، عن النبي صلى الله عليه وآله قال: من ألح عليه الفقر فليكثر من قول «لا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ [العلي العظيم]». (٣)

(٦) تقدّم باب التعميد عند كلّ نعمه بالإسناد عن النبي صلى الله عليه وآله - في حديث - قال: ومن ألح عليه الفقر فليكثر من «لا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ». (٤)

## ١١ - باب أنها تدفع البلاء

١- دعوات الراوندي: قال أبو الحسن عليه السلام: قول «لا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ» يدفع أنواع البلاء. (٥)

ص: ١٥٥

١- ١/١١٤ ذح ٦٢، عنه البحار: ٨٦/٢٥٧ ذح ٢٧، والوسائل: ٤/١٠٥٠ ح ١٠، تنبيه الخواطر: ٢/١٣٦.

٢- ١/١١٤ ح ٦٢، عنه البحار: ٩٣/١٩٠ ح ٢٧ و ٢٨٠ ح ١٨، والمستدرک: ٥/٣٠٨ ح ٣، تنبيه الخواطر: ٢/١٣٦.

٣- ٦، عنه البحار: ٩٣/٢٧٤ ذح ١ وج ٩٥/٢١٤ ح ٥.

٤- الجعفریات: ٣٧٨ ح ١٥١٨، والمستدرک: ٥/٣٠٩ ح ٤ و ٣٦٦ ح ١، المحاسن: ١/١١٤ ح ٦٢، عنه الوسائل: ٤/١١٩٨ ح ٤، و ١٢٢٩ ح ٨، تقدّم: ٨٨ ح ٤ و ٦.

٥- ٨٣ ح ٢٠٩، عنه البحار: ٩٣/٢٧٤ ح ٢.

١ - باب من قال: «لا حول ولا قوة إلا بالله» مائة مره في كل يوم

إشاره

(١) لبّ اللّباب: عن النّبىّ صلى الله عليه و آله قال: من قال كلّ يوم مائه مرّه: «لا حَوْلَ وَ لا قُوَّةَ إِلاّ بِاللهِ» غفرالله له ذنوبه، وقضى له مائه حاجه، وبنى له فى الجنّه مائه قصر. (١)

الصادق عليه السلام

(٢) ثواب الأعمال: عن أبيه، عن سعد، عن ابن هاشم، عن عمرو بن عثمان، عن محمّد بن عذافر، عن عمر بن يزيد، عن أبى عبدالله عليه السلام قال: من قال فى كلّ يوم مائه مرّه: «لا حَوْلَ وَ لا قُوَّةَ إِلاّ بِاللهِ» دفع الله بها عنه سبعين نوعا من البلاء أيسرها الهمم. (٢)

(٣) جامع الأخبار: عن أبى عبدالله عليه السلام قال:

من قال: «لا حَوْلَ وَ لا قُوَّةَ إِلاّ بِاللهِ» مائه مرّه فى كلّ يوم لم يصبه فقر أبدا. (٣)

٢ - باب من قالها ألف مره

١- جامع الأخبار: عن أبى عبدالله عليه السلام قال: من قال ألف مرّه:

«لا حَوْلَ وَ لا قُوَّةَ إِلاّ بِاللهِ» رزقه الله تعالى الحجّ،

فإن كان قد قرب أجله أخر الله فى أجله حتّى رزقه الحجّ. (٤)

ص: ١٥٦

١- ١/٦٥، عنه المستدرک: ٥/٣٧٥ ح ٤.

٢- ١٩٥، عنه البحار: ٩٣/١٨٨ ح ١٦ وج ٨٧/٤ ح ٤، والوسائل: ٤/١٢٣١ ح ٧، مصباح الكفعمى: ٣٦٥ هامش.

٣- ١٤٤ ح ٢٣، عنه البحار: ٩٣/١٩١ ح ٣٣ وج ٩٥/٢١٤ ح ٥.

٤- ١٤٣ ح ٢٢، عنه البحار: ٩٣/١٩١ ح ٣٣، والمستدرک: ٥/٣٧٢ ح ١٨.

## ٢٧- أبواب الحولقه مع غيرها وثوابها بحسب الأعداد

### ١- باب الحولقه مع لا إله إلا الله

تقدّم ص ١٢٥ باب «لا إله إلا الله مع الحولقه» رواه عن النبي صلى الله عليه وآله ورواه أخرى، عن الصادق، عن آبائه عليهم السلام، عن النبي صلى الله عليه وآله، فراجع.

### ٢- باب الحولقه مع البسملة والصلوات على النبي صلى الله عليه وآله

تقدّم ص ١٤٦ باب «أن حمله العرش يحملون العرش بهذه الكلمه».

### ٣- باب الحولقه مع البسملة بحسب الأعداد

#### إشاره

١- البلد الأمين: عن النبي صلى الله عليه وآله من بَسَمَلِ وَحَوَّلَكَ كُلَّ يَوْمٍ عَشْرًا، خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه، ودفع الله عنه سبعين بابا من البلاء، منها:

الجنون والجذام والبرص والفالج، وكان أعظم عند الله تعالى من سبعين حجّه وعمره متقبّلات بعد حجّه الإسلام، ووكل الله به سبعين ألف ملك يستغفرون له إلى الليل. (١)

#### الباقر عليه السلام، عن رسول الله صلى الله عليه وآله

٢- الكافي: عن أبي علي الأشعري، عن محمّد بن سالم، عن أحمد بن النضر، عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

من قال: بسم الله الرحمن الرحيم لاحول ولا قوه إلا بالله العلي العظيم، ثلاث مرّات، كفاه الله عزّ وجلّ تسعه وتسعين نوعا من أنواع البلاء أيسرها الخفق. (٢)

ص: ١٥٧

١- مصباح الكفعمي: ١١٩ حاشيه، المستدرک: ٥/٣٧٨ ح ١١، والبحار: ٨٧/٥ ح ٨.

٢- ٨/١٠٩ ح ٨٩، عنه البحار: ٩٣/١٩٢ ح ٣٥.

المحاسن: عن أبيه، عن أحمد بن النضر، عن عمرو بن شمر، عن جابر، (مثله). (١).

### الكاظم عليه السلام

٣- ومنه: أحمد، عن ابن فضال، عن الحسن بن الجهم، عن أبي الحسن عليه السلام قال: من قال: بسم الله الرحمن الرحيم لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم ثلاث مرّات حين يصبح، وثلاث مرّات حين يمسي لم يخف شيطاناً ولا سلطاناً ولا جداماً ولا برصاً، قال أبو الحسن عليه السلام وأنا أقولها مائة مرّه. (٢).

٤- فقه الرضا عليه السلام: إذا أحزنك أمر فقل سبع مرّات: «بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ» فإن كفت وإلا أتممت سبعين مرّه. (٣).

ص: ١٥٨

١- ١/١١١ ح ٥٣، عنه البحار: ٩٣/١٨٩ ح ١٩، والمستدرک: ٥/٣٧٠ ح ١٣.

٢- ١/١١٢ ح ٥٤، عنه الوسائل: ٤/١٠٥٠ ح ١٠، والبحار: ٨٦/١١٢، والمستدرک: ٥/٣٨٤ ح ٧.

٣- ٣٩٣، عنه المستدرک: ٥/٣٧٢ ح ١٩، والبحار: ٩٥/١٩٠ ح ١٩.

١ - باب «لا حول ولا قوة إلا بالله، ولا منجا منك إلا إليك»

الصادق عليه السلام، عن الله تعالى

١- تفسير القمّي: عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن سالم، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال الله تعالى لنبّيه صلى الله عليه وآله في ليلة المعراج: أعطيتك كلمتين من خزائن عرشى «لا حَوْلَ وَ لا قُوَّةَ إِلاَّ بِاللَّهِ ، وَ لا مَنجاً مِ نَكَ إِلاَّ إِلَيْكَ». (١)

الكتب

٢- البلد الأمين: في فضائل الذكر للفريابي: من قال: «لا حَوْلَ وَ لا قُوَّةَ إِلاَّ بِاللَّهِ ، وَ لا مَلْجَأَ مِ نْهُ إِلاَّ إِلَيْهِ» دفع الله عنه سبعين بابا من الضرّ، أدناها الفقر. (٢)

٢ - باب «ما شاء الله لا حول ولا قوة إلا بالله»

القدسي

١- تنبيه الخواطر: عن أبي عبد الله عليه السلام قال: بعث الله نبّيا إلى قوم فشكوا إلى الله الضعف، فأوحى الله عزّوجلّ إليه: أنّ النصر يأتيك بعد خمس عشرة سنة،

فقال لأصحابه: إنّ الله عزّوجلّ أمرني بقتال بني فلان فشكوا إليه الضعف، فقال: إنّ الله قد أوحى إليّ أنّ النصر يأتيني بعد خمس عشرة سنة، فقالوا: «ما شاء الله لا حول ولا قوة إلا بالله» قال: فأتاهم بالنصر في سنتهم، لتفويضهم إلى الله، لقولهم: «ما شاء الله لا حول ولا قوة إلا بالله». (٣)

ص: ١٥٩

١- ١/٤٠٣، عنه البحار: ٩٣/١٨٦ ح ٧، والبرهان: ٣/٤٧٩ ضمن ح ١.

٢- عنه البحار: ٩٣/٢٧٥ ح ٣، مصباح الكفعمي: ١١٩ و ٣٦٥ هامش .

٣- ١/١٦، عنه البحار: ٩٣/١٩١ ح ٣٤ وج ٧١/١٥٨، والمستدرک: ٥/٢٢٢ ح ١.



١ - الكافي: محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن بعض أصحابه، عن جميل، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سمعته يقول: من قال: «ما شاء الله لا حول ولا قوة إلا بالله» - سبعين مره - صرف عنه سبعين نوعاً من أنواع البلاء، أيسر ذلك الخنق. قلت: جعلت فداك وما الخنق؟ قال: لا يعتل بالجنون فيخنق. (١)

### ٣ - باب «ما شاء الله لا قوة إلا بالله»

#### الرسول صلى الله عليه وآله

١- دعوات الراوندى: عن النبي صلى الله عليه وآله من حلى في عينه شيء من الأهل والمال والولد، فقال: «ما شاء الله لا قوة إلا بالله» متع به، ألا ترى إلى قوله تعالى:

« وَلَوْ لَا إِذْ دَخَلْتَ جَنَّتَكَ قُلْتَ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ » (٢)

٢- تفسير القمى: « وَاضْرِبْ لَهُمْ مَثَلًا - رَجُلَيْنِ جَعَلْنَا لَأَخِيهِمَا جَنَّاتٍ مِنْ أَعْنَابٍ وَحَفَفْنَاهُمَا بِنَخْلِ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمَا زَرْعًا » قال: نزلت في رجل كان له بستانان كبيران عظيمان كثيرا الثمار كما حكى الله عز وجل، وفيهما نخل وزرع وماء، وكان له جار فقير، فافتخر الغنى على الفقير، وقال له: « أَنَا أَكْثَرُ مِنْكَ مَالًا وَأَعَزُّ نَفَرًا » ثم دخل بستانه وقال: « مَا أَظُنُّ أَنْ تَبِيدَ هَيْدِهِ أَيْدًا \* وَمَا أَظُنُّ السَّاعَةَ قَائِمَةً وَلَئِنْ رُودَتْ إِلَى رَبِّي لَأَجِدَنَّ خَيْرًا مِنْهَا مُنْقَلَبًا » فقال له الفقير: « أَكْفَرْتَ بِالَّذِي خَلَقَكَ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ سَوَّاكَ رَجُلًا \* لَكِنَّا هُوَ اللَّهُ رَبِّي وَلَا أُشْرِكُ بِرَبِّي أَحَدًا » .

ص: ١٦٠

١- ٢/٥٢١ ح ٢، عنه البحار: ٩٣/١٩٢ ح ٣٥، الوسائل: ٤/١٣٣٠ ح ١ و ٢، المحجج البيضاء: ٢/٢٧٦، مكارم الأخلاق: ٢/٨٤ ح ٤.

٢- ١١٠ ح ٢٤٨، عنه البحار: ٩٣/٢٧٤ ح ٢.

ثُمَّ قَالَ الْفَقِيرُ لِلْغَنِيِّ: فَهَلَّا « إِذْ دَخَلْتَ جَنَّتِكَ قُلْتَ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ إِنْ تَرَنْ أَنَا أَقَلَّ مِنْكَ مَالًا وَوَلَدًا - ثُمَّ قَالَ الْفَقِيرُ: - فَعَسَى رَبِّي أَنْ يُؤْتِيَنِي خَيْرًا مِّنْ جَنَّتِكَ وَيُرْسِلَ عَلَيْهَا حُسْبَانًا مِّنَ السَّمَاءِ فَتُصْبِحَ صَعِيدًا زَلَقًا - أَيْ مُحْتَرِقًا - أَوْ يُصْبِحَ مَاءً وَهِيَ غَوْرًا فَوْقَ فِيهَا مَا قَالَ الْفَقِيرُ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ - وَأَصْبَحَ - الْغَنِيُّ - يُقَلِّبُ كَفَّيْهِ عَلَى مَا أَنْفَقَ فِيهَا وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا وَيَقُولُ يَا لَيْتَنِي لَمْ أُشْرِكْ بِرَبِّي أَحَدًا \* وَلَمْ تَكُنْ لَهُ فِتْنَةٌ يَنْصُرُونَهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَمَا كَانَ مُنتَصِرًا الْبَغِيُّ » وَهَذِهِ عَقُوبَةُ (١). (٢).

#### ٤ - باب «ما شاء الله» ألف مره

##### الصادق عليه السلام

١- المحاسن: في روايه قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: من قال: «ما شاء الله» ألف مره في دفعه واحده، رزق الحج من عامه، فإن لم يرزق أخره الله حتى يرزقه. (٣).

ص: ١٦١

١- الكهف: ٣٢ - ٤٣.

٢- ٢/٩، عنه البحار: ٩٣/١٨٥ ح ٣ وج ٦/٥٥ ح ٢، والبرهان: ٣/٦٣٧ ح ١٢.

٣- ١/١١٣ ح ٦١، عنه البحار: ٩٣/١٩٠ ح ٢٦ وج ٩٩/٢٧ ح ٢، والوسائل: ٤/١١٣٥ ح ٤ وج ٨/١١٤ ح ٣، وفضائل القرآن: ٢/٢٣٤ ح ١٠.

## ١ - باب جوامع فضائله في الدنيا والآخرة

## الآيات:

«الرَّ كِتَابٌ أَحْكَمَتْ آيَاتُهُ ... أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ - ... إِنِّي لَكُمْ مِنْهُ نَذِيرٌ وَبَشِيرٌ \* وَأَنْ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ يُمَتِّعْكُمْ مَتَاعًا حَسَنًا إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى وَيُؤْتِ كُلَّ ذِي فَضْلٍ فَضْلَهُ وَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ كَبِيرٍ» «هود: ١ - ٣».

نوح عليه السلام: «فَقُلْتُ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا \* يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا \* وَيُمْدِدْكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ وَيَجْعَلْ لَكُمْ جَنَّاتٍ وَيَجْعَلْ لَكُمْ أَنْهَارًا» «نوح: ١٠ - ١٢».

هود عليه السلام: «وَيَا قَوْمِ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا وَيَزِدْكُمْ قُوَّةً إِلَىٰ قُوَّتِكُمْ وَلَا تَتَوَلَّوْا مُجْرِمِينَ» «هود: ٥٢».

صالح عليه السلام: «فَاسْتَغْفِرُوهُ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ إِنَّ رَبِّي قَرِيبٌ مُّجِيبٌ» «هود: ٦١».

«قَالَ يَا قَوْمِ لِمَ تَسْتَعْجِلُونَ بِالسَّيِّئَةِ قَبْلَ الْحَسَنَةِ لَوْلَا تَسْتَغْفِرُونَ اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ» «النمل: ٤٦».

شعيب عليه السلام: «وَاسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ إِنَّ رَبِّي رَحِيمٌ وَدُودٌ» «هود: ٩٢».

«... فَاقْرَأُوا مَا تيسَّرَ مِنَ الْقُرْآنِ ... وَاسْتَغْفِرُوا اللَّهَ - إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ» «المزمل: ٢٠».

«وَمَا كَانَ اللَّهُ مُعَذِّبُهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ» «الأنفال: ٣٣».

«وَمَا مَنَعَ النَّاسَ أَنْ يُؤْمِنُوا إِذْ جَاءَهُمُ الْهُدَىٰ وَيَسْتَغْفِرُوا رَبَّهُمْ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمْ سُنَّةُ الْأَوَّلِينَ أَوْ يَأْتِيَهُمُ الْعَذَابُ قُبُلًا» «الكهف: ٥٥».

«وَمَنْ يَعْمَلْ سُوءًا أَوْ يَظْلِمْ نَفْسَهُ ثُمَّ يَسْتَغْفِرِ اللَّهَ - يَجِدِ اللَّهَ غَفُورًا رَّحِيمًا» «النساء: ١١٠».

«وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ جَاءُوكَ فَاسْتَغْفَرُوا اللَّهَ - وَاسْتَغْفَرَ لَهُمُ الرَّسُولُ لَوَجَدُوا اللَّهَ تَوَّابًا رَّحِيمًا» «النساء: ٦٤».

« إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ \* وَ... \* فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا » «النصر: ١-٣».

« وَاسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا » «النساء: ١٠٦».

« وَاسْتَغْفِرْ لِدُنُوبِكَ » «المؤمن: ٥٥».

« وَاسْتَغْفِرْ لِدُنُوبِكَ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ » «محمد صلى الله عليه وآله: ١٩».

إخوه يوسف عليه السلام: « قَالُوا يَا أَبَانَا اسْتَغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا إِنَّا كُنَّا خَاطِئِينَ \* قَالَ سَوْفَ أَسْتَغْفِرُ لَكُمْ

رَبِّي إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ » (١) «يوسف: ٩٧ - ٩٨».

### الأخبار، الرسول صلى الله عليه وآله

١- معانى الأخبار: عن علي بن أحمد الطبرى، عن الحسن بن علي بن زكريا، عن خراش مولى أنس، عن أنس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لذكر الله «بالغدو والآصال» (٢) خير من حطم السيوف فى سبيل الله عز وجل، يعنى لمن ذكر الله عز وجل بالغدو ويذكر ما كان منه فى ليله من سوء عمله، واستغفر الله وتاب إليه، فإذا انتشر فى ابتغاء ما قسم الله له، انتشر وقد حطت عنه سيئاته، وغفرت له ذنوبه، وإذا ذكر الله عز وجل بالآصال وهى العشيّات راجع نفسه فيما كان منه فى يومه ذلك من سرف على نفسه، وإضاعه لأمر ربّه، فإذا ذكر الله عز وجل واستغفر الله تعالى وأتاب راح إلى أهله وقد غفرت له ذنوب يومه، وإنما تحمد الشهاده أيضا إذا كانت من تائب إلى الله مستغفر من معصيه الله عز وجل. (٣)

٢- لبّ اللباب: عن النبى صلى الله عليه وآله قال: ما من صوت

أحبّ إلى الله تعالى من صوت

ص: ١٦٣

١- يأتى باب التوسل بطلب استغفار الأنبياء وإجابتهم بالاستغفار لهم.

٢- إشاره إلى قوله تعالى: « واذكر ربك فى نفسك تضرعاً وخيفه ودون الجهر من القول بالغدو والآصال ولا تكن من الغافلين » «الأعراف: ٢٠٥».

٣- ٤١١ ح ١٠٠، عنه البحار: ٩٣/٢٧٨ ح ٩، والوسائل: ٤/١١٧٨ ح ٤ وج ١١/١٩٩ ح ١٠ و ٣٧٨ ح ٥.

عبد لهفان قيل: وما هو؟ قال: عبد يصيب الذنب فيملاً- جوفه فرقا من الله فيقول: يا رب، فيقول الله: أنا ربك أغفر لك إذا استغفرتني وأجيبك إذا دعوتني.

وقال صلى الله عليه وآله: من أكثر الاستغفار جعل الله له فرجا ومخرجا. (١)

٣- دعوات الراوندى: قال النبي صلى الله عليه وآله: من لزم الاستغفار جعل الله له من كل هم فرجا، ومن كل ضيق مخرجا، وورقه من حيث لا يحتسب. (٢)

جامع الأخبار، عدّه الداعى: قال النبي صلى الله عليه وآله: من أكثر الاستغفار جعل الله له... (مثله).

الجعفریات: أخبرنا عبد الله بن محمد، قال: أخبرنا محمد بن محمد بن الأشعث، حدثني محمد بن علي بن عبد الله بن عباس بن عبدالمطلب، عن أبيه، عن جدّه، عن رسول الله صلى الله عليه وآله (مثله). (٣)

٤ - درر اللّثالى: عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال:

أكثروا من الاستغفار فى بيوتكم وفى مجالسكم وعلى موائدكم وفى أسواقكم وفى طرقكم، وأينما كنتم، فإنكم لاتدرون متى تنزل المغفرة. (٤)

### الحسن عليه السلام

٥ - مجمع البيان: روى الربيع بن صبيح: أنّ رجلاً- أتى الحسن عليه السلام فشكا إليه الجدوبه فقال له الحسن عليه السلام: استغفر الله، وأتاه الآخر فشكا إليه الفقر فقال له: استغفر الله وأتاه آخر فقال: ادع الله أن يرزقني ابنا، فقال له: استغفر الله فقلنا: أتاك رجال يشكون أبواباً ويسألون أنواعاً فأمرتهم كلهم بالاستغفار فقال: ما قلت ذلك من ذات نفسى، إنّما اعتبرت فيه قول الله تعالى حكاية عن نبيه

ص: ١٦٤

١- ١/١٠٥، وج ٢/١٣١، عنه المستدرک: ٥/٣١٨ ح ١١.

٢- ٨٦ ح ٢١٩، عنه البحار: ٩٣/٢٨٤ ذح ٣٠ وج ٩٢/٣٢٨ ح ٥.

٣- ١٤٧ ح ١٤، عدّه الداعى: ٣٠٤، عنه البحار: ٩٣/٢٨١ ح ٢٣ وص ٢٨٤ ح ٣٢، الجعفریات: ٣٧٣ ح ١٥٠٢، الوسائل: ٤/١١٩٨ ح ٦، الجامع: ١٩/٥٧٤ ح ١٥.

٤- ١/٣٣، عنه المستدرک: ٥/٣١٩ ح ١٣.

نوح عليه السلام إنه قال لقومه: « اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا \* يُزِيلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مَدْرَارًا \*

وَيُمِدُّكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَيْنَ وَيَجْعَلْ لَكُمْ جَنَّاتٍ وَيَجْعَلْ لَكُمْ أَنْهَارًا » (١). (٢).

### الصادق عليه السلام

٦- أصل جعفر بن محمد بن شريح: عن عبدالله بن أبي طلحة، عن أبي عبدالله عليه السلام مقال: قال رسول الله صلى الله عليه و آله: ادفعوا البلايا بالإستغفار. (٣).

### الرضا عليه السلام

٧- دعوات الراوندى: عن إسماعيل بن سهل قال: قلت لأبي الحسن الرضا عليه السلام علمنى دعاء إذا أنا قلتك كنت معكم فى الدنيا والآخرة فكتب: أكثر تلاوه إننا أنزلناه، وأرطب شفتيك بالإستغفار. (٤).

### الجواد عليه السلام

٨- ثواب الأعمال: عن أبيه، عن سعد، عن النهدي، عن إسماعيل بن سهل قال: كتبت إلى أبي جعفر الثانى عليه السلام: علمنى شيئاً إذا أنا قلتك كنت معكم فى الدنيا والآخرة قال: فكتب بخطه أعرفه: أكثر من تلاوه إننا أنزلناه، ورطب شفتيك بالإستغفار. (٥).

### الهادى عليه السلام

٩- دعوات الراوندى: عن محمد بن الريان قال: كتبت إلى أبي الحسن الثالث عليه السلام أسأله أن يعلمنى دعاء للشدائد والنوازل والمهمات وقضاء حوائج الدنيا والآخرة وأن يخصنى كما خصَّ أبأوه مواليتهم، فكتب إلى: الزم الإستغفار. (٦).

ص: ١٦٥

١- نوح: ١٠-١٢.

٢- ٦/٣٦١، عنه الوسائل: ٤/١١٩٩ ح ١٠.

٣- ٢٤٤ ذح ١٠١، عنه المستدرک: ٥/٣١٨ ح ٩.

٤- ٤٩ ح ١٢١، عنه البحار: ٩٣/٢٨٤ ضمن ح ٣٠ وج ٩٢/٣٢٨ ح ٥.

٥- ١٩٨ ح ٤، عنه البحار: ٩٣/٢٧٩ ح ١٤ و ٣٢٨ ح ٥، والوسائل: ١١/٣٥٥ ح ١٣.

٦- ٤٩ ح ١٢٠، عنه البحار: ٩٣/٢٨٣ ضمن ح ٣٠ وج ٩٢/٣٢٨ ح ٥.

## ٢- باب أن الإستغفار خير العبادة وخير الدعاء وأفضله ومن أجمعه

### الرسول صلى الله عليه وآله

١- جامع الأخبار: قال صلى الله عليه وآله: خير القول: لا إله إلا الله، وخير العبادة الإستغفار. (١)

٢- دعوات الراوندى: عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال:

ما من الدعاء شيء أفضل من الإستغفار. (٢)

٣- جامع الأخبار: قال النبي صلى الله عليه وآله: أفضل العلم لا إله إلا الله، وأفضل الدعاء الإستغفار ثم تلا رسول الله صلى الله عليه وآله: « فَأَعْلَمَ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ۖ وَاسْتَغْفِرُ لِدُنْيِكَ » (٣). (٤)

### على عليه السلام، عن النبي صلى الله عليه وآله

٤- الجعفریات: (بإسناده) عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: خير الدعاء الإستغفار، وخير العبادة قول لا إله إلا الله. (٥)

### الصادق عليه السلام، عن رسول الله صلى الله عليه وآله

٥ - المحاسن: عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبد الله، عن آبائه عليهم السلام قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: أفضل العبادة قول لا إله إلا الله، ولا حول ولا قوة إلا بالله، وخير الدعاء الإستغفار، ثم تلا النبي صلى الله عليه وآله: « فَأَعْلَمَ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ۖ وَاسْتَغْفِرُ لِدُنْيِكَ ». عدّه الداعي: روى السكوني، عن أبي عبد الله عليه السلام (مثله). (٦)

٦ - مكارم الأخلاق: عن الصادق عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله: الإستغفار وقول لا إله إلا الله

خير العبادة، قال الله العزيز الجبار: « فَأَعْلَمَ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ۖ وَاسْتَغْفِرُ لِدُنْيِكَ ».

ص: ١٦٦

١- ١٤٨ ح ٢١، عنه البحار: ٩٣/٢٨٢ ضمن ح ٢٣.

٢- ٢٠ ح ١٧، عنه المستدرک: ٥/٣١٨ ح ٨، و٣٥٧ ضمن ح ٢، البحار: ٩٣/٢٠٤ ح ٤٢.

٣- محمّد صلى الله عليه وآله: ١٩.

٤- ١٤٧ ح ١٥، عنه البحار: ٩٣/٢٨٢ ضمن ح ٢٣.

٥- ٣٧٢ ح ١٤٩٤.

٦- تقدّم ص ١٢٥ ح ٢ باب لا إله إلا الله مع الحولقه بتخرجاته.



عدّه الداعى: وعنه عليه السلام (مثله). (١)

٧ - الكافى: على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى، عن أبى عبد الله عليه السلام

قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: خير الدعاء الإستغفار. (٢)

### الصادق عليه السلام

٨ - دعوات الراوندى: قال أبو عبد الله عليه السلام: إنَّ من أجمع الدعاء الإستغفار. (٣)

### ٣ - باب أن الإستغفار يقطع وتين الشيطان

١ - أمالى الصدوق: عن ابن المغيرة، عن جدّه، عن جدّه، عن السكونى، عن الصادق عليه السلام، عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله لأصحابه، ألا أخبركم بشيء إن أنتم فعلتموه تباعد الشيطان منكم - إلى أن قال: - والإستغفار يقطع وتينه... (٤)

### ٤ - باب أن الإستغفار يوجب جلاء القلب

١ - عدّه الداعى: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إنَّ للقلوب صداء كصداء النّحاس، فاجلوها بالإستغفار. (٥)

### ٥ - باب أن الإستغفار يوجب غفران الذنوب

#### القدسى

١ - دعوات الراوندى: فيما قال الله تعالى للعبد: ما دعوتنى ورجوتنى أغفر لك على ما

ص: ١٦٧

١ - ٢/٩١ ح ١٤، عنه البحار: ٩٣/٢٨١ ضمن ح ٢٢، عدّه الداعى: ٣٠٤، مصباح الكفعمى: ٩٤، الكافى: ٢/٥٠٥ ح ٦.

٢ - الكافى: ٢/٥٠٤ ح ١، عدّه الداعى: ٣٠٣، عنه البحار: ٩٣/٢٨٤ ح ٣٢.

٣ - ٤٩ ح ١١٩، عنه البحار: ٩٣/٢٨٣ ضمن ح ٣٠ وج ٩٥/١٦٣.

٤ - ١١٧ ح ١، عنه البحار: ٩٣/٢٧٦ ح ١ وج ٦٣/٢٦١ ح ١٤٠ وج ٦٩/٣٨٠ ح ٣٩ وج ٩٦/١١٤ ح ١ و ٢٤٦ ح ١، والوسائل: ٧/٢٨٩ ح ٢، الكافى: ٤/٦٢ ح ٢، التهذيب: ٤/١٩١ ح ٦، الفقيه: ٢/٧٥ ح ١٧٧٤.

٥ - ٣٠٣، عنه البحار: ٩٣/٢٨٤، ضمن ح ٣٢، والوسائل: ٤/١١٩٨ ح ٥.

كان منك، وإن أتيتني بقرار الأرض خطيئه أتيتك بقرارها مغفره، ما لم تشرك بي، وإن أخطأت حتى بلغ خطاياك عنان السماء ثم استغفرتني غفرت لك. (١)

### الرسول صلى الله عليه وآله

٢- ومنه: قال النبي صلى الله عليه وآله: عودوا ألسنتكم بالإستغفار، فإن الله تعالى لم يعلمكم الإستغفار إلا وهو يريد أن يغفر لكم. (٢)

### الرضا، عن آباءه، عن علي عليهم السلام

٣- أمالي الطوسي: بإسناد أخى دعبل، عن الرضا، عن آباءه عليهم السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: تعطروا بالإستغفار لاتفضحكم روائح الذنوب. (٣)

### الرضا عليه السلام

٤- عدّه الداعي: عن الرضا عليه السلام: مثل الإستغفار مثل ورقه شجره تحرك فتتناثر، والمستغفر من ذنب وهو يفعله كالمستهزئ بربه. (٤)

### ٦- باب أنّ الإستغفار دواء الذنوب، فإنه الممحاء والمنجاه

### الرسول صلى الله عليه وآله

١- جامع الأخبار: عن النبي صلى الله عليه وآله قال: ألا أخبركم بدائكم من دوائكم؟

قلنا: بلى يا رسول الله، قال: دأؤكم الذنوب ودواؤكم الإستغفار. (٥)

٢- الجعفریات: بإسناده عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

ص: ١٦٨

١- ٣١ ح ٦٦، عنه البحار: ٩٣/٢٨٣ ضمن ح ٣٠.

٢- ٣١ ح ٦٤، عنه البحار: ٩٣/٢٨٣ ح ٣٠، والوسائل: ٤/١٢٠٠ ح ١٢.

٣- ٣٧٢ ح ٥٢، عنه البحار: ٩٣/٢٧٨ ح ٧ وج ٦/٢٢ ح ١٨، والوسائل: ١١/٣٥٦ ح ١٧، تنبيه الخواطر: ٢/١٥٤.

٤- ٣٠٤، عنه البحار: ٩٣/٢٨٥ ضمن ح ٣٢، الكافي: ٢/٥٠٤ ح ١ و٣، عنه البرهان: ٥/٦٥ ح ١٤، والوسائل: ٤/١١٩٨ ح ١.

٥- ١٤٨ ح ٢٢، عنه البحار: ٩٣/٢٨٢ ضمن ح ٢٣.

إن الذنوب لتشوب أهلها لتحرقتهم، لا يطفئها شيء إلا الاستغفار. (١)

### الصادق، عن آبائه عليهم السلام، عن النبي صلى الله عليه وآله

٣- ثواب الأعمال: عن ابن الوليد، عن الصفار، عن ابن معروف، عن النوفلي، عن السكوني، عن الصادق، عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

لكلِّ داءٍ دواءٌ، ودواءُ الذنوبِ الاستغفار. (٢)

٤- نوادر الراوندي: (بإسناده) عن موسى بن جعفر، عن آبائه عليهم السلام قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: عليك بالاستغفار فإنه المنجاة. (٣)

٥- الجعفریات: أخبرنا محمد بن أحمد، حدثني موسى، حدثنا أبي، عن أبيه، عن جده جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب عليهم السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «لكلِّ داءٍ دواءٌ، ودواءُ الذنوبِ الاستغفار، فإنها الممحاءة». (٤)

### علي عليه السلام

٦- أمالي الطوسي: عن المفيد، عن محمد بن الحسين المقرئ، عن عبد الله بن محمد البصري، عن عبد العزيز بن يحيى، عن موسى بن زكريا، عن أبي خالد، عن العتيبي، عن الشعبي، قال: سمعت علي بن أبي طالب عليه السلام يقول: العجب ممن يقنط ومعه الممحاءة، فقيهه: وما الممحاءة؟ قال: الاستغفار. (٥)

٧- دعوات الراوندي: قال أمير المؤمنين عليه السلام:

العجب ممن يهلك، والمنجاة معه، قيل: وما هي؟ قال: الاستغفار. (٦)

ص: ١٦٩

- 
- ١- ٣٧٣ ح ١٤٩٨، جامع الأحاديث: ١٩/٥٧٢ ح ٧.
  - ٢- ١٩٧ ح ١، عنه البحار: ٩٣/٢٧٩ ح ١١، والوسائل: ١١/٣٥٤ ح ١١، والمستدرک: ٥/٣١٧ ح ٦.
  - ٣- ٩٢ ذح ٢٩، عنه البحار: ٩٣/٢٨٣ ح ٢٨.
  - ٤- ٣٧٢ ح ١٤٩٧، عنه المستدرک: ٥/٣١٦ ح ١.
  - ٥- ٨٨ ح ٤٣، عنه البحار: ٦/٢١ ح ١٧، والوسائل: ٤/١١٩٩ ح ٧، وج ١١/٣٥٥ ح ١٥، تنبيه الخواطر: ٢/١٨٠، مكارم الأخلاق: ٢/٨٩ ح ٢.
  - ٦- ٣١ ح ٦٥، عنه البحار: ٩٣/٢٨٣.

٨ - نهج البلاغه: قال أمير المؤمنين عليه السلام: عجبت لمن يقنط ومعه الإستغفار. (١)

٩- ومنه : حكى عنه أبو جعفر محمّد بن علي الباقر

عليهم السلام أنّه عليه السلام قال:

كان في الأرض أمانان من عذاب الله سبحانه، وقد رفع أحدهما، فدونكم الآخر، فتمسكوا به، أمّا الأمان الذي رفع فهو رسول الله صلى الله عليه وآله، وأمّا الأمان الباقي فالإستغفار، قال الله عزّ من قائل:

« وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ وَمَا كَانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ ».

وقال السيّد الرضويّ رضی الله عنه: وهذا من محاسن الإستخراج ولطائف الإستنباط. (٢)

**أبو جعفر عليه السلام، عن آباءه عليهم السلام، عن رسول الله صلى الله عليه وآله**

١٠- ثواب الأعمال: عن ماجيلويه، عن محمّد بن يحيى، عن الأشعري، عن موسى ابن جعفر، عن الحسن بن عليّ بن بقّاح، عن صالح بن عقبه، عن عبد الله بن محمّد الجعفيّ، عن أبي جعفر عليه السلام قال:

كان رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: مقامى فيكم والإستغفار لكم حصن حصين من العذاب، فمضى أكبر الحصنين، وبقي الإستغفار، فأكثروا منه فإنّه ممحاه للذنوب، قال الله عزّ وجلّ: « وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ وَمَا كَانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ » (٣)

١١- العياشي: عن عبد الله بن محمّد الجعفيّ، قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول:

(مثله). (٤)

ص: ١٧٠

١- ٤٨٢ ح ٨٧، عنه البحار: ٩٣/٢٨٤ ح ٣١، والوسائل: ٤/١١٩٩ ح ٧.

٢- ٤٨٣ ح ٨٨، عنه البحار: ٩٣/٢٨٤ ح ٣١، والوسائل: ١١/٣٥٥ ح ١٢، روضه الواعظين: ٥٥١.

٣- ١٩٨ ح ٣، عنه البحار: ٩٣/٢٧٩ ح ١٣، والوسائل: ١١/٣٥٤ ح ١٢.

٤- ٢/١٩١ ح ٤٤، عنه البحار: ٩٣/٢٨١ ح ٢٠، والبرهان: ٢/٦٨١ ح ٤، والمستدرک: ٥/٣١٧ ح ٧ وج ١٢/١٢١ ح ٧.

## ٧ - باب أن المستغفر ليس بمستكبر وهو في نور الله الأعظم

١- جامع الأخبار: قال النبي صلى الله عليه وآله: ما أصرَّ من استغفر، وإن عاد في اليوم سبعين مرَّة. (١)

٢- الخصال: بإسناده عن علي بن الحسين عليهما السلام قال:

من قال: «أستغفر الله وأتوب إليه» فليس بمستكبر ولا جبار، إنَّ المستكبر من يصرُّ على الذنب الذي قد غلبه هواه فيه، وآثر دنياه على آخرته. (٢)

٣- ثواب الأعمال: [بإسناده] عن الصادق، عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

أربع من كنَّ فيه كان في نور الله الأعظم: ...

ومن إذا أصاب خطيئه قال: أستغفر الله وأتوب إليه. (٣)

## ٨ - باب أن التائب من الذنب كمن لا ذنب له

١- مكارم الأخلاق: قال الصادق عليه السلام: التائب من الذنب كمن لا ذنب له، والمقيم وهو يستغفر كالمستهزئ. (٤)

## ٩ - باب أن من أعطى الإستغفار لم يحرم التوبه والمغفره

### الصادق عليه السلام

١- معاني الأخبار: عن العسكري، عن بدر بن الهيثم، عن علي بن المنذر، عن محمد بن الفضيل، عن أبي الصباح، عن الصادق عليه السلام قال:

من أعطى أربعاً لم يحرم أربعاً: من أعطى الدعاء لم يحرم الإجابة،

ص: ١٧١

١- ١٤٧ ح ١٦، عنه البحار: ٩٣/٢٨٢ ضمن ح ٢٣.

٢- ٢٩٩ ح ٧٢، عنه البحار: ٩٣/٢٧٧ ح ٣، أقول: تمامه في باب التهليل.

٣- تقدّم باب ٢ ح ٢٣ بتمامه وتخريجاته.

٤- ٢/٩٠ ح ١٠، عنه البحار: ٩٣/٢٨١ وج ٦/٤١ ح ٧٥، والوسائل: ١١/٣٥٨ ح ٨، تنبيه الخواطر: ١/٦.

ومن أعطى الإستغفار لم يحرم التوبه، ومن أعطى الشكر لم يحرم الزيادة، ومن أعطى الصبر لم يحرم الأجر. (١)

٢- أمالي الطوسي: أخبرنا حسين بن إبراهيم القزويني، عن محمّد بن وهبان، عن محمّد بن أحمد بن زكريّا، عن الحسن بن فضال، عن عليّ بن عقبه، عن أبي كهمس، عن بعض أصحابنا، عن أبي عبد الله عليه السلام قال:

من أعطى أربعاً لم يحرم أربعاً، من أعطى الدعاء لم يحرم الإجابة ومن أعطى الإستغفار لم يحرم المغفرة، ومن أعطى التوبه لم يحرم القبول ومن أعطى الشكر لم يحرم الزيادة وذلك في كتاب الله عزّوجلّ. (٢)

## ١٠ - باب أنّ المؤمن أجل لذنبه ليستغفر الله فيغفر ذنبه

### الباقر عليه السلام

١- أمالي الطوسي: عن الحسين بن إبراهيم، عن محمّد بن وهبان، عن محمّد بن أحمد بن زكريّا، عن الحسن (بن عليّ) بن فضال، عن عليّ بن عقبه، عن رجل، عن أيوب بن الحرّ، عن معاذ بن ثابت الفراء، عن أبي جعفر عليه السلام قال: إنّ المؤمن ليذنب الذنب فيذكره بعد عشرين سنه، فيستغفر منه، فيغفر له، وإنّما ذكره ليغفر له، وإنّ الكافر ليذنب الذنب فينساه من ساعته. (٣)

ص: ١٧٢

١- ٣٢٣ ح ١، عنه البحار: ٩٣/٢٧٨ ح ٨ وج ٧١/١٢٩ ح ٦ و ١٣٥ ح ١٦، عن الخصال: ١٠١ ح ٥٦، والوسائل: ٤/١٠٨٧ ح ١٦، والبرهان: ٤/٣٤٨ ح ٤.

٢- ٦٩٣ ح ١٦، عنه الوسائل: ٤/١١٩٩ ح ٨، والبحار: ٦/٣٧ ملحق ح ٦١ وج ٦٩/٤٠٩ ح ١٢٤، والمستدرک: ٥/١٦٦ ح ١٧ وج ١٢/١٢١ ح ٨، نهج البلاغه: ٤٩٤ ح ١٣٥، تنبيه الخواطر: ٢/٨٥.

٣- ٦٩٤ ح ٢٠، عنه البحار: ٩٣/٢٨٣ ح ٢٩ وج ٦٩/٤٠٥ ح ١١٣، والوسائل: ٤/١١٩٩ ح ٩، تنبيه الخواطر: ٢/٨٥.

٢- مكارم الأخلاق: عن الصادق عليه السلام قال: إِنَّ المؤمنَ لِيذْكُرهُ اللهُ الذَّنْبَ بعد بضعه وعشرين سنة حتَّى يستغفرالله منه فيغفر له (١).

٣- ومنه: عن الصادق عليه السلام: من أذنب من المؤمنين ذنبا أُجِّلَ من غدوّه إلى اللّيل، فإن استغفر لم يكتب عليه. (٢).

٤- يأتي ص ١٨٤ ب ١ عن الصادق عليه السلام أنّه قال: من عمل سيئته أُجِّلَ فيها سبع ساعات من النّهار.

## ١١ - باب أنّ العبد إذا أحدث ذنبا وجدّد له نعمه ويدع الإستغفار فهو المستدرج

١- مكارم الأخلاق: عن الصادق عليه السلام قال:

إذا أحدث العبد ذنبا جدّد له نعمه فيدع الإستغفار فهو الإستدرج. (٣).

ص: ١٧٣

---

١- ٢/٩١ ح ١٣، عنه البحار: ٩٣/٢٨١ ضمن ح ٢٢، والوسائل: ٤/١١٩٩ ح ٩، تنبيه الخواطر: ٢/٨٥، مصباح الكفعمي: ٨٧ هامش .

٢- ٢/٩١ ح ١٢، عنه البحار: ٩٣/٢٨١، ضمن ح ٢٢ وج ٦/٤١ ح ٧٦، والوسائل: ١١/٣٥٢ ح ٤.

٣- ٢/٩٠ ح ١١، عنه البحار: ٩٣/٢٨١ ضمن ح ٢٢.

## ٣٠- أبواب فوائد الإستغفار للرزق ودفع الهَمّ وطلب الولد

### ١- باب أن الإستغفار يجلب الرزق ويزيد فيه

#### أمير المؤمنين عليه السلام

١- الخصال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: أكثروا الإستغفار تجلبوا الرزق. (١)

٢- ومنه: عن سعيد بن علقمة، عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: الإستغفار يزيد في الرزق. (٢)

### ٢- باب أنه من استبطأ الرزق فليستغفر الله

#### إشاره

١- أمالي الطوسي: فيما أوصى به الصادق عليه السلام سفيان الثوري: يا سفيان، إذا أنعم الله على أحد منكم بنعمه فليحمد الله عزّ وجلّ، وإذا استبطأ الرزق فليستغفر الله... (٣)

#### الرضا، عن آباءه عليهم السلام، عن رسول الله صلى الله عليه وآله

٢- تقدّم ص ٨٩ ح ٧ باب التحميد عند كلّ نعمه، بالأسانيد الثلاثة عن الرضا، عن آباءه عليهم السلام

قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: - في حديث - ومن استبطأ الرزق فليستغفر الله.

### ٣- باب أن من كثر همّه فعليه بالإستغفار

#### إشاره

١- تقدّم ص ١٦٤ ح ٣ دعوات الراوندي: عن النبي صلى الله عليه وآله: من لزم الإستغفار جعل الله له من كل همّ فرجاً... (٤)

ص: ١٧٤

١- ٦١٥ ضمن ح ١٠ الأربعمائه، عنه البحار: ٩٣/٢٧٨ ح ٦ وج ١٠٣/٢١ ح ١٤، أعلام الدين: ١٦١، نور الثقلين: ٨/٩ ح ١٣.

٢- ٥٠٥ ضمن ح ٢، عنه البحار: ٩٣/٢٧٧ ح ٤، ونور الثقلين: ٨/٩ ح ١٤.

٣- تقدّم ص ٩٠ ح ١٠، في باب التحميد عند كلّ نعمه بتخريجاته.

٤- ٨٦ ح ٢١٩، عنه البحار: ٩٣/٢٨٤ ذح ٣٢.



٢- المحاسن: النوفلى، عن السكونى، عن الصّادق، عن آباءه عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من كثرت همومه فعليه بالإستغفار. (١)

### الكاظم، عن آباءه عليهم السلام، عن رسول الله صلى الله عليه وآله

٣- نوادر الراوندى: بإسناده عن موسى بن جعفر، عن آباءه عليهم السلام قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من كثرت همومه فليكثر من الإستغفار. (٢)

### ٤- باب الإستغفار مائه مرّه لطلب الولد

١- مجمع البيان: وعن عليّ بن مهزيار، عن حمّاد بن عيسى، عن محمّد بن يوسف، عن أبيه قال: سألت رجلاً أباجعفر عليه السلام وأنا عنده فقال:

إنى كثير المال وليس يولد لى ولد، فهل من حيله؟

قال: استغفر ربّك سنه فى آخر الليل مائه مرّه، فإن ضيعت ذلك بالليل فاقضه بالنهار، فإن الله يقول: « اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ... وَيُمِدِّدْكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَيْنِينَ ... » الآية. (٣)

ص: ١٧٥

١- تقدّم ص ٨٨ ح ٦ فى باب التّحميد عند كلّ نعمه بتخريجاته.

٢- ١٢٤ ح ٤٠، عنه البحار: ٩٣/٢٨٣ ذح ٢٨.

٣- ١/٣٦١، البحار: ٨٧/٢٢١ ح ٣٠، والوسائل: ٤/١١٩٩ ح ١١.

## ٣١- أبواب فوائد الإستغفار لصحيفه الأعمال

### ١- باب أن من أكثر الإستغفار رفعت صحيفته متلأله

١- عدّه الداعى: روى زراره عن أبى عبد الله

عليه السلام: إذا أكثر العبد [من] الإستغفار رفعت صحيفته وهى تتلألأ. الكافى: عدّه من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد، عن حسين بن سيف، عن أبى جميله، عن عبيد بن زراره قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: (مثله). (١)

### ٢- باب أنه طوبى لمن وجد فى صحيفه عمله يوم القيامة تحت كلّ ذنب «أستغفر الله»

١- ثواب الأعمال: عن أبيه، عن الحميرى، عن هارون، عن ابن صدقه، عن الصادق، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه و آله:

طوبى لمن وجد فى صحيفه عمله يوم القيامة تحت كلّ ذنب أستغفر الله. (٢)

ص: ١٧٦

---

١- ٣٠٤، عنه البحار: ٩٣/٢٨٤، مشكاه الأنوار: ٢٠١ ح ١٦، الكافى: ٢/٥٠٤ ح ٢، عنه الوسائل: ٤/١١٩٨ ح ٣، والبرهان: ٤/١٨٥ ح ٨ والوافى: ٩/١٤٦١ ح ٢.

٢- ١٩٨ ح ٥، عنه البحار: ٩٣/٢٨٠ ح ١٥ وج ٥/٣٢٩ ح ٢٦، والوسائل: ١١/٣٥٥ ح ١٤.

## ٣٢ - أبواب الإستغفار بحسب الأعداد

### ١ - باب من استغفر ثلاث مرّات أو سبعين مرّه

١- لبّ اللّباب: عن النّبىّ صلى الله عليه وآله قال: ما من عبد يستغفر ثلاث مرّات إلّا غفر له. (١)

٢- درر اللّئالى: عن أنس بن مالك قال: كنّا مع النّبىّ صلى الله عليه وآله فى سفر فقال لنا: استغفروا الله فاستغفرنا، فقال: أتمّوها سبعين مرّه، فإنّه مامن عبد ولا أمه استغفر الله فى يوم أو ليّله سبعين مرّه إلّا غفر الله له سبعمائه ذنب، وقد خاب عبد أو أمه أصاب فى يوم أو ليّله أكثر من سبعمائه ذنب. (٢)

### ٢- باب استغفار النّبىّ صلى الله عليه وآله فى كلّ يوم

#### إشاره

١- جامع الأخبار: عن النّبىّ صلى الله عليه وآله أنّه قال:

إنّه ليُغان (٣) على قلبى حتّى أستغفر فى اليوم مائه مرّه. (٤)

٢- ومنه: قال النّبىّ صلى الله عليه وآله: توبوا إلى الله، فإنّى أتوب فى اليوم مائه مرّه. (٥)

#### الصادق عليه السلام، عن رسول الله صلى الله عليه وآله

٣- الزهد: صفوان بن يحيى، عن الحارث بن المغيرة، عن أبى عبد الله عليه السلام قال:

إنّ الله يحبُّ المقرّ التّوّاب، قال: وكان رسول الله صلى الله عليه وآله يتوب إلى الله فى كلّ يوم سبعين مرّه من غير ذنب،

ص: ١٧٧

١- ١/١٠٣، عنه المستدرک: ٥/٣١٨ ح ١٠.

٢- ١/٣٢، عنه المستدرک: ٥/٣١٩ ح ١٤.

٣- قال البيضاوى فى شرح المصاييح: الغين لغه فى الغيم، وغان على قلبى كذا، أى غطاه.

٤- ١٤٧ ح ١٧، عنه البحار: ٩٣/٢٨٢.

٥- ١٤٨ ح ٢٣، عنه البحار: ٩٣/٢٨٢ وج ٤٨/٦.

قلت: يقول: أستغفر الله وأتوب إليه؟ قال: كان يقول: أتوب إلى الله (١).

٤- الكافي: علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن معاوية بن عمّار، عن الحارث بن المغيرة، عن أبي عبد الله عليه السلام قال:

كان رسول الله صلى الله عليه وآله يستغفر الله عزّوجلّ في كلّ يوم سبعين مرّة ويتوب إلى الله عزّوجلّ سبعين مرّة، قال: قلت: كان يقول: أستغفر الله وأتوب إليه؟ قال: كان يقول «أستغفر الله» سبعين مرّة ويقول: «وأتوب إلى الله وأتوب إلى الله» سبعين مرّة. (٢)

٥- أصل درست بن أبي منصور: قال (أى الصادق عليه السلام):

كان رسول الله صلى الله عليه وآله يتوب إلى الله في كلّ يوم سبعين مرّة من غير ذنب. (٣)

### ٣- باب استغفار النبي صلى الله عليه وآله في كلّ مجلس

١- مكارم الأخلاق: عن الصادق عليه السلام قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله لا يقوم من مجلس وإن خفّ حتى يستغفر الله خمسا وعشرين مرّة. (٤)

### ٤- باب أنّ الإستغفار الذى وعد عليه نوح، والذى لا يعذب قائله، ألف

١- تفسير العياشى: عن الحسين بن سعيد المكفوف كتب إليه فى كتاب له:

ص: ١٧٨

١- ٧٣ ح ١٩٥، عنه البحار: ٩٣/٢٨٢ ح ٢٥ وج ٦/٣٨ ح ٦٥، والمستدرک: ١٢/١١٩ ح ٢، و ١٤٣ ح ١ وج ٥/٣٢٠ ح ١، وحليه الأبرار: ١/٢٦٩ ح ١.

٢- ٢/٥٠٤ ح ٥، عنه الوسائل: ٤/٢٠١ ح ١ وج ١١/٣٦٨ ح ٩٤، والبحار: ١٦/٢٥٨ ح ٤١ وج ٨٧/١١ ح ١٩، وحليه الأبرار: ١/٢٦٩ ح ٢، والوافى: ٩/١٤٦٢ ح ٥، مصباح الأنوار: ٤٢٧، البرهان: ٥/٦٤ ح ٣، المكارم: ٢/٩٢ ح ١٧، المحجّه: ٢/٣١٧.

٣- ٢٨١ ح ١، عنه المستدرک: ٥/٣٧٥ ح ٢ وج ١٢/١٤٣ ح ٢.

٤- ٢/٩٠ ح ٩، عنه البحار: ٩٣/٢٨١ ح ٢٢، عدّه الداعى: ٣٠٤.

جعلت فداك ما حُدَّ الإستغفار الَّذي وعد عليه نوح، والإستغفار الَّذي لا يعذب قائله؟

فكتب صلوات الله عليه: الإستغفار ألف. (١)

## ٥ - باب أن أبا الحسن عليه السلام استغفر في كل يوم خمسة آلاف مره

١- الزهد: عن إبراهيم بن أبي البلاد قال: قال لي أبو الحسن عليه السلام: إنني أستغفر الله في كل يوم خمسة آلاف مره، ثم قال لي: خمسة آلاف كثير. (٢)

## ٣٣ - أبواب فضائل الإستغفار بحسب المرآت والأوقات

### ١- باب الإستغفار عقب الصلوات ثلاث مرآت

١- الكافي: محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن عبد الصمد، عن الحسين بن حماد، عن أبي جعفر عليه السلام قال: من قال في دبر صلاه الفريضة قبل أن يثنى رجله: «أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ وَ أَتُوبُ إِلَيْهِ» - ثلاث مرآت - غفر الله عز وجل له ذنوبه ولو كانت مثل زبد البحر. (٣)

ص: ١٧٩

- 
- ١- ٢/٣٨٢ ح ٢١، عنه البحار: ٩٣/٢٨١ ح ٢١ وج ٦/٥٧ ح ٦، والمستدرک: ٥/٤٠٢ ح ١٠، والبرهان: ٣/٢٣٧ ح ٦ و ٧٨٥ ح ٤.  
٢- ٧٤ ح ١٩٩، عنه البحار: ٩٣/٢٨٢ ح ٢٦ وج ٤٨/١١٩ ح ٣٦، والوسائل: ١١/٣٦٩ ح ٨.  
٣- ٢/٥٢١ ح ١، الجنه الواقيه: ٢٨ هامش، مكارم الأخلاق: ٢/٩٣ ح ١٨.

## ٢- باب الإستغفار بعد صلاة الفجر سبعين مرّه

١- ثواب الأعمال: عن ماجيلويه، عن محمّد بن يحيى، عن الأشعري، عن علي بن السندي، عن محمّد بن عمرو بن سعيد، عن عمرو بن سهل، عن هارون بن خارجه، عن جابر الجعفي، عن أبي جعفر عليه السلام قال:

من استغفر الله بعد صلاة الفجر سبعين مرّه غفر الله له، ولو عمل ذلك اليوم أكثر من سبعين ألف ذنب، ومن عمل أكثر من سبعين ألف ذنب فلا خير فيه. (١)

## ٣- باب الإستغفار بعد صلاة العصر سبعين مرّه

١- المتهجّد: روى عن أبي عبد الله عليه السلام أنّه قال:

من استغفر الله تعالى بعد صلاة العصر سبعين مرّه غفر الله له سبعمائه ذنب. (٢)

## ٤- باب الإستغفار عند النوم مائه مرّه

١- ثواب الأعمال: عن أبيه، عن سعد، عن الحسن بن عليّ، عن عبيس بن هشام، عن سلام الحنّاط، عن أبي عبد الله عليه السلام قال:

من قال: «أستغفر الله» مائه مرّه حين ينام بات وقد تحاتّ الذنوب كلّها عنه، كما تتحاتّ الورق من الشجر، ويصبح وليس عليه ذنب. (٣)

ص: ١٨٠

١- ١٩٩، عنه البحار: ٩٣/٢٨٠ ح ١٦، الخصال: ٥٨١ ح ٤، مصباح الكفعمي: ٥٩.

٢- ٧٣، عنه البحار: ٨٦/٨٠ ذح ٦، البلد الأمين: ٣٥.

٣- ١٩٨ ح ٢، عنه البحار: ٩٣/٢٧٩ ح ١٢، والوسائل: ٤/١٠٢٩ ح ٢، مصباح الكفعمي: ٩٣ هامش باختلاف، المكارم: ٢/٨٩ ح ٤.

## ٥ - باب الإستغفار فى السحر

١- الفقيه: وقال أميرالمؤمنين عليه السلام: إنَّ الله تبارك وتعالى إذا أراد أن يصيب أهل الأرض بعذاب يقول: لولا-الَّذِينَ يتحابون بجلالى ويعمرون مساجدى ويستغفرون بالأسحار، لولاهم لأنزلت عليهم عذابى. وفى ثواب الأعمال: عن أبيه، عن عليّ بن الحسن الكوفى، عن أبيه، عن عبدالله بن المغيرة، عن السكونى، عن جعفر بن محمّد، عن آبائه عليهم السلام (مثله). المحاسن: عن العباس بن الفضل، عن إبراهيم بن محمّد، عن موسى بن سابق، عن جعفر، عن أبيه عليهم السلام، (مثله). (١)

## ٦ - باب الإستغفار فى رجب وشعبان

### النبيّ صلى الله عليه وآله

(١) الإقبال: عن النبيّ صلى الله عليه وآله قال: من قال فى رجب:

«أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ-الَّذى لا إله إلاّ هو وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ وَ أَتُوبُ إِلَيْهِ» مائة مرّة وختمها بالصدقة ختم الله له بالمغفرة والرحمة، ومن قالها أربعمائه مرّة كتب الله له أجر مائة شهيد، فإذا كان يوم القيامة يقول الله له: قد أقررت بملكى، فتمنّ علىّ ما شئت حتّى أعطيك فإنّه لا مقتدر غيرى. (٢)

### الصادق عليه السلام، عن النبيّ صلى الله عليه وآله

(٢) نوادر أحمد بن عيسى: عن فضاله، عن إسماعيل بن أبى زياد، عن أبى عبدالله عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: رجب شهر الإستغفار لأمتى، أكثروا فيه الإستغفار فإنّه غفور

ص: ١٨١

١- ١/٤٧٣ ح ١٣٧٢، ثواب الأعمال: ٢١٢ ح ٨، المحاسن: ١/١٢٦ ح ٩٢.

٢- ٣/٢١٦، عنه الوسائل: ٧/٣٥٩ ح ٣.

رحيم، وشعبان شهري، استكثروا في رجب من قول: «أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ» وأسألوا الله الإقالة والتوبه فيما مضى والعصمه فيما بقى من آجالكم، وأكثروا في شعبان الصلاه على نبيكم وأهله (الحديث). (١)

(٣) الخصال: أبيه رضى الله عنه، قال: حدّثنا سعد بن عبدالله، قال: حدّثنى موسى بن جعفر البغدادي، عن محمّد بن جمهور، عن عبدالله بن عبدالرحمان، عن محمّد بن أبي حمزه، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: من قال في كلّ يوم من شعبان سبعين مرّه: «أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَانُ الرَّحِيمُ الْحَيُّ الْقَيُّومُ وَ أَتُوبُ إِلَيْهِ» (٢)

كتب في الأفق المبين قال: قلت: وما الأفق المبين؟

قال: قاع بين يدي العرش فيها أنهار تطرد، فيه من القدحان عدد النجوم. فضائل شعبان: حدّثنى محمّد بن الحسن قال: حدّثنى أحمد بن إدريس، عن محمّد بن أحمد، عن موسى بن جعفر البغدادي، عن محمّد بن جمهور، عن عبدالله ابن عبدالرحمان، عن محمّد بن أبي حمزه، عن أبي عبدالله عليه السلام (مثله). (٣)

٤- الإقبال: نقلًا من كتاب فضل الدعاء لمحمّد بن الحسن الصفّار، بإسناده عن أبي عبدالله عليه السلام (مثله). (٤)

### الرضا عليه السلام

٥ - أمالي الصدوق: حدّثنا الحسين بن إبراهيم بن ناتان، قال: حدّثنا عليّ بن إبراهيم ابن هاشم، عن أبيه، عن الريان بن الصلت قال:

ص: ١٨٢

١- ١٧ ح ٢، عنه الوسائل: ٧/٢٣٠ ح ٢٩ و ٣٨١ ح ١٠ وج ١٠/١٧٤ ح ١٠، فقه الرضا: ٥٦، فضائل الأشهر: ٢٤ ح ١٢، البحار: ٩٧/٣٨ ح ٢٤ و ٧٧ ح ٣٨.

٢- وفي روايه: «أستغفرالله الذي لا إله إلا هو الحي القيوم الرحمان الرحيم وأتوب إليه».

٣- ٥٨٢ ح ٥، فضائل الأشهر: ٥٦ ح ٣٥، ثواب الأعمال: ١٩٨، عنها الوسائل: ٧/٣٧٩ ح ٤، والبحار: ٥٨/٢٩ ح ٤٨ وج ٩٧/٩١ ح ٤، المتهدّد: ٨٢٩، البلد: ٢٤٤، مصباح الكفعمي: ٧٢٤.

٤- ٣/٢٩٥، عنه الوسائل: ٧/٣٨١ ح ٩.



سمعت أبا الحسن عليّ بن موسى الرضا عليه السلام يقول: من قال في كلّ يوم من شعبان سبعين مرّه: «أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ - وَ أَسْأَلُهُ التَّوْبَةَ» كتب الله له براءة من النار وجوازا على الصراط، وأدخله (أحلّه - خ) دارالقرار. (١)

٦- فضائل شعبان: حدّثنا محمّد بن إبراهيم بن إسحاق، قال: حدّثنا أحمد بن محمّد الهمداني، قال: أخبرنا عليّ بن الحسن بن عليّ بن فضال، عن أبيه قال:

سمعت عليّ بن موسى الرضا عليهما السلام يقول: من استغفر الله تبارك وتعالى في شعبان سبعين مرّه غفر الله له ذنوبه، ولو كانت مثل عدد النجوم. (٢)

٧- فضائل الأشهر: عن أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني رحمه الله، عن عليّ بن إبراهيم ابن هاشم، عن جعفر بن سلمه الأهوازي، عن إبراهيم بن محمّد الثقفي، عن إبراهيم ابن ميمون، عن عليّ بن موسى الرضا عليهما السلام قال: صوم شعبان كفّاره الذنوب العظام حتّى لو أنّ رجلاً بلى بدم حرام فصام من هذا الشهر أيّاما ومات رجوت له المغفرة، قال: قلت: فما أفضل الدعاء في هذا الشهر؟ فقال: الإستغفار، إنّ من استغفر في شعبان كلّ يوم سبعين مرّه كان كمن استغفر في غيره من الشهور سبعين ألف مرّه، قلت:

فكيف أقول؟ قال: قل: «أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ - وَ أَسْأَلُهُ التَّوْبَةَ». (٣)

٨ - الإقبال: وفي روايه: من استغفر الله في رجب وسأله التوبه سبعين مرّه بالغداه وسبعين مرّه بالعشيّ يقول: «أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ - وَ أَتُوبُ إِلَيْهِ» فإذا بلغ تمام سبعين مرّه رفع يديه وقال: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَ تُبَّ عَلَيَّ» فإن مات في رجب مات مرضيا عنه ولا تمسه النار ببركه رجب. (٤)

ص: ١٨٣

١- ٧٢٧ ح ٦، العيون: ٢/٥٧ ح ٢١٢ و ٢٢٧ ح ٤٢، عنهما الوسائل: ٧/٣٧٩ ح ٢ و ٥، والبحار: ٩٧/٩٠ ح ٢، الروضة: ٤٦٨.

٢- ٤٤ ح ٢١، مسند أحمد: ٢/١٣ ح ٢١، البحار: ٩٧/٩٠ ح ١، الإقبال: ٣/٢٩٤.

٣- ٥٦ ح ٣٤، عنه البحار: ٩٧/٩١ ح ٥، الوسائل: ٧/٣٨٠ ح ٦.

٤- ٣/٢١٧، عنه الوسائل: ٧/٣٥٩ ح ٥.

١- باب «أستغفر الله الذى لا إله إلا هو الحى القيوم» ثلاث مرّات بعد الذنب

١- الزهد: ابن أبى عمير، عن أبى أيوب، عن أبى بصير، عن أبى عبد الله عليه السلام قال:

من عمل سيئه أُجّل فيها سبع ساعات من النهار، فإن قال:

«أستغفر الله الذى لا إله إلا هو الحى القيوم» ثلاث مرّات لم يكتب عليه. (١)

٢- باب «أستغفر الله الذى لا إله إلا هو الحى القيوم، وأتوب إليه» ثلاثا أو خمسا

١- الدرّ المنثور، عن ابن مسعود قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من قال: «أستغفر الله الذى لا إله إلا هو الحى القيوم وأتوب إليه» ثلاثا غفرت ذنوبه، وإن كان قرّ من الزحف. وعن أبى سعيد الخدرى قال: من قال هذا الإستغفار خمس مرّات، غفر له وإن كان عليه ذنوب مثل زبد البحر. (٢)

٣- باب «أستغفر الله الذى لا إله إلا هو الحى القيوم، بديع السموات»

١- الخصال: عن ماجيلويه، عن عمّه، عن البرقى، عن ابن محبوب، عن هشام بن

ص: ١٨٤

١- ٧١ ح ١٩٠، عنه البحار: ٩٣/٢٨٢ ح ٢٤ وج ٦/٣٨ ح ٦٥، والمستدرک: ١٢/١١٩ ح ١، الكافى: ٢/٤٣٧.

٢- ٣/١٨٢، عنه البحار: ٩٣/٢٨٥ ح ٣٤، مصباح الكفعمى: ٩٣ هامش، الكافى: ٢/٥٨٩ ح ٢٨ و ٢٩ و ص ٥٩٥ ح ٣٥، البلد الأمين: ٤٠.

سالم، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: ما من مؤمن يقترف في يوم أوليله أربعين كبيره فيقول وهو نادم: «أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ - الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ يَدْبِجُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ وَ أَسْأَلُهُ أَنْ يَتُوبَ عَلَيَّ» إِلَّا غَفَرَهَا اللَّهُ لَهُ، ثُمَّ قَالَ: وَلَا خَيْرَ فِيمَنْ يَقَارِفُ فِي كُلِّ يَوْمٍ أَوْلِيلَهُ أَرْبَعِينَ كَبِيرَهُ. ثَوَابُ الْأَعْمَالِ: ابن المتوكل، عن الحميري، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب عن هشام بن سالم، عن بعض أصحابنا، عن أبي عبد الله عليه السلام (مثله). (١)

#### ٤- باب «سبحان ربّي العظيم وبحمده، أستغفر الله ربّي وأتوب إليه» ثلاثا

١- الزهد: عن حمّاد بن عيسى، عن إبراهيم عمر، عن أبي عبد الله عليه السلام قال:

من قال - ثلاثا - : «سبحان ربّي العظيم وبحمده، أستغفر الله ربّي وأتوب إليه»

قرعت العرش كما تفرع السلسله الطشت. (٢)

#### ٥- باب سيّد الإستغفار

١- معاني الأخبار: عن عبد الحميد بن عبد الرحمن، عن أبي يزيد الهروي، عن سلمه بن شبيب، عن محمد بن منيب، عن السري بن يحيى، عن هشام، عن أبي الزبير، عن جابر بن عبد الله، أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله قال: تعلّموا سيّد الإستغفار: «اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ خَلَقْتَنِي وَأَنَا عَبْدُكَ، وَأَنَا عَلَى عَهْدِكَ، وَأَبُوءُ بِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ وَأَبُوءُ لَكَ بِذَنْبِي، فَاعْفُ لِي إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ». (٣)

ص: ١٨٥

١- ٥٤٠ ح ١٢، عنه البحار: ٩٣/٢٧٧ ح ٥ وج ٨٧/١ ح ٢، والبرهان: ٢/١٦٥ ح ١٢، والوسائل: ١١/٣٥٣ ح ٩، ثواب الأعمال: ٢٠٣، روضه الواعظين: ٣٨٢، مصباح الكفعمي: ٢٨ و ٩٣ هامش.

٢- ٧٥ ح ٢٠٢، عنه البحار: ٩٣/٢٨٢ ح ٢٧، الأصول الستة عشر: ٢٣٨ ح ٨٢.

٣- ١٤٠ ح ١، عنه البحار: ٩٣/٢٧٩ ح ١٠، والمستدرک: ٥/٣١٧ ح ٥.

## ٣٥ - أبواب الإستغفار للغير

### ١- باب الإستغفار لمن ظلم وفات

١- جامع الأخبار: قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

من ظلم أحدا ففاته فليستغفر الله له، فإنه كفّاره. (١)

### ٢- باب الإستغفار للمغتاب

١- ومنه: عن النبي صلى الله عليه وآله قال: كفّاره الإغتياب أن تستغفر لمن اغتبتته. (٢)

### ٣- باب الإستغفار للمؤمنين والمؤمنات

١- ثواب الأعمال: عن ابن الوليد، عن الصفّار، عن البرقي، عن أبيه، عن عليّ بن النعمان، عن فضل بن يوسف، عن عبد الله بن سنان، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: من قال كلَّ يوم خمسا وعشرين مرّة:

«اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ، وَالْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ» كتب الله له بعدد كلِّ مؤمن مضى (٣) وكلِّ مؤمن بقى إلى يوم القيامة حسنه، ومحا عنه سيئته، ورفع له درجه. (٤)

ص: ١٨٦

١- ١٤٨ ح ١٨، عنه البحار: ٩٣/٢٨٢، والمستدرک: ٥/٣١٦ ح ٣.

٢- ١٤٨ ح ١٩، عنه البحار: ٩٣/٢٨٢.

٣- أنظر باب أنّ الدعاء ينفع الميت، إشاره الى هذا الحديث وغيره.

٤- ١٩٤ ح ٣، عنه البحار: ٩٣/٣٨٦ ح ١٤ وج ٨٧/٣ ح ٤، والوسائل: ٤/١١٥٢ ح ٣، وعن أمالي الطوسي: ٤٢٤ ح ٦، وأمالي الصدوق:

٤٦٢ ح ٧، روضه الواعظين: ٣٨٤، أعلام الدين: ٣٩٤، مصباح الكفعمي: ١١٨ حاشيه.

## ٤- باب حكم الإستغفار للأبوين الكافرين، والدعاء للكافر

(١) قرب الإسناد: عن عبد الله بن الحسن، عن جدّه، عن عليّ بن جعفر، عن أخيه موسى بن جعفر عليه السلام، قال: سألته عن رجل مسلم وأبواه كافران، هل يصلح له أن يستغفر لهما في الصلاة؟ قال: إن كان فارقهما صغيراً لا يدري أسلما أم لا، فلا بأس، وإن عرف كفرهما فلا يستغفر لهما، وإن لم يعرف فليدعُ لهما. (١)

## ٣٦ - أبواب شرائطه وآدابه

### ١ - باب جوامع شرائطه وآدابه

#### أمير المؤمنين عليه السلام

١- فلاح السائل: روى عن مولانا أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام أنّه كان يوماً جالسا في حشد من الناس من المهاجرين والأنصار، فقال رجل منهم: أستغفر الله، فالتفت إليه عليّ عليه السلام كالمغضب، وقال له:

يا ويلك، أتدري ما الإستغفار؟ الإستغفار اسم واقع على سته أقسام: الأوّل: الندم على ماضى، الثانى: العزم على ترك العود إليه، الثالث: أن تعمد إلى كلّ فريضه ضيّعتها فتؤدّيها، الرابع: أن تخرج إلى الناس ممّا بينك وبينهم حتّى تلقى الله أملساً، وليس عليك تبعه،

ص: ١٨٧

---

١- ١٢٠، عنه الوسائل: ٤/١٢٠٢ ح ١، البحار: ٧٤/٦٧ ح ٣٨. راجع آيات «استغفار إبراهيم لأبيه».

الخامس: أن تعمد إلى اللحم الذي نبت على السحت تذهبه بالأحزان حتى ينبت لحم غيره .

السادس: أن تذيب الجسم مراره الطاعه كما أدقته حلاوه المعصيه فحينئذ تقول: أستغفر الله. (١)

## ٢ - باب أن من استغفر الله من ذنب وهو يعمله، فكأنما يستهزئ بربه

١- مكارم الأخلاق: قال الصادق عليه السلام: التائب من الذنب كمن لا ذنب له، والمقيم وهو يستغفر كالمستهزئ. (٢)

٢- جامع الأخبار: قال الرضا عليه السلام : من استغفر من ذنب وهو يعمله فكأنما يستهزئ بربه. (٣)

ص: ١٨٨

---

١- ٣٥٠ ح ١، عنه البحار: ٩٣/٢٨٥ ح ٣٣، والمستدرک: ١٢/١٣٠ ح ١، روضه الواعظين: ٥٢٥.

٢- ٢/٩٠ ح ١٠، عنه البحار: ٩٣/٢٨١ و ٦/٤١ ح ٧٥، والوسائل: ١١/٣٥٨ ح ٨، تنبيه الخواطر: ١/٦.

٣- ١٤٨ ح ٢٠، عنه البحار: ٩٣/٢٨٢.







## صلاه الله وملائكته على النبي وآله وعلى المؤمنين

### ١- أبواب صلاه الله وملائكته على النبي وآله وعلى المؤمنين

#### ١- باب صلاه الملائكه على النبي وعلى عليّ سبع سنين

١- إرشاد المفيد: أخبرني أبو حفص عمر بن محمد الصيرفي، قال: حدّثني محمد بن أحمد بن أبي الثلج، عن أحمد بن القاسم البرتي، عن أبي صالح سهل بن صالح - وكان قد جاز مائه سنه - قال: سمعت أبا المعمر عبّاد بن عبد الصمد، قال: سمعت أنس بن مالك يقول: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله):

صَلَّتِ الْمَلَائِكَةُ عَلَيَّ وَعَلَى عَلِيٍّ سَبْعَ سِنِينَ، وَذَلِكَ أَنَّهُ لَمْ يَرْفَعْ إِلَى السَّمَاءِ شَهَادَةَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنْ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ إِلَّا مِنِّي وَمِنْ عَلِيٍّ.

إعلام الوري: عن أنس (مثله). (١).

٢- ومنه: عن عبدالرحمان بن سعيد - مولى أبي أيوب الأنصاري - قال:

قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): صَلَّتِ الْمَلَائِكَةُ عَلَيَّ وَعَلَى عَلِيٍّ سَبْعَ سِنِينَ، وَذَلِكَ أَنَّهُ لَمْ يَصَلِّ مَعِيَ أَحَدٌ غَيْرَهُ. (٢).

٣- كشف الغمّة: عن ابن عبّاس قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): صَلَّتِ الْمَلَائِكَةُ عَلَيَّ وَعَلَى عَلِيٍّ سَبْعَ سِنِينَ، قِيلَ: وَلَمْ ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: لَمْ يَكُنْ مَعِيَ مِنَ الرِّجَالِ غَيْرُهُ. (٣).

ص: ١٩١

١- ٣٠ / ١ ، عنه البحار: ٣٨ / ٢٦٦ ح ٣١ ، كنز الفوائد: ١ / ٢٧١ ، مناقب ابن شهر آشوب: ٢ / ٤ ، الفصول المختارة: ٢١٥ ، أنساب

الأشراف: ٢ / ١٤٦ ، إعلام الوري: ١ / ٣٦١ ، العمدة: ٦٥ ح ٧٩ ، شواهد التنزيل: ٢ / ١٢٥ ح ٨١٩

٢- ٣٠ / ١ ، الفصول المختارة: ٢١١ ، مناقب ابن شهر آشوب: ٢ / ١٦ ، العمدة لابن البطريق: ٦٥ ح ٧٨ ، الطرائف: ١ / ٣٣ ح ٧ ،

مناقب ابن المغازلي: ١٣ ح ١٧ ، تاريخ ابن عساكر: ١ / ٨٠ ح ١١٣ ، أسد الغابة: ١٨ / ٤ ، ذخائر العقبى: ٦٤ .

٣- (٣) / ١ / ٨٨ ، عنه البحار: ٣٨ / ٢٣٩ ضمن ح ٤٠ ، والبرهان: ٤ / ٧٤٧ ح ٩ ، عن تأويل الآيات: ٢ / ٥٥٤ ح ٣ ، ونور الثقلين: ٦ /

٧٩ ، وكنز الدقائق: ٩ / ٧١٢ ، عن مجمع البيان: ٥ / ٦٥ . أقول: أمّا الأحاديث المرويّة في هذا فكثيره جداً، وقد استقصينا بعضها

عجاله من أخبار الفريقين في أنّ عليّاً (عليه السّلام) كان مع رسول الله (صلى الله عليه وآله) سبع سنين، ولم يكن معه غيره من

الرجال فراجع، وهذا الحديث نقله الخاصّ والعامّه أما ما نقله العامّه فهو: أ- الحديث المرويّ عن أنس بن مالك: مناقب

الخوارزمي: ٥٣ ح ١٨ ، مناقب ابن المغازلي: ١٤ ح ١٩ ، لسان الميزان: ٣ / ٢٣٢ ، ينابيع المودّه: ٦١ ، عنها إحقاق الحق: ٧ / ٣٦٣ ،

وج ١٦ / ٤٥٨ ، عن مناقب ابن المغازلي، شواهد التنزيل: ٢ / ١٢٥ ح ٨١٩ . ب- الحديث المرويّ عن أبي أيوب الأنصاري: رساله

النقض على العثمانيه: ٢٩٢ ، الفردوس للديلمي: ٢ ح ٨١٩ ، أسد الغابة: ٤ / ١٨ ، باب اللّام كفايه الطالب: ٣٩٨ ، الرياض النضرة: ٢

١٦٥ / ، ذخائر العقب: ٦٤ ، فرائد السمطين: ١ / ٢٤٢ ح ١٨٧ ، نظم درر بحر السمطين: ٨٣ ، نزل السائرين على ما في درر بحر

المناقب (مخطوط)، منتخب كنز العمّال: ٥ / ٣٣، الأربعون حديثاً للهروي: ١٥ (مخطوط)، مناقب عبد الله الشافعي (مخطوط)، كنوز الحقائق: حرف اللّام، ينابيع المودّة: ٦٠ و ٦٢ (بثلاثه طرق) و ٢٠٤، إنتهاء الأفهام: ٦٨، عنها الإحقاق: ٧ / ٢٦٥. وأخرجه في ج ١٦ / ٤٥٩ عن مناقب ابن المغازلي: ١٣ ح ١٧، مناقب العشرة: ١٣ (مخطوط)، نزّهه المجالس: ١٥٨ (مخطوط) مناقب علي (عليه السلام): ٤٣ (بطريقتين) المحاسن المجتمعه: ١٥٨ (مخطوط)، أهل البيت: ٢٢٧، وسيله المال: ١١٣ (مخطوط). ج- الحديث المروى عن ابن عيّاس: مناقب ابن المغازلي: ١٨، أرجح المطالب: ٣٩٠، ينابيع المودّة: ٦١، الأربعون حديثاً للهروي: ١٥، عنها الإحقاق: ٧ / ٥٥٦، و مناقب عليّ (عليه السّلام): ٣٦، عنه الإحقاق: ١٦ / ٤٥٥ د - أبو حرب بن أبي الأسود الدؤلي، عن أبيه: (شواهد التنزيل: ٢ / ١٢٤) ه - ابوالمعتمر، عن أبيه: (شواهد التنزيل: ٢ / ١٢٤) و- أبوذر: شواهد التنزيل: ٢ / ١٢٤، مناقب عليّ (عليه السلام): ٢٠، عنه الإحقاق: ١٦ / ٤٥٧. ز- عمرو بن جميع: كنز العمّال: ١١ / ٦١٦ ح ٣٢٩٨٩، عنه الإحقاق: ١٦ / ٤٥٦.

٢- باب الصلاة على النبي (صلى الله عليه وآله) (وعلى من صلى عليه وآله) وأمره تعالى بالصلاة عليه والتسليم

الأخبار، الرسول الأكرم (صلى الله عليه وآله)

١- الإحتجاج: من احتجاج النبي (صلى الله عليه وآله) على اليهود قال: ثم إن الله عزوجل صلى على في كتابه العزيز، قال الله عزوجل:

ص: ١٩٢

«إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا» (١)

### الكاظم، عن آبائه، عن أمير المؤمنين (عليه السلام)

٢- إرشاد القلوب: عن موسى بن جعفر، عن آبائه، عن أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال - في جواب اليهودى الذى سأله عن فضل النبى (صلى الله عليه وآله) على سائر الأنبياء (عليهم السلام) فذكر اليهودى أن الله أسجد ملائكته لآدم (عليه السلام) :-  
وقد أعطى الله محمداً (صلى الله عليه وآله) أفضل من ذلك، وهو أن الله صلى عليه وأمر ملائكته أن يصلوا عليه، وتعبد جميع خلقه بالصلاة عليه إلى يوم القيامة، فقال جل ثناؤه:

إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا» (٢)

فلا يصلى عليه أحد فى حياته ولا بعد وفاته إلا صلى الله (٣) عليه بذلك عشرًا وأعطاه من الحسنات عشرًا بكل صلاة صلى عليه، ولا يصلى عليه أحد بعد وفاته إلا وهو يعلم بذلك، ويرد على المصلى السلام (٤) مثل ذلك، لأن الله عز وجل جعل دعاء أمته فيما يسألون ربهم جل ثناؤه موقوفًا عن الإجابة حتى يصلوا عليه (٥)

فهذا أكبر وأعظم مما أعطى الله آدم (عليه السلام) (٦)

ص: ١٩٣

١- احزاب: ٥٦

٢- احزاب: ٥٦

٣- يأتى باب إن الله وملائكته يصلون على من صلى على محمد وآله، وباب (٦) وهو الذى يصلى عليكم وملائكته «الأحزاب»، «٤٣»، و.... بشر الصابرين .. أولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمه... (البقرة: ١٥٧).

٤- أقول: هذا رد السلام منه (صلى الله عليه وآله) على المصلى، وأما صلاته (صلى الله عليه وآله) فى قوله تعالى: ومن الأعراب من ..... ويتخذ ما ينفق قربات عند الله وصلوات الرسول «٩٩».. خذ من أموالهم صدقه .. وصل عليهم إن صلاتك سكن لهم.. و (التوبة: ١١٣). وفى باب الملك يبلغ السلام والصلاة إلى النبى فيقول: صلى الله عليه كما صلى على

٥- أنظر باب أن الدعاء محبوب حتى يصلى على محمد وآله

٦- ٢ / ٣٠٢، عنه البحار: ٩٤ / ٦٩، تقدم ص ٣٠٥ ح ٢.

٣- تفسير الآيه به قولوا: اللهم صل على محمد وآله(١) وبالتسليم له(٢)

١- الإحتجاج: عن أمير المؤمنين (عليه السلام) في قوله تعالى:

«إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ» الآية. قال (عليه السلام): لهذه الآية ظاهر و باطن، فالظاهر قوله: وصوا عليه) والباطن قوله: سلموا تسليماً). أى سلموا - لمن وصاه، واستخلفه، وفضله عليكم وما عهد به إليه - تسليماً

وهذا ممّا أخبرتك أنّه لا يعلم تأويله إلا من لطف حسّه، وصفا ذهنه، وصحّ تمييزه.(٣)

### الصادق (عليه السلام)

٢- المحاسن: أبيه، عن محمد بن سنان، عمّن ذكره، عن أبي عبدالله (عليه السلام) في قول الله عزّ وجلّ: «إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا» فقال: أتوا عليه، وسلموا له(٤)

٣- ومنه: أبيه، عن سعدان بن مسلم، عن أبي بصير، قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام)، عن قول الله عزّ وجلّ: «إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا

ص: ١٩٤

١- يأتي باب «٥» الإحتجاج، بالإجماع على تفسير النبي (صلى الله عليه وآله) بالصلاه عليه وآله، وباب أنّ الدعاء محجوب حتّى يصلّى على النبي ويلحق به أهل بيته.

٢- فلا وربك لا يؤمنون حتّى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا فى أنفسهم حرجاً ممّا قضيت ويسلموا تسليماً (النساء: ٦٥)، و... وما زادهم إلا إيماناً و تسليماً (الأحزاب: ٢٢)، وفى قوله تعالى: ..... (وتسلموا على أهلها «٢٧» .. فسلموا على أنفسكم) (النور: ٦١) فهو مقيد ب على بمعنى السلام.

٣- ١/ ٢ ح ٥٩٦، عنه البحار: ٤٦/ ٩٥، والبرهان: ٤ / ٤٩١ ح ١٩، ونور الثقلين: ٦ / ٨١ ح ٢٣٤، كنز الدقائق: ٩ / ٧١٧.

٤- ٢ / ٥٣ ح ٨٥، عنه البحار: ٢ / ٢٠٥ ح ٩١ و ج ٩٤ / ٦٠ ح ٤٦، ونور الثقلين: ٦ / ٨٢ ح ٢٣٥، مشكاة الأنوار: ٥١ ح ٨، وكنز الدقائق: ٤ / ٣٠٥ ح ٢٣٥، جامع الأحاديث: ١٩ / ٥٦١ ح ٨٨.

أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا » قال: الصلاة عليه، والتسليم له في كل شيء جاء به (١).

٤- معاني الأخبار: عن ابن مسرور، عن ابن عامر، عن المعلّى، عن محمّد بن جمهور، عن أحمد بن جعفر بن حفص، عن أبيه، عن ابن أبي حمزة، عن أبيه قال:

سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن قول الله عزّ وجلّ: إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا » فقال: الصلاة من الله عزّ وجلّ رحمه، ومن الملائكة تزكيه، ومن الناس دعاء وأما قوله عزّ وجلّ: (وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا) فإنه يعنى التسليم له فيما ورد عنه (الخبر). (٢).

٥ - جمال الأسبوع: حدّث أحمد بن موسى، عن الحسن بن موسى، عن عليّ بن حسان، عن عبد الرحمن بن كثير قال: سألته عن قول الله تبارك وتعالى: إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا » فقال: صلاة الله تزكيه له في السماء، قلت: ما معنى تزكيه الله إياه؟ قال: زكاه بأن برّاه من كلّ نقص وآفه يلزم مخلوقاً، قلت: فصلاة المؤمنين؟

قال: يبرّثونه ويعزّفونه بأن الله قد برّاه من كلّ نقص هو في المخلوقين من الآفات التي تصيبهم في بنيه خلقهم، فمن عرفه ووصفه بغير ذلك فما صلّى عليه.

قلت: فكيف نقول نحن إذا صلّينا عليهم؟ قال: تقولون: اللهمّ إنّنا نصلى على محمّد نبيك وعليّ آل محمّد كما أمرتنا به، وكما صلّيت أنت عليه، فكذلك صلّاتنا عليه. (٣).

ص: ١٩٥

١- ٤٢٢ ح ٣٦٩، عنه البحار: ٢/ ٢٠٤ ح ٨٨ وج ٩٤/ ٦٠ ح ٤٦، والبرهان: ٤/ ٤٨٨ ح ٣.

٢- ٣٦٧ ح ١، عنه نور الثقلين: ٦/ ٧٩ ح ٢٢٥، والبرهان: ٤/ ٤٨٨ ح ٥، وكنز الدقائق: ٩/ ٧١٣، جامع الأحاديث: ١٩/ ٥٥٥ ح ٦٩.

٣- ١٥٥، عنه البحار: ٩٤/ ٧١ ح ٦٦، والمستدرک: ٥/ ٣٤٥، جامع الأحاديث: ١٩/ ٥٥٧ ح ٧٢، يأتي قطعه منه في ص ٢٥٠ ح ٤٩.

٦- تفسير فرات: قال: حدّثني جعفر بن محمّد الفزاري معنعناً - عن أبي هاشم قال:

كنت مع جعفر بن محمّد (عليهما السّلام) في المسجد الحرام فصعد الوالى المنبر يخطب يوم الجمعة فقال: إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا « فقال جعفر (عليه السّلام): يا أبا هاشم! لقد قال ما لا يعرف تفسيره، قال: وسلّموا الولاية لعليّ تسليماً. (١)

٧- مجمع البيان: عن أبي بصير قال: سألت أبا عبد الله (عليه السّلام) عن هذه الآية: فقلت: كيف صلاه الله على رسوله؟ فقال: يا أبا محمّد! تزكيت له في السماوات العلى. فقلت: قد عرفت صلواتنا عليه، فكيف التسليم؟ فقال: هو التسليم له في الأمور. فعلى هذا يكون معنى قوله: (وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا) انقادوا لأوامره، وابدلوا العهد في طاعته، وفي جميع ما يأمركم به. (٢)

### الكاظم، عن أبيه (عليهما السّلام)

٨- معانى الأخبار: أحمد بن محمّد بن عبد الرحمن المقرئ، عن محمّد بن جعفر المقرئ، عن محمّد بن الحسن الموصلى، عن محمّد بن عاصم الطريفي، عن عياش بن يزيد بن الحسن، عن أبيه، عن موسى بن جعفر، عن أبيه (عليهما السّلام) قال:

من صلّى على النّبىّ (صلّى الله عليه وآله)؛ فمعناه: أنّى أنا على الميثاق والوفاء الذى قبلت حين قوله:

(ألست بربّكم قالوا بلى) (٣) (٤)

### أبو الحسن (عليه السّلام)

٩ - ثواب الأعمال: فى خبر ابن المغيرة، عن أبي الحسن (عليه السّلام) - فى حديث - قال:

ص: ١٩٦

١- ٣٤٢ ح ٥، عنه البحار: ٣٦/ ١٤٣ ح ١٠٨.

٢- ٣٦٩/ ٨، عنه الإحقاق: ٣/ ٢٥٣.

٣- الأعراف: ١٧٢

٤- ١١٥ ح ١، عنه البحار: ٩٤ ح ٢٥، والبرهان: ٤/ ٤٨٨ ح ٤، فلاح المسائل: ٢٢٥ ح ١٥، مختصر البصائر: ٣٦٩ ح ١٣.

قلت له: ما معنى صلاة الله وصلاة ملائكته وصلاة المؤمنين؟ قال: صلاة الله رحمه من الله، وصلاة ملائكته تزكيه منهم له، وصلاة المؤمنين دعاء منهم له (١).

١٠- تفسير القمي: قال (عليه السلام): صلاة الله عليه تزكيه له وثناؤه عليه، وصلاة الملائكة مدحهم له، وصلاة الناس دعاؤهم له، والتصديق والإقرار بفضله وقوله: «وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا» يعني: سلّموا له بالولاية وبما جاء به (٢).

#### ٤. الصلاة على النبي (صلى الله عليه وآله) بعد وفاته قراءة الآيه

##### الباقر (عليه السلام)

١- الكافي: محمّد بن يحيى، عن سلمه بن الخطّاب، عن عليّ بن سيف، عن عمرو ابن شمر، عن جابر، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال:

لَمَّا قَبِضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ وَالْمُهَاجِرُونَ وَالْأَنْصَارُ فَوْجًا فَوْجًا قَالَ: وَقَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ (عَلَيْهِ السَّلَامُ): سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ فِي صِحَّتِهِ وَسَلَامَتِهِ: إِنَّمَا أَنْزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ فِي الصَّلَاةِ عَلَيَّ بَعْدَ قَبْضِ اللَّهِ لِي: «إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا» (٣).

٢- أمالي المفيد: (بإسناده عن أبي خالد الكابلي، عن أبي جعفر محمّد بن عليّ الباقر (عليه السلام) قال: لَمَّا فَرَّغَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) مِنْ تَغْسِيلِ رَسُولِ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) وَتَكْفِينِهِ وَتَحْنِيظِهِ، أَدْنَى لِلنَّاسِ وَقَالَ: لِيَدْخُلَ مِنْكُمْ عَشْرَةَ عَشْرَةَ لِيُصَلُّوا عَلَيْهِ، فَدَخَلُوا

وَقَامَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) بَيْنَهُ وَبَيْنَهُمْ وَقَالَ: «إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا

ص: ١٩٧

١- ١٨٨، عنه البحار: ٩٥/ ٨٦ ح ٣ و ج ٥٨/ ٩٤ ح ٣٨، والبرهان: ٤/ ٤٨٨ ح ٦، و نور الثقلين: ٦/ ٧٩ ح ٢٢١، تأويل الآيات:

٢/ ٤٨٤ ح ٢٥، عنه كنز الدقائق: ٩/ ٧١٩، (عن الصادق (عليه السلام))

٢- ١٧٠/ ٢، عنه البحار: ٤/ ٤٨٩ ح ٨٧، و نور الثقلين: ٦/ ٧٦ ح ٢١٢.

٣- ١/ ٤٥١ ح ٣٨، عنه البحار: ٢٢/ ٥٤٠ ح ٤٨، والبرهان: ٤/ ٤٨٧ ح ٢، و كنز الدقائق: ٩/ ٧١٦.



الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا» وكان الناس يقولون كما يقول، قال أبو جعفر (عليه السلام): وهكذا كانت الصلاة عليه (صلى الله عليه وآله) (١).

٣- الكافي: محمد بن الحسين، عن سهل بن زياد، عن ابن فضال، عن علي بن النعمان، عن أبي مريم الأنصاري، عن أبي جعفر (عليه السلام): قال: قلت له:

كيف كانت الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم؟ قال: لما غسله أمير المؤمنين (عليه السلام) وكفنه سجاه، ثم أدخل عليه عشره، فداروا حوله. ثم وقف أمير المؤمنين (عليه السلام) في وسطهم فقال:

«إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا». فيقول القوم كما يقول حتى صلى عليه أهل المدينة وأهل العوالي. (٢).

## ٥ - الصلاة على المؤمنين

١- بيان التنزيل: عن سليمان بن خالد الأقطع قال: قلت للصادق (عليه السلام): أيجوز أن يصلى على المؤمنين؟ قال: إى والله، يصلى عليهم فقد صلى الله عليهم، أما سمعت قول الله «هُوَ الَّذِي يُصَلِّي عَلَيْكُمْ وَمَلَائِكَتُهُ لِيُخْرِجَكُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ الْآيَةَ (٣). (٤).

ص: ١٩٨

- 
- ١- ٣١ ح ٥ عنه البحار: ٨١ / ٣٨٥ ح ٤٧ وج ٢٢ / ٥٢٦، والمستدرک: ٢ / ٢٦١ ح ٥.  
٢- ١ / ٤٥٠ ح ٣٥، عنه البحار: ٢٢ / ٥٣٩ ح ٤٥، والبرهان: ٤ / ٤٨٧ ح ١، وكنز الدقائق: ٩ / ٧١٥  
٣- الأحزاب: ٤٣  
٤- عنه البحار: ٩٤ / ٧٠ ح ٦٢، والمستدرک: ٥ / ٤٠٢ ح ١١، جامع الأحاديث: ١٩ / ٥٧٠ ح ١.

## ٢- أبواب أن الصلاة على النبي (صلى الله عليه وآله) واجبه مع الصلاة على آله

### ١- باب وصية النبي (صلى الله عليه وآله) وبدوام الصلاة وكثرتها

١- القول البديع: وروى أبو نعيم وابن بشكوال، عن سفیان الثوري أيضاً قال: بينما أنا حاجّ إذ دخل عليّ شات لا يرفع قدماً ولا يضع أخرى إلا- وهو يقول: اللهم صلّ عليّ مُحَمَّدٍ آلِ مُحَمَّدٍ، فقلت له: أبعلم تقول هذا؟ قال: نعم. ثمّ قال: من أنت؟ قلت: سفیان الثوري. قال: العراقي؟ قلت: نعم.

قال: هل عرفت الله؟ قلت: نعم. قال: بم عرفته؟ قلت: بأنّه يولج الليل في النهار ويولج النهار في الليل، ويصور الولد في الرحم. قال: يا سفیان! ما عرفت الله حقّ معرفته.

قلت: كيف تعرفه أنت؟ قال: بفسخ العزائم والهمم ونقض العزيمة، هممت همّتي وعزمت، فنقض عزمي فعرفت أنّ لي ربّاً يدبرني.

قال: قلت: فما صلاتك على النبي (صلى الله عليه وآله)؟

قال: كنت حاجياً ومعى والدتي، فسألتنى أن أدخلها البيت، ففعلت، فوقعت وتورّم بطنها وأسودّ وجهها، قال: فجلست عندها وأنا حزين، فرفعت يدي نحو السماء، فقلت: يا ربّ هكذا تفعل من دخل بيتك، فإذا بغمامه قد ارتفعت من قبل تهامه وإذا رجل عليه ثياب بيض فدخل البيت وأمرّ يده على وجهها فابيضّ، وأمرّ يده على بطنها فابيضّ فسكن المرض ثمّ مضى ليخرج، فتعلّقت بثوبه، فقلت: من أنت الذي فرجت عني؟ قال: أنا نبيك محمد. قلت: يا رسول الله! فأوصني.

قال: لا ترفع قدماً ولا تضع أخرى إلا وأنت تصلّي على محمد وعلى آل محمد (١).

ص: ١٩٩

الأخبار، الرسول (صلى الله عليه وآله)

- ١- جامع الأخبار: عن جابر بن عبدالله، عن النبي (صلى الله عليه وآله)؟ قال: من ذكرني فلم يصل عليّ فقد شقي ... (١)
- ٢- عدّه الداعي: عن النبي صلى الله عليه وسلم - في حديث - قال: وأما أجفى الناس فرجل ذكرت بين يديه فلم يصل عليّ. (٢)
- ٣- الدرّ المنثور: وأخرج ابن ماجه، عن ابن عباس، والبيهقي في الشعب عن أبي هريره قالا: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): من نسي الصلاة عليّ أخطأ طريق الجنّه. (٣)
- ٤- المحاسن: وقال (صلى الله عليه وآله): من ذكرت عنده فنسى الصلاة عليّ أخطأ به طريق الجنّه. (٤)
- ٥- لبّ اللباب: قال النبي (صلى الله عليه وآله): لن يلج النار من صلّى عليّ، ومن نسي الصلاة عليّ فقد أخطأ طريق الجنّه. (٥)
- ٦- الأربعون حديثاً: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): يؤمر بقوم إلى الجنّه فيخطئون الطريق. قالوا: يا رسول الله! ولم ذاك؟ قال: سمعوا اسمي ولم يصلّوا عليّ. (٦)
- ٧- الدرّ المنثور: البخارى في الأدب، عن أبي هريره: أنّ النبي (صلى الله عليه وآله) رقى المنبر فقال: آمين، آمين، آمين، قيل له: يا رسول الله! ما كنت تصنع هذا؟ فقال: قال جبرئيل:

ص: ٢٠٠

- 
- ١- ١٥٤ ح ١٠، الأدب المفرد: ٢١٩ ح ٦٤٤، البحار: ٩٤ / ٦٣ ضمن ح ٥٢، جامع الأحاديث: ١٩ / ٥٦١ ح ٨٦.
  - ٢- ٥٢، عنه البحار: ٩٤ / ٧١ ح ٦٤، والوسائل: ٤ / ١٢٢٢ ح ١٨، جامع الأحاديث: ١٩ / ٥٦١ ح ٨٤.
  - ٣- ٢١٨ / ٥.
  - ٤- ١ / ١٧٩ ذح ٦٣، عنه البحار: ٩٤ / ٤٩ ح ٨، والوسائل: ٤ / ٩٩٩ / ٣، الكافي: ٢ / ٤٩٥ ح ٢٠، جامع الأحاديث: ١٩ / ٥٥٩ ح ٧٥.
  - ٥- ٢ / ٢٤٤، عنه المستدرک: ٥ / ٣٣٧ ح ٢٩.
  - ٦- نزهة المجالس: ٢ / ١١٠، عنه الإحقاق: ٩ / ٦٣٣، لبّ اللباب: ٢ / ٢٤٤، عنه المستدرک: ٥ / ٣٥٦ ح ٩، جامع الأحاديث: ١٩ / ٥٦٠ ح ٨٠.

رغم أنف عبد أدرك أبويه، أو أحدهما لم يدخله الجنه، قلت: آمين. ثم قال رغم أنف رجل دخل عليه رمضان فلم يغفر له، فقلت: آمين، ثم قال رغم أنف امرئ ذكرت عنده فلم يصل عليك، فقلت: آمين.

نوادير الراوندى: بإسناده، عن سلمه بن وردان، قال: سمعت أنس بن مالك يقول: ارتقى رسول الله (صلى الله عليه وآله) على المنبر... الحديث (مثله). (١)

٨- الدر المنثور: عن جابر بن عبد الله، عن النبي (صلى الله عليه وآله)؟ أنه رقى المنبر فلما رقى الدرجة الأولى قال: آمين، ثم رقى الثانية فقال: آمين، ثم رقى الثالثة فقال: آمين.

فقالوا: يا رسول الله سمعناك تقول: آمين ثلاث مرات، قال: لما رقيت الدرجة الأولى جاءني جبرئيل فقال: شقى عبد أدرك شهر رمضان فانسلخ منه ولم يغفر له، فقلت: آمين، ثم قال: شقى عبد أدرك والديه أو أحدهما فلم يدخله الجنه، فقلت: آمين. ثم قال: شقى عبد ذكرت عنده ولم يصل عليك، فقلت: آمين. (٢)

٩- ومنه: البيهقي في الشعب عن أنس رضى الله عنه قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): أتاني جبريل فقال: رغم أنف امرئ ذكرت عنده فلم يصل عليك. (٣)

### الحسن (عليه السلام) عن الرسول (صلى الله عليه وآله)

١٠- الدر المنثور: القاضى إسماعيل، عن الحسن رضى الله عنه قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): كفى به شحاً أن يذكرنى قوم فلا يصلون على. (٤)

١١- ومنه: الطبرانى وابن مردويه وابن النجار عن الحسن بن على (عليهما السلام) قال: قالوا: يا رسول الله أرأيت قول الله: (إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ)

ص: ٢٠١

١- ٢١٧/ ٥، نوادر الراوندى: ٢٥١ ح ٢٨، عنه البحار: ٩٦/ ٣٤٧ ذ ح ١٣.

٢- ٢١٧/ ٥، عنه البحار: ٩٤/ ٨٧، أنظر ح ٢٤، بالإسناد عن الكاظم (عليه السلام) عن رسول الله (صلى الله عليه وآله) نحوه.

٣- ٢١٨/ ٥.

٤- ٢١٨/ ٥، عنه البحار: ٩٤/ ٨٧.

قال: إنّ هذا لمن المكتوم، ولولا أنكم سألتموني عنه ما أخبرتكم، إن الله وكلّ بي ملكين لا أذكر عند عبد مسلم فلا يصلّي عليّ إلا قال ذلك الملكان: غفر الله لك، وقال الله وملائكته لذینك الملكین: آمین.

العوالی: روى أن النبي (صلى الله عليه وآله)؟ قيل له: يا رسول الله... (مثله). (١).

### الحسين (عليه السلام) عن الرسول (صلى الله عليه وآله)

١٢- الدرّ المنثور: أحمد والترمذی عن الحسين بن علی (عليه السلام) أنّ رسول الله (صلى الله عليه وآله)؟ قال: البخيل من ذكرت عنده فلم يصلّ عليّ. (٢).

### زين العابدين، عن أبيه، عن جدّه، عن الرسول (صلى الله عليه وآله)

١٣- معانى الأخبار: عن أحمد بن محمّد بن عبدالرحمان، عن عليّ بن الحسين بن بندار، عن محمّد بن الحجاج المقرئ، عن أحمد بن العلاء بن هلال، عن أبي زكريا، عن سليمان بن بلال، عن عماره بن غزيه، عن عبدالله بن عليّ بن الحسين، عن أبيه، عن جدّه (عليهم السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): البخيل حقاً من ذكرت عنده فلم يصلّ عليّ. (٣).

١٤- إرشاد المفيد: عن إبراهيم بن محمّد بن داود الجعفری، عن عبدالعزيز بن محمّد الدراوردي، عن عماره بن غزيه، عن عبدالله بن عليّ بن الحسين (عليهما السلام) أنّه قال:

قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): إنّ البخيل كلّ البخيل الذي إذا ذكرت عنده لم يصلّ عليّ. (٤).

### الباقر (عليه السلام)، عن الرسول (صلى الله عليه وآله)

١٥- ثواب الأعمال وأمالى الصدوق: عن أبيه، عن سعد، عن ابن عيسى، عن الحسين

ص: ٢٠٢

١- ٢١٨/٥ عوالى اللّثالى: ٣٨/٢ ح ٩٧، عنه الأحاديث: ١٩/٥٦١ ح ٨٧.

٢- ٢١٨/٥، جامع الأحاديث: ١٩/٥٦١ ح ٨٧.

٣- ٢٤٦ ح ٩، عنه البحار: ٩٤/٥٤ ح ٢٦، والوسائل: ٤/١٢١٩ ح ٩، والبرهان: ٤/٣٤٤ ح ١٧، المكارم: ٢/٨٨ ح ٦، جامع الأحاديث: ١٩/٥٦٠ ح ٨٢ و ٨٣.

٤- ١٦٩/٢ ح ٩٤/٦١ ح ٤٧، والوسائل: ٤/١٢٢١ ح ١٤، والمستدرک: ٥/٣٥٣ ح ٥.

ابن سعيد، عن فضاله، عن ابن عميره، عن عبيدالله بن عبدالله، عن سمع الباقر (عليه السلام) يقول: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): من أدرك شهر رمضان فلم يغفر له فأبعده الله

ومن أدرك والديه فلم يغفر له فأبعده الله، ومن ذكرت عنده فلم يصل علي فلم يغفر له فأبعده الله (١)

### الصادق، عن رسول الله (صلى الله عليه وآله)

١٦ - الكافي: أبو علي الأشعري، عن الحسين بن علي، عن عبيس بن هشام، عن ثابت، عن أبي بصير، عن أبي عبدالله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله):

من ذكرت عنده فنسى أن يصلي علي خطأ الله به طريق الجنة (٢)

١٧ - أمالي الطوسي: المفيد، عن الجعابي، عن ابن عقده، عن عبيد بن حمدون، عن محمد بن حسان بن سهيل، عن عامر بن الفضل، عن بشر بن سالم و محمد بن عمران الذهلي، عن جعفر بن محمد (عليهما السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله):

من نسي الصلاة علي أخطأ طريق الجنة (٣)

ص: ٢٠٣

---

١- ٩٣ ح ٤، ١١٤ ذح ٢، عنهما البحار: ٧٤/ ٧٤ ح ٦٢ و ج ٩٤/ ٩٤ ح ١، والوسائل: ٤/ ١٢١٨ ح ٣، الكافي: ٤/ ٦٧ ح ٥، المقنعه: ٣٠٨، جامع الأحاديث: ١٩/ ٥٦٠ ح ٨١.

٢- ٢/ ٤٩٥ ح ٢٠، عنه البحار: ١٧/ ٣١ ح ١٢، والوسائل: ٤/ ١٢١٧ ح ١، تقدّم عن المحاسن: ١/ ١٧٩ ح ٦٣.

٣- ١٤٤ ح ٤٩، عنه البحار: ٩٤/ ٥٣ ح ٢٠، والوسائل: ٤/ ١٢٢١ ح ١٦، جامع الأحاديث: ١٩/ ٥٥٩ ح ٧٨.

١٨- ثواب الأعمال: حدّثني محمّد بن عليّ ماجيلويه، قال: حدّثني عمّي محمّد بن أبي القاسم، عن محمّد بن عليّ الكوفي، عن المفصّل بن صالح الأسدي، عن محمّد بن مروان، عن أبي عبد الله (عليه السّلام)، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: من ذكّرتُ عنده فنسى الصلاه عليّ، خُطّي به طريق الجنّه. (١)

١٩- الفقيه: روى حمّاد بن عمرو وأنس بن محمّد، عن أبيه جميعاً، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه، عن عليّ بن أبي طالب (عليهم السّلام)، عن النبيّ (صلى الله عليه وآله): أنّه قال له:

يا عليّ، من نسي الصلاه عليّ فقد أخطأ طريق الجنّه. (٢)

٢٠- أمالي الصدوق: عن ابن مسرور، عن ابن عامر، عن عمّه، عن ابن أبي عمير، عن أبي جميله، عن محمّد بن هارون، عن الصادق (عليه السّلام) قال:

إذا صلّيتُ أحدكم ولم يذكر النبيّ (صلى الله عليه وآله) يسلك بصلاته غير سبيل الجنّه، قال: وقال رسول الله (صلى الله عليه وآله) : من ذكّرتُ عنده فلم يصلّ عليّ فدخل النار فأبعده الله عزّوجلّ. ثواب الأعمال: عن ماجيلويه، عن عمّه، عن الكوفيّ، عن أبي جميله (مثله).

المحاسن، عن محمّد بن عليّ، عن مفصّل بن صالح الأمرى (مثله). (٣)

### الكاظم، عن آبائه، عن رسول الله (صلى الله عليه وآله)

٢١- جامع الأحاديث القمّي: عن سهل بن أحمد، عن محمّد بن محمّد بن الأشعث، عن موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر، عن أبيه، عن آبائه (عليهم السّلام)؟ قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): رغم أنف رجل ذكّرت عنده فلم يصلّ عليّ. (٤)

٢٢- علل الشرائع، وعيون أخبار الرضا (عليه السّلام): فيما سألت الخضر الحسن بن عليّ (عليهما السّلام): أخبرني عن الرجل كيف يذكر وينسى؟ قال:

إنّ قلب الرجل في حقّ، وعليّ الحقّ طبق، فإن صلّيتُ الرجل عند ذلك على محمّد وآل محمّد صلاة تامّة انكشف ذلك الطباق عن ذلك الحقّ فأضاء القلب، وذكر الرجل ما كان نسي، وإن هو لم يصلّ عليّ محمّد وآل محمّد، أو نقص من الصلاه

ص: ٢٠٤

١- ٢٤٦، المحاسن: ١/ ١٧٩ ح ٦٣، الكافي ٢/ ٤٩٥ ح ١٩، أمالي الصدوق: ٦٧٦ ح ١٩، عنهما الوسائل: ٤/ ٩٩٩ ح ٣، والبحار:

١٨٥ / ٢٨٠ ح ١ و ج ٩٤ / ٤٩ ح ٧ و ٦٠ ح ٤٤، الجعفریات: ٢١٥ ح ١٤١٤، جامع الأحاديث: ١٩ / ٥٥٩ ح ٧٦ ح ٧٩.

٢- ٣٧٣ / ٤، عنه الوسائل: ٤ / ١٢١٨ ح ٤

٣- ٦٧٦ ح ١٩ و ٢٠، عنه البحار: ٤٩ / ٩٤ ح ٧، المحاسن: ١ / ١٧٩ ح ٦٣، الكافي: ٢ / ٤٩٥ ح ٢٠، ثواب الأعمال: ٢٤٦.

٤- ٨٣، جامع أحاديث الشيعة: ١٩ / ٥٦١ ح ٨٥، وفي البحار: ٩٤ / ٧٢ ح ٦٧ و ج ٩٦ / ٣٧٦ ح ٦٤، والمستدرک: ٥ / ٣٥٢ ح

٢ وج ٧ / ٤٨٠ ح ١ ، جميعاً عن الإمامه والتبصره ( خطأ ذكرنا وجهه).



عليهم، انطبق ذلك الطبق على ذلك الحق فأظلم القلب، ونسى الرجل ما كان ذكره (١).

## الصادق (عليه السلام)

٢٣- لبّ اللباب: عن جعفر بن محمد (عليهما السلام) - في حديث - قال: وفساد المعرفة في ترك الصلاة على خير الأنام. (٢).

## ٣- باب أمر النبي (صلى الله عليه وآله) بالصلاة عليه وآله ونهيه عن الصلاة البتراء

### إشاره

٣- باب أمر النبي (صلى الله عليه وآله) بالصلاة عليه وآله (٣) ونهيه عن الصلاة البتراء

## الأخبار، النبي (صلى الله عليه وآله) ١

١- القول البديع: روى أنه قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): لا تصلوا على الصلاة البتراء. فقالوا: ما الصلاة البتراء؟ قال: تقولون: «اللهم صل على محمد» وتمسكون، بل قولوا: اللهم صل على محمد وآل محمد. (٤)

ص: ٢٠٥

١- ٩٧ ح ٦، ١ / ٦٦ ح ٣٥، عنهما البحار: ٥١ / ٩٤ ح ١٥، والوسائل: ١٢١٥ / ٤ ح ١، يأتي ص ٣٨٠، ٣٨٠ ح ١، تقدّم باب الذكر ص ٦٥ وبأسانيده.

٢- ٢٤٥ / ٢ ح ٣٣٧ / ٥ ح ٣١، جامع الأحاديث: ١٩ / ٥٥١ ح ٥٧.

٣- تقدّم باب وصيّة النبي (صلى الله عليه وآله) بدوام الصلاة وكثرتها. ويأتى باب أنّ من صلى على محمد وآل محمد صلى الله عليه وملائكته وجميع الخلق، فأكثروا. وباب أنّ الملك يبلغ السلام والصلاة إلى قبر النبي فيصلّى ويسلم عليه. وباب أنّ في خطبه خطبها أمير المؤمنين «فأكثروا من الصلاة على نبيكم وآله (و إنّ الله وملائكته يصلّون...) والأخبار في فضل إكثار الصلاة كثيره في الأبواب المتفرّقة.

٤- ١٢٦، ١٦٧ ح ٩، عنه الإحقاق: ٩ / ٦١٢، والبرهان: ٤ / ٤٩٠ ح ١٧، جواهر العقدين: ٢١٧، الصواعق المحرقة: ١٤٦، ينابيع الموده: ٦، وتأتى الأخبار النبويّة وغيرها في استفسار آية الصلوات (صلّوا عليه بقولهم: عرفنا السلام عليك وفكيف نصلى عليك، فقيل لهم باختلاف الألفاظ تفصيلاً وإجمالاً وتفسير: قولوا: اللهم صل على محمد وآل محمد كما صلّيت على إبراهيم وآل إبراهيم إنك حميدٌ مجيد.

## علِيّ، عن رسول الله (صلى الله عليه وآله)

٢- رساله المحكم والمتشابه: بإسناده عن عليّ (عليه السّلام) عن رسول الله (صلى الله عليه وآله)؟ قال:

لا تصلّوا عليّ صلاة مبتوره، بل صلّوا على أهل بيتي ولا تقطعوهم، فإنّ كلّ نسب وسبب يوم القيامة منقطع إلاّ نسبي. (١)

## الحسن بن عليّ (عليهما السّلام)، عن النبيّ (صلى الله عليه وآله)

٣- أمالي الطوسي: عن الإمام الحسن بن عليّ (عليهما السّلام) في خطبه له: وفرض الله عزّ وجلّ الصلاة على نبيّه (صلى الله عليه وآله) كافه المؤمنين (٢)، فقالوا: يا رسول الله، كيف الصلاة عليك؟ فقال: قولوا: «اللّهم صلّ على محمّد وآل محمّد» فحقّ على كلّ مسلم أن يصلّي علينا مع الصلاة على النبيّ (صلى الله عليه وآله) فريضه واجبه. (٣)

## زين العابدين، عن أبيه، عن جدّه (عليهم السّلام)

٤- تاريخ جرجان: عن عليّ بن الحسين، عن أبيه، عن جدّه (عليهم السّلام) قال: إنّ الله فرض على العالم الصلاة على رسول الله (صلى الله عليه وآله)، وقرنا به، فمن صلّي على رسول الله (صلى الله عليه وآله) ولم يصلّ علينا لقي الله تعالى وقد بتر الصّلاه عليه وترك أوامره (٤)

## الصادق (عليه السّلام)، عن الباقر (عليه السّلام)

٥- الكافي: عدّه من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن جعفر بن محمّد، عن ابن القداح، عن أبي عبدالله (عليه السّلام) قال: سمع أبي رجلاً متعلقاً بالبیت وهو يقول:

اللّهم صلّ على محمّد. فقال له أبي: يا عبدالله! لا تبرها، لا تظلمنا حقّنا، قل: اللّهم صلّ على محمّد وأهل بيته. (٥)

ص: ٢٠٦

١- ١٩، جامع أحاديث الشيعة: ١٩ / ٥٦٥ ح ٩٨.

٢- في قوله تعالى: «يا أيّها الذين آمنوا صلّوا عليه وسلّموا تسليماً»

٣- ٥٦٤ ضمن ح ١ يأتي باب أنّ الصلاة في التشهد فريضه وباب بطلان الصلاة المكتوبه بترك الصلاة على محمّد وآله.

٤- ١٨٩، عنه الإحقاق: ٩ / ٦٣٧.

٥- ٢ / ٤٩٥ ح ٢١، عنه الوسائل: ٤ / ١٢١٨ ح ٢.

#### ٤ - ذم من صلى على النبي ولم يصل على آله

**الحسن بن علي، عن أبيه (عليهما السلام) ، عن الرسول (صلى الله عليه وآله)**

١-لبّ اللّباب: عن النبيّ (صلى الله عليه وآله) ؟ قال:

من صلّى عليّ ولم يصلّ على آلي ردّت عليه(١)

٢- أمالي الصدوق: بإسناده عن النبيّ (صلى الله عليه وآله) - في حديث - قال:

ومن قال: صلّى الله على محمّد، ولم يصلّ على آله لم يجد ريح الجنّة، وريحها توجد من مسيره خمسمائه عام.

أمالي الطوسي: عن الغضائري، عن الصدوق (مثله). (٢)

**الباقر، عن آبائه، عن الرسول (صلى الله عليه وآله)**

٣- أمالي الصدوق: عن ابن شاذويه، عن محمّد الحميري، عن أبيه، عن ابن يزيد، عن ابن أبي عمير، عن أبان ابن عثمان، عن

أبان بن تغلب، عن الباقر، عن آبائه (عليهم السّلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): من صلّى عليّ ولم يصلّ على آلي

لم يجد ريح الجنّة، وإنّ ريحها لتوجد من مسيره خمسمائه عام. (٣)

**٥- ذم من فصل بينه (صلى الله عليه وآله) وبين آله ب «علي»**

١- تجهيز الجيش: وروى أنّه (صلى الله عليه وآله)

سئل عن كيفيّة الصلاه؟ فقال (صلى الله عليه وآله):

ص: ٢٠٧

١- ٢ / ٢٤١، عنه المستدرک: ٥ / ٣٥٦ ح ٩، جامع الأحاديث: ١٩ / ٥٦٤ ح ٩٦، يأتي باب أنّ الدعاء محبوب حتّى يصلّى على النبيّ ويلحق به أهل بيته.

٢- ٤٦٢ ح ٦، ٤٢٤ ح ٥، عنهما البحار: ٩٤ / ٤٨ ح ٤، والوسائل: ٤ / ١٢١٩ ح ٦، جامع أحاديث الشيعة: ١٩ / ٥٦٣ ح ٩٣، تقدّم ص ١٧٩ ح ٢٣

٣- ٢٦٧ ح ١٢، عنه البحار: ٨ / ١٨٦ ح ١٥٠ وج ٩٤ / ٥٦ ح ٢٩، جامع أحاديث الشيعة: ١٩ / ٥٦٤ ح ٩٤.

قولوا: اللهم صل على محمد و آل محمد؛ فقال رجل من الصحابه: وعلى آل محمد؟ فقال (صلى الله عليه وآله): من فصل بيني وبين آلى ب «على» لم ينل شفاعتى.

ومن طريق آخر: فليس من أمتى(١)

٢- أجوبه مسائل السيد حيدر الآملى: وجدت بخط فخر المحققين فى أجوبته لمسائل السيد حيدر الآملى ما لفظه: فقد نقل عن النبى (صلى الله عليه وآله) أنه قال: لا تفرقوا بينى وبين آلى بعلى. (٢)

**٦- باب فى أن الدعاء محبوب حتى يصلّى على النبى ويلحق به أهل بيت**

**اشاره**

٦- باب فى أن الدعاء محبوب (٣)

حتى يصلّى على النبى ويلحق به أهل بيته

**الصادق (عليه السلام) عن رسول الله (صلى الله عليه وآله)**

١- أمالى الصدوق: عن ابن مسرور، عن ابن عامر، عن عمّه، عن ابن أبى عمير، عن ابن سنان، عن أبى عبدالله (عليه السلام) قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ ذات يوم لعلّى (عليه السلام):

الآ- أبشرك؟ فقال: بلى بأبى أنت وأمى فإنك لم تزل مبشراً بكل خير، فقال: أخبرنى جبرئيل أنفاً بالعجب، فقال له على (عليه السلام): وما الذى أخبرك يا رسول الله؟ فقال: أخبرنى أن الرجل من أمتى إذا صلّى على وأتبع بالصلاه على أهل بيتى، فتحت له أبواب السماء، وصلت عليه الملائكه سبعين صلاه، وإن كان مذنباً خطاءً

ثم تتحات عنه الذنوب كما يتحات الورق من الشجر، ويقول الله تبارك وتعالى: لبيك يا عبدى وسعديك، ويقول الله لملائكته: يا ملائكتى أنتم تصلون عليه سبعين صلاه، وأنا أصلى عليه سبعمائه صلاه، وإذا صلّى على ولم يتبع بالصلاه على أهل بيتى كان بينها وبين السماء سبعون

ص: ٢٠٨

١- مخطوط ، عنه الإحقاق : ٩ / ٦٤٣.

٢- عنه المستدرک : ٥ / ٦٥٦ ح ١٠ ، جامع الأحاديث : ١٩ / ٥٦٤ ح ٩٦.

٣- تقدّم أن الدعاء محبوب عن السماء حتى يصلّى على النبى (صلى الله عليه وآله).

حجاباً ويقول جلّ جلاله: لا لبيك ولا سعديك، يا ملائكتي لاتصعدوا دعاءه إلا أن يلحق بنبيّ عترته، فلا يزال محجوباً حتى يلحق بي أهل بيتي. ثواب الأعمال: عن أبيه، عن عليّ، عن أبيه، عن عليّ بن معبد، عن واصل بن عبدالله، عن عبدالله بن سنان (مثله). جمال الأسبوع: حدّثني جماعه بإسنادهم إلى الصّفّار، عن إبراهيم بن هاشم (مثله). (١)

## ٧- باب آخر في الإحتجاج بالإجماع على تفسير النبي (صلى الله عليه وآله) بالصلاة عليه مع الآل، وتفسير الآل

١- عيون أخبار الرضا (عليه السّلام): فيما احتجّ الرضا على علماء المخالفين بمحضر المأمون في تفضيل العتره الطاهره قال: وأمّا الآيه السابعة فقول الله تعالى:

«إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا» (٢)

وقد علم المعاندون منهم أنه لما نزلت هذه الآيه، قيل: يا رسول الله قد عرفنا التسليم عليك، فكيف الصلاة عليك؟ فقال: تقولون: اللهم صلّ على محمّد و آل محمّد كما صلّيت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد، فهل بينكم معاشر الناس في هذا خلاف؟ قالوا: لا، قال المأمون: هذا ما لا خلاف فيه أصلاً وعليه إجماع الأمّة (٣)

فهل عندك في الآل (٤) شيء أوضح من هذا في القرآن؟

ص: ٢٠٩

١- ٦٧٥ ح ١٨، عنه البحار: ٥٦ / ٩٤ ح ٣٠، والوسائل: ٤ / ١٢٢٠ ذح ١٠، ثواب الأعمال: ١٨٩، جمال الأسبوع: ٢٣٧، تأويل الآيات: ٢ / ٤٨٥ ح ٢٨، عنه كنز الدقائق: ٩ / ٧٢٠، جامع الأحاديث: ١٩ / ٥٦١ ح ٨٩ و ٥٦٢ ح ٩٠.

٢- الأحزاب: ٥٦.

٣- أنظر في مجموعته من عمّد تفاسير العامّة والخاصّه في تفسير الصلاة عليه.

٤- من آل محمّد (عليه السّلام) وأهل بيته؟ مسند أحمد: عن أم سلمه رضی الله عنها: إنّ رسول الله (صلى الله عليه وآله) قال لفاطمه: ائتيني بزوجهك وابنيك، فجاءت بهم فألقى عليهم كساءً فدكياً، قال: ثمّ وضع يده عليهم ثمّ قال اللهم هؤلاء آل محمّد فاجعل صلواتك وبركاتك على محمّد و عليّ آل محمّد إنك حميد مجيد. «٣٢٣/ ٦» المستدرک للحاكم (بإسناده): عن إسماعيل بن عبدالله بن جعفر بن أبي طالب، عن أبيه، قال: لما نظر رسول الله (صلى الله عليه وآله) إلى الرحمه هابطه قال: ادعوا لي، ادعوا لي، قالت صفية من يا رسول الله؟ قال: أهل بيتي علياً وفاطمه والحسن والحسين، فجاء بهم، فألقى عليهم النبي (صلى الله عليه وآله) كساءه ثمّ رفع يديه، ثمّ قال: اللهم هؤلاء إلى فصلّ على محمّد و عليّ آل محمّد، وأنزل الله عزّ وجلّ: (وإنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت) والآيه. «١٤٨ / ٣» ينابيع المودّة: زينب بنت أبي سلمه: إنّ النبي (صلى الله عليه وآله) ألقى على عليّ وفاطمه وحسن وحسيناً كساءً وقال: رحمه الله وبركاته عليكم أهل البيت إنّه حميد مجيد، وأنا وأمّ سلمه كنّا جالستين. «٢٢٩» ولعلّه ممّا يؤيد ذلك آيه المباهله و شأن نزولها (وندع أبناءنا وأبناءكم ونساءنا ونساءكم وأنفسنا وأنفسكم). يأتي ص ٢٤٦ عن الدرّ المنثور بإسناده عن أنس - في حديث - إلى أن قال: يا رسول الله، من آل محمّد؟ قال: كلّ مؤمن.

قال أبو الحسن (عليه السّلام): نعم أخبروني عن قول الله عزّوجلّ: (يس \* والقران الحكيم \* إنك لمن المرسلين \* على صراط مستقيم (١) فمن عنى بقوله: يس؟

قالت العلماء: يس محمّد (صلى الله عليه وآله) لم يشكّ فيه أحد، قال أبو الحسن (عليه السّلام): فإنّ الله عزّوجلّ أعطى محمّداً وآل محمّد من ذلك فضلاً لا يبلغ أحد كنه وصفه إلاّ من عقله، وذلك أنّ الله عزّوجلّ لم يسلم على أحد إلاّ على الأنبياء صلوات الله عليهم، فقال تبارك وتعالى: وسلام على نوح فى العالمين (٢). وقال: (وسلام على إبراهيم) (٣) وقال: (وسلام على موسى وهارون) (٤) ولم يقل: سلام على آل نوح، ولم يقل: سلام على إبراهيم، ولا قال: سلام على آل موسى وهارون، وقال عزّوجلّ: (وسلام على آل يس) (٥) يعنى آل محمّد (عليهم السّلام) (٦)

ص: ٢١٠

١- يس : ٤-١

٢- الصافات: ٧٩ ، ١٠٩ ، ١٢٠ ، ١٣٠.

٣- الصافات: ٧٩ ، ١٠٩ ، ١٢٠ ، ١٣٠.

٤- الصافات: ٧٩ ، ١٠٩ ، ١٢٠ ، ١٣٠.

٥- الصافات: ٧٩ ، ١٠٩ ، ١٢٠ ، ١٣٠.

٦- ١/ ٢٣٦ ، عنه البحار: ٩٤ / ٥١ صدر ح ١٩ ، والمستدرک: ٥ / ٣٤٩ ح ١١ ، ونور الثقلين: ٦ / ٧٧ ح ٢١٣ ، جامع الأحاديث: ١٩ /

٥٥٤ ح ٦٧

### ٣- أبواب صلوات الملائكة والأنبياء والأمم وغيرهم على النبي وآله

#### ١- عدم طاقه حملة العرش لحمله إلا بالبسملة والحولقه

١- عدم طاقه حملة العرش لحمله إلا بالبسملة والحولقه

والصلاه على محمد وآله (١)

١- تفسير العسكري (عليه السلام) : إنّ رسول الله (صلى الله عليه وآله) أتى إلى جبل بالمدينه، إلى أن قال: □

يا أيها الجبل إنني أسألك بجاه محمد وآله الطيبين الذين بذكر أسمائهم خفف الله العرش على كواهل ثمانيه من الملائكه، بعد أن لم يقدروا على تحريكه وهم خلق كثير لا يعرف عددهم إلا الله عز وجل: - وقصّه ذلك: قال الإمام (عليه السلام) في حديث طويل: □

قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) : إنّ الله لمّا خلق العرش، خلق له ثلاثمائه وستين ألف ركن وخلق عند كلّ ركن ثلاثمائه وستين ألف ملك، لو أذن الله لأصغرهم لالتقم السماوات السبع والأرضين السبع، وما كان بين لهواته إلا كالرمله في المفاضه [\(٢\)](#) الففضاضه

فقال الله تعالى لهم: يا عبادي احتملوا عرشي هذا، فتعاطوه، فلم يطيقوا حملة ولا تحريكه، فخلق الله عز وجل مع كلّ واحد منهم واحداً، فلم يقدرُوا أن يضعضعوه،

فخلق الله مع كلّ واحد منهم عشره، فلم يقدرُوا أن يحركوه فقال الله عز وجل لجمعهم: خلّوه على أمسكه بقدرتي، فخلّوه فمسكه الله عز وجل بقدرته، ثم قال لثمانيه منهم: احملوه أتم، فقالوا: يا ربنا لم نطقه نحن وهذا الخلق الكثير والجّم الغفير فكيف نطقه الآن من دونهم؟ فقال الله عز وجل: لأنني أنا الله المقرّب للبعيد، والمذلّ للبعيد، والمخفّف للشديد، والمسّهّل للعسير، أفعل ما أشاء، وأحكم ما أريد، أعلمكم كلمات تقولونها يخفّ بها عليكم، قالوا: وما هي يا ربنا؟ قال: تقولون: «بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ» ولا حولَ لا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ، وصَلَّى عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ.»

ص: ٢١١

١- تقدّم صلوات الله وملائكته على النبي و...

٢- الواسعه.

فقالوا، فحملوه، وخفّ (١) على كواهلهم كشعره نابته على كاهل رجل جلد قوى.

فقال الله لسائر تلك الأملاك، خلوا على (كواهل) هؤلاء الثمانية عرشي ليحملوه، وطوفوا أنتم حوله، وسبحوني ومجدوني، فأنى أنا الله القادر على ما رأيتم، وعلى كل شيء قدير. (٢)

## ٢-ردّ جناح ملك بركة الصلاة على النبي (صلى الله عليه وآله)

١- الأربعون حديثاً: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): إن ملكاً أمره الله تعالى باقتلاع مدينة غضب عليها، فرحمها ذلك الملك، ولم يبادر إليّ اقتلاعها، فغضب الله عليه وكسر أجنحته، فمّرّ به جبرئيل (عليه السلام) فشكا له حاله [وما] قال الله فيه، فأمره أن يصلّي على النبي (صلى الله عليه وآله) فصلى عليه فغفر الله له وردّ عليه أجنحته ببركة الصلاة على النبي (صلى الله عليه وآله). (٣)

## ٣- باب أن الصلاة على محمد وآله كانت مهر حواء

٢- تفسير أبي الفتوح الرازي - في حديث خلقه آدم - : إنه لَمّا استيقظ من نومه ورأى حواء، أراد أن يمدّ يده إليها، فنهته الملائكة فقال: أما خلقها الله تعالى لي؟ فقالوا: بلى، حتى تؤدّي مهرها. قال: وما مهرها؟ فقالوا: أن تصلّي على محمّد وآل محمّد ثلاث مرّات. (٤)

## ٤- باب اتّخاذ الله إبراهيم خليلاً لكثرة صلواته على النبي وأهل بيته (عليهم السلام)

١- علل الشرائع: عن أحمد بن محمّد الشيباني، عن الأسدي، عن سهل، عن

ص: ٢١٢

١- تأويل الآيات: ٢ / ٤٨٦ ح ٣٢، فقد بان لك أنّ بالصلاة على محمّد وآله حمل الملائكة العرش، ولولاها لم يطيقوا حمله، ولا خف عليهم ثقله.

٢- ١٤٦ ح ٧٤، عنه البحار: ٢٧ / ٩٧ و ج ٥٨ / ٣٣ ح ٥٣ و ج ٩٣ / ١٩١ ح ٣٢، وكنز الدقائق: ٩ / ٧٢١

٣- مخطوط: ح ٣٠.

٤- ١٧٦ / ٩، البحار: ٣٣ / ١٥ (نحوه).



عبدالعظيم الحسنى، عن أبى الحسن العسكرى (عليه السلام)، قال: إنّما اتّخذ الله إبراهيم خليلاً لكثرة صلاته على محمّد وأهل بيته صلوات الله عليهم (١).

## ٥- باب وحى الله إلى موسى (عليه السلام) بالصلاة على محمّد (صلى الله عليه وآله) وإكثارها

١- الكافى: على بن إبراهيم، عن أبيه، عن عمرو بن عثمان، عن علي بن عيسى - رفعه - قال: إنّ موسى صلى الله عليه نجاه الله تبارك وتعالى فقال له فى مناجاته - وقد ذكر محمّداً (صلى الله عليه وآله) -: فصلّ عليه يا بن عمران، فإنّى أصلى عليه وملائكتى (٢).

٢- الأربعون حديثاً: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): إنّ الله تعالى أوحى إلى موسى (عليه السلام): إنّ أردت أن أكون إليك أقرب من كلامك إلى لسانك، ومن روحك لجسدك، فأكثر الصلاة على النبى الأُمى (صلى الله عليه وآله) (٣).

٣- تفسير العسكرى (عليه السلام): (فى حديث طويل ذيل قصه ذبح البقره): فأوحى الله إليه: يا موسى! قل لبنى إسرائيل: من أحبّ منكم أن أطيب فى الدنيا عيشه، وأعظم فى جنّاتى محلّه، وأجعل لمحمّد وآله الطيبين فيها منادمته، فليفعل كما فعل هذا الفتى

إنّه كان قد سمع من موسى بن عمران (عليه السلام) ذكر محمّد (صلى الله عليه وآله) وعلى (عليه السلام) وآلهما الطيبين فكان عليهم مصلياً، ولهم على جميع الخلائق من الجنّ والإنس والملائكة مفضّلاً، فلذلك صرفت إليه هذا المال العظيم ليتنعم بالطيبات، ويتكرّم بالهبات والصلاه، ويتحسّب بمعروفه إلى ذوى المودّات، ويكبت بنفقاته ذوى العداوات.

قال الفتى: يا نبى الله! كيف أحفظ هذه الأموال، أم كيف أحذر من عداوه من يعاديني

ص: ٢١٣

١- ٣٤ ح ٣، عنه البحار: ٤/١٢ ح ٥ وج ٥٤/٩٤ ح ٢٣، والوسائل: ١٤/١٢١٢ ح ٩، جامع الأحاديث: ١٩/٥٤٩ ح ٥٣.

٢- ٤٢/٨ ح ٨، عنه البحار: ٧٧/٣١ ح ٧، ونور الثقلين: ٦/٨١ ح ٢٣٣، وكنز الدقائق: ٩/٧١٧.

٣- مخطوط، ح ٢٩.

فيها، وحسد من يحسدني لأجلها؟ قال: قل عليها من الصلاة على محمد وآله الطيبين ما كنت تقوله قبل أن تنالها فإنّ العدى رزقكها بذلك القول مع صحّة الاعتقاد، يحفظها عليك أيضاً. (١)

٤- ومنه: في قوله تعالى: «وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَا تَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينِ وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ» (٢)

أى الصلوات الخمس، وأقيموا أيضاً الصلاة على محمد وآله الطيبين عند أحوال غضبكم ورضاكم، وشدّتكم ورخاكم وهمومكم المغلقة (٣) لقلوبكم. (٤)

٥- ومنه: في قوله تعالى: «وَكَانُوا مِنْ قَبْلُ يَسْتَفْتِحُونَ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا فَلَمَّا جَاءَهُمْ مَا عَرَفُوا كَفَرُوا بِهِ فَلَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الْكَافِرِينَ» (٥) قال: قال (عليه السلام) أمير المؤمنين (عليه السلام):

إن الله تعالى أخبر رسوله (صلى الله عليه وآله) بما كان من إيمان اليهود بمحمد (صلى الله عليه وآله) قبل ظهوره، من استفتاحهم على أعدائهم بذكره والصلاة عليه وآله (٦)

## ٦- باب توصل أهل السفينة وبنى إسرائيل بالصلاة على محمد وآله

١- وروضة الأحباب: نقل عن بعض السلف أنه قال:

كُنّا في البحر على السفينة، فإذا هبّت ريح - يقال لها: إقلابيّة (٧) مشهوره بين الملاّحين بأنّ النجاه منها قليل نادر - وقع الإضطراب بين أهل السفينة بحيث ارتفعت الضجّة منهم، وكانوا يوادع كلّ منهم صاحبه؛ فبينما نحن كذلك إذ غلبنى نعاس، فرأيت

ص: ٢١٤

١- ٢٧٩ ح ١٤٠، عنه البحار: ٢٦٦ / ١٣ ح ٧، والبرهان: ٢٣٨ / ١ ضمن ح ١، تأويل الآيات: ٧٣ / ١ ضمن ح ٤٤.

٢- البقره: ٨٣

٣- «المعلقه» خ .

٤- ٣٢٧ ضمن ح ١٧٤، عنه البرهان: ٢٦٢ / ١ ضمن ح ١.

٥- البقره: ٨٩.

٦- ٣٩٣ ح صدر ٢٦٩، عنه البرهان: ٢٧٣ / ١ صدر ح ١.

٧- «الإقلابيّه» في رشفه الصادى.

النبي (صلى الله عليه وآله)، وهو يقول: قل لأهل هذه السفينه أن يصلوا عليّ بهذا النحو ألف مرّه:

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، صَلَاةً تَنْجِينًا بِهَا مِنْ جَمِيعِ الْأَهْوَالِ وَالْأَفَاتِ، وَتَقْضَى لَنَا بِهَا جَمِيعَ الْحَاجَاتِ، وَتُطَهِّرُنَا بِهَا مِنْ جَمِيعِ السَّيِّئَاتِ، وَتَرْفَعُنَا بِهَا عِنْدَكَ أَعْلَى الدَّرَجَاتِ، وَتُبَلِّغُنَا بِهَا أَقْصَى الْغَايَاتِ مِنْ جَمِيعِ الْخَيْرَاتِ فِي الْحَيَاةِ وَبَعْدَ الْمَمَاتِ، فَاسْتَيْقِظْتَ مِنْ نَوْمِي وَأَخْبَرْتَ أَهْلَ السَّفِينَةِ بِذَلِكَ، فَاسْتَعَلْنَا بِالصَّلَاةِ عَلَيْهِ بِهَذِهِ الْكَيْفِيَّةِ وَلَمْ تَتَمَّ ثَلَاثَ مِائَةٍ مَرَّةٍ حَتَّى سَكَنْتَ الرِّيحَ، وَسَلَمْنَا مِنْ هَذِهِ الْبَلِيَّةِ.

رشفه الصادى: ونقل السيد السمهودى، عن التاج اللّخمى، عن الشيخ الصالح موسى الضرير أنّه أخبره أنّه ركب فى مركب فى البحر المالح، الخبر (مثله). (١)

٢- تفسير العسكرى (عليه السّلام): قال (عليه السّلام) فى قوله تعالى: «وَإِذْ نَجَّيْنَاكُمْ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ يُدَبِّحُونَ أَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ وَفِي ذَلِكُمْ بَلَاءٌ مِنْ رَبِّكُمْ عَظِيمٌ» (٢) قال: وكان من عذابهم الشديد أنّه كان فرعون يكلفهم عمل البناء على الطين ويخاف أن يهربوا عن العمل، فأمر بتقييدهم، وكانوا ينقلون ذلك الطين على السلايم إلى السطوح فربما سقط الواحد منهم فمات أو زمن، ولا- يحفلون بهم إلى أن أوحى الله إلى موسى (عليه السّلام): قل لهم: لا يتدؤن عملاً- إلّا بالصلاة على محمد وآله الطيبين ليخفّ عليهم، فكانوا يفعلون ذلك، فيخفّ عليهم، وأمر كلّ من سقط وزمن ممّن نسى الصلاة على محمد وآله الطيبين أن يقولها على نفسه إن أمكنه - أى الصلاة على محمد وآله - أو يقال عليه إن لم يمكنه، فإنّه يقوم ولا تقلبه يد (٣) ففعلوها فسلموا قال (عليه السّلام): وفى قوله «وَيُدَبِّحُونَ أَبْنَاءَكُمْ» وذلك لما قيل لفرعون: إنّه يولد فى بنى إسرائيل مولود يكون على يده هلاكك، وزوال ملكك، فأمر بذبح أبنائهم فكانت الواحده (منهنّ) تصانع القوابل عن نفسها لئلا ينم عليها [ويتمّ] حملها، ثمّ تلقى ولدها فى صحراء، أو غار جبل، أو مكان غامضٍ وتقول عليه عشر مرّات الصّلاة على محمد وآله

ص: ٢١٥

١- رشفه الصادى: ٣٣ عنه الإحقاق: ٩ / ٤٤٠.

٢- البقره: ٤٩.

٣- «ولا يضّرّه ذلك» خ .

فَيَقْبِضُ اللَّهُ [له] ملكاً يريه، ويدرُّ من إصبعٍ له لبناً يَمْصُهُ، ومن إصبعٍ طعاماً [لينا] يتعداه إلى أن نشأ بنو إسرائيل وكان من سلم منهم ونشأ أكثر ممّن قتل. وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَ كُمْ «يَقُونَهُنَّ وَيَتَّخِذُونَهُنَّ إِمَاءً، فَضَجُّوا إِلَى مُوسَى وَقَالُوا: يَفْتَرِعُونَ بَنَاتَنَا وَأَخَوَاتَنَا» فَأَمَرَ اللَّهُ تِلْكَ الْبَنَاتِ كُلَّمَا رَابِهْنَ رَيْبٌ مِنْ ذَلِكَ صَلَّى عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ فَكَانَ اللَّهُ يَرُدُّ عَنْهُنَّ أَوْلِيَّكَ الرَّجَالَ، إِمَّا بِشُغْلٍ أَوْ مَرَضٍ أَوْ زَمَانِي أَوْ لَطْفٍ مِنْ أَلطَافِهِ فَلَمْ يَفْتَرِشْ مِنْهُنَّ امْرَأَةً، بَلْ دَفَعَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ذَلِكَ عَنْهُنَّ بِصَلَاتِهِنَّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ. (١)

## ٧- باب أن بالصلاه على محمد وآله أنطق الناقه ببراءه صاحبها من السرقة

### الأخبار، الرسول (صلى الله عليه وآله)

١- المجتنبى: وجدت فى كتاب الوسائل إلى المسائل قال: جاءوا برجلٍ إلى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَشَهِدُوا أَنَّهُ سَرَقَ نَاقَةً لَهُمْ فَأَمَرَ النَّبِيُّ أَنْ يَقَطَعَ، فَوَلَّى الرَّجُلَ وَهُوَ يَقُولُ:

«اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ حَتَّى لَا يَبْقَى مِنْ صِلَوَاتِكَ شَيْءٌ، وَارْحَمْ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ حَتَّى لَا يَبْقَى مِنْ رَحْمَتِكَ شَيْءٌ، وَبَارِكْ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ حَتَّى لَا يَبْقَى مِنَ الْبَرَكَاتِ شَيْءٌ، وَسَلِّمْ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ حَتَّى لَا يَبْقَى مِنَ السَّلَامِ شَيْءٌ»

فتكلّمت الناقه وقالت: إنّه برىء من سرقتى. فقال النَّبِيُّ (صلى الله عليه وآله): من يأتينى بالرجل؟ فابتدره سبعون رجلاً من أهل بدر فجاءوا به إلى النَّبِيِّ فقال: يا هذا ما قلت آنفاً؟ قال:

قلت: «اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ حَتَّى لَا يَبْقَى مِنْ صِلَوَاتِكَ شَيْءٌ، وَارْحَمْ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ حَتَّى لَا يَبْقَى مِنْ رَحْمَتِكَ شَيْءٌ، وَبَارِكْ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ حَتَّى لَا يَبْقَى مِنَ الْبَرَكَاتِ شَيْءٌ، وَسَلِّمْ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ حَتَّى لَا يَبْقَى مِنَ السَّلَامِ شَيْءٌ»

ص: ٢١٦

فقال (صلى الله عليه وآله): لذلك نظرت إلى ملائكة الله يخرقون سلكك المدينة وكادوا يحولون بيني وبينك. قال النبي (صلى الله عليه وآله): لتردنّ عليّ الصراط ووجهك أضوأ من القمر. (١)

٢- كثر العمال: عن ابن عمر قال: جاءوا برجل إلى النبي (صلى الله عليه وآله) فشهدوا عليه أنه سرق ناقه لهم، فأمر به النبي صلى الله عليه وسلم فولّى الرجل وهو يقول:

«اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ حَيْثِي لَا يَبْقَى مِنْ صَلَواتِكَ شَيْءٌ وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ حَيْثِي لَا يَبْقَى مِنْ الْبَرَكَاتِ شَيْءٌ، وَسَلِّمْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ حَيْثِي لَا يَبْقَى مِنَ السَّلَامِ شَيْءٌ»

فتكلّم الجملُ فقال: يا محمد، إنّه برىء من سرقتي. فقال النبي (صلى الله عليه وآله):

من يأتيني بالرجل؟ فابتدره سبعون من أهل المسجد، فجاءوا به إلى النبي (صلى الله عليه وآله)، فقال: يا هذا، ما قلت آنفاً وأنت مدبر؟ فأخبره بما قال، فقال النبي (صلى الله عليه وآله):

لذلك نظرت إلى الملائكة يخترقون سلكك المدينة حتى كادوا يحولون بيني وبينك، ثم قال له: لتردنّ عليّ الصراط ووجهك أضوء من القمر ليله البدر. (٢)

٣- الروض الفائق: عن ابن عباس رضي الله عنه قال: جاء أعرابي إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله)؟ فأناخ ناقته على باب المسجد ثم دخل فقعد بإزاء رسول الله (صلى الله عليه وآله):

فلما قضى إربه، وأراد أن يقوم قال أناس من أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وآله): يا رسول الله! الناقة التي مع الأعرابي مسروقه، فالتفت النبي (صلى الله عليه وآله)

ثم قال له: ماتقول؟

فأطرق رأسه وجعل يضرب الأرض بسبابته، فأنطق الله تعالى الناقة من وراء الباب فقالت: يا رسول الله! والذي بعثك بالحق بشيرا ونذيراً ما سرقني هذا الرجل، وإنما سرقني غيره، وإنّ هذا ابتاعني بماله، وإنّه لبريء غير آثم.

فقال النبي صلى الله عليه وآله للأعرابي:

ص: ٢١٧

١- ٣٨.

٢- ٢٧٨/٢ ح ٤٠٠٤.

بالذى أنطقها براءتك ما قلت حين أطرت برأسك وضربت الأرض بسبابتك؟

فقال: يا رسول الله! قلت: «اللهم لست برَبِّ اسْتَحْدِثْنَاكَ، وَلَا مَعَكَ شَرِيكَ فِي مُلْكِكَ أَعَانَكَ عَلَيَّ خَلَقْنَا أَنْتَ كَمَا تَقُولُ وَفَوْقَ مَا نَقُولُ، أَسْأَلُكَ يَا رَبَّ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ وَتُبَرِّئَنِي بِبِرَائِهِ مِمَّا أَنَا فِيهِ». فقال النبي (صلى الله عليه وآله): والذى بعثنى بالحق لقد رأيت الملائكة ازدحموا على أفواه السِّكِّكِ يكتبون مقاتلك، فمن أصابه مثل ما أصابك - قال مثل مقاتلك - برأه الله تعالى مما أنزل به (١).

## ٨- بكاء الأطفال أربعة أشهر صلوات على النبي وآله

١- توحيد الصدوق: عن ابن عمر قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): لا تضربوا أطفالكم على بكائهم، فإن بكاءهم أربعة أشهر شهادته أن لا إله إلا الله وأربعة أشهر الصلاة على النبي وآله، وأربعة أشهر الدعاء لوالديه. (٢)

ص: ٢١٨

١- ١/٦٤، عنه الإحقاق: ٩/٦٣٢.

٢- ٣٣١ ح ١٠، عنه البحار: ٩٤/٥٥ ح ٢٨، والوسائل: ١٥/١٧١ ح ١.

## ٤ - أبواب فضائل الصلوات على النبي وآله (عليهم السلام) في الدنيا والآخرة

### ١- فضل المجالس التي يصلى فيها على النبي (صلى الله عليه وآله)

١- تفسير الرازي: عن رسول الله (صلى الله عليه وآله) أنه قال: لَمَّا أُسْرِيَ بِي لَيْلَةَ الْمِعْرَاجِ إِلَى السَّمَاءِ رَأَيْتُ مَلَكًا لَهُ أَلْفُ يَدٍ لِكُلِّ يَدٍ أَلْفُ إِصْبَعٍ وَهُوَ يَحْسِبُ وَيَعَدُّ بِتِلْكَ الْأَصَابِعِ.

فقلت لجبرئيل: من هذا الملك؟ وما العدى يحسبه؟ قال: هذا ملك موكل على قطر المطر يحفظ كم قطره تنزل من السماء إلى الأرض.

فقلت للملك: أنت تعلم منذ خلق الله الدنيا كم قطره نزلت من السماء إلى الأرض؟ فقال: يا رسول الله! والذي بعثك بالحق إلى خلقه. إنني أعلم كم قطره نزلت من السماء إلى الأرض - أعلم تفصيلاً كم قطره نزلت في البحر، وكم قطره نزلت في البر، وكم قطره نزلت في العمران، وكم قطره نزلت في البستان، وكم قطره نزلت في السبخة، وكم قطره نزلت في القبور.

فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله): فتعجبت من حفظه وتذكره حسابه. فقال: يا رسول الله! حساب لا أقدر عليه بما عندي من الحفظ والتذكر والأيدى والأصابع.

فقال: أي حساب هو؟ فقال: قوم من أمتك يحضرون مجتمعاً فيذكر اسمك عندهم فيصلون عليك، فأنا لا أقدر على حصر ثوابهم. (١)

٢- الدر المنثور: الخطيب في تاريخه عن عائشة قالت: زينا مجالسكم بالصلوة على النبي (صلى الله عليه وآله) (٢)

ص: ٢١٩

١- ٤/ ٤٤٣، عنه المستدرک: ٥/ ٣٥٥ ح ٥، جامع أحاديث الشيعة: ١٩/ ٥٦٢ ح ٩١.

٢- ٥/ ٢١٩.

إشاره

١- الأربعون حديثاً: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): ما اجتمع قوم في مجلس لم يصلّ علىّ فيه إلا تفرّقوا كقوم تفرّقوا عن ميّت ولم يغسلوه. (١)

٢- الدرّ المنثور: البيهقي في شعب الإيمان، عن جابر رضي الله عنه قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): ما اجتمع قوم ثم تفرّقوا عن غير ذكر الله وصلاته على النبي (صلى الله عليه وآله) إلا قاموا عن أنتن

جيفه. (٢)

٣- ومنه: أخرج الترمذي وحسنه، عن أبي هريره، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

ما جلس قوم مجلساً لم يذكروا الله فيه ولم يصلّوا على نبيّهم إلا كان عليهم تره، فإن شاء عذبهم وإن شاء غفر لهم. (٣)

٤- ومنه: أخرج النسائي، وابن أبي عاصم وأبو بكر في الغيلانيات، والبغوي في الجعديّات والبيهقي في الشعب والضياء، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

لا يجلس قوم مجلساً لا يصلّون فيه على النبي (صلى الله عليه وآله) إلا كان عليهم حسره، وإن دخلوا الجنّه لما يرون من الثواب (٤)

الصادق (عليه السلام) ، عن رسول الله (صلى الله عليه وآله)

٥ - الكافي: أبو عليّ الأشعري، عن محمّد بن عبد الجبار، عن صفوان بن يحيى، عن حسين بن زيد، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال:

قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): ما من قوم اجتمعوا في مجلس فلم يذكروا اسم الله عزّ وجلّ ولم يصلّوا على نبيّهم إلا كان ذلك المجلس حسره ووبالاً عليهم. (٥)

ص: ٢٢٠

١- (مخطوط).

٢- ٢١٨ / ٥.

٣- ٢١٨ / ٥.

٤- ٢١٨ / ٥.

٥- ٤٩٧ / ٢ ح ٥ ، عنه الوسائل: ١١٨٠ / ٤ ح ٢ ، والبحار: ٩٣ / ٣١٦ ضمن ح ٢١ ، ونور الثقلين: ٦ / ٧٨ ح ٢١٥ والمستدرک: ٥ /



٣٥١ ح ١، والوافى: ٩ / ١٤٤١ ح ٣، وكنز الدقائق: ٩ / ٧١٠، مكارم الأخلاق: ١ / ١٩ ح ١٤.

### ٣- جوامع فضائل الصلوات على النبي وآله في الدنيا والآخرة

- ١- جامع الأخبار: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): صلواتكم عليّ جواز لدعائكم، ومرضات لربكم، وزكاه لأعمالكم. (١)
- ٢- الأربعون حديثاً: عن أبي هريره قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): صلّوا عليّ، فإنّ صلواتكم عليّ زكاه لكم، واسألوا الله لي الوسيله. (٢)

### ٤ - الصلاة من أفضل الأعمال في الدنيا والآخرة وهو العمل الصالح

- ١- دعوات الراوندى: عن ابن عباس، قال: قال لي النبي (صلى الله عليه وآله): رأيت - في ما يرى النائم - عمى حمزه بن عبدالمطلب، وأخى جعفر بن أبي طالب، وبين أيديهما طبق من نبق فأكلا- ساعه، فتحول النبق عنباً فأكلا ساعه، فتحول العنب لهما رطباً فأكلا ساعه، فدنوت منهما، وقلت: بأبي أنتما، أى الأعمال وجدتما أفضل؟ قال: فديناك بالآباء والأمّهات، وجدنا أفضل الأعمال الصلاة عليك، وسقى الماء، وحبّ عليّ بن أبي طالب (عليه السلام)

كشف الغمه: عن أبي علقمه مولى بنى هاشم قال: صلى بنا النبي (صلى الله عليه وآله) الصبح ثم التفت إلينا فقال: معاشر أصحابي! رأيت البارحة (وذكر نحوه). (٣)

ص: ٢٢١

---

١- ٣٦٦ ح ٢٥، فردوس الأخبار: ٢/ ٥٤٦ / ٣٥٥٤، القول البديع: ١٢٣، الجعفریات: ٢١٥ ح ١٤١٧، جمال الأسبوع: ١٥٩، عنه البحار: ٦٧/٩٤ ح ٥٦٥٦، والمستدرک: ٥/ ٢٢٥ ح ٦، جامع أحاديث الشيعة: ١٩ / ٢٨٧ ح ٧ و٥٤١ ح ٢٢.  
٢- (مخطوط).

٣- ٩٠ ح ٢٢٧، كشف الغمه: ١ / ٩٥، عنهما المستدرک: ٥ / ٣٣١ ح ٧، جامع أحاديث الشيعة: ١٩ / ٥٤٦ ح ٤٥، وفي البحار: ٢٢ / ٢٨٣ ح ٤٦ وج ٧٠ / ٩٤ ح ٦٣، عن الدعوات.

٢- الكافي: عدّه من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد، عن محسن بن أحمد، عن أبان الأحمر، عن عبدالسلام بن نعيم قال: قلت لأبي عبدالله (عليه السلام).

إني دخلت البيت ولم يحضرني شيء من الدعاء إلا الصلاة على محمّد وآل محمّد فقال: أما إنّه لم يخرج أحد بأفضل مما خرجت به.

ثواب الأعمال: أبيه رحمه الله، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن أبي عبد الله، قال: حدّثني محسن بن أحمد (مثله) (١).

٣- تفسير العسكري (عليه السلام): قال: إن أشرف أعمال المؤمنين في مراتبهم التي قد ربّوا فيها من الثرى إلى العرش: الصلاة على محمّد وآله الطيّبين صلى الله عليهم، واستدعاء رحمه الله ورضوانه لشيعةهم المتّقين، واللّعن للمتابعين لأعدائهم المجاهرين المنافقين (٢).

٤- لبّ اللّباب: وروى أنّ العمل الصالح (٣) هو قول: اللهم صلّ على محمّد وآل محمّد (٤).

## ٥- باب أنّ الله وملائكته يصلّون ويسلمون على من صلّى على النبي وآله وسلّم فأكثرها

### إشاره

١- كنز العمّال: عن عبد الرحمان بن عوف: قال دخلت المسجد فرأيت رسول الله (صلى الله عليه وآله) خارجاً من المسجد فأتيته أمشى وراءه ولا يشعر بي، ثم دخل نخلاً فاستقبل القبلة فسجد وأطال السجود وأنا وراءه، حتّى ظننت أنّ الله قد توفّاه، فأقبلت أمشى حتّى جئت وطأطأت رأسي أنظر في وجهه، فرفع رأسه فقال: ما لك يا عبد الرحمان؟

ص: ٢٢٢

١- ٢/ ٤٩٤ ح ١٧، ثواب الأعمال: ١٨٧ ح ٢، عنه البحار: ٥٧/ ٩٤ ح ٣٤، والوسائل: ١٢١١/ ٤ ح ٥.

٢- ٤٦٨ ضمن ح ٣٥٣، عنه البحار: ٩٤/ ٦٢ ح ٤٩، جامع الأحاديث: ١٩/ ٥٤٦ ح ٤٦.

٣- لعلّه إشاره إلى (وإليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه) فاطر: ٤٠ وإلى آيات «والّذين امنوا وعملوا الصالحات» فتدبر.

٤- عنه المستدرک: ٣٣٧/ ٥ ح ٣٢، جامع أحاديث الشيعة: ١٩/ ٥٤٧ ح ٤٧.

فقلت: لَمَّا أَطَلَّتِ السُّجُودَ يَا رَسُولَ اللَّهِ خَشِيتُ أَنْ يَكُونَ اللَّهُ تَوَفَّى نَفْسَكَ، فَجِئْتُ أَنْظُرُ، فَقَالَ: إِنِّي لَمَّا رَأَيْتُنِي دَخَلْتَ النَّخْلَ لَقِيتُ جِبْرِيلَ فَقَالَ: أَبَشِّرْكَ أَنَّ اللَّهَ عَزَّوَجَلَّ يَقُولُ: مَنْ سَلَّمَ عَلَيْكَ سَلَّمَتْ عَلَيْهِ، وَمَنْ صَلَّى عَلَيْكَ صَلَّى عَلَيَّ عَلَيْهِ (١).

٢- ومنه: عن عبد الرحمان بن عوفٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) خَرَجَ عَلَيْهِمْ يَوْمًا وَفِي وَجْهِهِ الْبَشْرُ، فَقَالَ إِنَّ جِبْرِيلَ جَاءَنِي، فَقَالَ لِي:

أَبَشِّرْ يَا مُحَمَّدُ بِمَا أَعْطَاكَ اللَّهُ مِنْ أُمَّتِكَ، وَمَا أَعْطَى أُمَّتَكَ مِنْكَ، مَنْ صَلَّى عَلَيْكَ مِنْهُمْ صَلَاةً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ، وَمَنْ سَلَّمَ عَلَيْكَ سَلَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ (٢).

٣- جامع الأخبار: روى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: لقيني جبرئيل (عليه السلام) فبشّرني قال:

إِنَّ اللَّهَ عَزَّوَجَلَّ يَقُولُ: مَنْ صَلَّى عَلَيْكَ، صَلَّى عَلَيْهِ، وَمَنْ سَلَّمَ عَلَيْكَ، سَلَّمَتْ عَلَيْهِ، فَسَجَدْتَ لِدَلِّكَ (٣).

٤- ومنه: في روايه عن عبد الرحمن بن عوف أنه (صلى الله عليه وآله) قال: جاءني جبرئيل وقال: إنه لا يصلى عليك أحد إلا ويصلى عليه سبعون ألف ملك، ومن صلى عليه سبعون ألف ملك كان من أهل الجنة (٤).

٥- كنز العمّال: عن أبي طلحه، أتى رسول الله (صلى الله عليه وآله) يوماً والبشر يرى في وجهه، فقيل: يا رسول الله، إنا نرى في وجهك بشراً لم نكن نراه؟ قال: إن ملكاً أتاني فقال:

إِنَّ رَبَّكَ يَقُولُ لَكَ: أَمَا تَرْضَى - أَوْ لَا يَرْضِيكَ - أَنْ لَا يَصَلِّيَ عَلَيْكَ أَحَدٌ مِنْ أُمَّتِكَ إِلَّا صَلَّى عَلَيْهِ عَشْرًا، وَلَا يَسَلِّمْ عَلَيْكَ إِلَّا صَلَّى عَلَيْهِ عَشْرًا؟ قُلْتُ بَلَى (٥).

٦- ومنه: عن أبي طلحه أيضاً دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأيت طيب النفس حسن البشر، فقلت: يا رسول الله ما رأيته أطيب نفساً من اليوم، فقال: وما يمنعني والملك

ص: ٢٢٣

١- ٢٧٥ / ٢ ح ٣٩٩٥.

٢- ٢٧٥ / ٢ ح ٣٩٩٦.

٣- ١٥٧ ح ٣٠، الأدب المفرد: ٢١٩ ح ٦٤٢، جلاء الأفهام: ٣١ ح ٥١، جامع الأحاديث: ١٩ / ٥٤٠ ح ١٩.

٤- ١٥٦ ح ٢٣، عنه البحار: ٩٤ / ٦٤ ح ٥٢، والمستدرک: ٥ / ٣٣٥ ح ٢٣، درّه الناصحين: ١٨٧، جامع الأحاديث: ١٩ / ٥٤٣ ح ٢٨.

٥، يأتي ص ٣٤٩ ح ١.

٥- ٢٨٠ / ٢ ح ٤٠٠٩.

خبرني أنه من صلى عليك صليت عليه أنا وملائكتي عشراً، ومن سلم عليك سلمت عليه أنا وملائكتي عشراً (١).

٧- ومنه: عن أبي طلحة أيضاً دخلت على رسول الله (صلى الله عليه وآله) فرأيت من بشره وطلاقته شيئاً لم أره على مثل تلك الحال قط، فقلت: يا رسول الله ما رأيتك أطيب نفساً من اليوم، فقال: وما يمنعني يا أبا طلحة وقد خرج من عندي جبريل آنفاً، فأتى ببشاره من ربّي وقال: إنّ الله عزّ وجلّ بعثني إليك أبشرك أنّه ليس أحدٌ من أمتك يصلي عليك صلاةً إلاّ صلى الله وملائكته عليه بها عشراً (٢).

٨- ومنه: عن أبي طلحة أيضاً دخلت على النبيّ (صلى الله عليه وآله)، وأسارير وجهه تبرق، فقلت: يا رسول الله ما رأيتك أطيب نفساً ولا أظهر بشراً منك في يومك،

فقال: ومالي لا تطيب نفسي ويظهر بشرى وإنّما فارقتني جبريل الساعة، فقال: يا محمّد .... إنّ الله تعالى وكلّ بك ملكاً من لادن خلقك إلى أن يبعثك لا يصلي عليك واحدٌ من أمتك إلاّ قال: وأنت صلى الله عليك (٣).

٩- الدرّ المنثور: البخاري في الأدب، عن أنس ومالك بن أوس بن الحدّان إنّ النبيّ صلى الله عليه وسلم قال: إنّ جبرئيل (عليه السلام) جاءني فقال: من صلى عليك واحده صلى الله عليه عشراً، ورفع له عشر درجات. (٤).

١٠- ومنه: عبدالرزاق، عن ابن عيينه قال: أخبرني يعقوب بن زيد التيمي رضى الله عنه قال:

قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): أتاني آت من ربّي فقال: لا يصلي عليك عبد صلاه إلاّ صلى الله عليه عشراً. فقال رجل: يا رسول الله، ألاّ أجعل نصف دعائي لك؟ قال: إن شئت.

قال: ألاّ أجعل كلّ دعائي لك؟ قال: إذن يكفيك الله بالدنيا والآخرة. (٥).

ص: ٢٢٤

١- ٢٨١ / ٢ ح ٤٠١٠.

٢- ٢٨١ / ٢ ح ٤٠١١.

٣- ٢٨١ / ٢ ح ٤٠١٢.

٤- ٢١٧ / ٥ ، سنن النسائي: ٣٥ / ٢ ح ١٢٩٧، شعب الإيمان: ٢ / ٢١٠ ح ١٥٥٤، نظم درر السمطين: ٤٦، الجامع الصغير: ٢ / ٥٣٢، ح ٨٨١٠، مسند أحمد: ٣ / ١٠٢، مستدرک الحاكم: ١ / ٧٣٥ ح ٢١٨، تاريخ بغداد: ٨ / ٣٧٧، رقم ٤٤٨٧.

٥- ٢١٧ / ٥.

١١-ومنه: عن أنس، عن النبي (صلى الله عليه وآله)؛ أن جبريل جاءه بالوحي وقال له:

يا محمد، ربك يقرئك السلام ويقول: إنه ليس من أمتك أحد يصلي عليك صلاة إلا صليت عليه عشراً. (ابن النجار). (١)

١٢- الأربعون حديثاً: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): جاءني جبرئيل (عليه السلام) وقال لي: يا رسول الله، لا يصلي عليك أحد إلا ويصلي عليه سبعون ألفاً من الملائكة (٢)

أمالي الصدوق: (بإسناد يأتي) عن الصادق (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) - في حديث -: أخبرني (جبرئيل) أن الرجل من أمتي إذا صلى على وأتبع بالصلاة على أهل بيتي، فتحت له أبواب السماء، وصلت عليه الملائكة سبعين صلاة... ويقول الله لملائكته: يا ملائكتي، أنتم تصلون عليه سبعين صلاة، وأنا أصلي عليه سبعمائه صلاة (٣)

١٣- الأربعون حديثاً: عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): من صلى على صلت عليه الملائكة، ومن صلت عليه الملائكة صلى الله عليه، ومن صلى الله عليه فلم يبق شيء في السماوات ولا في الأرض إلا صلى عليه (٤)

١٤- لب الباب: عن النبي (صلى الله عليه وآله) قال: من صلى علي وعلى آلي صلت عليه الملائكة

ومن صلت عليه الملائكة صلى الله عليه، ومن صلى الله عليه لم يبق في السماوات والأرض ملك إلا ويصلون عليه، ومن صلى علي وعلى آلي واحده أمر الله حافظيه أن لا يكتبوا عليه ثلاثة أيام (٥)

١٥- مشارق الأنوار: عن ابن عباس، عن النبي (صلى الله عليه وآله): أنه قال:

من صلى علي صلاة واحده صلى الله عليه ألف صلاة في ألف صف من الملائكة ولم يبق رطب ولا يابس إلا وصلني على ذلك العبد لصلاة الله عليه (٦)

ص: ٢٢٥

١- ٢١٧/٥ و ٢١٩.

٢- مخطوط ح ١٣.

٣- أمالي الصدوق: ٦٧٥ ح ٩١٦، عنه البحار: ٥٦/٩٤ ح ٣٠.

٤- (مخطوط).

٥- ٢/٢٤٤، عنه المستدرک: ٣٣٦/٥ ح ٢٧ جامع أحاديث الشيعة: ١٩/٥٤٢ ح ٢٧

٦- ١٧٦، عنه البحار: ٢٧/٢٥٩ ح ٩.

١٦- درر اللثالی - فی حدیث .: من صَلَّى عَلَيَّ صَلَاةً، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَمَلَائِكَتُهُ سَبْعِينَ صَلَاةً (١)

١٧- الدرّ المنثور: ابن عدی، عن ابن عمر وأبی هريره قالاً: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) : صَلُّوا عَلَيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكُمْ (٢)

١٨- ومنه: عبدالرزاق وابن أبي شيبة والطبراني والحاكم في الكنى، عن عامر بن ربيعة قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): من صَلَّى عَلَيَّ صَلَاةً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ، فَأَكْثَرُوا (٣)

١٩- ومنه: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): من صَلَّى عَلَيَّ مَرَّةً خَلَقَ اللَّهُ مِنْ قَوْلِهِ مَلَكًا، لَهُ جَنَاحَانِ: جَنَاحٌ بِالشَّرْقِ وَجَنَاحٌ بِالمَغْرِبِ، رَأْسُهُ وَعُنُقُهُ تَحْتَ العَرْشِ وَهُوَ يَقُولُ: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ عَبْدِكَ مَا دَامَ يَصَلِّي عَلَيَّ نَبِيَّكَ.

٢٠- ومنه: مسلم وأحمد وأبو داود والترمذي والنسائي وابن حبان، عن أبي هريره قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) : من صَلَّى عَلَيَّ وَاحِدَةً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ عَشْرًا. ومنه: البخاري في الأدب ومسلم، عن أبي هريره (مثله) (٤)

٢١- ومنه: قال النبي (صلى الله عليه وآله) : من صَلَّى عَلَيَّ صَلَاةً صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى بِهَا عَلَيْهِ عَشْرَ صَلَوَاتٍ، وَمَحَا عَنْهُ عَشْرَ سَيِّئَاتٍ، وَأَثَبَتْ لَهُ بِهَا عَشْرَ حَسَنَاتٍ، وَاسْتَبَقَ مَلَكَاهُ المَوْكَلَانِ بِهِ أَيُّهُمَا يَبْلُغُ رُوحِي مِنْهُ السَّلَامَ

٢٢- جامع الأخبار: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) : من صَلَّى عَلَيَّ مَرَّةً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ عَشْرًا.

ومن صَلَّى عَلَيَّ عَشْرًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ مِائَةَ مَرَّةٍ، وَمَنْ صَلَّى عَلَيَّ مِائَةَ مَرَّةٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ أَلْفَ مَرَّةٍ، وَمَنْ صَلَّى عَلَيَّ أَلْفَ مَرَّةٍ لَا يَعْذِبُهُ اللَّهُ فِي النَّارِ أَبَدًا (٥)

٢٣- ومنه: ابن أبي شيبة وأحمد والبخاري في الأدب عن أنس بن مالك، عن

ص: ٢٢٦

١- ١/٣٩، عنه المستدرک: ٥ / ٣٣٨ ح ٣٤.

٢- ٥/٢١٩.

٣- ٥/٢١٩.

٤- ٥/٢١٨.

٥- ١٥٣ ح ٢، عنه البحار: ٦٣/٩٤ ح ٥٢، والمستدرک: ٥ / ٣٥١ ح ١، جامع الأحاديث: ١٩ / ٥٤٤ ح ٣٥، الترغيب والترهيب: ٢ / ٤٩٥ ح ٣ باختلاف يسير، القول البدیع: ١٠٥.

النبي (صلى الله عليه وآله) قال: من صلى على صلاة واحدة، صلى الله عليه عشر صلوات، وحطّ عنه عشر خطيئات.

درر اللّثالي: بإسناده عن أنس بن مالك (مثله) وزاد في آخره: ورفعت له عشر درجات. (١)

٢٤- أمالي الصدوق: بإسناده، عن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن عليّ، عن أبيه، عن جدّه قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): من قال: صلى الله على محمّد وآله، قال الله جلّ جلاله: صلى الله عليك، فليكثر من ذلك. (٢)

٢٥- الكافي: عدّه من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن جعفر بن محمّد الأشعري، عن ابن القدّاح، عن أبي عبد الله (عليه السّلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله)

من صلى عليّ صلى الله عليه وملائكته، ومن شاء فليقلّ، ومن شاء فليكثر. (٣)

٢٦- إرشاد القلوب: عن موسى بن جعفر، عن آبائه، عن أمير المؤمنين (عليه السّلام) أنّه قال - في جواب اليهودي الذي سأله عن فضل النبي (صلى الله عليه وآله)، على سائر الأنبياء - فلا يصلى عليه أحد في حياته ولا بعد وفاته إلاّ صلى الله عليه بذلك عشرًا، وأعطاه من الحسنات عشرًا بكلّ صلاة صلى عليه... (٤)

### الأئمّه، الصادق (عليه السّلام)

٢٧- جامع الأخبار: عن أبي عبد الله (عليه السّلام) قال: إذا ذكرت النبي صلى الله عليه وسلم فأكثرُوا الصلاة عليه،

ص: ٢٢٧

---

١- ٢١٧/٥، ٢١٨، درر اللّثالي: ٣٩/١، جامع أحاديث الشيعة: ٥٤٣/١٩ ح ٣٠، المستدرک: ٣٣٧/٥ ح ٢٣.  
٢- ٤٦٢ ح ٦، عنه البحار: ٤٨/٩٤ ح ٤، والوسائل: ١٢١٩/٤ ح ٦، والبرهان: ٢٦٧/٥ ح ١٦، جمال الأسبوع: ١٥٥، جامع الأحاديث: ٥٤٢/١٩ ح ٢٥، يأتي ص ٣٩٥ ح ٢.  
٣- ٤٩٢/٢ ح ٧، عنه الوسائل: ١٢١٢/٤ ح ٦، والبرهان: ٤٧٦ ح ٩، جامع الأحاديث: ٥٤٠/١٩ ح ١٧، راجع ص ٣٢٩ ح ٨ نحوه.  
٤- ٣٠٢/٢ ح ٦٩/٩٤ ح ٥٩، والمستدرک: ٣٣٢/٥ ح ١١.



فإنه من صَلَّى على النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) صلاة واحدة صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ أَلْفَ صَلَاةٍ فِي أَلْفِ صَفٍّ مِنَ الْمَلَائِكَةِ، وَلَمْ يَبْقَ شَيْءٌ مِمَّا خَلَقَهُ اللهُ إِلَّا صَلَّى عَلَى ذَلِكَ الْعَبْدِ لَصَلَاةِ اللهِ وَصَلَاةِ مَلَائِكَتِهِ، فَمَنْ لَمْ يَرْغَبْ فِي هَذَا فَهُوَ جَاهِلٌ مَغْرُورٌ، قَدْ بَرَّئَ اللهُ مِنْهُ وَرَسُولُهُ وَأَهْلُ بَيْتِهِ.

الكافي: عده من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد، عن إسماعيل بن مهران، عن الحسن بن علي بن أبي حمزة، عن أبيه، وحسين بن أبي العلاء، عن أبي بصير، عن أبي عبدالله (عليه السلام) قال: قال: (مثله).

ثواب الأعمال: عن أبيه، عن سعد، عن سلمه بن الخطاب، عن إسماعيل بن جعفر، عن الحسن بن علي، عن أبيه، عن أبي بصير، عن أبي عبدالله (عليه السلام) قال: (مثله). (١)

٢٨- الكافي: محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن يعقوب بن عبدالله، عن إسحاق بن فروخ مولى آل طلحة قال: قال أبو عبدالله (عليه السلام):

يا إسحاق بن فروخ! من صَلَّى على محمد وآل محمد عشرًا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَمَلَائِكَتُهُ مِائَةَ مَرَّةٍ، وَمَنْ صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ مِائَةَ مَرَّةٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَمَلَائِكَتُهُ أَلْفًا (٢)

٢٩- جمال الأسبوع: بالإسناد إلى الشيخ (بإسناده) عن محمد بن الحسن الصفار، عن محمد بن عيسى، عن أبي محمد الأنصاري، عن يحيى بن عبدالله، عن أبي عبدالله (عليه السلام) قال: من قال: «صَلَّى اللهُ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ»

قال الله تبارك وتعالى: صَلَّى اللهُ عَلَيْكَ، فليكثر أو ليقل. (٣)

ص: ٢٢٨

١- ١٥٨ ح ٢٤، الكافي: ٢ / ٤٩٢ ح ٦، عنه الوافي: ٩ / ١٥١٧ ح ١٠، ثواب الأعمال: ١٨٦، عنه البحار: ١٧ / ٣٠ ح ١١ وج ٥٧ / ٩٤ ح ٣٢، والوسائل: ٤ / ١٢١١ ذح، وأخرجه في ج ٩٤ / ٦٥ عن جامع الأخبار: ٥٧ / ٣٢، والبرهان: ٤ / ٤٧٥ ح ٨ و ص ٤٩٠ ح ١٥، مكارم الأخلاق: ٢ / ٨٧ ح ١، تأويل الآيات: ٢ / ٤٨٥ ح ٢٩، عنه كتر الدقائق: ٩ / ٧٢١.

٢- ٢ / ٤٩٣ ح ١٤، عنه الوافي: ٩ / ١٥١٨ ح ١٤، والوسائل: ٤ / ١٢١٧ ح ١، والبرهان: ٣ / ٢٢٧ ح ٤.

٣- ١٥٥.

## ٦- الملك يبلغ الصلاة والسلام إلى النبي (صلى الله عليه وآله) فيرد السلام ويصلي عليه

### الأخبار، الرسول (صلى الله عليه وآله)

١- جمال الأسبوع: ومما روينا، عن محمد بن علي بن محبوب - من كتابه بخط جددي: أبي جعفر الطوسي - عن علي بن إسماعيل الميثي، عن العامري، عن محمد بن الجعفري، عن عمّار بن ياسر قال: سمعت رسول الله الأخبار، الرسول (صلى الله عليه وآله) يقول: إن الله أعطى ملكاً من الملائكة أسماء الخلائق كلهم، وأسماء آبائهم، فهو قائم على قبري إذا مت إلى يوم القيامة، فليس أحد يصلي على صلاه إلا قال: يا محمد صلى عليك فلان بن فلان بكذا وكذا، وإن ربي كفّل لي أن يصلي على ذلك العبد بكل واحد عشرًا. (١)

٢- الأربعون حديثاً: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): إن الله تعالى وكلّ بقبري ملكاً أعطاه الله أسماء الخلائق كلها، فلا يصلي عليّ أحد إلى يوم القيامة إلا بلغني اسمه وقال: يا رسول الله، إن فلان بن فلان صلى عليك. (٢)

٣- ومنه: عن أبي هريره قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): لا تجعلوا بيوتكم قبوراً وصلّوا عليّ، فإنّ صلاتكم تبلغني حيثما كنتم. (٣)

### الأئمة، عليّ (عليه السلام)

٤- الجعفریات: بإسناده عن عليّ (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): أربع جُعلن شفعاء الجنّة والنار، والحدور العين، وملك عند رأسى فى القبر،

فإذا قال العبد من أمّتى: اللهمّ زوجنى من الحور العين، قلن: اللهمّ زوجناه - إلى أن قال: وإذا قال: اللهمّ صلّ على محمد وآل محمد، قال الملك الذى عند رأسى:

ص: ٢٢٩

١- ١٦٠، عنه البحار: ٦٨/٩٤ ح ٥٦، جامع الأحاديث: ١٩/٥٤٠ ح ٢١، الترغيب والترهيب: ٢/٣٨٨ ح ٢٥١٠، مجمع الزوائد: ١٠/١٦٢.

٢- مخطوط.

٣- مخطوط.

يا محمد، إنَّ فلان بن فلان صَلَّى عليك، فأقول: صَلَّى الله عليه كما صَلَّى عليَّ (١).

### الباقر (عليه السلام)

٥- أمالي الطوسي: بإسناده عن العباس، عن بشر بن بكار، عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: إنَّ ملكاً من الملائكة سأل الله أن يعطيه سمع العباد، فأعطاه، فذلك الملك قائم حتَّى تقوم الساعة، ليس أحد من المؤمنين يقول: صَلَّى الله على محمد وآله وسلّم إلاّ وقال الملك: وعليك السلام، ثم يقول الملك: يا رسول الله! إنَّ فلاناً يقرئك السلام، فيقول رسول الله (صلى الله عليه وآله): وعليه السلام (٢).

### الصادق (عليه السلام)

٦- الخصال: عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: أربعه أوتوا سمع الخلائق: النبيّ (صلى الله عليه وآله) وحوار العين، والجنّة والنار، فما من عبد يصلّي على النبيّ (صلى الله عليه وآله) ويسلّم عليه إلاّ بلغه ذلك. والحديث طويل أخذنا منه موضع الحاجة (٣).

٧- جمال الأسبوع: بالإسناد، عن ابن أبي الخطّاب، عن أبي داود المسترقّ، عن محمّد بن مروان، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال:

وكلّ الله بقبر النبيّ (صلى الله عليه وآله) ملكاً يقال له: ظهليل، إذا صلّي عليه أحدكم وسلّم عليه، قال له: يا رسول الله، فلان سلّم عليك وصلّي عليك، قال: فيردّ النبيّ (صلى الله عليه وآله) والسلام (٤).

### ٧- ذكر محمد وآله عليهم الصلاة والسلام عباده

### إشارة

يأتي باب أنّها توجب قضاء الحوائج، قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): من جعل عبادته الصلاة

ص: ٢٣٠

١- ٣٥٣ ح ١٤٣٣، عنه المستدرک: ٦ / ٦٥ ح ٢، و٣٢٩ ح ٢، جامع الأحاديث: ١٩ / ٥٤١ ح ٢٣.

٢- ٦٧٨ ح ١٦، عنه البحار: ٩٤ / ٧٠ ح ٦١، والوسائل: ٨ / ٤٤٧ ح ٤، والبرهان: ٤ / ٤٨٩ ح ٧، جامع الأحاديث: ١٩ / ٥٤٢ ح ٢٦ وج ٢٠ / ١٤٠ ح ١٠.

٣- ٢٠٢ ح ١٧، عنه نورالثقلين: ٦ / ٧٨ ح ٢١٨، وكنز الدقائق: ٩ / ٧١١، راجع ح ٤ و ٥.

٤- ١٦٠، عنه البحار: ٩٤ / ٦٨ ضمن ح ٥٦، جامع الأحاديث: ١٩ / ٥٤٠ ح ٢٠.

عليّ...» (١) وقال تعالى («يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا») الصلاة عليه طاعه وعباده.

١- الإختصاص: عن الصدوق، عن ابن المتوكل، عن محمد بن أبي عبدالله الكوفي، عن موسى بن عمران، عن عمه الحسين بن زيد، عن علي بن سالم، عن أبيه، عن سالم بن دينار، عن ابن طريف، عن ابن نباته قال سمعت ابن عباس يقول:

قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): ذكر الله عزوجل عباده، وذكرى عباده، وذكر علي عباده، وذكر الأئمة من ولده عباده. الخبير. (٢)

### الصادق (عليه السلام)

٢- علل الشرائع: عن أبيه، عن سعد، عن اليقطيني، عن يونس، عن عبد الحميد، عن أبي عبدالله (عليه السلام) قال: من ذكر الله كتبت له عشر حسنات، ومن ذكر رسول الله (صلى الله عليه وآله) كتبت له عشر حسنات، لأن الله عزوجل قرن رسوله بنفسه. (٣)

### الرضا (عليه السلام)

٣- الكافي: (بإسناده عن عبيد الله بن عبدالله الدهقان، قال: دخلت على أبي الحسن الرضا (عليه السلام) فقال لي: ما معنى قوله: «وَذَكَرَ اسْمَ رَبِّهِ فَصَلَّى» (٤) قلت: كلما ذكر اسم ربه قام فصلّى، فقال لي: لقد كلف الله عزوجل هذا شططاً (٥) فقلت: جعلت فداك! فكيف هو؟ فقال: كلما ذكر اسم ربه، صلّى على محمد وآله (٦)

ص: ٢٣١

١- يأتي ص ٢٤١ ح ١.

٢- ٢٢٣، عنه البحار: ٣٦٠ / ٣٦ ح ٢٣٤ وج ٩٤ / ٩٤ ح ٥٨، والبرهان: ٥ / ٦٢٢ ح ١.

٣- ٥٧٩ ح ٧، عنه البحار: ٩٤ / ٥٤ ح ٢٤، والوسائل: ٤ / ١٢١٥ ح ٢.

٤- الأعلى: ١٥.

٥- مجاوزة القدر في كل شيء يعني لو كان كذلك لكان التكليف فوق الطاقه.

٦- ٢ / ٤٩٤ ح ، عنه الوسائل: ٤ / ١٢١٧ ح ١، والبرهان: ٥ / ٦٣٧ ح ٨، والوافي: ٩ / ١٥١٩ ح ١٧، جامع أحاديث الشيعة: ١٩ /

٥٦٩ ح ١.

١- مشارق الأنوار: عن النبيّ (صلى الله عليه وآله)؛ أنه قال:

لَمَّا خَلَقَ اللهُ تَعَالَى الْعَرْشَ خَلَقَ سَبْعِينَ أَلْفَ مَلَكٍ، وَقَالَ لَهُمْ: طُوفُوا بِعَرْشِ النُّورِ وَسَبِّحُونِي، وَاحْمَلُوا عَرْشِي، فَطَافُوا وَسَبَّحُوا وَأَرَادُوا أَنْ يَحْمِلُوا الْعَرْشَ فَمَا قَدَرُوا □

فَقَالَ لَهُمُ اللهُ: طُوفُوا بِعَرْشِ النُّورِ وَصَلُّوا عَلَيَّ نَورَ جَلالِي مُحَمَّدٍ حَبِيبِي، وَاحْمَلُوا عَرْشِي، فَطَافُوا بِعَرْشِ الْجَلالِ، وَصَلُّوا عَلَيَّ مُحَمَّدٍ (صلى الله عليه وآله) وَاحْمَلُوا الْعَرْشَ فَطَاقُوا حَمَلَهُ، فَقَالُوا: رَبَّنَا أَمَرْتَنَا بِتَسْبِيحِكَ وَتَقْدِيسِكَ، ثُمَّ أَمَرْتَنَا أَنْ نَصَلِّيَ عَلَيَّ نَورَ جَلالِكَ مُحَمَّدٍ فَتَنَقَّصَ مِنْ تَسْبِيحِكَ وَتَقْدِيسِكَ، فَقَالَ لَهُمُ اللهُ: يَا مَلَائِكَتِي!

إِذَا صَلَّيْتُمْ عَلَيَّ حَبِيبِي مُحَمَّدٍ، فَقَدْ سَبَّحْتُمُونِي، وَقَدَّسْتُمُونِي، وَهَلَّلْتُمُونِي. (١)

٢- جمال الأسبوع: بالإسناد إلى الشيخ بإسناده عن الصفار، عن إبراهيم بن هاشم، عن أبي عبد الله البرقي - يرفعه إلى أبي عبد الله (عليه السلام) قال له رجل:

جعلت فداك، أخبرني عن قول الله تبارك وتعالى وما وصف من الملائكة:

«يُسَبِّحُونَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ لَا يَفْتُرُونَ» (٢). ثم قال: «إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا» (٣)

كيف لا يفترون، وهم يصلون على النبيّ (صلى الله عليه وآله) فقال أبو عبد الله (عليه السلام): إن الله تبارك وتعالى لمّا خلق محمداً (صلى الله عليه وآله) أمر الملائكة فقال:

انقصوا من ذكرى بمقدار الصلاة على محمد (صلى الله عليه وآله)، فقول الرجل: صلّى الله على محمّد في الصلاة مثل قوله: سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر. (٤)

ص: ٢٣٢

١- ١٧٥، عنه البحار: ٢٧ / ٢٥٨ ح ٨، والمستدرک: ٥ / ٢٤١ ح ٣٩، جامع الأحاديث الشيعة: ١٩ / ٥٤٥ ح ٤٠.

٢- الأنبياء: ٢٠.

٣- الأحزاب: ٥٦.

٤- ١٥٦، عنه البحار: ٧٢ / ٩٤ ضمن ح ٦٦، جامع الأحاديث: ١٩ / ٥٥٠ ح ٥٦.

٣- عيون أخبار الرضا (عليه السلام)، وأمالى الصدوق: عن الرضا (عليه السلام) قال: الصلاة على محمد وآله تعدل عند الله عز وجل التسبيح والتهليل والتكبير. (١)

#### ٩- الصلاة توجب قرب الرب وعنايته وقرب النبي (صلى الله عليه وآله)

١- الأربعون حديثاً: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): إن الله تعالى أوحى إلى موسى (عليه السلام): إن أردت أن أكون إليك أقرب من كلامك إلى لسانك، ومن روحك لجسدك، فأكثر الصلاة على النبي الأُمى (صلى الله عليه وآله). (٢)

٢- تاريخ المدينة: إنه وجد رجل لا يدعو في الطواف والسعي وسائر المواقف بغير الصلاة على محمد وآله، فقيل له: لم لا تدعو بشيء من المأثور؟

فقال: عاهدت أن لا أشرك مع الصلاة دعاء آخر، فإنّ والدي لما توفى رأيت وجهه كالحمار! فغمّني ذلك، ورأيت في النوم رسول الله (صلى الله عليه وآله) فتمسّكت بعطفه وتشفّعت والدي، وسألته عن سببه. فقال: (صلى الله عليه وآله)

كان يأكل الربا، وكلّ من أكله كان هذا جزاؤه في الدنيا والآخرة ولكن والدك كان يصلّي عليّ في كلّ ليلة عند المنام مائة مرّة، ولذا قبلت شفاعتك وعفوت، فرأيت وجهه

كالبدن، وسمعت من هاتف عند دفنه أنّ سبب عناية الله وغفرانه لوالدك، صلواته وسلامه على رسول الله. (٣)

تقدم باب ٤، ص ١٦ «أنّ كثرة الصلاة أوجبت خلّه الرب لإبراهيم الخليل (عليه السلام)»

ص: ٢٣٣

١- ١/٢٩٤ ح ٥٢، ١٣٢ ح ٩، عنهما البحار: ٩٤ / ٤٧ ح ٢، والوسائل: ١٢١٢ / ٤ ح ٧، تنبيه الخواطر: ١٥٦ / ٢، جامع الأحاديث:

١٩ / ٥٣٨ ح ٨، ياتي ص ٣٣٠ ح ١٠.

٢- مخطوط: ح ٢٩.

٣- رواه النورى رحمه الله فى دارالسلام: ٩٤ / ٢، والشيخ النهاوندى فى خزينة الجواهر: ٥٨٧.

**النبي (صلى الله عليه وآله)**

١- الأربعون حديثاً: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): الدعاء بعد الصلاة على لا يرد. (١)

٢- تفسير الرازي: عن رسول الله (صلى الله عليه وآله) أنه قال:

ما من دعاء إلا بينه وبين السماء حجاب، فإذا دعا العبد ولم يصل على في أوله عسى يرفع إلى الحجاب ثم يرد، وإذا صلى على في أوله تصعد الصلاة فتفتق الحجاب وتصعد إلى السماء، ويتبعها الدعاء إلى دون العرش، فهناك ترجى الإجابة. (٢)

٣- الأربعون حديثاً: عن عائشة قالت: من صلى على رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر مرّات وصلى ركعتين، ودعا الله تعالى، تقبل صلاته، وتقضى حاجته، ودعاؤه مقبول غير مردود. (٣)

**علي (عليه السلام) ، عن النبي (صلى الله عليه وآله)**

٤ - الجعفریات: بإسناده عن علي بن أبي طالب (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): صلاتكم عليّ مجوّزه لدعائكم، ومرضاه لرّبكم، وزكاه لأبدانكم.

جمال الأسبوع: عن جماعه بإسنادهم إلى محمّد بن الحسن الصفّار، عن إبراهيم بن هاشم، والبرقي والحسن ابن عليّ بن عبد الله جميعاً، عن النوفلي، عن السكوني، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) - وذكر مثله إلا أنّ فيه - : وزكاه لأعمالكم.

جامع الأخبار: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): صلاتكم عليّ - وذكر نحوه - (٤)

**الصادق، عن الرسول (صلى الله عليه وآله)**

٥ - ثواب الأعمال: عن ابن الوليد، عن الصفّار، عن البرقي، عن أبيه، عن ابن

ص: ٢٣٤

١- (مخطوط).

٢- ٧٥ / ٢، عنه المستدرک : ٢٢٧ / ٥ ح ١٢.

٣- (مخطوط).

٤- ٣٥٣ ح ١٤٣٢، عنه المستدرک : ٢٢٥ / ٥ ح ٦، جمال الأسبوع : ١٥٩ ، جامع الأخبار : ١٥٦ ح ٢٥.

أبي عمير، عن مرازم قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): إن رجلاً أتى النبي (صلى الله عليه وآله) فقال: يا رسول الله، إنني جعلت ثلث صلواتي لك، فقال له: خيراً

فقال: يا رسول الله، إنني جعلت نصف صلواتي لك، فقال: ذلك أفضل، قال: يا رسول الله، إنني قد جعلت كل صلواتي لك، قال: إذا يكفيك الله ما أهمك من أمر دنياك وآخرتك. فقال له رجل: أصلحك الله كيف يجعل صلواته له؟ قال أبو عبد الله (عليه السلام): لا يسأل الله شيئاً إلا بدأ بالصلاة على محمد وآل محمد (١).

الكافي: عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير (مثله) (٢). (٣)

٦- ومنه: العده، عن سهل بن زياد، عن جعفر بن محمد الأشعري، عن ابن القداح، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): لا تجعلوني كقدح الراكب، فإن الراكب يملأ قدحه فيشربه إذا شاء، اجعلوني في أول الدعاء وفي آخره وفي وسطه.

المكارم: مرسلًا عن أبي عبد الله (عليه السلام) (مثله) (٤).

ص: ٢٣٥

١- ١٨٩، عنه البحار: ٦٠ / ٩٤ ح ٤٢، والوسائل: ١١٣٦ / ٤ ح ٤، الكافي: ٤٩٣ / ٢ ح ١٢.

٢- ٤٩٣ / ٢ ح ١٢.

٣- الكافي: أبو علي الأشعري، عن محمد بن عبد الجبار، عن صفوان، عن أبي أسامه زيد الشحام، عن محمد بن مسلم، عن أبي عبد الله (عليه السلام) إن رجلاً أتى النبي (صلى الله عليه وآله) فقال: يا رسول الله، إنني أجعل لك ثلث صلواتي، لا، بل أجعل لك نصف صلواتي، لا، بل أجعلها كلها لك، فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله) قال: إذا تكفى مؤونه الدنيا والآخرة. (٢ / ٤٩١ ح ٣، عنه الوسائل: ١١٣٥ / ٤ ح ٢، المكارم: ١٨ / ٢ ح ١١، عنه البحار: ٣١٦ / ٩٣ ضمن ح ١٦) الكافي: محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم، عن سيف بن عميره، عن أبي بكر الحضرمي قال: حدثني من سمع أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: جاء رجل إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله) فقال: أجعل نصف صلواتي لك؟ قال: نعم، ثم قال: أجعل صلواتي كلها لك؟ قال: نعم، فلما مضى قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): كفى هم الدنيا والآخرة. (٢ / ٤٩٣ ح ١١)

٤- ٤٩٢ ح ٥، المكارم: ١٩ / ٢ ح ١٢، عنه الوسائل: ١١٣٦ / ٤ ح ٧، البحار: ٣١٦ / ٩٣ ضمن ح ٢١.



٧- نهج البلاغه: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): إذا كانت لك إلى الله حاجة فابدأ بمسأله الصلاه على النبي (صلى الله عليه وآله)، ثم سل حاجتك، فإن الله تعالى أكرم من أن يسأل حاجتين فيقضى إحداهما ويمنع الأخرى.

الدعوات: عنه (عليه السلام) (مثله). عيون المواعظ: عنه (عليه السلام) (مثله). (١)

٨- عدّه الداعي: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): أعطى السمع أربعة: النبي (صلى الله عليه وآله)، والجنّة والنار، وهور العين، فإذا فرغ العبد من صلاته فليصل على النبي وآله، ويسأل الله الجنّة ويستجير بالله من النار، ويسأله أن يزوجه من الحور العين، فإنه من صلى على النبي (صلى الله عليه وآله) رفعت دعوته... (٢)

٩- تفسير الرازي: عن أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: لا تدع بدعاء إلا أن تقول في أوله صلّ على محمد وآل محمد وافعل بي كذا وكذا، وكان (عليه السلام) يفعل كذلك، فليل له في ذلك، فقال: الدعاء مع الصلاه مقرون بالإجابة، والله تعالى يستحي أن يسأله العبد حاجتين يجيب إحداهما ويرد الأخرى. (٣)

١٠ - الخصال: (في حديث الأربعمائه) قال أمير المؤمنين (عليه السلام): صلّوا على محمد وآل محمد فإن الله عزّ وجلّ يقبل دعاءكم عند ذكر محمد ودعائكم له وحفظكم إياه (صلى الله عليه وآله). (٤)

### الصادق (عليه السلام)

١١ - الكافي: محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم، عن سيف،

ص: ٢٣٦

١- ٥٣٨ ح ٣٦١، عنه البحار: ٩٣ / ٣١٣ ح ١٨، الدعوات: ٢٢ ح ٢٦، عنه البحار: ٩٣ / ٣١٢ ح ١٧.

٢- ١٩٩، البحار: ٩٤ / ٥٠ ح ١٤، عن الخصال: ٢٠٢ ح ١٧. (نحوه)

٣- ٧٥ / ٢، عنه المستدرک: ٥ / ٢٢٧ ح ١٣.

٤- ٦١٣ ضمن ح ١٠، عنه البحار: ٩٣ / ٣٠٩ ح ٧، والمستدرک: ٥ / ٢٢٤ ح ٣.

عن أبي أسامة، عن أبي بصير قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) ما معنى أجعل صلواتي كلها لك؟ قال: يقدمه بين يدي كل حاجه، فلا يسأل الله عز وجل شيئاً حتى يبدأ بالنبى (صلى الله عليه وآله) ثم يسأل الله تعالى حوائجه.

مكارم الأخلاق: عن أبي بصير وابن الحكم قالوا: سألتنا أبا عبد الله (عليه السلام) ما معنى أجعل صلواتي كلها لك - وذكر مثله إلى آخر الخبر الآخر. (١)

١٢ - الكافي: علي بن محمد، عن ابن جمهور، عن أبيه، عن رجاله قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): من كانت له إلى الله عز وجل حاجه فليبدأ بالصلاه على محمد وآله، ثم يسأل حاجته ثم يختم بالصلاه على محمد وآل محمد، فإن الله عز وجل أكرم من أن يقبل الطرفين ويدع الوسط إذ [١] كانت الصلاه على محمد وآل محمد لا تحجب عنه. (٢)

١٣- ومنه: عدّه من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن محمد بن إسماعيل، عن منصور بن يونس، عن هارون بن خارجة، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال:

إن العبد ليكون له الحاجه إلى الله عز وجل، فيبدأ بالثناء على الله والصلاه على محمد وآل محمد، حتى ينسى حاجته، فيقضيها الله له من غير أن يسأله إياها. لبّ اللباب: عن الصادق (عليه السلام) (نحوه). (٣)

١٤ - الكافي: بإسناده عن الحارث بن المغيرة قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): إذا أردت أن تدعو، فمجد الله عز وجل واحمده وسبحه وهللّه وأثن عليه وصلّ على محمد النبي وآله، ثم سل تعط. (٤)

١٥- أمالي الطوسي: المفيد، عن ابن قولويه، عن أبيه، عن سعد، عن ابن عيسى، عن ابن محبوب، عن أبان بن عثمان، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال:

ص: ٢٣٧

١- ٢/ ٤٩٢ ح ٤، عنه الوسائل: ٤ / ١١٣٥ ح ٣، المكارم: ٢ / ١٨ ح ١١، عنه البحار: ٩٣ / ٣١٦ ح ٢١.

٢- ٢/ ٤٩٤ ح ١٦، عنه الوسائل: ٤ / ١١٣٧ ح ١١، ونور الثقلين: ٤ / ٥٣١ ح ٩٤.

٣- ٢/ ٥٠١ ح ٢، عنه الوسائل: ٤ / ١١٨٧ ح ٢، والوافي: ٩ / ١٥٠٧ ح ٨، المستدرک: ٥ / ٢١٦ ح ١٠، لبّ اللباب: ٢ / ٣٨٣.

٤- ٢/ ٤٨٥ ح ٥، عنه الوسائل: ٤ / ١١٢٧ ذح ٦ تعليقه.

إذا دعا أحدكم فليبدأ بالصلاة على النبي (صلى الله عليه وآله)، فإن الصلاة على النبي (صلى الله عليه وآله) مقبولة، ولم يكن الله ليقبل بعض الدعاء ويردّ بعضاً (١).

١٦- جمال الأسبوع: عن جماعه بإسنادهم إلى محمّد بن الحسن الصفّار، عن محمّد ابن الحسين بن أبي الخطاب، عن محمّد بن بشير الدهان، عن عبد الملك بن عتبة، عن أبي عبدالله (عليه السلام) قال: إذا دعا أحدكم فليبدأ بالصلاة على محمّد وآل محمّد، ويقول: افعَل بي كذا وكذا

فإن العبد إذا قال: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ اسْتَجَابَ لَهُ، فإذا قال: افعَل بي كذا وكذا، كان أجود من أن يرَدَّ بعضاً ويستجيب بعضاً (٢).

### الرضا (عليه السلام)

١٧- عيون أخبار الرضا: حدّثنا تميم بن عبدالله بن تميم القرشي رضی الله عنه قال: حدّثني أبي، عن أحمد بن عليّ الأنصاري قال: سمعت رجاء بن أبي الضحّاك يقول:

بعثني المأمون في إشخاص عليّ بن موسى (عليه السلام) - إلى أن قال: وكان (عليه السلام) يبدأ في دعائه بالصلاة على محمّد وآله، ويكثر من ذلك في الصلاة وغيرها. (٣).

### الكتب

١٨ - الإعلام بفضل الصلاة على النبي (صلى الله عليه وآله) أنّ الصلاة على النبي والآل وسيله (٤) إلى إجابته السؤال، ووصله لإصابه الآمال. (٥).

ص: ٢٣٨

١- ١٧٢ ح ٤٢، عنه البحار: ٩٤ / ٥٣ ح ٢١، والوسائل: ١١٣٨ / ٤ ح ١٤.

٢- ١٦٠، عنه البحار: ٩٤ / ٦٨ ضمن ح ٥٦، والمستدرک: ٢٢٥ / ٥ ح ٨.

٣- ١٨٢ / ٢ ح ٥، عنه البحار: ٩٢ / ١٢٠ ح ٣، والوسائل: ١١٣٨ / ٤ ح ١٧.

٤- إشاره إلى قوله تعالى (وابتغوا إليه الوسيله)، وقوله تعالى: «أُولَئِكَ الَّذِينَ يَدْعُونَ يَبْتَغُونَ إِلَىٰ رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ...» الإسرائ: ٥٧.

٥- ٥٧، عنه الإحقاق: ٩ / ٦٢٥، مقصد الراغب: ١٢٢.

الأخبار، الرسول (صلى الله عليه وآله)

١-جامع الأخبار: روى عن النبي (صلى الله عليه وآله): ما من دعاء إلا بينه وبين السماء حجاب حتى يصلّي على محمّد وآل محمّد، وإذا فعل ذلك انخرق الحجاب فدخل الدعاء، وإذا لم يفعل ذلك لم يرفع الدعاء .

فردوس الأخبار: روى بسند يرفعه إلى علي (عليه السلام) (مثله). (١)

٢- ينايع الموده: أخرج الديلمي أنه (صلى الله عليه وآله) قال: الدعاء محبوب حتى يصلّي على محمّد وأهل بيته (٢)

٣- كفايه الأثر: عن عليّ بن الحسين، عن التلعكبري، عن ابن عقده، عن محمّد بن سالم بن عبد الرحمان الأزدي، عن الحسن بن أبي جعفر، عن عليّ بن زيد، عن سعيد ابن المسيّب، عن أبي ذرّ، عن النبيّ صلى الله عليه وسلم قال:

لا يزال الدعاء محبوباً حتى يصلّي على وعلى أهل بيته. (٣)

٤- كنز العمّال: عن عمر قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): إذا دعا الداعي فإنّ الدعاء موقوف بين السماء والأرض، فإذا صلّي على النبيّ (صلى الله عليه وآله) رفع. (٤)

ص: ٢٣٩

١- ١٥٦ ح ٢٦، عنه المستدرک: ٢٢٥ / ٥ ح ٥، والبحار: ٩٤ / ٦٤، فردوس الأخبار: ٣٤٣ / ٤ ح ٦٥٣٣، عنه الأحقاق: ٩ / ٦٢٦،  
بشاره المصطفى: ٣٦١ ح ٤٧، سنن الترمذی: ١ / ٣٥٤.

٢- ٢٩٥ ط اسلامبول، عنه الأحقاق: ٩ / ٦٢٧.

٣- ٣٩، عنه البحار: ٩٤ / ٦٦ ح ٥٣، والوسائل: ١١٣٧ / ٤ ح ١٣.

٤- ٢٦٩ / ٢ ح ٣٩٨٦. ومنه: عن عمر قال: الدعاء كلّه يحجب دون السماء حتى يصلّي على النبيّ (صلى الله عليه وآله)، فإذا جاءت الصلاة على النبيّ رفع الدعاء. «٢ / ٢٦٩ ح ٣٩٨٧». ومنه: عن سعيد بن المسيّب، عن عمر بن الخطاب قال: إنّ الدعاء موقوف بين السماء والأرض ولا يصعد منه شيء حتى تصلّي على نبيّك (صلى الله عليه وآله). «٢ / ٢٦٨ ح ٣٩٨٤». ومنه: عن عمر قال: ذكر لي إنّ الدعاء يكون بين السماء والأرض لا يصعد منه شيء حتى يصلّي على النبيّ (صلى الله عليه وآله). «٢ / ٢٦٩ ح ٣٩٨٥»

٥- فردوس الأخبار: عن عليّ بن أبي طالب (عليه السّلام) ، قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) : الدعاء محجوب عن الله عزوجلّ حتّى تصلّى على محمّد وأهل بيته. (١)

٦- ثواب الأعمال: عن أبيه، عن سعد، عن البرقيّ، عن أبيه، عن ابن المغيرة، عن عبدالكريم الخزاز، عن أبي إسحاق السبيعي، عن الحارث الأعور قال:

قال أميرالمؤمنين (عليه السّلام) : كلّ دعاء محجوب عن السماء حتّى يصلّى على محمّد وآله.

جامع الأخبار: عن الحارث الأعور قال: قال أميرالمؤمنين (عليه السّلام) : ( مثله).

مجمع الزوائد: عن عليّ - يعنى ابن أبي طالب (عليه السّلام) - قال: ( مثله)،

وقال: رواه الطبراني فى الأوسط ورجاله ثقات. (٢)

### الصادق (عليه السّلام)

٧- الكافي: محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن عليّ بن الحكم وعبد الرحمان بن أبي نجران جميعاً، عن صفوان الجمال، عن أبي عبدالله (عليه السّلام) قال: كلّ دعاء يدعى الله عزوجلّ به محجوب عن السماء حتّى يصلّى على محمّد وآل محمّد. (٣)

٨- ومنه: عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن سالم، عن أبي عبدالله (عليه السّلام) قال: لا يزال الدعاء محجوباً حتّى يصلّى على محمّد وآل محمّد.

المكارم: مرسلاً عن هشام بن سالم، عن أبي عبدالله (عليه السّلام) ( مثله). عدّه الداعي: عن هشام بن سالم، عنه (عليه السّلام) ( مثله). (٤)

ص: ٢٤٠

١- ٣٤٣ / ٤ ح ٦٥٣٣، عنه الإحقاق : ٣٠٩ / ١٨.

٢- ١٨٧ ح ٣ ، عنه البحار: ٥٧ / ٩٤ ح ٣٥ ، جامع الأخبار : ١٥٨ ح ٣٦ ، المكارم : ٨٧ / ٢ ح ٣ ، مجمع الزوائد: ١٠ / ١٣٠ ، عنه الإحقاق : ٦٢٦ / ٩.

٣- ٤٩٣ / ٢ ح ١٠ ، تأويل الآيات : ٤٨٦ / ٢ ح ٣١ ، عنه البرهان : ٤٨٩ / ٤ ح ١٠ ، وكنز الدقائق : ٧٢١ / ٩.

٤- ٤٩١ / ٢ ح ١ ، المكارم: ١٨ / ٢ ح ٨ ، عدّه الداعي: ١٩٩ ، دعوات الراوندى: ٣١ ح ٦٧ ، عنه البحار: ٣١٣ / ٩٣ ضمن ح ١٧.

٩ - الكافي: عليّ، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: من دعا ولم يذكر النبيّ (صلى الله عليه وآله) رُفِرَ الدَّعاء على رأسه (١) فإذا ذكر النبيّ (صلى الله عليه وآله) رفع الدَّعاء مكارم الأخلاق، عدّه الداعي: عنه (عليه السلام) (مثله). (٢)

## ١٢- باب أنّ بالصلاه تنالون الرحمه وتكتب لكم الحسنات

١- أمالي الصدوق: في خطبه خطبها أمير المؤمنين (عليه السلام) بعد وفاه النبيّ (صلى الله عليه وآله): بالشهادتين تدخلون الجنة، وبالصلاه تنالون الرحمه، فأكثرُوا من الصلاه على نبيكم وآله «إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا» (٣)

٢- ثواب الأعمال: عن أبيه، عن سعد، عن البرقي، عن ابن أبي عمير، عن أخبره، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: وجدت في بعض الكتب:

من صَلَّى على مُحَمَّد وآل مُحَمَّد كتب الله له مائه حسنه. ومن قال: صَلَّى الله على مُحَمَّد وأهل بيته كتب الله له ألف حسنه. (٤)

٣- جامع الأخبار: عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: وجدت في بعض الكتب: من صَلَّى على مُحَمَّد وأهل بيته كتب الله له ألف حسنه. (٥)

ص: ٢٤١

١- رُفِرَ الطائر: إذا حرك جناحيه حول الشيء يريد أن يقع عليه، واستعير هنا لانفصال الدعاء عن الداعي وعدم وصوله إلى محلّ الإستجابة (آت).

٢- ٢ / ٤٩١ ح ٢، عنه الوسائل: ٤ / ١١٣٦ ح ٦، المكارم: ٢ / ١٨ ح ٩، عنه البحار: ٩٣ / ٣١٦ ضمن ح ٢١، عدّه الداعي: ١٩٩.

٣- ٣٩٩ ضمن ح ٩، عنه البحار: ٩٤ / ٤٨ ح ٣، ونور الثقلين: ٦ / ٧٩ ح ٢٢٤ و ٨١ ح ٢٣١، عن الكافي: ٨ / ١٨ ضمن ح ٤، عنه كنز الدقائق: ٩ / ٧١٧ و ٧١٣، عن التوحيد: ٧٣ ح ٢٧، جامع الأحاديث: ١٩ / ٥٤٧ ح ٤٨.

٤- ١٨٨، عنه البحار: ٩٤ / ٥٨ ح ٣٧، والوسائل: ٤ / ١٢١٣ ح ١٢، المكارم: ٢ / ٨٨ ح ٤.

٥- ١٥٨ ح ٣٨.

إشاره

١- الأربعون حديثاً: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): أتانى جبرئيل يوماً وقال: يا محمد، جئتكم ببيشاره لم أت بها أحداً قبلك، وهى أن الله تعالى يقول لك: من صلى عليك من أمتك ثلاث مرّات غفر الله له إن كان قائماً قبل أن يقعد، وإن كان قاعداً غفر له قبل أن يقوم، فعند ذلك خرّ ساجد لله شاكرًا. (١)

٢- نزهه المجالس: عن أنس رحمه الله قال: قال النبي (صلى الله عليه وآله): من قال: اللهم صلّ على محمد وعلى آل محمد، وكان قاعداً غفر الله له قبل أن يقوم وإن كان قائماً غفر له قبل أن يقعد. (٢)

٣- الروض الفائق: روى جابر بن عبد الله رحمه الله قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله):

من أصبح وأمسى وقال: اللهم يا ربّ محمد وآل محمد صلّ على محمد وآل محمد واجز محمدًا (صلى الله عليه وآله) وما هو أهله، أتعب كاتبيه ألف صباح ولم يبق لنبى محمد حقّ إلا أذاه إياه، وغفر له ولوالديه، وحشره مع محمد وآل محمد. (٣)

٤ - الأربعون حديثاً: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): إنّ لله ملائكة سيّاحين فى الأرض يبلغون الصلاة على من أمتى فأستغفر لهم. (٤)

٥- جامع الأخبار: قال النبي (صلى الله عليه وآله): من قال: صلّى الله على محمد وآل محمد أعطاه الله أجر اثنين وسبعين شهيداً، وخرج من ذنوبه كيوم ولدته أمّه. (٥)

**الحسن بن على (عليهما السلام) ، عن النبي (صلى الله عليه وآله)**

٦- الدرّ المنثور: الطبرانى وابن مردويه وابن النجار، عن الحسن بن على (عليه السلام) قال: قال

ص: ٢٤٢

١- مخطوط.

٢- ١١٠ / ٢، عنه الإحقاق: ٩ / ٦٣٣.

٣- ٣٩٥، نزهه المجالس: ١١١ / ٢، عنهما الإحقاق: ٩ / ٦٣٠.

٤- (مخطوط).

٥- ١٥٥ ح ١٣، عنه البحار: ٩٤ / ٦٤ ح ٥٢، والمستدرک: ٥ / ٣٣٥ ح ١٨، وجامع الأحاديث: ١٩ / ٥٤٦ ح ٤٤.

رسول الله (صلى الله عليه وآله) - فى حديث - إن الله وكلّ بى ملكين لا أذكر عند عبد مسلم فيصلّى علىّ إلا قال ذلك الملكان:

غفر الله لك، وقال الله وملائكته جواباً لدينك الملكين: آمين (١)

### الصادق (عليه السلام) عن النبى (صلى الله عليه وآله)

٧- جمال الأسبوع: عن جماعه بإسنادهم إلى الصّفّار، عن أحمد، عن الحسين بن سعيد، عن علىّ بن مهزيار، عن محمّد بن إسماعيل، عن رجل، عن منصور بزرج، عن رجل، عن أبى عبدالله (عليه السّلام) قال: من قال: «يا ربّ صلّ علىّ مُحمّديّ و علىّ أهل بيته» غفر الله له ألبيته؟ فقلت له: ألبيته؟ فقال: كذا قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) (٢)

### الأئمّه، أمير المؤمنين (عليه السلام)

٨- ثواب الأعمال: عن ماجيلويه، عن محمّد العطار، عن الأشعري، عن محمّد بن حسان، عن جعفر بن عيسى، عن رشيد بن سعد، عن معاوية بن صالح، عن أبى إسحاق، عن عباس، عن عاصم بن ضميره، عن أمير المؤمنين (عليه السّلام) قال: الصلاة على النبى (صلى الله عليه وآله) أمحق للخطايا من الماء للنار، والسلام على النبى (صلى الله عليه وآله) و أفضل من عتق رقاب، وحبّ رسول الله (صلى الله عليه وآله) أفضل من مهج الأنفس، أو قال: ضرب السيوف فى سبيل الله.

جامع الأخبار: عن علىّ (عليه السلام) (مثله) وفيه عتق رقبات. (٣)

### الرضا (عليه السلام)

٩- عيون أخبار الرضا (عليه السلام)، وأمالى الصدوق: الطالقانى، عن أحمد الهمداني، عن

ص: ٢٤٣

١- ٢١٨/٥، عوالى اللئالى: ٣٨/٢ ح ٩٧، عنهما البحار: ٩٤/٦٨ ح ٥٧، مفتاح الفلاح: ١١٦، تقدّم ص ٢٧ ح ٢٥ (مثله).

٢- ١٥٩، عنه البحار: ٩٤/٦٧ ح ٥٦، جامع الأحاديث: ١٩/٥٥٥ ح ٦٨، يأتى ص ٣٦١ ح ٢.

٣- ١٨٦، عنه البحار: ٩٤/٥٧ ح ٣٣، والوسائل: ٤/١٢١٢ ح ١٠، جامع الأخبار: ١٥٨ ح ٣٣، جامع الأحاديث: ١٩/٥٣٧ ح ٦،

وص ٥٣٨ ح ٧.



علی بن الحسن بن فضال، عن أبيه قال: قال الرضا(عليه السلام): من لم يقدر على ما يكفر به ذنوبه فليكثر من الصلاة على محمد وآله، فإنها تهدم الذنوب هدماً

جامع الأخبار: مرسلًا عن الرضا (عليه السلام) (مثله). (١)

#### ١٤ – الصلاة توجب قضاء الحوائج

١- الأربعون حديثاً: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): من جعل عبادته الصلاة عليّ، قضى الله له حاجه الدنيا والآخرة. (٢)

يأتى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: من صلى على محمد وآل محمد مائة مرّة، قضى الله له مائة حاجه. (٣)

#### ١٥ – الصلاة توجب النجاة من المهالك والمخاوف

١- رشفه الصادى: عن الحسين بن على (عليهما السلام): إنّ النّبى (صلى الله عليه وآله) قال لعلى بن أبى طالب (عليه السلام): إذا هالك أمر فقل: «اللّهُمَّ صلّ على مُحمّدٍ و على آل مُحمّدٍ، اللّهُمَّ إنّى أسألك بحقّ مُحمّدٍ و آل مُحمّدٍ أن تكفينى ما أخاف وأحذر» فإنّك تكفى ذلك الأمر.

فرائد السمطين: (بإسناده عن وهب القرشى، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جدّه، عن النّبى صلوات الله عليهم (مثله). (٤)

#### ١٦ – الصلاة على محمد وآله تدفع إبليس، والعدو عند شدّه القتال

١- تفسير العسكرى (عليه السلام): عنه عن النّبى (صلى الله عليه وآله) - فى حديث - قال: ألا فاذكروا يا أمّه

ص: ٢٤٤

١- تقدّم ص ٣٢٢ ح ٣.

٢- مخطوط ح ٣.

٣- يأتى ص ٢٥١ باب من صلى عشراً أو مائة مرّة، فيه عدّه أحاديث بهذا المضمون.

٤- ٣٣، فرائد السمطين: ١ / ٣٨ ح ٢، عنه الإحقاق: ٩ / ٦٢٣.

محمّد محمّداً وآله عند نوائبكم وشدائدكم لينصر الله به ملائكتكم على الشياطين الذين يقصدونكم. فإنّ كلّ واحد منكم معه ملك عن يمينه يكتب حسناته، وملك عن يساره يكتب سيئاته، ومعه شيطانان من عند إبليس يغويانه، فإذا وسوسا في قلبه ذكر الله تعالى وقال: لا حول ولا قوه إلا بالله العلي العظيم وصلى الله على محمّد وآله الطيبين خنس الشيطانان - الحديث - ذكرنا منه موضع الحاجة. (١)

٢- ومنه: قوله عز وجل: « وَالصّٰبِرِينَ فِي الْبٰسَاءِ » (٢) يعنى محاربه الأعداء، ولا عدو يحاربه أعدى من إبليس ومردته، يهتف به ويدفعه بالصلاه على محمّد وآل محمّد الطيبين صلى الله عليهم أجمعين...

(وحين البأس) عند شدّه القتال يذكر الله ويصلى على محمّد رسول الله، وعلى عليّ وليّ الله، ويوالى بقلبه ولسانه أولياء الله، ويعادى كذلك أعداء الله. (٣)

## ١٧ - الصلاه تزيل الوسواس

تقدّم باب أن الصلاه على محمّد وآله تدفع إبليس (ص ٢٤٣) عن النبيّ (صلى الله عليه وآله) فمن يجد منكم وسواساً في قلبه....

## ١٨ - الصلاه عند هجوم الشيطان

١- مجموعه الشهيد: عن النبيّ (صلى الله عليه وآله) أنّه قال: إنّ الشيطان اثنان: شيطان الجنّ، ويبعد به «لا حول ولا قوه إلا بالله العلي العظيم». وشيطان الإنس ويبعد ب «الصلاه على النبيّ وآله». (٤)

ص: ٢٤٥

١- ٣١١ ح ٢٦٩، عنه البرهان: ١/ ٢٧٣ ح ١.

٢- البقره: ١٧٧.

٣- ٤٦٨ ضمن ح ٣٥٣ عنه البحار: ٨/ ٥٥ ح ٦٣ وج ٩/ ١٨٧ ح ١٩ وج ٢٤/ ٣٨٦ ح ١٠٨.

٤- (مخطوط)، عنه المستدرک: ٥/ ٣٤٢ ح ٤١، جامع الأحاديث: ١٩/ ٥٣٩ ح ١٥.

الأخبار، الصادق (عليه السلام) عن النبي (صلى الله عليه وآله)

١- ثواب الأعمال: عن ابن المتوكل، عن محمد بن جعفر، عن موسى بن عمران، عن الحسين بن يزيد، عن عبد الله بن سنان، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله):

أرفعوا أصواتكم بالصلاة عليّ فإنها تذهب النفاق. (١)

٢- الكافي: عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن عبد الله بن سنان، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): الصلاة عليّ وعلى أهل بيتي تذهب بالنفاق. (٢)

٢٠ - الصلاة ترفع النسيان

١- عيون الأخبار: فيما سأل الخضر الحسن بن علي (عليهما السلام): أخبرني عن الرجل كيف يذكر وينسى؟ قال: إن قلب الرجل في حقّ، وعلى الحقّ طبق، فإن صلى الرجل عند ذلك على محمد وآل محمد صلاه تامّه، انكشف ذلك الطبقة عن ذلك الحقّ فأضاء القلب وذكر الرجل ما كان نسي، وإن هو لم يصلّ على محمد وآل محمد أو نقص من الصلاة عليهم، انطبق ذلك الطبقة على ذلك الحقّ فأظلم القلب ونسى الرجل ما كان ذكره. (٣)

ص: ٢٤٦

١- ١٩١، عنه البحار: ٩٤ / ٥٩ ح ٤١، والوسائل: ٤ / ١٢١٦ ح ١، الكافي: ٢ / ٤٩٣ ح ١٣، عنه الوافي: ٩ / ١٥١٨ ح ١٣، جامع الأحاديث: ١٩ / ٥٣٩ ح ١٣.

٢- ٢ / ٤٩٢ ح ٨، عنه الوسائل: ١٤ / ١٢١١ ح ٢، جامع الأحاديث: ١٩ / ٥٣٩ ح ١٤.

٣- ١ / ٥٦، عنه البحار: ٩٤ / ٥١ ح ٥١، والوسائل: ٤ / ١٢١٥ ح ١، علل الشرائع: ٩٧ ضمن ح ٦، المحاسن: ٢ / ٦٠ ضمن ح ٩٩، الإحتجاج: ٢ / ١٠، جامع الأحاديث: ١٩ / ٥٦٧ ح ١.

## ٥- أبواب آحاد فضائل الصلوات وفوائدها في القيامة

### ١- أولى الناس وأقربهم برسول الله أكثرهم صلاة

١- الدرّ المنثور: الترمذى، وحسّنه، وابن حبان، عن ابن مسعود: إنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: أولى الناس بي يوم القيامة أكثرهم علىّ صلاة. الأربعون حديثاً: عن النبيّ (صلى الله عليه وآله) - مرسلًا - (مثله). (١)

٢- جامع الأخبار: روى عن عبدالله بن مسعود، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: أولى الناس بي يوم القيامة أكثرهم علىّ صلاة في دار الدنيا. (٢)

٣- ومنه: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): إنّ أقربكم منىّ يوم القيامة في كلّ موطن أكثركم علىّ صلاة في دار الدنيا.

الدرّ المنثور: البيهقى في شعب الإيمان وابن عساكر وابن المنذر في تاريخه، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (مثله). (٣)

٤- الأربعون حديثاً: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أقربكم منىّ منزلاً يوم القيامة أكثركم علىّ صلاة. (٤)

٥- الدرّ المنثور: الأصبهاني في الترغيب، والديلمى، عن أنس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إنّ أنجلكم يوم القيامة من أهوالها ومواطنها أكثركم علىّ في دار الدنيا صلاه، إنّه قد كان في الله وملائكته كفايه، ولكن خصّ المؤمنين بذلك ليشيهم عليه. (٥)

٦- دار السلام: عن فريد عصره الشيخ أحمد بن زين الدين قال:

ص: ٢٤٧

١- ٢١٧/٥، الأربعون حديثاً مخطوط، سنن الترمذى: ٢/٣٥٤ ح ٤٨٤، التاريخ الكبير: ٥/٧٧ رقم ٥٥٩، المعجم الكبير: ١٠/١٧ رقم ٩٨٠٠، شعب الإيمان: ٢/٢١٢ ح ١٥٦٣، الجامع الصغير: ١/١٣٦ ح ٢٢٤٩.

٢- ١٥٣ ح ٥، المكارم: ٢/٨٨ ح ٥، سنن الترمذى: ٢/٣٥٤ ح ٤٨٤، جلاء الأفهام: ٢١، جامع الأحاديث: ١٩/٥٤٨.

٣- ١٥٤ ح ٧ قطعه، الدرّ المنثور: ٥/٢١٩، جامع أحاديث الشيعة: ١٩/٥٤٨ ح ٥٠.

٤- مخطوط: ح ٣٩.

٥- ٢٢٥/٥.

رأيت في المنام السجّاد صلوات الله عليه، فشكوت إليه عدم الإعتداد من حمل الزاد ليوم المعاد، وعدم التوفيق للتوبه الخالصه، والأعمال الصالحه، فأجابني بأنّ الذي عليك أن تكثر الصلاه على محمّد وآله، ونحن نعمل بذلك ونجعله لك عوض صلاتك على محمّد وآله إلى يوم الدين. (١)

## ٢ - الصلاه نور في القبر والصراط والجنّه

١- دعوات الراوندى: قال النبيّ (صلى الله عليه وآله): أكثروا الصلاه عليّ، فإنّ الصلاه عليّ نور في القبر، ونور على الصراط، ونور في الجنّه. (٢)

٢- لبّ اللّباب: قال (صلى الله عليه وآله): الصلاه بين الصلاتين لا تردّ، وقال: الصلاه عليّ وعلى آلي نور على الصراط. (٣)

٣- جامع الأخبار: قال النبيّ (صلى الله عليه وآله): الصلاه على نور على الصراط، ومن كان له على الصراط من النور لم يكن من أهل النار. (٤)

## ٣ - باب الصلاه أثقل شيء في الميزان

### الأخبار، الرسول (صلى الله عليه وآله)

١- الأربعون حديثاً: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): يؤمر برجل إلى النار فأقول: ردّوه إلى الميزان فأضع له شيئاً كالأفله (٥) معى في ميزانه وهو الصلاه عليّ فترجّح ميزانه وينادى: سعد فلان.

ص: ٢٤٨

١- ١١٢ / ٢

٢- ١٩ ح ٢٢٦، عنه البحار: ٩٤ / ٧٠ ذح ٦٢، جامع الأخبار: ١٥٦ ح ٢٢، جامع الأحاديث: ١٩ / ٥٤٤ ح ٣٦.

٣- لبّ اللّباب: ٢ / ٢٤٤، عنه المستدرک: ٥ / ٣٣٧ ح ٢٨، جامع الأحاديث: ١٩ / ٥٤٥ ح ٣٨.

٤- ١٥٦ ح ٢٢، فردوس الأخبار: ٢ / ٥٦٨ ح ٣٦٣٠، جامع الأحاديث: ١٩ / ٥٤٤ ح ٣٧.

٥- في لبّ اللّباب: كالنمل.

### الأئمة، أحدهما (عليهما السلام)

٢- ثواب الأعمال: عن العطار، عن أبيه، عن الأشعري، عن السندي بن محمّد، عن أبي البختری، عن الصادق، عن آبائه (عليهم السّلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): أنا عند الميزان يوم القيامة، فمن ثقلت سيئاته على حسناته جئت بالصّلاه علىّ حتّى أثقل بها حسناته.

جامع الأخبار: عن جعفر بن محمّد، عن أبيه (عليه السّلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): (مثله). (٢).

٣- قرب الإسناد: عن اليقطيني، عن ابن عبد الحميد، عن أحدهما (عليهما السّلام) قال: أثقل ما يوضع في الميزان يوم القيامة الصّلاه على محمّد وعلى أهل بيته. (٣).

٤- الكافي: عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن أبي أيوب، عن محمّد بن مسلم، عن أحدهما عليه قال: ما في الميزان شيء أثقل من الصّلاه على محمّد وآل محمّد، وإنّ الرجل لتوضع أعماله في الميزان فيميل به (٤) فيخرج الله عليه وآله الصّلاه عليه فيضعها في ميزانه فيرجح [به]. (٥).

ص: ٢٤٩

- 
- ١- مخطوط ح ٢٥، لبّ اللَّبَابِ: ٢ / ٢٤٥، عنه المستدرک: ٥ / ٥٣٧ ح ٣٠، جامع الأحاديث: ١٩ / ٥٣٧ ح ٤.
- ٢- ١٨٧ ح ١، عنه البحار: ٧ / ٣٠٤ ح ٧٢ و ٩٤ / ٥٦ ح ٣١، والوسائل: ٤ / ١٢١٣ ح ١١، جامع الأخبار: ١٥٨ ح ٣٥، المقنع: ٩٧، مكارم الأخلاق: ٢ / ٨٧ ح ٢، تأويل الآيات: ٢ / ٤٨٦ ح ٣٠، جامع الأحاديث: ١٩ / ٥٣٧ ح ٣.
- ٣- ١٤ ح ٤٥، عنه البحار: ٩٤ / ٤٩ ح ٩، والوسائل: ٤ / ١٢١٤ ح ٣، الكافي: ٢ / ٣٥٨ ح ١٥، جامع الأحاديث: ١٩ / ٥٣٧ ح ٢.
- ٤- فتميل به، خ. أقول: وإن كان ظاهر الحديث لا يخلو في تعيين مراجع الضمائر عن الترييد والإبهام ولكنّه مع تصريح صدر هذا الحديث أيضاً وما تقدّم من ح ١ و ٢، مضافاً إلى قوله تعالى: (فأمّا من ثقلت موازينه فأولئك هم المفلحون) كان المراد واضحاً فإنّ الميزان بما فيه من الحسنات إذا كان خفيفاً يميل إلى الفوق، وبما فيه من السيئات يميل إلى السفل، وإذا أخرج عليه الصّلاه على محمّد وآله انقلب وصار صاحب العمل ممّن ثقلت موازينه فأولئك هم المفلحون، هم في عيشه راضيه.
- ٥- ٢ / ٤٩٤ ح ١٥، عنه الوسائل: ٤ / ١٢١٠ ح ١، والوافي: ٩ / ١٥١٨ ح ١٥، والبرهان: ٤ / ٤٩٠ ح ١٦، جامع الأحاديث: ١٩ / ٥٣٦ ح ١.

## ٤ - الصلاة توجب شفاعه النبي (صلى الله عليه وآله) ، ودخول الجنه

### النبي (صلى الله عليه وآله)

١- الأربعون حديثاً: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): من صَلَّى علي كنت شفيعه يوم القيامه، ومن لم يصلِّ علي فأنا برىء منه (١).

٢- ومنه: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): لو أنّ عبده جاء يوم القيامه بحسنات أهل الدنيا ولم يكن فيها الصلاه عليّ ردّت عليه ولم تقبل منه (٢).

٣- جامع الأخبار: وقال النبي (صلى الله عليه وآله) في الوصية: يا عليّ! من صَلَّى عليّ كلّ يوم أو كلّ ليله وجبت له شفاعتي ولو كان من أهل الكبائر. (٣).

٤- الدر المنثور: البيهقي في الشعب، والخطيب وابن عساكر، عن أبي هريره قال:

قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): من صَلَّى عليّ عند قبري سمعته، ومن صَلَّى عليّ نائياً كفى أمر دنياه وآخرته، وكنت له شهيداً وشفيعاً يوم القيامه. (٤).

## ٥ - الصلاة تدفع النار

١- جامع الأخبار والأربعون حديثاً: قال النبي (صلى الله عليه وآله) لن يلج النار من صَلَّى عليّ. (٥).

٢- دار السلام: عن كتاب رياض الأذهان: إنّ امرأه رأّت بنتها في المنام، وهي معذّبه بأنواع العذاب، فانتبّهت باكيه حزينه عليها. ثمّ رأّتها بعد يوم وليله في المنام مسروره فرحه، تتزّه في روضه من رياض الجنان. فسألّتها عن ذلك فقالت:

ص: ٢٥٠

١- مخطوط.

٢- مخطوط.

٣- ١٥٤ ح ٦، عنه البحار: ٩٤ / ٦٣ ح ٥٢، درر السمطين: ١ / ٧١، المستدرک: ٥ / ٣٣٤ ح ١٥، جامع الأحاديث: ١٩ / ٥٤٠ ح ١٨.

٤- ٢١٩ / ٥.

٥- ١٥٦ ح ٢٠، القول البديع: ١١٦، جامع الأحاديث: ١٩ / ٥٣٧ ح ٥، قطعه من ص ٣١٠ ح ٦.

كنت معذّبه للجرائم والعصيان، واليوم مرّشخص على المقابر، وصلى على النبي (صلى الله عليه وآله) مرّات، فقسم ثوابها على أهلها، فانقلب عذاب أهلها إلى الحور والقصور(١)

## ٦- الصلاة توجب الجنّة ومن كانت آخر كلامه دخل الجنّة

١- جامع الأخبار: في روايه عن عبدالله عوف أنه قال:

جاءني جبرئيل وقال: إنّه لا يصلّي عليك أحد إلاّ ويصلّي عليه سبعون ألف ملك، ومن صلّي عليه سبعون ألف ملك كان من أهل الجنّة.(٢)

٢- عيون أخبار الرضا(عليه السّلام): حدّثنا محمّد بن عمر بن محمّد بن مسلم بن البراء الجعابي، قال: حدّثني أبو محمّد الحسن بن عبدالله بن محمّد بن العبّاس الرازي التميمي، قال: حدّثني سيّدنا عليّ بن موسى الرضا(عليه السّلام)، قال: حدّثني أبي موسى بن جعفر، قال: (حدّثني أبي جعفر بن محمّد - ظ) قال: حدّثني أبي محمّد بن عليّ، قال: حدّثني أبي عليّ بن الحسين، قال: حدّثني أبي الحسين بن عليّ، قال: حدّثني أبي عليّ ابن أبي طالب(عليه السّلام)، قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) من كان آخر كلامه الصلاة عليّ وعلى عليّ دخل الجنّة.(٣)

ص: ٢٥١

١- ١٨٨/٢

٢- ١٥٦ ح ٢٣، درّه الناصحين: ١٨٧، تقدّم ص ٣٣١ ح ٢.

٣- ٦٤/٢ ح ٢٧٣، عنه الوسائل: ٤/ ١٢١٦ ح ١، جامع الأحاديث: ١٩/ ٥٦٨ ح ١.



١- فضائل مطلق الصلاة مرّه واحده (١)

١- الدرّ المنثور: ابن أبي شيبه، وأحمد، وعبد بن حميد، والترمذى، عن أبي طلحه الأنصارى رضى الله عنه قال: أصبح رسول الله (صلى الله عليه وآله) يوماً طيب النفس برئ فى وجهه البشر قالوا: يا رسول الله (صلى الله عليه وآله)! أصبحت اليوم طيباً يرى فى وجهك البشر.

قال: أتانى آت من ربى فقال: من صلّى عليك من أمتك صلاة كتب الله له بها عشر حسنات، ومحا عنه عشر سيئات، ورفع له عشر درجات، وردّ عليه مثلها. (٢)

٢- كنز العمال: عن أبي طلحه قال: دخلت على النبيّ (صلى الله عليه وآله) يوماً فوجدته مسروراً قلت: يا رسول الله، ما رأيتك أحسن بشراً وأطيب نفساً من اليوم؟

قال: وما يمنعنى وجبريل خرج من عندى الساعة فبشرنى أنّ لكلّ عبد يصلى علىّ صلاة يكتب له عشر حسنات، ويمحى عنه عشر سيئات، ويرفع له عشر درجات، وتعرض كما قالها، ويردّ عليه بمثل ما دعا (٣)

٣- الدرّ المنثور: عبد الرزاق، عن مجاهد، عن أبي طلحه رضى الله عنه قال:

دخلت على النبيّ (صلى الله عليه وآله) فوجدته مسروراً، فقلت: يا رسول الله، ما أدرى متى رأيتك أحسن بشراً وأطيب نفساً من اليوم؟ قال: وما يمنعنى وجبريل خرج من عندى الساعة فبشرنى أنّ لكلّ عبد صلّى علىّ صلاة يكتب له بها عشر حسنات، ويمحى عنه عشر سيئات، ويرفع له بها عشر درجات، ويعرض علىّ كما قالها، ويردّ عليه بمثل ما دعا. (٤)

ص: ٢٥٢

١- ويؤيده ما نقل لى بعض تلامذتى من أهل العلم قال: إني ابتليت برمد شديد حتّى خيف علىّ ذهاب بصرى كلّ، فرأيت فى المنام قائلاً يأمرنى بمداومه الصلوات كثيراً، ودوامت عليها مدّه قليله، فشافانى الله ببركتها وهى هذه: «اللَّهُمَّ صلّ على مُحَمَّدٍ و آل مُحَمَّدٍ بعدد كل داء ودواء».

٢- ٢١٩/٥

٣- ٢٨٠/٢ ح ٤٠٠٧.

٤- ٢١٨/٥

٤- كثر العمال: عن أبي طلحة، أتيت رسول الله (صلى الله عليه وآله) وهو يتهلل وجهه مستبشراً، فقلت: يا رسول الله (صلى الله عليه وآله) إنك لعلی حالٍ ما رأيتك على مثلها

قال: وما يمنعني أتانى جبريل آنفاً، فقال: بشّر أمتك أنّه من صلّى عليك صلاة كتبت له بها عشر حسناتٍ، وكفر عنه بها عشر سيئات، ورفع له بها عشر درجات، وردّ الله عزّ وجلّ عليه مثل قوله، وعرضت عليك يوم القيامة. (١)

٥- ومنه: عن سهل بن سعير قال: قدم رسول الله (صلى الله عليه وآله)، فإذا بأبي طلحة فقام إليه فتلقاه، فقال: بأبي وأمي يا رسول الله، إنني لأرى السرور في وجهك،

قال: أتانى جبريل آنفاً فقال يا محمّد، من صلّى عليك واحدة كتب الله له بها عشر حسناتٍ ومحا عنه عشر سيئات، ورفع له بها عشر درجات. (٢)

### الأخبار، الرسول (صلى الله عليه وآله)

٦- الأربعةون حديثاً: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): من صلّى عليّ مرّة كتب الله له عشر حسنات، ومحا عنه عشر سيئات، ورفع له عشر درجات. (٣)

٧- جامع الأخبار: قال النبي (صلى الله عليه وآله): من صلّى عليّ مرّة فتح الله عليه باباً من العافيه. (٤)

٨- ومنه: قال (صلى الله عليه وآله): من صلّى عليّ مرّة لم يبق له من ذنوبه ذرّة. (٥)

٩- ومنه: قال النبي (صلى الله عليه وآله) وسلّم من صلّى عليّ مرّة لا يبقى عليه من المعصيه ذرّة. (٦)

١٠- ومنه: قال النبي (صلى الله عليه وآله) وسلّم: من صلّى عليّ مرّة خلق الله تعالى يوم القيامة على رأسه نوراً، وعلى يمينه نوراً، وعلى شماله نوراً، وعلى فوقه نوراً، وعلى تحته نوراً، وفي جميع أعضائه نوراً. (٧)

ص: ٢٥٣

١- ٢/ ٢٨٠ ح ٤٠٠٨.

٢- ٢/ ٢٧٨ ح ٤٠٠٢.

٣- مخطوط.

٤- ١٥٣ ح ٣ و ٤ و ١٥٤ ح ١١ و ١٥٥ ح ١٩ و ١٥٧ ح ٢٨، عنه البحار: ٩٤/ ٦٣ ح ٥٢، والمستدرک: ٥/ ٣٣٤ ح ١٢ او ١٣ و ٣٣٥ ح ٢٠، الترغيب والترهيب: ٢/ ٤٩٦ ح ٧، جامع الأحاديث: ١٩/ ٥٣٨ ح ٩ و ١٠ و ٥٤٣ ح ٢٩ و ٥٤٥ ح ٣٩ و ٥٥٠ ح ٥٥.

٥- ١٥٣ ح ٣ و ٤ و ١٥٤ ح ١١ و ١٥٥ ح ١٩ و ١٥٧ ح ٢٨، عنه البحار: ٩٤/ ٦٣ ح ٥٢، والمستدرک: ٥/ ٣٣٤ ح ١٢ او ١٣ و ٣٣٥ ح ٢٠، الترغيب والترهيب: ٢/ ٤٩٦ ح ٧، جامع الأحاديث: ١٩/ ٥٣٨ ح ٩ و ١٠ و ٥٤٣ ح ٢٩ و ٥٤٥ ح ٣٩ و ٥٥٠ ح ٥٥.

٦- ١٥٣ ح ٣ و ٤ و ١٥٤ ح ١١ و ١٥٥ ح ١٩ و ١٥٧ ح ٢٨، عنه البحار: ٩٤/ ٦٣ ح ٥٢، والمستدرک: ٥/ ٣٣٤ ح ١٢ او ١٣ و ٣٣٥ ح ٢٠.

٢٠، الترغيب والترهيب: ٢/ ٤٩٦ ح ٧، جامع الأحاديث: ١٩ / ٥٣٨ ح ٩ و ١٠ و ٥٤٣ ح ٢٩ و ٥٤٥ ح ٣٩ و ٥٥٠ ح ٥٥.  
٧-١٥٣ ح ٣ و ٤ و ١٥٤ ح ١١ و ١٥٥ ح ١٩ و ١٥٧ ح ٢٨، عنه البحار: ٩٤ / ٦٣ ح ٥٢، والمستدرک: ٥ / ٣٣٤ ح ١٢ و ١٣ و ٣٣٥ ح ٢٠، الترغيب والترهيب: ٢/ ٤٩٦ ح ٧، جامع الأحاديث: ١٩ / ٥٣٨ ح ٩ و ١٠ و ٥٤٣ ح ٢٩ و ٥٤٥ ح ٣٩ و ٥٥٠ ح ٥٥.

١١- لبّ اللّباب: قال (صلى الله عليه وآله): ما من أحد صلّى على مرّه وأسمع حافظيه إلا أن لا يكتب ذنبه ثلاثه أيام.

الأربعون حديثاً: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): من صلّى علىّ صلاه واحده وذكر (مثله). (١)

### الأخبار، الأئمه، الصادق (عليه السلام)

١٢- دعوات الراوندى: عن الصادق (عليه السلام): من صلّى على النبي وآله مرّه واحده بتّيّه وإخلاص من قلبه قضى الله له مائه حاجه، منها ثلاثون للدنيا، وسبعون للآخره. (٢)

### ٢- من صلّى عشرأ أو مائه مرّه

### الصادق، عن أبيه، عن آباءه (عليهم السلام) عن رسول الله (صلى الله عليه وآله):

١- نوادر الراوندى: عن جعفر بن محمّد، عن آباءه: قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): من صلّى على محمّد وآل محمّد مائه مرّه قضى الله له مائه حاجه.

مناقب عليّ بن أبي طالب (عليه السلام): روى بإسناده عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه عليّ بن الحسين، عن أبيه، عن جدّه عليّ بن أبي طالب (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله):

من صلّى على محمّد وعلى آل محمّد مائه مرّه قضى الله تعالى له مائه حاجه.

فرائد السمطين: موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر بن محمّد الصادق قال: أنبأنا أبي، عن أبيه، عن جدّه جعفر بن محمّد الصادق، عن أبيه، عن جدّه عليّ بن الحسين، عن أبيه، عن جدّه عليّ بن أبي طالب (عليهم السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله)، (مثله). (٣)

ص: ٢٥٤

١- لبّ اللّباب: ٢/ ٢٤٤، جامع الأخبار: ١٥٥ ح ١٥، عنه البحار: ٩٤/ ٦٤ ح ٥٢، والمستدرک: ٥/ ٣٣٥ ح ١٩، القول البديع: ١١٦، الأربعون حديثاً: مخطوط، جامع الأحاديث: ١٩/ ٥٣٨ ح ١١.

٢- ٨٩ ح ٢٢٥، عنه البحار: ٩٤/ ٧٠ ح ٦٣، والمستدرک: ١٥/ ٣٣١ ح ٦، جامع الأحاديث: ١٩/ ٥٤٥ ح ٤١.

٣- ١٢٤ ح ١٤١، عنه البحار: ٩٤/ ٦٩ ح ٦٠، والمستدرک: ٥/ ٣٣٢ ح ١٠، جامع الأحاديث: ١٩/ ٥٤٥ ح ٤٢، مناقب عليّ بن أبي

طالب (عليه السلام): ٢٩٥، فرائد السمطين: ١/ ٢٨ ح ٦، عنهما الإحقاق: ٩/ ٦٢٨، وغايه المرام: ٣/ ٢٤٩ ح ١٢.

٢- الأشراف: معاوية بن عمار، عن جعفر بن محمد قال: من صَلَّى على مُحَمَّد وعلى أهل بيته مائة مرّة قضى الله له مائة حاجه. (١)

٣- الكافي: محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن يعقوب بن عبد الله، عن إسحاق بن فروخ مولى آل طلحه قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): يا إسحاق بن فروخ! من صَلَّى على مُحَمَّد وآل مُحَمَّد عشر صَلَّى الله عليه وملائكته مائة مرّة.

ومن صَلَّى على مُحَمَّد وآل مُحَمَّد مائة مرّة صَلَّى الله عليه وملائكته ألفاً.

أما تسمع قول الله عزّ وجلّ «هُوَ الَّذِي يُصَلِّي عَلَيْكُمْ وَمَلَائِكَتُهُ لِيُخْرِجَكُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَكَانَ بِالْمُؤْمِنِينَ رَحِيمًا» (٢). (٣)

## ٧- أبواب فضائل مطلق الصلوات في الأوقات والمرات

### ١- فضل الصلاة في كلّ يوم وليله

١- جامع الأخبار: قال النبيّ (صلى الله عليه وآله) - في الوصيّة - : يا عليّ! من صَلَّى علىّ كلّ يوم أو كلّ ليلة وجبت له شفاعتي ولو كان من أهل الكبائر. (٤)

### ٢- الصلاة كلّ يوم وكلّ ليلة ثلاث مرّات حباً وشوقاً للنبيّ صلى الله عليه وسلّم

١- دعوات الراوندى: قال النبيّ (صلى الله عليه وآله)

: من صَلَّى علىّ كلّ يوم ثلاث مرّات، وفي كلّ

ص: ٢٥٥

١- ٢٩، عنه الإحقاق: ٩ / ٦٢٨، وغايه المرام: ٣ / ٢٥١ ح ١٧.

٢- الأحزاب: ٤٣.

٣- ٢ / ٤٩٣ ح ١٤، عنه الوافي: ٩ / ١٥١٨ ح ١٤، والوسائل: ٤ / ١٢١٧ ح ١، والبرهان: ٤ / ٤٩٠ ح ١٤.

٤- تقدّم ص ٢٤٩ ح ٣.

ليه ثلاث مرّات حبّاً لى وشوقاً إلیّ، كان حقّاً على الله عزّ وجلّ أن يغفر له ذنوبه تلك الليله، وذلك اليوم (١).

### ٣- من صلّى على النبي (صلى الله عليه وآله) مائه مرّه كلّ يوم

١- الأربعون حديثاً: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): من صلّى علىّ فى يوم مائه مرّه قضيت له فى ذلك اليوم مائه حاجه. (٢).

٢- ثواب الأعمال: عن ابن المتوكّل، عن محمّد بن جعفر، عن موسى بن عمران، عن الحسين بن يزيد، عن معاويه بن عمّار، عن أبى عبدالله (عليه السلام) قال:

من قال فى يوم مائه مرّه: ربّ صلّ على محمّد وأهل بيته، قضى الله له مائه حاجه ثلاثون منها للدنيا، وسبعون لآخره. (٣).

٣- جامع الأخبار: عن أبى بصير قال: قال الصادق (عليه السلام): من صلّى على النبي وآله مائه مرّه فى كلّ يوم، أسداها سبعون ألف ملك يبلغها إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله) قبل صاحبه. (٤).

### ٤ - باب من صلّى على النبي (صلى الله عليه وآله) خمسمائه مرّه كلّ يوم

١- الأربعون حديثاً: نقل الشيخ كمال الدين الدميرى عن شفاء الصدور لابن سبع: أنّ النبي صلى الله عليه وسلم قال:

من سرّه أن يلقى الله وهو عنه راض فليكثر من الصلاه علىّ، فإنّه من صلّى علىّ فى كلّ يوم خمسمائه مرّه، لم يفتقر أبداً، وهدمت ذنوبه، ومحيت خطاياها، ودام سروره،

ص: ٢٥٦

١- ٨٩ ح ٢٢٦، عنه البحار: ٩٤ / ٧٠ ح ٦٣.

٢- مخطوط.

٣- ١٩١، عنه البحار: ٩٤ / ٥٩ ح ٤٠، والوسائل: ٤ / ١١٣٦ ذ ح ٨.

٤- ١٥٥ ح ١٢، عنه البحار: ٩٣ / ٩٤ / ٦٣ ح ٥٢، والمستدرک: ٥ / ٣٣٤ ح ٧، جامع الأحاديث: ١٩ / ٥٤٨ ح ٤٩.

واستجيب دعاؤه، وأعطى أمله، وأعين على عدّوه، وعلى أسباب الخير، وكان ممّن يرافق نبيّه في الجنان(١)

#### ٥ - من صلى بعد الفجر مائة مرّه

١- ثواب الأعمال: عن أبيه، عن سعد، عن البرقي، عن ابن أبي عمير، عن أبي أيّوب، عن الصباح بن سيّابه، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: ألا أعلمك شيئاً يقى الله به وجهك من حرّ جهنم؟ قال: قلت: بلى، قال: قل بعد الفجر:

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ مائة مرّه، يقى الله به وجهك من حرّ جهنم.

جامع الأخبار: عن الصباح بن سيّابه قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): (مثله). (٢)

#### ٦ - من صلى عشراً صباحاً

١- الأربعون حديثاً: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): من صلى عليّ في صباح عشراً محيت عنه ذنوب أربعين سنة (٣)

ص: ٢٥٧

١- مخطوط: ح ٤٠.

٢- ١٨٧، عنه البحار: ١٣٥ / ٨٦ وج ٩٤ / ٥٨ ح ٣٦، والوسائل: ٤ / ١٠٥١ ح ١٣، جامع الأخبار: ٣٧ ح ١٨٥ جامع أحاديث الشيعة:

٤ / ٥١ ح ٤.

٣- «أربعون حديثاً في فضل الصلاة على محمد وآل محمد» مخطوط.

## ٨- أبواب فضائل الصلاة عشية الخميس وليله الجمعة ويومها

### ١- باب نزول الملائكة عشية يوم الخميس الكتابه الصلوات فيها، وليله الجمعة ويومها

١- الأربعون حديثاً: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): ... ملائكة فى الهواء بأيديهم قراطيس من نور لا يكتبون إلا الصلاة على وعلى أهل بيتى. (١)

٢- الكافى: على بن محمّد، عن سهل بن زياد، عن عمرو بن عثمان، عن محمّد بن عذافر، عن عمر بن يزيد، قال: قال لى أبو عبد الله (عليه السّلام): يا عمر؟ إنّه إذا كان ليله الجمعة نزل من السماء ملائكة بعدد الذرّ، فى أيديهم أقلام الذهب وقرطيس الفضة لا يكتبون إلى ليله السبت إلا الصلاة على محمّد وآل محمّد (صلى الله عليه وآله)، فأكثر منها.

وقال: يا عمر، إنّ من السنّه أن يصلى على محمّد وعلى أهل بيته فى كلّ يوم جمعه ألف مرّه، وفى سائر الأيام مائه مرّه (٢).

٣- الخصال: أبيه، عن سعد، عن أيوب بن نوح، عن ابن أبى عمير، عن ابن سنان، عن أبى عبد الله (عليه السّلام) قال: إذا كانت عشية الخميس وليله الجمعة نزلت ملائكة من السماء، معها أقلام الذهب وصحف الفضة، لا يكتبون عشية الخميس وليله الجمعة ويوم الجمعة إلى أن تغيب الشمس، إلا الصلاة على النّبى وآله (صلى الله عليه وآله)

وذكر الشيخ المفيد رحمه الله فى المقنعه، عن الصادق (عليه السّلام) أنّه قال: إذا كان يوم الخميس

ص: ٢٥٨

١- مخطوط: ح ١٨.

٢- ٤١٦/٣ ح ١٣، عنه الوسائل: ٥/٧٢ ح ٥، والبحار: ٨٩/٢١٤ ح ٢٤، والوافى: ٨/١٠٩٧ ج ١٢، والبرهان: ٤/٤٩٠ ح ١٣، جمال الأسبوع: ١٢٣، جامع الأحاديث: ٧/٥٥ ح ١.



وليله الجمعة نزلت ملائكة من السماء ومعها أقلام الذهب وصحف الفضه لا يكتبون إلا الصلاة على محمد وآله إلى أن تغرب الشمس من يوم الجمعة (١).

٤- محاسبه النفس: بإسناده الى جعفر بن محمد (عليهما السلام) قال:

إذا كان يوم الخميس عند العصر أهبط الله عز وجل ملائكة من السماء إلى الأرض، معها صحائف من فضه بأيديهم أقلام من ذهب، تكتب الصلاة على محمد وآله إلى غروب الشمس من يوم الجمعة. (٢).

٥. الدعائم: عن جعفر بن محمد (عليه السلام): أن الله تبارك وتعالى يبعث ملائكة إذا انفجر يوم الجمعة يكتبون الصلاة على محمد وآله إلى الليل. (٣).

## ٢ - باب إكثار الصلاة يوم الجمعة وأنها أفضل الأعمال

### الأخبار، الرسول (صلى الله عليه وآله)

١- الدعائم: عن النبي صلى الله عليه وآله قال: أكثروا من الصلاة على يوم الجمعة، فإنه يوم تضاعف فيه الأعمال. (٤).

٢- جامع الأخبار: قال النبي صلى الله عليه وآله: أكثروا من الصلاة على يوم الجمعة، فإنه يوم تضاعف فيه الأعمال، واسألوا الله لى الدرجة والوسيله من الجنة.

قيل: يا رسول الله، وما الدرجة والوسيله من الجنة؟ قال: هى أعلى درجه من الجنة لا ينالها إلا نبي، أرجو أن أكون أنا. (٥).

ص: ٢٥٩

١- ٣٩٣ ح ٩٥، عنه البحار: ٩٤ / ٥٠ ح ١١، والوسائل: ٥ / ٧١ ح ١، وعن المقنعه: ١٥٦، تأويل الآيات: ٢ / ٤٨٨ ح ٣٤، الفقيه: ١ / ٢٧٣ ح ٣٤، عنهما كتر الدقائق: ٩ / ٧٢٣.

٢- ٢٢، عنه البحار: ٥ / ٣٢٩ ح ٣١ وج ٨٩ / ٣٦١ ح ٤٠.

٣- ١ / ١٨٢ ح ٥٧٥، عنه البحار: ٨٩ / ٣٦٤ ح ٥٦، والمستدرک: ٦ / ٧٢ ح ٥.

٤- ١ / ١٨٢ ح ٥٧٥، عنه البحار: ٨٩ / ٣٦٤ ح ٥٦، والمستدرک: ٦ / ٧٢ ح ٥، جامع الأحاديث: ٧ / ٥٨ ح ١١.

٥- ١٥٧ ح ٢٩، تفسير القمى: ٢ / ٣٢٤، المناقب لابن المغازلى: ٢٤٧ ح ٢٩٥.

٣- الدرّ المنثور: ابن أبي شيبة وابن مردويه عن أبي هريره قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) : أكثروا الصلاة علىّ يوم الجمعة فإنّها معروضه علىّ. (١)

ومنه: عن الحسن قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) : (مثله). (٢)

### الصادق، عن أبيه، عن النبي (صلى الله عليه وآله)

٤- المحاسن، عن الحسين بن يزيد النوفلي، عن السكوني، عن جعفر، عن أبيه (عليهما السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) : من صلى علىّ يوم الجمعة إيماناً واحتساباً استأنف العمل. (٣)

### الباقر (عليه السلام)

٥- تأويل الآيات: ما رواه الصدوق رحمه الله (بإسناده عن الباقر (عليه السلام) أنه سئل ما أفضل الأعمال يوم الجمعة؟ قال: لا أعلم عملاً أفضل من الصلاة على محمد وآله (٤)

### الصادق (عليه السلام)

٦- المقنعه: قال الصادق (عليه السلام) : إنّ لله كرائم في عباده خصّ بهم بها في كلّ ليلة ويوم جمعه، فأكثروا فيها من التهليل والتسبيح والثناء على الله، والصلاة على النبي (صلى الله عليه وآله). (٥)

٧- كتاب العروس: عن الصادق (عليه السلام) أنه قال: الصلاة ليله الجمعة ويوم الجمعة بألف حسنه. والصلاة على محمد وآل محمد ليله الجمعة ويوم الجمعة بألف من الحسنات. ويحطّ الله فيها ألفاً من السيئات، ويرفع بها ألفاً من الدرجات،

ص: ٢٦٠

١- ٢١٩/٥.

٢- ٢١٩/٥.

٣- ١٣٢/١ ح ١١٠، عنه الوسائل: ٤/ ١٢١٣ ح ١٣، جامع الأحاديث: ١٩/ ٥٣٨ ح ١٢.

٤- ٤٨٨/٢ ح ٣٣، الخصال: ٤٦٤ ح ٣٣ و ٣٩٤ ح ١٠١ نحوه، عنه البحار: ٩٤/ ٥٠ ح ١٢، وكنز الدقائق: ٩/ ٧٢٣، الغايات: ١٨٦.

٥- ١٥٥، عنه البحار: ٨٩/ ٣١٤ ح ٢١، والوسائل: ٥/ ٦٨ ح ٢٥، لبّ اللباب: ٢/ ٢٤٤.

وإنَّ المصلَّى على محمَّد وآله ليله الجمعة ويوم الجمعة يزهر نوره في السماوات إلى يوم الساعة، وإنَّ ملائكة الله في السماوات يستغفرون له، والملك الموكل بقبر رسول الله (صلى الله عليه وآله) يستغفر له إلى أن تقوم الساعة. (١)

٨- الخصال: عن أبيه، عن سعد، عن ابن يزيد، عن ابن أبي عمير، عن غير واحد، عن أبي عبدالله (عليه السلام) قال: مامن عمل أفضل يوم الجمعة من الصلاة على محمَّد وآله (٢)

٩- جمال الأسبوع: بإسناده عن زيد الشحام، عن أبي عبدالله (عليه السلام) قال: سمعته يقول: مامن عمل يوم الجمعة أفضل من الصلاة على محمَّد وآل محمَّد ولو مائة مره ومره قال: قلت: كيف أصلى عليهم؟

قال: تقول: اللهم اجعل صلواتك وصلوات ملائكتك و أنبيائك و رسولك و جميع خلقك على محمَّد وأهل بيتي محمَّد علي و عليهم السلام و رحمه الله و بركاته. (٣)

### ٣- فضل الصلاة ليله الجمعة أو يوم الجمعة مائة مره

#### الأخبار، الرسول (صلى الله عليه وآله)

١- جامع الأخبار: عن النبي (صلى الله عليه وآله) أنه قال: من صلى عليّ يوم الجمعة مائة مره غفر الله له خطيئه ثمانين سنه. (٤)

٢- الأربعون حديثاً: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): من صلى عليّ ليله الجمعة أو يوم الجمعة مائة مره، غفر الله له خطيئه ثمانين سنه. (٥)

٣- ومنه: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): من صلى عليّ ليله الجمعة أو يوم الجمعة مائة مره

ص: ٢٦١

١- ١٥١، عنه البحار: ٨٩ / ٣١٢ ح ١٧، والمستدرک: ٦ / ٧١ ح ١، الوسائل: ٥ / ٩١ ح ٤، عن المقنعه: ١٥٦، تأويل الآيات: ٢ / ٤٨٨ ح ٣٥.

٢- ٣٩٤ ذح ١٠١، عنه البحار: ٩٤ / ٥٠ ح ١٢.

٣- ١٥٤، عنه البحار: ٨٩ / ٣٣٣.

٤- ١٥٥ ح ١٦، القول البديع: ١٨٧، عنه كنز الدقائق: ٩ / ٧٢٤.

٥- مخطوط.

قضى الله له مائه حاجه، ووكل الله به ملكا حين يدفن في قبره يبشره كما يدخل أحدكم على أخيه بالهدية. (١)

٤- الدرّ المثور: البيهقي في شعب الإيمان وابن عساكر وابن المنذر في تاريخه، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): .... من صلى على يوم الجمعة وليله الجمعة مائه مرّه قضى الله له مائه حاجه، سبعين من حوائج الآخرة وثلاثين من حوائج الدنيا،

ثم يوكل الله بذلك ملكاً يدخله في قبري كما يدخل عليكم الهدايا، يخبرني بمن صلى على باسمه ونسبه إلى عشره فأثبته عندي في صحيفه بيضاء. (٢)

٥- الرسالة للشهيد الثاني: عن النبي (صلى الله عليه وآله): أكثروا من الصلاة على في كلّ جمعه، فمن كان أكثركم صلاة على كان أقربكم مني منزله، ومن صلى على يوم الجمعة مائه مرّه جاء يوم القيامة وعلى وجهه نور (الحديث). (٣)

### الصادق (عليه السلام)، عن النبي (صلى الله عليه وآله)

٦-ومنه: عن الصادق (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): أكثروا من الصلاة على في الليلة الغراء، واليوم الأزهري ليله الجمعة ويوم الجمعة.

فسئل كم الكثير؟ فقال: إلى مائه، وما زاد فهو أفضل. (٤)

### الأئمة، على (عليه السلام)

٧- نزهة المجالس: قال على (عليه السلام): من قال كلّ يوم ثلاث مرّات، ويوم الجمعة مائه مرّه: «صَلَوَاتُ اللَّهِ وَصَلَوَاتُ مَلَائِكَتِهِ وَرُسُلِهِ وَجَمِيعِ خَلْقِهِ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَالسَّلَامِ عَلَيْهِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ

ص: ٢٦٢

١- مخطوط.

٢- ٢١٨ / ٥، تقدّم ص ٣٤٦ ح ٣٤٦.

٣- عنه البحار: ٣٥٨ / ٨٩ ح ٣٦، والمستدرک: ٦ / ٧٢ ح ٧، جامع الأحاديث: ٥٨ / ٧ ح ١٢.

٤- عنه البحار: ٣١٣ / ٨٩ ح ٢٠، ورواه الكليني في الكافي (٣ / ٤٢٨ ح ٢): عن عليّ بن محمّد، ومحمّد بن الحسن، عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمّد الأشعري عن القدّاح عن أبي عبد الله (عليه السلام) مثله، عنه الوسائل: ٥ / ٧٢ ح ٦.

فقد صَلَّى عليه صلاة جميع الخلائق، وحشر يوم القيامة في زمرة، وأخذ بيده حتى يدخل الجنة. (١)

٨- عن علي (عليه السلام) قال: من صَلَّى على النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) يوم الجمعة مائة مرّة جاء يوم القيامة وعلى وجهه من النور نور يقول الناس: أي شيء كان يعمل هذا؟

### الرضا (عليه السلام)

٩- ثواب الأعمال: عن أبيه، عن سعد، عن البرقي، عن الحسن بن علي، عن محمد بن الفضيل، عن الرضا (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) : من صَلَّى على يوم الجمعة مائة مرّة، قضى الله له ستين حاجة، منها للدنيا ثلاثون حاجة، وثلاثون للآخرة. (٢)

### ٤ - باب فضل الصلاة على النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) ثمانين أو مائة مرّة أو يزيد بعد العصر يوم الجمعة

### الصادق علي (عليه السلام)

١- كتاب العروس: (بإسناده) عن الصادق جعفر بن محمد (عليهما السلام) قال:

إذا كان يوم القيامة بعث الله الأيام في صور يعرفها الخلق أنها الأيام، ثم يبعث الله الجمعة أمامها يقدمها كالعروس ذات جمال وكمال تهدي إلى ذي دين ومال.

قال: فتقف على باب الجنة والأيام خلفها تشهد، وتشفع لكل من أكثر الصلاة فيه على محمد وآل محمد (عليهم السلام). فقيل له: وكم الكثير من هذا؟ وفي أي أوقات أفضل؟

قال: مائة مرّة، وليكن ذلك بعد صلاة العصر. قال: فكيف أقول؟ قال: تقول: «اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَعَجِّلْ فَرَجَهُمْ»

(٣)

ص: ٢٦٣

١- ١٢ / ٢

٢- ١٨٨، عنه البحار: ١٨٩ / ٣٥١ ذح ٢٨ وج ٩٤ / ٦٠ ح ٤٣ والوسائل: ٥ / ٧١ ح ٣.

٣- ١٤٥، عنه البحار: ١٨٩ / ٣٥٣ ح ٣٢.

٢- جامع الأخبار: سئل أبو عبدالله (عليه السلام) عن أفضل الأعمال يوم الجمعة؟ فقال:

الصلاة على محمد وآل محمد مائة مرّة بعد العصر، وما زدت فهو أفضل». (١)

٣- القول البديع: عن سهل بن عبدالله قال: من قال في يوم الجمعة بعد العصر:

اللهم صلّ على محمد النبي الأمي وعلى آله وسلّم» ثمانين مرّة غفرت له ذنوب ثمانين عاماً. (٢)

٤- ومنه: من حديث أبي هريره: من صلّى صلاة العصر من يوم الجمعة، فقال قبل أن يقوم من مكانه: اللهم صلّ على محمد النبي الأمي وعلى آله وسلّم تسليماً مائتين مرّة، غفرت له ذنوب ثمانين سنة وكتبت له عباده ثمانين سنّه. (٣)

## ٥- باب الصلاة يوم الجمعة ألف مرّة

١- جامع الأخبار: عن أنس: قال النبي (صلّى الله عليه وآله): من صلّى على يوم الجمعة ألف مرّة (٤) لم يمت حتّى يرى مقعده من الجنّه. وفي حديث آخر عنه (صلّى الله عليه وآله): من صلّى على ألف مرّة لم يمت حتّى يبشّر له بالجنّه. (٥)

٢- العروس: عن أبي عبدالله (عليه السلام) قال:

من السنّه في يوم الجمعة الصلاة على محمّد وآل محمّد ألف مرّة، وفي غير يوم الجمعة مائة مرّة، ومن صلّى على محمّد وآل محمّد في يوم الجمعة مائة مرّة، واستغفر مائة مرّة، وقرأ قل هو الله أحد مائة مرّة، غفر له ألبتّه. (٦)

ص: ٢٦٤

١- ١٦١ ح ٤٣.

٢- ١٤١، عنه إحقاق الحق: ٩ / ٦٣٠.

٣- ١٤١، عنه إحقاق الحق: ٩ / ٦٣٠.

٤- الدرّ المنتور: وأخرج الشيرازي في الألقاب عن زيد بن وهب قال: قال ابن مسعود رضي الله عنه . يازيد بن وهب لاتدع إذا كان يوم الجمعة أن تصلّي على النبي ألف مرّة تقول: اللهم صلّ على النبي الأمي .

٥- ١٥٥ ح ١٧ وص ١٥٦ ح ٣٦٥، الترغيب والترهيب: ٢ / ٥٠١ ح ٢٢، فردوس الأخبار: ٤ / ٦٢ ح ٥٦٨٣، القول البديع: ١٨٩.

٦- ١٥٨، عنه البحار: ١٩ / ٣٥٥، الكافي: ٣ / ٤١٦ ح ١٣، التهذيب: ٣ / ٤ ح ٩.

٣-فقہ الرضا (علیہ السّلام): قال (علیہ السّلام) - فی حدیث - : وأكثر من الصلاه على رسول الله (صلّى الله عليه وآله) في ليله الجمعة ويومها، وإن قدرت أن تجعل ذلك ألف كره فافعل، فإن الفضل فيه. (١)

#### ٦- كيفية الصلاه بعد صلاه الظهر وصلاه الفجر وبعد العصر يوم الجمعة

#### الأئمة، الباقر (عليه السلام)

١- جمال الأسبوع: بإسناده عن الباقر (عليه السلام) قال: إذا صلّيت العصر يوم الجمعة فقل:

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ الْأَوْصِيَاءِ الْمَرْضِيِّينَ بِأَفْضَلِ صَلَوَاتِكَ، وَبَارِكْ عَلَيْهِمْ بِأَفْضَلِ بَرَكَاتِكَ، وَالسَّلَامَ عَلَيْهِمْ وَعَلَى أَرْوَاحِهِمْ وَأَجْسَادِهِمْ وَرَحْمَةَ اللَّهِ وَبَرَكَاتَهُ»

فإن من قالها في دبر العصر كتب الله له مائة ألف حسنه، ومحا عنه مائة ألف سيئه وقضى له مائة ألف حاجه، ورفع له بها مائة ألف درجه. (٢)

#### الصادق (عليه السلام)

٢- ومنه: بإسناده عن ابن سنان، عن أبي عبدالله (عليه السلام) قال: إذا صلّيت العصر يوم الجمعة فقل: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ الْأَوْصِيَاءِ الْمَرْضِيِّينَ بِأَفْضَلِ صَلَوَاتِكَ، وَبَارِكْ عَلَيْهِمْ بِأَفْضَلِ بَرَكَاتِكَ، وَالسَّلَامَ عَلَيْهِمْ وَعَلَى أَرْوَاحِهِمْ وَأَجْسَادِهِمْ وَرَحْمَةَ اللَّهِ وَبَرَكَاتَهُ» تقول ذلك سبعا. (٣)

٣- ومنه: عن عمر بن يزيد، عن أبي عبدالله (عليه السلام) قال: الصلاه على النبي (صلّى الله عليه وآله) بعد العصر يوم الجمعة تقول:

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، و ارحم محمداً

ص: ٢٦٥

١- ١٢٧، عنه المستدرک: ٦ / ٧١ ذح ٤، الكافي: ٣ / ٤١٦ ح ١٣.

٢- ٢٧٦، عنه البحار: ٩٠ / ٩٣ ح ٥، والوسائل: ٥ / ٧٩ ح ٢، المحاسن: ١ / ٣١ ح ١٠٩، عنه البحار: ٩٠ / ٩٤ ذح ٧، ثواب الأعمال: ١٩٠، عنه البرهان: ٤ / ٤٩١ ح ١٨

٣- ٢٧٥، عنه البحار: ٩٠ / ٩٠.

وآل مُحَمَّدٍ، وارتفع مُحَمَّدٌ وآل مُحَمَّدٍ الَّذِينَ أَذْهَبَتْ عَنْهُمْ الرِّجْسَ وَطَهَّرَتْهُمْ تَطْهِيراً» (١).

٤- الجته الواقيه: عن الصادق (عليه السلام) قال: من قال بعد صلاة الفجر وبعد صلاة الجمعة: اَللّٰهُمَّ اجْعَلْ صِيْلَمَاتِكَ وَصِيْلَمَاتِ مَلَائِكَتِكَ وَرُسُلِكَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ لم يكتب عليه ذنب سنة. (٢)

٥- العروس: عن أبي بصير، عن الصادق (عليه السلام) أنه قال: من قال يوم الجمعة بعد صلاة الغداة: «اَللّٰهُمَّ اجْعَلْ صِيْلَمَاتِكَ وَصَلَوَاتِ مَلَائِكَتِكَ وَحَمَلِهَعْرَشِكَ وَجَمِيْعِ خَلْقِكَ وَسَمَائِكَ وَارْضِكَ وَانْبِيَاءِكَ وَرُسُلِكَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ لم يكتب عليه ذنب سنة. (٣)

٦- مصباح المتهدج: عن الصادق (عليه السلام): من قال بعد صلاة الظهر وصلاة الفجر في الجمعة وغيرها: «اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَعَجِّلْ فَرَجَهُمْ» لم يمت حتى يدرك القائم المهدي (عليه السلام) (٤)

٧- أعلام الدين: من قال عقب ظهر الجمعة سبع مرّات: «اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَعَجِّلْ فَرَجَهُمْ» كان من أصحاب القائم (عليه السلام). (٥)

٨- مصباح المتهدج: ضمن أعمال يوم الجمعة قال: ويستحب الإستكثار فيه من بعد صلاة العصر يوم الخميس إلى آخر نهار يوم الجمعة من الصلاة على النبي (صلى الله عليه وآله)، فيقول:

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَعَجِّلْ فَرَجَهُمْ وَأَهْلِكَ عُدُوَّهُمْ مِنَ الْجَنِّ وَالْإِنْسِ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ». وإن قال ذلك مائه مرّه كان له فضل كثير. (٦)

ص: ٢٦٦

١- ٢٧٥، عنه البحار: ٩٠ / ٩٠، والمستدرک: ٩٤ / ٦ ح ٧، جامع الأحاديث: ٥١٣ / ٦ ح ١٩.

٢- ٥٥٧، راجع ص ٣٦٧ ح ١١.

٣- ١٥٥، عنه البحار: ٣٥٤ / ٨٩.

٤- ٣٦٨، عنه البحار: ٣٦٣ / ٨٩ ح ٥١، والمستدرک: ٩٦ / ٥ ح ٥، مصباح الكفعمي: ٥٥٥ هامش.

٥- ٣٦٧ ذيل ح ٣٥، عنه البحار: ٩٠ / ٦٥ ح ٨.

٦- ٢٦٥.



## ٩- أبواب فضائل إكثار الصلاة على النبي وآله في الشهور الثلاثة: رجب، شعبان، رمضان

### ١- باب تكثير الصلاة في يوم مبعث النبي (صلى الله عليه وآله)

١- مصباح المتهجد: روى الحسن بن راشد قال: قلت لأبي عبد الله (عليه السلام): غير هذه الأعياد شيء؟ قال: نعم أشرفها وأكملها اليوم الذي بعث فيه رسول الله (صلى الله عليه وآله)، قال: قلت:

فأى يوم هو؟ قال: إن الأيام تدور وهو يوم السبت لسبع وعشرين من رجب. قال: قلت: فما نفع فيه؟ فقال: صوم، وتكثير الصلاة على محمد وآله (عليهم السلام). (١)

### ٢- باب الصلاة في شهر شعبان عند الزوال

١- مصباح المتهجد: روى محمد بن يحيى العطار، عن أحمد بن محمد السيارى، عن العباس بن مجاهد، عن أبيه قال: كان على بن الحسين (عليهما السلام) يدعو عند كل زوال من أيام شعبان بهذه الصلوات، يقول: اللهم صل على محمد وآل محمد شجره النبوه - إلى آخرها. (٢)

### ٣- الصلاة في شهر رمضان

١- أمالي الصدوق، وثواب الأعمال: في خطبه النبي (صلى الله عليه وآله) في فضل شهر رمضان: ومن أكثر فيه من الصلاة على ثقل الله ميزانه يوم تخف الموازين. (٣)

ص: ٢٦٧

١- ٨٢٠.

٢- ٨٢٨، دناها في الصحيفة السجادية الجامعة: ٢٠٣ دعاء ١١٣.

٣- ١٥٥ ضمن ح ٤، ثواب الأعمال: لم نجده، عيون الأخبار: ١/ ٢٩٦ ضمن ح ٥٣. عنه البحار: ٣٥٧/٩٦ ضمن ح ٢٥.

## ١٠- أبواب المواضع والحالات المؤكده لذكر الصلوات

### ١- الصلاة في الكعبه والطواف

١- ثواب الأعمال: عن عبد السلام بن نعيم قال: قلت لأبي عبد الله (عليه السلام): إني دخلت البيت فلم يحضرني شيء من الدعاء إلا الصلاة على النبي (صلى الله عليه وآله)، فقال: لم يخرج أحد بأفضل مما خرجت. (١)

### ٢- الصلاة عند الفراغ من التلبيه

١- إتحاف الساده المتقين: يستحب إذا فرغ من التلبيه أن يقول: «اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ». (٢)

### ٣- الصلاة عند قبر النبي (صلى الله عليه وآله)

١- الكافي: أبو علي الأشعري، عن الحسن بن علي الكوفي، عن علي بن مهزيار، عن حماد بن عيسى، عن محمد بن مسعود قال: رأيت أبا عبد الله (عليه السلام) انتهى إلى قبر النبي (صلى الله عليه وآله) فوضع يده عليه وقال:

أَسْأَلُ اللَّهَ الَّذِي اجْتَبَاكَ وَاخْتَارَكَ وَهَدَى بِكَ أَنْ يَصَلِّيَ عَلَيْكَ، ثُمَّ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا».

أمالى المفيد: أحمد بن الوليد، عن أبيه، عن سعد، عن ابن عيسى، عن ابن سنان، عن إسحاق بن عمار قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول وهو قائم عند قبر. (مثله). (٣)

ص: ٢٦٨

١- ١٨٧ ح ٢، عنه البحار: ٩٩ / ٣٦٩ ح ٥، والوسائل: ٤ / ١٢١١ ذح ٥ .. الكافي: ٢ / ٤٩٤ ح ١٧، عنه الوافي: ٩ / ١٥١٩ ح ١٦، جامع الأحاديث: ١٩ / ٥٥٠ ح ٥٤.

٢- ٣٣٧ / ٤، عنه الإحقاق: ٩ / ٦٢٢.

٣- ٤ / ٥٥٢ ح ٤ و ١٤٠ ح ٥، عنه البحار: ١٠٠ / ١٥٤ ح ٢٣، و ١٥٠ ح ١٦، والوسائل: ١٠ / ٢٦٩ ح ٥ عن الكافي، ونور الثقلين: ٤ / ٣٠٤ ح ٢٣٠، كتر الدقائق: ٩ / ٧١٦، جامع الأحاديث: ١٥ / ٣٨ ح ٧.

إشاره

١- الفقيه: وروى زراره، عن أبي جعفر (عليه السلام) أنه قال: وصلّ على النبيّ (صلى الله عليه وآله) كلّما ذكرته، أو ذكره ذاكر عندك في أذان أو غيره (١).

الصادق (عليه السلام)

٢- أمالي الصدوق: حدّثنا محمّد بن موسى بن المتوكّل، قال: حدّثنا محمّد بن يحيى العطار، عن محمّد بن يحيى بن عمران الأشعري، عن محمّد بن عيسى بن عبيد، عن سليمان بن رشيد، عن أبيه، عن معاوية بن عمّار، قال:

ذكرت عند أبي عبد الله الصادق (عليه السلام) بعض الأنبياء فصلّيت عليه، فقال: إذا ذكر أحد من الأنبياء، فابدأ بالصلاة على محمّد، ثمّ عليه، صلّى الله على محمّد وآله وعلى جميع الأنبياء.

أمالي الطوسي: حدّثنا الشيخ السعيد الإمام المفيد أبو عليّ الحسن بن محمّد بن الحسن بن عليّ الطوسي رضي الله عنه، قال: أخبرنا الشيخ السعيد الوالد أبو جعفر محمّد بن الحسن بن عليّ الطوسي، قال: أخبرنا عبد الله الحسين بن عبيد الله الغضائري، قال: أخبرنا أبو جعفر محمّد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي، قال: حدّثني محمّد بن موسى بن المتوكّل (مثله). (٢).

الجواد (عليه السلام)

٣- الكافي: أبو عليّ الأشعري، عن الحسن بن عليّ الكوفي، عن عليّ بن مهزيار،

ص: ٢٦٩

١- ٢٨٤ / ١ ح ١٧٥ / ٣ ح ٣٠٣ / ٧، عنه الوسائل: ٤ / ١٦٩ ح ١، والوافي: ٧ / ٥٧٤ ح ٤ و ٥، والنور: ٤ / ٣٠٢ ح ٢٢٠ وح ٢١٩، وكنز الدقائق: ٩ / ٧١١، جامع الأحاديث: ٥ / ١١٣ ح ٢.

٢- ٤٦٢ ح ٩، أمالي الطوسي: ٤٢٤ ح ٨، عنه البحار: ٩٤ / ٤٨ ح ٥، روضه الواعظين: ٣٧٩، جامع الأحاديث: ١٩ / ٥٦٧ ح ١.

عن موسى بن القاسم قال: قلت لأبي جعفر الثاني (عليه السلام) فقال - ثلاث مرّات: صلى الله على رسول الله. (١)

#### ٤ - باب الصلاة عند خروج النبي (صلى الله عليه وآله) من بيته

١. الوسيله: روى عن أبي هريره قال: كان رسول الله (صلى الله عليه وآله) يقول إذا خرج من بيته: بسم الله، التكلان على الله، لاحول ولاقوه إلا بالله. وفي روايه أخرى، ثم يرفع رأسه إلى السماء ثم يقول:

«اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَزَلَّ أَوْ أُزَلَّ، أَوْ أَضَلَّ أَوْ أُضَلَّ، أَوْ أَجْهَلَ أَوْ يُجْهَلَ عَلَيَّ». (٢)

#### ٥. الصلاة عند شمّ الرياحين

١-روضه الواعظين ومكارم الأخلاق: نقلاً منه، قال مالك الجهني: ناولت أبا عبد الله (عليه السلام) شيئاً من الرياحين فأخذه فشمه و وضعه على عينيه، ثم قال: من تناول ريحانه فشّمها و وضعها على عينيه، ثم قال: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ. لم تقع على الأرض حتى يغفر له. (٣)

#### ٦- الصلاة على محمد وآله عند العطاس

#### الأخبار، عن رسول الله (صلى الله عليه وآله)

١- القول البديع: عن أبي سعيد الخدرى، عن النبي صلى الله عليه وآله قال: من عطس فقال:

ص: ٢٧٠

١- ٣١٤/٤ ح ١ وضمن ح ٢، عنه نور الثقلين: ٣٠٣/٤ ح ٢٢٦، والحديث طويل أخذنا منه موضع الحاجة.

٢- مخطوط، عنه الإحقاق: ٣٠٨/١٨.

٣- ٣٨٣، ١/١٠١، أمالي الصدوق: ٣٣٨ ح ٧، عنه البحار: ٩٥/٣٤٧ ح ٢، والوسائل: ١/٤٦١ ح ٣.

الحمد لله على كلِّ حالٍ، ما كان من حالٍ، وصلى الله على مُحَمَّدٍ و على أهل بيته» أخرج الله من منخره الأيسر طائراً يقول: اللهم اغفر لقائلها.

وقال: أخرجه الديلمي في «مسند الفردوس» (١).

### الصادق (عليه السلام)

٢- الكافي: مُحَمَّد بن يحيى، عن أحمد بن مُحَمَّد، عن القاسم بن يحيى، عن جدّه الحسن بن راشد، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: من عطس ثم وضع يده على قصبه أنفه ثم قال: «الحمد لله رب العالمين كثيراً كما هو أهله، وصلى الله على مُحَمَّد النبي وآله وسلم»

خرج من منخره الأيسر طائر أصغر من الجراد وأكبر من الذباب حتى يصير تحت العرش يستغفر الله له إلى يوم القيامة (٢).

٣- الخصال: في خبر الأعمش، عن الصادق (عليه السلام) قال: هذه شرائع الدين، إلى أن قال: الصلاة على النبي (وآله) واجبه في كلِّ المواطن، وعند العطاس، والرياح وغير ذلك (٣).

### الرضا (عليه السلام)

٤- عيون أخبار الرضا: فيما كتب الرضا (عليه السلام) للمأمون (مثل الخبر السابق) إلا أنّ فيه الذبائح مكان الرياح (٤).

٥- الكافي: مُحَمَّد بن يحيى، عن أحمد بن عيسى، عن صفوان بن يحيى، قال: كنت عند الرضا (عليه السلام) فعطس، فقلت له: صلى الله عليك، ثم عطس، فقلت: صلى الله

ص: ٢٧١

١- ١٦١، عنه الإحقاق: ٩ / ٦٣٩.

٢- ٦٥٧ / ٢ ح ٢٢، عنه الوافي: ٥ / ٤٤٢ ح ٢٥، ونور الثقلين: ١ / ١٣ ح ٦٨، والوسائل: ٨ / ٤٦٥ ح ٤، والبرهان: ٤ / ٤٩٠ ح ١٢.

٣- ٦٠٧ ح ٩، عنه نور الثقلين: ١٤ / ٣٠١ ح ٢١٦ وح ٢١٤، والبحار: ٦٥ / ٣١١ ح ٥ وج ٧٦ / ٥٤ ح ١٠، والوسائل: ٤ / ١٢١٩ ح ٨ جامع الأحاديث: ١٩ / ٥٥١ ح ٥٨ و ٥٩.

٤- ١٢٤ / ٢ ح ١٢٤، عنه البحار: ٩٤ / ٥٠ ح ١٣، والوسائل: ٤ / ١٢٢١ ح ١٢، تحف العقول: ٤١٥، ونور الثقلين: ٤ / ٣٠١ ح ٢١٤، وكنز الدقائق: ٩ / ٧٠٩.

عليك، ثم عطس، فقلت: صَلَّى اللهُ عَلَيْكَ، وقلت له: جعلت فداك! إذا عطس مثلك نقول له كما يقول بعضنا لبعض: يرحمك الله؟ أو كما نقول؟ قال: .

نعم، أليس تقول صَلَّى اللهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ؟ قلت: بلى، قال: ارحم محمدًا وآل محمدٍ؟ قال: بلى وقد صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَرَحِمَهُ، وَإِنَّمَا صَلَاتُنَا عَلَيْهِ رَحِمَهُ لَنَا وَقَرَبَهُ. (١)

## ٧- الصلاة عند طئه الأذن

١- الإختصاص: قال الفزاري: وحدثنا أبو عيسى، قال: حدثنا أبو محمد الحسن بن موسى، قال: حدثنا محمد بن عمر الأنصاري، عن معمر، عن أبيه، عن عبيدالله بن أبي رافع، عن أبيه، عن جدّه قال: سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله) يقول:

من طئت أذنه فليصل عليّ، وليقل: «من ذكرني بخير ذكره الله بخير». (٢)

٢- البركة في فضل السعي والحركة: ويقول إذا طئت أذنه - أي لشفائها -: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، واذكرني بخير، واذكر من ذكرني بخير. (٣)

ص: ٢٧٢

١- ٦٥٣/٢ ح ٤، عنه الوافي: ٥/٦٣٧ ح ٧، والبحار: ١٧/٣٠ ح ١٠، والبرهان: ٤/٤٨٩ ح ١١، ونور الثقلين: ٤/٣٠٣ ح ٢٢٧، وكنز الدقائق: ٩/٧١٤.

٢- ١٦٠، عنه المستدرک: ٥/٤٠٣ ح ١٣، والبحار: ٩٥/٦١ ح ٣٦، وجامع الأحاديث: ١٩/٥٦٩ ح ١.

٣- ٣٩٢، عنه الإحقاق: ٩/٦٣٥.

## ١١- أبواب أنواع الصلوات الصغيره وأوقاتها ومراتبها وفضائلها زائداً على مرّ

### ١- باب الصلاة فى ضمن الدعاء عند الوضوء والغسل والتيمّم

١- البركه فى فضل السعى والحركه: فى أذكار الوضوء، فىقول عند ابتداء الوضوء والغسل والتيمّم: بسم الله الرّحمن الرّحيم فإذا فرغ منها رفع رأسه إلى السماء واستقبل القبله وقال قبل أن يتكلّم:

أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ - ثلاثاً - اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنَ التَّوَّابِينَ وَ اجْعَلْنِي مِنَ الْمُتَطَهِّرِينَ، سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ فَاعْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي وَتَبَّ عَلَيَّ إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَسَلِّمْ. (١)

### ٢- الصلاة عند دخول المسجد والخروج منه

#### إشاره

١- الوسيله: روى عن أنس قال: كان النبى (صلى الله عليه و آله ) إذا دخل المسجد قال: بسم الله، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، وإذا خرج قال مثل ذلك. (٢)

٢- أمالى الطوسى: بإسناده عن عبدالله بن الحسن، عن أمه فاطمه، عن جدّته فاطمه قالت: كان رسول الله (صلى الله عليه و آله ) إذا دخل المسجد صلى على النبى وقال:

ص: ٢٧٣

١- ٣٧٢، عنه الإحقاق: ٩ / ٦٢١.

٢- ٩٠.

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذُنُوبِي وَافْتَحْ لِي أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ - « .. وإذا خرج صَلَّى على النبي وقال: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذُنُوبِي وَافْتَحْ لِي أَبْوَابَ فَضْلِكَ. (١)

### علي (عليه السلام)

٣- جلاء الأفهام: عن عليّ (عليه السلام) أنّه قال: إذا مررت بالمسجد فصلّوا على النبي (صلى الله عليه وآله). (٢)

### الصادق (عليه السلام)

٤- الكافي: بإسناده عن أبي عبد الله (عليه السلام) - ضمن حديث في العمل عند قبر النبي صلى الله عليه وآله وفي مسجده - قال: فإذا دخلت المسجد فصلّ على النبي (صلى الله عليه وآله) (٣) وإذا خرجت فاصنع (٤) مثل ذلك. (٥)

٥- ومنه: بإسناده عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إذا دخلت المسجد فصلّ على النبي (صلى الله عليه وآله) ، وإذا خرجت فافعل ذلك (٦)

٦- الغنيه: وإذا أراد دخول المسجد فليقدّم رجله اليمنى ويؤخّر رجله اليسرى ويقول:

بسم الله، السّلام على رسول الله، اللّهُمَّ صلّ على مُحَمَّدٍ وعلى آلِ مُحَمَّدٍ، واغفر لي ذُنُوبِي - إلى أن قال: فإذا فرغ وأراد الخروج فليقدّم رجله اليسرى ويؤخّر اليمنى وليقل:

ص: ٢٧٤

١- الأمل: ٤٠١ ح ٤٢ ، عنه الوسائل: ٥ / ٢٤٧ ، أبواب أحكام المساجد - ب ٤١ ح ٢ ، وفي دلائل الإمامة: ٧٥ ح ١٤ ، والبحار: ١١ ح ٢٢ / ٨٤ عن فاطمة (عليهما السلام) بتفاوت يسير.

٢- ٧٠.

٣- «محمّد وآله» الكامل ، والبحار.

٤- «فافعل» الكامل.

٥- الكافي: ٤ / ٥٥٣ ضمن ح ١ ، عنه الوسائل: ١٤ / ٣٤٠ - أبواب المزار - ب ه ح ٢ ، وعن التهذيب: ٦ / ٧ ح ٥ مثله، وكذا في كامل الزيارات: ٥١ ب ٣ ضمن ح ٢ ، عنه البحار: ١٠٠ / ١٥١ ح ١٩ ، والحديث حسن كالصحيح «مرآة العقول: ١٨ / ٢٦٥ ، ملاذ الأختيار: ٩ / ١٩».

٦- الكافي: ٣ / ٣٠٩ ح ٢ ، عنه الوسائل: ٥ / ٢٤٦ ح ١.



بِسْمِ اللَّهِ ، السَّلَامِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) وَاللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، وَاغْفِرْ لِي ذُنُوبِي. الخ. (١).

### ٣- باب الصلاة في ضمن الدعاء قبل أن يكبر

١- فلاح السائل: بإسناده عن الصادق (عليه السّلام) قال: كان أمير المؤمنين (عليه السّلام) يقول لأصحابه: من أقام الصلاة وقال قبل أن يحرم ويكبر: يا مُحَسِّنُ قد أتاك المُسَيءُ، وقد أمرت المُحَسِّنُ أن يتجاوز عن المُسَيءِ، وأنت المُحَسِّنُ وأنا المُسَيءُ، فبحقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وتجاوز عن قبيح ما تعلم مني.

فيقول الله: ملائكتي اشهدوا أنني قد عفوت عنه وأرضيت أهل تبعاته. (٢).

### ٤- الصلاة في الركوع والسجود

١- ثواب الأعمال: (بإسناده) عن محمد بن أبي حمزة، عن أبيه قال:

قال أبو جعفر (عليه السّلام): من قال في ركوعه وسجوده وقيامه: «اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ»، كتب الله له ذلك بمثل الركوع والسجود والقيام. (٣).

### ٥- الصلاة في سجده الشكر

١- الكافي، التهذيب: عن عبدالله بن جندب، عن موسى بن جعفر (عليهما السّلام) قال:

ص: ٢٧٥

١- ٣٠ / ١، عنه الإحقاق: ٩ / ٦٢٢. وفي التهذيب: ٢ / ٦٥، بإسناده عن أبي بصير، قال: قال أبو عبدالله (عليه السّلام): إذا دخلت المسجد فاحمد الله واثن عليه، وصلّ على النبيّ، عنه الوسائل: ٣ / ٥١٦ ح ٣.

٢- ٢٧٧، مصباح المتهجد: ٣٠، عنه البحار: ٨٤ / ٣٧٥ ح ٢٩، والمستدرک: ٤ / ١٢٣ ح ٢، الصحيفه العلويّه: د ٣٠٣.

٣- ٦١، عنه البحار: ٨٥ / ١٠٨ ح ١٦، بشاره المصطفى: ٢٩٧ ح ٣٦، الكافي: ٣ / ٣٢٤ ح ١٣، عنه الوسائل: ٤ / ٩٤٣ ح ٣، والوافي:

٨ / ٨٨٦ ح ٣، جامع الأحاديث: ٥ / ٤٥٧ ح ١.

تقول في سجده الشكر: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُكَ وَأَشْهَدُ مَلَائِكَتَكَ...» أن تصلي على محمد وعلى المستحفظين من آل محمد. (١)٣

## ٦- باب الصلاة في قنوت الوتر

١- كشف الغم: كان الحسن بن علي (عليهما السلام) يقول: علمني رسول الله (صلى الله عليه وآله) ؛ كلمات أقولهن في قنوت الوتر: اللَّهُمَّ اهْدِنِي فِيمَنْ هَدَيْتَ وَ عَافِنِي فِيمَنْ عَافَيْتَ وَ تَوَلَّنِي فِيمَنْ تَوَلَّيْتَ وَ بَارِكْ لِي فِيمَا أَعْطَيْتَ وَ قِنِي شَرَّ مَا قَضَيْتَ إِنَّكَ تَقْضِي وَ لَا يُقْضَى عَلَيْكَ وَ إِنَّهُ لَا يُذَلُّ مِنَ الْيَتَامَى، ولا يعز من عادي، تباركت ربنا وتعاليت، اللَّهُمَّ صل على محمد وعلى آل محمد وسلم،

وكان علي بن أبي طالب يقنت بهذا في صلاة الصبح. (٢) ٢- البركة في فضل السعي والحركة: تقول إذا قنت: اللَّهُمَّ اهدني فيمن هديت إلى آخر ما تقدم عن «كشف الغم» إلا أنه ذكر قبل قوله: اللَّهُمَّ صل على محمد الخ: قاله النوري رحمه الله في الأذكار. (٣)

## ٦- الصلاة في التشهد

١- الفتوحات الربانية: ويدل على الوجوب أحاديث صحيحة كحديث ابن مسعود البدرى أنهم قالوا: يا رسول الله: أما السلام عليك فقد عرفناه، فكيف نصلي عليك إذ [١] نحن صلينا في صلاتنا. قال: قولوا: «اللَّهُمَّ صل على محمد وعلى آل محمد».

ص: ٢٧٦

١- ٣/٢٥٣ ح ١٧، ٢/١١٠ ح ١٨٤، عنهما الوسائل: ٤/١٠٧٨ ضمن ح ١، عنه البحار: ٨٦/٢٣٥ ضمن ح ٥٩.

٢- ١/٥٣٥، الصحيفه الحسينيه: ٣٨٨، كشف الغم للسيد عبد الوهاب الشعراني: ١/١٠٧ ط مصر، عنه الإحقيق: ٩/٦٢٠.

٣- ٣٦٧، عنه الإحقيق: ٩/٦٢١.

الحديث صححه الترمذى وابن خزيمة والحاكم، ومرادهم بالسلام الذى عرفوه سلام التشهد. (١)

٢- مجمع الزوائد: عن ابن مسعود قال: علمنى رسول الله التحيات لله، والصلوات والطيبات: السلام عليك أيها النبى ورحمه الله وبركاته، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين، أشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله،

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْنَا مَعَهُمْ، اللَّهُمَّ بَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ». (٢)

٣- الإعلام بفضل الصلاة على النبى: عن مجاهد، قال:

أخذ بيدي ابن أبى ليلى وأبو معمر، قال: علمنى ابن مسعود التشيديدى وقال: علمنيه رسول الله (صلى الله عليه وآله) - كما كان يعلمنا السورة من القرآن - التحيات لله والصلوات والطيبات:

السَّلام على النبى ورحمه الله وبركاته، السَّلام علينا وعلى عباد الله الصالحين، أشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله،

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ بَيْتِهِ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْنَا مَعَهُمْ، اللَّهُمَّ بَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، اللَّهُمَّ بَارِكْ عَلَيْنَا مَعَهُمْ، صَلَوَاتُ اللَّهِ وَصَلَوَاتُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ» الحديث. (٣)

٤- المستدرک: عن ابن مسعود، عن رسول الله (صلى الله عليه وآله) أنه قال:

إذا تشهد أحدكم فى الصلاة فليقل: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، وَارْحَمْ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ وَتَرَحَّمْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ». (٤)

ص: ٢٧٧

١- ٢ / ٣٤١، عنه الإحقاق: ١٨ / ٢٩٥.

٢- ٢ / ١٤٤، عنه الإحقاق: ٩ / ٦١٨.

٣- ٢٥، عنه الإحقاق: ٩ / ٥٩٦.

٤- ١ / ٢٦٩.

٥- التهذيب: بإسناده عن أبي عبدالله (عليه السلام) قال: إذا جلست في الركعة الثانية فقل:

بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَخَيْرُ الْأَسْمَاءِ لِلَّهِ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، أَرْسَلَهُ بِالْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا بَيْنَ يَدَيْ السَّاعَةِ.

أَشْهَدُ أَنَّكَ نِعْمَ الرَّبُّ وَأَنَّ مُحَمَّدًا نِعْمَ الرَّسُولُ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَتَقَبَّلْ شِقَاعَتَهُ فِي أُمَّتِهِ وَارْفَعْ دَرَجَتَهُ ثُمَّ تَحْمَدُ اللَّهَ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا ثُمَّ تَقُومُ فَإِذَا جَلَسْتَ فِي الرَّابِعَةِ قُلْتَ:

بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَخَيْرُ الْأَسْمَاءِ لِلَّهِ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، أَرْسَلَهُ بِالْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا بَيْنَ يَدَيْ السَّاعَةِ، أَشْهَدُ أَنَّكَ نِعْمَ الرَّبُّ وَأَنَّ مُحَمَّدًا نِعْمَ الرَّسُولُ.

التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ وَالصَّلَامَاتُ الطَّاهِرَاتُ الطَّيِّبَاتُ الرَّاكَيَاتُ الْغَادِيَاتُ الرَّائِحَاتُ الشَّابِعَاتُ النَّاعِمَاتُ لِلَّهِ مَا طَابَ وَزَكَ وَطَهَّرَ وَخَلَصَ وَصَفَا فَلِلَّهِ .

وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، أَرْسَلَهُ بِالْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا بَيْنَ يَدَيْ السَّاعَةِ.

أَشْهَدُ أَنَّ رَبِّي نِعْمَ الرَّبُّ وَأَنَّ مُحَمَّدًا نِعْمَ الرَّسُولُ.

وَأَشْهَدُ أَنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ لَا رَيْبَ فِيهَا، وَأَنَّ اللَّهَ يَبْعَثُ مَنْ فِي الْقُبُورِ (الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ «(١) الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَسَلِّمْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَتَرَحَّمْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ وَتَرَحَّمْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.

ص: ٢٧٨

١- الأعراف: ٤٣.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ «وَاغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًّا لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ» (١).

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَامْنِ عَلَى الْجَنَّةِ وَعَافِنِي مِنَ النَّارِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ « وَلِمَنْ دَخَلَ بَيْتِي مُؤْمِنًا وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَلَا تَزِدِ الظَّالِمِينَ إِلَّا تَبَارًا » (٢) (٣) (٤)

٦- ومنه: بإسناده عن أبي عبدالله (عليه السلام) قال: التشهد في الركعتين الأوليين:

الحمد لله، أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، اللهم صل على محمد و آل محمد، وتقبل شفاعته في أمته، وارفع درجته» (٥)

٧- دعائم الإسلام: روي عن جعفر بن محمد (عليه السلام) أنه كان يقول في التشهد الأول بعد الركعتين الأول من الظهر والعصر، والمغرب والعشاء:

بسم الله وبالله، والأسماء الحسنى كلها لله، أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، اللهم صل على محمد نبيك، وتقبل شفاعته في أمته، وصل على أهل بيته» (٦)

٨- التفسير الكبير للفخر الرازي: في سياق الاستدلال على وجوب تعظيم آل النبي صلى الله عليه وسلم قال: إن الدعاء لآل من نصب عظيم، ولذلك جعل هذا الدعاء خاتمة التشهد في الصلاة وهو قوله: «اللهم صل على محمد و آل محمد، وارحم محمداً و آل محمد»

ص: ٢٧٩

١- أقتباس من الآية ١٠ من سورة الحشر.

٢- التبار: الهلاك. وتبره تنبيراً: أي كسره وأهلكه «الصحاح: ٢ / ٦٠٠».

٣- إقتباس من الآية ٢٨ من سورة نوح.

٤- التهذيب: ٢ / ٩٩ ح ١٤١، عنه الوسائل: ٦ / ٣٩٣ ح ٢، والبحار: ٨٥ / ٢٩١ ذح ٢٢.

٥- التهذيب: ٢ / ٩٢ ح ١١٢، عنه الوسائل: ٦ / ٣٩٣ ح ١.

٦- دعائم الإسلام: ١ / ١٦٤، عنه المستدرک: ١٥ / ٦ ح ١.

وهذا التعظيم لم يوجد في حق غير آل. (١)

٩- شعب الإيمان للبيهقي: ضمن فصل في الصلاه على النبي (صلى الله عليه وآله) - قال: وقد سمعت أبا بكر محمد بن بكر الطوسي الفقيه يقول:

سمعت أبا الحسن الماسرجسي يقول: سمعت أبا إسحاق المروزي: أنا أعتقد أن الصلاه على آل النبي (صلى الله عليه وآله) واجبه في التشهد الأخير من الصلاه. (٢) ثم قال البيهقي:

وفي الأحاديث التي في كيفية الصلاه على النبي (صلى الله عليه وآله) الدلالة على صحه ما قال.

## ٧- الصلاه بعد الصلاه المكتوبه

١- الخصال: - في حديث الأربعمائه . قال أمير المؤمنين (عليه السلام) :

أعطى السمع أربعه: النبي (صلى الله عليه وآله) ، والجَنَّة، والنَّار، وحور العين، فإذا فرغ العبد من صلاته فليصل على النبي وآله، ويسأل الجَنَّة ويستجير بالله من النَّار، ويسأله أن يزوجه من الحور العين. فإنه من صلى على النبي (صلى الله عليه وآله) رفعت دعوته ... (٣)

## ٨- باب الصلاه بعد صلاه الفجر

١- عدّه الداعي: روى حماد بن عثمان، عن الصادق (عليه السلام): من قال في دبر كل صلاه الفجر قبل كلامه: «رب صل على محمد وأهل بيته» وقى الله وجهه من لفحات النار. (٤)

٢- ثواب الأعمال: عن أبيه، عن سعد، عن أحمد بن محمد، عن أبيه، عن أبي المغيره، قال: سمعت أبا الحسن (عليه السلام) يقول:

من قال في دبر صلاه الصبح وصلاه المغرب قبل أن يثنى رجله أو يكلم أحداً: «إِنَّ

ص: ٢٨٠

١- ٢٧ / ١٦٦.

٢- شعب الإيمان : ٢ / ٢٢٤ رقم ١٥٨٩.

٣- ٦٣٠ ضمن ح ١٠، عنه البحار: ٩٤ / ٥٠ ذح ١٤، والوسائل: ٤ / ١٠٤١ ذح ٦، عدّه الداعي: ١٩٩، جامع الأحاديث: ٦ / ٧٨ ح ٥٧.

٤- ٣٠٧، عنه البحار: ٨٦ / ١٣١ ح ٦.

اللَّهُ وَمَلَائِكَتُهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا

، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَذُرِّيَّتِهِ قُضِيَ اللَّهُ لَهُ مِائَةٌ حَاجَةٍ سَبْعِينَ فِي الدُّنْيَا، وَثَلَاثِينَ فِي الْآخِرَةِ. (١)

## ٩- باب الصلاة بعد صلاة العصر

١- مصباح الكفعمي: ضمن ما يُعقَّب به صلاة العصر - قال: ثم أدع بدعاء معاوية بن عمَّار: «الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (٢)»، وصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ، وَعَلَى آلِهِ الطَّاهِرِينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ فِي اللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى، وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ فِي النَّهَارِ إِذَا تَجَلَّى، وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ فِي الْآخِرَةِ وَالْأُولَى، وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ آلِ مُحَمَّدٍ مَا لَاحَ الْجَدِيدَانِ، (٢) وَمَا أَطْرَدَ الْخَافِقَانِ، (٣) وَمَا حَادَا الْحَادِيَانِ، (٤) وَمَا عَسَسَ (٥) لَيْلٌ (وَمَا ادْلَهَمَ) (٦) ظِلَامٌ، وَمَا تَنَفَّسَ صُبْحٌ، وَمَا أَضَاءَ فَجْرٌ.

اللَّهُمَّ اجْعَلْ مُحَمَّدٍ خَطِيبَ وَفَدِ الْمُؤْمِنِينَ إِلَيْكَ، وَالْمَكْسُوفَ الْأَمَانَ (٧) إِذَا وَقَفَ بَيْنَ يَدَيْكَ، وَالنَّاطِقَ إِذَا خَرَسَتْ الْأَلْسُنُ بِالثَّنَاءِ عَلَيْكَ.

اللَّهُمَّ أَعْلِ (دَرَجَتَهُ، وَارْفَعْ مَنزَلَتَهُ)، (٨) وَأَظْهِرْ حُجَّتَهُ، وَتَقَبَّلْ شَفَاعَتَهُ، وَابْعَثْهُ الْمَقَامَ الْمُحْمُودَ الَّذِي وَعَدْتَهُ، وَاعْفِرْ لَهُ (٩) مَا أَحْدَثَ الْمُحَدِّثُونَ مِنْ أُمَّتِهِ بَعْدَهُ.

ص: ٢٨١

١- ١٨٨، عنه البحار: ٩٤ / ٥٨، ونور الثقلين: ٤ / ٣٠٢ ح ٢٢١، والبرهان: ٤ / ٤٨٨ ح ٦، تقدّم: ٣٠٩ ح ١٤ قطعه.

٢- اللّيل والنّهار» المصباح المنير: ١٢٦.

٣- الخافقان: المشرق والمغرب، كما في هامش المصدر. وفي مجمع البحرين: ١ / ٦٧٣: «الخافقان: جانباً الجوّ من المشرق إلى المغرب، وقوله: ما أطرد الخافقان، أي ما بقيا».

٤- حداً بالإبل حداً وحيداً: إذا زجرها وغنى لها ليحثها على السير، والحاديان هما الليل والنهار، كأنهما يحدوان بالناس للسير إلى قبورهم، كالذي يحدو بالإبل. أنظر «مجمع البحرين: ١ / ٤٧٥».

٥- عسّس الليل: أقبل، وعسّس: أدبر؛ فهو من الأضداد «المصباح المنير: ٥٦٠».

٦- «وادلهم» المتهجّد.

٧- «الإيمان» المتهجّد، وفيه نسخه كما في المتن.

٨- «منزله، وارفح درجته» المتهجّد، والفلاح.

٩- ليس في المتهجّد، والفلاح، والبلد.

اللَّهُمَّ بَلِّغْ رُوحَ مُحَمَّدٍ بِدِوَانِ آلِ مُحَمَّدٍ بِدِوَانِ مَنْى (١) التَّحِيَّهَ وَالسَّلَامَ، وَارْدُدْ عَلَيَّ مِنْهُمْ (التَّحِيَّهَ وَالسَّلَامَ، (٢) يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ وَالْفَضْلِ (٣) وَالْإِنْعَامِ (٤)

## ١٠ - بطلان الصلاة المكتوبة بترك الصلاة على النبي وآله (عليهم السلام)

### إشاره

١- الأربعون حديثاً: عن سهل بن سعد الساعدي: أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قَالَ: لَا صَلَاةَ لِمَنْ لَمْ يَصَلِّ عَلَى نَبِيِّهِ (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) (٥).

٢- الصواعق المحرقة: عن ابن مسعود، عن النَّبِيِّ (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) (

من صَلَّى صلاه لم يصل فيها على وعلى أهل بيتي لم تقبل منه. (٦).

### الأئمة، الباقر (عليه السلام)

٣- رشفه الصادق: وقال الإمام أبو جعفر محمد بن الباقر بن علي بن الحسين (عليهم السلام): لو صَلَّيْتُ صَلَاةً لَمْ أُصَلِّ فِيهَا عَلَى النَّبِيِّ (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) وَلَا عَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ لَرَأَيْتُ أَنَّهَا لَمْ تَتَمَّ. (٧).

### الصادق (عليه السلام)

٤- ثواب الأعمال: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ مَاجِيلُويَه رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَمِّي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْقَاسِمِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ الْكُوفِيِّ، عَنْ الْمُفَضَّلِ بْنِ صَالِحِ الْأَسَدِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَرْوَانَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) قَالَ:

إِذَا صَلَّيْتُ أَحَدَكُمْ وَلَمْ يَصَلِّ عَلَى النَّبِيِّ (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) فِي صَلَاتِهِ يَسْلُكُ بِصَلَاتِهِ غَيْرَ سَبِيلِ

الْجَنَّةِ (٨)

ص: ٢٨٢

١- «عنى» المتهجد.

٢- «تحية كثيره وسلاماً» الفلاح.

٣- (٣) «والإفضال» الفلاح.

٤- ٥٢، مصباح المتهجد: ٧٥، فلاح السائل: ٢٠٦، البلد الأمين: ٣٧، مفتاح الفلاح: ٢١٣.

٥- مخطوط.

٦- ١٣٩.



٧-٣١، عنه الإحقاق : ٩ / ٦١٥.

٨-٢٤٦، عنه البحار: ٩٤ / ٤٩ ح ٧٧، والوسائل: ٩٩٩ / ٤ ح ٢، المحاسن: ١ / ١٧٩ ح ٦٣، روضه الواعظين: ٣٨٠، جامع الأحاديث: ٥ / ٥٩٧ ح ٣٣، وفي غيره من الروايات، فقد أخطأ طريق الجَنِّه.

١ طبقات الحنابلة: عبد الله بن العباس الطيالسي، نقل عن إمامنا أشياء منها. قال: سألت أحمد بن حنبل: ما يقول الرجل بين التكبيرين في العيد؟ قال: يقول: سبحان الله والحمد لله، ولا إله إلا الله والله أكبر، اللهم صل على محمد النبي الأمي، وعلى آل محمد، واغفر لنا وارحمنا. وكذلك يروى عن ابن مسعود (١).

٢- مصباح الزائر: - في ذيل دعاء يدعى به قبل التوجه إلى صلاة العيد يوم الفطر :-

اللهم صل على محمد (٢) عبدك، ورسولك، ونبيك، ووصفيك، ونجيك (٣) وشفوتك من خلقك، وخليك، وخاصيتك (٤) وخيرتك من خلقك. (٥)

[اللهم صل على] (٦) محمد عبدك ورسولك (٧) الذي هديتنا به (من الضلالة، وعلمتنا به) (٨) من الجهالة، وبصيرتنا به من العمى، وأقمنا (به) (٩) على المحجة (١٠) العظمى سبيل التقوى، وأخرجتنا (١١) به من الغمرات إلى جميع الخيرات، وأنقذتنا به من شفا جرف الهلكات.

اللهم صل على محمد وآل محمد أفضل وأكمل وأشرف وأكبر وأطهر وأطيب، وأتم وأعز (١٢) وأزكى وأنمي وأحسن وأجمل ما صليت على أحد من العالمين.

ص: ٢٨٣

١- ١٨٩ / ١ . وقال في توضيحه: أي ضاعف ثواب تلك الأعمال بسبب الصلاة، ويدل على استحبابها في تلك الأحوال.

٢- زياده «وآل محمد» مصباح الكفعمي، والبلد.

٣- «وحبيك ونجيك وأمينك ونجيبك» المتهجد، «ونجيك».

٤- زياده «وخالصتك» المتهجد.

٥- «بريتك» الإقبال، ومصباح الكفعمي، و البلد والبحار.

٦- من بقيه المصادر.

٧- ليس في الإقبال.

٨- من بقيه المصادر.

٩- ليس في الإقبال.

١٠- «الحجه» المصدر؛ وما أثبتناه من بقيه المصادر.

١١- [و كما أرشدتنا] من الإقبال، والبحار.

١٢- ليس في الإقبال، ومصباح الكفعمي، و البلد والبحار.

اللَّهُمَّ (شَرَّفَ مَقَامَهُ فِي الْقِيَامَةِ) (١) وَعَظَّمَ عَلَى رُؤُوسِ الْخَلَائِقِ خَالَهُ.

اللَّهُمَّ اجْعَلْ مُحَمِّدًا وَآلَ مُحَمِّدٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَقْرَبَ الْخَلْقِ مِنْ مَنْزِلَتِهِ، وَأَغْلَاهُمْ (٢) مَكَانًا، وَأَفْسَحَهُمْ لَدَيْكَ مَجْلِسًا، (٣) وَأَعْظَمَهُمْ عِنْدَكَ شَرَفًا وَأَرْفَعَهُمْ مَنْزِلًا.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمِّدٍ (وَآلِ مُحَمِّدٍ، وَعَلَى أُمَّةِ الْهُدَى) (٤) وَالْحُجَّجِ عَلَى خَلْقِكَ، وَالْأَوْلَاءِ عَلَى سُنَّتِكَ (٥) وَالْبَابِ الَّذِي مِنْهُ تَوْتَى (٦) وَالتَّرَاجِمِ لَوْحِيكَ (الْمُسْتَنِينَ بِسُنَّتِكَ)، (٧) النَّاطِقِينَ بِحِكْمَتِكَ، (٨) وَالشَّهَدَاءِ (٩) عَلَى خَلْقِكَ. (١٠)

اللهم اشعب (١١) بهم (١٢) الصدع (١٣) وأثق بهم الفتق، وأمت بهم الجور، وأظهر بهم العدل، وزين بطول بقائهم الأرض، وأيدهم بنصرك، وانصرهم بالرعب، وقوّ ناصرهم واخذل خاذلهم، ودمدم على من نصب لهم، ومّر على من غشهم (١٤) وافضض (١٥) بهم

ص: ٢٨٤

- ١- «شَرَّفَ بِنِيَانِهِ، وَعَظَّمَ بَرَهَانَهُ، وَأَعْلَى مَكَانَهُ، وَكَرَّمَهُ فِي الْقِيَامَةِ مَقَامَهُ» الْإِقْبَالُ، وَالْبَحَارُ: «عَظَّمَ بَرَهَانَهُ، وَأَعْلَى مَكَانَهُ، وَأَكْرَمَ فِي الْقِيَامَةِ مَقَامَهُ، وَشَرَّفَ مَقَامَهُ فِي الْقِيَامَةِ» الْبَلَدُ.
- ٢- بزياده «منك» الإقبال، والبحار.
- ٣- «منزله ومجلساً» الإقبال، والبحار.
- ٤- «والأئمة الهدى المهتدين» الإقبال، «المهديين» نسخه في الإقبال، «وعلى أئمة الهدى الأئمة المهديين» مصباح الكفعمي، والبلد، «والأئمة المهتدين» البحار.
- ٥- «سبيلك»، الإقبال، والبحار.
- ٦- «يؤتى» المتهجّد، والإقبال، ومصباح الكفعمي.
- ٧- «كما أسس سنتك» المصدر، «كما استؤاستتكت» مصباح الكفعمي، والبلد، «كما ستؤاستتكت» الإقبال والبحار؛ وما أثبتناه من مصباح المتهجّد.
- ٨- «بحكمك» البلد.
- ٩- «الشهداء» المتهجّد.
- ١٠- بزياده «اللهم صلّ على وليك المنتظر أمرك، المنتظر لفرج أوليائك» الإقبال، والبحار.
- ١١- شعب الصدع في الإناء: إنّما هو إصلاحه وملاءمته ونحو ذلك. لسان العرب: ١ / ٤٩٨.
- ١٢- «به» بإفراد الضمير، وكذا ما بعده إلى «وانصرهم» الإقبال، والبحار.
- ١٣- الصدع: الشقّ في الشيء الصلب كالزجاجه والحائط وغيرهما. وصدع الشيء: شقّه بنصفين، وقيل: صدّعه شقّه ولم يفترق، وقوله عزّ وجلّ: ( يَوْمَئِذٍ يَصُدَّعُونَ مَعْنَاهُ يَتَفَرَّقُونَ فِيصِيرُونَ فَرِيقِينَ. لسان العرب: ٨ / ١٩٤.
- ١٤- «غشمهم» المتهجّد، والبلد.
- ١٥- «واقصم» الإقبال، والبحار. وفضضت الختم فضاً: كسرتة «المصباح المنير: ٦٥٠».

رؤوس الضلالة، وشارعه البدع، وممته الشنّه (١) والمتعزّزين بالباطل، وأعزّ بهم المؤمنين، وأذلّ بهم الكافرين (٢) والمنافقين، وجميع الملحدّين والمخالفين فى مشارى الأرض ومغاربها يا أرحم الرّاحمين.

اللّهُمَّ صلّ على جميع المرسلين والتّبيين، الّذين بلّغوا عنك الهدى، واعتقدو (٣) لك الموائيق بالطّاعه، ودعوا العباد إليك بالنّصيحه، وصبروا على ما لقوا بين الأذى والتكذيب (٤) فى جنبك. اللّهُمَّ صلّ (٥) على محمّدٍ وعليهم، وعلى ذراريهم، وأهل بيوتاتهم (٦) وأزواجهم (٧) وأشياعهم (٨) وأتباعهم (٩) من المؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات، الأحياء منهم والأموات. اللّهُمَّ صلّ (١٠) عليهم جميعاً فى هذه السّاعه وفى هذا اليوم، (والسّلامُ عليهم ورحمه الله) (١١) وبركاته. اللّهُمَّ اخضّض أهل بيت نبيّك (١٢) المباركين، السامعين المطيعين لك، الّذين أذهب عنهم الرّجس وطهرتهم تطهيراً، بأفضل صلواتك، ونوامى بركاتك، والسّلام عليهم (١٣) ورحمه الله وبركاته (١٤)

## ١٢ – الصلاه بعد صلاه ليله الرغائب

١- مفيد العلوم ومبيد الهموم: قال فى كيفيه صلاه الرغائب فى أول ليله الجمعه من

ص: ٢٨٥

- ١- «السنن» المتهجّد، ومصباح الكفعمى، والبلد.
- ٢- «الكاذبين» الإقبال
- ٣- «وأعقدوا» المصدر؛ وما أثبتناه من بقيه المصادر.
- ٤- ليس فى الإقبال.
- ٥- «وصلّ» الإقبال، والبحار.
- ٦- بزياده «وأهل مودّاتهم» الإقبال.
- ٧- بزياده «الطاهرات» الإقبال، والبحار.
- ٨- «وجميع أشياعهم» بقيه المصادر.
- ٩- ليس فى الإقبال.
- ١٠- «والسلام» بقيه المصادر
- ١١- «والسلام عليهم ورحمته» المتهجّد، «ورحمه الله» بقيه المصادر.
- ١٢- «نبيّك محمّد» المتهجّد، «نبيّنا محمّد» الإقبال، والبحار.
- ١٣- «عليه وعليهم» البحار.
- ١٤- الصباح: ٣٣٧-٣٣٩، وفى مصباح المتهجّد: ٦٥٢، والإقبال: ١/٤٨٥، والبلد الأمين: ٣٣٣، ومصباح الكفعمى: ٨٦٣، مثله، عنها البحار: ١٧/٩١ ح ٤.

شهر رجب بهذا اللفظ: فإذا فرغ من الصَّلاه يصلى على النبي (صلى الله عليه وآله) سبعين مرّة يقول: اللهم صل على النبي محمد وآله» (١)

### ١٣ - الصلاة في صلاة الجنازة

١- حديث الإسلام: فمن أراد صلاة الجنازة كبر أربع تكبيرات: يتعوذ بعد التكبيره الأولى، ثم يقرأ فاتحه الكتاب، ثم يصلى على النبي (صلى الله عليه وآله) ، بعد التكبيره الثانيه، فيقول:

اللَّهُمَّ صل على مُحَمَّدٍ وعلى آل مُحَمَّدٍ والأفضل أن يتمه بقوله:

كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم، وبارك على مُحَمَّدٍ وعلى آل مُحَمَّدٍ كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم في العالمين إنك حميدٌ مجيدٌ» (٢)

### ١٤ - الصلاة على النبي (صلى الله عليه وآله) في المكتوب

#### إشاره

١- منيه المريد: عن النبي صلى الله عليه وآله قال: من صلى على في كتاب، لم تزل الملائكه تستغفر له مادام إسمى في ذلك الكتاب. (٣)

ص: ٢٨٦

١- ٨٨، عنه الإحقاق : ٩ / ٦٢٠.

٢- ١ / ١٧٢، عنه الإحقاق: ٩ / ٦٢٠.

٣- عنه البحار: ٩٤ / ٧١ ح ٦٥، الترهيب والترغيب: ١ / ١١١.

الأخبار، الرسول (صلى الله عليه وآله)

١- كنز العمّال: عن عائشه قالت: قال أصحاب النبي (صلى الله عليه وآله): يا رسول الله، أمرنا أن نكثر الصلاة عليك في الليله الغراء واليوم الأزهر، وأحب ما صلينا عليك كما تحب.

قال: قولوا: «اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ وَارْحَمْ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ كَمَا رَحِمْتَ إِبْرَاهِيمَ وَآلَ إِبْرَاهِيمَ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مُجِيدٌ» وَأَمَّا السَّلَامُ فَقَدْ عَرَفْتُمْ كَيْفَ هُوَ (١).

٢- ومنه: عن طلحه قال: قلنا: يا رسول الله، قد علمنا كيف السلام عليك، فكيف الصلاة عليك؟ قال: قولوا: «اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مُجِيدٌ» (٢).

٣- الدر المنثور: عن طلحه بن عبيد الله قال: قلت:

يا رسول الله، كيف الصلاة عليك؟ قال: قل: «اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مُجِيدٌ» (٣).

٤- ومنه: عن طلحه قال: أتى رجل النبي (صلى الله عليه وآله) فقال: سمعت الله يقول: «إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ» فكيف الصلاة عليك؟ فقال: قل: «اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مُجِيدٌ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مُجِيدٌ» (٤).

٥- ومنه: عن أبي سعيد الخدري قال: قلنا:

ص: ٢٨٧

١- ٢/ ٢٨٢ ح ٤٠١٤، و ٢٧٥ ح ٣٩٩٤.

٢- ٢/ ٢٨٢ ح ٤٠١٤، و ٢٧٥ ح ٣٩٩٤.

٣- ٥/ ٢١٦ و ٢١٧، عنه البحار: ٩٤/ ٨٥ ح ٦.

٤- ٥/ ٢١٦ و ٢١٧، عنه البحار: ٩٤/ ٨٥ ح ٦.

يا رسول الله، هذا السلام عليك قد علمناه، فكيف الصلاة عليك؟

قال: قولوا: «اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ».(١)

٦- زاد العلم: روى نقلاً عن البخارى ومسلم، عن أبى سعيد الخدرى، عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: قولوا: «اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، اللَّهُمَّ بَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ».(٢)

٧- الدر المنثور: وعن أبى مسعود الأنصارى أن بشير بن سعد قال: يا رسول الله، أمرنا الله أن نصلى عليك، فكيف نصلى عليك؟ فسكت حتى تمنينا أنا لم نسأله، ثم قال: قولوا: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ فِي الْعَالَمِينَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ وَالسَّلَامُ كَمَا قَدْ عَلِمْتُمْ.(٣)

٨- كنز العمال: عن ابن مسعود قال: أتانا رسول الله (صلى الله عليه وآله)، فجلس معنا فى مجلس سعد بن عباده، فقال له بشير بن سعد وهو أبو النعمان بن بشير: أمرنا الله أن نصلى عليك يا رسول الله، فكيف نصلى عليك يا رسول الله (صلى الله عليه وآله) فسكت رسول الله (صلى الله عليه وآله) حتى تمنينا أنه لم يسأله، ثم قال: قولوا: «اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ فِي الْعَالَمِينَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ» وَالسَّلَامُ كَمَا عَلِمْتُمْ .

ص: ٢٨٨

١- ٢١٦/٥، عنه البحار: ٩٤ / ٨٥ ح ٦، مفتاح الفلاح: ١١٨.

٢- ٢٦٨، عنه البحار: ٩٤ / ٨٦ ضمن ح ٦.

٣- ٢١٧/٥، عنه البحار: ٩٤ / ٨٧ ضمن ح ٦.

٩- الدرّ المنثور: عن ابن مسعود أنّ رجلاً قال: يا رسول الله، أمّا السّلام عليك فقد عرفناه فكيف نصلى عليك إذا نحن صلينا عليك فى صلاتنا؟ فصمت النبيّ (صلى الله عليه وآله) ثمّ قال:

إذا أنتم صليتم عليّ فقولوا: «اللّهُمَّ صلّ على مُحَمَّدٍ النبيّ الأمّى وعلى آلِ مُحَمَّدٍ كما صليت على إبراهيم وآل إبراهيم، وبارك على مُحَمَّدٍ النبيّ الأمّى وعلى آلِ مُحَمَّدٍ، كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميدٌ مجيدٌ». (١)

وأخرج مالك وعبد الرزاق وابن أبي شيبة وعبد بن حميد وأبو داود والترمذى والنسائى وابن مردويه عن أبى مسعود الأنصارى (مثله) (٢)

١٠- ومنه: عن أبى هريره أنّهم سألوا رسول الله (صلى الله عليه وآله): كيف نصلى عليك؟

قال: قولوا: «اللّهُمَّ صلّ على مُحَمَّدٍ وعلى آلِ مُحَمَّدٍ وبارك على مُحَمَّدٍ وعلى آلِ مُحَمَّدٍ كما صليت وباركت على إبراهيم آل إبراهيم فى العالمين، إنك حميدٌ مجيدٌ» والسلام كما قد علمتم. (٣)

١١- ومنه: عن أبى هريره قال: قلنا:

يا رسول الله، قد علمنا كيف السلام عليك، فكيف نصلى عليك؟ قال: قولوا: «اللّهُمَّ اجعل صلواتك و بركاتك على آلِ مُحَمَّدٍ كما جعلتها على آل إبراهيم إنك حميدٌ مجيدٌ». (٤)

١٢- ومنه: عن أبى هريره، عن النبيّ صلى الله عليه وآله قال: من قال: «اللّهُمَّ صلّ على مُحَمَّدٍ وعلى آلِ مُحَمَّدٍ، كما صليت على إبراهيم وآل إبراهيم، وبارك على مُحَمَّدٍ وعلى آلِ مُحَمَّدٍ كما باركت على إبراهيم وآل إبراهيم، وبارك على مُحَمَّدٍ وعلى آلِ مُحَمَّدٍ، كما ترحمت على إبراهيم وآل إبراهيم» شهدت له يوم القيامة بالشهادة وشفعت له. (٥)

١٣- الإعلام بفضل الصلاة على النبيّ (صلى الله عليه وآله) : الحارث بن الخزرج، قال: قلت: يا رسول الله! قد علمنا كيف نسلم عليك، فكيف نصلى عليك؟

ص: ٢٨٩

١- ٢١٧/٥

٢- ٢٨٢/٢ ح ٤٠١٣

٣- ٢١٧/٥

٤- ٢١٧/٥

٥- ٢١٧/٥



قال: صَلُّوا عَلَيَّ ثُمَّ قُولُوا: اللَّهُمَّ بَارِكْ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَيَّ إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مُجِيدٌ»  
(١)

١٤- كَنْزُ الْعَمَالِ: عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ:

اللَّهُمَّ اجْعَلْ صَلَوَاتِكَ وَرَحْمَتِكَ وَبَرَكَاتِكَ عَلَيَّ سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ، وَإِمَامِ الْمُتَّقِينَ وَخَاتَمِ النَّبِيِّينَ مُحَمَّدٍ عَبْدَكَ وَرَسُولَكَ إِمَامِ الْخَيْرِ، وَفَائِدِ الْخَيْرِ وَالرَّحْمَةِ،

اللَّهُمَّ ابْعَثْهُ مَقَامًا مَحْمُودًا، يَغْبِطُهُ فِيهِ الْأَوْلُونَ وَالْآخِرُونَ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَيَّ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مُجِيدٌ، اللَّهُمَّ بَارِكْ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَيَّ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مُجِيدٌ». (٢)

١٥- تَفْسِيرُ الطَّبْرِيِّ: عَنْ كَعْبِ بْنِ عَجْرَةَ قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ «إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا» (٣)

قَمْتُ إِلَيْهِ فَقُلْتُ: السَّلَامُ عَلَيْكَ قَدْ عَرَفْنَا، فَكَيْفَ الصَّلَاةُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟

قال: قل: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَيَّ إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مُجِيدٌ». (٤)

١٦- مَا رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي الْجُزْءِ الرَّابِعِ، قَالَ: حَدَّثَنَا قَيْسُ بْنُ حَفْصٍ، وَمُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو فُرُوهٍ مُسْلِمُ بْنُ سَالِمِ الْهَمْدَانِيِّ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَيْسَى، سَمِعَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ ابْنَ أَبِي لَيْلَى، قَالَ: لَقِينِي كَعْبُ بْنُ عَجْرَةَ، فَقَالَ: أَلَا أَهْدِي لَكَ هَدْيَهُ سَمِعْتَهَا مِنَ النَّبِيِّ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) فَقُلْتُ: بَلَى، فَأَهْدِهَا لِي، فَقَالَ: سَأَلْنَا رَسُولَ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ)، فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَيْفَ الصَّلَاةُ عَلَيْكُمْ - أَهْلَ الْبَيْتِ - فَإِنَّ اللَّهَ قَدْ عَلَّمَنَا كَيْفَ نَسَلِمُ؟

ص: ٢٩٠

١- ٢٠.

٢- ٢٧٩ / ٢ ح ٤٠٠٥.

٣- الاحزاب: ٥٦.

٤- ٢٢ / ٤٣، صحيح البخارى: ٢١٧ / ٦ ح ٢٩١ و ٢٩٢، عنه البرهان: ٤ / ٤٩٢ ح ٢٢، مسند أحمد: ٤ / ٢٤٤، سنن النسائي: ٣ / ٣٣ ح ١٢٨٧ و ١٢٨٨.

قال: قولوا: «اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، اللَّهُمَّ بَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ». (١)

١٧- الدر المنثور: وأخرج ابن جرير عن كعب بن عجرة رضى الله عنه قال:

لما نزلت: «إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ» الآية، قمت إليه فقلت: السلام عليك قد عرفناه، فكيف الصلاة عليك يا رسول الله؟ قال: قل: «اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ». (٢)

١٨- ومنه: عن كعب بن عجرة رضى الله عنه قال: قال رجل: يا رسول الله، أما السلام عليك فقد علمناه، فكيف الصلاة عليك؟ قال: قل: «اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، اللَّهُمَّ بَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ». (٣)

١٩- كنز العمال: كعب بن عجرة قال: كنت جالساً عند النبي (صلى الله عليه وآله)، إذ جاء رجل فقال:

قد علمنا كيف نسلم عليك يا رسول الله، فكيف نصلى عليك؟ قال: قولوا: «اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ». (٤)

ص: ٢٩١

١- ٢٨٩ / ٤ ح ١٧٢، عنه البرهان: ١٤ / ٤٩١ ح ٢٠ و ٤٨٩ ح ٩، عن تأويل الآيات: ٢ / ٤٨٤ ح ٢٦، وعنه كنز الدقائق: ٩ / ٧١٩، سنن النسائي: ٣ / ٣٤ ح ١٢٨٩، صحيح مسلم: ٢ / ١٦، سنن أبي داود: ١ / ٢٥٧ ح ٩٧٦، سنن الدارمي: ١ / ٢٢٥ ح ١٣٤٢، المعجم الكبير: ١٩ / ١٢٤ ح ٢٧٠ و ٢٥ ح ٢٧٢. روى الحاكم في المستدرک (٣ / ١٤٨) بإسناده عن عبد الله بن عيسى (مثله) وقال فى آخره: وقد روى هذا الحديث بإسناده وألفاظه حرفاً بعد حرف الإمام محمد بن إسماعيل البخارى، عن موسى بن إسماعيل فى الجامع الصحيح وإنما خرّجته ليعلم المستفيد أنّ أهل البيت والآل جميعاً هم. وأبو فروه هو عروه بن الحارث الهمداني من أوثق التابعين بالكوفة.

٢- ٢١٦ / ٥

٣- ٢١٦ / ٥

٤- ٢٧٩ / ٢ ح ٤٠٠٦

٢٠ الدّر المنثور: ابن جرير، عن يونس بن خباب قال: خطبنا بفارس فقال: وَإِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ (الآيه). قال: أنبأني من سمع ابن عباس يقول: هكذا أنزل، فقالوا: يا رسول الله! قد علمنا السلام عليك، فكيف الصلاة عليك؟ فقال: قولوا:

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، وَارْحَمْ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ كَمَا رَحِمْتَ آلَ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ (١)

٢١- ومنه: أخرج مالك وأحمد وعبد بن حميد والبخاري ومسلم وأبو داود والنسائي وابن ماجه وابن مردويه، عن أبي حميد الساعدي (رضي الله عنه) أنهم قالوا:

يا رسول الله! كيف نصلى عليك؟ فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله): قولوا: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ (٢)، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ، وَبَارَكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ. (٣)

٢٣- ومنه: وأخرج عبدالرزاق من طريق أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، عن رجل من أصحاب النبي (صلى الله عليه وآله) كان يقول: «اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ (وعلى أزواجه وذريته) كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ». (٤)

٢٤- سنن النسائي: عن موسى بن طلحه قال: سألت زيد بن خارجه قال: أنا سألت رسول الله (صلى الله عليه وآله) فقال: صلوا على واجتهدوا في الدعاء وقولوا: «اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ»

ص: ٢٩٢

١- ٢١٦/٥

٢- أقول: في سائر الروايات «و آل محمد» فالتبديل في هذه الرواية والإضافه في الآتيه خلاف ما أجمعوا عليه.

٣- ٢١٧/٥

٤- ٢١٦/٥

الأربعون حديثاً: عن زيد بن خارجه (مثله). (١).

٢٥- مسند ابن حنبل: عن موسى: سألت زيد بن خارجه عن الصلاة على النبي (صلى الله عليه وآله) فقال زيد: إني سألت رسول الله (صلى الله عليه وآله) نفسي: كيف الصلاة عليك؟ قال: صلوا واجتهدوا ثم قولوا: اللَّهُمَّ بَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ». المعجم الكبير: عن موسى بن طلحة، عن زيد بن خارجه الأنصاري. قال: قلنا: يا رسول الله! قد عرفنا كيف نسلم عليك، فكيف نصلي عليك؟ قال: (٢). (مثله). ٢٦- الدر المنثور: ابن سعد وأحمد والنسائي وابن مردويه، عن زيد بن خارجه (٣) قال: قلت: يا رسول الله، قد علمنا كيف السلام عليك فكيف نصلي عليك؟ فقال: صلوا على واجتهدوا ثم قولوا: (مثله). (٤).

٢٧- مشكل الآثار: عن موسى بن طلحة، عن زيد بن خارجه أخى بنى الحارث بن الخزرج، قال: قلنا: يا رسول الله! قد علمنا كيف نسلم عليك، فكيف نصلي عليك؟

قال: قالوا: «اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ» (٥).

٢٨- السنن والمبتدعات: عن زيد بن خارجه: أنه (صلى الله عليه وآله) قال:

صلوا على واجتهدوا في الدعاء وقولوا: «اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ» (٦).

ص: ٢٩٣

١- ٤٨ / ٢، فرائد السمطين: ١ / ٢٥ ح ٢، عنهما الإحقاق: ٩ / ٥٦٢ و ٥٨٦، الأربعون حديثاً: (مخطوط) ح ٣٢.

٢- ١٩٩ / ١، المعجم الكبير: ٥ / ٢٤٨، عنها الإحقاق: ٩ / ٥٦٠.

٣- في الدر المنثور: زيد بن أبي خارجه خلافاً لجميع الروايات ومعاجم الرجال.

٤- ٢١٨ / ٥.

٥- ٧١ / ٣، عنه الإحقاق: ٩ / ٥٦١.

٦- ٢٢٧.

٢٩- تفسير الطبري: عن قتاده، قوله: «إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا» قال: لما نزلت هذه الآية قالوا: يا رسول الله! قد علمنا السلام عليك، فكيف الصلاة عليك؟ قال: قولوا: «اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ». (١)

٣٠- الدر المنثور: أحمد وعبد بن حميد وابن مردويه، عن بريده (رضى الله عنه) قال: قلنا: يا رسول الله! قد علمنا كيف نسلم عليك، فكيف نصلي عليك؟ قال: قولوا: اللَّهُمَّ اجْعَلْ صَلَاتِكَ وَرَحْمَتِكَ وَبَرَكَاتِكَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا جَعَلْتَهَا عَلَى إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ. (٢)

٣١- ومنه: ابن جرير، عن عبدالرحمان بن أبي كثير بن أبي مسعود الأنصاري (رضى الله عنه) قال: لما نزلت: «إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ» الآية، قالوا:

يا رسول الله! هذا السلام عليك قد عرفناه، فكيف الصلاة عليك؟ وقد غفر لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر قال: قولوا: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ، اللَّهُمَّ بَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ. (٣)

٣٢- كتاب آل محمد (صلى الله عليه وآله): بسنده عن واثله، قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) - لما جمع فاطمه وعلي والحسن والحسين (عليهم السلام) تحت ثوبه - : إذا صلى علينا أهل البيت فليقل:

«اللَّهُمَّ قَدْ جَعَلْتَ صَلَاتِكَ وَمَغْفِرَتَكَ وَرَحْمَتَكَ وَرِضْوَانَكَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّهُمْ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُمْ فَاجْعَلْ صَلَاتِكَ وَرَحْمَتَكَ وَمَغْفِرَتَكَ وَرِضْوَانَكَ عَلَيَّ وَعَلَيْهِمْ». (٤)

٣٣- الدر المنثور: ابن مردويه، عن أنس (رضى الله عنه): أن رهطاً من الأنصار قالوا: يا رسول الله، كيف الصلاة عليك؟ قال: قولوا: «اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ». (٥)

ص: ٢٩٤

١- ٢٢ / ٤٤.

٢- ٥ / ٢١٦.

٣- ٥ / ٢١٦.

٤- ٦٢.

٥- ٥ / ٢١٨.

٣٤- ومنه: ابن جرير، عن إبراهيم (رضي الله عنه) في قوله: (إن الله وملائكته) والآية. قالوا: يا رسول الله! هذا السلام قد عرفناه، فكيف الصلاه عليك؟ فقال: قولوا: «اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِ مُحَمَّدٍ وَرَسُولِكَ وَأَهْلِ بَيْتِهِ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَيَّ إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَّجِيدٌ، وَبَارِكْ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِ بَيْتِهِ كَمَا بَارَكْتَ عَلَيَّ آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَّجِيدٌ» (١).

٣٥- الدر المنثور: عبد الرزاق وعبد بن حميد، عن ابن عباس، أنه كان إذا صلى على النبي صلى الله عليه وآله قال: «اللَّهُمَّ تَقَبَّلْ شَفَاعَةَ مُحَمَّدٍ الْكَبْرِيِّ وَارْفَعْ دَرَجَتَهُ الْعُلْيَا، وَأَعْطِهِ سُؤْلَهُ فِي الْآخِرَةِ وَالْأُولَىٰ كَمَا آتَيْتَ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَىٰ» (٢).

٣٦- ومنه: أبو داود وابن مردويه والبيهقي في سننه، عن أبي هريرة، عن النبي (صلى الله عليه وآله) قال: من سره أن يكتب بالميال الأوفى إذا صلى علينا أهل البيت فليقل:

«اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ وَأَهْلِ بَيْتِهِ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَيَّ آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَّجِيدٌ» (٣).

### علي (عليه السلام)، عن النبي (صلى الله عليه وآله)

٣٧- منه: ابن عدي، عن علي (عليه السلام)، عن النبي (صلى الله عليه وآله) قال: من سره أن يكتب بالميال الأوفى إذا صلى علينا أهل البيت فليقل: «اللَّهُمَّ اجْعَلْ صَلَاتِكَ وَرَحْمَتِكَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ (وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ، وَأُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ) كَمَا صَلَّيْتَ عَلَيَّ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَّجِيدٌ» (٤).

٣٨- كنز العمال: عن علي (عليه السلام) قال: قلت - وفي لفظ - قالوا:

يا رسول الله، كيف نصلي عليك؟ قال: قولوا: «اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَيَّ إِبْرَاهِيمَ وَعَلَىٰ آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَّجِيدٌ، وَبَارِكْ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَيَّ إِبْرَاهِيمَ وَعَلَىٰ آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَّجِيدٌ» (٥).

٣٩- الدر المنثور: عن علي (عليه السلام) قال: قلت: يا رسول الله، كيف نصلي عليك؟

ص: ٢٩٥

١- ٥/ ٢١٨.

٢- ٥/ ٢١٩ و ٢١٦.

٣- ٥/ ٢١٩ و ٢١٦.

٤- ٥/ ٢١٩ و ٢١٦.

٥- ٢/ ٢٧٤ ح ٣٩٩٣.

قال: قولوا: «اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ». (١)

### عَلَى (عَلَيْهِ السَّلَام)

٤٠- الكافي: وفي خطبه له (عليه السلام) يقول فيها: «إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا». (٢)

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَتَحَنَّنْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَسَلِّمْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ؛ كَأَفْضَلِ مَا صَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ وَتَرَحَّمْتَ وَتَحَنَّنْتَ وَسَلَّمْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ». (٣)

٤١- مقتل الحسين (عليه السلام): عن الأصمغ بن نباته، عن علي (عليه السلام)، قال: .

إِنَّ لِكُلِّ شَيْءٍ ذُرْوَهُ، وَإِنَّ ذُرْوَةَ الْجَنَانِ الْفَرْدُوسُ فِي بَطْنَانِ الْعَرْشِ، فِيهَا قَصْرَانِ مِنْ لَوْلُؤَتَيْنِ، وَاحِدُهُ بِيضَاءٌ وَوَاحِدُهُ صَفْرَاءٌ، وَإِنَّ فِي الْبِيضَاءِ لِسَبْعِينَ أَلْفَ قَصْرٍ مَسْكُنٍ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَإِنَّ فِي الصَّفْرَاءِ السَّبْعِينَ أَلْفَ قَصْرٍ مَسْكُنٍ إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ.

فَإِذَا صَلَّيْتُمْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ فَصَلُّوا عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ. (٤)

### عَلَى بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيٍّ، عَنِ النَّبِيِّ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ):

٤٢- معرفه علوم الحديث: قال في بيان أقسام الحديث المسلسل، والنوع السادس من المسلسل ما عدّه في يدي أبوبكر بن أبي دارم الحافظ بالكوفه، وقال لي:

عدّه في يدي علي بن أحمد بن الحسين العجلي، وقال لي: عدّه في يدي حرب ابن الحسن الطحان، وقال لي: عدّه في يدي يحيى بن المساور الحنّاط، وقال لي: عدّه في يدي عمرو بن خالد، وقال لي: عدّه في يدي زيد بن علي بن الحسين،

ص: ٢٩٦

١- ٢١٧/٥.

٢- الاحزاب: ٥٦.

٣- ١٧٥/٨ ح ١٩٤، عنه نور الثقلين: ٤/ ٣٠٤ ح ٣٣٢، وكنز الدقائق: ٧١٧/٩.

٤- ١١٠/١، عنه الإحقاق: ٥٢٢/٩.

وقال: عدّهن في يدي عليّ بن الحسين، وقال لي: عدّهن في يدي أبي الحسين بن عليّ، وقال لي: عدّهن في يدي طالب، وقال لي: عدّهن في يدي رسول الله (صلى الله عليه وآله)، وقال رسول الله (صلى الله عليه وآله)، عدّهن في يدي جبرئيل؛ وقال جبرئيل: هكذا نزلت بهنّ من عند رب العزّه:

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، اللَّهُمَّ بَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، اللَّهُمَّ تَرَحَّمْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا تَرَحَّمْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، اللَّهُمَّ تَحَنَّنْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا تَحَنَّنْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، اللَّهُمَّ سَلِّمْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا سَلَّمْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ»

وقبض حرب خمس أصابعه، وقبض عليّ بن أحمد العجلي خمس أصابعه؛ وقبض شيخنا أبو بكر خمس أصابعه وعدّهن في أيدينا، وقبض الحاكم أبو عبد الله خمس أصابعه وعدّهن في أيدينا، وقبض أحمد بن خلف خمس أصابعه وعدّهن في أيدينا. تفسير القرطبي: بالإسناد المتّصل في كتاب الشفا للقاضي عياض، عن عليّ بن أبي طالب ابر قال: عدّهن في يدي رسول الله (صلى الله عليه وآله) وقال: عدّهن في يدي جبرئيل (الحديث) (مثله). (١)

٤٣- كنز العمال: (مسند أنس) ابن عساكر أنبأنا أبو المعالي الفضل بن سهل، وعدّهن في يدي قال: أنبأنا والدي الشيخ أبو الفرج سهل بن بشر بن أحمد الاسفرائيني، وعدّهن في يدي، أخبرني أبو النصر محمد بن أحمد بن محمد بن شبيب الكاغذي البلخي، ص: ٢٩٧

١- ٣٢، تفسير القرطبي: ١٤ / ٢٣٤، بغية الوعاة: ٤٢٢، عنها الإحقاق: ٩ / ٥٦٩ و ٥٧٣، كنز العمال: ٢ / ٢٧١ ح ٣٩٩١، مجموعه الشهيد: (مخطوط)، عنه المستدرک: ٥ / ٣٤٧ ح ٨، جامع الأحاديث: ١٩ / ٥٥٣ ح ٦٦.



وعدهن في يدي، حدثنا أبو عبد الله محمد بن عمر البزار البخاري، وعدهن في يدي، حدثنا عمر بن محمد بن يحيى بن حازم الهمداني أبو حفص البحري بسمرقند وعدهن في يدي، حدثنا عبد بن حميد الكشي وعدهن في يدي، حدثنا يزيد بن هارون الواسطي وعدهن في يدي، حدثنا حميد الطويل وعدهن في يدي، حدثنا أنس بن مالك وعدهن في يدي قال: وعدهن في يدي رسول الله صلى الله عليه وآله قال: وعدهن في يدي جبريل، وقال: عدهن في يدي ميكائيل، قال: عدهن في يدي إسرافيل، قال: عدهن في يدي رب العالمين جل جلاله قال لي: قل:

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، اللَّهُمَّ ارْحَمْ مُحَمَّدٍ آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا رَحَّمْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، اللَّهُمَّ وَتَحَنَّنْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا تَحَنَّنْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ. (١)

٤٤ - تفسير الطبري: قال (صلى الله عليه وآله) قولوا: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَأَهْلِ بَيْتِهِ. (٢)

٤٥ - علم الكتاب: قال: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ. (٣)

٤٦ - كشف الغم، وكان (صلى الله عليه وآله) يقول: إذا صليت على فقولوا: «اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدِ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، اللَّهُمَّ وَسَلِّمْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ» (٤)

٤٧ - رشفه الصادي: قال (صلى الله عليه وآله): «اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ فِي الْأُولَيْنِ وَالْآخِرِينَ وَفِي الْمَلَأِ الْأَعْلَى إِلَى يَوْمِ الدِّينِ». (٥)

ص: ٢٩٨

١- ٢/ ٢٧٦ ح ٣٩٩٨.

٢- ٢٢/ ٤٤، عنه الإحقاق: ٩/ ٦٠١.

٣- ١٦٠، عنه الإحقاق: ٩/ ٦٠٠.

٤- ١/ ٢٧٧، عنه الإحقاق: ٩/ ٦٠٢.

٥- ٣٣، عنه الإحقاق: ٩/ ٦٠١.

٤٨ - الفتاوى الحديثية: قال في كيفية الصلوات: (وَتَرَحَّمْ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ) (١)

٤٩ - إبراهيم بن علي الكفعمي في المصباح في خطبه يوم الجمعة لعلّي (عليه السلام):

الْحَمْدُ لِلَّهِ ذِي الْقُدْرَةِ وَالسُّلْطَانِ - إِلَى أَنْ قَالَ . وَ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ الصَّادِقُ الْأَمِينُ خَتَمَ بِهِ النَّبِيِّينَ وَ أَرْسَلَهُ رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَجْمَعِينَ، فَقَدْ أُوجِبَ الصَّدَاةَ عَلَيْهِ وَ أَكْرَمَ مَنَوَاهُ لَعْدِيهِ وَأَجْمَلَ إِحْسَانَهُ إِلَيْهِ (الخ). (٢)

### الصادق (عليه السلام)

٥٠- تأويل الآيات: وروى عن الصادق (عليه السلام) قال: لما نزل قوله عز وجل: «إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا». قالوا: يا رسول الله! قد عرفنا كيف السلام (عليك)، فكيف الصلاة عليك؟

قال: تقولون: «اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ». (٣)

٥١- معانى الأخبار: بالإسناد المتقدم ص ١٦١ ح عن الصادق (عليه السلام) - في حديث - قال: فقلت له: فكيف نصلى على محمد وآله؟

قال: تقولون: «صَلَّواتُ اللَّهِ وَصَلَّواتُ مَلَائِكَتِهِ وَأَنْبِيائِهِ وَرُسُلِهِ وَجَمِيعِ خَلْقِهِ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَالسَّلَامُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ»

قال: فقلت: فما ثواب من صلى على النبي وآله بهذه الصلاة؟ قال: الخروج من الذنوب والله كهيبته يوم ولدته أمه. (٤)

ص: ٢٩٩

١- ١٤، عنه الإحقاق: ٩ / ٦٠١.

٢- ٩٤١، عنه الوسائل: ٤ / ١٢٢١ ح ١٥، جامع الأحاديث: ١٩ / ٥٥١ ح ٦٠.

٣- ٢ / ٤٨٥ ح ٢٧، عنه كنز الدقائق: ٩ / ٧١٩.

٤- ١٢٧ ح ١٣، عنه البحار: ٩٤ / ٥٣ ح ١٩، تقدّم ص ٣٠٧ ح ٩.

٥٢ - جمال الأسبوع: عن عبد الرحمان بن كثير، عن الصادق (عليه السلام) - في حديث - إلى أن قال : قلت: فكيف نقول نحن إذا صلينا عليهم؟ قال: تقولون:

«اللَّهُمَّ إِنَّا نُصَلِّي عَلَى مُحَمَّدٍ نَبِيِّكَ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا أَمَرْتَنَا بِهِ، وَكَمَا صَلَّيْتَ أَنْتَ عَلَيْهِ، فَكَذَلِكَ صَلِّوَانَا عَلَيْهِ». (١)

٥٣ - ومنه: بإسناده عن زيد أبي أسامه، عن أبي عبدالله (عليه السلام) في حديث - إلى أن قال: قلت: كيف أصلي عليهم؟ قال: تقول: «اللَّهُمَّ اجْعَلْ صَلَاتِكَ وَصَلَوَاتِ مَلَائِكَتِكَ وَأَنْبِيَائِكَ وَرُسُلِكَ وَجَمِيعِ خَلْقِكَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِ مُحَمَّدٍ عَلَيَّ وَعَلَيْهِمُ السَّلَامَ وَرَحْمَةَ اللَّهِ وَبَرَكَاتَهُ». (٢)

٥٤ - قرب الإسناد: أحمد بن إسحاق، عن بكر بن محمد قال: سمعت أبا عبدالله (عليه السلام) يقول - وقد قال بعض أصحابه - : «اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ» فقال أبو عبدالله (عليه السلام): لا ولكن قل:

كأفضل ما صَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مُجِيدٌ. (٣)

٥٥ - ثواب الأعمال: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ الْمُتَوَكِّلِ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ السَّعْدِ الْآبَادِيُّ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبَرْقِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ مَسْدُوقِ بْنِ صَدَقَةَ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ مُوسَى السَّابَاطِيِّ قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) فَقَالَ رَجُلٌ: «اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِ مُحَمَّدٍ»

فَقَالَ (لَهُ) أَبُو عَبْدِ اللَّهِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) : يَا هَذَا لَقَدْ ضَيَّقتَ عَلَيْنَا ، أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ أَهْلَ الْبَيْتِ خَمْسَةٌ أَصْحَابُ الْكِسَاءِ ، فَقَالَ الرَّجُلُ : كَيْفَ أَقُولُ؟ قَالَ: قل: «اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ» فيكون نحن و شيعتنا قد دخلنا فيه (٤)

ص: ٣٠٠

١- ١٥٥، عنه البحار: ٧١ / ٩٤، تقدّم ص ٣٠٧ ح ١٠.

٢- ١٥٥، عنه البحار: ٣٣٣ / ٨٩.

٣- ٢٦ / ٢٠، عنه البحار: ٤٩ / ٩٤ ح ١٠، والوسائل: ١٢١٤ / ٤ ح ٤، جامع الأحاديث: ٥٥٢ / ١٩ ح ٦٤.

٤- ١٩١ ح ٢، عنه البحار: ٥٩ / ٩٤ ح ٣٩، والوسائل: ١٢٢٠ / ٤ ح ١١، جامع الأحاديث: ٥٨٨ / ١٩ ح ٧٤.

٥٦ - الفتاوى الحديثه: «اللَّهُمَّ صَلِّ أَبَدًا أَفْضَلَ صَلَاةِكَ عَلَيَّ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَنَبِيِّكَ وَرَسُولِكَ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَسَلِّمْ عَلَيْهِ تَسْلِيمًا؛ وَزِدْهُ تَشْرِيفًا وَتَكْرِيمًا، وَ أَنْزِلْهُ الْمَنْزِلَ الْمُقَرَّبَ عِنْدَكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ» (١)

٥٧ - نظم درر السمطين: «اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ كُلِّمَا ذَكَرَهُ الذَّاكِرِينَ وَكُلِّمَا غَفَلَ عَنْ ذِكْرِهِ الْغَافِلُونَ»..

قال العلماء: وهذه الصلاة أفضل الصلاة على النبي (صلى الله عليه وآله ) ، وفي معناها: «اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، صَلَاةً دَائِمَةً بَدْوَامِكَ» (٢).

٥٨ - الصواعق المحرقة: الحديث المتفق عليه: قولوا: «اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ» (٣).

ص: ٣٠١

١ - ١٠.

٢ - ٤٨.

٣ - ٢٣٢، عنه الإحقاق : ٩ / ٦٠٠.

١- شفاء السقام: نختم الكتاب بالصلاة على النبي (صلى الله عليه و آله ) بالألفاظ التي وردت مأثوره في الأحاديث كل لفظ على انفراد ولا نذكر منها إلا ما روى،

وكل لفظ من ألفاظ الصلاة وجدته فأنقل أنه مروى عن النبي (صلى الله عليه و آله ) .

وقد جمع ذلك كله أبو عبدالله محمد بن عبد الرحمن بن علي بن عبدالرحمن النميري في كتاب «الإعلام بفضل الصلاة على النبي عليه الصلاة والسلام».

١) اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.

٢) اللَّهُمَّ بَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.

٣) اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.

٤) اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.

٥) اللَّهُمَّ بَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.

٦) اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.

٧) اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَ آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ. وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَ آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.

٨) اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

«٩» اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.

«١٠» اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.

«١١» اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.

«١٢» اللَّهُمَّ بَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.

«١٣» اللَّهُمَّ اجْعَلْ صَلَوَاتِكَ وَبَرَكَاتِكَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ؛ كَمَا جَعَلْتَهَا عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.

«١٤» اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ.

«١٥» اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ.

«١٦» اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ.

«١٧» اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ فِي الْعَالَمِينَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.

«١٨» اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ فِي الْعَالَمِينَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.

«١٩» اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.

«٢٠» اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ فِي الْعَالَمِينَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.

«٢١» اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ، وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.

«٢٢» اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ، وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.

«٢٣» اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ، وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ، وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ (وفي روايه: وَآلِ إِبْرَاهِيمَ فِي الْمَوْضِعِينَ)

«٢٤» اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ.

«٢٥» اللَّهُمَّ بَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ.

«٢٦» اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ بَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.

«٢٧» اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.

«٢٨» اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.

«٢٩» اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.

«٣٠» اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.

«٣١» اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ عَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.

«٣٢» اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ وَ بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَ آلِ إِبْرَاهِيمَ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.

«٣٣» اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ وَ بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَ آلِ إِبْرَاهِيمَ فِي الْعَالَمِينَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.

«٣٤» اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَ آلِ إِبْرَاهِيمَ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَ آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.

«٣٥» اللَّهُمَّ اجْعَلْ صَلَوَاتِكَ وَ رَحْمَتَكَ وَ بَرَكَاتِكَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ؛ كَمَا جَعَلْتَهَا عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.

«٣٦» اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ ، كَمَا صَلَّيْتَ وَ بَارَكْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.

«٣٧» اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَ آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، وَارْحَمْ مُحَمَّدًا وَ آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا رَحِمْتَ آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.

«٣٨» اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ بَيْتِهِ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْنَا مَعَهُمْ.



«٣٩» اللَّهُمَّ بَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، اللَّهُمَّ بَارِكْ عَلَيْنَا مَعَهُمْ، صَلَّى اللَّهُ وَصَلَّوَاتُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ..

«٤٠» اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ..

«٤١» اللَّهُمَّ بَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، اللَّهُمَّ وَتَحَنَّنْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ. كَمَا تَحَنَّنْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.

«٤٢» اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ فِي الْعَالَمِينَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.

«٤٣» اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ

وَفِي رَوَايَةٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.

هَذَا كَلِمَةٌ مَرْوُوعَةٌ عَنِ النَّبِيِّ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) بِأَسَانِيدٍ مِنْهَا صَحِيحٌ وَمِنْهَا غَيْرُ ذَلِكَ. (١)

خلاصتها (٢)

ص: ٣٠٦

١- ٢٤١، عنه الإحفاق: ٩/ ٦٠٦

٢- صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ وَعَدِيدِكَ وَرَسُولِكَ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ (آلِ بَيْتِهِ) كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ وَبَارَكْتَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ فِي الْعَالَمِينَ وَتَحَنَّنْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ. كَمَا تَحَنَّنْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ، وَارْحَمْ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ كَمَا رَحِمْتَ إِبْرَاهِيمَ وَآلَ إِبْرَاهِيمَ، اللَّهُمَّ اجْعَلْ صَلَاتَكَ وَرَحْمَتَكَ وَبَرَكَاتِكَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَمَا جَعَلْتَهَا عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْنَا مَعَهُمْ، اللَّهُمَّ بَارِكْ عَلَيْنَا مَعَهُمْ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ».

الدعاء

الصفحه

النبويّه» ٧٩ في الصلاه على محمد و آله (عليهم السلام) اللهم صل على محمد و آل محمد حتى لا يبقى ٢٤٢

٨٠ اللهم اجعل صلواتك ورحمتك وبركاتك

٨١ اللهم إن هؤلاء آل محمد فاجعل صلواتك و

٨٢ اللهم إنك جعلت صلواتك ورحمتك و مغفرتك ٢٤٣

٨٣ اللهم صل على محمد و علي آل محمد كما

٨٤ اللهم صل على محمد و علي آل محمد كما

٨٥ اللهم صل على محمد و علي آل محمد كما ٢٤٤

٨٦ اللهم صل على محمد و آل محمد، كما صليت

٨٧ اللهم اجعل صلواتك ورحمتك على محمد و

٨٨ اللهم اجعل صلواتك و بركاتك على محمد و

٨٩ اللهم صل على محمد و علي آل محمد كما ٢٤٥

٩٠ اللهم بارك على محمد و آل محمد، كما باركت

٩١ اللهم صل على محمد و علي آل محمد، و بارك

٩٢ اللهم صل على محمد كما صليت على إبراهيم،

٩٣ اللهم صل على محمد و علي آل محمد كما

٩٤ اللهم صل على محمد النبي الأمي و علي آل ٢٤٦

٩٥ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَزُرَيْتِهِ كَمَا

٩٦ وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا

٩٧ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا

٩٨ فِي الصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ وَآلِهِ صَبَاحًا وَمَسَاءً ..

اللَّهُمَّ يَا رَبَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، صَلِّ ٢٤٧

٩٩ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ وَعَلَى آلِهِ

١٠٠ فِي التَّوَسُّلِ بِالنَّبِيِّ وَآلِهِ (عَلَيْهِمُ السَّلَامُ)

الطلب الكفائي

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، اللَّهُمَّ

ذ ١٠٠ وفي روايه اللهم بحق محمد آل محمد إلا فرجت عنى

العلويه»

٣٥ فى الإستشفاع بمحمد و آله (عليهم السلام)

«بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ مِنَ الْعَبْدِ الذَّلِيلِ

٣٦ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِ مُحَمَّدٍ

٣٧ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ

٣٨ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ

٣٩ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كُلَّمَا ذَكَرَهُ

٤٠ فى تحميد الله والصلاة على النبى (صلى الله عليه و آله) الْحَمْدُ لِلَّهِ بِكُلِّ مَا حَمِدَهُ بِهِ أَذُنِي مَلَأَتْكِيهِ

٤١ فى الصلاة على النبى (صلى الله عليه و آله)

«الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى

٤٢ اللهم ذاحي المذحوراتِ وداعم المسموكاتِ

□  
٤٣ اللهم اقسِمْ لَهُ مَقْسَمًا مِنْ عَدَالِكَ وَاجْزِلْهَا

٤٤ في التحية على أهل البيت (عليهم السلام)

□  
رَحْمَهُ اللهُ وَبَرَكَاتُهُ أَهْلِ الْبَيْتِ ٩٩

ص: ٣٠٨

«الفاطمية»

في الصلاة على النبي وآله (عليهم السلام)

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ ٢١

صَلِّ عَلَى أَكْرَمِ خَلْقِكَ عَلَيْكَ ٢١

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ ٢١

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَإِلِ مُحَمَّدٍ ٢١

اللَّهُمَّ وَاجْعَلْ صَلَوَاتِكَ وَبَرَكَاتِكَ..... ٢١

اللَّهُمَّ رَبُّ الْبَيْتِ الْحَرَامِ ٢١

وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى الْبَشِيرِ النَّذِيرِ ٢١

«السجادية»

٩ في الصلاة على رسول الله (صلى الله عليه وآله) وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي مَنَّ عَلَيْنَا بِمُحَمَّدٍ ٣١

١٠ في الصلاة على النبي (صلى الله عليه وآله)

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ، ٣٢

١١ الصلاة على آدم (عليه السلام) اللَّهُمَّ وَ صَلِّ عَلَى آدَمَ بَدِيحِ فِطْرَتِكَ.. فَصَلِّ عَلَيْهِ ٣٩

١٢ الصلاة على حملة العرش اللَّهُمَّ وَ حَمَلَةَ عَرْشِكَ... اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِمْ وَعَلَى ٤٠

١٣ في ذكر آل محمد (صلى الله عليه وآله) اللَّهُمَّ يَا مَنْ خَصَّ مُحَمَّدًا وَ آلَهُ بِالْكَرَامَةِ ٤٣

١٤ الصلاة على اتباع الرسل ومصدقهم اللَّهُمَّ وَ أَتْبَاعِ الرُّسُلِ وَ مُصَدِّقُوهُمْ.. فاذا ذكرهم ٤٣

«الصادقية»

٤٦ في الصلاة على النبي وآله (عليهم السلام) قبل الدعاء اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ ١٥١

٤٧ في الصلاة على محمد وآله (عليهم السلام) اللَّهُمَّ سَامَكَ الْمَسْمُوكَاتِ، وَدَاحِيَ الْمَدْحُوتَاتِ، ١٥١

٤٨ اللَّهُمَّ يَا جُودَ مَنْ أَعْطَى، وَيَا خَيْرَ مَنْ سُئِلَ

٤٩ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ

٥٠ يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ

ص: ٣٠٩

٥١ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ

٥٢ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ حَتَّى

٥٣ كَيْفِيَةِ الصَّلَاةِ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ (عَلَيْهِمُ السَّلَامُ)

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ ١٥٤

٥٤ صَلَّوَاتُ اللَّهِ وَصَلَّوَاتُ مَلَائِكَتِهِ وَأَنْبِيَآئِهِ وَرُسُلِهِ

«الكاظمية»

٩ الصلاة على النبي وآله

«إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا ٣١

«الرضويه»

١٠ الصلاة على النبي وآله (عليهم السَّلَامُ)

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ فِي الْأَوَّلِينَ ٢٢

١١ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا ٢٣

١٢ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ أَفْضَلَ ٢٣

«فقه الرضا»

١٤ الصلاة على محمد وآله (عليهم السَّلَامُ)

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ... ٨٢

«الهادية»

١٠ الصلاة على النبي وآله أثناء زيارته الجامعة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ أَشْهَدُ أَنْ ١٦٧

«العسكريه»

الصلاة على النبي وأوصيائه (عليهم السلام)

□  
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا حَمَلْتَ وَحْيَكَ، ٢٥١

«المهديه»

٢ الصلاة على النبي وآله (عليهم السلام)

□  
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ اللَّهُمَّ صَلِّ ٢٥١

٣ الصلاة بعد زياره آل يس (معروفه)

□  
اللَّهُمَّ إِنَّهُ أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ ٢٥٥

٤ الصلاة بعد زياره آل يس «غير معروفه»

□  
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ. ٢٥٦

ص: ٣١٠



١- الدر المنثور: عن ابن مسعود قال: قلنا: يا رسول الله، قد عرفنا كيف السلام عليك، فكيف نصلى عليك؟

قال: قولوا: «اللَّهُمَّ اجْعَلْ صَلَاتِكَ وَرَحْمَتِكَ وَبَرَكَاتِكَ عَلَى سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ، وَإِمَامِ الْمُتَّقِينَ، وَخَاتَمِ النَّبِيِّينَ مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ إِمَامِ الْخَيْرِ وَرَسُولِ الرَّحْمَةِ، اللَّهُمَّ ابْعَثْهُ مَقَاماً مَحْمُوداً يَغِيبُهُ بِهِ الْأَوْلُونَ وَالْآخِرُونَ، وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَبْلِغْهُ دَرَجَةَ الْوَسِيلَةِ مِنْ الْجَنَّةِ اللَّهُمَّ اجْعَلْ فِي الْمَضِيَّاتِ مَحَبَّتَهُ، وَفِي الْمَقْرَرَاتِ مَوَدَّتَهُ، وَفِي عِلِّيَّانِ ذِكْرَهُ وَدَارَهُ، وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ» (١).

٢- ومنه: عن ابن مسعود قال: إذا صليتم على النبي (صلى الله عليه وآله) فأحسنوا الصلاه عليه فإنكم لاتدرون لعل ذلك يعرض عليه، قالوا: فعلمنا، قال: قولوا:

اللَّهُمَّ اجْعَلْ صَلَاتِكَ وَرَحْمَتِكَ وَبَرَكَاتِكَ عَلَى سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ، وَإِمَامِ الْمُتَّقِينَ، وَخَاتَمِ النَّبِيِّينَ مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ إِمَامِ الْخَيْرِ، وَقَائِدِ الْخَيْرِ، وَرَسُولِ الرَّحْمَةِ، اللَّهُمَّ ابْعَثْهُ مَقَاماً مَحْمُوداً يَغِيبُهُ بِهِ الْأَوْلُونَ وَالْآخِرُونَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ».

القول البديع: روى عن عبدالله بن عمر أن رجلاً قال له: كيف الصلاه على النبي (صلى الله عليه وآله) فقال: (مثله). (٢).

ص: ٣١١

١- ٢١٩ / ٥، السنن ابن ماجه: ١ / ٢٩٣ ح ٩٠٦، المعجم الكبير: ٩ / ١١٥ ح ٨٥٩٤، القول البديع: ٣١.

٢- ٢١٩ / ٥، السنن ابن ماجه: ١ / ٢٩٣ ح ٩٠٦، المعجم الكبير: ٩ / ١١٥ ح ٨٥٩٤، القول البديع: ٣١.

٣- الأنوار المحمديه: عن ابن مسعود (مثله مع زياده): «اللَّهُمَّ بَارِكْ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَيَّ إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ».

رواه ابن ماجيلويه موقوفاً بإسناد حسن. (١).

### عَلِيٌّ (عَلَيْهِ السَّلَام)

٤- نهج البلاغه: من خطبه له (عليه السلام) علم فيها الصلاة على النبي (صلى الله عليه وآله):

اللَّهُمَّ دَاحِي الْمِدْحَاتِ (٢) وَدَاعِمَ الْمَسْمُوكَاتِ (٣) وَجَابِلَ (٤) الْقُلُوبِ عَلَيَّ فِطْرَتِهَا، شَقِيَّتِهَا وَسَهْدِهَا، اجْعَلْ شَرَائِفَ صَلَوَاتِكَ، وَتَوَامِي بَرَكَاتِكَ وَرَأْفَةَ تَحْنُوكِ ( عَلَيَّ مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَنَبِيِّكَ الْخَاتِمَ لِمَا سَبَقَ وَالْفَاتِحَ لِمَا أَنْغَلَقَ (٥) وَالْمُعْلَنَ الْحَقَّ (٦) بِالْحَقِّ وَالِدَافِعَ جَيْشَاتِ الْبَاطِلِ وَالِدَامِغَ صَوْلَاتِ (٧) الْأَضَالِلِ كَمَا حَمَلَ فَاضْطَلَعَ (٨) قَائِماً بِأَمْرِكَ، (٩) مُسْتَوْفِزاً (١٠) فِيهِ مَرْضَاتِكَ (غَيْرَ نَاكِلٍ عَنْ قَدَمِ (١١) وَلَا وَاهٍ (١٢) فِي عَزْمٍ، وَأَعِيّاً لَوْحِيكَ ( حَافِظاً لِعَهْدِكَ مَاضِياً عَلَيَّ نَفَازِ أَمْرِكَ، حَتَّى أَوْرَى (قَبَسَ الْقَابِسِ (١٣) وَأَضَاءَ الطَّرِيقِ لِلْخَابِطِ (١٤) وَهَيْدِيَّتِ بِه الْقُلُوبِ بَعِيدَ خَوْضَاتِ الْفِتَنِ وَالْإِثَامِ وَأَقَامَ (١٥) مُوضِعَ حِجَاتِ الْأَعْلَامِ وَنِيَّاتِ الْأَحْكَامِ) (١٦) فَهُوَ أَمْرُكَ الْمَأْمُونُ، وَخَازِنُ عِلْمِكَ الْمَخْزُونُ، وَشَهَادَتِكَ يَوْمَ الدِّهْنِ وَبَهْتِكَ بِالْحَقِّ، وَرَسُولِكَ إِلَى الْخَلْقِ (١٧) اللَّهُمَّ افْسَحْ لَهُ مَفْسَحاً فِي

ص: ٣١٢

١- ٤٢٨.

٢- باسط الأرضين.

٣- رافع السماوات.

٤- «خالق» وفي نسخه: «جبار» كما في لسان العرب: ١١٥ / ٤.

٥- «أغلق» خ.

٦- «والمعين على الحق» كنز.

٧- «المالحق حملات لجيشات» كنز.

٨- نهض قوياً.

٩- «فاضطلع بأمرك بطاعتك، (لطاعتك)» كنز.

١٠- «مستعجلاً».

١١- المشى إلى الحرب، وفي (كنز): غير نكل.

١٢- ضعيف، وفي (كنز): وهن.

١٣- «ألقي قبس وراءه» وفي كنز: «قبساً لقابس»

١٤- السائر على غير الطريق.

١٥- «أنار» خ.

١٦- فى كنز: «نائرار الأءكام»، وزاد قبله: «مسرات الإسلام».

١٧- فى كنز: «وبعینك نعمه ورسولك بالحق ورحمه»..

ظَلِّكَ (١) وَأَجْزِلًا مُضَاعَفَاتِ الْخَيْرِ مِنْ فَضْلِكَ، مُهَنَاتٍ (له) غَيْرِ مُكَدَّرَاتٍ مِنْ فَوْزِ ثَوَابِكَ الْمَحْلُولِ، وَجَزَلِ عَطَائِكَ الْمَغْلُولِ (٢)  
 اللَّهُمَّ أَعِزِّ عَلِيٍّ بِذَاءِ الْبَالَيْنِ (٣) بِذَاءِهِ، وَأَكْرِمِ لَدَيْكَ مَنَزَلَتَهُ (٤) وَأَتِمِّمْ لَهُ نُورَهُ، وَأَجْعَلْهُ (٥) مِنْ ابْتِغَائِكَ (٦) لَهُ، مَقْبُولَ الشَّهَادَةِ،  
 وَمَرْضِيَّ الْمَقَالَةِ، ذَا مَنْطِقٍ عَزِيزٍ، وَ(خُطْبِهِ فَضْلٍ) (٧) اللَّهُمَّ اجْمَعْ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ فِي بَرْدِ الْعَيْشِ، وَفَرَارِ النَّعْمَةِ، وَمُنَى الشَّهَوَاتِ وَأَهْوَاءِ  
 اللَّذَاتِ، وَرِخَاءِ الدَّعَةِ، وَمُنْتَهَى الطَّمَأْنِينِ، وَتُخْفِ الْكِرَامَةَ (٨).

### الصادق (عليه السلام)

٥ - جمال الأسبوع: جماعه من أصحابنا، عن محمد بن أحمد بن محمد بن سنان، عن أبيه، عن جدّه محمد بن سنان، عن عبد الله بن سنان قال: كنّا عند أبي عبد الله (عليه السلام) جماعه من أصحابنا فقال لنا ابتداءً: كيف تصلّون على النبي (صلى الله عليه وآله) (

فقلنا: نقول: «اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ»، فقال: كأنكم تأمرون الله عزّوجلّ أن يصلّي عليهم، فقلنا: فكيف نقول؟ قال: تقولون: اللَّهُمَّ سَامِكِ الْمَسْمُوكَاتِ، وداحي المدحوات وخالق الأرض والسموات ....» (٩).

٦ - الجته الواقيه: عن الصادق (عليه السلام) قال: من أراد أن يسرّ محمداً وآله في الصلاة

ص: ٣١٣

١- «عدلك» خ. «عدنك» كتر، «أقسم له مقسماً من عدلك» الغارات.

٢- في كتر: «ثوابك المعلول وجزيل عطائك المخزون».

٣- الناس، كتر.

٤- في كتر: «واكرم مثواه لديك ونزله» وفي الغارات: «وأكرم لديك ومنزله وشرف عندك منزله وآله الوسيه وأعطه السناء والفضيله واحشرنا في زمرة غير.. ولانا كبين ولا ناكثين ولا ضالين ولا...» .

٥- «اجزم» خ. «أجره» خ.

٦- «انبعاثك» خ. «ابتغائك» كتر.

٧- «خطه فصل، وبرهان عظيم» خ.

٨- ١٠٠ خ ٧٢، عنه البحار: ٨٣/٩٤ ح ٣، الغارات: ١ / ١٥٨ و ١٥٩، دستور معالم الحكم: ٩٧، الصحيحه العلويّه: ٩٧ د ٤٢.

٩- ١٥٧، عنه البحار: ٩٤ / ٦٧ ح ٥٤، والوسائل: ٤ / ١٢١٣ ح ٢٠، جامع الأحاديث: ١٩ / ٥٥٦ ح ٧١، الصحيحه الصادقيه: ١٥١ د ٤٧.

عليهم، فليقل: «اللَّهُمَّ يَا أَجْوَدَ مَنْ أَعْطَى، وَيَا خَيْرَ مَنْ سِيَّلَ، وَيَا أَرْحَمَ مَنْ اسْتَرْجَمَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ فِي الْآخِرِينَ، وَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ فِي الْآخِرِينَ، وَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ فِي الْمَلَأِ، الْأَعْلَى، وَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ فِي الْمُرْسَلِينَ، اللَّهُمَّ أَعْطِ مُحَمَّدًا وَآلَهُ الْوَسِيلَةَ وَالْفَضِيلَةَ وَالشَّرَفَ وَالرَّفْعَةَ وَالذَّرَجَةَ الْكُبْرَى، اللَّهُمَّ إِنِّي أَمَنْتُ بِمُحَمَّدٍ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) وَلَمْ أَرَهُ، فَلَا تَحْرِمْنِي فِي الْقِيَامَةِ رُؤْيَيْتَهُ، وَارْزُقْنِي صُحْبَتَهُ وَتَوَفَّنِي عَلَيَّ مَلِيًّا، وَاسْقِنِي مِنْ حَوْضِهِ مَشْرَبًا رَوِيًّا سَائِغًا هَلِيًّا لَا أَظْمَأُ بَعْدَهُ أَبَدًا، إِنَّكَ عَلَيَّ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَمَنْتُ بِمُحَمَّدٍ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) وَلَمْ أَرَهُ، فَعَرَّفْنِي فِي الْجَنَانِ وَجْهَهُ، اللَّهُمَّ بَلِّغْ مُحَمَّدًا (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) مِنْهُ تَجِيَّهُ كَهْرَهُ وَسَلَامًا» (١)

## الكتب

٧- ثواب الأعمال: ومن سرَّ آلِ مُحَمَّدٍ فِي الصَّلَاةِ عَلَيَّ النَّبِيِّ وَآلِهِ «اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ فِي الْأَوَّلِينَ، وَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ. (مثله). (٢)

٨- جمال الأسبوع: عن جماعة بإسنادهم إلى الصَّفَّارِ، عن ابن يزيد واليقتيني معاً، عن زياد بن مروان، عن حريز قال: قلت لأبي عبدالله (عليه السلام):

جعلت فداك كيف الصلاة على النبي (صلى الله عليه وآله) فقال: قل: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الَّذِينَ أَذْهَبَ اللَّهُ عَنْهُمْ الرَّجْسَ وَطَهَّرَهُمْ تَطْهِيراً،

قال: فقلت في نفسي: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الَّذِينَ أَذْهَبَ اللَّهُ عَنْهُمْ الرَّجْسَ وَطَهَّرَهُمْ تَطْهِيراً، فقال لي: ليس هكذا قلت لك، قل: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الَّذِينَ أَذْهَبَ اللَّهُ عَنْهُمْ الرَّجْسَ وَطَهَّرَهُمْ تَطْهِيراً. (٣)

فقال لي: إِنَّكَ لِحَافِظٌ يَا حَرِيْزُ فَقُلْ كَمَا أَقُولُ لَكَ: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الَّذِينَ أَذْهَبَ اللَّهُ عَنْهُمْ الرَّجْسَ وَطَهَّرَهُمْ تَطْهِيراً.

ص: ٣١٤

١- ٥٥٩، الصحيحه الصادقيه: ١٥٢ د ٤٨.

٢- ١٨٩ ح ١، عنه البحار: ٥٨ / ٩٤ ضمن ح ٣٨.

٣- كأنه (عليه السلام) يستفتح عليه ليصلى الصلاة إلى آخرها، لكنّه لا ينتبه .

قال: فقلت كما قال، فقال لى: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ أَهْلِ بَيْتِهِ الَّذِينَ أَلْهَمْتَهُمْ عِلْمَكَ، وَاسْتَحْفَظْتَهُمْ كِتَابَكَ، وَاسْتَرْعَيْتَهُمْ عَلَيْهِ دَاك، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ أَهْلِ بَيْتِهِ الَّذِينَ أَمَرْتِ بِطَاعَتِهِمْ وَ أَوْجَبْتَ حُبَّهُمْ وَ مَوَدَّتَهُمْ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ أَهْلِ بَيْتِهِ الَّذِينَ جَعَلْتَهُمْ وُلَاةَ أَمْرِكَ بَعْدَ نَبِيِّكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ عَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ. (١)

## ٢ - باب ذكر ما هو منقول عن أبي محمد الحسن العسكري صلوات الله عليه وعلى آبائه السلف وولده الخلف

### إشاره

١- جمال الأسبوع: جماعه بإسنادهم إلى جدى أبى جعفر الطوسى رحمه الله ، عن جماعه من أصحابنا عن أبى المفضل الشيبانى قال: حدثنا أبو محمد عبدالله بن محمد العابد بالداليه (٢) لفظاً

ووجدت فى روايه أخرى بهذه الصلاه على النبى (صلى الله عليه و آله ) وهذا لفظ إسنادها:

عن محمد بن وهبان الهنائى، عن أبى المفضل محمد بن عبدالله الشيبانى، عن أبى عبدالله محمد بن عبدالله بن باتين بن محمد بن عجلان اليمنى الشيخ الصالح لفظاً.

أقول: ثم اتفقت الروايتان بعد ذلك كما سيأتى ذكره، وإن اختلف فيهما شيء ذكرناه على حاشيه الكتاب،

قال أبو محمد عبدالله بن محمد العابد المقدم ذكره: سألت مولاي أبا محمد الحسن ابن على (عليه السلام) فى منزله بسر من رأى سنة خمس وخمسين ومائتين أن يملى على الصلاة على النبى وأوصيائه (عليه السلام)

وأحضرت معى قرطاساً كبيراً فأملى على لفظاً من غير كتاب، قال: اكتب:

ص: ٣١٥

١- ١٥٨، عنه البحار: ٦٧/٩٤ ح ٥٥، جامع الأحاديث: ١٩/٥٥٥ ح ٧٠، الصحيفه الصادقيه: ١٥٩ د ٤٩.

٢- الداليه موضع بالقرب من سنجار.

«الصلاة على النبي (صلى الله عليه وآله)»

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا حَمَلْتَ وَحَيْكَ، وَبَلَّغْ رِسَالَاتِكَ، وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا أَحَلَّ حَلَالِكَ، وَحَرَّمَ حَرَامِكَ، وَعَلَّمَ كِتَابِكَ، وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا أَقَامَ الصَّلَاةَ، وَأَتَى الزَّكَاةَ وَدَعَا إِلَى دِينِكَ، وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا صَدَّقَ بِوَعْدِكَ، وَأَشْفَقَ مِنْ وَعْدِكَ، وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا غَفَرْتَ بِهِ الذُّنُوبَ، وَسَيَّرْتَ بِهِ الْعُيُوبَ وَفَرَّجْتَ بِهِ الْكُرُوبَ، وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا دَفَعْتَ بِهِ الشَّقَاءَ وَكَشَفْتَ بِهِ الْغَمَّاءَ وَأَجَبْتَ بِهِ الدُّعَاءَ، وَنَجَّيْتَ لَهُ مِنَ الْبَلَاءِ، وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا رَحِمْتَ بِهِ الْعِبَادَ، وَأَحْيَيْتَ بِهِ الْبِلَادَ وَقَصَيْمْتَ بِهِ الْجَبَابِرَةَ، وَأَهْلَكْتَ بِهِ الْفِرَاعِنَةَ، وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا أضعَفْتَ بِهِ الْأَمْوَالَ، وَحَذَرْتَ بِهِ مِنَ الْأَهْوَالِ، وَكَسَّرْتَ لَهُ الْأَصْنَامَ، وَرَحِمْتَ بِهِ الْأَذَامَ، وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا بَعَثَهُ بِخَيْرِ الْأَدْيَانِ، وَأَعَزَّزْتَ بِهِ الْإِسْلَامَ وَتَبَيَّرْتَ بِهِ الْأَوْثَانَ، وَعَظَّمْتَ بِهِ الْبَيْتَ الْحَرَامَ، وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ الطَّاهِرِينَ الْأَخْيَارِ، وَسَلِّمْ تَسْلِيمًا.

«الصلاة على علي بن أبي طالب (عليه السلام)»

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى أَهْلِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى بْنِ أَبِي طَالِبٍ، أَخِي نَبِيِّكَ وَوَلِيِّكَ وَوَصِيِّكَ وَوَزِيرِكَ، وَمُسْتَتَدِعِ عِلْمِكَ، وَمَوْضِعِ سِرِّكَ، وَبَابِ حِكْمَتِكَ، وَالنَّاطِقِ بِحُجَّتِكَ، وَالذَّاعِي إِلَى شَرِّكَ، وَخَلِيفَتِكَ فِي أُمَّتِكَ وَمُفَرِّجِ الْكُرُوبِ عَنْ وَجْهِكَ، وَقَاصِمِ الْكُفْرِ، وَمُرْغِمِ الْفَجْرِ الَّذِي جَعَلْتَهُ مِنْ نَبِيِّكَ بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى. اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالَاهُ، وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ، وَأَنْصِرْ مَنْ نَصَرَهُ، وَأَخْذُلْ مَنْ خَذَلَهُ، وَالْعَنْ مَنْ نَصَبَ لَهُ مِنَ الْأَوْلِيَاءِ وَالْآخِرِينَ، وَصَلِّ عَلَيْهِ أَفْضَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ أَوْصِيَاءِ أَنْبِيَائِكَ، يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ.

«الصلاة على السيدة فاطمة الزهراء (عليها السلام)»

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الصَّدِّيقَةِ فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ الزَّكِيَّةِ، حَبِيبَةِ نَبِيِّكَ وَأُمَّ أَحِبَّائِكَ وَأَصِيْفِيائِكَ، الَّتِي اتَّجَبْتِهَا، وَفَضَّلْتِهَا، وَاخْتَرْتِهَا عَلَى نِسَاءِ الْعَالَمِينَ، اللَّهُمَّ كُنِ الطَّالِبَ لَهَا مِمَّنْ ظَلَمَهَا، وَاسِيخْفَ بِحَقِّهَا، اللَّهُمَّ وَكُنِ النَّائِرَ لَهَا (اللَّهُمَّ) بِدَمِ أَوْلَادِهَا، اللَّهُمَّ وَكَمَا جَعَلْتَهَا أُمَّ أَيْمَةِ الْهُدَى، وَحَلِيقَةَ صَاحِبِ اللُّوَاءِ الْكَرِيمَةِ عِنْدَ الْمَلَأِ الْأَعْلَى، فَصَلِّ عَلَيْهَا وَعَلَى أُمَّهَا خَدِيجَةَ الْكُبْرَى صِيْلَمَاءَ تُكْرِمُ بِهَا وَجْهَ مُحَمَّدٍ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ)، وَتُقَرِّبُهَا أَعْيُنَ ذُرِّيَّتِهَا، وَأَبْلَغُهُمْ عَنِّي فِي هَذِهِ السَّاعَةِ أَفْضَلَ التَّحِيَّةِ وَالسَّلَامِ.

«الصلاة على الحسن والحسين (عليهما السلام)»

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ وَعَبْدَيْكَ وَوَلِيِّكَ، وَابْنِي رَسُولِكَ وَسَيِّدِي شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ، أَفْضَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ أَوْلَادِ النَّبِيِّ وَالْمُرْسَلِينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْحَسَنِ ابْنِ سَيِّدِ الْبَيْنِ، وَوَصِيِّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ... اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِ، وَبَلِّغْ رُوحَهُ وَجَسَدَهُ عَنِّي فِي هَذِهِ السَّاعَةِ أَفْضَلَ التَّحِيَّةِ وَالسَّلَامِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْحُسَيْنِ ابْنِ عَلِيٍّ الْمَظْلُومِ الشَّهِيدِ قَتِيلِ الْكُفْرَةِ، وَطَرِيحِ الْفَجْرِه...  
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى ابْنِ سَيِّدِ الْعَالَمِينَ، الَّذِي اسْتَخْلَصْتَهُ لِنَفْسِكَ، وَجَعَلْتَ مِنْهُ أَيْمَةَ الْهُدَى، الَّتِي يَهْدُونَ بِهَا الْحَقَّ وَبِهِ يَعْذِلُونَ، إِخْتَرْتَهُ لِنَفْسِكَ، وَطَهَّرْتَهُ مِنَ الرَّجْسِ، وَأَصْطَفَيْتَهُ وَجَعَلْتَهُ هَادِيًا مَهْدِيًا، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِ أَفْضَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ ذُرِّيَّتِهِ أَنْبِيَاءِكَ حَتَّى تَبْلُغَ لَهُ مَا تُقَرِّبُ لَهُ عَيْنُهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، إِنَّكَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ.

«الصلاة على علي بن الحسين (عليهما السلام)»

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ سَيِّدِ الْعَالَمِينَ، الَّذِي اسْتَخْلَصْتَهُ لِنَفْسِكَ، وَجَعَلْتَ مِنْهُ أَيْمَةَ الْهُدَى، الَّتِي يَهْدُونَ بِهَا الْحَقَّ وَبِهِ يَعْذِلُونَ، إِخْتَرْتَهُ لِنَفْسِكَ، وَطَهَّرْتَهُ مِنَ الرَّجْسِ، وَأَصْطَفَيْتَهُ وَجَعَلْتَهُ هَادِيًا مَهْدِيًا، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِ أَفْضَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ ذُرِّيَّتِهِ أَنْبِيَاءِكَ حَتَّى تَبْلُغَ لَهُ مَا تُقَرِّبُ لَهُ عَيْنُهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، إِنَّكَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ.



«الصلاة على محمد بن علي الباقر (عليهما السلام)»

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ، بِأَقْرِ الْعِلْمِ وَأَمَامِ الْهُدَى، وَقَائِدِ أَهْلِ التَّقْوَى، وَالْمُنْتَجِبِ مِنْ عِبَادِكَ، اللَّهُمَّ وَكَمَا جَعَلْتَهُ عَلَمًا  
لِعِبَادِكَ، وَمَذَارَأَ لِبِلَادِكَ، وَمُسَدِّ تَوَدَعَا لِحُكْمَتِكَ، وَمُتَرَجِمًا لَوَحْيِكَ، وَأَمْرَتِ بِطَاعَتِكَ، وَخِذْرَتِ عَنْ مَعْصِيَتِكَ، فَصَلِّ عَلَيْهِ يَا رَبَّ  
أَفْضَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ ذُرِّيَةِ أَنْبِيَائِكَ، وَرُسُلِكَ وَأُمَّتِكَ، يَا إِلَهَ الْعَالَمِينَ.

«الصلاة على جعفر بن محمد الصادق (عليهما السلام)»

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى عَبْدِكَ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الصَّادِقِ، خَازِنِ الْعِلْمِ الدَّاعِي إِلَيْكَ بِالْحَقِّ، النُّورِ الْمُهِينِ، اللَّهُمَّ وَكَمَا جَعَلْتَهُ مَعْدِنَ كَلَامِكَ  
وَوَحْيِكَ، وَخَازِنَ عِلْمِكَ، وَلِسَانَ تَوْحِيدِكَ، وَوَلِيَّ أَمْرِكَ وَمُسَدِّ تَحْفِظِ دِينِكَ، فَصَلِّ عَلَيْهِ أَفْضَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ أَصْفِيَائِكَ  
وَحُجَجِكَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مُجِيدٌ.

«الصلاة على موسى بن جعفر (عليهما السلام)»

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْأَمِينِ الْمُؤْتَمَنِ، مُوسَى بْنِ جَعْفَرِ الْبَرِّ الْوَفِيِّ الطَّاهِرِ الزَّكِيِّ، النُّورِ الْمُهِينِ، الْمُجْتَهِدِ الْمُحْتَسِبِ، الصَّابِرِ عَلَى الْأَذَى  
فِيكَ، اللَّهُمَّ وَكَمَا بَلَغَ عَنْ آبَائِكَ مَا اسْتُودِعَ مِنْ أَمْرِكَ وَنَهْيِكَ، وَحَمَلَ عَلَى الْمَحَجَّةِ وَكَأَيْدِ أَهْلِ الْعِزَّةِ وَالشَّدَّةِ فِيمَا كَانَ يَلْقَى مِنْ  
جُهَالِ قَوْمِهِ، رَبِّ فَصَلِّ عَلَيْهِ أَفْضَلَ وَأَكْمَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِمَّنْ أَطَاعَكَ وَنَصَحَ لِعِبَادِكَ، إِنَّكَ غَفُورٌ رَحِيمٌ.

«الصلاة على علي بن موسى الرضا (عليه السلام)»

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى عَلِيِّ بْنِ مُوسَى الرُّضَا، الَّذِي ارْتَضَيْتَهُ، وَرَضَيْتَ بِهِ مَنْ شِئْتَ

مِنْ خَلْقِكَ، اللَّهُمَّ وَكَمَا جَعَلْتَهُ حُجَّةً عَلَيَّ خَلْقِكَ، وَقَائِمًا بِأَمْرِكَ، وَنَاصِرًا لِإِدْيَانِكَ، وَشَاهِدًا عَلَيَّ عِبَادِكَ، وَكَمَا نَصَحَ لَهُمْ فِي السِّرِّ وَالْعَدْلَانِيَّةِ، وَدَعَا إِلَى سَهْلِكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ فَصَلِّ عَلَيْهِ أَفْضَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلَيَّ أَحَدٍ مِنْ أَوْلِيَائِكَ وَخَيْرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ، إِنَّكَ جَوَادُ كَرِيمٌ.

### «الصلاة على محمد بن علي بن موسى الجواد (عليهم السلام)»

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مُوسَى، عَلِمَ التَّقِيَّ، وَنُورَ الْهُدَى، وَمَعْدِنِ الْوَفَاءِ وَفَرْعِ الْأَرْكَانِ، وَخَلِيفَةِ الْأَوْصِيَاءِ، وَأَهْلِكَ عَلَيَّ وَخَيْرِكَ، اللَّهُمَّ وَكَمَا هَدَيْتَ بِلَهِّ مِنَ الضَّلَالَةِ، وَاسْتَقْدَمْتَ بِلَهِّ مِنَ الْجَهَالَةِ وَأَرْشَدْتَنِي بِلَهِّ مِنَ الْهْتِدَى، وَرَكَّيْتَنِي بِلَهِّ مَنْ تَزَكَّى، فَصَلِّ عَلَيْهِ أَفْضَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلَيَّ أَحَدٍ مِنْ أَوْلِيَائِكَ، وَبَقِيَّةِ أَوْلِيَائِكَ، إِنَّكَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ.

### «الصلاة على علي بن محمد أبي الحسن العسكري (عليهم السلام)»

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ، وَصِيِّ الْأَوْصِيَاءِ، وَإِمَامِ الْأَتْقِيَاءِ وَخَلِيفِ أَيْمَةِ الدِّينِ، وَالْحُجَّةِ عَلَيَّ الْخَلَائِقِ أَجْمَعِينَ  
اللَّهُمَّ وَكَمَا جَعَلْتَهُ نُورًا يَسْتَضِيءُ بِلَهِّ الْمُؤْمِنُونَ، فَبَشِّرَ بِالْجَزَلِ مِنْ تَوَابِكَ، وَأَنْذَرَ بِاللَّهِمْ مِنْ عِقَابِكَ، وَحَذَّرَ بِأَسْكَ، وَذَكَرَ بِأَيَاتِكَ وَأَحْبَلَ حَلَالِكَ، وَحَرَّمَ حَرَامِكَ، وَبَيَّنَّ شَرَّيَكَ وَفَرَائِضَكَ، وَحَضَّ عَلَيَّ عِبَادَتِكَ، وَأَمَرَ بِطَاعَتِكَ، وَنَهَى عَنِ مَعْصِيَتِكَ، فَصَلِّ عَلَيْهِ أَفْضَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلَيَّ أَحَدٍ مِنْ أَوْلِيَائِكَ وَذُرِّيَّةِ أَنْهَائِكَ، يَا إِلَهَ الْعَالَمِينَ. قال: فلما انتهيت إلى الصلاة عليه أمسك، فقلت له في ذلك، فقال: لولا أنه دين أمرنا الله تعالى أن نفعله ونؤديه إلى أهله لأحببت الإمساك عنه، ولكنّه الدين، اكتب:



مصباح المتهجد: بإسناده عن عبدالله بن محمد العابد، عن أبي محمد الحسن بن عليّ (عليهم السّلام) - فيما أملاه من الصّلاه على النبيّ وأوصيائه (عليهم السّلام) - : (مثله). (١)

### ٣- باب الصلاه - المرويّه عن صاحب الأمر (عليه السّلام) - على النبيّ والأئمّه (عليهم السّلام)

#### إشاره

١- جمال الأسبوع: جماعه بإسنادهم إلى جدّي أبي جعفر الطوسيّ، عن الحسين بن عبيدالله، عن محمد بن أحمد بن داود، والتلعكبريّ، عن أحمد بن عليّ الرازيّ فيما رواه في كتاب الشفا والجلاء، عن الأسديّ، عن الحسين بن محمّد بن عامر، عن يعقوب بن يوسف الضراب الغسانيّ في منصرفه من إصفهان قال:

حججت في سنه إحدى وثمانين ومائتين وكنت مع قوم مخالفين من أهل بلادنا فلما أن قدمنا مكّه تقدم بعضهم فاكترى لنا داراً في زقاق بين سوق الليل وهي دار خديجه (عليها السّلام)، تسمّى دار الرضا (عليه السّلام)، وفيها عجوز سمراء، فسألتها لما وقفت عليّ أنّها دار الرضا (عليه السّلام): ما تكونين من أصحاب هذه الدار؟ ولم سميت دار الرضا؟

فقلت: أنا من مواليهم وهذه دار الرضا عليّ بن موسى (عليه السّلام) أسكننيها الحسن بن عليّ (عليه السّلام) فإني كنت في خدمته، فلمّا سمعت ذلك منها أنست بها، وأسرت الأمر عن رفقائي المخالفين، فكنت إذا انصرفت من الطواف بالليل، أنام معهم في رواق الدار، ونغلق الباب، ونلقى خلف الباب حجراً كبيراً نديره خلف الباب.

فرأيت غير ليله ضوء السراج في الرواق العذى كئنا فيه، شبيهاً بضوء المشعل ورأيت الباب قد انفتح، ولا أرى أحداً فتحه من أهل الدار، ورأيت رجلاً ربه أسمى إليّ الصفره ما هو قليل اللحم، في وجهه سجاده، عليه قميصان، وإزار رقيق قد تقنّع به، وفي رجليه

ص: ٣٢١

نعل طاق، فصعد إليّ غرفه في الدار، حيث كانت العجوز تسكن وكانت تقول لنا: إن في الغرفه ابنتها لا تدع أحداً يصعد إليها، فكنّت أرى الضوء الذي رأته يضيء في الرواق

عليّ الدرج عند صعود الرجل إليّ الغرفه التي يصعدّها، ثم أراه في الغرفه من غير أن أرى السراج بعينه، وكان الذين معي يرون مثل ما أرى، فتوهّموا أن يكون هذا الرجل يختلف إليّ ابنه العجوز، وأن يكون قد تمتّع بها

فقالوا: هؤلاء العلويّه يرون المتعه، وهذا حرام لا يحلّ فيما زعموا، وكنا نراه يدخل ويخرج ويجيء إليّ الباب وإذا الحجر عليّ حاله العذى تركناه، وكنا نغلق هذا الباب خوفاً عليّ متاعنا، وكنا لا نرى أحداً يفتحه ولا يغلقه، والرجل يدخل ويخرج، والحجر خلف الباب إليّ وقت ننحيه إذا خرجنا.

فلما رأيت هذه الأسباب ضرب عليّ قلبي، ووقعت في نفسي هيبه، فتلطّفت العجوز، وأحببت أن أقف عليّ خبر الرجل، فقلت لها:

يا فلانه، إنّي أحبّ أن أسألك وأفوضك من غير حضور من معي، فلا أقدر عليه، فأنا أحبّ إذا رأيتني في الدار وحدي أن تنزلي إليّ لأسألك عن أمر، فقلت لي مسرعه: وأنا أريد أن أسرّ إليك شيئاً فلم يتهيأ لي ذلك من أجل أصحابك،

فقلت: ما أردت أن تقول؟ فقلت: يقول لك - ولم تذكر أحداً لا تحاشن (١) أصحابك وشركاءك ولا تلاحهم (٢) فإنهم أعداؤك ودارهم فقلت لها: من يقول؟

فقلت أنا أقول، فلم أجسر لما دخل قلبي من الهيبه أن أراجعها. فقلت: أيّ أصحابي تعين؟ وظننت أنّها تعني رفقائي الذين كانوا حجّاجاً معي فقلت: شركاؤك المدين في بلدك وفي الدار معك. وكان جرى بيني وبين الذين معي في الدار عتب في الدين، فسعوا بي حتّى هربت واستترت بذلك السبب فوقفت عليّ أنّها عنت أولئك، فقلت لها: ما تكونين أنت من الرضا؟

ص: ٣٢٢

١- حاشنه: شاتمه وسابّه. وفي نسخه: خاشنه، ضدّ لا ينه.

٢- الملاحاه: المنازعه ضدّ المداراه.

فقلت: أنا كنت خادمه للحسن بن علي صلوات الله عليه. فلما استيقنت ذلك، قلت: لأسألتها عن الغائب، فقلت: بالله عليك رأيتك بعينك؟

فقلت: يا أخي لم أره بعيني فأني خرجت وأختي حُبلي، وبشّرني الحسن بن علي (عليه السلام) بأنني سوف أراه في آخر عمري، وقال لي: تكونين له كما كنت لي،

وأنا اليوم منذ كذا بمصر، وإنما قدمت الآن بكتابه ونفقه وجه بها إلى علي يد رجل من أهل خراسان لا يفصح بالعربية وهي ثلاثون ديناراً وأمرني أن أحج سنتي هذه فخرجت رغبة مني في أن أراه،

فوقع في قلبي أن الرجل الذي كنت أراه يدخل ويخرج هو هو، فأخذت عشرة دراهم صحاح فيها سكه رضويّه من ضرب الرضا (عليه السلام) قد كنت خبأتها لألقيها في مقام إبراهيم (عليه السلام) وكنت نذرت ونويت ذلك، فدفعتها إليها

وقلت في نفسي: أدفعها إلى قوم من ولد فاطمه (عليها السلام) أفضل من أن ألقها في المقام وأعظم ثواباً، فقلت لها: ادفعي هذه الدراهم إلي من يستحقها من ولد فاطمه (عليها السلام) وكان في نيتي أن الذي رأيت هو الرجل، وأنها ستدفعها إليه،

فأخذت الدراهم، وصعدت وبقيت ساعه ثم نزلت فقلت: يقول لك:

ليس لنا فيها حقّ اجعلها في الموضع الذي نويت ولكن هذه الرضويّه خذ منّا بدلها، وألقها في الموضع الذي نويت، ففعلت وقلت في نفسي: الذي أمرت به من الرجل.

ثم كانت معي نسخه توقيع خرج إلى القاسم بن العلاء بأذربيجان فقلت لها: تعرضين هذه النسخة عليّ إنسان قد رأى توقيعات الغائب فقلت: ناولني فأني أعرفه فأريتها النسخة، وظننت أن المرأة تحسن أن تقرأها فقلت: لا يمكنني أن أقرأها في هذا المكان، فصعدت الغرفة ثم أنزلته، فقلت: صحيح وفي التوقيع: أبشركم ببشرى ما بشرت به غيره. ثم قالت: يقول لك: إذا صلّيت عليّ نبيك كيف تصلّي عليه؟ فقلت أقول:

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، كَأَفْضَلِ مَا صَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ وَتَرَجَّمْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مُجِيدٌ، فَقَالَتْ: لَا إِذَا صَلَّيْتَ فَصَلِّ عَلَيْهِمْ كُلَّهُمْ وَسَمِّهِمْ، فَقُلْتُ: نَعَمْ، فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْغَدِ نَزَلَتْ وَمَعَهَا دَفْتَرٌ صَغِيرٌ فَقَالَتْ: يَقُولُ لَكَ: إِذَا صَلَّيْتَ عَلَى النَّبِيِّ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) فَصَلِّ عَلَيْهِ وَعَلَى أَوْصِيَائِهِ عَلَى هَذِهِ النِّسْخَةِ.

فَأَخَذْتُهَا، وَكُنْتُ أَعْمَلُ بِهَا، وَرَأَيْتُ عَدَّهُ لِيَالٍ قَدْ نَزَلَ مِنَ الْغُرْفَةِ وَضَوْءُ السَّرَاحِ قَائِمٌ، وَكُنْتُ أَفْتَحُ الْبَابَ وَأُخْرِجُ عَلَى أَثَرِ الضُّوْءِ، وَأَنَا أَرَاهُ أَعْنَى الضُّوْءِ وَلَا أَرَى أَحَدًا حَتَّى يَدْخُلَ الْمَسْجِدَ، وَأَرَى جَمَاعَةَ مِنَ الرِّجَالِ مِنْ بِلْدَانِ شَتَّى يَأْتُونَ بَابَ هَذِهِ الدَّارِ، فَبَعْضُهُمْ يَدْفَعُونَ إِلَيَّ الْعَجُوزَ رِقَاعًا مَعَهُمْ، وَرَأَيْتُ الْعَجُوزَ قَدْ دَفَعَتْ إِلَيْهِمْ كَذَلِكَ الرِّقَاعَ، فَيَكْلُمُونَهَا وَتَكْلُمُهُمْ وَلَا أَفْهَمُ عَنْهُمْ، وَرَأَيْتُ مِنْهُمْ فِي مَنْصَرَفِنَا جَمَاعَةَ فِي طَرِيقِي إِلَيَّ أَنْ قَدِمْتُ بَغْدَادَ.

### «نسخه الدفتر الذي خرج»

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ، وَخَوَاتِمِ النَّبِيِّينَ، وَحُجَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، الْمُتَنَجِّبِ فِي الْمِيثَاقِ، الْمُضْطَفَى فِي الظَّلَالِ، الْمُطَهَّرِ مِنْ كُلِّ آفَةٍ، الْبَرِيِّ مِنْ كُلِّ عَيْبٍ، الْمُؤَمَّلِ لِلنَّجَاهِ، الْمُتَرَجَّى لِلشَّفَاعَةِ، الْمُفَوَّضِ إِلَيْهِ دِينَ اللَّهِ، اللَّهُمَّ شَرِّفْ بَنِيَّانَهُ، وَعَظِّمْ بُرْهَانَهُ، وَأَفْلِحْ حُجَّتَهُ، وَارْزُقْ دَرَجَتَهُ، وَأَضِيءْ نُورَهُ، وَبَيِّضْ وَجْهَهُ، وَأَعْطِهِ الْفَضْلَ وَالْفَضِيلَةَ وَالْمَنْزِلَةَ وَالْوَسِيلَةَ وَاللِّدْرَجَةَ الرَّفِيعَةَ، وَابْعَثْهُ مَقَامًا مَحْمُودًا يَغْبِطُهُ بِهِ الْأَوْلُونَ وَالْآخِرُونَ، وَصَلِّ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، وَوَارِثِ الْمُرْسَلِينَ، وَقَائِدِ الْغُرِّ الْمُحَجَّلِينَ، وَسَيِّدِ الْوَصِيِّينَ، وَحُجَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَصَلِّ عَلَى الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ إِمَامِ الْمُؤْمِنِينَ، وَوَارِثِ الْمُرْسَلِينَ، وَحُجَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَصَلِّ عَلَى الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ إِمَامِ الْمُؤْمِنِينَ، وَوَارِثِ الْمُرْسَلِينَ، وَحُجَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ،





أَهْلِ الدُّنْيَا مَا تُقَرُّ بِهِ عَيْنُهُ، وَ تَسِيرُ بِهِ نَفْسُهُ، وَ بَلَّغَهُ أَفْضَلَ مَا أَمَّلَهُ فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، اللَّهُمَّ جَدِّدْ بِهِ مَا  
 امْتَحَى [مُحَى] مِنْ دِينِكَ، وَ أَحْيِ بِهِ مَا بَدَّلَ مِنْ كِتَابِكَ، وَ أَظْهِرْ بِهِ مَا غَيَّرَ مِنْ حُكْمِكَ، حَتَّى يَعُودَ دِينُكَ بِهِ وَ عَلَى يَدَيْهِ غَضًّا  
 جَدِيدًا خَالِصًا مُخْلِصًا، لَا شَكَّ فِيهِ وَ لَا شُبُهَةَ مَعَهُ، وَ لَا بَاطِلَ عِنْدَهُ، وَ لَا بَعْدَ لَدَيْهِ، اللَّهُمَّ نَوِّرْ نُورَهُ كُلَّ ظُلْمَةٍ، وَ هُدِّ بِرُكْنِهِ كُلَّ  
 بَعْدَعَةٍ، وَ اهْدِمْ بِعِزِّهِ كُلَّ ضَلَالَةٍ، وَ اقْصِمْ بِهِ كُلَّ جَبَّارٍ، وَ أَحْمِدْ بِسَيِّفِهِ كُلَّ نَارٍ، وَ أَهْلِكْ بِعَدْلِهِ جَوْرَ كُلِّ جَائِرٍ، وَ أَجْرِ حُكْمَهُ عَلَى  
 كُلِّ حُكْمٍ، وَ أَدِلْ بِسُلْطَانِهِ كُلَّ سُلْطَانٍ، اللَّهُمَّ أَدِلْ كُلَّ مَنْ نَاوَاهُ، وَ أَهْلِكْ كُلَّ مَنْ عَادَاهُ، وَ امْكُرْ بِمَنْ كَادَهُ، وَ اسْتَأْصِلْ مَنْ جَحَدَهُ  
 حَقَّهُ، وَ اسْتِهَانَ بِأَمْرِهِ، وَ سَعَى فِي إِطْفَاءِ نُورِهِ، وَ أَرَادَ إِخْمَادَ ذِكْرِهِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ الْمُضِيَّ طَفِي، وَ عَلَى الْمُزْتَضَى، وَ فَاطِمَةَ  
 الزَّهْرَاءِ، وَ الْحَسَنِ الرِّضَا، وَ الْحُسَيْنِ الْمُصَفَّى، وَ جَمِيعِ الْأَوْصِيَاءِ مَصَابِيحِ الدُّجَى، وَ أَعْلَامِ الْهُدَى، وَ مَنَارِ التَّقَى، وَ الْعُرْوَةِ الْوُثْقَى، وَ  
 الْحَبْلِ الْمَتِينِ، وَ الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ، وَ صَلِّ عَلَى وِلِيِّكَ وَ وِلاهِ عَهْدِكَ، وَ الْأَيْمَةِ مِنْ وُلْدِهِ، وَ مَدِّ فِي أَعْمَارِهِمْ، وَ زِدْ فِي آجَالِهِمْ، وَ  
 بَلِّغْهُمْ أَقْصَى آمَالِهِمْ دِينًا وَ دُنْيَاً وَ آخِرَةً، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. (١)

كتاب العتيق الغروي: نسخ من كتاب الشيخ أبي الحسن علي بن محمد بن يوسف الحراني في جمادى الآخرة في سنة أربع مائه  
 قال: نسخت من كتاب الشيخ أبي الحسن علي بن حمزة بن أحمد الكاتب بخطه في جمادى الأولى سنة ثلاث وتسعين وثلاث  
 مائه، حدّث الحسن بن محمد بن عامر الأشعري القمي بقاشان في سنة ثمان وثمانين و مائتين منصرفه من إصبهان

قال: حدّثه يعقوب بن يوسف الصوّاف بإصبهان قال: حججت في سنة إحدى وثمانين و مائتين و كنت مع قوم مخالفين، وساق  
 الحديث إلى آخره مثل ما مرّ. (٢)

ص: ٣٢٦

١- ٣٠١، عنه البحار: ٩٤ / ٨١ ح ٢، والمستدرک: ٥ / ٣٤٧ ح ٧، جامع الأحاديث: ١٩ / ٥٢٢ ح ٦٤، الصحيفه المهديه: د ٢.

٢- عنه البحار: ٩٤ / ٨٣.

#### ٤ - باب صلاة كبريه اخرى على النبي (صلى الله عليه و آله) ليس فيها أسماء الأئمة (عليهم السلام) مفصلاً

١- أصل قديم من مؤلف قدماء الأصحاب: أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد، عن محمد بن المفضل بن إبراهيم الأشعري، عن محمد بن عبد الله بن مهران، عن أبيه، عن جدّه: أن أبا عبد الله جعفر بن محمد (عليهما السلام) دفع إلي جعفر بن محمد بن الأشعث كتاباً فيه دعاء والصلاة على النبي (صلى الله عليه و آله)، فدفعه جعفر بن محمد بن الأشعث إلي ابنه مهران، فكانت الصلاة على النبي (صلى الله عليه و آله): الذي فيه:

اللَّهُمَّ إِنَّ مُحَمَّدًا (صلى الله عليه و آله) كَمَا وَصَفْتَهُ فِي كِتَابِكَ حَيْثُ تَقُولُ: «لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ» (١) فَاشْهَدْ أَنَّهُ كَذَلِكَ، وَأَنَّكَ لَعَمْرُكَ تَأْمُرُ بِالصَّلَاةِ عَلَيْهِ إِلَّا بَعِيدٌ أَنْ صِلَيْتَ عَلَيْهِ أَنْتَ وَمَلَائِكَتُكَ، وَأَنْزَلْتَ فِي مُحْكَمِ قُرْآنِكَ (٢) «إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا» (٣) لَا لِحَاجَةٍ إِلَيَّ إِلَى صِلَاةِ أَحَدٍ مِنَ الْمَخْلُوقِينَ بَعِيدٍ صِلَاتِكَ عَلَيْهِ وَلَا إِلَيَّ تَرْكِيهِمْ إِيَّاهُ بَعِيدٍ تَرْكِيكَ بَلِ الْخَلْقُ جَمِيعًا هُمُ الْمُحْتَاجُونَ إِلَيَّ ذَلِكَ لِأَنَّكَ جَعَلْتَهُ بَابَكَ الَّذِي لَا تَقْبَلُ مِنْ آتَاكَ إِلَّا مِنْهُ وَجَعَلْتَ الصَّلَاةَ عَلَيْهِ قُرْبَةً مِنْكَ وَوَسِيلَةً إِلَيْكَ وَزُلْفَةً عِنْدَكَ وَدَلَّلْتَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ وَآمَرْتَهُمْ بِالصَّلَاةِ عَلَيْهِ لِيَزِدَادُوا بِهَا أَثَرَهُ لَعْدِيكَ وَكَرَامَهُ عَلَيْهِ وَوَكَّلْتَ بِالْمُصَلِّينَ عَلَيْهِ مَلَائِكَتَكَ يُصَلُّونَ عَلَيْهِ وَيَبْلُغُونَهُ صِلَاتَهُمُ وَاللَّهُمَّ رَبِّ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَأِنِّي أَسْأَلُكَ بِمَا عَظُمْتَ مِنْ أَمْرِ مُحَمَّدٍ وَأَوْجَبْتَ مِنْ حَقِّهِ أَنْ تُطَلِّقَ لِسَانِي مِنَ الصَّلَاةِ عَلَيْهِ بِمَا تُحِبُّ وَتَرْضَى وَبِمَا لَمْ تُطَلِّقْ بِهِ لِسَانَ أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ وَ لَمْ تُعْطِهِ إِيَّاهُ ثُمَّ

ص: ٣٢٧

١- التوبة: ١٢٨

٢- «كتابك» خ.

٣- الأحزاب: ٥٦

تَوْتِنِي عَلَى ذَلِكَ مُرَافَقَتُهُ حَيْثُ أَخْلَقْتَهُ عَلَى قُدْسِكَ وَجَنَابِ فِرْدَوْسِكَ ثُمَّ لَمَّا تَفَرَّقَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ اللَّهُمَّ إِنِّي أُرِيدُ بِالشَّهَادَةِ لَهُ ثُمَّ  
بِالصَّلَاةِ عَلَيْهِ وَإِنْ كُنْتُ لَا أَبْلُغُ مِنْ ذَلِكَ رِضَى نَفْسِي وَلَا يُعْبِرُهُ لِسَانِي عَنْ ضَمِيرِي وَلَا أَلَامُ عَلَى التَّقْصِيرِ مِنِّي لِعَجْزِ قُدْرَتِي عَنْ  
بُلُوغِ الْوَاجِبِ عَلَيَّ مِنْهُ لِأَنَّهُ حَظُّ لِي وَحَقُّ عَلَيَّ وَأَدَاءٌ لِمَا أُوجِبَتْ لَهُ فِي عُنُقِي أَنْ - أَنَّهُ قَدْ بَلَغَ رِسَالَتِكَ غَيْرَ مُفْرَطٍ فِيمَا أَمَرْتَ وَلَا  
مُجَاوِزٍ لِمَا نَهَيْتَ وَلَا مُقْصِرٍ فِيمَا أَرَدْتَ وَلَا مُتَعَدِّ لِمَا أَوْصَيْتَ وَتَلَا آيَاتِكَ عَلَى مَا أَنْزَلْتَ إِلَيْهِ وَحَيْكَ وَجَاهِدَ فِي سَبِيلِكَ مُقْبِلًا  
غَيْرَ مُدْبِرٍ وَوَفَى بِعَهْدِكَ وَصَدَّقَ وَعْدَكَ وَصَدَعَ بِأَمْرِكَ لَا يَخَافُ فِيكَ لَوْمَةَ لَائِمٍ وَبَاعَدَ فِيكَ الْأَقْرَبِينَ وَقَرَّبَ فِيكَ الْأَبْعَدِينَ  
وَ أَمَرَ بِطَاعَتِكَ وَاتَّمَرَ بِهَا سِرًّا وَعَلَانِيَةً وَنَهَى عَنْ مَعْصِيَتِكَ وَانْتَهَى عَنْهَا وَأَشْهَدُ أَنَّهُ تَوَلَّى مِنَ الدُّنْيَا رَاضِيًا عَنْكَ مَرْضِيًا عِنْدَكَ  
مَحْمُودًا فِي الْمُقَرَّبِينَ وَ أَنْبِيَاءِكَ الْمُرْسَلِينَ وَ عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ الْمُصْطَفَيْنَ وَ أَنَّهُ غَيْرُ مُلِيمٍ وَلَا ذَمِيمٍ وَ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ مِنَ الْمُتَكَلِّفِينَ وَ  
أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ سِيَاحِرًا وَلَا سِحْرَ لَهُ وَلَا كَاهِنًا وَلَا تُكْهَنَ (لَهُ) وَلَا شَاعِرًا وَلَا شِعْرَ لَهُ وَلَا كَذَابًا وَ أَنَّهُ رَسُولُكَ وَ خَاتَمَ النَّبِيِّينَ جَاءَ  
بِالْحَقِّ مِنْ عِنْدِ الْحَقِّ وَ صَدَّقَ الْمُرْسَلِينَ وَ أَشْهَدُ أَنَّ الَّذِينَ كَذَّبُوهُ ذَانِقُوا الْعَذَابِ الْأَلِيمِ وَ أَشْهَدُ أَنَّ مَا أَنَا بِهِ مِنْ عِنْدِكَ وَ أَخْبَرَنَا بِهِ  
عِنْدَكَ أَنَّهُ الْحَقُّ الْبَقِيَّةُ لِمَا شَكَّ فِيهِ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ اللَّهُمَّ فَصِّلْ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَ رَسُولِكَ وَ نَبِيِّكَ وَ وَلِيِّكَ وَ نَجِيِّكَ وَ  
صَفِيِّكَ وَ صَيِّفُونَكَ وَ خَيْرِيكَ مِنْ خَلْقِكَ الَّذِي انْتَجَبْتَهُ لِرِسَالَتِكَ وَ اسْتَخْلَصْتَهُ لِدِينِكَ وَ اسْتَرَعَيْتَهُ عِيَادَكَ وَ ائْتَمَنْتَهُ عَلَيَّ  
وَ حَيْكَ عِلْمَ الْهُدَى وَ بَابِ النُّهَى وَ الْعُزْوَةَ الْوُثْقَى فِيمَا بَيْنَكَ وَ بَيْنَ خَلْقِكَ الشَّاهِدِ لَهُمْ وَ الْمُهَيِّمِ عَلَيْهِمْ أَشْرَفَ وَ أَفْضَلَ وَ أَرْكَى  
وَ أَطَهَرَ وَ أَنْمَى وَ أَطْيَبَ مَا صَلَّيْتَ عَلَيَّ أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ وَ أَنْبِيَاءِكَ وَ رَسُولِكَ وَ أَصِيفِيَّكَ وَ الْمُخْلِصِينَ مِنْ عِبَادِكَ اللَّهُمَّ وَ  
اجْعَلْ صَلَوَاتِكَ وَ غُفْرَانِكَ وَ رِضْوَانِكَ وَ مُعَافَاتِكَ وَ كَرَامَتِكَ وَ رَحْمَتِكَ وَ مَنَّكَ

وَ فَضْلِكَ وَ سَيِّدِ لَمَامِكَ وَ شَرَفِكَ وَ إِعْظَامِكَ وَ تَبَجُّجِكَ وَ صَيِّمَاتِ مَلَائِكَتِكَ وَ رُسُلِكَ وَ أَنْبِيَائِكَ وَ الْأَوْصِيَاءِ وَ الشُّهَدَاءِ وَ الصُّدِّيقِينَ وَ عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ وَ حَسَنَ أَوْلَادِكَ رَفِيقًا وَ أَهْلَ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِينَ وَ مَا بَيْنَهُمَا وَ مَا فَوْقَهُمَا وَ مَا تَحْتَهُمَا وَ مَا بَيْنَ الْخَافِقِينَ وَ مَا بَيْنَ الْهَوَاءِ وَ الشَّمْسِ وَ الْقَمَرِ وَ النُّجُومِ وَ الْجِبَالِ وَ الشَّجَرِ وَ الدَّوَابِّ وَ مَا سَبَّحَ لَكَ فِي الْبَرِّ وَ الْبَحْرِ وَ فِي الظُّلْمَةِ وَ الضِّيَاءِ بِالْغُدُوِّ وَ الْآصَالِ وَ فِي آنَاءِ اللَّيْلِ وَ أَطْرَافِ النَّهَارِ وَ سَاعَاتِهِ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ وَ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَ إِمَامِ الْمُتَّقِينَ وَ مَوْلَى الْمُؤْمِنِينَ وَ وَلِيِّ الْمُسْلِمِينَ وَ قَاتِدِ الْغُرِّ الْمُحَجَّلِينَ وَ رَسُولِ رَبِّ الْعَالَمِينَ إِلَى الْجَنِّ وَ الْإِنْسِ وَ الْأَعْجَمِينَ وَ الشَّاهِدِ الْبَشِيرِ. (١)

## ٥- باب الصلاة ضمن دعاء عشية عرفه

### إشارة

٥- إقبال الأعمال: - ضمن دعاء (٢) يُدعى به في عشية عرفه :-

اللَّهُمَّ نَدَبْتُ الْمُؤْمِنِينَ إِلَيْكَ أَمْرٌ بَدَأَتْ فِيهِ بِنَفْسِكَ وَ مَلَائِكَتِكَ فَقُلْتُ: «إِنَّ اللَّهَ وَ مَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا» (٣)

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ، عَبْدِكَ وَ رَسُولِكَ وَ نَبِيِّكَ، وَ أَمِينِكَ وَ نَجِيِّكَ وَ نَجِيْبِكَ، وَ صَيِّفُونَكَ وَ صَيِّفِيكَ، وَ وَلِيِّكَ وَ حَبِيبِكَ وَ خَلِيلِكَ وَ خَاصَّتِكَ وَ خَالِصَّتِكَ، وَ خَيْرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ، الَّذِي أَنْتَجَبْتَهُ لِرِسَالَتِكَ (٤)، وَ اسْتَخَلَصْتَهُ لِدِينِكَ، وَ اسْتَرْعَيْتَهُ عَلِيَّادَكَ، وَ اتَّمَمْتَهُ عَلَى وَحْيِكَ، وَ جَعَلْتَهُ عَلَمَ الْهُدَى، وَ بَابَ النَّهْيِ، وَ الْحُجَّةَ الْكُبْرَى، وَ الْعُرْوَةَ الْوُثْقَى فِيمَا بَيْنَهُ وَ بَيْنَ خَلْقِكَ، وَ الشَّاهِدَ لَهُمْ، وَ الْمُهَيِّمِينَ عَلَيْهِمْ، كَمَا بَلَغَ رِسَالَتَكَ (٥)، وَ نَصَحَ لِعِبَادِكَ، وَ جَاهَدَ فِي

ص: ٣٢٩

١- عنه البحار: ٩٤/٤٣ ح ٢٦ (قطعه)، الصحيحه الصادقيه: د ٤٧٨.

٢- قال: وجدناه في نسخه تاريخ كتابتها سنه سبعين ومائتين.

٣- الأحزاب: ٥٦.

٤- «الرسالاتك» خ.

٥- «الرسالاتك» خ.

سَيْلِكَ، وَصَدَعَ بِأَمْرِكَ، وَأَحَلَّ حَلَالِكَ، وَحَرَّمَ حَرَامِكَ، وَبَيَّنَّ فُرْأَضِكَ، وَاخْتَجَّ عَلَيَّ خَلْقِكَ بِأَمْرِكَ، أَفْضَلَ وَأَشْرَفَ وَأَحْسَنَ وَأَجْمَلَ وَأَنْفَعَ وَأَزْكَى وَأَزْكَى وَأَنْمِيوْ وَأَطْهَرُوْ وَأَطْيَبْ وَأَرْضِي، وَأَكْمَلْ مَا صَيَّلْتْ عَلَيَّ أَحَدٍ مِنْ أَنْبِيَائِكَ وَرُسُلِكَ وَأَصْيَفِيَّائِكَ، وَأَهْلِ الْمَنْزِلَةِ لَدَيْكَ، وَالْكَرَامَةِ عَلَيْكَ.

اللَّهُمَّ وَاجْعَلْ صَلَوَاتِكَ وَغُفْرَانِكَ وَبَرَكَاتِكَ وَرِضْوَانِكَ وَرَحْمَتَكَ وَمَنَّكَ وَأَفْضَالَكَ وَتَحِيَّتَكَ وَسَلَامَكَ وَتَشْرِيفَكَ وَإِعْظَامَكَ وَصِلَوَاتِ مَلَائِكَتِكَ الْمُقْرَبِينَ، وَأَنْبِيَائِكَ الْمُرْسَلِينَ، وَعِبَادِكَ الصَّالِحِينَ، مِنْ الشُّهَدَاءِ وَالصُّدُوقِينَ وَالْأَوْصِيَاءِ - وَحَسُنَ أَوْلِيَّكَ رَفِيقًا وَأَهْلِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِينَ وَمَا بَيْنَهُمَا وَمَا تَحْتَهُمَا، وَمَا بَيْنَ الْخَافِقِينَ، وَمَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالشَّمْسِ وَالْقَمَرِ وَالنُّجُومِ وَالْجِبَالِ وَالشَّجَرِ وَالِدَوَابِّ، وَمَا يَسْبُحُ لَكَ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَالظُّلْمَةِ وَالضُّمَيَّةِ، بِالْعُدُوِّ وَالْأَصَالِ، فِي سَاعَاتِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، عَلَيَّ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ، الْمَهْدِيِّ الْهَادِي، السِّرَاجِ الْمُبِيرِ، الشَّاهِدِ الْأَعْمَرِ، الدَّاعِي إِلَيْكَ بِإِذْنِكَ، سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ وَخَاتَمِ النَّبِيِّينَ، وَإِمَامِ الْمُتَّقِينَ، وَمَوْلَى الْمُؤْمِنِينَ، وَوَلِيِّ الْمُرْسَلِينَ، وَقَائِدِ الْغُرِّ الْمُحَجَّلِينَ، كَمَا هَدَيْتَنَا بِهَا مِنَ الضَّلَالَةِ، وَأَنْزَلْتَ لَنَا بِهَا مِنَ الظُّلْمَةِ، وَاسْتَنْقَذْتَنَا بِهَا مِنَ الْهَلَكَةِ.

فَاجْزِهِ عَنَّا أَفْضَلَ مَا جَزَيْتَ نَبِيًّا عَنْ أُمَّتِهِ، وَرَسُولًا عَمَّنْ أَرْسَلْتَهُ إِلَيْهِ، وَاجْعَلْنَا نُدَيْنَ بَدِينِهِ، وَنَهْتَدِي بِهُدَاهِ، وَنُوَالِي وَوَالِيَهُ، وَنُعَادِي عَدُوَّهُ، وَتُوَفَّنَا عَلَيَّ مَلَّتِهِ، وَاجْعَلْنَا فِي شَفَاعَتِهِ، وَاحْشُرْنَا فِي زُمْرَتِهِ، غَيْرِ خَزَايَا وَلَا نَادِمِينَ وَلَا نَاكِثِينَ وَلَا مُبَدِّلِينَ، آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَعَلَيَّ أَهْلِ بَيْتِهِ الَّذِينَ أَذْهَبَتْ عَنْهُمْ الرَّجْسَ وَطَهَّرْتَهُمْ تَطْهِيرًا. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَعَلَيَّ أَهْلِ بَيْتِهِ الَّذِينَ أَمَرْتَ بِطَاعَتِهِمْ، وَأَوْجَبْتَ حَقَّهُمْ وَمَوَدَّتَهُمْ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَعَلَيَّ أَهْلِ بَيْتِهِ الَّذِينَ أَلْهَمْتَهُمْ عِلْمَكَ، وَاسْتَحْفَظْتَهُمْ كِتَابَكَ؛ فَإِنَّهُمْ مَعِيدُنْ كَلِمَاتِكَ، وَخَزَانُ عِلْمِكَ، وَدَعَائِمُ دِينِكَ وَالْقَوَامُ بِأَمْرِكَ، صِيْلَاهُ كَلِمَةُ طَيْبَةٍ مُبَارَكَةٍ تَامَّةٌ زَاكِيَةٌ نَامِيَّةٌ، وَأَبْلَغُ أَرْوَاحُهُمْ وَأَجْسَادُهُمْ مِنِّي فِي هَذِهِ السَّاعَةِ وَفِي كُلِّ سَاعَةٍ تَحِيَّةٌ كَثِيرَةٌ

وَسَيِّئًا مَّا صَلَّى اللَّهُمَّ صَلَّى عَلَيَّ مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ، وَعَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِكَ، وَعَلَىٰ مَلَائِكَتِكَ الْمُقَرَّبِينَ، وَأُولَى الْعِزْمِ مِنَ الْمُزْسَلِينَ،  
وَالْأَوْلِيَاءِ الْمُتَّجِعِينَ، وَالْأَنْثَمَةِ الرَّاشِدِينَ الْمَهْدِيِّينَ، وَأَوْلِيَهُمْ وَآخِرِهِمْ، وَأَخْصِيْ صُ خَوَاصِّ أَهْلِ صِيْفِيَّتِكَ، الَّذِيْنَ اجْتَبَيْتَ لِرِسَالَتِكَ،  
وَحَمَلْتَ الْأَمَانَةَ فِيْهِمَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ خَلْقِكَ بِتَفَاضُلِ دَرَجَاتِ أَهْلِ صِيْفِيَّتِكَ، وَزِدْهُمْ إِلَيَّ كُلِّ كَرَامَةٍ كَرَامَةً، وَإِلَيَّ كُلِّ فَضِيلَةٍ فَضِيلَةً،  
وَإِلَيَّ كُلِّ خَاصَّةٍ خَاصَّةٍ، وَعَلَىٰ جَمِيعِ مَلَائِكَتِكَ وَأَنْبِيَائِكَ وَرُسُلِكَ وَأَهْلِ طَاعَتِكَ، وَصَلِّ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ فِي اتِّصَالِ مُؤَالَاتِكَ.

اللَّهُمَّ سَلِّمْ عَلَيَّ جَمِيعِ أَنْبِيَائِكَ وَرُسُلِكَ، وَأَخْصِيْ صُ مُحَمَّدًا مِنْ ذَلِكِ بِأَشْرَفِهِ. وَسَلِّمْ عَلَيَّ جَمِيعِ مَلَائِكَتِكَ، وَأَخْصِيْ صُ جِبْرِئِيلَ  
وَمِيكَائِيلَ وَإِسْرَافِيْلَ مِنْ ذَلِكِ بِأَفْضَلِهِ. وَسَلِّمْ عَلَيَّ عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ، وَأَخْصِيْ صُ أَوْلِيَائِكَ مِنْ ذَلِكِ بِأَدْوَمِهِ، وَبَارِكْ عَلَيْهِمْ جَمِيعًا،  
وَعَلَىٰ أَهْلِ وَوَالِدِي وَوَالِدِي وَمَا وَلَدَا، آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ. (١)

ثم أقول: بقي سؤال بلا جواب؟! لماذا حرّف أهل السنّة كيفيه الصلاة علىّ محمّد وآله مع النهي عن الصلاة البتراء؟!

تمعّن - رعاك الله في هذا الفصل فإنّك ستعرف خفايا «أهل السنّة والجماعة» إلى أيّ مدى وصل بهم الحقد علىّ عتره النّبّيّ  
(صلّى الله عليه وآله) فلم يتركوا شيئاً من فضائل أهل البيت عليهم السلام إلاّ وحرّفوه. من ذلك، الصلاة علىّ محمّد وآل محمّد  
التي نزل بها القرآن الكريم فقد أخرج البخاري (٢) ومسلم وكلّ المحدثين من «أهل السنّة والجماعة» بأنّ الصحابه جاءوا إلى  
النّبّيّ (صلّى الله عليه وآله) عند ما نزل قول الله تعالى: «إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا  
تَسْلِيمًا». فقالوا: يا رسول الله، عرفنا كيف نسلم عليك، ولم نعرف كيف نصلي عليك؟

ص: ٣٣١

١- الإقبال: ٢ / ١٧٢، عنه البحار: ٩٨ / ٢٨٠.

٢- صحيح البخاري: ٤ / ١١٨.

فقال النبي (صلى الله عليه وآله) : قولوا اللهم صلّ عليّ محمد وعليّ آل محمد كما صلّيت عليّ إبراهيم وعليّ آل إبراهيم إنك حميد مجيد. وزاد بعضهم قوله: (صلى الله عليه وآله)

ولا- تصلّوا عليّ الصلاه البتراء، قالوا: وما الصلاه البتراء يا رسول الله؟ قال: «أن تقولوا اللهم صلّ عليّ محمّداً وتسكّتوا، وإن الله كامل لا يقبل إلا الكامل».

مما حدا بالإمام الشافعي (١) أن يقول ويصرّح بأنّ الذي لا يصلّي عليّ أهل البيت لا يقبل الله صلاته (٢).

وفي سنن الدار قطنى (٣) بسنده عن أبي مسعود الأنصارى قال: من صلّى صلاه لم يصلّ فيها عليّ ولا عليّ أهل بيتي لم تقبل صلاته. وأخرج ابن حجر فى صواعقه (٤) قال: أخرج الديلمي أنّ النبي صلى الله عليه وآله قال: الدعاء محجوب حتّى يصلّي عليّ محمّداً وأهل بيته. كما أخرج الطبرانى فى الأوسط (٥) عن عليّ (عليه السّلام) قال: كلّ دعاء محجوب حتّى يصلّي عليّ محمّداً وآل محمّداً.

وبعد ما عرفنا من صحاح «أهل السنّه والجماعه» كيفيه الصلاه عليّ محمّداً وآل محمّداً وعرفنا أيضاً بأنّ الله لا يقبل صلاه عبد إذا لم يصلّ فيها عليّ محمّداً وآل محمّداً،

كما وإنّ دعاء المسلم محجوب حتّى يصلّي عليّ محمّداً وآل محمّداً.

وإنّها لعمرى فضيله عظيمه ومنقبه جليله فضلت أهل البيت عليّ سائر البشر، فى صلوات الله وملائكته ومن زمن آدم أبو البشر إلى زمن نزول الآيه على خاتم

ص: ٣٣٢

١- الصواعق المحرقة: وللشافعي : (رضى الله عنه) يا أهل بيت رسول الله حُبُّكم فرضٌ من الله فى القرآن أنزلهُ كفاً من عظيم القدراتكم من لم يصلّ عليكم لا صلاه له

٢- الصواعق المحرقة: ١٤٨، ديوان الإمام الشافعي: ٣٢٣.

٣- سنن الدارقطنى: ٢ / ٣٥٥ ح ٦.

٤- الصواعق المحرقة لابن حجر: ٨٨.

٥- فيض القدير: ١٩ / ٥، كنز العمال: ١ / ١٧٣.

الأنبياء (صلى الله عليه وآله). فيهم يتقرب المسلم ويتغى إلى ربه الوسيه. ولكن «أهل السنه والجماعه» غاظهم أن يتركوا هذه الفضيله لأهل البيت، وأحسوا بخطورتها، إذ أن أبابكر وعمر وعثمان وكل الصحابه مهما قيل فيهم من فضائل مكذوبه و مناقب مزعومه، فإنهم لا يبلغون هذه المنزله ولا يطالون هذه المنقبه

لأنهم وبأجمعهم لا يقبل الله صلاتهم إذا لم يتقربوا إلى الله بالصلاه على علي بن أبي طالب بعد محمد صلى الله عليهما، لأنه سيد العتره كما لا يخفى،

فعمدوا إلى تحريفها بإضافه جزء من عندهم لم يأمر به رسول الله (صلى الله عليه وآله) ليرفعوا بذلك مكانه أسيادهم من الصحابه، كما عمدوا على بترها من القرن الأول، فإذا ما كتبوا كتاباً تراه خال من الصلاه الكامله، وعند ذكرهم لإسم محمد أو النبي أو رسول الله، يكتبون فقط صلى الله عليه وسلم بدون ذكر آل محمد.

وإذا تكلمت اليوم مع أحدهم وقلت له: صل على محمد، فسيجيبك: «صلى الله عليه وسلم» بدون ذكر الآل حتى أن بعضهم يلففها لفاً، فلا تسمع منه إلا (صل وسلم). أما إذا سألت أى شيعى عربياً كان أو فارسياً أن يصلى على محمد فسيقول:

«اللهم صل على محمد وآل محمد» وقد جاء فى كتب «أهل السنه والجماعه» قول النبي (صلى الله عليه وآله): قولوا: «اللهم صل على محمد وآل محمد»؛ بصيغه الحاضر والمستقبل وبصيغه الدعاء والطلب منه سبحانه ولكنهم مع ذلك يكتفون بعبارته «صلى الله عليه وسلم» بصيغه الماضى وبدون ذكر الآل

وقد حاول معاويه بن أبى سفيان أن يمحو ذكر محمد من الأذان. (1)

فلا غرابه أن يعمد أتباعه ومقلدوه على بتر الصلاه وتحريفها، ولو قدروا على حذفها الفعلوا، ولكن هيهات هيهات.

واليوم فى كل منبر من منابرهم وبالخصوص منابر الوهابيه لاتسمع إلا الصلاه

ص: ٣٣٣

١- يراجع فى ذلك كتاب «فاسألوا أهل الذكر للتيجانى»: ٤٦



المحرّفه، فإمّا أنّهم يصلّون صلاه بتراء، وإذا ما اضطرّوا إلى إكمالها فإنّهم عندئذٍ يزيدون عليها لفظاً: وعلى أصحابه أجمعين، أو يقولون: وعلى أصحابه الطيّبين الطاهرين ويحوّلون بذلك آيه التطهير النازل في أهل البيت إلى الصحابه، ليموّها على عامّه الناس بأن أهل البيت والصحابه في الفضل سواء.

وقد أخذوا علم التمويه والتحرّيف من فقيهم الأوّل ومرشدهم الكبير عبدالله بن عمر الذي عرفنا بغضه لأهل البيت، فقد أخرج مالك في الموطأ أنّ عبدالله بن عمر كان يقف على قبر النبيّ فيصلّي على النبي وعلى أبي بكر وعلى عمر. (1)

وأنت أيها الباحث إذا تأملت في الواقع فإنّك لا تجد هذه الزيادة من الصلاه على الصحابه أصلاً لا في الكتاب ولا في السنّه النبويّه، وإنّما أمر الكتاب والسنّه القطعيه بالصلاه على محمّد وآل محمّد، والأمر هو موجه للصحابه قبل غيرهم من المكلفين.

وإنّك لا تجد هذه الزيادة إلاّ عند أهل السنّه والجماعه «فكم لهم من بدعه في الدين ابتدعوها وسّموها سنّه وهم يريدون من ورائها طمس فضيله أو ستر حقيقه:

«يُرِيدُونَ لِيُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَاللَّهُ مُنِيرٌ نُورِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ» (الصف: ٨) وبهذا يتبين لنا أيضاً من هم أهل السنّه الحقيقيون من الأدعياء المزيفين

اللّهم صلّ على محمّد (النبيّ الأمّي) [عبدك ورسولك]، [وعلى آل محمّد (آل بيته)]. (في الأوّلين والآخريين، وفي الملائ الأعلّى إلى يوم الدين).

اللّهم وتحنّ على محمّد وعلى آل محمّد كما تحنّت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم؛ وارحم محمّداً وآل محمّد كما رحمت آل إبراهيم إنك حميد مجيد.

اللّهم اجعل صلّاتك (ورحمتك، وبركاتك) على محمّد وعلى آل محمّد كما جعلتها على إبراهيم وآل إبراهيم، اللّهم بارك على محمّد (النبيّ الأمّي)، [وعلى آل محمّد (أهل بيته) كما باركت على إبراهيم (وآل إبراهيم) في العالمين) إنك حميد مجيد.

ص: ٣٣٤

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْنَا مَعَهُمْ، صَلَاةَ اللَّهِ وَصَلَاةَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيَّ مُحَمَّدًا، وَالسَّلَامَ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةَ اللَّهِ وَبَرَكَاتِهِ. وَذَكَرَهُ قَدَسَ سِرِّهِ  
أَيْضًا عَنْ كِتَابِ شِفَاءِ الْأَسْقَامِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدٍ قَالَ:

عَاهَدْتُ نَفْسِي أَنْ أُصَلِّيَ عَلَى النَّبِيِّ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) وَقَبْلَ النَّوْمِ بَعْدَ مَعْيِنٍ، فَنَمَتَ لَيْلَهُ مَعَ أَهْلِي فِي بَعْضِ الْغُرَفِ،  
فَرَأَيْتُهُ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) قَدْ دَخَلَ فِيهَا، فَأَشْرَقَتْ بِنُورِ جَمَالِهِ جِدْرَانَهَا فَالْتَفَتَ إِلَيَّ وَقَالَ: أَيْنَ الْفَمُ الَّذِي كَانَ يَصَلِّيُ عَلَيَّ حَتَّى  
أَقْبَلَهُ؟ فَاسْتَحْيَيْتُ مِنْ تَقْدِيمِ الْفَمِ، فَقَدَّمْتُ لَهُ وَجْهِي، فَقَبَلَهُ فَانْتَبَهَتْ مِنْ كَثْرَةِ الْفَرَحِ، وَانْتَبَهَتْ أَهْلِي، فَكَانَتْ الْغُرْفَةُ تَفُوحُ مِنْ طِيبِ  
رَائِحَتِهِ، كَأَنَّهَا مَلَّتْ مِنَ الْمَسْكِ الْأَذْفَرِ، وَكَانَتْ تَلُوكَ الرَّائِحَةَ تَفُوحُ مِنْ وَجْتِي إِلَى ثَمَانِيَةِ أَيَّامٍ، تَشْمُّهَا كُلُّ الْأَنَامِ. (١)

### الصلاة عليهم (عليهم السلام) هل تزيد في مراتبهم أو لا؟

قال العلامة المستنبط رحمه الله في القطره: إِنَّ الصَّلَاةَ عَلَيْهِ وَآلِهِ هَلْ تَزِيدُ فِي مَرَاتِبِهِمْ (عَلَيْهِمُ السَّلَامُ) أَمْ لَا؟ ذَهَبَ طَائِفَةٌ إِلَى  
الثَّانِي، زَعَمًا مِنْهُمْ أَنَّهُ سَبْحَانَهُ وَتَعَالَى أُعْطِيَ نَبِيَّهُ وَأَهْلَ بَيْتِهِ أَكْمَلَ الْمَنَازِلِ اللَّائِقَةَ بِنُوعِ الْإِنْسَانِ، فَلَا زِيَادَةَ حِينَئِذٍ، نَعَمْ، فَائِدَتُهَا تَرْجِعُ  
إِلَى الْمَصْلِيِّ، كَمَا يَدُلُّ عَلَيْهِ تَلْوِيحًا قَوْلُ الْإِمَامِ الْهَادِي (عَلَيْهِ السَّلَامُ) فِي الزِّيَارَةِ الْجَامِعَةِ: «طَيِّبًا لَخَلْقِنَا وَطَهَارَةً لَأَنْفُسِنَا» (٢) وَلَكِنَّ  
الْأَقْوَى عِنْدِي هُوَ الْأَوَّلُ، لِلْأَخْبَارِ وَلَوْجُودِ الْقَابِلِ وَالْفَاعِلِ، لِأَنَّ مَرَاتِبَ فَيْضِهِ جَلٌّ وَعِلَالَاتِقْفٌ إِلَى حَدٍّ، كَيْفَ لَا؟ وَهُوَ (صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَآلِهِ) كَانَ يَلْتَمَسُ مِنْ صَلْحَاءِ أُمَّتِهِ الدُّعَاءَ لَهُ، وَيَقُولُ: «إِنَّ رَبِّي وَعِدْنِي مَرْتَبَةَ الشِّفَاعَةِ وَالْوَسِيلَةَ وَلَا تَنَالِ إِلَّا بِالْدُّعَاءِ».

وفيما ذكرناه كفايه لأولى الأفكار، نسأل الله الثبات على ولايتهم والحشر في زمريتهم، إِنَّهُ الْقَادِرُ عَلَى مَا يَشَاءُ. (٣)

ص: ٣٣٥

١- دار السلام: ١٨٨ / ٢.

٢- عيون الأخبار: ٢ / ٢٧٥ ضمن ح ١، عنه البحار: ١٠٢ / ١٣٠ ضمن ح ٤.

٣- القطره: ١٨٨ / ١.

أقول: وجدنا كتاباً حول الصلوات اسمه «مجمع الصلوات»<sup>(١)</sup> جمعه ونشره الشيخ حسن الترسلى وفيه جزءان، ذكر في جزئه الثانى صلوات كبيره

المشتمله على أربعة وثلاثين فصلاً لأيام الأسبوع

١ - الفصل الأول إلى الرابع ليوم الجمعة ٢١٥

٢ - الفصل الخامس إلى التاسع ليوم السبت ٢٤٥

٣ - الفصل العاشر إلى الرابع عشر ليوم الأحد ٢٨٥

٤ - الفصل الخامس عشر إلى الثامن عشر ليوم الإثنين ٣١٧

٥ - الفصل التاسع عشر إلى الثالث والعشرين ليوم الثلاثاء ٣٤٣

٦ - الفصل الرابع والعشرين إلى الثامن والعشرين ليوم الأربعاء ٣٧٥

٧ - الفصل التاسع والعشرين إلى الرابع والثلاثين ليوم الخميس ٤٠٥

أقول: تركنا ذكرها لعدم وجودها فى المصادر والجوامع الروائيه، ومن أرادها فليراجع.

ص: ٣٣٦

---

١- طبع فى مطبعه السعيد بخراسان سنه ١٣٧١ هـ.

## باب استفسار أصحاب الرسول (صلى الله عليه وآله) عن الصلاة في الآيه وجوابه (صلى الله عليه وآله) بالصلوات المتوسّطات والكبيره

أقول: قد تقدّم باب احتجاج الرضا (عليه السلام) على المأمون بإجماع الأمة على تفسير النبي آيه الصلوات بالصلاه عليه وعلى آله وتفسير الآل

بل نهى النبي (صلى الله عليه وآله) عن الصلاه البتراء بلا ذكر الصلاه على آله، بل ذم من فصل بين الصلاه عليه (صلى الله عليه وآله) والصلاه على عليّ ب «علي» مضافاً إلى أبواب فضل الصلوات عليه وآله وفوائده. (1)

ص: ٣٣٧

١- أقول: ينبغي هنا أن نذكر أقوال مشاهير المفسرين من العامه حول الآيه والصلوات: «١» ١. قال الثعالبي في تفسيره المعروف ب (الجواهر الحسان في تفسير القرآن): وقوله تعالى: «إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ .. الْآيَةَ تَضَمَّنَتْ شَرَفَ النَّبِيِّ (صلى الله عليه وآله) وعظيم منزلته عند الله تعالى. قالت فرقه: تقدير الآيه: إِنَّ اللَّهَ يُصَلِّي وَمَلَائِكَتُهُ يُصَلُّونَ، فالضمير في قوله ( يصلون) للملائكه فقط. وقالت فرقه: بل الضمير في ( يصلون) لله والملائكه؛ وهذا قول من الله تعالى شَرَفَ بِهِ مَلَائِكَتَهُ؛ فَلَا يَرُدُّ عَلَيْهِ الْإِعْتِرَاضَ الَّذِي جَاءَ فِي قَوْلِ الْخَطِيبِ: وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ رَشِدَ، وَمَنْ يَعَصِيهَا فَقَدْ ضَلَّ، فقال النبي (صلى الله عليه وآله) : «بئس الخطيب أنت»، وهذا القدر كاف هنا، وصلاه الله تعالى: رحمه منه وبركته، وصلاه الملائكه: دعاء، وصلاه المؤمنين: دعاء و تعظيم، والصلاه على النبي (صلى الله عليه وآله) في كل حين من الواجبات وجوب السنن المؤكده التي لا يسع تركها؛ ولا يغفلها إلّا من لا خير فيه، ١. وفي حديث ابن عباس: أنه لما نزلت هذه الآيه قال قوم من الصحابه: هذا السلام عليك يا رسول الله قد عرفناه، فكيف نُصلي عليك؟ الحديث ٢- ولفظ البخاري: عن كعب بن عجره قال: قيل: يا رسول الله، أمّا السلام عليك فقد عرفناه، فكيف الصلاه؟ قال: «قولوا: اللهم صلّ على محمّد و على آل محمّد كما صلّيت على إبراهيم إنك حميد مجيد، اللهم بارك على محمّد وعلى آل محمّد كما باركت على إبراهيم إنك حميد مجيد». انتهى وفيه طرق يزيد فيها بعض الرواه على بعض، ٣- وفي الحديث عنه (صلى الله عليه وآله) : «إِنَّ مِنْ أَفْضَلِ أَيَّامِكُمْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، فَأَكْثَرُوا عَلَيَّ مِنَ الصَّلَاةِ فِيهِ؛ فَإِنَّ صَلَاتِكُمْ مَعْرُوضَةٌ عَلَيَّ» الحديث رواه أبو داود والنسائي وابن ماجه، واللفظ لأبي داود، ورواه الحاكم في «المستدرک» من حديث أبي مسعود الأنصاري، وقال: صحيح الإسناد، ٤- وعن أبي هريره قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) : «ما من أحد يسلم عليّ إلّا ردّ الله عليّ رُوحِي حَتَّى أُرَدَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ» .. وعنه قال: قال النبي (صلى الله عليه وآله) : «صَلُّوا عَلَيَّ فَإِنَّ صَلَاتِكُمْ تَبْلُغُنِي حَيْثُ كُنْتُمْ». رواهما أبو داود، ٥- وعن ابن مسعود أن النبي صلى الله عليه وآله قال: «أَوْلَى النَّاسِ بِى يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَكْثَرُهُمْ عَلَيَّ صَلَاةً».. رواه الترمذى، وابن حبان في صحيحه»، ولفظهما سواء، وقال الترمذى: حسن غريب. «٢» قال الثعالبي في تفسيره المعروف ب (الكشف والبيان): ٨ / ٦١ - ٦٣: (إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ) قراءه العامه بنصب التاء وقرأ ابن عباس: (وَمَلَائِكَتَهُ) بالرفع عطفاً على محلّ قوله: الله قبل دخول إنّ، نظيره قوله: «إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّابِغُونَ وَالنَّصِرَةَ أَرَى» وقد مضت هذه المثله يصلون على النبي) أى ينثون ويترحمون عليه ويدعون، وقال ابن عباس: يتبركون «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيَّ» - ترحموا عليه وادعوه - وَصَلُّوا تَسْلِيمًا) وحيوه بتحيه الإسلام. ٢- أخبرنا عبدالله بن حامد، عن المطرى، عن عليّ بن حرب، عن ابن فضيل، عن يزيد بن أبي زياد، وأخبرنا أبو الحسن بن أبي الفضل العدل، عن إسماعيل بن محمّد الصفّار، عن الحسين بن عروه، عن هشيم بن بشير، عن يزيد بن أبي زياد، وحدّثنا عبد الرحمان بن أبي ليلي، حدّثني كعب بن عجره قال: لما نزلت «إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ

يُصَيِّمُونَ عَلَى النَّبِيِّ...) قلنا: يا رسول الله قد علمنا السلام عليك، فكيف الصلاة عليك؟ قال: قل: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم وآل إبراهيم إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ». ٣- وأخبرنا عبدالله بن حامد الوزان، عن مكي بن عبدان، عن عمارة بن رجاء، عن ابن عامر، عن عبدالله بن جعفر، عن يزيد بن مهاده، عن عبدالله بن خباب، عن أبي سعيد الخدري قال: قلنا: يا رسول الله هذا السلام قد علمنا، فكيف الصلاة عليك؟ قال: «قولوا اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ، وَبَارَكَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكَتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ ٤- وأخبرنا أحمد بن محمد بن يوسف الفقيه، عن مكي بن عبدان، عن محمد بن يحيى قال: فيما قرأت على ابن نافع، وحدثني مطرف، عن مالك، عن عبدالله بن أبي بكر، عن محمد بن عمرو بن حزم، عن أبيه، عن عمرو بن سليمان الزرقى، أخبرني أبو حميد الساعدي أنهم قالوا: يا رسول الله كيف نصلي عليك؟ فقال رسول الله: «قولوا: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ، وَبَارَكَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ كَمَا بَارَكَتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ» ٥- ويأسناده عن مالك، عن نعيم، عن عبدالله بن المجرم، عن محمد بن عبدالله بن زيد الأنصاري، عن أبي مسعود الأنصاري أنه قال: أتانا رسول الله (صلى الله عليه وآله) ونحن جلوس في مجلس سعد بن عبادة، فقال له بشير بن (سعد): أمرنا الله أن نصلي عليك يا رسول الله، فكيف نصلي عليك؟ فسكت رسول الله (صلى الله عليه وآله) حتى تمنينا أنه لم يسأله، ثم قال: قولوا: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ، وَبَارَكَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكَتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ فِي الْعَالَمِينَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، وَالسَّلَامُ كَمَا قَدْ عَلِمْتُمْ». ٦- وأخبرنا عبدالله بن حامد بقراءة عليه قال: أخبرنا محمد بن خالد بن الحسن، عن داود بن سليمان، عن عبد بن حميد قال: أخبرني أبو نعيم، عن المسعودي، عن عون، عن أبي فاخته، عن الأسود قال: قال عبدالله: إذا صليتم على النبي (صلى الله عليه وآله) فأحسنوا الصلاة عليه، فإنكم لا تدرعون لعل ذلك يعرض عليه، قالوا: فعلمنا، قال: قولوا: اللَّهُمَّ اجعل صلواتك ورحمتك وبركاتك على سيد المرسلين وإمام المتقين وخاتم النبيين محمد عبدك ورسولك، إمام الخير وقائد الخير ورسول الرحمة، اللهم ابعثه مقاماً محموداً يغطه به الأولون والآخرون، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ. ٧- أخبرنا عبد الخالق بن علي قال: أخبرني أبو بكر بن جنب، عن يحيى بن أبي طالب، عن يزيد بن هارون قال: أخبرني أبو معاوية، عن الحكم بن عبدالله بن الخطّاب، عن أم الحسن، عن أبيها قالوا يا رسول الله أرأيت قول الله تعالى: «إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَيِّمُونَ عَلَى النَّبِيِّ» فقال النبي (صلى الله عليه وآله): هذا من العلم المكنون، ولو أنكم سألتُموني عنه ما أخبرتكُم به، إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى وَكُلُّ بِي مَلَكِينَ فَلَا أَذْكَرَ عِنْدَ عَبْدِ مُسْلِمٍ فِيصَلِّي عَلَيَّ إِلَّا قَالَ ذَانِكَ الْمَلَكَانِ: غَفَرَ اللَّهُ لَكَ، وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَمَلَائِكَتُهُ جَوَاباً لَذِينِكَ الْمَلَكِينَ: آمِينَ، وَلَا أَذْكَرَ عِنْدَ عَبْدِ مُسْلِمٍ فَلَا يَصَلِّي عَلَيَّ إِلَّا قَالَ ذَانِكَ الْمَلَكَانِ، لَا غَفَرَ اللَّهُ لَكَ، وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَمَلَائِكَتُهُ جَوَاباً لَذِينِكَ الْمَلَكِينَ: آمِينَ. (٣) قال القرطبي في تفسيره المعروف ب (الجامع لأحكام القرآن) ١٤ / ٢٣٢ - ٢٣٧: هذه الآية شرف الله بها رسوله (عليه السلام) حياته وموته، وذكر منزلته منه، وطهر بها سوء فعل من استصحب في جهته فكره سوء، أو في أمر زوجاته ونحو ذلك، والصلاة من الله رحمته ورضوانه، ومن الملائكة الدعاء والاستغفار، ومن الأئمة الدعاء والتعظيم لأمره، مسأله -واختلف العلماء في الضمير في قوله: «يُصَيِّمُونَ» فقالت فرقه: الضمير فيه لله والملائكة، وهذا قول من الله تعالى شرف به ملائكته، فلا يصحبه الإعتراض المذى جاء في قول الخطيب: من يطع الله ورسوله فقد رشد، ومن يعصهما فقد غوى. ١- فقال له رسول الله (صلى الله عليه وآله): «بئس الخطيب أنت، قل ومن يعص الله ورسوله» أخرجه الصحيح، قالوا: لأنه ليس لأحد أن يجمع ذكر الله تعالى مع غيره في ضمير، والله أن يفعل في ذلك ما يشاء. وقالت فرقه: في الكلام حذف، تقديره: إِنَّ اللَّهَ يَصَلِّي وَمَلَائِكَتُهُ يَصَلُّونَ، وليس في الآية اجتماع في ضمير، وذلك جائز للبشر فعله، ولم يقل رسول الله (صلى الله عليه وآله) «بئس الخطيب أنت» لهذا

المعنى، وإنما قاله لأنَّ الخطيب وقف على «ومن يعصهما» وسكت سكتته، واستدلوا بما رواه أبو داود عن عدى بن حاتم أن خطيباً خطب عند النبي (صلى الله عليه و آله) فقال: من يطع الله ورسوله ومن يعصهما، فقال: «قم - أو اذهب - بئس الخطيب أنت» إلا أنه يحتمل أن يكون لَمَّا خَطَّاهُ في وقفه وقال له: «بئس الخطيب» أصلح له بعد ذلك جميع كلامه، فقال: «قل ومن يعص الله ورسوله» كما في كتاب مسلم. وهو يؤيد القول الأول بأنه لم يقف على «ومن يعصهما» وقرأ ابن عباس: وملائكته بالرفع على موضع اسم الله قبل دخول «إن» والجمهور بالنصب عطفاً على المكتوبه. قوله تعالى: «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا» فيه خمس مسائل: الأولى: قوله تعالى: «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا» أمر الله تعالى بعباده بالصلاة على نبيه محمداً (صلى الله عليه و آله) دون أنبيائه تشریفاً له، ولا خلاف في أن الصلاة عليه فرض في العمر مَرَّةً، وفي كل حين من الواجبات وجوب السنن المؤكَّده التي لا يسع تركها، ولا يغفلها إلا من لا خير فيه. الزمخشري: فإن قلت الصلاة على رسول الله (صلى الله عليه و آله) واجبه أم مندوب إليها؟ قلت: بل واجبه، ١. وقد اختلفوا في حال وجوبها؛ فمنهم من أوجبها كلما جرى ذكره، وفي الحديث: «من ذُكرت عنده فلم يصلِّ عليَّ فدخل النار فأبعده الله» ٣- ويروى أنه قيل له: يا رسول الله، أرايت قول الله عزَّ وجلَّ: «إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ» فقال النبي (صلى الله عليه و آله): «هذا من العلم المكنون ولولا أنكم سألتموني عنه ما أخبرتكم به، إن الله تعالى وكلَّ بي ملكين فلا أذكر عند مسلم فيصلي عليَّ إلا قال ذلك الملكان غفر الله لك وقال الله تعالى وملائكته جواباً لذيْنك الملكين آمين، ولا أذكر عند عبد مسلم فلا يصلي عليَّ إلا قال ذلك الملكان لا غفر الله لك، وقال الله تعالى وملائكته لذيْنك الملكين آمين» ومنهم من قال: تجب في كلِّ مجلس مَرَّةً وإن تكرر ذكره، كما قال في آية السجده و تسميت العاطس. وكذلك في كلِّ دعاء في أوْله وآخره، ومنهم من أوجبها في العمر، وكذلك قال في إظهار الشهادتين والذي يقتضيه الإحتياط: الصلاة عند كلِّ ذكر، لما ورد من الأخبار في ذلك الثانيه: واختلفت الآثار في صفة الصلاة عليه (صلى الله عليه و آله)، ١- فروى مالك عن أبي مسعود الأنصاري قال: أتانا رسول الله (صلى الله عليه و آله) ونحن في مجلس سعد بن عباده، فقال له بشير بن سعد: أمرنا الله أن نصلي عليك يا رسول الله، فكيف نصلي عليك؟ قال: فسكت رسول الله (صلى الله عليه و آله) حتى تمنينا أنه لم يسأله، ثم قال رسول الله (صلى الله عليه و آله) قولوا اللهم صلِّ على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم، وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم في العالمين، إنك حميد مجيد، والسلام كما قد علمتم»، ورواه النسائي عن طلحه مثله، بإسقاط قوله: «في العالمين» وقوله: «والسلام كما قد علمتم». وفي الباب عن كعب بن عُجره وأبي حميد الساعدي وأبي سعيد الخدري وعلي بن أبي طالب وأبي هريره وبريده الخزاعي وزيد بن خارجه، ويقال ابن حارثه، أخرجها أئمة أهل الحديث في كتبهم، وصحَّح الترمذي حديث كعب بن عُجره، خرَّجه مسلم في صحيحه مع حديث أبي حميد الساعدي. ٢- قال أبو عمر: روى شعبه والثوري عن الحكم بن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن كعب بن عجره قال: لما نزل قوله تعالى: «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا» جاء رجل إلى النبي (صلى الله عليه و آله) فقال: يا رسول الله، هذا السلام عليك قد عرفناه فكيف الصلاة؟ فقال: «قل اللهم صلِّ على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد» وهذا لفظ حديث الثوري لا حديث شعبه، وهو يدخل في التفسير المسند إليه لقول الله تعالى: «إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا». فبين كيف الصلاة عليه وعلمهم في التحيات كيف السلام عليه، وهو قوله: «السلام عليك أيها النبي ورحمه الله وبركاته» ٣- وروى المسعودي عن عون بن عبد الله عن أبي فاخته عن الأسود عن عبد الله أنه قال: إذا صلَّيت على النبي (صلى الله عليه و آله) فأحسنوا الصلاة عليه؛ فإنكم لا تدرّون لعلَّ ذلك يعرض عليه، قالوا فعلمنا، قال: «قولوا اللهم اجعل صلواتك ورحمتك وبركاتك على سيد المرسلين وإمام المتقين وخاتم النبيين محمد عبدك ونبوك ورسولك

إمام الخير وقائد الخير ورسول الرحمة، اللهم أبعثه مقاماً محموداً يغبطه به الأولون والآخرون، اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد، اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد، ٤- وروينا بالإسناد المتصل في كتاب الشفاء للقاضي عياض عن علي بن أبي طالب (رضي الله عنه) قال: عدّهن في يدي رسول الله (صلى الله عليه وآله) وقال: «عدّهن في يدي جبريل وقال هكذا أنزلت من عند ربّ العزّة اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد، اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد، اللهم وترحم على محمد وعلى آل محمد كما تحنّنت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد، اللهم وتحنّ على محمد وعلى آل محمد كما تحنّنت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد، قال ابن العربي: من هذه الروايات صحيح ومنها سقيم، وأصحها ما رواه مالك فاعتمده، وروايه غير مالك من زياده الرحمة مع الصلاة وغيرها لا يقوى، وإنما على الناس أن ينظروا في أديانهم نظرهم في أموالهم، وهم لا يأخذون في البيع ديناراً معيباً، وإنما يختارون السالم الطيب، كذلك لا يؤخذ من الروايات عن النبي (صلى الله عليه وآله) إلا ما صحّ عن النبي (صلى الله عليه وآله) سنداً، لئلا يدخل في حيز الكذب على رسول الله (صلى الله عليه وآله)، وبينما هو يطلب الفضل إذا به قد أصاب النقص، بل ربّما أصاب الخسران المبين. الثالث: في فضل الصلاة على النبي (صلى الله عليه وآله)، ١- ثبت عنه (صلى الله عليه وآله) أنه قال: «من صلى عليّ صلاة صلى الله عليه بها عشراً وقال سهل بن عبد الله: الصلاة على محمد (صلى الله عليه وآله) أفضل العبادات، لأن الله تعالى تولّاها هو وملائكته، ثم أمر بها المؤمنين، وسائر العبادات ليس كذلك، قال أبو سليمان الداراني: من أراد أن يسأل الله حاجه فليبدأ بالصلاة على النبي (صلى الله عليه وآله)، ثم يسأل الله حاجته، ثم يختم بالصلاة على النبي (صلى الله عليه وآله)، فإن الله تعالى يقبل الصلاتين وهو أكرم من أن يردّ ما بينهما. ٢- وروى سعيد بن المسيّب عن عمر بن الخطّاب أنه قال: الدعاء يحجب دون السماء حتى يصلى على النبي، فإذا جاءت الصلاة على النبي (صلى الله عليه وآله) رفع الدعاء ٣- وقال النبي (صلى الله عليه وآله): «من صلى عليّ في كتاب لم تزل الملائكة يصلون عليه ما دام اسمي في ذلك الكتاب». الرابعة: واختلف العلماء في الصلاة على النبي (صلى الله عليه وآله) في الصلاة؛ فالذي عليه الجَمّ الغفير والجمهور الكثير: أنّ ذلك من سنن الصلاة ومستحباتها. قال ابن المنذر: يستحبّ ألا يصلى أحد صلاة إلاّ صلى فيها على رسول الله (صلى الله عليه وآله)، فإن ترك ذلك تارك فضلاته مجزيه في مذهب مالك وأهل المدينة وسفيان الثوري وأهل الكوفة من أصحاب الرأي وغيرهم، وهو قول جُلّ أهل العلم. وحكى عن مالك وسفيان أنّها في التشهد الأخير مستحبّة، وأنّ تاركها في التشهد مسيء. وشذّ الشافعي فأوجب على تاركها في الصلاة الإعادة، وأوجب إسحاق الإعادة مع تعمد تركها دون النسيان، وقال أبو عمر: قال الشافعي إذا لم يصلى على النبي (صلى الله عليه وآله) في التشهد الأخير بعد التشهد وقبل التسليم أعاد الصلاة، قال: وإن صلى عليه قبل ذلك لم تجزه، وهذا قول حكاه عنه حرمله بن يحيى، لا يكاد يوجد هكذا عن الشافعي إلاّ من روايه حرمله عنه، وهو من كبار أصحابه الذين كتبوا كتبه، وقد تقلده أصحاب الشافعي ومالوا إليه وناظروا عليه، وهو عندهم تحصيل مذهبه، وزعم الطحاوي أنّه لم يقل به أحد من أهل العلم غيره، وقال الخطّابي وهو من أصحاب الشافعي: وليست بواجبه في الصلاة، وهو قول جماعه الفقهاء إلاّ الشافعي، ولا أعلم له فيها قدوه، والدليل على أنّها ليست من فروض الصلاة عمل السلف الصالح قبل الشافعي وإجماعهم عليه، وقد شنع عليه في هذه المسألة جدّاً، وهذا تشهد ابن مسعود العدوي اختاره الشافعي وهو العدوي علّمه النبي (صلى الله عليه وآله) ليس فيه الصلاة على النبي (صلى الله عليه وآله)، وكذلك كلّ من روى التشهد عنه (صلى الله عليه وآله)، وقال ابن عمر: كان أبو بكر يعلمنا التشهد على المنبر كما تعلمون الصبيان في الكتاب. وعلمه أيضاً على المنبر عمر، وليس فيه ذكر الصلاة على النبي (صلى الله عليه وآله). قلت: قد قال بوجوب الصلاة على

النبي (صلى الله عليه وآله) في الصلاة محمد بن المَوَاز من أصحابنا فيما ذكر بن القَصِير وعبد الوهَّاب، واختاره ابن العربي للحديث الصحيح: إنَّ الله أمرنا أن نصلِّي عليك فكيف نصلِّي عليك؟ فعلم الصلاة ووقتها فتعيَّنت كيفيَّه ووقتاً. ١. وذكر الدَّار قطنى عن أبى جعفر محمد بن على بن الحسين أنَّه قال: لو صلَّيت صلاة لم أصلَّ فيها على النبي (صلى الله عليه وآله) ولا على أهل بيته لرأيت أنَّها لا تتم. وروى مرفوعاً عنه عن ابن مسعود عن النبي (صلى الله عليه وآله) ، والصواب أنَّه قول أبى جعفر، قاله الدَّار قُطْنِي. الخامسة: قوله تعالى ( وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ) قال القاضى أبو بكر بن بكير: نزلت هذه الآية على النبي (صلى الله عليه وآله) فأمر الله أصحابه أن يسلموا عليه، وكذلك من بعدهم أمروا أن يسلموا عليه عند حضورهم قبره وعند ذكره، ١- وروى النسائي عن عبد الله بن أبى طلحة عن أبىه أن رسول الله (صلى الله عليه وآله) جاء ذات يوم والبشر يُرى فى وجهه، فقلت: إنَّا لنرى البشر فى وجهك؟ فقال: «إنَّه أتانى الملك فقال يا محمد إنَّ ربك يقول أما يرضيك أنَّه لا يصلِّي عليك أحد إلاَّ صلَّى عليه عشرًا، ولا يسلم عليك أحد إلاَّ سلَّمْتُ عليه عشرًا»، ٢- وعن محمد بن عبد الرحمن أن رسول الله (صلى الله عليه وآله) قال: «ما منكم من أحد يسلم علىَّ إذا متُّ إلاَّ جاءنى سلامه مع جبرئيل يقول يا محمد هذا فلان بن فلان يقرأ عليك السلام فأقول وعليه السلام ورحمه الله وبركاته ٣- وروى النسائي عن عبد الله قال قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) : «إنَّ لله ملائكة سيَّاحين فى الأرض يبلغونى من أمتى السلام»، قال القشيري: والتسليم قولك: سلام عليك. (٤) قال الطبرى فى تفسيره المعروف ب (جامع البيان عن تأويل القرآن) ٢٢ / ٤٣ - ٤٤ : ١- يقول تعالى ذكره: «إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُبْرِكُونَ عَلَى النَّبِيِّ (صلى الله عليه وآله) . كما حدَّثنى على قال: حدَّثنا أبو صالح، قال حدَّثنى معاوية، عن على، عن ابن عبَّاس، قوله: «إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ» يقول: يباركون على النبي وقد يحتمل أن يقال: إنَّ معنى ذلك أن الله يرحم النبي، وتدعوله ملائكته ويستغفرون، وذلك أن الصلاة فى كلام العرب من غير الله إنَّما هو دعاء. وقد بيَّنا ذلك فيما مضى من كتابنا هذا بشواهده، فأغنى ذلك عن إعادته. «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ» يقول تعالى ذكره: يا أيُّها الذين آمنوا ادعوا لنبي الله محمد (صلى الله عليه وآله) (وَسَلِّمُوا - عليه - تَسْلِيمًا يقول: وَحَيُّوهُ تَحِيَّةَ الْإِسْلَامِ. وبنحو الذى قلنا فى ذلك، جاءت الآثار عن رسول الله (صلى الله عليه وآله) . ٢- حدَّثنا ابن حميد، قال حدَّثنا هارون، عن عنبسه، عن عثمان بن موهب، عن موسى بن طلحة، عن أبىه، قال: «أتى رجل النبي (صلى الله عليه وآله) ، فقال: سمعت الله يقول: «إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا» فكيف الصلاة عليك؟ فقال: قل: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كما صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَّجِيدٌ، وبارك على محمد وعلى آل محمد، كما باركت على إبراهيم، إنَّك حميدٌ مجيدٌ». ٣- حدَّثنى جعفر بن محمد الكوفى، قال حدَّثنا يعلى بن الأجلح، عن الحكم بن عثيبه، عن عبد الرحمن بن أبى ليلى، عن كعب بن عُجره، قال: لما نزلت «إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا»، فقلت: السلام عليك قد عرفناه، فكيف الصلاة عليك يا رسول الله؟ قال: قُلْ: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كما صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَّجِيدٌ، وبارك على محمد وعلى آل محمد، كما باركت على إبراهيم وآل إبراهيم إنَّك حميدٌ مجيدٌ». ٤- حدَّثنا أبو كريب، قال: حدَّثنا مالك بن إسماعيل، قال حدَّثنا أبو إسرائيل، عن يونس بن خباب، قال «خطبنا بفارس فقال: ( إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ ... الآية، فقال: أنبأني من سمع ابن عبَّاس يقول: هكذا أنزل، فقلنا: - أو قالوا يا رسول الله، قد علمنا السلام عليك، فكيف الصلاة عليك؟ فقال: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كما صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَّجِيدٌ، وبارك على محمد وعلى آل محمد، كما باركت على إبراهيم إنَّك حميدٌ مجيدٌ». ٥. حدَّثنا ابن حميد، قال حدَّثنا جرير، عن مغيرة، عن زياد، عن إبراهيم فى قوله: ( إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ ... الآية، قالوا: يا رسول الله هذا السلام قد عرفناه، فكيف الصلاة عليك؟ فقال: قولوا: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كما صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَّجِيدٌ. ٦- حدَّثنى يعقوب الدورقى،



قال: حَدَّثَنَا ابْنُ عَلِيٍّ، قَالَ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ بَشَرَ بْنِ مَسْعُودِ الْأَنْصَارِيِّ، قَالَ: «لَمَّا نَزَلَتْ «إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا» قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا السَّلَامُ قَدْ عَرَفْنَا، فَكَيْفَ الصَّلَاةُ، وَقَدْ غَفَرَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ؟ قَالَ: قَوْلُوا: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ، اللَّهُمَّ بَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ». ٧ ثنا بشر، قال: حَدَّثَنَا يَزِيدُ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ، عَنْ قَتَادَةَ، قَوْلُهُ: «إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا» قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَدْ عَلِمْنَا السَّلَامَ عَلَيْكَ، فَكَيْفَ الصَّلَاةُ عَلَيْكَ؟ قَالَ: قَوْلُوا: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ». وقال الحسن: «اللَّهُمَّ اجْعَلْ صَلَوَاتِكَ وَبَرَكَاتِكَ عَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا جَعَلْتَهَا عَلَى إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مُجِيدٌ». (٥)

قال ابن كثير في تفسيره: ٣ / ٥٠٦ - ٥١٧: قال البخاري قال أبو العالیه: صلاة الله تعالى ثناؤه عليه عند الملائكة، وصلاة الملائكة الدعاء، وقال ابن عباس يصلون يبركون هكذا علقه البخاري عنهما، وقد رواه أبو جعفر الرازي عن الربيع بن أنس عن أبي العالیه كذلك: وروى مثله عن الربيع أيضاً، وروى علي بن أبي طلحة عن ابن عباس كما قاله سواه، رواهما ابن أبي حاتم، وقال أبو عيسى الترمذي: وروى عن سفیان الثوري وغير واحد من أهل العلم قالوا: صلاة الرب الرحمة وصلاة الملائكة الإستغفار، ثم قال ابن أبي حاتم، حَدَّثَنَا عمرو الأودي، حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ عمرو بن مَرْهٍ، قَالَ الْأَعْمَشُ أَرَاهُ عَنْ أَبِي رَبَاحٍ «إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ قَالَ: صَلَاتُهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى سُبُوحٌ قَدُوسٌ سَبَقَتْ رَحْمَتِي غَضَبِي، وَالْمَقْصُودُ مِنْ هَذِهِ الْآيَةِ أَنَّ اللَّهَ سَبَّحَانَهُ وَتَعَالَى أَخْبَرَ عِبَادَهُ بِمَنْزِلَةِ عِبْدِهِ وَنَبِيِّهِ عِنْدَهُ فِي الْمَلَأِ الْأَعْلَى بِأَنَّهُ يَشْنُو عَلَيْهِ عِنْدَ الْمَلَائِكَةِ الْمُقَرَّبِينَ وَأَنَّ الْمَلَائِكَةَ تَصَلِّيَ عَلَيْهِ ثُمَّ أَمَرَ تَعَالَى أَهْلَ الْعَالَمِ السُّفْلَى بِالصَّلَاةِ وَالتَّسْلِيمِ عَلَيْهِ لِيَجْتَمَعَ الثَّنَاءُ عَلَيْهِ مِنْ أَهْلِ الْعَالَمِينَ الْعُلُوى وَالسُّفْلَى جَمِيعاً ١- وقد قال ابن أبي حاتم: حَدَّثَنَا علي بن الحسين، حَدَّثَنَا أحمد بن عبد الرحمن، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَشْعَثِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي الْمَغِيرَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَالُوا لِمُوسَى (عَلَيْهِ السَّلَامُ): هَلْ يَصَلِّي رَبُّكَ؟ فَناداه رَبُّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَا مُوسَى، سَأَلُوكَ هَلْ يَصَلِّي رَبُّكَ فَقُلْ: نَعَمْ أَنَا أُصَلِّي وَمَلَائِكَتِي عَلَى أَنْبِيَائِي وَرَسُلِي فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى نَبِيِّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) : «إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا» وقد أخبر سبحانه وتعالى بأنه يَصَلِّي عَلَى عِبَادِهِ الْمُؤْمِنِينَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا وَسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا \* هُوَ الَّذِي يَصَلِّي عَلَيْكُمْ وَمَلَائِكَتُهُ) الْآيَةَ وَقَالَ تَعَالَى (وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمُ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ) \* أَوْلَيْكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِنْ رَبِّهِمْ) الْآيَةَ وَفِي الْحَدِيثِ: «إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى مِيَامِنِ الصَّفُوفِ»، وَفِي الْحَدِيثِ الْآخَرِ: «اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى آلِ أَبِي أَوْفَى» وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) لِأَمْرَأَةٍ جَابِرٍ وَقَدْ سَأَلْتَهُ أَنْ يَصَلِّيَ عَلَيْهَا وَعَلَى زَوْجِهَا «صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ وَعَلَى زَوْجِكَ»، وَقَدْ جَاءَتْ الْأَحَادِيثُ الْمُتَوَاتِرَةُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) بِالْأَمْرِ بِالصَّلَاةِ عَلَيْهِ، وَكَيْفِيَةِ الصَّلَاةِ عَلَيْهِ وَنَحْنُ نَذَكُرُ مِنْهَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ مَا تَبَيَّرَ وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ، ٢- قَالَ الْبُخَارِيُّ عِنْدَ تَفْسِيرِ هَذِهِ الْآيَةِ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ، بِنَ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ أَخْبَرَنَا أَبِي، عَنْ مَسْعَرٍ، عَنْ الْحَكَمِ، عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ كَعْبِ بْنِ عَجْرَةَ قَالَ: قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ: أَمَّا السَّلَامُ عَلَيْكَ فَقَدْ عَرَفْنَا، فَكَيْفَ الصَّلَاةُ؟ قَالَ: قَوْلُوا: «اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مُجِيدٌ، اللَّهُمَّ بَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مُجِيدٌ». ٣- وَقَالَ الْإِمَامُ أَحْمَدُ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ الْحَكَمِ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي لَيْلَى قَالَ: لَقِيتُ كَعْبَ بْنَ عَجْرَةَ فَقَالَ: أَلَا أُهْدِي لَكَ هَدِيَّةً؟ خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ عَلِمْنَا أَوْ عَرَفْنَا كَيْفَ السَّلَامِ عَلَيْكَ فَكَيْفَ الصَّلَاةُ؟ فَقَالَ: قَوْلُوا: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مُجِيدٌ، اللَّهُمَّ بَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مُجِيدٌ». وَهَذَا الْحَدِيثُ قَدْ أَخْرَجَهُ الْجَمَاعَةُ فِي كُتُبِهِمْ مِنْ طَرُقٍ مُتَعَدِّدَةٍ عَنِ الْحَكَمِ وَهُوَ ابْنُ عَتِيْبَةَ زَادَ الْبُخَارِيُّ

وعبدالله بن عيسى، كلاهما عن عبد الرحمن بن أبي ليلى فذكرهم، وقال ابن أبي حاتم: حدثنا الحسين بن عرفة، حدثنا هشيم بن بشير، عن يزيد بن أبي زياد، حدثنا عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن كعب بن عجرة قال: لما نزلت «إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا» قال: قلنا: يا رسول الله قد علمنا السلام عليك فكيف الصلاة عليك؟ قال: «قولوا: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ» وكان عبد الرحمن بن أبي ليلى يقول: وعلينا معهم، ورواه الترمذي بهذه الزياده، ومعنى قولهم: أمّا السلام عليك فقد عرفناه هو الذى فى التشهد الذى كان يعلمهم إياه كما كان يعلمهم السوره من القرآن، وفيه السلام عليك أيها النبي ورحمه الله وبركاته. ٤ - قال البخارى: حدثنا عبدالله بن يوسف، حدثنا الليث، عن ابن الهاد، عن عبدالله بن خباب، عن أبي سعيد الخدرى (رضى الله عنه)، قال: قلنا: يا رسول الله، هذا السلام فكيف نصلى عليك؟ قال: قولوا: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ بَنِي حَمْزِهِ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ يَزِيدَ يَعْنِي ابْنَ الْهَادِ وَقَالَ: «كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَبَارَكْتَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ» وأخرجه النسائي من حديث ابن الهاد به. ٥ - (حديث آخر) قال الإمام أحمد: قرأت على عبد الرحمن، عن مالك، عن عبدالله بن أبي بكر، عن أبيه، عن عمرو بن سليم أنه قال: أخبرني أبو حميد الساعدي أنهم قالوا: يا رسول الله كيف نصلى عليك؟ قال: قولوا: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَبَارَكْتَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ» وقد أخرجه بقية الجماعة سوى الترمذي من حديث مالك به. ٦ - (حديث آخر) قال مسلم: حدثنا يحيى بن يحيى التميمي، قال: قرأت على مالك، عن نعيم بن عبدالله المجمر، أخبرني محمد بن عبدالله بن زيد الأنصاري، قال: وعبدالله بن زيد هو الذى كان أرى النداء بالصلاه، أخبره عن أبي مسعود الأنصاري قال: أتانا رسول الله (صلى الله عليه وآله) ونحن فى مجلس سعد بن عباد فقال له بشير بن سعد: أمرنا الله أن نصلى عليك يا رسول الله فكيف نصلى عليك؟ قال: فسكت رسول الله (صلى الله عليه وآله) حتى تمنينا أنه لم يسأله، ثم قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): قولوا: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ؛ وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ فى العالمين إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، والسلام كما قد علمتم. وقد رواه أبو داود والترمذي والنسائي وابن جرير من حديث مالك به، وقال الترمذي: حسن صحيح. وروى الإمام أحمد وأبو داود والنسائي وابن خزيمة وابن حبان والحاكم فى مستدركه من حديث محمد بن إسحاق، عن محمد بن إبراهيم التيمي، عن محمد بن عبدالله بن زيد بن عبد ربه، عن أبي مسعود البدرى أنهم قالوا يا رسول الله أمّا السلام فقد عرفناه فكيف نصلى عليك إذا نحن صلينا فى صلاتنا؟ فقال: «قولوا: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ وَذَكَرَهُ» ورواه الشافعى رحمه الله فى مسنده عن أبي هريره بمثله، ومن هاهنا ذهب الشافعى إلى أنه يجب على المصلى أن يصلى على رسول الله (صلى الله عليه وآله) فى التشهد الأخير، فإن تركه لم تصح صلاته، وقد شرع بعض المتأخرين من المالكيه وغيرهم يشنع على الإمام الشافعى فى اشتراطه ذلك فى الصلاه ويزعم أنه قد تفرد بذلك، وحكى الإجماع على خلافه أبو جعفر الطبرى والطحاوى والخطابى وغيرهم فيما نقله القاضى عياض عنهم، وقد تعسف هذا القائل فى ردّه على الشافعى وتكلف فى دعواه الإجماع فى ذلك وقال ما لم يحط به علماً، فإننا قد روينا وجوب ذلك والأمر بالصلاه على رسول الله (صلى الله عليه وآله) فى الصلاه كما هو ظاهر الآيه ومفسر بهذا الحديث عن جماعه من الصحابه منهم ابن مسعود وأبو مسعود البدرى وجابر بن عبدالله، ومن التابعين الشعبى وأبو جعفر الباقر (عليه السلام) ومقاتل بن حيان وإليه ذهب الشافعى لاخلاف عنه فى ذلك ولا بين أصحابه أيضاً، وإليه ذهب الإمام أحمد أخيراً فيما حكاه عنه

أبو زرعه الدمشقي، وبه قال إسحاق بن راهويه والفقهاء الإمام محمد بن إبراهيم المعروف بابن المواز المالكي رحمه الله حتى إن بعض أئمة الحنابلة أوجب أن يقال في الصلاة عليه (صلى الله عليه وآله) كما علمهم أن يقولوا لِمَا سألوه، وحتى إن بعض أصحابنا أوجب الصلاة على آله. وممن حكاها البندنجي وسليم الرازي وصاحبه نصر بن إبراهيم المقدسي، ونقله إمام الحرمين وسأحبه الغزالي قولاً عن الشافعي، والصحيح أنه وجه، على أن الجمهور على خلافه وحكوا الإجماع على خلافه والقول بوجوبه ظاهر الحديث والله أعلم. والغرض أن الشافعي يقول بوجوب الصلاة على النبي (صلى الله عليه وآله) في الصلاة سلف وخلف كما تقدم، والله الحمد والمنه فلا إجماع على خلافه في هذه المسألة لا قديماً ولا حديثاً والله أعلم. ٧- ومما يؤيد ذلك الحديث الآخر العذري رواه الإمام أحمد وأبو داود والترمذي وصححه والنسائي وابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما من رواه حيوة بن شريح المصري عن أبي هاني حميد بن هاني عن عمرو بن مالك أبي علي الحسيني عن فضالة بن عبيد (رضي الله عنه) قال: سمع رسول الله (صلى الله عليه وآله) رجلاً يدعو في صلاته لم يمجد له ولم يصل على النبي، فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله) «عجل هذا» ثم دعاه فقال له أو لغيره: إذا صلى أحدكم فليبدأ بتمجيد الله عز وجل والثناء عليه ثم ليصل على النبي ثم ليُدع بعد بما شاء» ٨- وكذا الحديث الذي رواه ابن ماجه من رواه عبد المهيم بن عباس بن سهل بن سعد الساعدي، من أبيه، عن جده، عن رسول الله (صلى الله عليه وآله) أنه قال: «لا صلاة لمن لا وضوء له ولا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه. ولا صلاة لمن لم يصل على النبي، ولا صلاة لمن لم يحب الأنصار، ولكن عبد المهيم هذا متروك، وقد رواه الطبراني من رواه أخيه أبي بن عتيق ولكن في ذلك نظر وإنما يعرف من رواه عبد المهيم والله أعلم. ٩- قال الإمام أحمد: حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا إسماعيل، عن أبي داود الأعمى، عن بريده قال: قلنا: يا رسول الله قد علمنا كيف نسلم عليك، فكيف نصلي عليك؟ قال: «قولوا: اللهم اجعل صلواتك ورحمتك وبركاتك على محمد وعلى آل محمد كما جعلتها على إبراهيم. و آل إبراهيم إنك حميد مجيد» أبو داود الأعمى اسمه نفيح بن الحارث متروك. ١٠- (حديث آخر) موقوف رويته من منصور بن سعيد بن منصور ويزيد بن هارون ويزيد بن الحباب ثلاثتهم عن نوح بن قيس حدثنا سلامه الكندي أن علياً (رضي الله عنه) كان يعلم الناس هذا الدعاء اللهم ذا حي المدحورات، وبارئ المسمومات وجبار القلوب على فطرتها شقيها وسعيدها..... [الدعاء بتمامه في الصحيفة العلوية: ٩٧ و ٩٢ باختلاف يسير] هذا مشهور من كلام علي (رضي الله عنه). وقد تكلم عليه ابن قتيبة في مشكل الحديث وكذا أبو الحسين أحمد بن فارس اللغوي في جزء جمعه في فضل الصلاة على النبي (صلى الله عليه وآله) إلا أن في إسناده نظراً. قال شيخنا الحافظ أبو الحجاج المزي: سلامه الكندي هذا ليس بمعروف ولم يدرك علياً. كذا قال وقد روى الحافظ أبو القاسم الطبراني هذا الأثر عن محمد بن علي الصائغ، عن سعيد بن منصور، حدثنا نوح بن قيس، عن سلامه الكندي قال: كان علي (رضي الله عنه) يعلمنا الصلاة على النبي (صلى الله عليه وآله) فيقول اللهم داحي المدحوات (وذكره). ١١- (حديث آخر) قال ابن ماجه: حدثنا زياد بن عبدالله، حدثنا المسعودي، عن عون بن عبدالله، عن أبي فاخته عن الأسود بن يزيد، عن عبدالله بن مسعود (رضي الله عنه) قال: إذا صليتم على رسول الله (صلى الله عليه وآله) فأحسنوا الصلاة عليه فإنكم لا تدرسون لعل ذلك يعرض عليه قال: فقالوا له علمنا، قال: قولوا: اللهم اجعل صلواتك ورحمتك وبركاتك على سيد المرسلين، وإمام المتقين، وخاتم النبيين، محمد عبدك ورسولك، إمام الخير وقائد الخير، ورسول الرحمة، اللهم ابعثه مقام محموداً يغبطه به الأولون والآخرون، اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد، اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد. وهذا موقوف؛ وقد روى إسماعيل القاضي عن عبدالله بن عمرو أو عمر على الشك من الراوي قريباً من هذا ١٢- حديث آخر) قال ابن جرير: حدثنا أبو كريب، حدثنا مالك بن إسماعيل، حدثنا أبو إسرائيل، عن يونس ابن حباب، قال خطبنا بفارس فقال «إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ

آمَنُوا صَيَّلُوا عَلَيْهِ وَسَيَّلُوا تَسْلِيمًا» فقال أنبأني من سمع ابن عباس يقول هكذا أنزل فقلنا أو قالوا يا رسول الله علمنا السلام عليك فكيف الصلاة عليك قال: «اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، وَارْحَمِ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ كَمَا رَحِمْتَ آلَ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، فَيَسْتَدَلُّ بِهَذَا الْحَدِيثِ مِنْ ذَهَبٍ إِلَى جِوَارِ التَّرَحُّمِ عَلَى النَّبِيِّ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) كَمَا هُوَ قَوْلُ الْجُمْهُورِ، وَيَعْضُدُهُ حَدِيثُ الْأَعْرَابِيِّ الَّذِي قَالَ: اللَّهُمَّ ارْحَمْنِي وَمُحَمَّدًا وَلَا تَرْحَمْ مَعَنَا أَحَدًا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ): «لَقَدْ حَجَرْتُ وَاسِعَهُ» وَحَكَى الْقَاضِي عِيَّاضُ عَنْ جُمْهُورِ الْمَالِكِيَّةِ مِنْهُ، قَالَ: وَأَجَازَهُ أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي زَيْدٍ. ١٣- (حَدِيثٌ آخِرٌ) قَالَ الْإِمَامُ أَحْمَدُ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، قَالَ سَمِعْتُ عَبْدِ اللَّهِ بْنَ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ يَحْدُثُ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) يَقُولُ: «مَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلَاةً لَمْ تَزَلْ الْمَلَائِكَةُ تَصَلِّيْ عَلَيْكَ مَا صَلَّى عَلَيَّ» فَلْيَقُلْ عَبْدٌ مِنْ ذَلِكَ أَوْ لِيكَثُرْ، وَرَوَاهُ ابْنُ مَاجَةَ مِنْ حَدِيثِ شُعْبَةَ بِهِ. ١٤- (حَدِيثٌ آخِرٌ) قَالَ أَبُو عِيْسَى التِّرْمِذِيُّ: حَدَّثَنَا بِنْدَارٌ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ عَثْمَةَ، حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ يَعْقُوبَ الزَّمْعِيُّ، حَدَّثَنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنُ كَيْسَانَ أَنَّ عَبْدِ اللَّهِ بْنَ شَدَّادٍ أَخْبَرَهُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) قَالَ: «أَوْلَى النَّاسِ بِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَكْثَرُهُمْ عَلَيَّ صَلَاةً» تَفَزَّدَ بِرِوَايَتِهِ التِّرْمِذِيُّ؛ ثُمَّ قَالَ: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ. ١٥- (حَدِيثٌ آخِرٌ) قَالَ إِسْمَاعِيلُ الْقَاضِي: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا سَفِيَّانٌ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ زَيْدِ بْنِ طَلْحَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ): «أَتَانِي آتٌ مِنْ رَبِّي فَقَالَ لِي: مَا مِنْ عَبْدٍ يَصَلِّيْ عَلَيْكَ صَلَاةً إِلَّا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ بِهَا عَشْرًا، فَجَاءَ إِلَيْهِ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَا أَجْعَلُ نِصْفَ دَعَائِي لَكَ؟ قَالَ: «إِنْ شِئْتَ» قَالَ أَلَا أَجْعَلُ ثَلَاثِي دَعَائِي لَكَ؟ قَالَ: «إِنْ شِئْتَ» قَالَ: أَلَا أَجْعَلُ دَعَائِي لَكَ كُلَّهَا قَالَ: «إِذَنْ يَكْفِيكَ اللَّهُ هَمَّ الدُّنْيَا وَهَمَّ الْآخِرَةِ» فَقَالَ شَيْخٌ كَانَ بِمَكَّةَ يُقَالُ لَهُ مَنِيعٌ لِسَفِيَّانٍ عَمَّنْ أَسْنَدُهُ قَالَ لَا أَدْرِي. ١٦- (حَدِيثٌ آخِرٌ) قَالَ إِسْمَاعِيلُ الْقَاضِي: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سَلَامِ الْعَطَّارِ، حَدَّثَنَا سَفِيَّانُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، عَنِ الطَّفِيلِ بْنِ أَبِي بْنِ كَعْبٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) يَخْرُجُ فِي جُوفِ اللَّيْلِ فَيَقُولُ: جَاءَتِ الرَّاجِفَةُ تَتَّبِعُهَا الرَّادِفَةُ جَاءَ الْمَوْتُ بِمَا فِيهِ» فَقَالَ أَبِي يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أُصَلِّيْ مِنَ اللَّيْلِ فَأَجْعَلْ لَكَ ثَلَاثَ صَلَاتِي؟ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) - الثَّلَاثَانِ - قَالَ أَجْعَلْ لَكَ صَلَاتِي كُلَّهَا قَالَ - إِذَنْ يَغْفِرُ اللَّهُ ذَنْبَكَ كُلَّهُ» وَقَدْ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ بِنَحْوِهِ، فَقَالَ: حَدَّثَنَا هَنَادٌ، حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ، حَدَّثَنَا سَفِيَّانٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، عَنِ الطَّفِيلِ بْنِ أَبِي بْنِ كَعْبٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) إِذَا ذَهَبَ ثَلَاثًا اللَّيْلِ قَامَ فَقَالَ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ اذْكُرُوا اللَّهَ، اذْكُرُوا اللَّهَ، جَاءَتِ الرَّاجِفَةُ تَتَّبِعُهَا الرَّادِفَةُ، جَاءَ الْمَوْتُ بِمَا فِيهِ، جَاءَ الْمَوْتُ بِمَا فِيهِ» قَالَ أَبِي: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أَكْثَرُ الصَّلَاةِ عَلَيْكَ فَمَا أَجْعَلْ لَكَ مِنْ صَلَاتِي؟ قَالَ: «مَا شِئْتَ. قُلْتُ الرَّبِيعُ قَالَ - مَا شِئْتَ فَإِنْ زِدْتَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكَ قُلْتُ فَالنِّصْفُ قَالَ - مَا شِئْتَ فَإِنْ زِدْتَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكَ، قُلْتُ: فَالثَّلَاثِينَ قَالَ - مَا شِئْتَ فَإِنْ زِدْتَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكَ - قُلْتُ: أَجْعَلْ لَكَ صَلَاتِي كُلَّهَا - قَالَ: إِذَنْ تَكْفِي هَمَّكَ وَيَغْفِرُ لَكَ ذَنْبَكَ» ثُمَّ قَالَ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ. ١٧- وَقَالَ الْإِمَامُ أَحْمَدُ حَدَّثَنَا: وَكَيْعٌ، حَدَّثَنَا سَفِيَّانٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، عَنِ الطَّفِيلِ بْنِ أَبِي، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ إِنْ جَعَلْتَ صَلَاتِي كُلَّهَا عَلَيْكَ؟ قَالَ: «إِذَنْ يَكْفِيكَ اللَّهُ مَا أَهَمَّكَ مِنْ دُنْيَاكَ وَآخِرَتِكَ» قَالَ الْإِمَامُ أَحْمَدُ: حَدَّثَنَا أَبُو سَلْمَةَ مَنْصُورُ بْنُ سَلْمَةَ الْخَزَاعِيُّ وَيُونُسُ هُوَ ابْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا لَيْثٌ، عَنْ يَزِيدِ بْنِ الْهَادِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرٍو، عَنْ أَبِي الْحَوِيرِثِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَبْرِ بْنِ مَطْعَمٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) فَأَتَبَعْتُهُ حَتَّى دَخَلَ نَخْلًا فَسَجَدَ فَأَطَالَ السُّجُودَ حَتَّى خَفَتْ أَوْ خَشِيَتْ أَنْ يَكُونَ قَدْ تَوَفَّاهُ اللَّهُ أَوْ قَبِضَهُ، قَالَ: فَجِئْتُ أَنْظُرَ، فَرَفَعَ رَأْسَهُ فَقَالَ: «مَا لَكَ يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ؟» قَالَ: فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ: «إِنَّ جَبْرِئِيلَ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) قَالَ لِي: أَلَا أَبَشَّرُكَ، إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ: مَنْ صَلَّى عَلَيْكَ صَلَّيْتُ عَلَيْهِ وَمَنْ سَلَّمَ عَلَيْكَ سَلَّمْتُ عَلَيْهِ ١٨- قَالَ الْإِمَامُ أَحْمَدُ: حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ، حَدَّثَنَا سَلِيمَانُ بْنُ بَلَالٍ،

حَدَّثَنَا عمرو بن أبي عمرو، عن عبد الواحد بن محمّد بن عبد الرحمن بن عوف، عن عبد الرحمن بن عوف قال: قام رسول الله (صلى الله عليه وآله) فتوجه نحو صدقته فدخل فاستقبل القبله فخرّ ساجداً فأطال السجود حتى ظننت أن الله قد قبض نفسه فيها فدنوت منه ثم جلست فرفع رأسه فقال: «من هذا؟» - قلت عبد الرحمن قال - ما شأنك؟ قلت: يا رسول الله، سجدت سجده خشيت أن يكون الله قبض روحك فيها فقال: إن جبرئيل أتاني فبشّرني أن الله عزّ وجلّ يقول لك: من صلى عليك صلّيت عليه ومن سلّم عليك سلّمت عليه فسجدت لله عزّ وجلّ شكراً ورواه إسماعيل بن إسحاق القاضي في كتابه عن يحيى بن عبد الحميد، عن الدراوردي، عن عمرو بن عبد الواحد، عن أبيه، عن عبد الرحمان بن عوف به، ورواه من وجه آخر عن عبد الرحمن. ١٩- (حديث آخر) قال أبو القاسم الطبراني: حَدَّثَنَا محمّد بن عبد الرحيم بن بجير بن عبد الله بن معاوية ابن بجير ابن ريان، حَدَّثَنَا يحيى بن أيوب، حَدَّثَنَا عبيد الله بن عمر، عن الحكم بن عيينه، عن إبراهيم النخعي، عن الأسود بن يزيد، عن عمر بن الخطاب قال: خرج رسول الله (صلى الله عليه وآله) الحاجه فلم يجد أحداً يتبعه ففزع عمر فأثاه بمطهره من خلفه فوجد النبي (صلى الله عليه وآله) ساجداً في مشربه فتنحى عنه من خلفه حتى رفع النبي (صلى الله عليه وآله) رأسه فقال: «أحسن يا عمر حين وجدتنى ساجداً فتنحيت عني إن جبريل أتاني فقال: من صلى عليك من أمّتك واحده صلى الله عليه عشر صلوات، ورفعه عشر درجات» وقد اختار هذا الحديث الحافظ الضياء المقدسي في كتابه المستخرج على الصحيحين، وقد رواه إسماعيل القاضي عن القعنبى، عن سلمه بن وردان، عن أنس، عن عمر بنحوه، ورواه أيضاً عن يعقوب بن حميد، عن أنس بن عياض، عن سلمه بن وردان، عن مالك بن أوس بن الحدثان، عن عمر بن الخطاب بنحوه. ٢٠- حديث آخر) قال الإمام أحمد: حَدَّثَنَا أبو كامل، حَدَّثَنَا حمّاد بن سلمه، عن ثابت بن سليمان مولى الحسن بن عليّ، عن عبد الله بن أبي طلحه، عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وآله جاء ذات يوم والسرور يرى في وجهه فقالوا: يا رسول الله إننا لنرى السرور في وجهك فقال: «إنه أتاني الملك فقال: يا محمّد أما يرضيك أن ربك عزّ وجلّ يقول: إنه لا يصلى عليك أحد من أمّتك إلا صلّيت عليه عشراً، ولا يسلم عليك أحد من أمّتك إلا سلّمت عليه عشراً؟ قال بلى، ورواه النسائي من حديث حمّاد بن سلمه به، وقد رواه إسماعيل القاضي عن إسماعيل بن أبي أويس، عن أخيه، عن سليمان بن بلال، عن عبيد الله بن عمر، عن ثابت، عن أنس، عن أبي طلحه بنحوه. ٢١- قال الإمام أحمد: حَدَّثَنَا شريح، حَدَّثَنَا أبو معشر، عن إسحاق بن كعب بن عجرة، عن أبي طلحه الأنصاري قال: أصبح رسول الله (صلى الله عليه وآله) يوماً طيب النفس يرى في وجهه البشر قالوا: يا رسول الله أصبحت اليوم طيب النفس يرى في وجهك البشر قال: أجل أتاني آت من ربّي عزّ وجلّ فقال: من صلّى عليك من أمّتك صلاه كتب الله له بها عشر حسنات، ومحا عنه عشر سيئات، ورفع له عشر درجات، وردّ عليه مثلها» وهذا أيضاً إسناد جيّد ولم يخّرجه. ٢٢- روى مسلم وأبو داود والترمذى والنسائي: من حديث إسماعيل بن جعفر، عن العلاء بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن أبي هريره قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): «من صلّى عليّ واحده صلى الله عليه بها عشرًا قال الترمذى هذا حديث حسن صحيح، وفي الباب عن عبد الرحمن بن عوف وعامر بن ربيعة وعمّار وأبي طلحه وأنس وأبي بن كعب. وقال الإمام أحمد: حَدَّثَنَا حسين بن محمّد، حَدَّثَنَا شريك، عن ليث، عن كعب، عن أبي هريره، عن النبي (صلى الله عليه وآله) قال: «صلّوا عليّ فإنّها زكاه لكم وسلوا الله لى الوسيله فإنّها درجه فى أعلى الجنّه ولا ينالها إلا رجل، وأرجو أن أكون أنا هو» ٢٣- تفرّد به أحمد، وقد رواه البزار من طريق مجاهد عن أبي هريره بنحوه فقال: حَدَّثَنَا محمّد بن إسحاق البكالى، حَدَّثَنَا عثمان بن سعيد، حَدَّثَنَا داود بن عليّ، عن ليث، عن مجاهد، عن ابى هريره قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): «صلّوا عليّ فإنّها زكاه لكم، وسلوا الله لى الدرجه الوسيله من الجنّه» فسألناه، وأخبرنا فقال: هى درجه فى أعلى الجنّه وهى لرجل، وأنا أرجو أن أكون ذلك الرجل» فى إسناده بعض من تكلم فيه. ٢٤- قال الإمام أحمد: حَدَّثَنَا يحيى بن إسحاق، حَدَّثَنَا ابن لهيعة، عن عبد الرحمن بن جريج الخولاني، سمعت أبا قيس مولى عمرو بن العاص، سمعت عبد الله

بن عمر ويقول: من صَلَّى على رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) صلاة صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَمَلَئَتْكَ بِهَا سَبْعِينَ صَلَاةً، فليقلَّ عبد من ذلك أو ليكثر، وسمعت عبد الله بن عمر يقول: خرج علينا رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) يوماً كالمودِّع فقال: «أنا محمد النبي الأمي - قاله ثلاث مرات - ولا نبي بعدي، أوتيت فواتح الكلام وخواتمه وجوامعه وعلمت كم خزنه النار وحمله العرش وتجوَّز بي وعوفيت وعوفيت أمتي، فاسمعوا وأطيعوا ما دمت فيكم، فإذا ذهب بي فعليكم بكتاب الله أحلوا حلاله وحزمووا حرامه. ٢٥-

قال أبو داود الطيالسي: حدَّثنا أبو سلمة الخراساني، حدَّثنا أبو إسحاق، عن أنس قال: قال رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ): من ذكرت عنده فليصلِّ علي، ومن صَلَّى عليّ مرّة واحدة صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ عَشْرًا ورواه النسائي في اليوم والليلة من حديث أبي داود الطيالسي عن أبي سلمة وهو المغيرة بن سلمة الخراساني، عن أبي إسحاق عمرو بن عبد الله السبيعي، عن أنس به. ٢٦- وقال الإمام أحمد: حدَّثنا محمد بن فضيل، حدَّثنا يونس بن عمرو، عن يونس بن أبي إسحاق، عن زيد بن أبي مریم، عن أنس قال: قال رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) من صَلَّى عليّ صلاة واحدة صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ عَشْرَ صَلَوَاتٍ وَحَطَّ عَنْهُ عَشْرَ خَطِيئَاتٍ» ٢٧- قال الإمام أحمد: حدَّثنا عبد الملك بن عمرو وأبو سعيد، حدَّثنا سليمان بن بلال، عن عماره بن غزّيه، عن عبد الله بن عليّ بن الحسين، عن أبيه عليّ بن الحسين، عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: البخل من ذكرت عنده ثم لم يصلِّ عليّ» وقال أبو سعيد فلم يصلِّ عليّ» رواه الترمذی من حديث سليمان بن بلال، ثم قال: هذا حديث حسن غريب صحيح ومن الرواه من جعله من مسند الحسين بن عليّ، ومنهم من جعله من مسند عليّ نفسه. ٢٨- قال إسماعيل القاضي: حدَّثنا حجاج بن منهال، حدَّثنا حماد بن سلمه، عن معبد بن بلال المغربي، حدَّثنا رجل من أهل دمشق، عن عوف بن مالك، عن أبي ذرّ (رضي الله عنه) أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: «إن أبخل الناس من ذكرت عنده فلم يصلِّ عليّ» ٢٩- قال إسماعيل: وحدَّثنا سليمان بن حرب، حدَّثنا جرير بن حازم، سمعت الحسن يقول: قال رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ): «بحسب أمرىء من البخل أن أذكر عنده فلا يصلِّ عليّ» ٣٠- قال الترمذی: حدَّثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي، حدَّثنا ربعي بن إبراهيم، عن عبد الرحمن بن إسحاق، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أبي هريره قال: قال رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) «رغم أنف رجل ذكرت عنده فلم يصلِّ عليّ، ورغم أنف رجل دخل عليه شهر رمضان ثم انسلخ قبل أن يغفر له، ورغم أنف رجل أدرك عنده أبواه الكبر فلم يدخله الجنه» ثم قال: حسن غريب، قلت: وقد رواه البخاري في الأدب عن محمد بن عبيد الله، حدَّثنا ابن أبي حازم، عن كثير بن زيد، عن الوليد بن رباح، عن أبي هريره مرفوعاً بنحوه، وروناه من حديث محمد بن عمرو، عن أبي سلمه، عن أبي هريره به. قال الترمذی: وفي الباب عن جابر وأنس قلت: وابن عباس وكعب بن عجره، وقد ذكرت طرق هذا الحديث في أول كتاب الصيام عند قوله: «مَا يَبْلُغَنَّ عِنْدَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا» وهذا الحديث والذي قبله دليل على وجوب الصلاة على النبي كما ذكر، وهو مذهب طائفة من العلماء منهم الطحاوي والحلي، ويتقوى بالحديث الآخر الذي رواه ابن ماجه: حدَّثنا جناده بن المغلس، حدَّثنا حماد بن زيد، حدَّثنا عمرو بن دينار، عن جابر بن زيد، عن ابن عباس قال: قال رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ): «من نسي الصلاة عليّ أخطأ طريق الجنه» جناده ضعيف، ولكن رواه إسماعيل القاضي من غير وجه عن أبي جعفر محمد بن عليّ الباقر (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ): «من نسي الصلاة عليّ أخطأ طريق الجنه» وهذا مرسل يتقوى بالذي قبله والله أعلم، ٣١- وذهب آخرون إلى أنه تجب الصلاة عليه في المجلس مرّة واحدة ثم لا تجب في بقيه ذلك المجلس بل تستحب، نقله الترمذی عن بعضهم ويتأيد بالحديث الذي رواه الترمذی: حدَّثنا محمد بن بشر، حدَّثنا عبد الرحمن، حدَّثنا سفيان، عن صالح مولى التوأمة، عن أبي هريره، عن النبي صلى الله عليه وآله قال: «ما جلس قوم مجلساً لم يذكروا الله فيه ولم يصلّوا على نبيهم إلا كان عليهم تره يوم القيامة فإن شاء عذبهم وإن شاء غفر لهم» تفرد به الترمذی من هذا الوجه، ورواه الإمام أحمد عن حجاج ويزيد بن هارون كلاهما، عن ابن أبي ذئب، عن صالح مولى التوأمة، عن أبي هريره مرفوعاً مثله ثم قال



مطرف بن مازن، عن معمر، عن الزهري، أخبرني أبو أمامه بن سهل بن حنيف أنه أخبره رجل من أصحاب النبي (صلى الله عليه و آله ) ، أن السنه في الصلاه على الجنازه أن يكبر الإمام ثم يقرأ بفاتحه الكتاب بعد التكبيره الأولى سرّاً في نفسه، ثم يصلى على النبي (صلى الله عليه و آله ) ويخلص الدعاء للجنازه وفي التكبيرات لا يقرأ في شئ منها ثم يسلم سرّاً في نفسه، ورواه النسائي عن أبي أمامه نفسه أنه قال: من السنه، فذكره، وهذا من الصحابي في حكم المرفوع على الصحيح. ورواه اسماعيل القاضي عن محمّد بن المثني، عن عبد الأعلى، عن معمر، عن الزهري، عن أبي أمامه ابن سهل، عن سعيد بن المسيّب أنه قال: السنه في الصلاه على الجنازه، فذكره، وهكذا روى عن أبي هريره وابن عمر والشعبي. ٤٠- ومن ذلك في صلاه العيد قال إسماعيل القاضي، حدّثنا مسلم بن إبراهيم، حدّثنا هشام الدستوائي، حدّثنا حماد بن أبي سليمان، عن إبراهيم، عن علقمه أن ابن مسعود وأبا موسى و حذيفه خرج عليهم الوليد بن عقبه يوماً قبل صلاه العيد فقال لهم: إن هذا العيد قد دنا فكيف التكبير فيه؟ قال عبد الله: تبدأ فتكبر تكبيره تفتح بها الصلاه وتحمد ربك و تصلى على النبي (صلى الله عليه و آله ) ثم تدعو وتكبر وتفعل مثل ذلك، ثم تكبر وتفعل مثل ذلك، ثم تكبر وتفعل مثل ذلك، ثم تقرأ ثم تكبر وتركع، ثم تقوم فتقرأ وتحمد ربك و تصلى على النبي (صلى الله عليه و آله ) ، ثم تدعو وتكبر و تفعل مثل ذلك ثم تركع فقال حذيفه وأبو موسى: صدق أبو عبد الرحمن، إسناد صحيح. ومن ذلك أنه يستحبّ ختم الدعاء بالصلاه عليه (صلى الله عليه و آله ) ، قال الترمذي: حدّثنا أبو داود، حدّثنا النضر بن سهيل، عن أبي قره الأسدي، عن سعيد بن المسيّب، عن عمر بن الخطّاب قال: الدعاء موقوف بين السماء والأرض لا يصعد منه شيء حتّى تصلى على نبيك. وكذا رواه أيوب بن موسى، عن سعيد بن المسيّب، عن عمر بن الخطّاب، ورواه معاذ بن الحارث، عن أبي قره، عن سعيد بن المسيّب، عن عمر مرفوعاً، وكذا رواه رزين بن معاويه في كتابه مرفوعاً عن النبي صلى الله عليه وآله قال: «الدعاء موقوف بين السماء والأرض لا يصعد حتّى يصلى على، فلا تجعلوني كعمر الراكب صلّوا علىّ أوّل الدعاء وآخره وأوسطه» وهذه الزيادة إنّما تروى من روايه جابر بن عبد الله في مسند الإمام عبد بن حميد الكشي حيث قال: حدّثنا جعفر بن عون، أخبرنا موسى بن عبيده، عن إبراهيم بن محمّد بن إبراهيم، عن أبيه قال: قال جابر: قال لنا رسول الله (صلى الله عليه و آله ) «لا تجعلوني كقدح الراكب إذا علّق تعاليقه أخذ قدحه فملاؤه من الماء فإن كان له حاجه في الوضوء توضّأ، وإن كان له حاجه في الشرب شرب وإلا أهرق ما فيه اجعلوني في أوّل الدعاء وفي وسط الدعاء وفي آخر الدعاء. وهذا حديث غريب وموسى بن عبيده ضعيف الحديث، ومن آكد ذلك دعاء القنوت لما رواه أحمد وأهل السنن وابن خزيمة وابن حبان والحاكم من حديث أبي الجوزاء، عن الحسن بن علي (عليهما السلام) قال علّمني رسول الله كلمات أقولهنّ في الوتر: اللَّهُمَّ اهْدِنِي فِيمَنْ هَدَيْتَ، وَعَافِنِي فِيمَنْ عَافَيْتَ، وَتَوَلَّنِي فِيمَنْ تَوَلَّيْتَ، وَبَارِكْ لِي فِيمَا أُعْطِيتَ، وَقِنِي شَرًّا مَا قَضَيْتَ فَإِنَّكَ تَقْضِي وَلَا يُقْضَى عَلَيْكَ، وَإِنَّهُ لَا يُذِلُّ مَنْ وَالَيْتَ، وَلَا يَعِزُّ مَنْعَ عَادَيْتَ، بَارَكْتَ رَبَّنَا وَتَعَالَيْتَ، وَزَادَ النَّسَائِي فِي سِتْنِهِ بَعْدَ هَذَا وَصَلَّى اللَّهُ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ. ومن ذلك أنه يستحبّ الإكثار من الصلاه عليه يوم الجمعة وليله الجمعة. ٤١- قال الإمام أحمد: حدّثنا حسين بن عليّ الجعفي، عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، عن أبي الأشعث الصنعاني، عن أوس بن أوس الثقفي (رضي الله عنه) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه و آله ) : «من أفضل أيامكم يوم الجمعة، فيه خلق آدم وفيه قبض، وفيه النفخه، وفيه الصعقه، فأكثروا علىّ من الصلاه فيه، فإنّ صلاتكم معروضه علىّ» قالوا: يا رسول الله وكيف تعرض عليك صلاتنا وقد أرمت؟ يعني وقد بليت، قال: «إنّ الله حرّم على الأرض أن تأكل أجساد الأنبياء» ورواه أبو داود والنسائي وابن ماجه من حديث حسين بن عليّ الجعفي وقد صحّح هذا الحديث ابن خزيمة وابن حبان والدارقطني والنووي في الأذكار قال أبو عبد الله بن ماجه: حدّثنا عمرو بن سواد البصري، حدّثنا عبد الله بن وهب، عن عمرو بن الحارث، عن سعيد بن أبي هلال، عن زيد بن أيمن، عن عباده بن نسي، عن أبي الدرداء قال: قال رسول الله (صلى الله عليه و آله ) : «أكثرُوا الصلاه علىّ يوم الجمعة فإنّه مشهود تشهد الملائكه وإنّ أحداً لا يصلى علىّ فيه إلاّ عرضت علىّ صلاته



حتى يفرغ منها - قال: قلت: وبعد الموت؟ قال: إن الله حرم على الأرض أن تأكل أجساد الأنبياء، فنبى الله حتى يرزق» هذا حديث غريب من هذا الوجه وفيه انقطاع بين عباده بن نسي وأبى الدرداء فإنه لم يدركه والله أعلم. وقد روى البيهقي من حديث أبى أمامه وابن مسعود عن النبى (صلى الله عليه وآله) فى الأمر بالإكثار من الصلاة عليه ليله الجمعة ويوم الجمعة ولكن فى إسنادهما ضعف والله أعلم. ٤٢- وروى مراسلاً عن الحسن البصرى، فقال إسماعيل القاضى: حدّثنا سليمان بن حرب، حدّثنا جرير ابن حازم سمعت الحسن البصرى يقول: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) «لا تأكل الأرض جسد من كلمه روح القدس» مرسل حسن، والنووى فى الأذكار ٤٣- وقال القاضى وقال الشافعى: أخبرنا إبراهيم بن محمّد، أخبرنا صفوان بن سليم أنّ النبى صلى الله عليه وآله قال: «إذا كان يوم الجمعة وليله الجمعة فأكثرُوا الصلاة علىّ» هذا مرسل، وهكذا يجب على الخطيب أن يصلى على النبى (صلى الله عليه وآله) يوم الجمعة على المنبر فى الخطبتين ولا تصحّ الخطبتان إلاّ بذلك لأنّها عبادة، وذكر الله شرط فيها فوجب ذكر الرسول (صلى الله عليه وآله) فيها كالأذان والصلاة هذا مذهب الشافعى وأحمد رحمهما الله ٤٤- ومن ذلك أنّه يستحبّ الصلاة والسلام عليه عند زياره قبره (صلى الله عليه وآله) قال أبو داود: حدّثنا ابن عوف هو محمّد بن المقرئ، حدّثنا حيوه، عن أبى صخر حميد بن زياد، عن يزيد بن عبد الله بن قسيط، عن أبى هريره أنّ رسول الله (صلى الله عليه وآله) قال: «ما منكم من أحد يسلم علىّ إلاّ ردّ الله علىّ روحى حتى أردّ عليه السلام» تفردّ به أبو داود، وصحّحه النووى فى الأذكار، ثمّ قال أبو داود: حدّثنا أحمد بن صالح قال: قرأت على عبد الله بن نافع، أخبرنى ابن أبى ذئب، عن سعيد المقبرى، عن أبى هريره قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) «لا تجعلوا بيوتكم قبوراً ولا تجعلوا قبرى عيداً، وصلّوا علىّ فإنّ صلاتكم تبلغنى حيثما كنتم» تفردّ به أبو داود أيضاً، وقد رواه الإمام أحمد عن شريح عن عبد الله بن نافع، وهو الصائغ به وصحّحه النووى أيضاً وقد روى من وجه آخر عن علىّ (رضى الله عنه): ٤٥- قال القاضى إسماعيل بن إسحاق فى كتابه فضل الصلاة على النبى (صلى الله عليه وآله) (حدّثنا إسماعيل بن أبى أويس، حدّثنا جعفر بن إبراهيم بن محمّد بن على بن عبد الله بن جعفر بن أبى طالب، عمّن أخبره من أهل بيته عن علىّ بن الحسين بن علىّ أن رجلاً كان يأتى كلّ غداه فيزور قبر النبى (صلى الله عليه وآله) ويصلى عليه ويصنع من ذلك ما اشتهر عليه علىّ بن الحسين فقال له علىّ بن الحسين: ما يحملك على هذا؟ قال: أحبّ السلام على النبى (صلى الله عليه وآله) جدّى أنّه قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): «لا تجعلوا قبرى عيداً ولا تجعلوا بيوتكم قبوراً وصلّوا علىّ وسلّموا حيثما كنتم فتبلغنى صلاتكم وسلامكم» فى إسناده رجل مبهم لم يسم. ٤٦. وقد روى من وجه آخر مراسلاً قال عبد الرزاق فى مصنّفه عن الثورى، عن ابن عجلان، عن رجل يقال له سهيل، عن الحسن بن الحسن بن علىّ قال: رأى قوماً عند القبر فنهاهم وقال: إنّ النبى (صلى الله عليه وآله) قال: «لا تتخذوا قبرى عيداً ولا تتخذوا بيوتكم قبوراً وصلّوا علىّ حيثما كنتم، فإنّ صلاتكم تبلغنى»: فلعلّه رأهم يسيئون الأدب برفع أصواتهم فوق الحاجه فنهاهم. وقد روى أنّه رأى رجلاً ينتاب القبر فقال: يا هذا ما أنت ورجل بالأندلس منه إلاّ- سواء. أى الجميع يبلغه صلوات الله وسلامه عليه دائماً إلى يوم الدين؛ ٤٧- وقال الطبرانى فى معجمه الكبير: حدّثنا أحمد بن رشدين المصرى، حدّثنا سعيد بن أبى مریم، حدّثنا محمّد بن جعفر، أخبرنى حميد بن أبى زینب، عن حسن بن حسن بن علىّ بن أبى طالب رضى الله عنهم عن أبيه أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله قال: صلّوا علىّ حيثما كنتم فإنّ صلاتكم تبلغنى ثمّ قال الطبرانى: حدّثنا العباس بن حمدان الأصبهانى، حدّثنا شعيب بن عبد الحميد الطحّان، أخبرنا يزيد بن هارون بن أبى شيبان، عن الحكم بن عبد الله بن خطّاب، عن أمّ أنيس بنت الحسن بن علىّ، عن أبيها قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): «أرأيت قول الله عزّ وجلّ «إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ» فقال: إنّ هذا هو المكتوم ولولا أنّكم سألتمنى عنه ما أخبرتكم، إنّ الله عزّ وجلّ وكلّ بى ملكين لا أذكر عند عبد مسلم فيصلى علىّ إلاّ قال ذانك الملكان غفر الله لك وقال الله وملائكته جواباً

لذینک الملکین: آمین، ولا یصلی علیّ أحد إلا قال ذانک الملکان [لا] غفر الله لک و یقول الله وملائکته جواباً لذینک الملکین آمین» غریب جداً وإسناده به ضعف شدید، ۴۸- وقد قال الإمام أحمد: حدّثنا وکیع، عن سفیان، عن عبد الله بن السائب، عن زاذان، عن عبد الله بن مسعود أنّ رسول الله صلی الله علیه وآله قال: «إنّ الله ملائکته سیّاحین فی الأرض یبلغونی عن أمّتی السلام» وهكذا رواه النسائی من حدیث سفیان الثوری وسلیمان بن مهران الأعمش کلاهما عن عبد الله بن السائب به فأما الحدیث الآخر: «من صلّى علیّ عند قبری سمعته، ومن صلّى علیّ من بعد بلّغته» ففی إسناده نظر تفرّد به محمّد بن مروان السدیّ الصغیر - وهو متروک - عن الأعمش، عن أبی صالح، عن أبی هریره مرفوعاً قال أصحابنا: ویستحبّ للمحرم إذا لبی وفرغ من تلبیته أن یرسل علی النبیّ (صلّى الله علیه و آله) ۴۹- لما رواه الشافعی والدارقطنی من رواه صالح بن محمّد بن زائده، عن القاسم بن محمّد بن أبی بکر الصدیق قال: کان یؤمر الرجل إذا فرغ من تلبیته أن یرسل علی النبیّ (صلّى الله علیه و آله) علی کلّ حال، ۵۰. وقال إسماعیل القاضی: حدّثنا عارم بن الفضل، حدّثنا عبد الله بن المبارك، حدّثنا زکریّا، عن الشعبي عن وهب بن الأجدع قال: سمعت عمر بن الخطّاب یقول: إذا قدمتم طفوفوا بالبيت سبعاً وصلّوا عند المقام رکعتین، ثمّ اتوا الصفا فقوموا علیه من حیث ترون البيت فکبروا سبع مرّات تکبیراً بین حمد الله وثنا علیه وصلاة علی النبیّ (صلّى الله علیه و آله) ومسئله لنفسک، وعلی المروه مثل ذلك، إسناده جید حسن قوی قالوا ویستحبّ الصلاة علی النبیّ (صلّى الله علیه و آله) مع ذکر الله عند الذبح واستأنسوا بقوله تعالی «وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ» قال بعض المفسّرين: یقول الله تعالی لا أذكر إلا ذکرک معی وخالفهم فی ذلك الجمهور وقالوا: هذا موطن یفرد فی ذکر الله تعالی كما عند الأکل والدخول والوقاع وغير ذلك ممّا لم ترد فی السنّه بالصلاة علی النبیّ (صلّى الله علیه و آله) ۵۱- قال إسماعیل القاضی: حدّثنا محمّد بن أبی بکر المقدّمی، حدّثنا عمرو بن هارون، عن موسى ابن عبیده، عن محمّد بن ثابت، عن أبی هریره أنّ رسول الله صلی الله علیه وآله قال: «صلّوا علی أنبیاء الله ورسله فإنّ الله بعثهم كما بعثی» فی إسناده ضعيفان وهما عمرو بن هارون وشيخه والله أعلم. وقد رواه عبدالرزاق عن الثوری عن موسى بن عبیده الزییدی به، ۵۲- ومن ذلك أنه یستحبّ الصلاة علیه عند طنین الأذن إن صحّ الخبر فی ذلك علی أنّ الإمام أبابکر محمّد بن إسحاق بن خزیمه قد رواه فی صحیحہ فقال: حدّثنا زیاد بن یحیی، حدّثنا معمر بن محمّد بن عبید الله، عن علیّ بن أبی رافع، عن أبیه، عن أبی رافع قال: قال رسول الله (صلّى الله علیه و آله) «إذا طنت أذن أحدکم فلیذکرنی ولیصلّ علیّ ولیقل: ذکر الله من ذکرنی بخیر» إسناده غریب وفی ثبوته نظر والله أعلم. (مسئله) وقد استحبّ أهل الكتابه أن یکرر الکاتب الصلاة علی النبیّ (صلّى الله علیه و آله) کلّما کتبه، ۵۳- وقد ورد فی الحدیث من طریق کادح بن رحمہ، عن نهشل، عن الضحاک، عن ابن عبّاس قال: قال رسول الله صلی الله علیه وآله «من صلّى علیّ فی کتاب لم تزل الصلاة جاریه له مادام اسمی فی ذلك الكتاب» وليس هذا الحدیث بصحیح من وجوه کثیره، وقد روى من حدیث أبی هریره ولا یصحّ أيضاً، قال الحافظ أبو عبد الله الذهبی شیخنا أحسبه موضوعاً، وقد روى نحوه عن أبی بکر وابن عبّاس ولا یصحّ من ذلك شیء والله أعلم، وقد ذکر الخطیب البغدادی فی کتابه - الجامع لأدب الراوی والسماع - قال: رأیت بخطّ الإمام أحمد بن حنبل کثیراً ما یکتب اسم النبیّ (صلّى الله علیه و آله) من غیر ذکر الصلاة علیه کتابه قال: وبلغنی أنّه کان یرسل علی لفظاً وأما الصلاة علی غیر الأنبیاء فإنّ کانت علی سبیل التبعیه كما تقدّم فی الحدیث اللهم صلّ علی محمّد و آله وأزواجه وذریّته فهذا جائز بالإجماع وإنّما وقع النزاع فیما إذا أفرّد غیر الأنبیاء بالصلاة علیهم فقال قائلون: یجوز ذلك واحتجّوا بقول الله تعالی (هو الذی یرسل علیکم وملائکته) وبقوله: «أولیک علیهم صیّمات من ربّهم ورحمه» وبقوله: «خذ من أموالهم صدقه تطهرهم وتزکّیهم بها وصلّ علیهم» الآیه، وبعیث عبد الله بن أبی أوفی قال: کان رسول الله (صلّى الله علیه و آله) إذا أتاه قوم بصدقتهم قال: «اللهم صلّ علیهم» فأتاه أبی بصدقته فقال: «اللهم صلّ علی آل أبی أوفی» أخرجاه فی الصحیحین، وبعیث جابر أنّ امرأته قالت: یا رسول الله صلّ علیّ وعلی زوجی فقال: «صلّى الله علیک وعلی

زوجك» قال الجمهور من العلماء: لا يجوز إفراد غير الأنبياء بالصلاة لأنّ هذا قد صار شعاره للأنبياء إذا ذكروا فلا يلحق بهم غيرهم، فلا يقال قال أبو بكر صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ، وقال على صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ، وإن كان المعنى صحيحاً، كما لا يقال قال محمد عز وجل، وإن كان عزيزاً جليلاً؟ لأنّ هذا من شعار ذكر الله عز وجل وحملوا ما ورد في ذلك من الكتاب والسنة على الدعاء لهم، ولهذا لم يثبت شعار لآل أبي أوفى ولا لجابر وامرأته وهذا مسلك حسناً وقال آخرون: لا يجوز ذلك لأنّ الصلاة على غير الأنبياء قد صارت من شعار أهل الأهواء يصلّون على من يعتقدون فيهم فلا يقتدى بهم في ذلك والله اعلم؛ ثمّ اختلف المانعون من ذلك هل هو من باب التحريم أو الكراهة التنزيهية أو خلاف الأولى؟ على ثلاثة أقوال، حكاه الشيخ أبو زكريا النووي في كتاب الأذكار. ثمّ قال: والصحيح الذي عليه الأكثرون أنّه مكروه كراهة تنزيه لأنّه شعار أهل البدع وقد نهينا عن شعارهم، والمكروه هو ما ورد فيه نهى مقصود، قال أصحابنا: والمعتمد في ذلك أنّ الصلاة صارت مخصوصه في لسان السلف بالأنبياء كما أنّ قولنا عز وجل مخصوص بالله تعالى فكما لا يقال محمّد عز وجل وإن كان عزيزاً جليلاً لا يقال أبو بكر أو على صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ هذا لفظه بحروفه. قال: وأما السلام فقال الشيخ أبو محمد الجويني من أصحابنا: هو في معنى الصلاة فلا يستعمل في الغائب ولا يفرد به غير الأنبياء فلا يقال عليّ (عليه السّلام) وسواء في هذا الأحياء والأموات، وأما الحاضر فيخاطب به فيقال سلام عليك والسلام عليك أو عليكم وهذا مجمع عليه، انتهى ما ذكره. (قلت) وقد غلب هذا في عبارة كثير من النساخ للكتب أن يفرد عليّ بأن يقال (عليه السّلام) من دون سائر الصحابة، أو كرم الله وجهه، وهذا وإن كان معناه صحيحاً، ولكن ينبغي أن يسوّى بين الصحابة في ذلك فإنّ هذا من باب التعظيم والتكريم، فالشيخان وعثمان أولى بذلك منه. ٥٤- قال إسماعيل القاضي: حدّثنا عبد الله بن عبد الواحد، حدّثنا عبد الواحد بن زياد، حدّثني عثمان بن حكيم بن عباد بن حنيف، عن عكرمه، عن ابن عباس أنّه قال: لا تصحّ الصلاة على أحد إلاّ على النبيّ (صلى الله عليه وآله) ولكن يُدعى للمسلمين والمسلمات بالمغفرة، وقال أيضاً: حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدّثنا حسين بن عليّ، عن جعفر بن برقان قال: كتب عمر بن عبد العزيز رحمه الله: أما بعد: فإنّ ناساً من الناس قد التمسوا الدنيا بعمل الآخرة، وإنّ ناساً من القصاص قد أحدثوا في الصلاة على خلفائهم وأمرائهم عدل الصلاة على النبيّ (صلى الله عليه وآله) فإذا جاءك كتابي هذا فمرهم أن تكون صلاتهم على النبيين ودعاؤهم للمسلمين عامّة، ويدعوا ما سوى ذلك، أثر حسن ٥٥- قال إسماعيل القاضي: حدّثنا معاذ بن أسد، حدّثنا عبد الله بن المبارك، أخبرنا ابن لهيعة، حدّثني خالد بن يزيد، عن سعيد بن أبي هلال، عن نبيه بن وهب أنّ كعباً دخل على عائشة فذكروا رسول الله صلى الله عليه وآله فقال كعب: ما من فجر يطلع إلاّ نزل سبعون ألفاً من الملائكة حتى يحقّون بالقبر يضربون بأجنحتهم يصلّون على النبيّ (صلى الله عليه وآله) وسبعون ألفاً بالليل وسبعون ألفاً بالنهار حتى إذا انشقت عنه الأرض خرج في سبعين ألفاً من الملائكة يزقّونه. (فرع) قال النووي: إذا صلى على النبيّ (صلى الله عليه وآله) فليجمع بين الصلاة والتسليم فلا يقتصر على أحدهما فلا يقول صلى الله عليه فقط ولا عليه السلام فقط، وهذا الذي قاله منتزع من هذه الآية الكريمة وهي قوله: «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا» فالأولى أن يقال صلى الله عليه وسلم تسليماً. أقول: على ظاهر الآية أمر الله أن يصلّي المؤمنون ويسلموا تسليماً له، وفي النبوي قال: عرفنا السلام يعنى بأن يقال السلام عليك أيها النبيّ كما في التشهد فكيف الصلاة عليه؟ فقال: قولوا: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وأين هذا من قولهم (صلى الله عليه وسلم تسليماً) وأضف إلى ذلك، ما ورد في تفسير سلموا تسليماً من أئمة الشيعة بمعنى سلموا له تسليماً، فراجع ص ٣٠٦ - ٣٠٩. «٦» قال الطبرسي في تفسيره المعروف ب (مجمع البيان في تفسير القرآن: ٥/ ١٦٥ - ١٦٦): لمّا صدر سبحانه هذه السورة بذكر النبيّ (صلى الله عليه وآله) وقرّر في أثناء السورة ذكر تعظيمه ختم ذلك بالتعظيم الذي ليس يقاربه تعظيم ولا يدانيه فقال: «إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ» معناه إنّ الله يصلّي على النبيّ (صلى الله عليه وآله) ويثنى عليه بالثناء الجميل ويبجله بأعظم التبجيل، وملائكته يصلّون عليه ويثنون عليه بأحسن الثناء ويدعون له بأزكى

الدعاء « يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا » قال أبو حمزة الثمالي: حدّثني السّدّي وحميد بن سعد الأنصاري ويزيد بن أبي زياد، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى، عن كعب بن عجرة. ١- وحدّث عن أبي بصير قال: سألت أبا عبدالله (عليه السلام) عن هذه الآية وحدّث عن أنس بن مالك، عن أبي طلحة قال: دخلت على النبيّ (صلى الله عليه وآله) فلم أراه.





























































١- أبواب الأذکار وفضائلها

- ١ - باب جوامع فضائل مطلق ذکر الله تعالى وآدابه ..... ٥
- ٢ - باب ذمّ ترك ذكر الله ونسيانه ..... ١١
- ٣- باب أنّ الله عزّ وجلّ جليس من ذكره ..... ١٢
- ٤ - باب أنّ الذاکر رابح غانم ..... ١٣
- ٥- باب أنّ الذاکر لا تصيبه الصاعقه ..... ١٣
- ٦- باب أنّ من شغل بذكر الله عن مسألته أعطاه.... ١٥
- ٧- باب أنّ ذكر الله أفضل من الصدقه ..... ١٥
- ٨- باب أنّ الذکر یوجب الغرس فی الجنّه..... ١٦

٢- أبواب ذکر الله تعالى بحسب الأحوال

- ١ - باب جوامع فضائل ذکر الله تعالى كثيراً..... ١٦
- ٢- باب أنّ كثرة ذکر الله تعالى من أفضل الكلام عنده ..... ١٩
- ٣- باب أنّ كثرة ذکر الله تعالى من مکارم الأخلاق..... ١٩
- ٤- باب أنّ أكرم الخلق على الله تعالى أكثرهم ذکرالله..... ٢٠
- ٥- باب أنّ من أكثر ذکر الله تعالى أحبه ..... ٢٠
- ٦ - باب من أكثر ذکر الله تعالى أظله الله فی جنّته..... ٢١



### ٣- أبواب ما هو الذكر الكثير؟

#### إشاره

- ١ - باب أن ذكر الله تعالى في اليوم مائه مره الذكر الكثير ..... ٢١
- ٢ - باب أن ذكر: «سبحان الله» مائه مره الذكر الكثير ..... ٢١
- ٣- باب أن ذكر الله تعالى سراً الذكر الكثير ..... ٢١
- ٤- باب أن «تسيح فاطمه (عليها السلام)» الذكر الكثير ..... ٢٢

#### فضل تسيح الزهراء (عليها السلام) عقيب المكتوبه وكيفيته وعلته

- الف - باب فضل تسيح فاطمه الزهراء (عليها السلام) عقيب المكتوبه ..... ٢٢
- ب - باب كيفيه تسيح فاطمه (عليها السلام) ..... ٢٤
- ج - باب علته تسيح فاطمه الزهراء (عليها السلام) ..... ٢٥

### ٤ - أبواب الذاكرين الله كثيراً

- ١- باب أن النبي (صلى الله عليه و آله) والأئمه (عليهم السلام) الذاكرون الله كثيراً ..... ٢٦
- ٢- باب أن الشيعة ذاكرون الله كثيراً ..... ٢٦

### ٥ - أبواب المواضع والحالات التي ينبغي أن يذكر الله فيها كثيراً

- ١ - باب ذكر الله تعالى في البيت ..... ٢٧
- ٢- باب ذكر الله تعالى في المسجد ..... ٢٨
- ٣- باب ذكر الله تعالى في الأسواق ..... ٢٨
- ٤ - باب ذكر الله تعالى في الغافلين ..... ٢٨
- ٥- باب ذكر الله تعالى عند أكل الطعام وعند لقاء العدو في الحرب ..... ٣٠

## ٦- أبواب ذكر الله تعالى على كل حال وعند كل حجر ومدر

- ١- باب الحث على ذكر الله تعالى على كل حال ..... ٣١
- ٢- باب أن ذكر الله تعالى كثيراً وعلى كل حال وفي كل موطن من أشد الأعمال ..... ٣٢
- ٣- باب ذكر الله تعالى عند المصيبة وعند الطاعة والمعصية ..... ٣٦
- ٤- باب أن المؤمن لا يزال في صلاه ما كان في ذكر الله ..... ٣٧
- ٥- باب ذكر الله تعالى سراً بالغداه والعشي ..... ٣٨
- ٦- باب ذكر الله تعالى عند الغضب ..... ٣٨
- ٧- باب ذكر الله عند وسوسة القلب وما يخطر على البال ..... ٣٩
- ٨- باب كثرة ذكر الله بالليل والنهار ..... ٤٠
- ٩- باب ذكر الله في كل وادٍ ومكان ..... ٤١
- ١٠- باب اختيار مجلس الذاكرين والجلوس معهم ..... ٤٢
- ١١- باب ثواب مجالس الذكر وذم تاركه ..... ٤٢

## ٧- أبواب ذكر الله تعالى في الخلاء والملا

- ١- باب جوامع ذلك ..... ٤٦
- ٢- باب ذكر الله تعالى في الخلاء والخلوه والسر ..... ٤٧
- ٣- باب ذكر الله تعالى في الملا ..... ٤٨

## ٨- أبواب الأعضاء الصادره عنها الذكر

- ١- باب جوامع ذلك ..... ٤٩
- ٢- باب ذكر الله باللسان والقلب ..... ٤٩

## ٩- أبواب فضل التسبيحات الأربع ومعناها

- ١- باب جوامع فضائلهنّ في الدنيا والآخرة، ومعناها..... ٥٠
- ٢- باب فضائلهنّ في الدنيا ..... ٥١
- ٣-باب فضائلهنّ في القيامة..... ٥٢
- ٤- باب فضائلهنّ في الميزان..... ٥٣
- ٥- باب فضائلهنّ في الجنّة ..... ٥٤
- ٦- باب فضائلهنّ في الجنّة من النار ..... ٥٥

## ١٠- أبواب الثلاثة منهنّ

- ١- باب ثواب التسبيح والتحميد والتكبير..... ٥٧
- ٢- باب ثواب الإثنين منهنّ ..... ٥٧

## ١١- أبواب ثوابهنّ بحسب الأوقات والأعداد

- ١- باب ثواب من قالهنّ في الصباح والمساء ..... ٥٨
- ٢- باب ثواب من قالهنّ في اليوم ثلاثين مرّه ..... ٥٨
- ٣- باب ثواب من قالهنّ بعد صلاة الفريضة ثلاثين مرّه..... ٥٩
- ٤- باب ثواب من قالهنّ مائه مرّه في كلّ يوم ..... ٦٠
- ٥- باب ثواب من قالهنّ مائه مرّه مطلقاً ..... ٦٠
- ٦- باب ثواب من قالهنّ مع الصلوات على النبيّ (صلى الله عليه و آله) مائه مرّه..... ٦١
- ٧- باب ثواب من قالهنّ مع الحولقة كلّ يوم ثلاثمائه وستين مرّه ..... ٦٢

## ١٢ - أبواب التسييح

- ١ - باب فضل مطلق التسييح فى القرآن ..... ٦٥ ٢- باب معنى سبحان الله وفيه فضائلها أيضاً ..... ٦٦
- ٣- باب فضل التسييح ..... ٦٧
- ٤ - باب ثواب من قالها من غير تعجب ..... ٦٨
- ٥- باب ثواب من سبح الله تسييحه واحده ..... ٦٩ ٦- باب ثواب من سبح الله كل يوم ثلاثين مره ..... ٦٩
- ٧- باب ثواب من سبح الله مائه مره ..... ٧٠
- ٨- باب ثواب من كثر تسييحه فى الليل والنهار ..... ٧٠

## ١٣ - أبواب سائر التسيحات

- ١- باب ثواب من قال: «سبحان الله وبحمده» ..... ٧١
- ٢- باب ثواب من قال: «سبحان الله العظيم بحمده» ..... ٧٢
- ٣- باب ثواب من قال: «سبحان الله وبحمده، سبحان الله العظيم» ..... ٧٢
- ٤ - باب ثواب من قال: سبحان الله وبحمده، سبحان الله العظيم وبحمده» ..... ٧٣

## ١٤ - أبواب تسيحات ذى القرنين وعيسى ونبينا (صلى الله عليه وآله)

- ١ - باب تسيح ذى القرنين ..... ٧٤
- ٢- باب تسيح عيسى (عليه السلام) ..... ٧٤
- ٣- باب تسيح نبينا (صلى الله عليه وآله) ..... ٧٥

## ١٥ - أبواب تسييح أهل السماوات والملائكة

- ١- باب تسييح أهل السماوات ..... ٧٦
- ٢- باب تسييح الملائكة ..... ٧٦
- ٣- باب تسييح الملائكة والديكة ..... ٧٧

## ١٦ - أبواب التحميد

### اشاره

- ١- باب فضل مطلق التحميد في الآيات ..... ٧٩
- ٢- باب معنى الحمد وفضله ..... ٧٩
- ٣- باب أنه طعام الملائكة ..... ٨٠
- ٤- باب أنه أحب الأعمال إلى الله تعالى ..... ٨٠
- ٥- باب أن الحمد تمام الشكر وللشكر حد ..... ٨١
- ٦- باب إبتداء الكلام بالحمد له عز وجل ..... ٨٤
- ٧- باب ثواب الحمد في الميزان ..... ٨٤

### أبواب مواضع التحميد

- ١ - باب حمد الله تعالى في السراء والضراء ..... ٨٦
- ٢ - باب تحميد الله تعالى عند كل نعمه وأن تحميد على النعمه أفضل من ..... ٨٧
- ٣- باب حمد الله عند تجدد النعمه ..... ٩٢
- ٤- باب حمد الله عند الإحسان ..... ٩٢
- ٥ - باب حمد الله عند اللبس ..... ٩٢
- ٦- باب حمد الله بعد الطعام والشراب ..... ٩٣



٧- باب حمد الله لخصوص الشرب.....٩٣

٨- باب حمد الله عند رؤيه أهل البلاء.....٩٣

٩- باب حمد الله عند رؤيه كافر.....٩٥

١٠ - باب حمد الله عند النظر إلى المرآه.....٩٥

## ١٧ - أبواب سائر أنواع التحميد وأعدادها وأوقاتها

١ - باب حمد الله تعالى على العافيه.....٩٧

٢- باب «الحمد لله على كل نعمه كانت أو هي كائنه».....٩٧

٣- باب «الحمد لله على ما كان، والحمد لله على كل حال».....٩٧

٤ - باب «الحمد لله رب العالمين حمداً كثيراً طيباً على كل حال.....٩٨

٥- باب «الحمد لله كما هو أهله».....٩٩

٦- باب تحميدات أخر.....١٠٠

## ١٨ - أبواب تحميدات الأنبياء والأئمه صلوات الله وسلامه عليهم

١- باب جوامع تحميدات الأنبياء والأئمه صلوات الله وسلامه عليهم.....١٠٢

## ١٩ - أبواب التهليل

### إشاره

١ - باب جوامع فضائله في الدنيا والآخره.....١٠٣

٢ - باب ذم من أبى قول لا إله إلا الله.....١٠٤

٣- باب أنه أصدق القول وأحبّ القول إلى الله.....١٠٥

٤- باب أنه أفضل الكلام وسيد القول.....١٠٦

- ٥- باب أنه خير العباده.....١٠٨
- ٦- باب أنه حصن من عذاب الله تبارك وتعالى.....١٠٨
- ٧- باب أنه يرد غضب الرب..... ١٠٩
- ٨- باب أنه يوجب محو السيئات ..... ١٠٩
- ٩- باب أنه يوجب غفران الذنوب.....١١٠
- ١٠ □ باب أنه يدفع الوسواس ..... ١١١
- ١١ □ باب ثواب من قالها مخلصاً..... ١١٢
- ١٢- باب ثواب من قالها من غير تعجب..... ١١٥

### أبواب فوائد التهليل عند الموت وما بعده

- ١ - باب أنه ينفع عند الموت..... ١١٦
- ٢- باب أنه ينفع في القبر..... ١١٦
- ٣- باب أنه ينفع في البعث ..... ١١٧
- ٤- باب أنه ينفع في الميزان..... ١١٧
- ٥ - باب أنه ينفع في الصراط ..... ١١٨
- ٦- باب أنه ينفع للجنه ..... ١١٨

### ٢٠ - أبواب فضل «لا إله إلا الله» بحسب الأعداد

- ١ □ باب قول «لا إله إلا الله» مائه مره..... ١٢١
- ٢- باب قول «لا إله إلا الله» ألف مره ..... ١٢١

### ٢١ - أبواب قول «لا إله إلا الله» مع الآخر

- ١ - باب لا إله إلا الله وحده ..... ١٢٢





- ٢- باب لا إله إلا الله وحده لا شريك له ... ١٢٣.....
- ٣- باب لا إله إلا الله وحده لا شريك له، مع الصلوات على النبي وآله (عليهم السلام) ..... ١٢٣
- ٤- باب «لا إله إلا الله مع محمد رسول الله (صلى الله عليه وآله)» ..... ١٢٤
- ٥- باب لا إله إلا الله مع الحمد لله رب العالمين ..... ١٢٤
- ٦- باب لا إله إلا الله مع الحولقه ..... ١٢٤
- ٧- باب لا إله إلا الله الحق المبين، وأعداده ..... ١٢٧
- الف - باب من قاله في كل يوم ثلاثين مره ..... ١٢٧
- ب - باب من قاله في كل يوم مائه مره ..... ١٢٧
- ٨- باب «لا إله إلا الله وحده لا شريك له إلهاً واحداً صمداً لم يتخذ صاحبه ..... ١٢٨
- ٩- باب لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد ..... ١٢٩
- الف - باب من قاله عشراً قبل طلوع الشمس وقبل غروبها ..... ١٢٩
- ب - باب من قاله في كل يوم مائه مره ..... ١٣٠
- ١٠- باب تهليلات أخر ..... ١٣١

## ٢٢- أبواب التكبير وفضائله

- ١- باب معنى التكبير ..... ١٣٢
- ٢- باب جوامع فضائله ..... ١٣٣
- ٣- باب أنه ليس شيء أحب إلى الله من التهليل والتكبير ..... ١٣٣
- ٤- باب ثواب من قاله مع التهليل ..... ١٣٣
- ٥- باب ثواب من قاله مائه مره مع التهليل والتسبيح .. ١٣٤
- ٦- باب ثواب من قاله مائه مره عند المساء ..... ١٣٤



## ٢٣ - أبواب التمجيد

- ١ - باب فضل مطلق التمجيد ..... ١٣٥
- ٢ - باب أدنى ما يجزى من التمجيد ..... ١٣٥
- ٣- باب ما يمجد الله به نفسه فى كلّ يوم وليله وثواب من يمجده به..... ١٣٦
- ٤ - باب تمجيد الله تعالى فى خمس كلمات ..... ١٣٧
- ٥ - باب الكلمات الأربع التى يفرع إليها والثلاث والإثنين..... ١٣٧
- الف - باب الأربع ..... ١٣٧
- ب - باب الثلاثة..... ١٣٨
- ج - باب الإثنين..... ١٣٩

## ٢٤ - أبواب تسميه الله

### إشاره

- ١- باب فضل بسم الله الرحمن الرحيم» ..... ١٤٠
- ٢- باب «يا الله يا الله» عشر مرّات ..... ١٤٠
- ٣- باب «يا الله يا ربّ، حتّى ينقطع النفس..... ١٤١
- ٤- باب «يا ربّ يا الله» ..... ١٤٢
- ٥- باب «أى ربّ أى ربّ أى ربّ أى ربّ» ثلاثاً..... ١٤٢
- ٦- باب «يا ربّ» عشر مرّات ..... ١٤٢
- ٧- باب «يا ربّ حتّى ينقطع النفس..... ١٤٣
- ٨- باب «يا أرحم الراحمين»..... ١٤٣
- ٩- باب «يا حيّ يا قيوم»..... ١٤٤

١٠ - باب «يا ذا الجلال والإكرام» ..... ١٤٥

١١ □ باب «يا رؤوف يا رحيم» ..... ١٤٥

ص: ٣٧٤

**٢٥ - أبواب فضائل لا حول ولا قوه إلا بالله**

- ١ - باب تفسير لا حول ولا قوه إلا بالله ..... ١٤٦
- ٢ - باب من قالها فوض الأمر إلى الله وحق على الله أن يكفيه ..... ١٤٧
- ٣ - باب أن حملة العرش بها يحملون العرش ..... ١٤٧
- ٤ - باب أنها كنز من كنوز الجنة، ومن قالها استسلم، وقال الله تعالى لملائكته: ..... ١٤٨
- ٥ - باب أنها شفاء من ثلاثه وسبعين نوعاً من أنواع البلاء ..... ١٥٠
- ٦ - باب أنها شفاء من تسعه وتسعين داءً، أدناها الهمم ..... ١٥٠
- ٧ - باب أنها تدفع الحزن والوسوسة وحديث النفس ..... ١٥١
- ٨ - باب أنها تدفع شيطان الجن ..... ١٥٣
- ٩ - باب أنها تدفع الهموم ..... ١٥٣
- ١٠ - باب أنها تنفي الفقر ..... ١٥٤
- ١١ - باب أنها تدفع البلاء ..... ١٥٥

**٢٦ - أبواب فضائلها بحسب الأعداد**

- ١ - باب من قال: «لا حول ولا قوه إلا بالله» مائة مرة في كل يوم ..... ١٥٦
- ٢ - باب من قالها ألف مره ..... ١٥٦

**٢٧ - أبواب الحولته مع غيرها وثوابها بحسب الأعداد**

- ١ - باب الحولته مع لا إله إلا الله ..... ١٥٧

٢- باب الحولقه مع البسمله والصلوات على النبي (صلى الله عليه و آله).....١٥٧

٣- باب الحولقه مع البسمله بحسب الأعداد .....١٥٧

## ٢٨- أبواب سائر أنواع الحولقه

١- باب «لا حول ولا قوه إلا بالله، ولا منجا منك إلا إليك».....١٥٩

٢- باب «ما شاء الله لا حول ولا قوه إلا بالله».....١٥٩

٣- باب «ما شاء الله لا قوه إلا بالله» .....١٦٠

٤- باب «ما شاء الله» ألف مره .....١٦١

## ٢٩- أبواب الإستغفار

١- باب جوامع فضائله فى الدنيا والآخره .....١٦٢

٢- باب أنّ الإستغفار خير العباده وخير الدعاء وأفضله ومن أجمعه.....١٦٦

٣- باب أنّ الإستغفار يقطع وتين الشيطان .....١٦٧

٤- باب أنّ الإستغفار يوجب جلاء القلب .....١٦٧

٥- باب أنّ الإستغفار يوجب غفران الذنوب .....١٦٧

٦- باب أنّ الإستغفار دواء الذنوب، فإنّه الممحاء والمنجاه .....١٦٨

٧- باب أنّ المستغفر ليس بمستكبر وهو فى نور الله الأعظم .....١٧١

٨- باب أنّ التائب من الذنب كمن لا ذنب له .....١٧١

٩- باب أنّ من أعطى الإستغفار لم يحرم التوبه والمغفره.....١٧١

١٠. يأن المؤمن أجّل لذنبه ليستغفر الله فيغفر ذنبه.....١٧٢

١١- باب أنّ العبد إذا أحدث ذنباً وجدّد له نعمه ويدع الإستغفار فهو المستدرج.....١٧٣

### ٣٠ - أبواب فوائد الإستغفار للرزق ودفع الهَمّ وطلب الولد

١- باب أنّ الإستغفار يجلب الرزق ويزيد فيه ..... ١٧٤

٢- باب أنّه من استبطأ الرزق فليستغفر الله ..... ١٧٤

٣- باب أنّ من كثر همّه فعليه بالإستغفار ..... ١٧٤

٤- باب الإستغفار مائه مرّه لطلب الولد ..... ١٧٥

### ٣١ - أبواب فوائد الإستغفار لصحيفه الأعمال

١- باب أنّ من أكثر الإستغفار رفعت صحيفته متألّئه ..... ١٧٦

٢- باب أنّه طوبى لمن وجد في صحيفه عمله يوم القيامة تحت كلّ ذنب «أستغفر الله» ..... ١٧٦

### ٣٢ - أبواب الإستغفار بحسب الأعداد

١- باب من استغفر ثلاث مرّات أو سبعين مرّه ..... ١٧٧

٢- باب استغفار النبيّ (صلّى الله عليه و آله ) في كلّ يوم ..... ١٧٧

٣- باب استغفار النبيّ (صلّى الله عليه و آله ) في كلّ مجلس ..... ١٧٨

٤- باب أنّ الإستغفار الّذى وعد عليه نوح، والّذى لا يعذبّ قائله، ألف ..... ١٧٨

٥- باب أنّ أبا الحسن (عليه السّلام) استغفر في كلّ يوم خمسة آلاف مرّه ..... ١٧٩

### ٣٣ - أبواب فضائل الإستغفار بحسب المرّات والأوقات

١- باب الاستغفار عقيب الصلوات ثلاث مرّات ..... ١٧٩



٢- باب الإستغفار بعد صلاة الفجر سبعين مرّه ..... ١٨٠

٣- باب الإستغفار بعد صلاة العصر سبعين مرّه..... ١٨٠

٤- باب الإستغفار عند النوم مائه مرّه..... ١٨٠

٥- باب الإستغفار فى السحر ..... ١٨١

٦- باب الإستغفار فى رجب وشعبان ..... ١٨١

### ٣٤ - أبواب فضائل أنواع الإستغفار ومزاتها وأوقاتها

١ □ باب «أستغفر الله الذى لا إله إلا هو الحى القيوم» ثلاث مرّات بعد الذنب ..... ١٨٤

٢- باب «أستغفر الله الذى لا إله إلا هو الحى القيوم وأتوب إليه»، ثلاثاً أو خمساً ..... ١٨٤

٣- باب «أستغفر الله الذى لا إله إلا هو الحى القيوم، بديع السماوات» ..... ١٨٤

٤- باب «سبحان ربى العظيم وبحمده، أستغفر الله ربى وأتوب إليه، ثلاثاً ..... ١٨٥

٥- باب سيّد الإستغفار ..... ١٨٥

### ٣٥ - أبواب الإستغفار للغير

١- باب الإستغفار لمن ظلم وفات ..... ١٨٦

٢- باب الاستغفار للمغتاب ..... ١٨٦

٣- باب الإستغفار للمؤمنين والمؤمنات ..... ١٨٦

٤- باب حكم الإستغفار للأبوين الكافرين، والدعاء للكافر.. ١٨٧

### ٣٦ - أبواب شرائطه وآدابه

١ - باب جوامع شرائطه وآدابه ..... ١٨٧

٢ - باب أنّ من إستغفر الله من ذنب وهو يعمله، فكأنما يستهزء بربه ..... ١٨٨

١- أبواب صلاة الله وملائكته على النبي وآله وعلى المؤمنين

- ١ - باب صلاة الملائكة على النبي وعلى عليّ سبع سنين ..... ١٩١
- ٢ - باب الصلاة على النبي (صلى الله عليه وآله) (وعلى من صلى عليه وآله) ، وأمره تعالى بالصلاة عليه والتسليم ..... ١٩٢
- ٣- تفسير الآية به قولوا: اللهم صلّ على محمد وآله، وبالتسليم له ..... ١٩٤
- ٤ - الصلاة على النبي (صلى الله عليه وآله) بعد وفاته قراءه الآية ..... ١٩٧
- ٥- الصلاة على المؤمنين ..... ١٩٨

٢- أبواب أن الصلاة على النبي (صلى الله عليه وآله) و واجبه مع الصلاة على آله

- ١ - باب وصية النبي (صلى الله عليه وآله) بدوام الصلاة وكثرتها ..... ١٩٩
- ٢- باب ذم من لم يصلّ على النبي (صلى الله عليه وآله) وعند [سماع] ذكره ..... ٢٠٠
- ٣- باب أمر النبي (صلى الله عليه وآله) بالصلاة عليه وآله ونهيه عن الصلاة البتراء ..... ٢٠٥
- ٤- ذم من صلّى على النبي ولم يصلّ على آله ..... ٢٠٧
- ٥- ذم من فصل بينه (صلى الله عليه وآله) وبين آله ب «عليّ» ..... ٢٠٧
- ٦- باب فى أنّ الدعاء محجوب حتّى يصلّى على النبي ويلحق به أهل بيته ..... ٢٠٨
- ٧- باب آخر فى الاحتجاج بالإجماع على تفسير النبي (صلى الله عليه وآله) بالصلاة عليه مع الآل، وتفسير الآل ..... ٢٠٩

### ٣- أبواب صلوات الملائكة والأنبياء والأمم وغيرهم على النبي وآله

- ١- عدم طاقه حمله العرش لحمله إلا بالبسملة والحولقه والصلاه على محمد وآله..... ٢١١
- ٢- ردّ جناح ملك بركه الصلاه على النبي (صلى الله عليه وآله) ..... ٢١٢
- ٣- باب أنّ الصلاه على محمد وآله كانت مهر حواء ..... ٢١٢
- ٤- باب أنّ اخذ الله إبراهيم خليلاً لكثرة صلواته على النبي وأهل بيته (عليهم السلام) ..... ٢١٢
- ٥- باب وحى الله إلى موسى (عليه السلام) بالصلاه على محمد (صلى الله عليه وآله) وإكثارها..... ٢١٣
- ٦- باب توّسل أهل السفينه وبنى إسرائيل بالصلاه على محمد وآله ..... ٢١٤
- ٧- باب أنّ بالصلاه على محمد وآله أنطق الناقه ببراءه صاحبها من السرقة..... ٢١٦
- ٨- بكاء الأطفال أربعه أشهر صلوات على النبي وآله..... ٢١٨

### ٤- أبواب فضائل الصلوات على النبي وآله (عليهم السلام) فى الدنيا والآخرة

- ١- افضل المجالس التي يصلى فيها على النبي (صلى الله عليه وآله) ..... ٢١٩
- ٢- ذمّ المجالس التي لا يصلى فيها على النبي (صلى الله عليه وآله) ..... ٢٢٠
- ٣- جوامع فضائل الصلوات على النبي وآله فى الدنيا والآخرة ..... ٢٢١
- ٤- الصلاه من أفضل الأعمال فى الدنيا والآخرة وهو العمل الصالح..... ٢٢١
- ٥- باب أنّ الله وملائكته يصلون ويسلمون على من صلى على النبي وآله وسلم فأكثرها..... ٢٢٢
- ٦- الملك يبلغ الصلاه والسلام إلى النبي (صلى الله عليه وآله) فيردّ السلام ويصلى عليه..... ٢٢٩
- ٧- ذكر محمد وآله عليهم الصلاه والسلام عباده ..... ٢٣٠
- ٨- الصلاه تعدل عند الله عزّ وجلّ التسييح، والتهليل، والتكبير ..... ٢٣٢
- ٩- الصلاه توجب قرب الربّ وعنايته وقرب النبي (صلى الله عليه وآله)..... ٢٣٣

- ١٠ - الصلاة قبل الدعاء [توجب استجابته] ..... ٣٣٤
- ١١ - باب أنّ الدعاء محجوب عن السماء وأنّ الصلاة تخرق الحجاب ..... ٣٣٩
- ١٢ □ باب أنّ بالصلاة تنالون الرحمه وتكتب لكم الحسنات ..... ٢٤١
- ١٣ - الصلاة توجب غفران الذنوب وتكفيرها ..... ٢٤٢
- ١٤ - الصلاة توجب قضاء الحوائج . ..... ٢٤٤
- ١٥ - الصلاة توجب النجاه من المهالك والمخاوف ..... ٢٤٤
- ١٦ . الصلاة على محمد وآله تدفع إبليس، والعدو عند شدّه القتال ..... ٢٤٤
- ١٧ - الصلاة تزيل الوسواس ..... ٢٤٥
- ١٨ - الصلاة عند هجوم الشيطان ..... ٢٤٥
- ١٩ - الصلاة على محمد وآله تُذهب النفاق ..... ٢٤٦
- ٢٠ - الصلاة ترفع النسيان ..... ٢٤٦

### ٥- أبواب آحاد فضائل الصلوات وفوائدها في القيامه

- ١ - أولى الناس وأقربهم برسول الله أكثرهم صلاه .... ٢٤٧
- ٢ - الصلاة نور في القبر والصراط والجنّه ..... ٢٤٨
- ٣- باب الصلاة أثقل شيء في الميزان ..... ٢٤٨
- ٤ - الصلاة توجب شفاعه النبي (صلّى الله عليه وآله) ودخول الجنّه ..... ٢٥٠
٥. الصلاة تدفع النار ..... ٢٥٠
- ٦- الصلاة توجب الجنّه ومن كانت آخر كلامه دخل الجنّه ..... ٢٥١

### ٦- أبواب فضائل الصلاة بحسب المرات والأعداد

- ١- فضائل مطلق الصلاة مرّه واحده ..... ٢٥٢

٢٠٢ من صلّٰى عشراً أو مائه مرّه.....٢٥٤

ص: ٣٨١

## ٧- أبواب فضائل مطلق الصلوات فى الأوقات والمَرَات

- ١- فضل الصلاه فى كل يوم وليله.....٢٥٥
- ٢- الصلاه كل يوم وكل ليله ثلاث مرّات حباً وشوقاً للنبيّ (صلى الله عليه و آله ) .....٢٥٥
- ٣- من صلى على النبيّ (صلى الله عليه و آله ) مائه مرّه كل يوم .....٢٥٦
- ٤- باب من صلى على النبيّ (صلى الله عليه و آله ) خمسمائه مرّه كل يوم.....٢٥٦
- ٥ من صلى بعد الفجر مائه مرّه.....٢٥٧
- ٦- من صلى عشراً صباحاً .....٢٥٧

## ٨- أبواب فضائل الصلاه عشية الخميس وليله الجمعة ويومها

- ١-باب نزول الملائكه عشية يوم الخميس لكتابه الصلوات فيها، وليله الجمعة ويومها.....٢٥٨
- ٢- باب إكثار الصلاه يوم الجمعة وأنها أفضل الأعمال .....٢٥٩
- ٣- فضل الصلاه ليله الجمعة أو يوم الجمعة مائه مرّه...٢٦١
- ٤ - باب فضل الصلاه على النبيّ (صلى الله عليه و آله ) ثمانين أو مائه مرّه أو أزيد بعد العصر يوم الجمعة ....٢٦٣
- ٥ - باب الصلاه يوم الجمعة ألف مرّه .....٢٦٤
- ٦ - كيفيه الصلاه بعد صلاه الظهر وصلاه الفجر وبعد العصر يوم الجمعة .....٢٦٥

## ٩- أبواب فضائل إكثار الصلاه على النبيّ واله فى الشهور الثلاثه: رجب، شعبان، رمضان

- ١ باب تكثير الصلاه فى يوم مبعث النبيّ (صلى الله عليه و آله ) .....٢٦٧

٢ - باب الصلاة فى شهر شعبان عند الزوال.....٢٦٧

٣- الصلاة فى شهر رمضان .....٢٦٧

### ١٠ - أبواب المواضع والحالات المؤكّده لذكر الصلوات

١ - الصلاة فى الكعبه والطواف ... ٢٦٨.....

٢- الصلاة عند الفراغ من التليه .....٢٦٨.....

٣- الصلاة عند قبرالنبيّ (صلّى الله عليه و آله).....٢٦٨.....

٤ - الصلاة عند سماع ذكره (صلّى الله عليه و آله ) أو ذكر أحد من الأنبياء .....٢٦٩.....

٤- باب الصلاة عند خروج النبيّ (صلّى الله عليه و آله ) من بيته .....٢٧٠.....

٥- الصلاة عند شمّ الرياحين ..... ٢٧٠.....

٦- الصلاة على محمّد وآله عند العطاس.....٢٧٠.....

٧- الصلاة عند طنّه الأذن .....٢٧٢.....

### ١١ - أبواب أنواع الصلوات الصغيره وأوقاتها ومراتبها وفضائلها زائداً على ما مرّ

١. الصلاة فى ضمن الدعاء عند الوضوء والغسل والتيمّم .....٢٧٣.....

٢ - الصلاة عند دخول المسجد والخروج منه .....٢٧٣.....

٣- الصلاة فى ضمن الدعاء قبل أن يكبر .....٢٧٥.....

٤ - الصلاة فى الركوع والسجود .....٢٧٥.....

٥ - الصلاة فى سجده الشكر .....٢٧٥.....

٦- الصلاة فى قنوت الوتر ..... ٢٧٦.....

٦- الصلاة فى التشهد.....٢٧٦.....

٧- الصلاة بعد الصلاة المكتوبه.....٢٨٠

٨- الصلاة بعد صلاة الفجر .....٢٨٠

٩ - الصلاة بعد صلاة العصر .....٢٨١

١٠- بطلان الصلاة المكتوبه بترك الصلاة على النبي وآله (عليهم السلام) .....٢٨٢

١١ - الصلاة فى صلاة العيد.....٢٨٣

١٢ - الصلاة بعد صلاة ليله الرغائب .....٢٨٦

١٣ - الصلاة فى صلاة الجنازه.....٢٨٦

١٤ - الصلاة فى المكتوب.....٢٨٦

- كيفيه الصلوات .....٢٨٧

- باب نقل الصيغ المأثوره فى الصلوات المتوسّطات و خلاصتها.....٣٠٢

- نشير إلى الصلوات المأثوره فى صحائف النبي والأئمه الاطهار (عليهم السلام) فى التوسل إلى الله بذكر الصلاة.٣٠٧

## ١٢ - أبواب الصلوات الكبيره

١ - باب الصلوات الكبيره، وفيها السؤال عن كيفيه الصلاة.....٣١١

٢ - باب ذكر ما هو منقول عن أبي محمّد الحسن العسكري .....٣١٥

٣- باب الصلاة. المرويّه عن صاحب الأمر (عليه السلام) - على النبي والأئمه (عليهم السلام).....٣٢١

٤ - باب صلاة كبيره أخرى على النبي (صلّى الله عليه و آله) ليس فيها أسماء الأئمه (عليهم السلام) مفصّلاً..٣٢٧ ٥ - باب

الصلاة ضمن دعاء عشيه عرفه.....٣٢٩

٦- باب استفسار أصحاب الرسول (صلّى الله عليه و آله) عن الصلاة فى الآيه وجوابه (صلّى الله عليه و آله) بالصلوات

المتوسّطات والكبيره .....٣٣٧





بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ

الزمر: ٩

المقدمة:

تأسس مركز القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان بإشراف آية الله الحاج السيد حسن فقيه الإمامي عام ١٤٢٦ الهجرى في المجالات الدينية والثقافية والعلمية معتمداً على النشاطات الخالصة والدؤوبة لجمع من الإخصائيين والمثقفين في الجامعات والحوزات العلمية.

إجراءات المؤسسة:

نظراً لقلّة المراكز القائمية بتوفير المصادر في العلوم الإسلامية وتبعثها في أنحاء البلاد وصعوبة الحصول على مصادرها أحياناً، تهدف مؤسسة القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان إلى التوفير الأسهل والأسرع للمعلومات ووصولها إلى الباحثين في العلوم الإسلامية وتقديم المؤسسة مجاناً مجموعةً إلكترونيةً من الكتب والمقالات العلمية والدراسات المفيدة وهي منظمة في برامج إلكترونية وجاهزة في مختلف اللغات عرضاً للباحثين والمثقفين والراغبين فيها. وتحاول المؤسسة تقديم الخدمة معتمدةً على النظرة العلمية البحتة البعيدة من التعصبات الشخصية والاجتماعية والسياسية والقومية وعلى أساس خطة تنوى تنظيم الأعمال والمنشورات الصادرة من جميع مراكز الشيعة.

الأهداف:

نشر الثقافة الإسلامية وتعاليم القرآن وآل بيت النبي عليهم السلام  
تحفيز الناس خصوصاً الشباب على دراسة أدق في المسائل الدينية  
تنزيل البرامج المفيدة في الهواتف والحاسوبات واللابتوب  
الخدمة للباحثين والمحققين في الحوزات العلمية والجامعات  
توسيع عام لفكرة المطالعة  
تهميد الأرضية لتحريض المنشورات والكتّاب على تقديم آثارهم لتنظيمها في ملفات إلكترونية

السياسات:

مراعاة القوانين والعمل حسب المعايير القانونية  
إنشاء العلاقات المترابطة مع المراكز المرتبطة  
الاجتناب عن الروتين وتكرار المحاولات السابقة  
العرض العلمي البحت للمصادر والمعلومات

الالتزام بذكر المصادر والمآخذ في نشر المعلومات  
من الواضح أن يتحمل المؤلف مسؤولية العمل.

نشاطات المؤسسة:

طبع الكتب والملزمات والدوريات

إقامة المسابقات في مطالعة الكتب

إقامة المعارض الالكترونية: المعارض الثلاثية الأبعاد، أفلام بانوراما في الأمكنة الدينية والسياحية

إنتاج الأفلام الكرتونية والألعاب الكمبيوترية

افتتاح موقع القائمة الانترنتى بعنوان : [www.ghaemiyeh.com](http://www.ghaemiyeh.com)

إنتاج الأفلام الثقافية وأقراص المحاضرات و...

الإطلاق والدعم العلمى لنظام استلام الأسئلة والاستفسارات الدينية والأخلاقية والاعتقادية والردّ عليها

تصميم الأجهزة الخاصة بالمحاسبة، الجوال، بلوتوث Bluetooth، ويب كيوسك kiosk، الرسالة القصيرة ( sms )

إقامة الدورات التعليمية الالكترونية لعموم الناس

إقامة الدورات الالكترونية لتدريب المعلمين

إنتاج آلاف برامج فى البحث والدراسة وتطبيقها فى أنواع من اللابتوب والحاسوب والهاتف ويمكن تحميلها على ٨ أنظمة؛

JAVA.١

ANDROID.٢

EPUB.٣

CHM.٤

PDF.٥

HTML.٦

CHM.٧

GHB.٨

إعداد ٤ الأسواق الإلكترونية للكتاب على موقع القائمة ويمكن تحميلها على الأنظمة التالية

ANDROID.١

IOS.٢

WINDOWS PHONE.٣

WINDOWS.٤

وتقدّم مجاناً فى الموقع بثلاث اللغات منها العربية والانجليزية والفارسية

الكلمة الأخيرة

نتقدم بكلمة الشكر والتقدير إلى مكاتب مراجع التقليد منظمات والمراكز، المنشورات، المؤسسات، الكتاب وكل من قدم لنا المساعدة في تحقيق أهدافنا وعرض المعلومات علينا.

عنوان المكتب المركزي

أصفهان، شارع عبد الرزاق، سوق حاج محمد جعفر آباده اي، زقاق الشهيد محمد حسن التوكلي، الرقم ١٢٩، الطبقة الأولى.

عنوان الموقع : : [www.ghbook.ir](http://www.ghbook.ir)

البريد الإلكتروني : [Info@ghbook.ir](mailto:Info@ghbook.ir)

هاتف المكتب المركزي ٠٣١٣٤٤٩٠١٢٥

هاتف المكتب في طهران ٠٢١ - ٨٨٣١٨٧٢٢

قسم البيع ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩ شؤون المستخدمين ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩.

مركز  
الغمامة  
اصبحان  
للبحوث والتحريات الكمبيوترية

WWW

للحصول على المكتبات الخاصة الاخرى  
ارجعوا الى عنوان المركز من فضلكم  
**www.Ghaemiyeh.com**

www.Ghaemiyeh.net

www.Ghaemiyeh.org

www.Ghaemiyeh.ir

و للايحاء من فضلكم

٠٩١٣ ٢٠٠٠ ١٥٩